HADİSLERLE
KUR'ÂN-I KERÎM TEFSİRİ

ED-DÜRRÜ'L-MENSÛR

fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr

Celâleddîn es-Suyûtî

6

6 ◆ En'âm

7 ◆ A'raf

OCAK YAYINCILIK

الدُّرُّ المَنْثُور
فِي
التَّفْسِيرِ بِالمَأْثُور

ed-Dürrü'l-Mensûr

1. baskı – İstanbul

Cilt 6

Kasım 2012

Özgün adı: *ed-Dürrü'l-Mensûr fi't-tefsîr bi'l-me'sûr*

Yazarı: Celâleddîn es-Suyûtî, Ebu'l-Fadl Bekr Abdurrahman b. Muhammed b. Ebî Bekir (849-911 H./1445-1505 M.)

Arapça neşir: Dr. Abdullah b. Abdulmuhsin et-Türkî tahkiki ile, Kahire'de Dr. Abdussind Hasan Yemâme başkanlığındaki Merkez Hecer lil-buhûs ved-dirâsât el-arabiyye vel-islâmiyye desteği ile 2003 yılında yayınlanmıştır.

İSBN: 978-605-4659-04-3

Tercüme: Zekeriya Yıldız

Redaksiyon: Yusuf Özbek

Kapak: Samet Özlük

Baskı ve Cilt: Sistem Matbaacılık

Yılanlı Ayazma Yolu No. 8 Zeytinburnu, İSTANBUL

Tel: 0212.4821101 Matb. Sertifika No: 16086

İsteme ve Haberleşme Adresi

www.ocakyayincilik.com

OCAK YAYINCILIK

Millet Cad. Gülsen Apt.

No. 19 Kat: 4 D. 7

Yusufpaşa

Aksaray, İstanbul

GSM: 05353107416

HADİSLERLE KUR'ÂN TEFSİRİ

ed-DÜRRÜ'L-MENSÛR
fi't-Tefsîr bi'l-Me'sûr

SUYÛTÎ

Celâleddîn Ebu'l-Fadl
Abdurrahman b. Muhammed
b. Ebî Bekir es-Suyûtî
(849 H./1445 M.-911H./1505 M.)

Cilt 6

6/En'âm 1

7/A'râf 206

6/EN'ÂM SÛRESİ *17*

En'âm Sur. 1 الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ *23*

En'âm Sur. 2-5 هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلاً وَأَجَلٌ مُّسمًّى *26*

En'âm Sur. 6 أَلَمْ يَرَوْاْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ فِي الأَرْضِ *28*

En'âm Sur. 7 وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ *29*

En'âm Sur. 8, 9 وَقَالُواْ لَوْلا أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِيَ *30*

En'âm Sur. 10 وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ *33*

En'âm Sur. 11 قُلْ سِيرُواْ فِي الأَرْضِ ثُمَّ انظُرُواْ كَيْفَ *33*

En'âm Sur. 12 قُل لِّمَن مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ *34*

En'âm Sur. 13-18 وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ *38*

En'âm Sur. 19 قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادةً قُلِ اللّهِ شَهِيدٌ *40*

En'âm Sur. 20 الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءهُمُ *44*

En'âm Sur. 21 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ *44*

En'âm Sur. 23, 24 ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلاَّ أَن قَالُواْ وَاللّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ *45*

En'âm Sur. 25 وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ *47*

En'âm Sur. 26-29 وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ وَإِن يُهْلِكُونَ إِلاَّ أَنفُسَهُمْ *48*

En'âm Sur. 31 قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَاء اللّهِ حَتَّى إِذَا جَاءتْهُمُ *52*

En'âm Sur. 32	وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الآخِرَةُ	*54*
En'âm Sur. 33	قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لاَ يُكَذِّبُونَكَ	*54*
En'âm Sur. 34	وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُواْ عَلَى مَا كُذِّبُواْ	*57*
En'âm Sur. 35-37	وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ	*58*
En'âm Sur. 38	وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ	*60*
En'âm Sur. 39	وَالَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ	*62*
En'âm Sur. 42	وَلَقَدْ أَرْسَلنَآ إِلَى أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاء	*63*
En'âm Sur. 43	فَلَوْلا إِذْ جَاءهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُواْ وَلَكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ	*63*
En'âm Sur. 44, 45	فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ	*64*
En'âm Sur. 46-50	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ	*69*
En'âm Sur. 51-55	وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُواْ إِلَى رَبِّهِمْ	*71*
En'âm Sur. 56	قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللّهِ	*78*
En'âm Sur. 57, 58	قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ مَا عِندِي	*79*
En'âm Sur. 59	وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ هُوَ وَيَعْلَمُ	*80*
En'âm Sur. 60	وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ	*84*
En'âm Sur. 61	وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُم حَفَظَةً	*86*
En'âm Sur. 63	قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ	*88*
En'âm Sur. 65-67	قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ	*89*

En'âm Sur. 68, 69	وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي ءَايَاتِنَا فَأَعْرِضْ	*103*
En'âm Sur. 70	وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا	*108*
En'âm Sur. 71	قُلْ أَنَدْعُو مِن دُونِ اللّهِ مَا لاَ يَنفَعُنَا وَلاَ يَضُرُّنَا	*110*
En'âm Sur. 72	وَأَنْ أَقِيمُواْ الصَّلاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِيَ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ	*113*
En'âm Sur. 73	وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ	*114*
En'âm Sur. 74	وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً	*118*
En'âm Sur. 75-79	وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ	*119*
En'âm Sur. 80, 81	وَحَآجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللّهِ وَقَدْ هَدَانِ	*129*
En'âm Sur. 82	الَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ	*131*
En'âm Sur. 83	وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ	*135*
En'âm Sur. 84-88	وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنَا وَنُوحًا	*137*
En'âm Sur. 89	أُوْلَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ	*138*
En'âm Sur. 90	أُوْلَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ	*140*
En'âm Sur. 91	وَمَا قَدَرُواْ اللّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُواْ مَا أَنزَلَ اللّهُ	*141*
En'âm Sur. 92	وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ	*146*
En'âm Sur. 93	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوْحِيَ	*147*
En'âm Sur. 94	وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ	*156*
En'âm Sur. 95	إِنَّ اللّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ	*159*

En'âm Sur. 96	فَالِقُ الإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ	*161*
En'âm Sur. 97	وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُواْ بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ	*165*
En'âm Sur. 98	وَهُوَ الَّذِيَ أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ	*170*
En'âm Sur. 99	وَهُوَ الَّذِيَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاء مَاء فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ	*172*
En'âm Sur. 100	وَجَعَلُواْ لِلّهِ شُرَكَاء الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُواْ لَهُ بَنِينَ	*174*
En'âm Sur. 103	لاَّ تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ	*176*
En'âm Sur. 104	قَدْ جَاءكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ	*178*
En'âm Sur. 105	وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ	*178*
En'âm Sur. 106	اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ	*181*
En'âm Sur. 107	وَلَوْ شَاء اللّهُ مَا أَشْرَكُواْ وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا	*181*
En'âm Sur. 108	وَلاَ تَسُبُّواْ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللّهِ فَيَسُبُّواْ اللّهَ	*182*
En'âm Sur. 109-111	وَأَقْسَمُواْ بِاللّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ	*184*
En'âm Sur. 112, 113	وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نِبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الإِنسِ وَالْجِنِّ	*188*
En'âm Sur. 114	أَفَغَيْرَ اللّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ	*192*
En'âm Sur. 115	وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلاً لاَّ مُبَدِّلِ لِكَلِمَاتِهِ	*193*
En'âm Sur. 118-120	فَكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ	*196*
En'âm Sur. 121	وَلاَ تَأْكُلُواْ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ	*199*
En'âm Sur. 122	أَوَ مَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا	*207*

En'âm Sur. 123	وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا	*209*
En'âm Sur. 124	وَإِذَا جَاءتْهُمْ آيَةٌ قَالُواْ لَن نُّؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ	*210*
En'âm Sur. 125	فَمَن يُرِدِ اللّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلإِسْلاَمِ	*211*
En'âm Sur. 126, 127	وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ	*216*
En'âm Sur. 128	وَيَوْمَ يِحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُم	*216*
En'âm Sur. 129	وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا	*218*
En'âm Sur. 130	يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ	*220*
En'âm Sur. 132	وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِّمَّا عَمِلُواْ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ	*221*
En'âm Sur. 133	وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ	*223*
En'âm Sur. 134	إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لآتٍ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ	*223*
En'âm Sur. 135	قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُواْ عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ	*224*
En'âm Sur. 136	وَجَعَلُواْ لِلّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالأَنْعَامِ نَصِيبًا	*225*
En'âm Sur. 137	وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلاَدِهِمْ	*226*
En'âm Sur. 138	وَقَالُواْ هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لاَّ يَطْعَمُهَا إِلاَّ	*227*
En'âm Sur. 139	وَقَالُواْ مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا	*229*
En'âm Sur. 140	قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُواْ أَوْلاَدَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ	*231*
En'âm Sur. 141	وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ	*232*
En'âm Sur. 142	وَمِنَ الأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُواْ مِمَّا	*239*

En'âm Sur. 143, 144	ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ	*240*
En'âm Sur. 145	قُل لاَّ أَجِدُ فِي مَا أُوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ	*242*
En'âm Sur. 146	وَعَلَى الَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ	*252*
En'âm Sur. 147	فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ	*255*
En'âm Sur. 148, 149	سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُواْ لَوْ شَاء اللّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلاَ آبَاؤُنَا	*256*
En'âm Sur. 150	قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللّهَ حَرَّمَ	*257*
En'âm Sur. 151, 152	قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلاَّ تُشْرِكُواْ	*258*
En'âm Sur. 153	وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلاَ تَتَّبِعُواْ السُّبُلَ	*267*
En'âm Sur. 154	ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِيَ أَحْسَنَ وَتَفْصِيلاً	*269*
En'âm Sur. 155	وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ	*270*
En'âm Sur. 156, 157	أَن تَقُولُواْ إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَآئِفَتَيْنِ	*271*
En'âm Sur. 158	هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَن تَأْتِيَهُمُ الْمَلآئِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ	*273*
En'âm Sur. 159	إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ	*292*
En'âm Sur. 160	مَن جَاء بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَن	*296*
En'âm Sur. 161	قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ	*305*
En'âm Sur. 162, 163	قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّهِ رَبِّ	*305*
En'âm Sur. 164	قُلْ أَغَيْرَ اللّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ	*307*
En'âm Sur. 165	وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلاَئِفَ الأَرْضِ وَرَفَعَ	*308*

7/A'RÂF SÛRESİ *309*

A'râf Sur. 1 المص *310*

A'râf Sur. 2-4 كِتَابٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلاَ يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ *311*

A'râf Sur. 5 فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءهُمْ بَأْسُنَا *312*

A'râf Sur. 6, 7 فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ *312*

A'râf Sur. 8, 9 وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ *317*

A'râf Sur. 11 وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلآئِكَةِ *328*

A'râf Sur. 12 قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلاَّ تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَاْ خَيْرٌ *329*

A'râf Sur. 13 قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ *330*

A'râf Sur. 16 قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ *330*

A'râf Sur. 17 ثُمَّ لآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ *332*

A'râf Sur. 18 قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْؤُومًا مَّدْحُورًا لَّمَن تَبِعَكَ *334*

A'râf Sur. 20-25 فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا *335*

A'râf Sur. 26 يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي *343*

A'râf Sur. 27 يَا بَنِي آدَمَ لاَ يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم *347*

A'râf Sur. 28 وَإِذَا فَعَلُواْ فَاحِشَةً قَالُواْ وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءنَا وَاللّهُ *348*

A'râf Sur. 29, 30 قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُواْ وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ *350*

A'râf Sur. 31 يَا بَنِي آدَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وكُلُواْ *354*

A'râf Sur. 32	قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللّهِ الَّتِيَ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالْطَّيِّبَاتِ	*365*
A'râf Sur. 33	قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا	*367*
A'râf Sur. 34	وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاء أَجَلُهُمْ	*369*
A'râf Sur. 35	يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ	*371*
A'râf Sur. 37	فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ	*372*
A'râf Sur. 38, 39	قَالَ ادْخُلُواْ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّن الْجِنِّ	*374*
A'râf Sur. 40	إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُواْ عَنْهَا لاَ تُفَتَّحُ	*376*
A'râf Sur. 41	لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ	*382*
A'râf Sur. 43	وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ	*383*
A'râf Sur. 44	وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ	*387*
A'râf Sur. 46	وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ	*388*
A'râf Sur. 47	وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاء أَصْحَابِ النَّارِ	*398*
A'râf Sur. 48, 49	وَنَادَى أَصْحَابُ الأَعْرَافِ رِجَالاً يَعْرِفُونَهُمْ	*399*
A'râf Sur. 50	وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ	*400*
A'râf Sur. 51	الَّذِينَ اتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ	*402*
A'râf Sur. 53	هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ	*404*
A'râf Sur. 54	إِنَّ رَبَّكُمُ اللّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ	*405*
A'râf Sur. 55	ادْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ	*411*

A'râf Sur. 56	وَلاَ تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاَحِهَا وَادْعُوهُ	*414*
A'râf Sur. 57	وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ	*415*
A'râf Sur. 58	وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ	*416*
A'râf Sur. 59	لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ	*419*
A'râf Sur. 60-64	قَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ	*425*
A'râf Sur. 65-71	وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُوداً قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ	*426*
A'râf Sur. 72	فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ	*430*
A'râf Sur. 73-79	وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ	*434*
A'râf Sur. 80-84	وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم	*442*
A'râf Sur. 85-93	وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ	*452*
A'râf Sur. 94, 95	وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلاَّ أَخَذْنَا	*459*
A'râf Sur. 96	وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُواْ وَاتَّقَواْ لَفَتَحْنَا	*460*
A'râf Sur. 97, 98	أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتاً	*461*
A'râf Sur. 99	أَفَأَمِنُواْ مَكْرَ اللّهِ فَلاَ يَأْمَنُ مَكْرَ اللّهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ	*462*
A'râf Sur. 100	أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الأَرْضَ مِن بَعْدِ أَهْلِهَا	*463*
A'râf Sur. 101	تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَآئِهَا وَلَقَدْ جَاءتْهُمْ	*463*
A'râf Sur. 102	وَمَا وَجَدْنَا لأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا	*465*
A'râf Sur. 103	ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ	*466*

A'râf Sur. 104-112	وَقَالَ مُوسَى يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ	*469*
A'râf Sur. 113-125	وَجَاء السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُواْ إِنَّ لَنَا لأَجْرًا	*473*
A'râf Sur. 127	وَقَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِ فِرْعَونَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ	*477*
A'râf Sur. 129	قَالُواْ أُوذِينَا مِن قَبْلِ أَن تَأْتِينَا وَمِن بَعْدِ مَا جِئْتَنَا	*479*
A'râf Sur. 130	وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَونَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّن الثَّمَرَاتِ	*481*
A'râf Sur. 131	فَإِذَا جَاءتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُواْ لَنَا هَذِهِ وَإِن تُصِبْهُمْ	*482*
A'râf Sur. 132	وَقَالُواْ مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِن آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ	*483*
A'râf Sur. 133	فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ	*483*
A'râf Sur. 134, 135	وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُواْ يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ	*493*
A'râf Sur. 136	فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُواْ	*494*
A'râf Sur. 137	وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُواْ يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الأَرْضِ	*495*
A'râf Sur. 138-141	وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَآئِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْاْ عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ	*506*
A'râf Sur. 142	وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلاَثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ	*508*
A'râf Sur. 143	وَلَمَّا جَاء مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ	*511*
A'râf Sur. 144	قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالاَتِي	*529*
A'râf Sur. 145	وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلاً	*530*
A'râf Sur. 146	سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الأَرْضِ	*551*
A'râf Sur. 148	وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِن بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ	*551*

A'râf Sur. 149	وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْاْ أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّواْ	553
A'râf Sur. 150	وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا	553
A'râf Sur. 152	إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُواْ الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ	556
A'râf Sur. 153	وَالَّذِينَ عَمِلُواْ السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُواْ مِن بَعْدِهَا وَآمَنُواْ	557
A'râf Sur. 154	وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الأَلْوَاحَ	557
A'râf Sur. 155	وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً لِّمِيقَاتِنَا فَلَمَّا	558
A'râf Sur. 156, 157	وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ	564
A'râf Sur. 158	قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا	585
A'râf Sur. 159	وَمِن قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ	586
A'râf Sur. 160	وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا	589
A'râf Sur. 163-166	وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ	590
A'râf Sur. 167, 168	وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ	599
A'râf Sur. 169, 170	فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ	601
A'râf Sur. 171	وَإِذ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّواْ أَنَّهُ وَاقِعٌ	604
A'râf Sur. 172-174	وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ	608
A'râf Sur. 175, 176	وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِيَ آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ	626
A'râf Sur. 178	مَن يَهْدِ اللّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَن يُضْلِلْ فَأُوْلَئِكَ	633
A'râf Sur. 179	وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ	635

636 وَلِلّهِ الأَسْمَاء الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُواْ A'râf Sur. 180

641 وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ A'râf Sur. 181

642 وَالَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لاَ يَعْلَمُونَ A'râf Sur. 182, 183

643 أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُواْ مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلاَّ نَذِيرٌ مُّبِينٌ A'râf Sur. 184

643 أَوَلَمْ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللّهُ A'râf Sur. 185

644 مَن يُضْلِلِ اللّهُ فَلاَ هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ A'râf Sur. 186

645 يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ A'râf Sur. 187

650 قُل لاَّ أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلاَ ضَرًّا A'râf Sur. 188

651 هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا A'râf Sur. 189-193

658 إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ A'râf Sur. 194

658 وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لاَ يَسْمَعُواْ وَتَرَاهُمْ A'râf Sur. 198

659 خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ A'râf Sur. 199

665 وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ A'râf Sur. 200

666 إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَواْ إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُواْ A'râf Sur. 201-203

669 وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُواْ لَهُ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ A'râf Sur. 204

676 وَاذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ A'râf Sur. 205

678 إِنَّ الَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لاَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ A'râf Sur. 206

EN'ÂM SÛRESİ

İbn'u'd-Durays, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *Delâil*'de, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre En'âm Sûresi, Mekke'de nazil olmuştur.[1]

Ebû Ubeyd, *Fadâil*'de, İbn'u'd-Durays, *Fadâil*'de, İbnu'l-Münzir, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "En'âm Sûresi, Mekke'de gece vakti toplu olarak nazil olmuştur ve nazil olduğu zaman etrafında yetmiş bin melek yüksek sesle tesbih etmişlerdir."[2]

İbn'u'd-Durays'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "En'âm Sûresi toplu olarak Mekke'de nazil olmuştur. Sûre nazil olurken gökle yer arasını kaplayacak kadar çok sayıda melek, yeryüzünü titretecek kadar yüksek sesle tesbih ederek ona eşlik etmiştir. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) meleklerin yüksek sesle tesbih ettiklerini duyunca, korkup Sûrenin nuzulü tamamlanıncaya kadar secdeye kapandı."[3]

İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre En'âm Sûresi nazil olurken ona bin melek eşlik etmiştir.

İbn Merdûye, Esmâ'dan bildiriyor: "En'âm Sûresi, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) seferdeyken kendisine nazil oldu. Sûre nazil olurken semayla yer arasını melekler doldurmuşlar yüksek sesle tesbih ediyorlardı."

Taberânî ve İbn Merdûye, Esmâ binti Yezîd'den bildiriyor: "En'âm Sûresi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) toplu olarak nazil oldu. Sûre nazil olurken ben Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) devesinin yularını tutmuştum ve sûrenin ağırlığından neredeyse devenin kemikleri kırılacaktı."[4]

---

[1] İbn'u'd-Durays, *Fadâilu'l-Kur'ân* (18) ve Beyhakî (7/142- 144).

[2] Ebû Ubeyd (sh. 129), İbnu'd-Durays (196) ve Taberânî (12930).

[3] İbnu'd-Durays (201).

[4] Taberânî 24/178 (449, 450).

el-Hilaî, *el-Hilaiyyât*'ta, Esmâ binti Yezîd'in şöyle dediğini bildirir: En'âm Sûresi, semayla yer arasını dolduran meleklerin yüksek sesle getirdikleri tesbih sesleri arasında nazil oldu. Bu sûre Mekkîdir. Sadece **"De ki: «Gelin size Rabbinizin haram kıldığı şeyleri söyleyeyim: O'na hiçbir şeyi ortak koşmayın, anaya babaya iyilik yapın, yoksulluk korkusuyla çocuklarınızı öldürmeyin, sizin ve onların rızkını veren Biziz, gizli ve açık kötülüklere yaklaşmayın, Allah'ın haram kıldığı cana haksız yere kıymayın. Allah bunları size düşünesiniz diye buyurmaktadır.» Yetim malına, erginlik çağına erişene kadar en iyi şeklin dışında yaklaşmayın; ölçüyü ve tartıyı doğru yapın. Biz kişiye ancak gücünün yeteceği kadar yükleriz. Konuştuğunuzda, akraba bile olsa sözünüzde adil olun. Allah'ın ahdini yerine getirin. Allah size bunları öğüt almanız için buyurmaktadır."**[1] âyetleri Medine'de nazil olmuştur."[2]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"En'âm Sûresi bana toplu olarak indi. Sûre inerken yetmiş bin melek ona yüksek sesle tesbih ve getirip hamd ederek eşlik ettiler."*[3]

Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, *Şuabu'l-Îman*'da Beyhakî ve *et-Tuyuriyyât*'ta es-Sileftî, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"En'âm Sûresi yerle gök arasını kaplamış, yüksek sesle Allah'ı tesbih ve takdis eden melekler eşliğinde nazil oldu."* Ravi der ki: "Sûre nazil olurken yeryüzü titriyordu ve bu sırada Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ı noksanlıklardan tenzih ederim, Yüce Allah'ı noksanlıklardan tenzih ederim"* diyordu.[4]

---

[1] En'âm Sur. 151, 152

[2] *el-Hilaiyyât*'ın müellifi: Ebu'l-Hasan Ali b. el-Hasan b. el-Hüseyn b. Muhammed el-Kâdi'l-Mısrî eş-Şâfiî'dir. *Vefeyâtu'l-A'yân*'a (3/317, 318) ve *Keşfu'z-Zunûn*'a (1/587) bakın.

[3] Taberânî, *M. es-Sağîr* (1/81) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/234) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Zeylaî, *Tahrîc Ehâdîsi'l-Keşşâf*'ta (1/451). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/19, 20) ravilerden Yusuf b. Atiyye es-Seffâr'ın zayıf olduğunu söyledi.

[4] Taberânî, *M. el-Evsat* (6447), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/233) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (2433). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/20) der ki: "Taberânî bu hadisi hocası Muhammed b. Abdillah b. Ars'tan, o da Ahmed b. Muhammed b. Ebî Bekr es-Sâlimî'den rivayet etmiştir. Bunların ikisini de tanımıyorum. Diğer ravileri ise güvenilirdir."

Hâkim, *Şuabu'l-Îman*'da Beyhakî ve *Mu'cem*'de İsmâîlî bildirir: Câbir der ki: "En'âm Sûresi nazil olunca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) tesbih ettikten sonra: *"Bu sûreye yerle gök arasını kaplayacak kadar çok sayıda melek eşlik etmiştir"* buyurdu.[1]

Şuabu'l-Îman'da Beyhakî ve Hatîb, *Tarih*'te Ali b. Ebî Tâlib'den bildiriyor: "Kur'ân beşer âyet şeklinde nazil olmuştur. Bu sebeple Kur'ân'ı beşer âyet şeklinde ezberleyen unutmaz. Sadece En'âm sûresi toplu olarak nazil olmuştur. Bu sûre nazil olurken her semada ona yetmiş melek eşlik etmiştir. Bu sûre hangi hastaya okunsa muhakkak ki Allah o hastaya şifa verir."[2]

Ebu'ş-Şeyh'in, Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"En'âm Sûresi bana toplu olarak, yetmiş bin meleğin, yüksek sesle tesbih, tahmîd, tekbir ve tehlillerle eşlik etmesiyle nazil oldu"* buyurdu.

Nehhâs, *Nâsih*'te bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "En'âm Sûresi, Mekke'de toplu olarak nazil oldu. Bu sûre, üç âyeti dışında Mekkî'dir. Sadece: **"De ki: «Gelin size Rabbinizin haram kıldığı şeyleri söyleyeyim: O'na hiçbir şeyi ortak koşmayın, anaya babaya iyilik yapın, yoksulluk korkusuyla çocuklarınızı öldürmeyin, sizin ve onların rızkını veren Biziz, gizli ve açık kötülüklere yaklaşmayın, Allah'ın haram kıldığı cana haksız yere kıymayın. Allah bunları size düşünesiniz diye buyurmaktadır.» Yetim malına, erginlik çağına erişene kadar en iyi şeklin dışında yaklaşmayın; ölçüyü ve tartıyı doğru yapın. Biz kişiye ancak gücünün yeteceği kadar yükleriz. Konuştuğunuzda, akraba bile olsa sözünüzde adil olun. Allah'ın ahdini yerine getirin. Allah size bunları öğüt almanız için buyurmaktadır. Bu, dosdoğru olan yoluma uyun. Sizi Allah yolundan ayrı düşürecek yollara uymayın. Allah size bunları sakınasınız diye buyurmaktadır."**[3] âyetleri Medine'de nazil olmuştur."[4]

---

[1] Hâkim (2/314, 315, *"sahîh"*) ve Beyhakî (2431). Hâkim der ki: "Hadis, Müslim'in şartına göre sahîhtir." Zehebî ise: "Vallahi, Câfer Süddî'ye yetişmemiştir ve bu hadisin uydurma olduğunu zannediyorum" demiştir.

[2] Beyhakî (2435 zayıf olduğunu söyledi) ve Hatîb (7/271, 272).

[3] En'âm Sur. 151, 152, 153

[4] Nehhâs (sh. 415).

Deylemî, zayıf isnâdla, Enes'ten Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir münâdi: «Ey En'âm Sûresini okuyan! Bu sûreyi sevmen ve okuman sebebiyle haydi Cennete gel» diye seslenir"* buyurduğunu nakleder.[1]

Abdürrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre En'âm Sûresi toplu olarak, beş yüz meleğin ona eşlik etmesiyle nazil olmuştur.[2]

İbnu'l-Münzir, Ebû Cuhayfe'den: "En'âm Sûresi, yetmiş bin meleğin eşliğinde toplu olarak Mekke'de nazil olmuştur. Sadece: **"Eğer biz onlara melekleri indirsek, ölüler onlarla konuşsa ve her şeyi karşılarına toplasaydık, Allah dilemedikçe, yine de inanmazlardı; fakat onların çoğu bunu bilmiyorlar"**[3] âyeti Medine'de nazil oldu" dediğini bildirir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Muhammed b. el-Münkedir der ki: "En'âm Sûresi nazil olduğu zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) tesbih getirip: *«Bu sûrenin inişine yerle gök arasını kaplayacak kadar çok sayıda melek eşlik etmiştir»* buyurdu."

Firyâbî, *Müsned*'de İshâk b. Râhûye ve Abd b. Humeyd, Şehr b. Havşeb'den bildiriyor: "En'âm Sûresi toplu olarak meleklerin yüksek sesle tesbihi eşliğinde nazil olmuştur. Sûre nazil olurken melekler dünya seması ile yeryüzü arasını kaplamıştı. Bu sûre iki âyeti dışında Mekkî'dir. Bu âyetler de: **De ki: «Gelin size Rabbinizin haram kıldığı şeyleri söyleyeyim: O'na hiçbir şeyi ortak koşmayın, anaya babaya iyilik yapın, yoksulluk korkusuyla çocuklarınızı öldürmeyin, sizin ve onların rızkını veren Biziz, gizli ve açık kötülüklere yaklaşmayın, Allah'ın haram kıldığı cana haksız yere kıymayın. Allah bunları size düşünesiniz diye buyurmaktadır.» Yetim malına, erginlik çağına erişene kadar en iyi şeklin dışında yaklaşmayın; ölçüyü ve tartıyı doğru yapın. Biz kişiye ancak gücünün yeteceği kadar yükleriz. Konuştuğunuzda, akraba bile olsa sözünüzde adil olun. Allah'ın ahdini**

[1] Deylemî (8868).
[2] Abdürrezzâk (1/203).
[3] En'âm Sur. 111

yerine getirin. Allah size bunları öğüt almanız için buyurmaktadır."[1] âyetleridir.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in Atâ'dan bildirdiğine göre En'âm Sûresi yetmiş bin melek eşliğinde toplu olarak inmiştir.

Ebu'ş-Şeyh, Kelbî'den bildirir: En'âm Sûresinin hepsi Mekke'de inmiştir. Sadece iki âyeti Medine'de Yahudi bir adam hakkında nazil olmuştur. Bu âyetlerden biri: **"Allah hiçbir insana bir şey indirmemiştir, demekle Allah'ı gereği gibi değerlendiremediler. De ki: «Mûsa'nın insanlara nur ve yol gösterici olarak getirdiği Kitab'ı kim indirdi? Ki siz onu kağıtlara yazıp bir kısmını gösterip çoğunu gizlersiniz, atalarınızın ve sizin bilmediğiniz size onunla öğretilmiştir.» «Allah» de, sonra da onları daldıkları sapıklıkta bırak, oynasınlar"**[3] âyetidir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süfyân der ki: En'âm Sûresinin hepsi Mekke'de inmiştir. Sadece iki âyeti Medine'de Yahudi bir adam hakkında nazil olmuştur. Bu âyetlerden biri: **"Allah hiçbir insana bir şey indirmemiştir, demekle Allah'ı gereği gibi değerlendiremediler. De ki: «Mûsa'nın insanlara nur ve yol gösterici olarak getirdiği Kitab'ı kim indirdi? Ki siz onu kağıtlara yazıp bir kısmını gösterip çoğunu gizlersiniz, atalarınızın ve sizin bilmediğiniz size onunla öğretilmiştir.» «Allah» de, sonra da onları daldıkları sapıklıkta bırak, oynasınlar"**[4] âyetidir. Âyette **"Allah hiçbir insana bir şey indirmemiştir"** dediği söylenen kişi Yahudilerden şişman bir âlim veya Mâlik b. Sayf'tır.

*Fadâil'*de Ebû Ubeyd, *Müsned'*de Dârimî, *Kitâbu's-Salât'ta* Muhammed b. Nasr ve Ebu'ş-Şeyh'in Ömer b. el-Hattâb'dan bildirdiğine göre En'âm Sûresi Kur'ân'ın en faziletli sûrelerindendir.[5]

Muhammed b. Nasr'ın İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre En'âm Sûresi Kur'ân'ın en faziletli sûrelerindendir.[1]

---

[1] En'âm Sur. 151, 152
[2] İshâk b. Râhûye (16).
[3] En'âm Sur. 91
[4] En'âm Sur. 91
[5] Ebû Ubeyd (sh. 129) ve Dârimî (2/453).

Ebu'ş-Şeyh, Habîb b. Muhammed el-Âbid'den bildiriyor: En'âm Sûresinin başından üç âyet okuyan kişiye Yüce Allah kıyamete kadar kendisine dua etmeleri için yetmiş bin melek gönderir ve bu kişi o meleklerin yaptığı amellerin sevabının aynısını alır. Kıyamet günü olunca Allah bu kişiyi cennete sokar ve Selsebîl'den içirip Kevser havuzunda yıkadıktan sonra: "Gerçekten Ben senin Rabbinim ve sen Benim kulumsun" buyurur.

İbn'u'd-Durays, Muhammed el-Fârisî'nin babası Habîb b. İsa el-Ammî'den bildirir: "En'âm Sûresinin başından üç âyet okuyan kişiye Yüce Allah kıyamete kadar kendisine istiğfar etmeleri için yetmiş bin melek gönderir ve bu kişi o meleklerin yaptığı amellerin sevabının aynısını alır. Kıyamet günü olunca Allah bu kişiyi cennete sokar, Arş'ının gölgesinde gölgelendirir, cennet meyvelerinden yedirir, Kevser suyundan içirir ve Selsebil suyunda yıkayıp: «Gerçekten Ben senin Rabbinim ve sen Benim kulumsun» buyurur."[2]

Silefî, zayıf isnâdla İbn Abbâs'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Sabah namazını kılarken En'âm Sûresi ilk üç âyetini okuyan kişi için kırkbin melek görevlendirir. Bunlar Kıyamet gününe kadar kendi ibadetlerinin mislini onun için yazarlar Yedinci semâdan bir melek de beraberinde demirden bir balyoz ile iner. Şeytan o kişiye vesvese vermek yahut kalbine bir kötülük telkin etmek istedi mi, ona öyle bir darbe indirir ki, o kişi ile şeytan arasında yetmiş perde meydana gelir. Kıyamet günü oldu mu Yüce Allah şöyle buyurur: «Ben senin Rabbinim. Sen de Benim kulumsun. Haydi, benim gölgemde yürü. Kevser'den iç, Selsebil suyunda yıkan, hesaba çekilmeden ve azab görmeden cennete gir.»"*

Deylemî'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sabah namazını cemaatle kılıp namazgâhında otururak En'âm Sûresinin başından üç âyet okuyana Yüce Allah yetmiş melek görevlendirir ve kıyamet gününe kadar bu melekler Allah'ı tesbih edip bu kişi için istiğfar ederler."*

Abdürrezzâk Huzeyfe'den bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kılarken yanına gittim ve arkasında namaz kılmak için durdum. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Bakara Sûresini okuduktan sonra üç defa:

[1] Ebû Ubeyd (sh. 129) ve Dârimî (2/453).
[2] İbn'u'd-Durays (200).

"Allahım, Sana hamd olsun" dedi, sonra Âl-i İmrân Sûresini okudu. Onu da bitirince rükûya gitmeden, üç defa: *"Allahım, Sana hamd olsun"* dedi. sonra Mâide Sûresini okuyup bitirdi ve rükûya gitti. Rükûda: *"Sübhâne Rabbiyel-Azîm"* dediğini duydum. Dudaklarını kıpırdatmasından başka şeyler de söylediğini anladım. Sonra secdeye vardığında: *"Sübhâne Rabbiyel-A'lâ"* dediğini duydum. Dudaklarını kıpırdatmasından başka şeyler de söylediğini fark ettim, ama ne dediğini anlamadım. Sonra ikinci rekatta En'âm Sûresine başlayınca ben bırakıp gittim."[1]

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِم يَعْدِلُونَ

"Hamd, gökleri ve yeri yaratan, karanlıkları ve aydınlığı var eden Allah'a mahsustur. Böyle iken inkâr edenler başka şeyleri Rablerine denk tutuyorlar." (En'âm Sur. 1)

İbn'u'd-Durays, *Fadâilu'l-Kur'ân*'da, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Ka'b'dan bildirir: "Tevrat, **"Hamd, gökleri ve yeri yaratan, karanlıkları ve aydınlığı var eden Allah'a mahsustur. Böyle iken inkâr edenler başka şeyleri Rablerine denk tutuyorlar"**[2] âyetiyle başlamakta ve: **"Çocuk edinmeyen, hâkimiyette ortağı bulunmayan, âcizlikten ötürü bir dosta da ihtiyacı olmayan Allah'a hamd olsun» de ve tekbir getirerek O'nun şanını yücelt!"**[3] âyetiyle bitmektedir.[4]

Abd b. Humeyd, Rabî b. Enes'in şöyle dediğini bildirir: **"Hamd, gökleri ve yeri yaratan, karanlıkları ve aydınlığı var eden Allah'a mahsustur. Böyle iken inkâr edenler başka şeyleri Rablerine denk tutuyorlar"**[5] âyeti Tevrat'ta altı yüz yerde geçmektedir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Hamd, gökleri ve yeri yaratan, karanlıkları ve aydınlığı var eden Allah'a mahsustur. Böyle iken inkâr**

---

[1] Abdürrezzâk, *Mûsannef* (2842).
[2] En'âm Sur. 1
[3] İsrâ Sur. 111
[4] İbn'u'd-Durays (197) ve İbn Cerîr (9/147).
[5] En'âm Sur. 1

edenler başka şeyleri Rablerine denk tutuyorlar"[1] âyetini açıklarken: "Yüce Allah, bu âyetle kendini övmüş ve yarattıklarını yüceltmiştir" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hz. Ali'ye Haricilerden bir adam gelip: **"Hamd, gökleri ve yeri yaratan, karanlıkları ve aydınlığı var eden Allah'a mahsustur. Böyle iken inkâr edenler başka şeyleri Rablerine denk tutuyorlar"**[2] öyle değil mi?" dedi. Hz. Ali: "Evet" karşılığını verince adam gitti. Sonra Hz. Ali adama: "Geri dön" deyince adam geri döndü ve Hz. Ali: "Ey falan! Bu âyet kitab ehli hakkında nazil oldu" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Abdurrahman b. Ebzâ'dan, o da babasından bildiriyor: Kendisine Haricilerden bir kişi gelip: **"Hamd, gökleri ve yeri yaratan, karanlıkları ve aydınlığı var eden Allah'a mahsustur. Böyle iken inkâr edenler başka şeyleri Rablerine denk tutuyorlar"**[4] âyetini okuyarak: "Rablerine başka şeyleri denk tutanlar inkar edenler değil mi?" diye sordu. Abdurrahman b. Ebzâ'nın babası: "Evet" cevabını verince adam gitti. Oradakilerden biri Abdurrahman b. Ebzâ'nın babasına: "Ey İbn Ebzâ! Bu adam, âyete senin kasdettiğinden başka bir anlam verdi. Bu kişi Haricilerdendir" deyince, İbn Ebzâ: "Onu bana geri getirin" dedi. Adam gelip, İbn Ebzâ: "Bu âyetin kim hakkında indiğini biliyor musun?" diye sorunca, adam: "Hayır" cevabını verdi. İbn Ebzâ: "Bu âyet Kitab ehli hakkında inmiştir. Buna başka anlam verme" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'den bildiriyor: **"Hamd, gökleri ve yeri yaratan, karanlıkları ve aydınlığı var eden Allah'a mahsustur. Böyle iken inkâr edenler başka şeyleri Rablerine denk tutuyorlar"**[6] âyeti Zındıklar hakkında nazil olmuştur. Onlar: "Allah, karanlık, bok böceği ve akreb gibi kötü şeyleri yaratmamıştır. Allah, aydınlık ve güzel olan her şeyi yaratmıştır" deyince, onların bu sözüne karşılık bu âyet nazil oldu.[7]

---

[1] En'âm Sur. 1
[2] En'âm Sur. 1
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1260 (7086).
[4] En'âm Sur. 1
[5] İbn Cerîr (9/148).
[6] En'âm Sur. 1
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1259 (7081).

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Cibrîl, En'âm Sûresini taşıyan yetmiş bin melekle indiğinde, melekler yüksek sesle tesbih, tekbir, tehlil ve tahmid ediyorlardı. **Hamd, gökleri ve yeri yaratan, karanlıkları ve aydınlığı var eden Allah'a mahsustur. Böyle iken inkâr edenler başka şeyleri Rablerine denk tutuyorlar"**[1] âyetinde üç dine reddiye vardır. **"Hamd, gökleri ve yeri yaratan... Allah'a mahsustur..."**[2] âyetinde Dehriyye'nin: "Herşey devamlıdır ve yok olmayacaktır" sözlerini reddetmiş, **"... karanlıkları ve aydınlığı var eden..."** buyruğuyla zulmet ve nurun müdebbir ve halik olduklarını iddia eden Mecusilerin bu iddialarını reddetmiştir. **"...Böyle iken inkâr edenler başka şeyleri Rablerine denk tutuyorlar"**[3] âyetiyle de Allah'tan başka ilah edinen Arap müşriklerinin bu inançlarını reddetmiştir."

İbn Cerîr, Ebû Ravk'ın: "Kur'ân'da (جَعَلَ) olarak geçen her kelime "Yaratmak" mânâsındadır" dediğini bildirir.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen karanlık ve aydınlıktan kasıt küfür ile imandır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Hamd, gökleri ve yeri yaratan, karanlıkları ve aydınlığı var eden Allah'a mahsustur. Böyle iken inkâr edenler başka şeyleri Rablerine denk tutuyorlar"**[5] âyeti hakkında şöyle dedi: "Allah semayı yeryüzünden, karanlığı aydınlıktan ve cenneti cehennemden önce yarattı. Allah'ı inkar eden müşrikler ise başka şeyleri Rablerine denk tuttular."[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Süddî, âyette geçen karanlıktan kastedilenin gece karanlığı, aydınlıktan ise gündüz aydınlığı olduğunu, başka şeyleri Rablerine denk tutanların ise müşrikler olduğunu söyledi.[7]

---

[1] En'âm Sur. 1
[2] En'âm Sur. 1
[3] En'âm Sur. 1
[4] İbn Cerîr (1/475).
[5] En'âm Sur. 1
[6] İbn Cerîr (9/145) ve İbn Ebî Hâtim 4/1259 (7079, 7083).
[7] İbn Cerîr (9/145, 149) ve İbn Ebî Hâtim 4/1259, 1260 (7082, 7085) ve (7088 muallak olarak).

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen (يَعْدِلُونَ) kelimesinin mânâsı ortak koşmaktır.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'in (ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِم يَعْدِلُونَ...)[2] âyetinin mânâsını açıklarken: "İnkar edenler, ibadet ettikleri ilahları Allah'a denk tutarlar. Halbuki Allah'ın dengi, benzeri yoktur, Ondan başka ilah yoktur ve O ne bir eş ne de çocuk edinmemiştir" dediğini bildirir.[3]

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلاً وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ ★ وَهُوَ اللّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ★ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلاَّ كَانُواْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ★ فَقَدْ كَذَّبُواْ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنبَاء مَا كَانُواْ بِهِ يَسْتَهْزِؤُونَ ★

"O, sizi çamurdan yaratan, sonra size bir ecel tayin edendir. Belirli bir ecel O'nun katındadır; sonra bir de şüphe edersiniz. O, göklerin ve yerin Allah'ı, içinizi dışınızı bilir, kazandıklarınızı da bilir. Onlara Rablerinin âyetlerinden bir âyet geldikçe ondan yüz çevirirlerdi. Gerçek kendilerine gelince onu yalanladılar. Alaya aldıkları şeyin haberleri kendilerine gelecektir." (En'âm Sur. 2-5)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, **"O, sizi çamurdan yaratan, sonra size bir ecel tayin edendir. Belirli bir ecel O'nun katındadır; sonra bir de şüphe edersiniz"**[4] âyetinin mânâsını açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Çamurdan yaratılan Hz. Âdem'dir. Ecelden kastedilen ölüm, Onun

[1] İbn Cerîr (9/148) ve İbn Ebî Hâtim 4/1260 (7088).
[2] En'âm Sur. 1
[3] İbn Cerîr (9/149) ve İbn Ebî Hâtim (8089).
[4] En'âm Sur. 2

katında olan belirli ecel ise kıyamet saati ve Yüce Allah'ın huzurunda durulacağı zamandır."[1]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"O, sizi çamurdan yaratan, sonra size bir ecel tayin edendir. Belirli bir ecel O'nun katındadır; sonra bir de şüphe edersiniz"**[2] âyetinin mânâsını açıklarken: "Ecelden kastedilen dünyadır – başka bir lafızda ise ölümünüzdür- Onun katında olan belirli ecel ise zamanını sadece Allah'ın bileceği kıyamet saatidir" dediğini bildirir.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Âyette geçen takdir edilen ecelden maksat uykudur. Zira, kişi uyurken ondan ruh çıkar, uyanınca tekrar ona döner. Tayin edilen ecelden maksat ise, insanın ölümüdür."[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, **"O, sizi çamurdan yaratan, sonra size bir ecel tayin edendir. Belirli bir ecel O'nun katındadır; sonra bir de şüphe edersiniz"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu, yaratılışın başlangıcıdır. Hz. Âdem çamurdan yaratılmış, sonra onun nesli değersiz bir sudan türemiştir. Takdir edilen ecel ise kişinin ölünceye kadar yaşadığı süre ve öldükten sonra haşroluncaya kadarki süredir. Âyette geçen (تَمْتَرُونَ) sözünün mânâsı ise şüphe etmektir."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen tayin edimiş ecel dünyadaki ölüm, belirli ecel ise âhiretteki haşrolmadır.[6]

Abdürrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde ve Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: "Tayin edilen ecelden kasıt, yaratıldığın

---

[1] İbn Cerîr (9/153) ve İbn Ebî Hâtim 4/1261, 1262 (7096, 7091).

[2] En'âm Sur. 2

[3] İbn Cerîr (9/151), İbn Ebî Hâtim 4/1260- 1262 (7090, 7091, 7100) ve Hâkim (2/315).

[4] İbn Cerîr (9/153) ve İbn Ebî Hâtim 4/1261 (7093, 7097). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/235) bu rivayetin garib (tek kanallı) olduğunu söyledi.

[5] En'âm Sur. 2

[6] İbn Cerîr (9/152).

zamandan ölümüne kadar olan dünya hayatındır. Belirli ecel ise kıyamet günüdür."[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Yûnus b. Yezîd der ki: "Tayin edilen ecelden kasıt, Allah'ın altı günde yarattıkları, belirli ecelden kasıt ise bundan sonra kıyamet gününe kadar olanlardır."

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre (تَمْتَرُونَ) sözünün mânâsı şüphe etmektir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Hâlid b. Ma'dân'dan bildirdiğine göre "...**sonra bir de şüphe edersiniz**"[3] âyetinde şüphe edilen şeyden kasıt öldükten sonra dirilmedir.[4]

İbn Ebî Hâtim, Katâde'nin, "**Onlara Rablerinin âyetlerinden bir âyet geldikçe ondan yüz çevirirlerdi. Gerçek kendilerine gelince onu yalanladılar. Alaya aldıkları şeyin haberleri kendilerine gelecektir**"[5] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Kendilerine Rablerinin Kitabından gelen bütün âyetlerden yüz çevirirler. Kıyamet günü kendisiyle alay ettikleri Allah'ın Kitabının haberi onlara gelecektir."[6]

أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاء عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ

"Onlardan önce nice nesilleri yok ettiğimizi görmediler mi? Onları, sizi yerleştirmediğimiz bir şekilde yeryüzüne yerleştirmiş, gökten bol yağmur yağdırmış, altlarından ırmaklar akıtmıştık. Fakat onları günahlarından ötürü yok ettik ve ardlarından başka bir nesil yetiştirdik." (En'âm Sur. 6)

---

[1] Abdürrezzâk (1/203) ve İbn Cerîr (9/152).
[2] İbn Cerîr (9/155) ve İbn Ebî Hâtim 4/1262 (1702).
[3] En'âm Sur. 2
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1262 (7103).
[5] En'âm Sur. 4, 5
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1263 (7107, 7108).

İbn Ebî Hâtim'in, Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre âyette geçen (قَرْنًا) sözünün mânâsı ümmettir.[1]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen: "...**Onları, sizi yerleştirmediğimiz bir şekilde yeryüzüne yerleştirmiş...**"[2] sözünden kasıt onlara, size vermediğimiz şeyleri verdik" demektir.[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Ali (b. Ebi Talha)'nın vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: "Âyette geçen (وَأَرْسَلْنَا السَّمَاء عَلَيْهِم مِّدْرَارًا)[4] sözünden kasıt, yağmurun bol ve aralıksız yağmasıdır."[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hârûn et-Teymî, (وَأَرْسَلْنَا السَّمَاء عَلَيْهِم مِّدْرَارًا)[6] sözünden kastedilenin, yağmurun zamanında ve yeteri kadar yağması olduğunu söyledi.[7]

وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُواْ إِنْ هَذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُّبِينٌ

"Sana Kitab'ı kağıtta yazılı olarak indirmiş olsak da, elleriyle ona dokunsalar, inkar edenler yine de, «Bu apaçık bir büyüdür» derlerdi." (En'âm Sur. 7)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, el-Avfî'den, İbn Abbâs'ın, **"Sana Kitab'ı kağıtta yazılı olarak indirmiş olsak da, elleriyle ona dokunsalar, inkar edenler yine de, «Bu apaçık bir büyüdür" derlerdi"**[8] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Gökyüzünden, elleriyle dokunacakları bir kitabın

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1263 (7109).
[2] En'âm Sur. 6
[3] İbn Cerîr (9/156, 157) ve İbn Ebî Hâtim 4/1263 (7110).
[4] En'âm Sur. 6
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1263 (7112).
[6] En'âm Sur. 6
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1264 (7113).
[8] En'âm Sur. 7

olduğu sahifeler göndersek bile bu, onların sadece daha çok yalanlamasına sebep olurdu."[1]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen (قِرْطَاسٍ) kelimesinin mânâsı kağıttır.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"...elleriyle ona dokunsalar, inkar edenler yine de, «Bu apaçık bir büyüdür» derlerdi"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onlar, gökten indirdiğimiz kitabı kendi elleriyle dokunup kontrol etseler bile yine "Bu apaçık bir büyüdür" derlerdi."[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"...elleriyle ona dokunsalar, inkar edenler yine de, «Bu apaçık bir büyüdür» derlerdi"**[5] âyetinde kastedilen, onların indirilen kitaba dokunsalar ve gözleriyle görseler bile ona inanmayacak olmalarıdır.[6]

وَقَالُواْ لَوْلا أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِيَ الأَمْرُ ثُمَّ لاَ يُنظَرُونَ ★
وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَاهُ رَجُلاً وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ

"Muhammed'e (görebileceğimiz) bir melek indirilseydi ya! dediler. Eğer biz öyle bir melek indirseydik elbette iş bitirilmiş olur, artık kendilerine göz bile açtırılmazdı. Eğer peygamberi bir melek kılsaydık muhakkak ki onu insan sûretine sokar onları yine düşmekte oldukları kuşkuya düşürürdük." (En'âm Sur. 8, 9)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. İshâk'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kavmini İslam'a davet edip onlarla konuşarak

[1] İbn Cerîr (9/159) ve İbn Ebî Hâtim 4/1264 (7118).
[2] Abdürrezzâk (1/203), İbn Cerîr (9/159, 160) ve İbn Ebî Hâtim 4/1264 (7115).
[3] En'âm Sur. 7
[4] İbn Cerîr (9/159) ve İbn Ebî Hâtim 4/1264 (7117).
[5] En'âm Sur. 7
[6] İbn Cerîr (9/159) ve İbn Ebî Hâtim 4/1264 (7116, 7119).

tebliğde bulundu. Bana bildirildiğine göre Zem'a b. el-Esved b. el-Muttalib, Nadr b. el-Hâris b. Kelde, Abde b. Abdiyağûs, Ubey b. Halef b. Vehb ve Âs b. Vâil b. Hişâm ona: "Ey Muhammed! Seninle beraber insanlarla konuşan ve görünen bir melek olsa" deyince, Yüce Allah: **"Muhammed'e (görebileceğimiz) bir melek indirilseydi ya! dediler. Eğer biz öyle bir melek indirseydik elbette iş bitirilmiş olur, artık kendilerine göz bile açtırılmazdı. Eğer peygamberi bir melek kılsaydık muhakkak ki onu insan sûretine sokar onları yine düşmekte oldukları kuşkuya düşürürdük"**[1] âyetleri nazil oldu.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Müşrikler insan sûretinde bir meleğin inmesini istediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Eğer biz öyle bir melek indirseydik elbette iş bitirilmiş olur, artık kendilerine göz bile açtırılmazdı"** yani kıyamet kopardı, buyurdu."[3]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Muhammed'e (görebileceğimiz) bir melek indirilseydi ya! dediler..."**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Eğer onlara melek indirilseydi ve sonra iman etmeselerdi derhal (dünyadayken) azaba uğrarlardı."[5]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh bildiriyor: İbn Abbâs, **"Muhammed'e (görebileceğimiz) bir melek indirilseydi ya! dediler. Eğer biz öyle bir melek indirseydik elbette iş bitirilmiş olur, artık kendilerine göz bile açtırılmazdı. Eğer peygamberi bir melek kılsaydık muhakkak ki onu insan sûretine sokar onları yine düşmekte oldukları kuşkuya düşürürdük"**[6] âyetlerinin mânâsını açıklarken şöyle dedi: "Eğer melek onlara kendi sûretinde gelseydi onları helak ederdik ve azaplarını geciktirmezdik. Eğer onlara melek gelecek olsaydı ancak insan sûretinde gelirdi. Çünkü onların meleklere bakmaya güçleri yetmez. Onlara meleği insan sûretinde

[1] En'âm Sur. 8, 9
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1265 (7120).
[3] İbn Cerîr (9/161) ve İbn Ebî Hâtim 4/1265 (7121, 7124).
[4] En'âm Sur. 8
[5] Abdürrezzâk (1/204), İbn Cerîr (9/161) ve İbn Ebî Hâtim 4/1265 (7125).
[6] En'âm Sur. 8, 9

gönderseydik yine ona kuşkuyla bakmalarını ve (bu insan mı, melek mi? diye) karıştırmalarını sağlardık."[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre âyette geçen (وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَاهُ رَجُلاً) sözünü şöyle açıkladı: "Eğer meleklerden bir peygamber gönderseydik, insanların ondan vahiy alabilmeleri ve onunla muhatap olabilmeleri için o meleği de bir erkek adam suretinde gönderirdik."[2]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh bildiriyor: Katâde bu âyeti: "Eğer meleklerden bir peygamber gönderseydik, insanların ondan vahiy alabilmeleri ve onunla muhatap olabilmeleri için o meleği de insan suretinde gönderirdik" şeklinde açıklamıştır.[3]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Zeyd bu âyeti: "Eğer bir peygamberi melek olarak gönderecek olsaydık, onu melek sûretinde değil, insan sûretinde gönderirdik" şeklinde açıkladı.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (وَلَلَبَسْنَا) sözünün mânâsı benzetmektir.[5]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Süddî'nin (وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ)[6] âyetini açıklarken: "Onların kendi kendilerine şüphe olarak verdiğini onlara şüphe olarak verirdik" dediğini bildirir: "[7]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin: **"Muhakkak ki onu insan sûretine sokar onları yine düşmekte oldukları kuşkuya düşürürdük"**[8] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Allah, şüpheye düşen kavmin kalbine kuşkuyu sokar. Çünkü kuşku ancak insanlar tarafından gelir. Allah dinini insanlara açıklayıp peygamberlerini göndermiş, onlara âyetler göstermiş ve

---

[1] İbn Cerîr 81/161, 162) ve İbn Ebî Hâtim 4/1265, 1266 (7122, 7129, 7131).
[2] İbn Cerîr (9/162).
[3] Abdürrezzâk (1/203) ve İbn Cerîr (9/163).
[4] İbn Cerîr (9/163).
[5] İbn Cerîr (9/164) ve İbn Ebî Hâtim 4/1267 (7132).
[6] Enâm Sur. 9
[7] İbn Cerîr (9/164) ve İbn Ebî Hâtim 4/1267 (7135).
[8] En'âm Sur. 9

tehdidiyle onlara uyarıda bulunmuş, (buna rağmen kuşkuya düşmeleri durumunda) onlar aleyhinde hücceti olmuştur."[1]

وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُواْ مِنْهُم مَّا كَانُواْ بِهِ يَسْتَهْزِؤُونَ

"Andolsun, senden önce geçen peygamberlerle de alay edildi; onlarla eğlenenleri, alaya aldıkları şey çepeçevre kuşatıverdi." (En'âm Sur. 10)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim Muhammed b. İshâk'tan bildiriyor: Bana ulaştığına göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Velîd b. el-Muğîre, Umeyye b. Halef ve Ebû Cehl b. Hişâm'ın yanından geçerken, birbirlerine göz kırpıp onunla alay ettiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu duruma kızınca, **"Andolsun, senden önce geçen peygamberlerle de alay edildi onlarla eğlenenleri, alaya aldıkları şey çepeçevre kuşatıverdi"**[2] âyeti nazil oldu.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî, **"...onlarla eğlenenleri, alaya aldıkları şey çepeçevre kuşatıverdi"**[4] âyetini açıklarken: "Peygamberlerle alay etmelerinin cezasına maruz kaldılar" dedi.[5]

قُلْ سِيرُواْ فِي الأَرْضِ ثُمَّ انظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ

"De ki: Yeryüzünde gezip dolaşın, sonra da, yalanlayanların sonunun nasıl olduğuna bir bakın." (En'âm Sur. 11)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'nin, **"De ki: Yeryüzünde gezip dolaşın, sonra da, yalanlayanların sonunun nasıl olduğuna bir bakın"**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Vallahi! Yalanlayanların sonu ne kadar

[1] İbn Cerîr (9/164) muhtasar olarak.
[2] En'âm Sur. 10
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1267 (7137).
[4] En'âm Sur. 10
[5] İbn Cerîr (9/166) ve İbn Ebî Hâtim 4/1267, 1268 (7138, 7139).
[6] En'âm Sur. 11

kötüdür. Allah onları yok etti. Onları helâk etti. Sonra onları cehenneme gönderdi."[1]

قُل لِّمَن مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ قُل لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لاَ رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُواْ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ

"(Onlara) Göklerde ve yerde olanlar kimindir? diye sor. «Allah'ındır» de. O, merhamet etmeyi kendi zatına farz kıldı. Sizi, varlığında şüphe olmayan kıyamet gününde elbette toplayacaktır. Kendilerini ziyana sokanlar var ya, işte onlar inanmazlar." (En'âm Sur. 12)

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Selmân'ın, **"...O, merhamet etmeyi kendi zatına farz kıldı...."**[2] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Biz Tevrat'ta iki atifeyi gördük. Yüce Allah, gökleri ve yeri yarattı. Sonra yaratılmışları yaratmadan önce yüz rahmeti yarattı. Sonra yaratılmışları yarattı. Onların arasına o yüz rahmetten birisini koyup doksandokuzunu yanında tuttu. İşte yaratılmışlar o bir rahmet ile birbirine merhamet edip şefkat gösterirler. O bir rahmet ile birbirine bir şeyler alıp verir, birbirlerini ziyaret ederler. O bir rahmetin sayesinde deve yavrusuna şefkat gösterir, sığır yavrusunu doğurur ve koyun yavrusu için meler. O rahmetin sayesinde, kuşlar birbirini takib ederler. Onun sayesinde balıklar denizde birbirinin peşine takılırlar. Kıyamet günü geldiğinde Allah, o rahmeti katındaki rahmetlerle birleştirir. Onun rahmeti daha üstün ve daha geniştir."[3]

Ahmed, Müslim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Selmân'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, gökleri ve yeri yarattığı zaman yüz rahmet yarattı. O rahmetin bir tanesiyle birbirlerine merhamet*

[1] İbn Cerîr (9/167) ve İbn Ebî Hâtim 4/1268 (7140).
[2] En'âm Sur. 12
[3] Abdürrezzâk (1/203, 204), İbn Cerîr (9/168, 169) ve İbn Ebî Hâtim 4/1268 (7142).

etmektedir ve bu rahmet onlara kıyamet gününe kadar yeter. Kıyamet günü olunca Yüce Allah, yüz rahmeti bu rahmetle tamamlayacaktır."[1]

Abdürrezzâk, Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah yaratılmışları yarattığı zaman, üzerine: «Rahmetim gazabımı geçmiştir» yazılı bir yazı yazıp Arş'ın üzerine koydu"* buyurduğunu nakleder.[2]

Tirmizî, İbn Mâce, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, tüm yarattıklarını yarattığı zaman kendisi hakkında: «Muhakkak Benim rahmetim gazabıma galip gelir» diye yazmıştır"* buyurdu.[3]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, yarattıkları hakında hüküm vermeyi bitirince, Arş'ın altından: «Rahmetim gazabıma galip gelir. Ben merhamet edenlerin en merhametlisiyim» yazılı bir yazı çıkarır. Sonra cehennemliklerden, hiç hayır yapmamış olanlardan, alınlarında «Allah'ın azad ettiği kişiler» yazılı bir veya iki avuç (bu tabir, Allah'ın merhametinden kinayedir) alıp çıkarır."*[4]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, gökleri ve yerleri yaratmadan önce kendi eliyle kendisi hakkında: «Rahmetim gazabımı geçmiştir» yazıp Arş'ının altına koymuştur"* dediğini bildirir.

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Tâvus'un şöyle dediğini bildirir: "Allah yarattıklarını yarattığı zaman, yüz rahmet yaratıp onların arasına bir rahmet koymadan, hiç biri birbirine merhamet etmedi. Allah, yüz rahmetten

---

[1] Ahmed 39/124, 125 (23720), Müslim (2753) ve Beyhakî (1037).

[2] Abdürrezzâk (1/205), İbn Ebî Şeybe (13/180), Buhârî (7404, 7554), Müslim (2751), İbn Cerîr (9/168), İbn Ebi Hatim 4/1268 (7141) ve Beyhakî (841, 881).

[3] Tirmizî (3543, *"sahîh"*), İbn Mâce (189) ve Beyhakî (622). Hasen sahîh hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2808).

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/257) geçtiği üzere İbn Merdûye.

birini yaratılmışların arasına koyunca, birbirlerine merhamet etmeye başladılar."[1]

İbn Cerîr bildiriyor: İkrime der ki: "Allah, yarattıkları arasında hüküm verdikten sonra Arş'ın altından: "Rahmetim, gazabımı geçmiştir ve Ben merhametlilerin en merhametlisiyim" yazılı bir yazı çıkarır. Sonra Cennetliklerin sayısınca kişiyi cehennemden çıkarır."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr der ki: "Allah'ın yüz rahmeti vardır ve bunlardan bir tanesini dünya halkına indirmiştir. Cinler ve insanlar, gökteki kuşlar, sudaki balıklar, yeryüzünde yürüyen hayvanlar, haşerat ve fezada bulunanlar o rahmetin sayesinde birbirlerine merhamet ederler. Allah, doksandokuz rahmeti katında bırakmıştır. Kıyamet günü geldiğinde yeryüzüne ahalisi için dünyaya indirmiş olduğu rahmeti alır, yanındaki rahmetlere katar ve bütün o merhametleri cennet ahalisinin kalbinde ve onların üzerinde kılar."[3]

İbn Cerîr'in, Züheyr b. Sâlim'den bildirdiğine göre Hz. Ömer, Ka'b'a: "Yüce Allah'ın ilk yarattığı şey nedir?" diye sorunca, Ka'b: "Yüce Allah, kalemsiz ve mürekkebsiz olarak, kudret parmağıyla, zeberced, inci ve yâkutla: "Ben, Kendisinden başka ilah olmayan Allah'ım. Rahmetim gazabımı geçmiştir" yazdı" cevabını verdi.[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Hüsnü'z-Zanni Billâh*'ta, Ebû Katâde'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah meleklere şöyle dedi: «Size İsrailoğullarından iki kul hakkında bilgi vereyim mi?» İsrailoğulları, bunlardan birinin ahlâk ve din bakımından diğerinden daha üstün görürdü. Diğeri ise nefsine zulmeden biriydi. İkinci kişinin durumu, dindar olanın yanında zikredilince, dindar olan: «Allah onu bağışlamaz» dedi. Hâlbuki bu kulum, Benim merhamet edenlerin en merhametlisi olduğumu bilmiyor mu? Bu kişi, rahmetimin gazabımı geçtiğini bilmiyor mu? (Nefsine zulmeden kişi hakkında böyle diyen dindar olan kişiye) Cehennemi gerekli kıldım."* Allah'ın

[1] Abdürrezzâk (1/204) ve İbn Cerîr (9/169).
[2] İbn Cerîr (9/169).
[3] İbn Cerîr (9/170, 171).
[4] İbn Cerîr (9/171).

Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bu hadisi zikrettikten sonra: *"Sakın Allah adına hüküm vermeyin"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Mâce, Ebû Saîd el-Hudrî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah gökleri ve yeri yarattığı zaman yüz rahmet yaratmış ve bunlardan birini yeryüzüne koymuştur. Anne yavrusuna ve hayvanlar birbirlerine bununla merhametli davranmaktadır. Diğer doksan dokuz rahmeti ise kıyamet günü için saklamıştır. Kıyamet günü, yeryüzüne indirdiği rahmetle onları yüze tamamlayacaktır."*[2]

Müslim ve İbn Merdûye, Selmân'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah göklerle yeri yarattığı gün yüz rahmet yaratmıştır. Her rahmet göklerle yer arasını dolduracak kadardır. Ondan yeryüzüne bir rahmet indirmiştir. İşte anne yavrusuna bununla şefkat eder. Vahşî hayvanlarla kuşlar birbirlerine bununla acırlar. Kıyamet günü, yüz rahmeti bu rahmetle tamamlayacaktır."*[3]

وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * قُلْ أَغَيْرَ اللهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا
فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلاَ يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ
أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ * قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ * مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ*
وَإِن يَمْسَسْكَ اللهُ بِضُرٍّ فَلاَ كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ

"Gecede ve gündüzde bulunan O'nundur. O, İşiten'dir, Bilen'dir. «Gökleri ve yeri yaratan, beslenmeyip besleyen Allah'tan başka bir dost mu edinirim?» de. «Doğrusu ben ilk müslüman olmakla emrolundum» de; asla ortak

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (44). *Müsned*'in muhakikleri, senetteki ravilerden birinin mechul olması sebebiyle senedinin zayıf olduğunu söylediler.

[2] İbn Ebî Şeybe (13/182) ve İbn Mâce (4294). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3466).

[3] Müslim 2753 (21).

koşanlardan olma! «Ben Rabbime karşı gelirsem, büyük günün azabından korkarım» de. O gün kim azabdan alıkonursa, şüphesiz o kimse rahmete erişmiştir. Bu, apaçık bir kurtuluştur. Allah sana bir sıkıntı verirse, O'ndan başkası gideremez. Sana bir iyilik verirse başkası onu engelleyemez. O, her şeye Kadir'dir. O, kullarının üstünde yegâne tasarruf sahibidir. Hakim'dir, haberdardır."

(En'âm Sur. 13-18)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî (وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ)[1] âyetinin mânâsının: **"Gece ve gündüzde barınan herşey ona aittir"** olduğunu, (قُلْ أَغَيْرَ اللهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا)[2] âyetinde geçen veli'den kastedilen kişinin ise Allah'ı dost edinen ve Onun Rububiyyetini ikrar eden kişi olduğunu söyledi.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ)[4] âyetinin mânâsı: **"Gökleri ve yeri yoktan var eden"** demektir.[5]

Ebu Ubeyd *Fadâil*'de, İbn Cerîr ve İbnu'l-Enbârî, *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da bildiriyor: İbn Abbâs der ki: "Ben, âyette geçen (فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ)[6] sözünün mânâsını bilmiyordum. İki bedevinin arasında bir kuyu hakkında anlaşmazlık vardı. Birisi: "Ben onun Fâtiriyim, yani onun kazılmasına ben başlamışım" deyince ben Fâtir kelimesinin anlamını öğrendim."[7]

Abdürrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre (فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ)[8] âyetinin mânâsı: **"Gökleri ve yeri yaratan"** demektir.[9]

---

[1] En'âm Sur. 13

[2] En'âm Sur. 14

[3] İbn Cerîr (9/174, 175) ve İbn Ebî Hâtim 4/1269 (7146, 7147).

[4] En'âm Sur. 14

[5] İbn Ebî Hâtim 4/1269 (7184).

[6] En'âm Sur. 14

[7] Abd b. Humeyd (sh. 206) ve İbn Cerîr (9/175).

[8] En'âm Sur. 14

[9] Abdürrezzâk (1/208), İbn Cerîr (9/175, 176) ve İbn Ebî Hâtim 4/1270 (7149).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre (وَهُوَ يُطْعِمُ وَلاَ يُطْعَمُ)[1] âyetinin mânâsı: **"O, rızık verir, ama O'na rızık verilmez"** demektir.[2]

Nesâî, İbnu's-Sünnî, Hâkim, *Şuabu'l-Îman*'da Beyhakî ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Ensâr'dan bir adam Peygamberimizi (sallallahu aleyhi vesellem) yemeğe davet edince biz de onunla birlikte gittik. Allah Resûlü yemeğini bitirdiği zaman ellerini yıkadı ve şöyle dua etti: *"Yedirdiği halde yedirilmeyen, lutfedip bizi hidayete erdiren, bizi yedirip içiren, en güzel belalarla imtihan eden Allah'a hamdolsun! Hiçbir zaman terk edilemeyecek olan, ama yine de verilenlerin karşılığı olamayan, her zaman kendisine muhtaç olunacak hamdler Yüce Allah'a mahsustur. Çeşitli yiyecekleri yediren, çeşitli içecekleri içiren, çıplakları giydiren, dalâlette olanlara yol gösteren, karanlıkları aydınlığa çeviren ve yaratıklarından çoğuna lütuflarda bulunan âlemlerin Rabbi olan Allah'a hamdolsun."*[3]

Abdürrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildirir: Katâde, (مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ)[4] âyetini: **"O gün kim azaptan uzaklaştırılırsa..."** şeklinde açıklamıştır.[5]

İbn Ebî Hâtim Buşr b. es-Serî vasıtasıyla bildirir: Hârûn en-Nehhâs bu âyetin, Ka'b'ın kıraatinde (مَنْ يَصْرِفْهُ اللهُ)[6] şeklinde okunduğunu söyledi.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen (وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ)[8] sözündeki hayırdan kasıt, afiyettir.

---

[1] En'âm Sur. 14

[2] İbn Cerîr (9/176) ve İbn Ebî Hâtim 4/1270 (7150, 7151).

[3] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10133), İbnu's-Sünnî (485), Hâkim (1/546) ve Beyhakî (4377) Beyhakî der ki: "Bu hadis Müslim'in şartına göre sahîhtir." Zehebî'de ona muvafakat etti.

[4] En'âm Sur. 16

[5] Abdürrezzâk (1/208), İbn Cerîr (9/179) ve İbn Ebî Hâtim 4/1270 (7155).

[6] En'âm Sur. 16

[7] İbn Ebî Hâtim 4/1270 (7154) bu kıraat, eldeki Kur'ân'ın metnine muhalif olduğu için şâz bir kıraattır.

[8] En'âm Sur. 17

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللهِ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللهِ آلِهَةً أُخْرَى قُل لاَّ أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ

"De ki: «Kimin şahidliği en büyüktür?» De ki: «Benimle sizin aranızda Allah şahiddir. Şu Kur'ân bana, onunla; sizi ve her kime ulaşırsa onları korkutup uyarmam için vahyolundu. Acaba Allah ile birlikte başka ilâhların varlığına gerçekten siz mi şahitlik edersiniz?» De ki: «Ben şehadet etmem.» De ki: «O, ancak tek bir ilâhtır ve ben, muhakkak sizin ortak koştuklarınızdan uzağım.»" (En'âm Sur. 19)

İbn İshâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Nehhâm b. Yezîd, Kardem b. Ka'b ve Bahrî b. Amr Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Muhammed! Sen Allah'tan başka onunla beraber ilah olduğunu biliyor musun?" deyince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben, La ilâhe illallah, için gönderildim ve buna çağırıyorum"* cevabını verdi. Bunun üzerine: **"De ki: «Kimin şahidliği en büyüktür?» De ki: «Benimle sizin aranızda Allah şahiddir. Şu Kur'ân bana, onunla; sizi ve her kime ulaşırsa onları korkutup uyarmam için vahyolundu. Acaba Allah ile birlikte başka ilâhların varlığına gerçekten siz mi şahidlik edersiniz?» De ki: «Ben şehadet etmem.» De ki: "O, ancak tek bir ilâhtır ve ben, muhakkak sizin ortak koştuklarınızdan uzağım"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

Âdem b. Ebî İyâs, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta Beyhakî bildirir: Mücâhic, **"De ki: «Kimin şahidliği en büyüktür?» De ki: «Benimle sizin aranızda Allah şahiddir. Şu Kur'ân bana, onunla; sizi ve her kime ulaşırsa onları korkutup uyarmam için vahyolundu. Acaba Allah ile birlikte başka ilâhların varlığına gerçekten siz mi şahidlik edersiniz?» De ki: «Ben şehadet etmem.» De ki: "O, ancak tek bir ilâhtır ve ben, muhakkak sizin ortak koştuklarınızdan**

[1] En'âm Sur. 19

[2] İbn İshâk (*Sîretu İbn Hişâm*, (1/568), İbn Cerîr (9/185) ve İbn Ebî Hâtim 4/1272 (7168)

uzağım"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem); Kureyş'e: **"Kimin şahitliği en büyüktür?"** diye sorması emredildikten sonra, **"Benimle sizin aranızda Allah şahiddir"** demesi emredildi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildirir: İbn Abbâs **"...Şu Kur'ân bana, onunla; sizi ve her kime ulaşırsa onları korkutup uyarmam için vahyolundu...."**[3] âyetini: **"Şu Kur'ân bana onunla sizi"** ey Mekkeliler **"ve her kime ulaşırsa onları"** yani Kur'ân'ın kendisine ulaştığı her kimseyi **"korkutup uyarmam için vahyolundu"** şeklinde açıklamıştır.[4]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye Enes'ten bildirir: **"Benimle sizin aranızda Allah şahiddir. Şu Kur'ân bana, onunla; sizi ve her kime ulaşırsa onları korkutup uyarmam için vahyolundu. Acaba Allah ile birlikte başka ilâhların varlığına gerçekten siz mi şahidlik edersiniz?" De ki: «Ben şehadet etmem.» De ki: "O, ancak tek bir ilâhtır ve ben, muhakkak sizin ortak koştuklarınızdan uzağım"**[5] âyeti nazil olduğu zaman, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Kisrâ'ya, Kayser'e, Necâşi'ye ve her zorbaya mektup yazıp onları Allah'ın dinine davet etti. Kendisine mektup yazdığı Necâşi, cenaze namazını kıldığı Necâşi değildir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) esirler getirilince, onlara: *"İslam'a davet edildiniz mi?"* diye sordu. Esirler: "Hayır" cevabını verince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onları serbest bıraktı ve: **"Benimle sizin aranızda Allah şahiddir. Şu Kur'ân bana, onunla; sizi ve her kime ulaşırsa onları korkutup uyarmam için vahyolundu. Acaba Allah ile birlikte başka ilâhların varlığına gerçekten siz mi şahidlik edersiniz?" De ki: «Ben şehadet etmem.» De ki: "O, ancak tek bir ilâhtır ve ben, muhakkak sizin ortak koştuklarınızdan uzağım"**[6] âyetini okuduktan

---

[1] En'âm Sur. 19

[2] Âdem (*Tefsîr Mücâhid*, sh. 320), İbn Cerîr (0/181), İbn Ebî Hâtim 4/1271 (7159, 7160) ve Beyhakî (614).

[3] En'âm Sur. 19

[4] İbn Cerîr (9/183), İbn Ebî Hâtim 4/1271 (7163) ve Beyhakî (594).

[5] En'âm Sur. 19

[6] En'âm Sur. 19

sonra: *"Onları serbest bırakınız da güvende oldukları yere gitsinler. Çünkü bunlara (henüz) İslam tebliğ edilmemiştir"* buyurdu.

İbn Merdûye, Ebû Nu'aym ve Hatîb, İbn Abbâs'tan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kendisine Kur'ân ulaşan kişi, onu benden duymuş gibidir"* buyurduktan sonra: **"Benimle sizin aranızda Allah şahiddir. Şu Kur'ân bana, onunla; sizi ve her kime ulaşırsa onları korkutup uyarmam için vahyolundu. Acaba Allah ile birlikte başka ilâhların varlığına gerçekten siz mi şahidlik edersiniz?" De ki: «Ben şehadet etmem.» De ki: "O, ancak tek bir ilâhtır ve ben, muhakkak sizin ortak koştuklarınızdan uzağım"**[1] âyetini okudu.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn'u'd-Durays, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'nin, **"Benimle sizin aranızda Allah şahiddir. Şu Kur'ân bana, onunla; sizi ve her kime ulaşırsa onları korkutup uyarmam için vahyolundu. Acaba Allah ile birlikte başka ilâhların varlığına gerçekten siz mi şahidlik edersiniz?" De ki: «Ben şehadet etmem.» De ki: "O, ancak tek bir ilâhtır ve ben, muhakkak sizin ortak koştuklarınızdan uzağım"**[3] âyeti hakkında şöyle dediğini bildirir: Kendisine Kur'ân ulaşan kişi Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) görmüş gibidir." Başka bir lafızda ise: "Kendisine Kur'ân ulaşıp onu öğrenip anlayan, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile karşılaşıp onunla konuşan gibidir" şeklindedir.[4]

Âdem b. Ebî İyâs, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Şu Kur'ân bana, onunla; sizi ve her kime ulaşırsa onları korkutup uyarmam için vahyolundu...."**[5] ayetindeki **"Siz"**, sözünden kasıt Araplar, **"her kime ulaşırsa"** sözünden kasıt ise acemlerdir.[6]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan b. Sâlih der ki: Leys'e: "Kendisine İslam'ın ulaşmadığı kimse kaldı mı?" diye sorduğumda şöyle

---

[1] En'âm Sur. 19

[2] Hatîb (2/51). Hatîb der ki: "Bu hadis, bu isnâdla batıldır."

[3] En'âm Sur. 19

[4] İbn Ebî Şeybe (1/468), İbn Cerîr (9/182) ve İbn Ebî Hâtim 4/1271 (7165).

[5] En'âm Sur. 19

[6] Âdem (*Tefsîr Mücâhid*, sh. 320), İbn Cerîr (9/183, 184), İbn Ebî Hâtim 4/12711 (7162) ve Beyhakî (595).

karşılık verdi: Mücâhid: "Kur'ân'ın yetiştiği yer davet edilmiş ve o toplum uyarılmış demektir" dedikten sonra: **"Şu Kur'ân bana, onunla; sizi ve her kime ulaşırsa onları korkutup uyarmam için vahyolundu...."**[1] âyetini okudu.[2]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Şu Kur'ân bana, onunla; sizi ve her kime ulaşırsa onları korkutup uyarmam için vahyolundu...."**[3] âyetiyle ilgili olarak şöyle dedi: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın size gönderdiği dini tebliğ ediniz. Kendisine Allah'ın Kitab'ından bir âyet ulaşan kişiye Allah'ın emri yetişmiş demektir"* derdi."[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh Katâde'nin vasıtasıyla Hasan(ı Basrî)'den bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle derdi: *"Ey insanlar! Allah'ın Kitab'ından bir âyet te olsa tebliğ ediniz. Kendisine Allah'ın Kitab'ından bir âyet ulaşan kişiye, bu kişi bu âyeti ister alsın ister bıraksın, Allah'ın emri ulaşmış demektir."*[5]

Buhârî ve İbn Merdûye, Abdullah b. Amr'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Bir âyet te olsa benden sonra gelenlere tebliğ ediniz. İsrailoğullarından hikayeler nakledin. Onlardan nakilde bulunmanızda herhangi bir sakınca yoktur. Kim, kasıtlı olarak benim adıma yalan söylerse, cehennemdeki yerine hazırlansın."*[6]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b der ki: "Kıyamet günü Yüce Allah insanlara Kur'ân'ı okuyacağı zaman, sanki daha önce onu hiç duymamış gibi olacaklar."

---

[1] En'âm Sur. 19
[2] İbn Cerîr (9/183).
[3] En'âm Sur. 19
[4] Abdürrezzâk (1/205), İbn Cerîr (9/182) ve İbn Ebî Hâtim 4/1272 (7166).
[5] İbn Cerîr (9/182). Buna benzer bir rivayeti, Hasan'ı zikretmeden yaptı.
[6] Buhârî (3461).

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءهُمُ الَّذِينَ خَسِرُواْ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ

"Kendilerine kitap verdiğimiz kimseler, onu kendi öz oğullarını tanıdıkları gibi tanırlar. Kendilerini zarara uğratanlar ise onlar iman etmezler." (En'âm Sur. 20)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî, **"Kendilerine kitap verdiğimiz kimseler, onu kendi öz oğullarını tanıdıkları gibi tanırlar. Kendilerini zarara uğratanlar ise onlar iman etmezler"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem), çocuklarını tanıdıkları gibi tanırlar. Çünkü onun vasfı, yanlarındaki Tevrat'ta mevcuttur. Bu kişiler, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) tanıdıktan sonra buna rağmen inkar etmeleri sebebiyle zarara uğramışlardır."

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ

"Allah'a karşı yalan uyduranlardan veya âyetlerini yalanlayanlardan daha zalim kim olur? Gerçek şu ki, zalimler kurtuluşa eremez." (En'âm Sur. 21)

İbn Ebî Hâtim, İkrime'nin şöyle dediğini bildirir: Abduddâr oğullarından olan Nadr: "Kıyamet günü Lât ve Uzza benim için şefaatçi olacaktır" deyince. Yüce Allah: **"Allah'a karşı yalan uyduranlardan veya âyetlerini yalanlayanlardan daha zalim kim olur? Gerçek şu ki, zalimler kurtuluşa eremez"**[2] âyetini indirdi.[3]

ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلاَّ أَن قَالُواْ وَاللهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ* انظُرْ كَيْفَ كَذَبُواْ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ

"Bundan sonra: «Rabbimiz olan Allah hakkı için biz müşriklerden olmadık» demelerinden başka bir çareleri

[1] En'âm Sur. 20
[2] En'âm Sur. 21
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1272 (7173).

olmayacak. Kendi aleyhlerine nasıl yalan söylediklerine ve iftira ettikleri şeylerin de nasıl önlerinden kaybolup gittiğine bir bak!" (En'âm Sur. 23, 24)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (فِتْنَتُهُمْ)[1] sözünün mânâsı mazerettir.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildirir: Âyette geçen (فِتْنَتُهُمْ)[3] sözünün mânâsı huccettir. **"Rabbimiz olan Allah hakkı için biz müşriklerden olmadık"**[4] diyecek olanlar ise münafıklar ve müşriklerdir. Bunlar cehennemdeyken: "Gelin de (Rabbimize) yalan söyleyelim. Belki bize faydası olur" derler. Yüce Allah: **"Kendi aleyhlerine nasıl yalan söylediklerine ve iftira ettikleri Şeylerin de nasıl önlerinden kaybolup gittiğine bir bak!"**[5] buyurdu. Yani dünyadayken söyledikleri yalanlar âhirette önlerinden kaybolup gider (onlara bir faydası olmaz)."[6]

Abd b. Humeyd bildirdiğine göre Âsım, bu âyeti, (ثُمْ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتَهُمْ) üstün olarak ve (إِلاَّ أَن قَالُواْ وَاللهِ رَبِّنَا) esreli olarak okumuştur.[7]

Abd b. Humeyd, Şu'ayb b. el-Habhâb'dan bildirir: Şa'bî'nin, bu âyeti, (وَاللهِ رَبِّنَا) şeklinde okuduğunu duyunca: "Nahivciler bu âyeti (وَاللهِ رَبِّنَا) şeklinde okuyorlar" dedim. Şa'bî: "Alkame b. Kays bana bu âyeti bu şekilde okuttu" karşılığını verdi.

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Alkame, bu âyeti (وَاللهِ يَا رَبِّنَا) şeklinde okumuştur.

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir Ali'nin vasıtasıyla bildirir: İbn Abbâs: **"Rabbimiz olan Allah hakkı için biz müşriklerden olmadık"**[1] âyetini okuduktan sonra:

---

[1] En'âm Sur. 23

[2] İbn Cerîr (9/191) ve İbn Ebî Hâtim 4/1273 (7175, muallak olarak).

[3] En'âm Sur. 23

[4] En'âm Sur. 23

[5] En'âm Sur. 24

[6] İbn Ebî Hâtim 4/1273- 1275 (7176, 7181, 7186).

[7] Bu âyeti, bu şekilde, Nâfi b. Abdirrahman, Ebû Câfer el-Kâri, Ya'kûb el-Hadramî, Ebû Âmir Alâ, Şu'be, Hamza, Kisâî ve Halef, bu âyeti ayrı şekilde okumuştur. Diğer kıraat imamları ise (ت) harfini ötreli olarak (فِتْنَتُهُمْ) şeklinde okumuşlardır.

"Allah'tan hiçbir sözü de gizleyemeyeceklerdir"[2] âyetini de okuyup: "Azaları gizledikleri her şeyi söyleyecek" dedi.

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Rabbimiz olan Allah hakkı için biz müşriklerden olmadık" demelerinden başka bir çareleri olmayacak. Kendi aleyhlerine nasıl yalan söylediklerine ve iftira ettikleri Şeylerin de nasıl önlerinden kaybolup gittiğine bir bak!"**[3] âyetinin mânâsını açıklarken şöyle dedi: "Müşrikler günahların bağışlandığını ve hiçbir müşriğin bağışlanmadığını görünce **"Rabbimiz olan Allah hakkı için biz müşriklerden olmadık..."** derler. Yüce Allah **"Kendi aleyhlerine nasıl yalan söylediklerine ve iftira ettikleri şeylerin de nasıl önlerinden kaybolup gittiğine bir bak!"**[4] buyurarak onların yalan söylediğini bildirir."[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, bu âyeti (وَاللهِ رَبِّنَا) şeklinde okuyup: "Müşrikler yemin ederek özür beyan ettiler" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, bu âyeti açıklarken: "Nasıl da batılla ve yalanla özür beyan ettiklerine bak. Allah'a ortak koştukları önlerinden nasıl da kaybolup gitti" dedi.

وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لاَّ يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَآؤُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَآ إِلاَّ أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ

"Onlardan seni dinleyenler vardır, Kur'ân'ı anlarlar diye kalblerine örtüler kulaklarına da ağırlık koyduk. Onlar her türlü mucizeyi görseler bile, yine de ona inanmazlar, nihayet sana geldiklerinde de seninle çekişirler. İnkar

[1] En'âm Sur. 24
[2] Nisâ Sur. 42
[3] En'âm Sur. 23, 24
[4] En'âm Sur. 23, 24
[5] İbn Cerîr (9/194) ve İbn Ebî Hâtim 4/1274, 1275 (7182, 7184).
[6] İbn Cerîr (9/194) ve İbn Ebî Hâtim 4/1274 (7183).

edenler, «Bu, öncekilerin masallarından başka bir şey değildir» derler." (En'âm Sur. 25)

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: **"Onlardan seni dinleyenler vardır, Kur'ân'ı anlarlar diye kalblerine örtüler, kulaklarına da ağırlık koyduk. Onlar her türlü mucizeyi görseler bile, yine de ona inanmazlar, nihayet sana geldiklerinde de seninle çekişirler. İnkar edenler, «Bu, öncekilerin masallarından başka bir şey değildir» derler"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Âyette Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) dinleyenlerden kastedilen Kureyşlilerdir. Kur'ân'ı anlamasınlar diye, ok torbasının okları örttüğü gibi kalplerini örttük."[2]

Abdürrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'nin, **"Onlardan seni dinleyenler vardır, Kur'ân'ı anlarlar diye kalblerine örtüler kulaklarına da ağırlık koyduk. Onlar her türlü mucizeyi görseler bile, yine de ona inanmazlar, nihayet sana geldiklerinde de seninle çekişirler. İnkar edenler, «Bu, öncekilerin masallarından başka bir şey değildir» derler"**[3] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Onu kulaklarıyla duyarlar, ama bir şey anlamazlar. Tıpkı sesi duyan hayvanın ne söylendiğini anlamaması gibi."[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî, **"Onlardan seni dinleyenler vardır, Kur'ân'ı anlarlar diye kalblerine örtüler kulaklarına da ağırlık koyduk. Onlar her türlü mucizeyi görseler bile, yine de ona inanmazlar, nihayet sana geldiklerinde de seninle çekişirler. İnkar edenler, «Bu, öncekilerin masallarından başka bir şey değildir» derler"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Örtü, onu anlamalarına engel oldu ve böylece hakkı anlamaz oldular. Onların kulaklarında ise (hakka karşı) sağırlık vardır. Onlar Kur'ân için: "Bu, öncekilerin kafiyeli sözleridir" derler."[6]

---

[1] En'âm Sur. 25

[2] İbn Cerîr (9/198) ve İbn Ebî Hâtim 4/1275 (7188, 7189).

[3] En'âm Sur. 25

[4] Abdürrezzâk (1/209), İbn Cerîr (9/198) ve İbn Ebî Hâtim 4/1276 (7192).

[5] En'âm Sur. 25

[6] İbn Ebî Hâtim 4/1275, 1276 (7190- 7193, 7197).

İbn Cerîr'in Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ)[1] sözünün mânâsı: **"Öncekilerin sözü"** demektir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve İbnu'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen (أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ)[3] sözünün mânâsı: **"Öncekilerin yalan ve batıl sözleri"** demektir.[4]

وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ وَإِن يُهْلِكُونَ إِلاَّ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ★ وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُواْ عَلَى النَّارِ فَقَالُواْ يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلاَ نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ★ بَلْ بَدَا لَهُم مَّا كَانُواْ يُخْفُونَ مِن قَبْلُ وَلَوْ رُدُّواْ لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ★ وَقَالُواْ إِنْ هِيَ إِلاَّ حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ

"Onlar hem (başkalarını) ona uymaktan alıkoyar, hem kendileri de ondan uzaklaşırlar. Bu şekilde ancak kendilerini helak ediyorlar. Ama işin farkında değillerdir. Onların, ateşin kenarına getirilip durdurulduklarında, «Keşke dünyaya tekrar döndürülseydik, Rabbimiz'in âyetlerini yalanlamasaydık ve inananlardan olsaydık» dediklerini bir görsen! Hayır; daha önce gizledikleri onlara göründü. Eğer geri döndürülseler yine kendilerine yasak edilen şeylere dönerler. Doğrusu onlar yalancıdırlar. «Hayat ancak bu dünyadakinden ibarettir, biz dirilecek değiliz» dediler." (En'âm Sur. 26-29)

Firyâbî, Abdürrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Hâkim ve Beyhakî, *Delâil*'de bildirir: İbn Abbâs der ki: **"Onlar hem (başkalarını) ona uymaktan alıkoyar, hem kendileri de ondan uzaklaşırlar. Bu şekilde ancak kendilerini**

[1] En'âm Sur. 25
[2] İbn Cerîr (9/199, 200).
[3] En'âm Sur. 25
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1276 (7198).

helak ediyorlar. Ama işin farkında değillerdir"[1] âyeti Ebû Tâlib hakında inmiştir. Ebû Tâlib, hem müşriklerin Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) eziyet etmesine engel oluyor, hem de onun getirdiği İslam'dan uzak duruyordu."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Kâsım b. Muhaymire'den bildirir: **"Onlar hem (başkalarını) ona uymaktan alıkoyar, hem kendileri de ondan uzaklaşırlar. Bu şekilde ancak kendilerini helak ediyorlar. Ama işin farkında değillerdir"**[3] âyeti Ebû Tâlib hakında inmiştir. Ebû Tâlib, hem Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) eziyet edilmesine engel oluyor, hem ona inanmıyordu.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Atâ b. Dînâr der ki: **"Onlar hem (başkalarını) ona uymaktan alıkoyar, hem kendileri de ondan uzaklaşırlar. Bu şekilde ancak kendilerini helak ediyorlar. Ama işin farkında değillerdir"**[5] âyeti Ebû Tâlib hakında inmiştir. Ebû Tâlib, hem insanların Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) eziyet etmesine engel oluyor, hem de Allah tarafından Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilenden uzak duruyordu."[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Ali b. Ebî Talha vasıtasıyla bildirir: İbn Abbâs, **"Onlar hem (başkalarını) ona uymaktan alıkoyar, hem kendileri de ondan uzaklaşırlar. Bu şekilde ancak kendilerini helak ediyorlar. Ama işin farkında değillerdir"**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onlar, hem insanların Hz. Muhammed'e iman etmesine engel oluyor, hem de kendileri ondan uzak duruyorlardı."[8]

İbn Cerîr, el-Avfî'nin vasıtasıyla bildirir: İbn Abbâs, **"Onlar hem (başkalarını) ona uymaktan alıkoyar, hem kendileri de ondan uzaklaşırlar.**

---

[1] En'âm Sur. 26

[2] Abdürrezzâk (1/206), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*. 874), İbn Cerîr (9/203, 204), İbn Ebî Hâtim 4/1276, 1278 (7199, 7206), Taberânî (12682), Hâkim (2/315, sahîh doluğunu söyledi) ve Beyhakî (2/340).

[3] En'âm Sur. 26

[4] İbn Cerîr (9/204, 205).

[5] En'âm Sur. 26

[6] İbn Cerîr (9/205).

[7] En'âm Sur. 26

[8] İbn Cerîr (9/201) ve İbn Ebî Hâtim 4/1277, 1278 (7200, 7207).

Bu şekilde ancak kendilerini helak ediyorlar. Ama işin farkında değillerdir"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Ne onlar Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile görüşür, ne de başkalarının görüşmesine müsaade ederlerdi."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Muhammed b. el-Hanefiyye'den bildirdiğine göre **"Onlar hem (başkalarını) ona uymaktan alıkoyar, hem kendileri de ondan uzaklaşırlar. Bu şekilde ancak kendilerini helak ediyorlar. Ama işin farkında değillerdir"**[3] âyeti, hem insanların Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) davetini kabul etmesine engel olan, hem de kendileri İslam'ı kabul etmeyen Mekke kafirleri hakkında inmiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'ir bildirdiğine göre Mücâhid, **"Onlar hem (başkalarını) ona uymaktan alıkoyar, hem kendileri de ondan uzaklaşırlar. Bu şekilde ancak kendilerini helak ediyorlar. Ama işin farkında değillerdir"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kureyşliler insanların Kur'ân'a iman etmelerini engellerken kendileri de ondan uzak duruyordu."[6]

Abdürrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"Onlar hem (başkalarını) ona uymaktan alıkoyar, hem kendileri de ondan uzaklaşırlar. Bu şekilde ancak kendilerini helak ediyorlar. Ama işin farkında değillerdir"**[7] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "İnsanları Kur'ân ve Hz. Muhammed'e uymaktan alıkoyarken kendileri de uzak duruyorlardı."[8]

İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Ebî Hilâl'den bildirdiğine göre **"Onlar hem (başkalarını) ona uymaktan alıkoyar, hem kendileri de ondan uzaklaşırlar. Bu şekilde ancak kendilerini helak ediyorlar. Ama işin farkında değillerdir"**[9] âyeti Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) on amcası hakkında inmiştir. Onlar

---

[1] En'âm Sur. 26
[2] İbn Cerîr (9/202).
[3] En'âm Sur. 26
[4] İbn Cerîr (9/201) ve İbn Ebî Hâtim 4/1277 (7201).
[5] En'âm Sur. 26
[6] İbn Cerîr (9/203) ve İbn Ebî Hâtim 4/1277 (7202).
[7] En'âm Sur. 26
[8] Abdürrezzâk (1/205), İbn Cerîr (9/202) ve İbn Ebî Hâtim 4/1277 (7203).
[9] En'âm Sur. 26

görünüşte Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) en çok destek olanlardanken, gizlide onun aleyhinde olmakta insanların en şiddetlisi idiler.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b, **"Onlar hem (başkalarını) ona uymaktan alıkoyar, hem kendileri de ondan uzaklaşırlar. Bu şekilde ancak kendilerini helak ediyorlar. Ama işin farkında değillerdir"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onlar, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) öldürülmesine engel oluyorlardı, ama kendisine tabi olmuyorlardı."[3]

Ebû Ubeyd ve İbn Cerîr'in Hârûn'dan bildirdiğine göre İbn Mes'ûd (يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلاَ نُكَذِّبَ)[4] âyetini, (يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ فَلَا نُكَذِّبَ) şeklinde (ف) harfiyle okumuştur.[5]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Hayır; daha önce gizledikleri onlara göründü. Eğer geri döndürülseler yine kendilerine yasak edilen şeylere dönerler. Doğrusu onlar yalancıdırlar"**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onların gizledikleri amelleri, onlara göründü. Eğer Yüce Allah onlara daha önce yaşadıkları dünya gibi bir dünya verseydi, kendilerine yasaklanan o kötü amelleri yine yaparlardı."[7]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn İshâk'ın Süddî'den bildirdiğine göre **"Hayır; daha önce gizledikleri onlara göründü. Eğer geri döndürülseler yine kendilerine yasak edilen şeylere dönerler. Doğrusu onlar yalancıdırlar"**[8] âyetinde kastedilen şey, dünyadayken gizledikleri amellerinin âhirette onlara görünmesidir.[9]

İbn Ebî Hâtim, Ali (b. Ebi Talha)'nın vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirir: "Yüce Allah onların eğer dünyaya tekrar gönderilseler bile hidayete tabi

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1277 (7204).

[2] En'âm Sur. 26

[3] İbn Ebî Hâtim 4/1277, 1278 (7205, 7209).

[4] En'âm Sur. 27

[5] İbn Cerîr (9/208). Bu kıraat, eldeki Kur'ân'ın metnine muhalif olduğu için şâz bir kıraattır.

[6] En'âm Sur. 28

[7] Abdürrezzâk (1/207), İbn Cerîr (9/212) ve İbn Ebî Hâtim 4/1279 (7213, 7218, 7219).

[8] En'âm Sur. 28

[9] İbn Cerîr (9/212) ve İbn Ebî Hâtim 4/1279 (7214, 7215).

olamayacaklarını bildirip: **"Eğer geri döndürülseler yine kendilerine yasak edilen şeylere dönerler. Doğrusu onlar yalancıdırlar"**[1] buyurmuştur. Eğer dünyaya geri döndürülseler, onlarla hidayet arasına, tıpkı daha önce dünyadayken engel koyduğumuz gibi yine engel koyarız."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'in, **"Eğer geri döndürülseler yine kendilerine yasak edilen şeylere dönerler. Doğrusu onlar yalancıdırlar"**[3] âyetiyle ilgili şöyle dediğini bildirir: "Eğer onlar tekrar dünyaya döndürülse, döndürüldükleri zaman yine: **«Hayat ancak bu dünyadakinden ibarettir, biz dirilecek değiliz»**[4] derler."[5]

قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَاء اللّهِ حَتَّى إِذَا جَاءتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُواْ يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلاَ سَاء مَا يَزِرُونَ

"Allah'a kavuşmayı yalanlayanlar doğrusu kaybedenlerdir ki kıyamet saati onlara ansızın gelince, ağırlıklarını arkalarına yüklenerek, «Dünyada işlediğimiz büyük kusurlardan ötürü yazıklar olsun bize» derler. Dikkat edin, yüklendikleri şeyler ne kötüdür!" (En'âm Sur. 31)

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, (يَا حَسْرَتَنَا) kelimesinin mânâsının pişmanlık olduğunu söylediğini nakleder.[6]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Hatîb sahih isnâdla, Ebû Saîd el-Hudrî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), (يَا حَسْرَتَنَا) kelimesiyle ilgili: *"Hasret, cehennemliklerin, cennetteki yerlerini görünce, «Yazıklar olsun bize» demeleridir"* buyurduğunu nakleder.[7]

---

[1] En'âm Sur. 28
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1279 (7217).
[3] En'âm Sur. 28
[4] En'âm Sur. 29
[5] İbn Cerîr (9/213) ve İbn Ebî Hâtim 4/1279, 1280 (7220).
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1280 (7225).
[7] İbn Cerîr (9/215), İbn Ebî Hâtim 4/1280 (7224'ten sonra) ve Hatîb (3/389).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, **"Allah'a kavuşmayı yalanlayanlar doğrusu kaybedenlerdir ki kıyamet saati onlara ansızın gelince, ağırlıklarını arkalarına yüklenerek, «Dünyada işlediğimiz büyük kusurlardan ötürü yazıklar olsun bize» derler. Dikkat edin, yüklendikleri şeyler ne kötüdür!"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Âyette geçen hasretten kasıt pişmanlıktır. Onlar pişmanlıkla: "Cennete götüren amellerden kaybettiklerimiz dolayısıyla yazıklar olsun bizlere!" derler. Hiçbir zalim insan yoktur ki o ölüp kabrine konulduktan sonra onun yanına çirkin yüzlü, siyah renkli, pis kokulu, kirli elbiseli bir adam gelmiş olmasın. Ölen zalim kimse, kabirde yanına giren o kişiyi görünce, "Yüzün ne de çirkinmiş" der, o da "Senin amelin böyleydi!" der. Zalim: "Kokun ne pismiş" deyince, o da "Senin amelin böyle pis idi" karşılığını verir. Zalim: "Senin elbisen ne kadar kirli" deyince, o da: "Senin amelin böyle kirli idi" cevabını verir. Zalim: "Sen kimsin?" diye sorunca, o: "Ben senin amelinim" cevabını verir. O, ölen zalim kişiyle birlikte kabirde kalır ve kıyamet gününde zalim olan bu kişi diriltilince de ameli ona: "Dünyada iken zevk ve şehvani arzular vasıtasıyla ben seni taşıyordum. Bu gün de sen beni taşıyacaksın" der. Böylece ameli o kişinin sırtına binerek onu sürer ve cehennem ateşine sokar. İşte Yüce Allah'ın: "...**ağırlıklarını arkalarına yüklenirler...**" buyruğunun mânâsı budur.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Amr b. Kays el-Mulâî'den bildirir: Mümin kabrinden çıktığı zaman ameli onu en güzel sûretle ve en tatlı kokuyla karşılayıp: "Beni tanıdın mı?" diye sorar. Mümin: "Hayır, ancak, Allah senin kokunu ve sûretini güzelleştirmiştir" deyince, ameli: "Sen dünyada böyleydin. Ben senin salih amelinim. Dünyada iken sen beni taşıyordun, bu gün ben seni taşıyacağım. **"O gün, takva sahiplerini, heyet olarak Rahmân'ın huzuruna toplayacağız"**[3] âyeti buna işaret etmektedir.

Kâfiri ise ameli en kötü sûrette ve en pis kokuyla karşılayıp: "Beni tanıdın mı?" diye sorar. Kâfir: "Hayır, ancak, Allah senin sûretini çok çirkin ve kokunu çok pis yapmış" deyince, ameli: "Sen dünyada böyleydin. Ben senin kötü amelinim. Dünyadayken ben seni taşıyordum, şimdi sen beni taşı" der. **"Allah'a kavuşmayı yalanlayanlar doğrusu kaybedenlerdir ki kıyamet saati**

---

[1] En'âm Sur. 31

[2] İbn Cerîr (9/215, 217) ve İbn Ebî Hâtim 4/1281 (7226, 7229).

[3] Meryem Sur. 85

onlara ansızın gelince, ağırlıklarını arkalarına yüklenerek, «Dünyada işlediğimiz büyük kusurlardan ötürü yazıklar olsun bize» derler. Dikkat edin, yüklendikleri şeyler ne kötüdür!"[1] âyeti buna işaret etmektedir."[2]

İbn Ebî Hâtim, Amr b. Kays'ın vasıtasıyla Ebû Merzûk'tan aynı rivayete bulunmuştur.[3]

Abdürrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen (أَلاَ سَاءَ مَا يَزِرُونَ)[4] sözü "Yaptıkları ne kötüdür" manasındadır.

وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ

"Dünya hayatı bir oyun ve eğlenceden başka bir şey değildir. Müttakî olanlar için âhiret yurdu muhakkak ki daha hayırlıdır. Hâla akıl erdiremiyor musunuz?"
(En'âm Sur. 32)

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'in: "Her oyun lehv'dir" dediğini bildirir.[5]

قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لاَ يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللهِ يَجْحَدُونَ

"Onların söylediklerinin hakikaten seni üzmekte olduğunu biliyoruz. Aslında onlar seni yalanlamıyorlar, fakat o zalimler açıkça Allah'ın âyetlerini inkâr ediyorlar."
(En'âm Sur. 33)

---

[1] En'âm Sur. 31

[2] İbn Cerîr (9/216, 217).

[3] İbn Ebî Hâtim 4/1281 (7228).

[4] En'âm Sur. 31

[5] İbn Ebî Hâtim 4/1281 (7230) buna yakın metinle bir rivayet. Kurtubî *Tefsîr*'ine (17/254) bakın.

Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Hâkim ve *el-Muhtâre*'de Diyâ, Hz. Ali'den bildirir: Ebû Cehil, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Biz seni yalanlamıyoruz. Senin getirdiğini yalanlıyoruz" deyince, **"Onların söylediklerinin hakikaten seni üzmekte olduğunu biliyoruz. Aslında onlar seni yalanlamıyorlar, fakat o zalimler açıkça Allah'ın âyetlerini inkâr ediyorlar"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Ebû Yezîd el-Medenî'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Cehil ile karşılaşınca, Ebû Cehil kendisine yumuşak davranıp sorular sormaya başladı. Bazı arkadaşları Ebû Cehil'e uğrayıp: "Bunu sen mi yapıyorsun?" deyince, Ebû Cehil: "Evet vallahi! Ona böyle davranıyorum. Ben onun doğru olduğunu biliyorum, ama biz ne zaman Abdimenâf oğullarına tâbi olduk ki?" karşılığını verdi. **"Onların söylediklerinin hakikaten seni üzmekte olduğunu biliyoruz. Aslında onlar seni yalanlamıyorlar, fakat o zalimler açıkça Allah'ın âyetlerini inkâr ediyorlar"**[3] âyeti buna işaret etmektedir.[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye, Ebû Meysere'den bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Ebû Cehil'in yanından geçerken: "Ey Muhammed! Allah'a andolsun ki biz seni yalanlamıyoruz. Şüphesiz bize göre sen doğru söylüyorsun. Fakat senin getirdiğini yalanlıyoruz" dedi. Bunun üzerine, **"Onların söylediklerinin hakikaten seni üzmekte olduğunu biliyoruz. Aslında onlar seni yalanlamıyorlar, fakat o zalimler açıkça Allah'ın âyetlerini inkâr ediyorlar"**[5] âyeti nazil oldu.

İbn Cerîr'in, Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) üzgün bir şekilde otururken Cibrîl geldi ve: "Neden üzgünsün?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şunlar beni yalanladı"* cevabını verince,

---

[1] En'âm Sur. 33

[2] Tirmizî (3064), İbn Cerîr (9/222, 223, Nâciye'nin sözü olarak), İbn Ebî Hâtim 4/1282 (7234), Hâkim (2/315, *"sahîh"*) ve Diyâ (748). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 590).

[3] En'âm Sur. 33

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1283 (7239).

[5] En'âm Sur. 33

Cibrîl: "Onlar seni yalanlamıyorlar. Senin doğru olduğunu biliyorlar **"Fakat o zalimler açıkça Allah'ın âyetlerini inkâr ediyorlar"**[1] dedi.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Ebû Sâlih'ten bildiriyor: "Müşrikler, Mekke'de Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) gördükleri zaman kendi aralarında birbirlerine: "Bu peygamberdir" diyorlardı. **"Onların söylediklerinin hakikaten seni üzmekte olduğunu biliyoruz. Aslında onlar seni yalanlamıyorlar, fakat o zalimler açıkça Allah'ın âyetlerini inkâr ediyorlar"**[3] âyeti bu konuda nazil olmuştur."

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Diyâ'ın bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib, bu âyeti (فَإِنَّهُمْ لاَ يُكَذِّبُونَكَ) şeklinde şeddesiz olarak okudu ve: "Onlar, senin getirdiğinden daha doğru olan bir doğruyu getiremezler" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti (فَإِنَّهُمْ لاَ يُكَذِّبُونَكَ) şeklinde şeddesiz olarak okudu ve: "Ne senin peygamber olmana, ne de Kur'ân'ın Kur'ân olmasına engel olamazlar. Eğer seni yalanlarlarsa ancak dilleriyle yalanlayabilirler. Onların yaptıkları seni yalanlamaktır ama yalancı olduğunu ortaya koyamazlar" dedi.[5]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b'ın, bu âyeti (فَإِنَّهُمْ لاَ يُكَذِّبُونَكَ) şeklinde şedesiz olarak okur ve: "Elindekini boşa çıkaramazlar" derdi.[6]

Abdürrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'nin, **"...Aslında onlar seni yalanlamıyorlar, fakat o zalimler açıkça Allah'ın âyetlerini inkâr ediyorlar"**[7] âyetini açıklarken: "Allah'ın Resûlü olduğunu bildikleri halde inkâr ediyorlar" dediğini bildirir.[8]

---

[1] En'âm Sur. 33
[2] İbn Cerîr (9/221).
[3] En'âm Sur. 33
[4] Saîd b. Mansûr (Tafsir. 877), İbn Ebî Hâtim 4/1283 (7238) ve Diyâ, *el-Muhtâre* (749).
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1282 (7236) ve Taberânî (12658).
[6] Saîd b. Mansûr (876), İbn Cerîr (9/223) ve İbn Ebî Hâtim 4/1282, 1283 (7237).
[7] En'âm Sur. 33
[8] Abdürrezzâk (1/207), İbn Cerîr (9/221) ve İbn Ebî Hâtim 4/1283 (7241).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan'ın yanında bir adam, bu âyeti(فَإِنَّهُمْ لاَ يُكَذِّبُونَكَ) şeklinde okuyunca, Hasan, adamın: (فَإِنَّهُمْ لاَ يُكَذِّبُونَكَ) şeklinde okumasını söyleyip, mânâsının: "Onlar, Hz. Muhammed'in peygamber olduğunu bildiler ama buna rağmen inkâr ettiler" olduğunu söyledi.[1]

وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُواْ عَلَى مَا كُذِّبُواْ وَأُوذُواْ حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللهِ وَلَقَدْ جَاءكَ مِن نَّبَإِ الْمُرْسَلِينَ

"Senden önce nice peygamberler yalanlandı ve kendilerine yardımımız gelene kadar yalanlanmalarına ve sıkıştırılmaya katlandılar. Allah'ın sözlerini değiştirebilecek yoktur; and olsun ki peygamberlerin haberi sana da geldi."
(En'âm Sur. 34)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"Senden önce nice peygamberler yalanlandı ve kendilerine yardımımız gelene kadar yalanlanmalarına ve sıkıştırılmaya katlandılar. Allah'ın sözlerini değiştirebilecek yoktur; and olsun ki peygamberlerin haberi sana da geldi"**[2] âyetinin mânâsını açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Duyduğunuz gibi Allah, peygamberini teselli ediyor ve kendisinden önce gelen peygamberlerin de yalanlandığını, onların, Allah aralarında hüküm verinceye kadar bu yalanlamalara sabrettiğini bildiriyor."[3]

İbn Cerîr'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre Yüce Allah, **"Senden önce nice peygamberler yalanlandı..."**[4] âyetiyle peygamberini teselli etmektedir.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, Yüce Allah, **"Senden önce nice peygamberler yalanlandı..."**[6] âyetiyle peygamberini teselli ettiğini söyledi.[7]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1283 (7242).
[2] En'âm Sur. 34
[3] İbn Cerîr (9/225) ve İbn Ebî Hâtim 4/1283 (7243, 7244).
[4] En'âm Sur. 34
[5] İbn Cerîr (9/225).
[6] En'âm Sur. 34
[7] İbn Cerîr (9/225).

وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاء فَتَأْتِيَهُم بِآيَةٍ وَلَوْ شَاء اللّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ★ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ★ وَقَالُواْ لَوْلاَ نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللّهَ قَادِرٌ عَلَى أَن يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ

"Eğer onların yüz çevirmesi sana ağır geldi ise, yapabilirsen yerin içine inebileceğin bir tünel ya da göğe çıkabileceğin bir merdiven ara ki onlara bir mucize getiresin! Allah dileseydi, elbette onları hidayet üzerinde toplayıp birleştirirdi, o halde sakın cahillerden olma! Ancak (samimiyetle) dinleyenler daveti kabul eder. Ölülere gelince, Allah onları diriltecek, sonra da O'na döndürülecekler. O'na Rabbinden bir mucize indirilseydi ya! dediler. De ki: Şüphesiz Allah mucize indirmeye kadirdir. Fakat onların çoğu bilmezler." (En'âm Sur. 35-37)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاء فَتَأْتِيَهُم بِآيَةٍ وَلَوْ شَاء اللّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ[1]) âyetinde geçen (نَفَقًا) kelimesi tünel demektir. Yani: "Eğer gücün yeterse yerin dibine inebileceğin bir tünel veya gökyüzüne çıkacağın bir merdiven ara ve gökyüzüne çıkıp onlara, kendilerine getirdiğimizden daha üstün bir mucize getir. Eğer ben isteseydim hepsini doğru yolda toplardım."[2]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyete geçen (نَفَقًا) kelimesi tünel demektir. (سُلَّمًا) kelimesi ise merdiven demektir.[3]

---

[1] En'âm Sur. 35

[2] İbn Cerîr (9/226, 228), İbn Ebî Hâtim 4/1284 (7245, 7248, 7249) ve Beyhakî (377).

[3] Abdürrezzâk (1/207), İbn Cerîr (9/226) ve İbn Ebî Hâtim 4/1284 (7246, 7247).

Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana Yüce Allah'ın, âyette geçen (تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الأَرْضِ) sözünün mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs: "Yeryüzünde bir delik bulup kaçabilirsen kaç" demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa Adiyy b. Zeyd'in:

"Amr kendisi için bir çukur açıp pusu kurdu

Ama o kurulan pusudan korkmadı" dediğini bilmez misin?"[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Merduye, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basri), (إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ...)[2] âyetini açıklarken, "dinleyenlerden kasıt müminler, ölülerden kasıt ise kafirlerdir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre (إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ...)[4] âyetinde duyanlardan kasıt, müminlerin zikri dinlemesidir. (Mânen ölü olan) kâfirleri ise Yüce Allah ölülerle beraber (kıyamet günü) diriltecektir.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Ancak (samimiyetle) dinleyenler daveti kabul eder. Ölülere gelince, Allah onları diriltecek, sonra da O'na döndürülecekler"**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Samimiyetle dinleyenler, Allah'ın Kitabını dinleyip ondan faydalanarak içinde yazanları anlayıp yerine getirendir. Bu kişinin kalbi ve basireti diridir. **"Âyetlerimizi yalanlayanlar karanlıklarda kalmış sağır ve dilsizlerdir..."**[7] âyeti de doğru yolu görmeyen ve ondan faydalanmayan, manen sağır ve dilsiz olan kafire misal verilmiştir."[8]

---

[1] *Mesâilu Nâfi* (282).
[2] En'âm Sur. 36
[3] İbn Cerîr (9/230) ve İbn Ebî Hâtim 4/1285 (7251, 7254).
[4] En'âm Sur. 36
[5] İbn Cerîr (9/230) ve İbn Ebî Hâtim 4/1285 (7252, 7255).
[6] En'âm Sur. 36
[7] En'âm Sur. 39
[8] İbn Cerîr (9/230), İbn Ebî Hâtim 4/1285- 1287 (7253, 7263).

وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلاَّ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم مَّا فَرَّطْنَا فِي الكِتَابِ مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ

"Yeryüzünde yürüyen hayvanlar ve (gökyüzünde) iki kanadıyla uçan kuşlardan ne varsa hepsi ancak sizin gibi topluluklardır. Biz o kitapta hiçbir şeyi eksik bırakmadık. Nihayet (hepsi) toplanıp Rablerinin huzuruna getirilecekler." (En'âm Sur. 38)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid (إِلاَّ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم)[1] âyetini açıklarken: "Bunlar, kendileriyle tanındıkları isimleri bulunan sınıflar halindedirler" dedi.[2]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Yeryüzünde yürüyen hayvanlar ve (gökyüzünde) iki kanadıyla uçan kuşlardan ne varsa hepsi ancak sizin gibi topluluklardır. Biz o kitapta hiçbir şeyi eksik bırakmadık. Nihayet (hepsi) toplanıp Rablerinin huzuruna getirilecekler"**[3] âyetini açıklarken: "Kuşlar bir ümmet, insanlar bir ümmet ve cinler bir ümmettir" dedi.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, (إِلاَّ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم)[5] âyetinin mânâsını açıklarken: "Sizin gibi varlıklardır" demiştir.[6]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Cerîr'den bildirir: "Zerreden hayvanlara kadar Allah'ın yarattığı her şey bir ümmettir."[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim Ali'nin vasıtasıyla İbn Abbâs'ın, (مَّا فَرَّطْنَا فِي الكِتَابِ مِن شَيْءٍ)[1] âyetini açıklarken: "Ümmü'l-Kitab'da yazmadığımız bir şey yoktur" dediğini bildirir.[2]

---

[1] En'âm Sur. 38

[2] İbn Cerîr (9/233) ve İbn Ebî Hâtim 4/1285 (7256).

[3] En'âm Sur. 38

[4] Abdürrezzâk (1/208), İbn Cerîr (9/233) ve İbn Ebî Hâtim 4/1285, 1286 (7257).

[5] En'âm Sur. 38

[6] İbn Cerîr (9/233) ve İbn Ebî Hâtim 4/1286 (7257).

[7] İbn Cerîr (9/233, 234).

Abdürrezzâk ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Biz o kitapta hiçbir şeyi eksik bırakmadık..."**[3] âyetinde kastedilen kitap, Allah katındaki kitaptır.[4]

Şuabu'l-Îman'da Beyhakî, *Tâli't-Telhîs*'te Hatîb ve İbn Asâkir, Ubeydullah b. Ziyâd el-Bekrî'den bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkadaşlarından olan Busr el-Mâzinî'nin iki oğlunun yanına girip: "Allah size merhamet etsin. Bizden biri bineğe binip ona kamçıyla vuruyor veya gemini çekiyor. Bu konuda Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) bir şey duydunuz mu?" diye sordum. Onlar: "Hayır cevabını verince içeriden bir kadın bana seslenip: "Ey kişi! Yüce Allah Kitab'ında: **"Yeryüzünde yürüyen hayvanlar ve (gökyüzünde) iki kanadıyla uçan kuşlardan ne varsa hepsi ancak sizin gibi topluluklardır. Biz o kitapta hiçbir şeyi eksik bırakmadık. Nihayet (hepsi) toplanıp Rablerinin huzuruna getirilecekler"**[5] buyuruyor" dedi. Bunun üzerine onlar: "Bu bizim kızkardeşimizdir ve bizden büyük olup Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yetişmiştir" dediler.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, âyette geçen (مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ)[7] sözünün mânâsı hakkında: "Kitapta unuttuğumuz bir şey bırakmadık. Her ne varsa mutlaka o Kitapta vardır" demiştir.[8]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Enes b. Mâlik'e: "Hayvanların canını kim alır?" diye sorulunca: "Ölüm meleği" karşılığını verdi. Hasan, Enes'in bu cevabından haberdar olunca: "Doğru söylemiş. Bu konu Allah'ın Kitab'ında vardır" deyip: **"Yeryüzünde yürüyen hayvanlar ve (gökyüzünde) iki kanadıyla uçan kuşlardan ne varsa hepsi ancak sizin gibi topluluklardır..."**[9] âyetini okudu.

---

[1] En'âm Sur. 38
[2] İbn Cerîr (9/233, 234) ve İbn Ebî Hâtim 4/1286 (7259).
[3] En'âm Sur. 38
[4] Abdürrezzâk (1/207).
[5] En'âm Sur. 38
[6] Beyhakî (11066), Hatîb (2/485) ve İbn Asâkir (37/431).
[7] En'âm Sur. 38
[8] İbn Cerîr (9/234) ve İbn Ebî Hâtim 4/1286 (7260).
[9] En'âm Sur. 38

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh bildiriyor: İbn Abbâs, **"Nihayet (hepsi) toplanıp Rablerinin huzuruna getirilecekler"**[1] âyetini açıklarken: "Hayvanların ve kuşların haşredilmeleri (toplanmaları) ölmeleridir" dedi.[2]

Abdürrezzâk, Ebû Ubeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim bildiriyor: Ebû Hureyre der ki: "Kıyamet gününde Allah bütün mahlûkatı, hayvanları, diğer canlıları, kuşları ve herşeyi haşredeçektir. O günde Yüce Allah'ın adaleti, boynuzsuz hayvan lehine boynuzludan hakkın alınacağı seviyeye kadar ulaşacaktır. Daha sonra Yüce Allah bunlara "Toprak olunuz!" diyecektir. O gün kâfir: **"Keşke toprak olsaydım diyecektir"**[3] Eğer isterseniz: **"Yeryüzünde yürüyen hayvanlar ve (gökyüzünde) iki kanadıyla uçan kuşlardan ne varsa hepsi ancak sizin gibi topluluklardır. Biz o kitapta hiçbir şeyi eksik bırakmadık. Nihayet (hepsi) toplanıp Rablerinin huzuruna getirilecekler"**[4] âyetini okuyunuz."[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ebû Zer şöyle der: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında iki koyun toslaşınca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Ey Ebû Zer! Bunların ne için toslaştıklarını biliyor musun"* diye sordu. Ben: "Hayır" cevabını verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Fakat Allah bilir ve ikisi arasında hüküm verecektir."* Ebû Zer der ki: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) vefat etmeden önce bize gökteki kuşun kanatları hakkında bile bilgi verdi."[6]

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَن يَشَإِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ

"Âyetlerimizi yalanlayanlar karanlıklar içinde kalmış sağır ve dilsizlerdir. Allah kimi dilerse onu şaşırtır, dilediği kimseyi de doğru yola iletir." (En'âm Sur. 39)

---

[1] En'âm Sur. 38

[2] İbn Cerîr (9/234, 235) ve İbn Ebî Hâtim 4/1286 (7261).

[3] Ebe Sur. 40

[4] En'âm Sur. 38

[5] İbn Cerîr (9/235, 236), İbn Ebî Hâtim 4/1286 (7262) ve Hâkim (2/316, *"sahîh"*).

[6] İbn Cerîr (9/236).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Munzi ve İbn Ebî Hâtim bildirir: Katâde, **"Âyetlerimizi yalanlayanlar karanlıklar içinde kalmış sağır ve dilsizlerdir. Allah kimi dilerse onu şaşırtır, dilediği kimseyi de doğru yola iletir"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Doğru yolu görmeyen ve ondan faydalanmayan kâfir, sağır ve dilsiz olarak vasfedilmiştir. Bu kişi karanlıklarda şaşkın bir vaziyette kalır ve oradan çıkamaz."[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Yûsuf el-Medenî der ki: "Kur'ân'da, insanoğlunun dilemesinden bahseden her âyet, **"Allah kimi dilerse onu şaşırtır, dilediği kimseyi de doğru yola iletir"**[3] âyetiyle neshedilmiştir."

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ

"Şüphesiz ki, senden önce ümmetlere peygamberler göndermiştik; onları yalvarsınlar diye darlık ve sıkıntıya sokmuştuk." (En'âm Sur. 42)

Ebu'ş-Şeyh'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre âyette geçen sıkıntı ve darlıktan kasıt, idareciden korkmak ve pahalılıktır.

فَلَوْلَآ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا۟ وَلَٰكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَٰنُ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ

"Hiç değilse, onlara şiddetimiz geldiği zaman yalvarıp yakarmalı değil miydiler? Lakin kalbleri katılaştı, şeytan da yaptıklarını onlara güzel gösterdi." (En'âm Sur. 43)

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh bildirir: Katâde: **"Hiç değilse, onlara azabımız geldiği zaman yalvarıp yakarmalı değil miydiler? Lakin kalbleri katılaştı, şeytan da yaptıklarını onlara güzel gösterdi"**[4] âyetini

---

[1] En'âm Sur. 39

[2] İbn Cerîr (9/238) ve İbn Ebî Hâtim 4/1286, 1287 (7263, 7264).

[3] En'âm Sur. 39

[4] En'âm Sur. 43

açıklarken şöyle dedi: "Azab geldiği zaman bile kalplerinin katı olmasını ayıplamıştır. Onlar Allah'ın azabını küçümseyip hafife aldılar. Allah sizlere hayırlar versin, sizler Allah'ın azabı geldiğinde kalpleriniz katılaşıp onu hafife almayınız. Çünkü Yüce Allah sizden önceki bir topluluğu bu sebeple ayıplamıştır."[1]

فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُواْ بِمَا أُوتُواْ أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ * فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُواْ وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

"Kendilerine yapılan uyarıları unuttuklarında, (indirmiş olduğumuz sıkıntı ve musibetleri kaldırıp) üzerlerine her şeyin kapılarını açtık. Nihayet kendilerine verilenler yüzünden şımardıkları zaman onları ansızın yakaladık, birdenbire onlar bütün ümitlerini yitirdiler. Böylece zulmeden toplumun kökü kesildi. Hamd, âlemlerin Rabbi Allah'a mahsustur." (En'âm Sur. 44, 45)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ali'nin vasıtasıyla İbn Abbâs'ın, (فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِ)[2] âyetinin mânâsının: **"Kendilerine yapılan uyarıları unuttuklarında..."** olduğunu söyledi.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'in, (فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِ)[4] âyetinin mânâsını açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Allah'ın ve Peygamberinin davet ettikleri şeyden yüz çevirip reddettiler."[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid **"Üzerlerine her şeyin kapılarını**

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1289 (7281).
[2] En'âm Sur. 44
[3] İbn Cerîr (9/244) ve İbn Ebî Hâtim 4/1290 (7282).
[4] En'âm Sur. 44
[5] İbn Cerîr (9/244).

açtık..."[1] sözünü açıklarken: "Allah, ilk nesile dünya rahatlığı ve kolay bir hayat verdi" dedi.[2]

Abdürrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Üzerlerine her şeyin kapılarını açtık..."**[3] sözünün mânâsı, onlara rahatlık ve bol rızkın verilmesidir.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh bildirir: Süddî, **"Kendilerine yapılan uyarıları unuttuklarında, (indirmiş olduğumuz sıkıntı ve musibetleri kaldırıp) üzerlerine her şeyin kapılarını açtık. Nihayet kendilerine verilenler yüzünden şımardıkları zaman onları ansızın yakaladık, birdenbire onlar bütün ümitlerini yitirdiler. Böylece zulmeden toplumun kökü kesildi. Hamd, âlemlerin Rabbi Allah'a mahsustur"**[5] âyetini açıklarken: "Kendilerine verilen rızıkla şımardıklarında onları ansızın yakalayıverdik. Onlar da ümitsizliğe kapılıp şaşkına döndüler. Böylece zulmeden toplumun nesli kesildi" dedi.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Muhamed b. en-Nadr el-Hârisî'nin (أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً)[7] âyetini açıklarken: "Onlar ansızın yakalanmadan önce kendilerine yirmi yıl mühlet verilmişti" dediğini bildirir.[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd (... ★ فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ... فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا)[9] âyetini açıklarken şöyle dedi: "*Mublis*: Kişiye engel olamayacağı kötülüğün isabet etmesidir. *Müblis* (ümitsiz) ***müstekin***'den (boyun eğenden) daha zordur. Böylece zalim topluluğun nesli kesildi."[10]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre (مُّبْلِسُونَ) kelimesinin kökü, üzülmektir. Başka bir lafızda ise ümitsizliğe düşmektir.

---

[1] En'âm Sur. 44
[2] İbn Cerîr (9/244) ve İbn Ebî Hâtim 4/1290 (7284, 7285).
[3] En'âm Sur. 44
[4] Abdürrezzâk (1/209), İbn Cerîr (9/245) ve İbn Ebî Hâtim 4/1290 (7286).
[5] En'âm Sur. 44, 45
[6] İbn Cerîr (9/246-248) ve İbn Ebî Hâtim 4/1291- 1293 (7290, 7300, 7302).
[7] En'âm Sur. 44
[8] İbn Cerîr (9/246, 247) ve İbn Ebî Hâtim 4/1292 (7296).
[9] En'âm Sur. 44, 45
[10] İbn Cerîr (9/248, 250) ve İbn Ebî Hâtim 4/1292, 1293 (7301, 7303).

İbn Ebî Hâtim, Süddî'nin: *"İblâs*, yüzün değişmesidir. İblîs'e bu adın verilmesi, Yüce Allah'ın onun yüzünü değiştirip bozmasıdır" dediğini bildirir.[1]

Ahmed, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Münzir, Taberânî, *el-Kebîr*'de, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-Îman*'da Beyhakî'nin, Ukbe b. Âmir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kulun günah işlemesine rağmen Allah'ın, dünya nimetlerinden o kulun sevdiği şeyleri ona verdiğini gördüğün zaman, bil ki bu, Allah tarafından onun için bir istidracdır'* buyurup: **"Kendilerine yapılan uyarıları unuttuklarında, (indirmiş olduğumuz sıkıntı ve musibetleri kaldırıp) üzerlerine her şeyin kapılarını açtık. Nihayet kendilerine verilenler yüzünden şımardıkları zaman onları ansızın yakaladık, birdenbire onlar bütün ümitlerini yitirdiler. Böylece zulmeden toplumun kökü kesildi. Hamd, âlemlerin Rabbi Allah'a mahsustur"**[2] âyetini okudu.[3]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin, Ubâde b. es-Sâmit'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah bir topluluğun neslinin devam etmesini veya gelişmesini dilerse, onlara rızık, doğruluk adalet ve iffet verir. Bir kavmin de kökünün kesilmesini dilerse; onlara ihanet kapısını açar."* Sonra Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): **"Kendilerine yapılan uyarıları unuttuklarında, (indirmiş olduğumuz sıkıntı ve musibetleri kaldırıp) üzerlerine her şeyin kapılarını açtık. Nihayet kendilerine verilenler yüzünden şımardıkları zaman onları ansızın yakaladık, birdenbire onlar bütün ümitlerini yitirdiler. Böylece zulmeden toplumun kökü kesildi. Hamd, âlemlerin Rabbi Allah'a mahsustur"**[4] âyetlerini okudu.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: "Allah kimin rızkını genişletir de kendisinin imtihan edildiğini görmezse; onun sıhhatli bir görüşü yoktur. Allah kimin rızkını daraltır da o kişi kendisine

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1292 (7298).

[2] En'âm Sur. 44, 45

[3] Ahmed 28/547 (17311), İbn Cerîr (9/248, 249), İbn Ebî Hâtim 4/290 (7288), Taberânî 17/330, 331 (913, 914) ve Beyhakî (4540). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin hasen olduğunu söyledi. Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'ya (414) bakın.

[4] En'âm Sur. 44, 45

[5] İbn Ebî Hâtim 4/1290 (7283). Hadis zayıftır. Elbânî, *Da'ifu'l-Câmi* (347).

yardım edildiğini görmezse; onun da sıhhatli bir görüş ve aklı yoktur." Sonra Hasan: **"Kendilerine hatırlatılanı unuttuklarında, onlara her şeyin kapısını açtık; kendilerine verilene sevinince ansızın onları yakaladık da umutsuz kalıverdiler"**[1] âyetini okuyup: "Kâbe'nin rabbine yemin olsun ki onlar imtihan edildiler. Onlara ihtiyaçları verildi, sonra da cezaya çarptırıldılar" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Câfer der ki: "Yüce Allah Hz. Dâvud'a: "Her halde Benden kork. En fazla da nimetlerin bol olduğu zamanda, o bolluk içindeyken seni yere vurup yüzüne bakmamamdan kork" diye vahyetti.

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da bildirir: Ebû Hâzım der ki: "Kendisine isyan ettiğin halde Allah sana nimetlerini peşpeşe gönderiyorsa, ondan sakın. Seni Allah'a yaklaştırmayan her nimet bir beladır."[3]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"Kendilerine hatırlatılanı unuttuklarında, onlara her şeyin kapısını açtık; kendilerine verilene sevinince ansızın onları yakaladık da umutsuz kalıverdiler"**[4] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Bir kavim Allah'ın emrine karşı gelmişti. Allah bir kavmi ancak onların bolluk, gafleti ve nimet içinde oldukları zamanda alıp yakalayıverir. Allah'ın size verdiği boluk ve refaha aldanarak sizi sevdiğini sanıp aldanmayınız. Ancak fasıklar Allah hakkında yanılgıya düşerler."

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes: "Sivrisinek aç olduğu müddetçe hayatta kalır. Doyduğu zaman ise ölür. İnsanoğlu da aynı şekilde, dünya malıyla dolduğu zaman Allah onu alır (ve cezalandırır)" deyip: **"Kendilerine hatırlatılanı unuttuklarında, onlara her şeyin kapısını açtık; kendilerine verilene sevinince ansızın onları yakaladık da umutsuz kalıverdiler"**[5] âyetini okudu.[6]

---

[1] En'âm Sur. 44

[2] İbn Ebî Hâtim 4/1290 (7283). Hadis zayıftır. Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'* (347)

[3] Beyhakî (4538).

[4] En'âm Sur. 44

[5] En'âm Sur. 44

[6] İbn Cerîr (1/423).

Tastî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak kendisine: (فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا) âyetinin mânâsını açıklar mısın?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Kökleri kurudu nesilleri kesildi" mânâsındadır" karşılığını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabii ki! Züheyr'in:

"Arka ayaklarının üstüne şaha kalkmış atın

Ağzına vurulan gemden etleri kesilmekte" dediğini işitmedin mi?"[1]

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُم مَّنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللهِ يَأْتِيكُم بِهِ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ * قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ * وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلاَّ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ * وَالَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ * قُل لاَّ أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَآئِنُ اللهِ وَلا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلاَّ مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلاَ تَتَفَكَّرُونَ

"De ki: Ne dersiniz; eğer Allah kulaklarınızı sağır, gözlerinizi kör eder, kalplerinizi de mühürlerse bunları size Allah'tan başka hangi tanrı geri verebilir! Bak, delilleri nasıl açıklıyoruz. Onlar hâla yüz çeviriyorlar! De ki: Söyler misiniz; size Allah'ın azabı ansızın veya açıkça gelirse, zalim toplumdan başkası mı helâk olur? Biz, peygamberleri ancak müjdeleyiciler ve uyarıcılar olarak göndeririz. Kim iman eder ve kendini düzeltirse onlara korku yoktur. Onlar üzüntü de çekmeyecekler. Âyetlerimizi yalanlayanlara gelince, yoldan çıkmalarından dolayı onlar azap çekeceklerdir. De ki: Ben size, Allah'ın hazineleri benim yanımdadır, demiyorum. Ben gaybı da bilmem. Size, ben bir meleğim de demiyorum. Ben, sadece bana vahyolunana

[1] *Mesâilu Nâfi'* (262).

uyarım. De ki: Kör ile gören hiç bir olur mu? Hiç düşünmez misiniz?" (En'âm Sur. 46-50)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (يَصْدِفُونَ)[1] kelimesinin mânâsı yüz çevirmektir.[2]

Tastî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak kendisine: (يَصْدِفُونَ)[3] kelimesinin mânâsını açıklar mısın?" diye sorunca, İbn Abbâs: "yüzçevirmek" mânâsındadır" karşılığını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa sen Süfyân b. el-Hâris'in

İndirilen her haktan yüzçevirmemize yağmen

Allah'ın bize karşı olan hilmine şaşıyorum" dediğini bilmez misin?[4]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"...Âyetleri nasıl türlü türlü açıkladığımıza bir baksana, sonra da onlar yüz çevirirler. De ki: Söyler misiniz; size Allah'ın azabı ansızın veya açıkça gelirse, zalim toplumdan başkası mı helâk olur?"**[5] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "(يَصْدِفُونَ)[6] sözünün mânâsı yüzçevirmektir. Onlar, emniyet içindeyken veya bakarken azab size gelirse zalim toplumdan başkası mı helak olur. "... **De ki: Kör ile gören hiç bir olur mu? Hiç düşünmez misiniz?"**[7] âyetinde geçen kör ve görenden kasıt ise dalalette olan ve doğru yolda olandır."[8]

İbn Cerîr'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre Kur'ân'da geçen her **"Fısk"** kelimesinin mânâsı "yalan" demektir.[9]

---

[1] En'âm Sur. 46

[2] İbn Cerîr (9/253) ve İbn Ebî Hâtim 4/1294 (7310).

[3] En'âm Sur. 46

[4] *El-İtkân*'da (2/84) geçtiği üzere Tastî.

[5] En'âm Sur. 46, 47

[6] En'âm Sur. 46

[7] En'âm Sur. 50

[8] İbn Cerîr (9/2253, 254, 257) ve İbn Ebî Hâtim 4/1294, 1296 (7311, 7313, 7314, 7322, 7324).

[9] İbn Cerîr (9/255).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh Katâde'nin, "... **De ki: Kör ile gören hiç bir olur mu? Hiç düşünmez misiniz?**"[1] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Kör, Allah'ın, üzerindeki hakından ve verdiği nimetler karşı kör olan kafir demektir. Gören ise, ibret gözüyle bakan, Allah'ı tevhid edip Rabbini razı edecek ameller yapan ve Allah'ın kendisine verdiklerinden faydalanan mümindir."[2]

وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُواْ إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلاَ شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ * وَلاَ تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ * وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولواْ أَهَؤُلاء مَنَّ اللّهُ عَلَيْهِم مِّن بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ * وَإِذَا جَاءكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَن عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ * وَكَذَلِكَ نفَصِّلُ الآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ

"Rablerinin huzurunda toplanacaklarından korkanları onunla (Kur'ân ile) uyar. Onlar için Rablerinden başka ne bir dost, ne de bir aracı vardır; belki sakınırlar. Rablerinin rızasını isteyerek sabah akşam O'na yalvaranları kovma! Onların hesabından sana bir sorumluluk; senin hesabından da onlara herhangi bir sorumluluk yoktur ki bunları kovup da zalimlerden olasın! Böylece, «Aramızdan Allah bunlara mı iyilikte bulundu?» demeleri için onları birbiriyle denedik. Allah şükredenleri iyi bilen değil midir? Âyetlerimize inananlar sana geldiğinde onlara de ki: Selâm size! Rabbiniz merhamet etmeyi kendisine yazdı. Gerçek şu ki: Sizden kim, bilmeyerek bir kötülük yapar, sonra ardından tövbe edip de kendini ıslah ederse, bilsin ki Allah

[1] En'âm Sur. 50

[2] İbn Cerîr (9/257).

çok bağışlayan, çok esirgeyendir. Böylece suçluların yolu belli olsun diye âyetleri iyice açıklıyoruz."
(En'âm Sur. 51-55)

Ahmed, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında, Suheyb, Ammâr, Bilâl ve Habbâb gibi müzlümanların zayıfları varken Kureyş topluluğu geldi ve: "Ey Muhammed! Kavmini bırakıp ta bunlarla birlikte olmaya mı razı oldun? Biz bunlara mı tabi olacağız. Bunları yanından kov, onları kovarsan belki sana tabi oluruz" dediler. Bunun üzerine: **"Rablerinin huzurunda toplanacaklarından korkanları onunla (Kur'ân ile) uyar. Onlar için Rablerinden başka ne bir dost, ne de bir aracı vardır; belki sakınırlar. Rablerinin rızasını isteyerek sabah akşam O'na yalvaranları kovma!... De ki: Acele istediğiniz şey benim elimde olsaydı, elbette benimle sizin aranızda iş bitirilmişti. Allah zalimleri daha iyi bilir"**[1] âyetleri nazil oldu."[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir İkrime'den bildirir: Utbe b. Rabîa, Şeybe b. Rabîa, Kuraza b. Abdiamr b. Nevfel, Hâris b. Âmir b. Nevfel ve Mut'im b. Adiyy b. el-Hiyâr b. Nevfel, Abdimenâf'ın kafirlerinin ileri gelenleryle Ebû Tâlib'e gidip: "Eğer kardeşinin oğlu, bizim kölelerimiz ve işçilerimiz olan şu köleleri kovarsa, bizim gönlümüzde daha büyük, bizim yanımızda daha itaat edilen ve bizim tabî olmamıza daha yakın olan olur" dediler. EbuTâlib, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) onların söylediğini aktarınca, Ömer b. el-Hattâb: "Ey Allah'ın Resûlü! Sözlerinden ne kasdettiklerini ve ne yapacaklarını görmemiz için bunu yapsanız" dedi. Bunun üzerine Allah: **"Rablerinin huzurunda toplanacaklarından korkanları onunla (Kur'ân ile) uyar. Onlar için Rablerinden başka ne bir dost, ne de bir aracı vardır; belki sakınırlar. Rablerinin rızasını isteyerek sabah akşam O'na yalvaranları kovma! Onların hesabından sana bir sorumluluk; senin hesabından da onlara herhangi bir sorumluluk yoktur ki bunları kovup da zalimlerden olasın! Böylece, "Aramızdan Allah bunlara mı iyilikte bulundu?" demeleri için onları**

[1] En'âm Sur. 51- 58

[2] Ahmed 7/92 (3985), İbn Cerîr (9/258, 259), İbn Ebî Hâtim 4/1299 (7342), Taberânî (10520) ve Ebû Nuaym (1/346). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin hasen olduğunu söyledi.

birbiriyle denedik. Allah şükredenleri iyi bilen değil midir?"[1] âyetlerini indirdi. Müşriklerin, uzaklaştırılmalarını istedikleri kişiler: Bilâl, Ammâr b. Yâsir, Huzeyfe'nin azatlısı Sâlim, Esîd'in azatlısı Suheyb, İbn Mes'ûd, Mikdâd b. Amr, Vâkid b. Abdillah el-Hanzalî, Amr b. Abdiamr Zu'ş-Şimâleyn, Mersed b. Ebî Mersed gibileri vardı. Kureyşin ileri gelenleri, azatlılar ve anlaşmalılar hakkında: **"Böylece, "Aramızdan Allah bunlara mı iyilikte bulundu?" demeleri için onları birbiriyle denedik. Allah şükredenleri iyi bilen değil midir?"**[2] âyeti inince, Hz. Ömer gelip söylediklerinden dolayı özür diledi. Bunun üzerine: **"Âyetlerimize inananlar sana gelince: «Size selam olsun» de. Rabbiniz, sizden kim bilmeyerek fenalık işler de arkasından tövbe eder ve nefsini düzeltirse, ona rahmet etmeyi kendi üzerine almıştır. O, bağışlar ve merhamet eder"**[3] âyeti indi.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Mâce, Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de ve Beyhakî, *Delâil*'de, Habbâb'dan bildirir: Akra b. Hâbis et-Temîmî ve Uyeyne b. Hısn el-Fezârî, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına geldiler. Onun, Bilal, Süheyb, Ammar ve Habbab gibi, müminlerin mustaz'aflarının yanında oturduğunu görüp bunları küçümsediler ve Hz. Peygambere gidip onunla başbaşa kaldılar ve şöyle dediler: "Biz, senin bize, arapların bu vesileyle üstünlüğümüzü bilip tanıyacakları özel bir meclis tertiplemeni istiyoruz. Çünkü araplann kafileleri senin yanma gelir, biz de araplann bizleri bu kölelerle birlikte görmelerinden utanınız. O bakımdan biz yanına geldik mi, bunları yanından kaldır, gitsinler. Biz yanından ayrılıp gittik mi, istersen onlarla beraber otursun." Hz. Peygamber de: *"Olur"* dedi. Bu sefer onlar: "Bu hususta bize bunu yerine getireceğine dair bir belge yaz dediler." (Habbab devamla) der ki: "Bir sahife getirilmesini istedi ve Ali'yi da biz bir tarafta oturuyorken yazmak üzere çağırdı. Bunun üzerine Cibrîl inip: **"Rablerinin rızasını isteyerek sabah akşam O'na yalvaranları kovma! Onların hesabından sana bir sorumluluk; senin hesabından da onlara herhangi bir sorumluluk yoktur ki bunları kovup da zalimlerden olasın! Böylece, "Aramızdan Allah bunlara mı iyilikte bulundu?" demeleri için onları birbiriyle denedik. Allah şükredenleri iyi**

[1] En'âm Sur. 51, 52, 53
[2] En'âm Sur. 53
[3] En'âm Sur. 54
[4] İbn Cerîr (9/262, 263).

bilen değil midir? Âyetlerimize inananlar sana geldiğinde onlara de ki: Selâm size! Rabbiniz merhamet etmeyi kendisine yazdı. Gerçek şu ki: Sizden kim, bilmeyerek bir kötülük yapar, sonra ardından tövbe edip de kendini ıslah ederse, bilsin ki Allah çok bağışlayan, çok esirgeyendir"[1] âyetlerini indirdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) elindeki kağıdı atıp bizi çağırdı. Yanına gittiğimizde: "...**Selâm size! Rabbiniz merhamet etmeyi kendisine yazdı...."**[2] âyetini okuyordu. Artık biz Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber oturuyorduk, o gitmek istediği zaman kalkıp gidiyor ve bizi orada bırakıyordu. Bunun üzerine: **"Ey Muhammed, rablerinin rızasını dileyerek sabah akşam ona ibadet edenlerle birlikte dur, sabret sakın dünya hayatının ziynetine kapılıp gözünü onlardan ayırma..."**[3] âyeti nazil oldu. Bundan sonra artık Resulullah (sallallahu aleyhi vesellem) bizimle birlikte oturuyordu. Onun kalkma zamanı gelince biz kalkıyorduk ve onu bırakıyorduk ki o da kalksın."[4]

Zübeyr b. Bekkâr, *Ahbâru'l-Medine*'de, Ğufra'nın azatlısı Amr b. Abdillah b. el-Muhâcir'in, Mescid-i Nebevinin içinde bulunan direğin yanında şöyle dediğini bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) nafile namazlarını en çok bunun yanında kılardı. Sabah namazını kılınca yanına giderdi. Zayıflar, miskinler, hastalar, müellefe-i kulûb ve Mescid'den başka kalacağı yeri olmayanlar kendisinden önce orada toplanıp halka oluştururlardı. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) sabah namazından sonra onların yanına gider ve o gece kendisine nazil olan âyetleri okur ve güneş doğuncaya kadar sohbet ederlerdi. Toplumun ileri gelenleri zenginleri ve eşrafı gelip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında oturacak yer bulamadılar. Hem onlar Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber oturmak istediler, hem Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onlarla oturmak istedi. Bunun üzerine: **"Sabah akşam Rablerinin rızasını dileyerek O'na yalvaranlarla beraber sen de sabret. Dünya hayatının güzelliklerini isteyerek gözlerini o kimselerden ayırma. Bizi anmasını**

---

[1] En'âm Sur. 52, 53, 54

[2] En'âm Sur. 54

[3] Kehf Sur. 28

[4] İbn Ebî Şeybe (12/207, 208), İbn Mâce (4127), *Metâlibu'l-Âliye*'de (3977) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, İbn Cerîr (9/259- 261), İbn Ebî Hâtim 4/1297, 1300 (7331, 7346), Taberânî (3693), Ebû Nuaym (1/344) ve Beyhakî (1/352, 353). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3329).

kendisine unutturduğumuz ve işinde aşırı giderek hevesine uyan kimseye uyma. Ve de ki: Hak, Rabbinizdendir. Öyle ise dileyen iman etsin, dileyen inkâr etsin. Biz, zalimlere öyle bir cehennem hazırladık ki, onun duvarları kendilerini çepe çevre kuşatmıştır. (Susuzluktan) imdat dileyecek olsalar imdatlarına, erimiş maden gibi yüzleri haşlayan bir su ile cevap verilir. Ne fena bir içecek ve ne kötü bir kalma yeri!"[1] âyetleri nazil oldu.

Bunun üzerine onlar: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu (zayıf ve miskinleri) etrafından kovsan da, biz seninle oturan kardeşlerin olsak ve senden ayrılmasak" dediler. Onların bu sözüne karşılık: **"Sabah akşam, Rabblerinin rızasını isteyerek O'na yalvaranları kovma. Onların hesabından sana bir sorumluluk yoktur, senin hesabından da onlara bir sorumluluk yoktur ki onları kovarak zulmedenlerden olasın. Böylece, «Aramızdan Allah bunlara mı iyilikte bulundu?» demeleri için onları birbiriyle denedik. Allah şükredenleri iyi bilen değil midir?"**[2] âyetleri nazil oldu.[3]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, Müslim, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Hâkim, Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de ve Beyhakî, *Delâil*'de, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirir: "Bu âyet altı kişi hakkında nazil olmuştur: ben, Abdullah b. Mes'ûd, Bilâl, Huzeyl'den bir adam ve iki kişi hakkında. Medine'nin ileri gelenleri: "Ey Allah'ın Resûlü! Bunları kov. Biz, bunlara tabi olmaktan utanıyoruz" dediler. Bunun üzerine kalbine Allah ne diledi ise o geldi ve içinden bir şeyler geçirdi, Yüce Allah: **"Sabah akşam, Rabblerinin rızasını isteyerek O'na yalvaranları kovma. Onların hesabından sana bir sorumluluk yoktur, senin hesabından da onlara bir sorumluluk yoktur ki onları kovarak zulmedenlerden olasın. Böylece, «Aramızdan Allah bunlara mı iyilikte bulundu?» demeleri için onları birbiriyle denedik. Allah şükredenleri iyi bilen değil midir?"**[4] âyetlerini indirdi.[5]

---

[1] Kehf Sur. 28, 29

[2] En'âm Sur. 52, 53

[3] *Vefâu'l-Vefâ*'ya (444, 445) bakın.

[4] En'âm Sur. 52, 53

[5] Abd b. Humeyd (*Muhtehab*, 131), Müslim (2413), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8220), İbn Mâce (4128), İbn Cerîr (9/262), İbn Ebî Hâtim 4/1298 (7331'den sonra), İbn Hibbân (6573), Hâkim (3/319), Ebû Nuaym (1/346) ve Beyhakî (1/353).

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Âyette kovulmamaları istenen kişiler namaz kılanlardır. Bilâl ve İbn Ümmü Abd Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber otururdu. Kureyşliler onları küçük görerek: "Eğer bunlar ve benzerleri omasaydı Hz. Muhammed ile beraber otururduk" dediler. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bunları kovması yasaklandı ve: **"Sabah akşam, Rabblerinin rızasını isteyerek O'na yalvaranları kovma. Onların hesabından sana bir sorumluluk yoktur, senin hesabından da onlara bir sorumluluk yoktur ki onları kovarak zulmedenlerden olasın. Böylece, «Aramızdan Allah bunlara mı iyilikte bulundu?» demeleri için onları birbiriyle denedik. Allah şükredenleri iyi bilen değil midir?"**[1] âyetleri nazil oldu.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes der ki: Aralarında, Bilâl, Suheyb ve Selmân'ın da bulunduğu kişiler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) meclisinde bulunmak için yarışırlardı. Toplumun ileri gelenleri ve eşrafı geldiğinde ise Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yakın yer bulamadıklarından dolayı bir kenarda otururlardı. Bunun üzerine ileri gelenler: "Suheyb, Rum diyarındandır. Selmân ise Fârisî'dir. Bilâl da Habeşî'dir. Bunlar gelip Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında oturuyor, biz ise bir kenarda oturuyoruz" dediler. Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Biz, kavminin ileri gelenleri ve efendileriyiz. Geldiğimiz zaman bizi kendine yaklaştırsan" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) dediklerini yapmak isteyince, Allah: **"Sabah akşam, Rabblerinin rızasını isteyerek O'na yalvaranları kovma. Onların hesabından sana bir sorumluluk yoktur, senin hesabından da onlara bir sorumluluk yoktur ki onları kovarak zulmedenlerden olasın."**[3] âyetini indirdi.

İbn Asâkir, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: Kureyş'in ileri gelenleri Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelince, Bilâl, Suheyb, İbn Ümmü Abd (İbn Mes'ud), Ammâr ve Habbâb gibi sahabenin etrafını çevirmiş olduğunu görürlerdi. Bunun üzerine: "Bilâl Habeşî'dir. Selmân, Fârisî'dir. Suheyb ise Rum diyarındandır. Eğer onları bir kenara çekerse onun yanına gidebilirdik" derlerdi. Bunun üzerine: **"Sabah akşam, Rabblerinin rızasını isteyerek O'na**

[1] En'âm Sur. 52, 53

[2] İbn Cerîr (9/261) ve İbn Ebî Hâtim 4/1299 (7339).

[3] En'âm Sur. 52

yalvaranları kovma. Onların hesabından sana bir sorumluluk yoktur, senin hesabından da onlara bir sorumluluk yoktur ki onları kovarak zulmedenlerden olasın."[1] âyeti indi.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ali'nin vasıtasıyla bildirir: İbn Abbâs, **"Sabah akşam, Rabblerinin rızasını isteyerek O'na yalvaranları kovma..."**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Burada kastedilen sabah akşam, kendilerine farz kılınan namazları kılanlardır."[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen sabah ve akşamdan kasıt, sabah ve ikindi namazlarıdır.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbrâhim'den bildirdiğine göre âyette kastedilenler zikir ehlidir. Resûlullah'a (sallellahu aleyhi vesellem) onları zikirden alıkoymamasını emretmiştir. Süfyân ise "Bunlardan kasıt fakirlerdir" demiştir.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla İbn Abbâs'ın **"Böylece, «Aramızdan Allah bunlara mı iyilikte bulundu?» demeleri için onları birbiriyle denedik. Allah şükredenleri iyi bilen değil midir?"**[7] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Allah bazılarını zengin, bazılarını fakir yapmıştır. Zenginler, fakirlerle alay ederek: «Allah, aramızdan bunları mı hidayete kavuşturdu» dediler."[8]

Abdürrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Onları birbiriyle denedik..."**[9] sözünden kastedilen birbirleriyle imtihan edilmeleridir.[10]

---

[1] En'âm Sur. 52
[2] İbn Asâkir (24/225).
[3] En'âm Sur. 52
[4] İbn Cerîr (9/263, 264) ve İbn Ebî Hâtim 4/1298 (7333).
[5] İbn Cerîr (9/264) ve İbn Ebî Hâtim 4/1298, 1299 (7336, 7337).
[6] İbn Cerîr (9/267, 268) ve İbn Ebî Hâtim 4/1298 (7334).
[7] En'âm Sur. 53
[8] İbn Cerîr (9/271) ve İbn Ebî Hâtim 4/1299, 1300 (7341, 7343).
[9] En'âm Sur. 53
[10] Abdürrezzâk (1/208) ve İbn Cerîr (9/270).

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Aramızdan Allah bunlara mı iyilikte bulundu?"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Müşrikler bu sözleriyle: «Eğer bunların Allah katında bir değeri olsaydı bu kadar sıkıntı içinde yaşamazlardı» demek istediler."

İbn Merdûye, İbn Abbâs'ın: **"Onları birbiriyle denedik..."**[2] sözünü açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber olan bazı fakirler hakkında Kureyş'in ileri gelenleri: "Sana iman ederiz, ama seninle namaz kılarken şu seninle olanları geriye çek ve onlar arkamızda namaz kılsınlar" dediler.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, *Müsned*'de Müsedded, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Mâhân'dan bildirir: Bir topluluk Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Biz büyük günahlar işledik" deyince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onlara cevap vermedi. Onlar gidince Yüce Allah: **"Âyetlerimize inananlar sana gelince: «Size selam olsun» de. Rabbiniz, sizden kim bilmeyerek fenalık işler de arkasından tövbe eder ve nefsini düzeltirse, ona rahmet etmeyi kendi üzerine almıştır. O, bağışlar ve merhamet eder"**[3] âyetini indirdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onları çağırıp nazil olan âyeti kendilerine okudu.[4]

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Bana ulaştığına göre **"Size selam olsun" de..."**[5] âyeti nazil olduktan sonra, bu kişiler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girince kendisi önce davranıp selam verirdi. Onlarla karşılaştığı zaman da kendisi önce selam verirdi."

Abdürrezzâk ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre (... وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ)[6] âyetinden kasıt âyetlerin açıklanmasıdır.[7]

---

[1] En'âm Sur. 53

[2] En'âm Sur. 53

[3] En'âm Sur. 54

[4] *Metâlibu'l-Âliye*'de (3977) geçtiği üzere Müsedded, İbn Cerîr (9/272, 273) ve İbn Ebî Hâtim 4/1300 (7345).

[5] En'âm Sur. 54

[6] En'âm Sur. 55

[7] Abdürrezzâk (1/217) ve İbn Cerîr (9/277).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre **"Suçluların yolu belli olsun diye, böylece âyetleri uzun uzun açıklarız"**[1] âyetindeki suçlulardan kasıt Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) fakirlerin oradan kovulmasını söyleyen kişilerdir.[2]

قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللهِ قُل لاَّ أَتَّبِعُ أَهْوَاءكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَاْ مِنَ الْمُهْتَدِينَ

"De ki: Allah'ın dışında taptığınız şeylere tapmak bana yasak edildi. De ki: Ben sizin arzularınıza uymam, aksi halde sapıtırım da hidayete erenlerden olmam."
(En'âm Sur. 56)

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Ebî Hâtim, Huzeyl b. Şurahbîl'den bildirir: Bir adam Ebû Mûsa ve Selmân b. Rabîa'ya geldi ve kızın, oğlun kızının ve kızkardeşin mirastaki hisselerini sordu. ikisi birden şöyle dediler: "Yarısı kızındır, geri kalanı kız kardeşindir. Yine de sen, Abdullah (b. Mes'ûd)'a git ona da sor. Onun söylediği de bizimkiyle uyacaktır" dediler. Adam, Abdullah'a gelerek durumu anlatınca, Abdullah dedi ki: "Onların söylediklerine uyacak olursam yanlış yapmış olurum ve hidayete erenlerden olmam. Fakat bu konuda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) verdiği hüküm gibi hüküm vereceğim: "Yarısı kızındır, oğlun kızına ise altıda bir düşer böylece üçte ikinin tamamlanması olarak oğlun kızınındır, geri kalan ise kız kardeşindir."[3]

قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ مَا عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ * قُل لَّوْ أَنَّ عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ

"De ki: «Ben Rabbimden bir belgeye dayanmaktayım,

---

[1] En'âm Sur. 55

[2] İbn Cerîr (9/276) ve İbn Ebî Hâtim 4/1302 (7257).

[3] İbn Ebî Şeybe (10/158), Buhârî (6736), Ebû Dâvûd (2890), Tirmizî (2093), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (6328- 6330), İbn Mâce (2721) ve İbn Ebî Hâtim 4/1302 (7358).

halbuki siz onu yalanladınız; acele istediğiniz de elimde değildir. Hüküm ancak Allah'ındır. O, hükmedenlerin en iyisi olarak gerçeği anlatır.» De ki: «Acele istediğiniz şey elimde olsaydı, benimle aranızdaki iş bitmiş olurdu.» Allah zulmedenleri en iyi bilendir." (En'âm Sur. 57, 58)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû İmrân el-Cevnî, âyette geçen (بَيِّنَةٍ) kelimesinin mânâsının "güven" olduğunu söyledi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti (يَقْضِى الْحَقَّ وَهُوَ أَسْرَعُ الْفَاصِلِينَ)[2] şeklinde okumuştur.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Esmaî der ki: Ebû Amr bu âyeti (يَقْضِى الْحَقَّ)[4] şeklinde okudu ve: "Ayırd etmek (=fasl), ancak hüküm vermede (kazada) sözkonusu olur" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim, Hasan b. Sâlih b. Hay vasıtasıyla, Muğîre'den bildirir: İbrâhim en-Nehaî bu âyeti, (يَقْضِى الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ)[6] şeklinde okudu. İbn Hay der ki: "Ayırd etmek (=fasl), ancak hüküm vermede (kazada) sözkonusu olur."[7]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir bildirdiğine göre Şa'bî, bu âyeti, (يَقْضِى الْحَقَّ)[8] şeklinde okumuştur.

Dârakutnî, *el-Efrâd*'da ve İbn Merdûye, Ubey b. Ka'b'dan bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bir adama bu âyeti (يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ)[9] şeklinde okuttu."

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1303 (7359).
[2] En'âm Sur. 57
[3] İbn Cerîr (9/279, 280).
[4] En'âm Sur. 57
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1303 (7362).
[6] En'âm Sur. 57
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1303 (7263).
[8] En'âm Sur. 57
[9] En'âm Sur. 57

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyeti, (يَقُصُّ الْحَقَّ)[1] şeklinde okur ve (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ)[2] derdi.

İbnu'l-Enbârî'nin Hârûn'dan bildirdiğine göre Abdullah (b. Mes'ûd) bu âyeti, (يَقُصُّ الْحَقَّ)[3] şeklinde okumuştur.

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti, (يَقُصُّ الْحَقَّ)[4] şeklinde okur ve: "Eğer (يَقْضِى) şeklinde okunsaydı (الْحَقَّ) kelimesinin (بالحَقِّ) şeklinde olması gerekirdi" derdi.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre "**De ki: «Acele istediğiniz şey elimde olsaydı, benimle aranızdaki iş bitmiş olurdu.» Allah zulmedenleri en iyi bilendir**"[6] âyetindeki bitmiş olması gereken işten kasıt kıyametin kopmasıdır.

وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلاَّ يَعْلَمُهَا وَلاَ حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ وَلاَ رَطْبٍ وَلاَ يَابِسٍ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ

"Gaybın anahtarları O'nun katındadır, onları ancak O bilir. Karada ve denizde olanı bilir. Düşen yaprağı, yerin karanlıklarında olan taneyi, yaşı kuruyu ki apaçık Kitab'dadır ancak O bilir." (En'âm Sur. 59)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Süddî (وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ)[7] âyetini,**"Gaybın hazineleri Onun elindedir"** şeklinde açıklamıştır.[8]

---

[1] En'âm Sur. 57
[2] Yûsuf Sur. 3
[3] En'âm Sur. 57
[4] En'âm Sur. 57
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1303 (7361).
[6] En'âm Sur. 58
[7] En'âm Sur. 59
[8] İbn Cerîr (9/282) ve İbn Ebî Hâtim 4/1304 (7368).

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Gaybın anahtarları O'nun katındadır, onları ancak O bilir. Karada ve denizde olanı bilir. Düşen yaprağı, yerin karanlıklarında olan taneyi, yaşı kuruyu ki apaçık Kitab'dadır ancak O bilir"**[1] âyetini açıklarken: "Bu anahtarlar beştir" deyip: **"Kıyamet saatini bilmek ancak Allah'a mahsustur. Yağmuru O indirir, rahimlerde bulunanı O bilir, kimse yarın ne kazanacağını bilmez ve hiç kimse nerede öleceğini bilemez. Allah şüphesiz bilendir, her şeyden haberdardır"**[2] âyetini okudu.[3]

Ahmed, Buhârî, *el-İstikâme*'de Huşeyş b. Esram, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Ömer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Gaybın anahtarları beştir. Bunları Allah'tan başkası bilemez. Yarın ne olacağını Allah'tan başkası bilmez. Rahimlerin ne zaman hamile kalacağını Allah'tan başkası bilemez. Yağmurun ne zaman geleceğini Allah'tan başkası bilemez. Kimin nerede öleceğini Allah'tan başka kimse bilmez. Kıyametin de ne zaman kopacağını Allah'tan başka kimse bilmez."*[4]

İbn Cerîr, *el-İstikâme*'de Huşeyş ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Peygamberinize, gaybın anahtarı olan beş şey dışındaki her şey verildi" dedikten sonra: **"Kıyamet saatini bilmek ancak Allah'a mahsustur. Yağmuru O indirir, rahimlerde bulunanı O bilir, kimse yarın ne kazanacağını bilmez ve hiç kimse nerede öleceğini bilemez. Allah şüphesiz bilendir, her şeyden haberdardır"**[5] âyetini okudu.[6]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: "Yüce Allah'ın, **"Gaybın anahtarları O'nun katındadır, onları ancak O bilir..."**[7] âyetindeki gaybdan kasıt: **"Kıyamet saatini bilmek ancak Allah'a mahsustur. Yağmuru O indirir, rahimlerde bulunanı O bilir, kimse yarın ne kazanacağını bilmez**

---

[1] En'âm Sur. 59

[2] Lokmân Sur. 34

[3] İbn Cerîr (9/282)

[4] Ahmed 8/386, 9136, 137, 184, 412, 10/230 (4766, 5133, 5226, 5579, 6043), Buhârî (1039, 4697, 7379) ve İbn Ebî Hâtim 4/1304, 7367).

[5] Lokmân Sur. 34

[6] İbn Cerîr (9/282)

[7] En'âm Sur. 59

ve hiç kimse nerede öleceğini bilemez. Allah şüphesiz bilendir, her şeyden haberdardır"[1] âyetinde geçenlerdir.

Saîd b. Mansûr, *Müsned*'de Müsedded, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs **"Düşen yaprağı, yerin karanlıklarında olan taneyi, yaşı kuruyu ki apaçık Kitab'dadır, ancak O bilir"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Karada olsun, denizde olsun; hiçbir ağaç yoktur ki ondan düşen yaprağı yazmak üzere onun için görevlendirilmiş bir melek olmasın."[3]

Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'in: "Hiçbir ağaç yoktur ki onun için görevlendirilmiş bir melek olmasın. Bu melek ağaçtan düşen yaprakları yazar ve onu melekten daha iyi bilen Yüce Allah'a çıkarır" dediğini bildirir.

Ebu'ş-Şeyh, Muhammed b. Cuhâde'nin, **"Düşen yaprağı, yerin karanlıklarında olan taneyi, yaşı kuruyu ki apaçık Kitab'dadır ancak O bilir"**[4] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah'ın, Arş'ın altında bir ağacı vardır ve her mahlûkun bu ağaçta bir yaprağı vardır. O yaprak düştüğü zaman bu mahlûkun canı bedeninden çıkar. **"Düşen yaprağı, yerin karanlıklarında olan taneyi, yaşı kuruyu ki apaçık Kitab'dadır ancak O bilir"**[5] âyeti buna işaret etmektedir."

Hatîb, *Tarih*'te zayıf isnâdla İbn Ömer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yeryüzünde ne kadar ekin, ağaçlar üzerinde ne kadar meyve varsa mutlaka onun üzerinde: Bismillahirrahmanirrahim (bu) filan oğlu filanın rızkıdır, diye yazılıdır. Yüce Allah'ın,* **"Düşen yaprağı, yerin karanlıklarında olan taneyi, yaşı kuruyu ki apaçık Kitab'dadır ancak O bilir"**[6] *âyeti buna işaret etmektedir."*[7]

---

[1] Lokmân Sur. 34

[2] En'âm Sur. 59

[3] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 881), *Metâlibu'l-Âliye*'de (3974) geçtiği üzere Müsedded ve İbn Ebî Hâtim 4/1304 (7369).

[4] En'âm Sur. 59

[5] En'âm Sur. 59

[6] En'âm Sur. 59

[7] Hatîb (4/130).

İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan bildirir: "Üçüncü yerin altında ve dördüncünün üstünde öyle cinler vardır ki; onlar size görünseler siz onlarla birlikte hiçbir aydınlık görmezdiniz. Bunlar yeryüzünün dört bir köşesine dağılırlar. Yeryüzünün dört bir köşesinde Allah Teâlâ'nın mühürlerinden bir mühür vardır. Onlardan her biri üzerine Allah'ın gönderdiği bir melek vardır. Allah onlara katındakilerden her gün bir melek ile «Yanındakileri muhafaza et» emrini gönderir."[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Abdullah b. el-Hâris'in şöyle dediğini bildirir: "Yeryüzünde bir ağaç ve bir iğne yeri kadar hiçbir yer yoktur ki, her gün, ıslandığında ıslaklığını, kuruduğunda kuruluğunu Allah'a iletmekle görevli bir melek olmasın." A'meş der ki: **"Düşen yaprağı, yerin karanlıklarında olan taneyi, yaşı kuruyu ki apaçık Kitab'dadır ancak O bilir"**[2] âyeti buna işaret etmektedir."[3]

Ebu'ş-Şeyh, Ka'b(u'l-ahbâr)'ın şöyle dediğini bildirir: "Hiçbir ağaç veya iğne yeri kadar bir yer yoktur ki, Allah'a onunla ilgili bilgi iletmekle görevli bir melek olmasın. Gökyüzündeki meleklerin sayısı topraktan daha çoktur."

Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın, **"Düşen yaprağı, yerin karanlıklarında olan taneyi, yaşı kuruyu ki apaçık Kitab'dadır ancak O bilir"**[4] âyetini okuyup: "Âyetteki yaş ve kurudan kasıt, yaş ve kuru olan her şeydir" dediğini bildirir.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Allah Nûn'u —ki bu, Kalem'dir— ve levhaları yarattı. Yaratılmış bir yaratığın son bulmasına, helâl veya haram bir rızka, iyinin veya günahkârın ameline (işine) varıncaya kadar dünyanın işlerini ona yazdı" dedikten sonra, **"Düşen yaprağı, yerin karanlıklarında olan taneyi, yaşı kuruyu ki apaçık Kitab'dadır ancak O bilir"**[5] âyetini okuyup şöyle devam etti: "Sonra Kitaba ve yarattıklarına hafaza melekleri görevlendirdi. İnsanlarla görevli hafazalar gece gündüz yaptığınız amelleri yazmaktadır ve mahlukat kendileri için takdir edildiği şekilde hayat sürer. Kime ne takdir edilmişse onu görür ve bundan

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1304 (7370).

[2] En'âm Sur. 59

[3] İbn Ebî Şeybe 14/19), İbn Cerîr (9/284) ve İbn Ebî Hâtim 4/1304, 1305 (7371).

[4] En'âm Sur. 59

[5] En'âm Sur. 59

başka bir şey yapamaz. Hafaza meleklerinin elindeki kitapta yazılı olanları yaşarlar ve kimse bunun dışına çıkamaz." İbn Abbas'a, "Biz, kitapta sadece amelimizin yazılı olduğunu zannederdik" denilince, İbn Abbas, "Siz Arap değil misiniz. Hiç bitmeyen şeyin bir nüshası olur mu?" deyip, **"Bu kitabımız gerçekten sizin aleyhinize konuşur. Biz yaptıklarınızı şüphesiz bir bir kaydediyorduk"**[1] âyetini okudu.[2]

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

"Geceleyin sizi öldüren (öldürür gibi uyutan), gündüzün de ne işlediğinizi bilen; sonra belirlenmiş ecel tamamlansın diye gündüzün sizi dirilten (uyandıran) O'dur. Sonra dönüşünüz yine O'nadır. Sonunda O, yaptıklarınızı size haber verecektir." (En'âm Sur. 60)

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her insanla birlikte bir melek vardır. Uyuduğu zaman onun nefesini alır. Allah onun canını alma izni verirse canını alır, değilse ona geri verir. Yüce Allah'ın:* **"Geceleyin sizi öldüren (öldürür gibi uyutan), gündüzün de ne işlediğinizi bilen; sonra belirlenmiş ecel tamamlansın diye gündüzün sizi dirilten (uyandıran) O'dur. Sonra dönüşünüz yine O'nadır. Sonunda O, yaptıklarınızı size haber verecektir"**[3] *âyeti buna işaret etmektedir"* buyurdu.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de bildirir: İkrime, **"Geceleyin sizi öldüren (öldürür gibi uyutan), gündüzün de ne işlediğinizi bilen; sonra belirlenmiş ecel tamamlansın diye gündüzün sizi dirilten (uyandıran) O'dur"**[4] âyetinin mânâsını açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah uyuyan kişinin ruhunu alır. Her gece Yüce Allah bütün ruhları alır ve gündüz ne yaptığını sorar. Sonra ölüm meleğini çağırıp: «Şunu al, şunu al» der. Ölüm meleği her gün insanların hayat kitabına bakar. Kimi, «Her bir insanın üç meleği vardır»

[1] Casiye Sur. 29
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1305 (7372, muhtasar olarak).
[3] En'âm Sur. 60
[4] En'âm Sur. 60

derken, bazıları da, «beş meleği vardır» demiştir."[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Geceleyin sizi öldüren (öldürür gibi uyutan), gündüzün de ne işlediğinizi bilen; sonra belirlenmiş ecel tamamlansın diye gündüzün sizi dirilten (uyandıran) O'dur. Sonra dönüşünüz yine O'nadır. Sonunda O, yaptıklarınızı size haber verecektir"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onları gece öldürmesi, onların uyumasıdır. Allah kulların gündüz yaptıklarından haberdardır ve gündüz onları (uyandırarak) tekrar diriltir. Belirlenmiş ecelden kasıt ise ölümdür."[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre kişinin gece vefat etmesinden kasıt uyumasıdır. Allah onların gündüz yaptıkları kötülüklerden haberdardır. Allah onları gündüz, (uyandırmak suretiyle) tekrar diriltir. Âyette geçen *ba's*'tan kasıt uyanmaktır.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم)[5] sözünden kasıt işlenen kötülüklerdir.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre Abdullah b. Kesîr der ki: "(لِيُقْضَى أَجَلٌ مُسَمًّى)[7] sözünden kastedilen, Yüce Allah'ın, onların ecellerini tamamlamasıdır."[8]

وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُم حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاء أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لاَ يُفَرِّطُونَ

"O, kullarının üstünde yegâne kudret ve tasarruf sahibidir. Size koruyucular gönderir. Nihayet birinize ölüm geldi mi

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1305 (7374) ve Ebu'ş-Şeyh (432).
[2] En'âm Sur. 60
[3] İbn Cerîr (9/286- 288) ve İbn Ebî Hâtim 4/1305, 1306 (7375, 7378, 7379).
[4] Abdürrezzâk (1/208), İbn Cerîr (9/285- 287) ve İbn Ebî Hâtim 4/1306 (7377).
[5] En'âm Sur. 60
[6] İbn Cerîr (9/285) ve İbn Ebî Hâtim 4/1305 (7376).
[7] En'âm Sur. 60
[8] İbn Cerîr (9/288) ve 4/1306 (7380).

elçilerimiz (görevli melekler) onun canını alırlar. Onlar vazifede kusur etmezler." (En'âm Sur. 61)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen koruyucular, onu korumak ve amelini tesbit etmekle görevli meleklerdir.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"O, kullarının üstünde yegâne kudret ve tasarruf sahibidir. Size koruyucular gönderir..."**[2] âyetinin mânâsıyla ilgili olarak şöyle dedi: "Ey Âdemoğlu! Bunlar, senin amelini, rızkını ve ecelini tesbit eden hafaza melekleridir. Ecelin geldiği zaman ruhun alınıp Rabbine götürülür."[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbrâhim'in, **"Nihayet birinize ölüm geldi mi elçilerimiz (görevli melekler) onun canını alırlar..."**[4] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Melekler ruhu alır, sonra ölüm meleği bu ruhu meleklerden teslim alır."

Abdürrezzâk, *Zühd*'de Ahmed, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh ve *el-Hilye*'de Ebû Nuaym, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: "Yeryüzü, ölüm meleği için bir kazan gibi yapılmıştır. Ondan dilediği gibi alır. Yine ölüm meleğine yardımcılar verilmiştir. Bunlar ruhları alırlar ve ölüm meleği bu ruhları onlardan teslim alır."[5]

Abdürrezzâk, İbn Cerîr ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh bildiriyor: Katâde, **"Nihayet birinize ölüm geldi mi elçilerimiz (görevli melekler) onun canını alırlar..."**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Ölüm meleğinin elçileri vardır. Bu elçiler ruhu aldıktan sonra ölüm meleğine teslim ederler."[7]

Abdürrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in, el-Kelbî'den bildirdiğine göre ruhları alan ölüm meleğidir. Eğer aldığı can, mümin birinin canı ise onu

---

[1] İbn Cerîr (9/289) ve İbn Ebî Hâtim 4/1306 (7383).
[2] En'âm Sur. 61
[3] İbn Cerîr (9/289) ve İbn Ebî Hâtim 4/1306 (7384).
[4] En'âm Sur. 61
[5] Abdürrezzâk (1/209), İbn Cerîr (9/292), Ebu'ş-Şeyh (436) ve Ebû Nuaym (3/286).
[6] En'âm Sur. 61
[7] Abdürrezzâk (1/209), İbn Cerîr (9/291) ve Ebu'ş-Şeyh (455).

rahmet meleklerine teslim eder. Aldığı can bir kâfirin canı ise onu azab meleklerine teslim eder.[1]

Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), *Zühd*'de Ahmed, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Kıldan yapılmış olsun, çamurdan yapılmış olsun hiçbir ev yoktur ki, ölüm meleği o ev halkına günde bir veya iki defa uğramasın."[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes'e: "Ölüm meleği canları tek başına mı alır?" diye sorulunca, şöyle cevap verdi: "Ruhların alınmasından sorumlu olan melek odur ve bu işte onun yardımcıları vardır. Yüce Allah'ın: **"Elçilerimiz canlarını almak üzere geldiklerinde..."**[3] ve **"Elçilerimiz (görevli melekler) onun canını alırlar. Onlar vazifede kusur etmezler"**[4] buyurduğunu duymadın mı? ancak ölüm meleği bu meleklerin lideridir ve onun her adımı doğudan batıya kadar yetişir." Kendisine: "Peki, müminlerin ruhları nereye gider?" diye sorulunca: "Cennette, Sidretu'l-Müntehâ'nın yanına giderler" cevabını verdi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (وَهُمْ لاَ يُفَرِّطُونَ)[6] sözünün mânâsı "**İhmal etmemek**"tir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Kays der ki: Osmân b. Affân, Abdullah b. Mes'ûd'un yanına girip: "Kendini nasıl hissediyorsun?" diye sorunca, "Hak olan Mevlama döndürülmekte olduğumu görüyorum" cevabını verdi. Bunun üzerine Hz. Osmân: "(Gideceğin yerden dolayı) ne mutlu sana" dedi.[8]

---

[1] Abdürrezzâk (1/209) ve İbn Cerîr (9/291).
[2] Abdürrezzâk (1/210), İbn Cerîr (9/293) ve Ebu'ş-Şeyh (469).
[3] A'râf Sur. 37
[4] En'âm Sur. 61
[5] İbn Cerîr (9/292, 293) ve Ebu'ş-Şeyh (433).
[6] En'âm Sur. 61
[7] İbn Cerîr (9/293) ve İbn Ebî Hâtim 4/1307 (7389).
[8] İbn Ebî Hâtim 4/1308 (7389).

قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ

"De ki: Karanın ve denizin karanlıklarından (tehlikelerinden) sizi kim kurtarır ki? (O zaman) O'na gizli gizli yalvararak «Eğer bizi bundan kurtarırsan andolsun şükredenlerden olacağız» diye dua edersiniz." (En'âm Sur. 63)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen karanın ve denizin karanlıklarından kasıt, kara ve denizin sıkıntılarıdır.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"De ki: Karanın ve denizin karanlıklarından (tehlikelerinden) sizi kim kurtarır ki? (O zaman) O'na gizli gizli yalvararak «Eğer bizi bundan kurtarırsan andolsun şükredenlerden olacağız» diye dua edersiniz"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kişi yolu kaybettiği zaman, Yüce Allah'a: «Andolsun ki, eğer bizi bu sıkıntıdan kurtarırsan şükredenlerden oluruz» şeklinde dua etsin."[3]

قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ * وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ * لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ

"De ki: «Üstünüzden ve altınızdan size azab göndermeğe, sizi fırka fırka yapıp kiminize kiminizin hıncını tattırmağa Kadir olan O'dur.» Anlasınlar diye âyetleri nasıl yerli yerince açıkladığımıza bak. Gerçekten, senin milletin Kur'ân'ı yalanladı. «Cezanızı ben verecek değilim» de. Her haberin

[1] İbn Cerîr (9/295) ve İbn Ebî Hâtim 4/1308 (7391).
[2] En'âm Sur. 63
[3] İbn Cerîr (9/295) ve İbn Ebî Hâtim 4/1308 (7394).

gerçekleşeceği bir zaman vardır ki siz onu yakında bileceksiniz." (En'âm Sur. 65-67)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"De ki: Üstünüzden ve altınızdan size azab göndermeğe, sizi fırka fırka yapıp kiminize kiminizin hıncını tattırmağa Kadir olan O'dur..."**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah, idarecileriniz veya ayak takımınız vasıtasıyla azab göndermeğe, çeşitli fırka ve hiziplere ayırarak bazınızı diğerine musallat edip sizi birbirinize öldürtme azabı gibi azapları size vermeye kadirdir."[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in başka bir kanalla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"De ki: Üstünüzden ve altınızdan size azab göndermeğe, sizi fırka fırka yapıp kiminize kiminizin hıncını tattırmağa Kadir olan O'dur..."**[3] âyetinde, üstten kastedilen, idareciler ve ileri gelenlerdir. Alttan kastedilen ise kötü hizmetçilerdir."[4]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"De ki: Üstünüzden ve altınızdan size azab göndermeğe, sizi fırka fırka yapıp kiminize kiminizin hıncını tattırmağa Kadir olan O'dur..."**[5] âyetinde, üstten kastedilen, idareciler ve ileri gelenlerdir. Alttan kastedilen ise ayak takımı ve kölelerdir.

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre **"De ki: Üstünüzden ve altınızdan size azab göndermeğe, sizi fırka fırka yapıp kiminize kiminizin hıncını tattırmağa Kadir olan O'dur..."**[6] âyetinde, üstten kastedilen, (üzerlerine semadan bir şeyler) atmaktır (=*kazf*). Alttan kastedilen ise yerin dibine geçirilmektir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"De ki: Üstünüzden ve altınızdan size azab göndermeğe, sizi fırka fırka yapıp kiminize kiminizin hıncını tattırmağa Kadir olan O'dur"**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Üstten gelecek olan azabdan kasıt, çığlık, taş yağdırmak ve rüzgar, alttan gelecek

---

[1] En'âm Sur. 65
[2] İbn Cerîr (9/298- 301) ve İbn Ebî Hâtim 4/1311, 1312 (7408, 7412, 7416).
[3] En'âm Sur. 65
[4] İbn Cerîr (9/298) ve İbn Ebî Hâtim 4/1309, 1310 (7400, 7407).
[5] En'âm Sur. 65
[6] En'âm Sur. 65
[7] En'âm Sur. 65

azabdan kasıt, yalanlayanların uğradığı azab olan sarsıntı ve yerin dibine geçirmektir. Kiminin hıncını kimine tattırmak şeklindeki azab ise Müslümanların (dünyada uğradığı) azab şeklidir."

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Mücâhid'in, **"De ki: Üstünüzden ve altınızdan size azab göndermeğe, sizi fırka fırka yapıp kiminize kiminizin hıncını tattırmağa Kadir olan O'dur"**[1] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Üstten gelen azab, taş yağdırmak, alttan gelen azab, yere batırmaktır. Fırka fırka yapmaktan kasıt ise insanların heva ve hevesleri yüzünden fırkalara ayrılmalarıdır."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Müslümanların azabı kılıçla(savaş)'dır. **"Sizi fırka fırka yapıp kiminize kiminizin hıncını tattırmağa Kadir olan O'dur"**[3] âyeti buna işaret etmektedir. Yalanlayanların azabı ise çığlık (=*sayha*) ve zelzeledir."[4]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, Buhârî, Tirmizî, Nesâî, *el-Fiten*'de Nuaym b. Hammâd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta Beyhakî, Câbir b. Abdillah'ın şöyle dediğini bildirir: **"De ki: Üstünüzden ve altınızdan size azab göndermeğe, sizi fırka fırka yapıp kiminize kiminizin hıncını tattırmağa Kadir olan O'dur"**[5] âyetinin **"Üstünüzden"** kelimesine kadar olan kısmı nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"(Allahım!) Senin himayene sığınırım"* dedi. Âyetin **"Veya ayaklarınızın altından bir azap gönderir"** bölümü inince de Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"(Allahım!) Senin himayene sığınırım"* dedi. Âyetin **"Ve sizi parçalara bölüp de birbirinize düşürür"** bölümü indiğinde ise: *"Bu dahı ehvendir* –veya- *kolaydır"* buyurdu.[6]

---

[1] En'âm Sur. 65

[2] İbn Cerîr (9/297, 299).

[3] En'âm Sur. 65

[4] İbn Cerîr (9/301).

[5] En'âm Sur. 65

[6] Abdürrezzâk (1/211), Buhârî (4628, 7313, 7604), Tirmizî (3065), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11164, 11165), Nuaym b. Hammâd (1730), İbn Cerîr (9/302, 305), İbn Ebî Hâtim 4/1304-1311 (7396, 7406, 7410), İbn Hibbân (7220), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/265) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (646, 647).

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Câbir der ki: **"De ki: Üstünüzden ve altınızdan size azab göndermeğe, sizi fırka fırka yapıp kiminize kiminizin hıncını tattırmağa Kadir olan O'dur"**[1] âyetinin **"Üstünüzden veya ayaklarınızın altından bir azap gönderir"** kelimesine kadar olan kısmı nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bundan Allah'a sığınırım"* dedi. Âyetin **"Ve sizi parçalara bölüp de birbirinize düşürür"** bölümü indiğinde ise: *"Bu daha kolaydır"* buyurdu. Eğer isteseydi, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bundan da Allah'a sığınırdı.[2]

Ahmed, Tirmizî, *el-Fiten*'de Nuaym b. Hammâd, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirir: **"De ki: Üstünüzden ve altınızdan size azab göndermeğe, sizi fırka fırka yapıp kiminize kiminizin hıncını tattırmağa Kadir olan O'dur"**[3] âyeti nazil olduğu zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bu hadise olacaktır, ama henüz vukû bulmamıştır"* buyurdu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Nuaym b. Hammâd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, *el-Hilye*'de Ebû Nuaym, *el-Muhtâre*'de Diyâ, Ebu'l-Âliye'nin vasıtasıyla Ubey b. Ka'b'dan bildirir: "Bu âyette zikredilen tehditler dört tanedir. Onların hepsi azaptır ve mutlaka gerçekleşecektir. Onlardan iki tanesi, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vefatından yirmi beş sene sonra gerçekleşmiştir. Müminler, bölük pörçük olmuşlar ve birbirlerine acılarını tattırmışlardır. Bu azaplardan ikisi kalmıştır. Bunlar da mutlaka gerçekleşecektir. Yani, yere geçirilme ve taş yağdırma azapları henüz gerçekleşmemiştir."[5]

İbn Merdûye'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre bu âyet nazil olunca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp abdest aldıktan sonra: *"Allahım! Ümmetime, üstlerinden ve ayaklarının altından azab gönderme. Onları*

---

[1] En'âm Sur. 65

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/265) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] En'âm Sur. 65

[4] Ahmed 3/68 (1466), Tirmizî (3066), Nuaym b. Hammâd (43, 1700) ve İbn Ebî Hâtim 4/1309 (7397). Zayıf hadistir Elbânî, (*Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 592).

[5] İbn Ebî Şeybe (15/180), Ahmed 35/151 (21227), Nuaym b. Hammâd (1717), İbn Cerîr (9/309), İbn Ebî Hâtim 4/1309 (3798), Ebû Nuaym (1/253) ve Diyâ (1149, 1150). *Müsned*'in muhakkikleri, Ebû Câfer er-Râzî'nin zayıf olması sebebiyle senedinin zayıf olduğunu söyledi.

fırkalara ayırma ve birbirlerine, birbirlerinin hıncını tattırma" diye dua edince Cibrîl gelip: "Allah, ümmetini, üstlerinden veya altlarından azab göndermekten korumuştur" dedi.[1]

İbn Merdûyeh'ın, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Rabbime, ümmetimden şu dört azabı kaldırması için dua ettim. Bunlardan ikisini kaldırdı, ama diğer ikisini kaldırmayı kabul etmedi. Rabbimden, semadan taş yağdırmamasını, yerin dibine batırmamasını, onları fırkalara ayırmamasını ve birbirlerine birbirlerinin hıncını tattırmamasını (öldürmemesini) istedim. Onlardan semadan taş yağdırmayı ve yerin dibine batırmayı kaldırdı, birbirlerini öldürmeyi ve fitneyi kaldırmayı ise kabul etmedi."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Sa'd b. Ebî Vakkâs'tan bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün Âliye'den (Necd tarafından) geldi. Benî Muâviye'nin mescidine uğradığı vakit, içeri girerek, orada iki rek'at namaz kıldı. Onunla birlikte biz de kıldık. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Rabbine uzun uzun dua ettikten sonra bize dönüp şöyle buyurdu: *"Rabbimden üç şey istedim. Bana ikisini verdi, birini vermedi. Rabbimden ümmetimi yere batırarak ve kıtlıkla helak etmemesini ve istedim, bunları bana verdi. Birbirlerine birbirlerinin hıncını tattırmamasını (öldürmemesini) istedim, ama bunu kabul etmedi."*[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Muâviye b. Ebî Süfyân der ki: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza çıkıp: *"Benim, içinizde en son vefat edecek kişi olduğumu mu konuşuyorsunuz?"* diye sorunca, biz: "Evet" cevabını verdik. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben, aranızda vefat edecek ilk kişiyim ve birbirinizi öldürmüş ve ayrılığa düşmüş topluluklar olarak peşimden geleceksiniz"* buyurup: **"De ki: «Üstünüzden ve altınızdan size azab göndermeğe, sizi fırka fırka yapıp kiminize kiminizin hıncını tattırmağa Kadir olan O'dur.» Anlasınlar diye âyetleri nasıl yerli yerince açıkladığımıza bak. Gerçekten, senin milletin Kur'ân'ı yalanladı. «Cezanızı ben verecek**

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/269) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/269) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] İbn Ebî Şeybe (10/320, 1/458), Ahmed 3/102, 141, 142 (1516, 1574), Müslim (2890), İbn Huzeyme (1217) ve İbn Hibbân (7237).

değilim» de. Her haberin gerçekleşeceği bir zaman vardır ki siz onu yakında bileceksiniz"[1] âyetlerini okudu.[2]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî, İbn Mâce, Bezzâr, İbn Hibbân, Hâkim (lafız kendisinindir) ve İbn Merdûye, Sevbân'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"Rabbim benim için yeryüzünü dürüp topladı ve ben yeryüzünün doğusunu ve batısını gördüm. Ayrıca Rabbim bana kırmızı (altın) ve beyaz (gümüş) olan iki hazine verdi. Şüphesiz benim ümmetimin hükümranlığı, dünyadan benim için dürülüp toparlanan yere ulaşacak. Ben, Rabbim'den ümmetim için, onları genel bir kıtlıkla helak etmemesini ve onlara kendilerinden başka bir düşman musallat edip de köklerini kazımamasını istedim, Rabbim bu isteklerimi yerine getirdi. Rabbimden, birbirlerine birbirlerinin hıncını tattırmamasını (öldürmemesini) istedim, ama Rabbim bu isteğimi vermedi ve bana: «Ey Muhammed! Şüphesiz ben bir şeyi takdir ettiğim zaman, artık o geri çevrilmez. Ben, onları genel bir kıtlıkla helak etmeyeceğim. Onlar aleyhine dünyanın dört bucağından toplansalar bile, köklerini kazısın diye, başlarına kendilerinden başka bir düşmanı musallat etmem. Fakat sonunda onlar yani senin ümmetin birbirini kıracak ve birbirini esir edecektir» buyurdu. Ben ümmetim için ancak sapıtıcı (yoldan çıkartıp bidatları emreden) liderlerden korkarım. Ümmetimden bazı kabileler, müşriklere iltihak etmedikçe ve yine ümmetimden bazı kabileler putlara tapmadıkça kıyamet kopmaz. Benim ümmetimin arasına kılıç girdi mi (iç kavgalar çıkınca), artık kıyamet gününe kadar bir daha aralarındaki savaş bitmez."*

Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yüz sene içinde çıkacak şeyleri söyleyip şöyle buyurdu: *"Şüphesiz, ümmetim içerisinden otuz tane yalancı çıkacak. Onların her biri kendisinin peygamber olduğunu iddia edecek. Ben peygamberlerin sonuncusuyum ve benden sonra peygamber gelmeyecektir. Benim ümmetimden bir grup da Allah'ın emri gelinceye kadar hak için savaşacaklar ve üstün geleceklerdir. Onları yardımsız bırakanlar, Allah'ın emri gelinceye kadar, kendilerine zarar veremeyecektir."*

Ravi der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Cennetliklerin, cenette

---

[1] En'âm Sur. 65, 66, 67

[2] Ebû Ya'lâ, *Müsned* (7366) âyeti zikretmeden rivayet etti. *Müsned*'in muhakkiki hadisin senedinin *"sahîh"*.

kopardığı her meyvenin yerine Allah'ın yeni bir meyve bitirdiğini söyledi ve şöyle devam etti: *"Kişinin, çocukları için harcadığı dinardan gibi üstünü yoktur. Sonra Allah yolunda kullandığı bineği için harcadığı, sonra Allah yolunda arkadaşları için harcadığı dinar daha üstündür."* Ravi der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) meselenin önemini hatırlattı. Kıyamet günü Cahiliye ehlinin putlarını sırtlarında taşıyarak geleceklerini ve Rablerinin kendilerine: "Neye ibadet ediyordunuz?" diye soracağını, Müşriklerin de: "Ey Rabbimiz! Bize peygamber göndermedin ve bize bir emir gelmedi" cevabını vereceklerini söyledi. Yüce Allah: "Size bir şey emredersem itaat eder misiniz?" diye soracak, onlar: "Evet" deyince, Allah onlardan bu konuda ahid alacak ve onlara, gidip cehenneme girmelerini emredecek. Onlar gidip cehenneme varınca, onun sıcaklığını ve alevlerin yükselmesini görünce korkarak Rablerine geri dönecekler ve: "Ey Rabbimiz! Ondan korktuk" diyecekler. Yüce Allah: "İtaat edeceğinize dair bana söz vermediniz mi? Cehenneme gidin ve girin!" buyuracak. Onlar yine gidip cehennemi gördüklerinde korkarak geri dönecekler. Bunun üzerine Yüce Allah: "Orada devamlı kalmak üzere giriniz" buyuracak. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Eğer ilk gidişlerinde Cehenneme girselerdi, Cehennem kendileri için serin ve selamet olurdu."*[1]

Ahmed ve Hâkim, Abdullah b. Abdillah b. Câbir b. Atîk'ten, Câbir b. Atîk'in şöyle dediğini bildirir: Abdullah b. Amr, Ensâr'ın köylerinden biri olan Benî Muâviye'ye yanımıza geldi ve bana: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), bu mescidinizin neresinden namaz kıldığını biliyor musun?" diye sordu. Ben: "Evet" deyip yan tarafını işaret edince, "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kabul edilmeleri için dua ettiği üç şeyin ne olduğunu biliyor musun?" diye sordu. Ben: "Evet" cevabını verince, Abdullah: "Onları bana söyle" dedi. Ben: "Onlara kendilerinden başka bir düşman musallat edip de köklerini kazımamasını ve onları genel bir kıtlıkla helak etmemesini istedi. Allah onun bu iki isteğini kabul etti. Yine, birbirlerine birbirlerinin hıncını tattırmamasını (öldürmemesini) istedi; ama Allah bu isteğini kabul etmedi" dedim. Abdullah: "Doğru söyledin. Müslümanların arasındaki fitne ve kargaşa kıyamet gününe

[1] Ahmed 37/117, 118 (22452), Müslim (2889), Ebû Dâvûd (4252), Tirmizî (2176), İbn Mâce (3952), Bezzâr (3487), İbn Hibbân (6714, 7238), Hâkim (4/449, 450) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/268) geçtiği üzere İbn Merdûye.

kadar bu devam edecektir" dedi.[1]

Ahmed, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ebu'l-Basra el-Ğifârî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Rabbimden dört şey istedim, bunların üçünü bana verdi; ama birini vermeyi kabul etmedi. Allah'tan, ümmetimin dalalet üzere birleşmemelerini istedim, bunu kabul etti. Rabbimden, ümmetime kendilerinden başka bir düşman muallat edip de köklerini kazımamasını istedim, bunu da bana verdi. Yüce Allah'tan ümmetimi, daha önceki ümmetlere yaptığı gibi kıtlıkla helak etmemesini istedim, bunu da bana verdi. Yine Allah'tan, ümmetimin birbirlerine birbirlerinin hıncını tattırmamasını (öldürmemesini) istedim; ama bu isteğimi kabul etmedi."*[2]

Ahmed, Nesâî ve İbn Merdûye, Enes'in şöyle dediğini bildirir: Bir yolculukta Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kuşluk namazını sekiz rekat olarak kıldığını gördüm. Namazdan ayrılınca şöyle buyurdu: *"Ben, ümit ve korku namazı kıldım. Rabbımdan üç şey istedim, bana ikisini verdi, birini vermedi: Ümmetimi kıtlıkla imtihan etmemesini istedim, bu isteğimi kabul etti. Düşmanlarını onlar üzerine galip getirmemesini istedim, bu isteğimi de kabul etti. Onları fırka fırka ayırmamasını istedim, bunu kabul etmedi."*[3]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Merdûye, Huzeyfe b. el-Yemân'dan bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Benî Muâviye taşlığına çıkınca ben de peşinden gittim. (volkanik) taşlığa (Harre'ye) çıkınca sekiz rekat kuşluk namazı kıldı ve rekatları uzattı. (Namazdan) sonra bana dönüp: *"Rabbımdan üç şey istedim, bana ikisini verdi, birini vermedi. Ümmetim üzerine kendilerinden olmayan bir düşmanı musallat etmemesini istedim, bunu bana verdi. Onları yere batırmak sûretiyle helak etmemesini istedim, bunu da bana verdi. Felâket ve korkularının kendi aralarından kılınmamasını istedim, bu isteğimi kabul etmedi."*[4]

---

[1] Ahmed 39/157, 158 (23749) ve Hâkim (4/517, *"sahîh"*). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin *"sahîh"*ler.

[2] Ahmed 45/200 (27224) ve Taberânî (2171). *Müsned*'in muhakikleri hadisin, sahîhun liğayrihi olduğunu söyledi.

[3] Ahmed 19/468, 469, 20/45 (12486, 12589) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/267) geçtiği üzere, Nesâî, *S. el-Kübrâ*'da. *Müsned*'in muhakikleri hadisin, sahîhun liğayrihi olduğunu söyledi.

[4] İbn Ebî Şeybe (10/318)) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/267) geçtiği üzere İbn Merdûye.

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ümmetimi kıtlıkla helak etmemesini istedim, bu isteğimi kabul etti. Ümmetim üzerine kendilerinden olmayan bir düşmanı musallat etmemesini istedim, bunu da bana verdi. Ümmetimi, birbirlerini öldürmek sûretiyle helak etmemesini istedim, bu isteğimi kabul etmedi."*[1]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ben, ümit ve korku namazı kıldım, ümit ve korku duası yaptım. Sonunda Allah bana cenneti gösterdi ve cennetteki salkımları gördüm. Ondan koparmak için davrandığımda ise ateşle korkutuldum. Rabbimden üç şey istedim, bunlardan ikisini kabul etti; ama üçüncü isteğimi kabul etmedi. Düşmanlarını onlar üzerine galip getirmemesini istedim, bu isteğimi kabul etti. Onları kıtlıkla helak etmemesini istedim, bu isteğimi de kabul etti. Felâket ve korkularının kendi aralarından kılınmamasını istedim, bu isteğimi kabul etmedi."*

İbn Merdûye, Abdullah b. Şeddâd'dan bildirir: Mu'âz b. Cebel veya Sa'd b. Ebî Vakkâs Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) arayınca, onun bir volkanik taşlıkta (Harre'de) namaz kıldığını gördü ve bir kenara çekilip beklemeye başladı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) namazı bitirince: "Ey Allah'ın Resûlü! Daha önce benzerini kıldığını görmediğim bir namaz kıldın" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümit ve korku namazı kılarak, namazda Rabbimden üç şey istedim. Bunlardan ikisini kabul etti, ama üçüncü isteğimi kabul etmedi. Ümmetimi açlıkla helak etmemesini istedim, bu isteğimi kabul etti"* buyurup: ***"And olsun ki, Biz de Firavun ailesini, ders alsınlar diye, yıllarca kuraklığa ve ürün kıtlığına uğrattık"***[2] âyetini okudu. Sonra: *"Düşmanlarını onlar üzerine galip getirmemesini istedim, bu isteğimi de kabul etti"* buyurup: ***"Puta tapanlar hoşlanmasa da, dinini bütün dinlerden üstün kılmak üzere, Peygamberini doğru yol ve hak dinle gönderen Allah'tır"***[3] âyetini okudu. Sonra: *"Felâket ve korkularının kendi aralarından kılınmamasını istedim, bu isteğimi kabul etmedi"* buyurdu ve: ***"De ki: «Üstünüzden ve altınızdan size azab göndermeğe, sizi fırka fırka yapıp kiminize kiminizin hıncını tattırmağa Kadir***

---

[1] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/270) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] A'râf Sur. 130

[3] Tevbe Sur. 33, Feth Sur. 28

olan O'dur.» Anlasınlar diye âyetleri nasıl yerli yerince açıkladığımıza bak[1] âyetini okuyup: *"Bu din, Müslümanlara düşmanlık edenlere üstün gelmeye devam edecektir"* dedi.[2]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Habbâb b. el-Eret, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) namaz kıldığını gördü ve sabah olduğunda: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu gece, daha önce kılmadığın uzunlukta namaz kıldığını gördüm" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), ona şöyle karşılık verdi: *"Evet bu; korku ve ümid namazı idi. Bu namaz içerisinde ben Allah'tan üç şey istedim ikisini bana verdi; birini vermedi. Allah'tan, sizden önceki ümmetleri helak ettiği gibi sizi de kıtlıkla helak etmemesini istedim, bunu bana verdi. Bize, düşmanı musallat etmemesini istedim, bunu da bana verdi. Üçüncü olarak da ümmetimin birbirine düşürülmemesini istedim, bunu bana vermedi."*[3]

İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Nâfi b. Hâlid el-Huzâî'nin vasıtasıyla, babasından bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), rükû ve secdeleri tam olan kısa iki rekat namaz kıldı ve: *"Bu namaz, ümit ve korku namazıydı. Bu namazda Allah'tan üç şey istedim. Bunlardan ikisini bana verdi, üçüncüsünü ise vermedi. Allah'tan, sizden öncekilere isabet eden azabın sizlere isabet etmemesini istedim, bu isteğimi kabul etti. Düşmanın size musallat olup kanınızı heder etmemesini istedim, bu isteğimi de verdi. Sizi fırkalara ayırıp, felâket ve korkularınızın kendi aranızdan kılınmamasını istedim, bu isteğimi kabul etmedi"* buyurdu.[4]

Taberânî, ağacın altında Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) biat edenlerden olan Hâlid el-Huzâî'den bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir gün bize, kısa okuyarak namaz kıldırdı ve tahiyyatı uzattı. Namazı bitirip: "Ey Allah'ın Resûlü! Namazda kâdeyi uzattın" dediğimizde, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Kıldığımız namaz ümit ve korku namazıydı. Bu namazda Allah'tan üç şey istedim. Bunlardan ikisini verdi, üçüncüsünü ise kabul etmedi. Allah'tan, sizden önceki toplulukları helak ettiği şeyle sizi helak*

---

[1] En'âm Sur. 65

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/267) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] Abdürrezzâk 81/210), Tirmizî (2175), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (1637) ve İbn Cerîr (9/304). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1767).

[4] İbn Cerîr (9/303) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/268) geçtiği üzere İbn Merdûye.

etmemesini istedim, bu isteğimi kabul etti. Düşmanın size musallat olup öldürmemesini istedim, bu isteğimi de kabul etti. Sizi fırkalara ayırıp birbirine düşürmemesini istedim, bu isteğimi kabul etmedi."[1]

el-Fiten'de Nuaym b. Hammâd, Dırâr b. Amr'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), **"Sizi fırka fırka yapıp kiminize kiminizin hıncını tattırmağa Kadir olan O'dur..."**[2] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: *"Dört fitne olacaktır: İlk fitne, kan akıtılmasının helal sayılmasıdır. İkinci fitnede kanlar ve mallar helal sayılacak, üçüncüde kanlar, mallar ve cinsel organlar helal sayılacaktır. Dördüncü fitnede ise zifiri karanlık bir fitnedir ve deniz gibi gelip yayılacak ve girmedik Müslüman evi bırakmayacaktır."*[3]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye Şeddâd b. Evs'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, benim için yeryüzünü dürüp topladı ve ben yeryüzünün doğusunu ve batısını gördüm. Ayrıca Rabbim bana kırmızı (altın) ve beyaz (gümüş) olan iki hazine verdi. Şüphesiz benim ümmetimin hükümranlığı, dünyadan benim için dürülüp toparlanan yere ulaşacak. Ben, Rabbim'den ümmetim için, onları genel bir kıtlıkla helak etmemesini ve onları fırkalara ayırarak, birbirlerine birbirlerinin hıncını tattırmamasını (öldürmemesini) istedim. Rabbim bana: «Ey Muhammed! Şüphesiz ben bir şeyi takdir ettiğim zaman, artık o geri çevrilmez. Ben, onları genel bir kıtlıkla helak etmeyeceğim. Onlara, kendilerinin dışında onları öldürsün diye, başlarına kendilerinden başka bir düşmanı musallat etmem. Fakat sonunda onlar yani senin ümmetin birbirini kıracak ve birbirini esir edecektir.»"* Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle dedi: *"Ümmetim için insanları dalalete düşüren idarecilerden korkuyorum. Benim ümmetimin arasına kılıç girdi mi (iç kavgalar çıkınca), artık kıyamet gününe kadar bir daha aralarındaki savaş bitmez."*[4]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir, lafız kendisinindir ve İbn Merdûye, Mu'âz b. Cebel'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), kıyamı,

---

[1] Taberânî (4112, 4114). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/223) der ki: "Taberânî bu hadisi değişik isnâdlarla rivayet etmiştir. Bazılarının, Nâfi b. Hâlid dışındaki ravileri *Sahih*'in ravileridir. Onu da İbn Ebî Hâtim zikretmiş, ama kimse cerhetmemiştir."

[2] En'âm Sur. 65

[3] Nuaym b. Hammâd (90).

[4] Abdürrezzâk (1/210) ve İbn Cerîr (9/303).

rükû ve secdeleri uzun bir namaz kıldı; namazı bitirince ben: *"Ey Allah'ın Resûlü! Bu gün namazı uzattın"* dedim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle karşılık verdi: *"Kıldığım namaz ümit ve korku namazıydı. Bu namazda Rabbimden üç şey istedim, bunlardan ikisini verdi, birini ise vermedi. Onlara, kendilerinin dışında onları öldürsün diye, başlarına kendilerinden başka bir düşmanı musallat etmemesini istedim, bu isteğimi kabul etti. Onlara kendilerini helak edecek genel bir kıtlık vermemesini istedim, bu isteğimi de verdi. Ümmetimi birbirine düşürmemesini istedim, bu isteğimi kabul etmedi."*[1]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Rabbimden ümmetim için dört şey istedim, bunlardan üçünü verdi, birini ise kabul etmedi. Ümmetimin toplu olarak küfre girmemesini istedim, bu isteğimi kabul etti. Düşmanın kendilerine galip gelmemesini istedim, bu isteğimi de kabul etti. Daha önceki ümmetlere verdiği azapla onları azaplandırmamasını istedim, bu isteğimi de kabul etti. Ümmetimi birbirine düşürmemesini istedim, bu isteğimi kabul etmedi."*[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre **"De ki: Üstünüzden ve altınızdan size azab göndermeğe, sizi fırka fırka yapıp kiminize kiminizin hıncını tattırmağa Kadir olan O'dur"**[3] âyeti nazil olduğu zaman, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp abdest aldı ve Rabbinden, ümmetine üstlerinden veya altlarından azab indirmemesini, onları fırkalara ayırmamasını ve İsrailoğullarını birbirine düşürdüğü gibi kendilerini de birbirlerine düşürmemesini istedi. Bunun üzerine Cibrîl inip: "Ey Muhammed! Rabbinden dört şey istedin, Rabbin bunlardan ikisini verdi, diğer ikisini ise kabul etmedi. Ne üstlerinden, ne de ayaklarının altından onları helak edecek azab gelmeyecektir. Peygamberini yalanlayan ve Rabbinin kitabını inkar eden her ümmete iki azab vardır, ama senin ümmetin fırkalara ayrılacak ve birbirlerine düşecektir. Bu azab şekli, Kitabı ikrar eden ve peygamberleri tasdik edenlerin azabıdır. Ama (Kıyamet günü de) günahlarından dolayı azab çekeceklerdir" dedi ve: **"Biz seni onlardan alıp götürsek de yine onlardan intikam alırız. Yahut onlara**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/318, 319), Ahmed 36/400, 401 (22082), İbn Mâce (3951) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/267) geçtiği üzere İbn Merdûye. Sahih hadistir. (Bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3191).

[2] İbn Ebî Hâtim 4/1312 (7415) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/269, 270) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[3] En'âm Sur. 65

vâdettiğimiz azabı, sana göstereriz. Çünkü bizim onlara gücümüz yeter"[1] âyetini indirdi. Yani, ya sen vefat ettikten sonra ümmetinden intikam alırız veya sen hayattayken onlara tattırdığımız azabı sana göstereriz. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp Rabbine dua ederek: *"Ümmetimin birbirine azab ettiğini görmemden daha büyük hangi musibet vardır?"* deyince, **"Elif, Lam, Mim. İnsanlar, imtihandan geçirilmeden, sadece «İman ettik» demeleriyle bırakılıvereceklerini mi sandılar?"**[2] âyeti nazil oldu ve kendisine. imtihan edilmede diğer ümmetlere göre ayrıcalıklı olmayacağı, diğer ümmetlerin uğradığı belalara kendilerinin de uğrayacağı bildirildi. Sonra, **"De ki: "Rabbim, eğer onlara vâdedilen azabı bana mutlaka göstereceksen, beni o zalimler güruhu arasında bulundurma Rabbim!"**[3] âyeti nazil olunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Allah'a sığındı ve Yüce Allah, onun bu isteğini kabul etti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetinden sadece cemaati, ülfeti ve itaati gördü. Sonra Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), **"Aranızdan yalnız zalimlere erişmekle kalmayacak fitneden sakının, Allah'ın azabının şiddetli olduğunu bilin"**[4] âyetini vahyedip ümmetini fitneden sakındırarak, bazılarının bu fitneye düşeceğini, bazılarının ise sakınabileceğini bildirdi. Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) sonra ashâbından bazıları bu fitneye düşmüş, bazıları ise sakınmıştır.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre **"De ki: Üstünüzden ve altınızdan size azab göndermeğe, sizi fırka fırka yapıp kiminize kiminizin hıncını tattırmağa Kadir olan O'dur"**[6] âyeti nazil olduğu zaman, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Benden sonra küfre dönerek birbirinizin boynunu kılıçla vuranlar olmayınız"* deyince, sahabe: "Biz, Allah'tan başka ilah olmadığına ve Muhammed'in de Allah'ın Resûlü olduğuna şahitlik ettiğimiz halde böyle mi yapacağız!" karşılığını verdi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* deyince, insanların bazısı: "Kesinlikle böyle bir şey olmaz" dediler. Bunun üzerine: **"De ki: «Üstünüzden ve altınızdan size azab göndermeğe, sizi fırka fırka yapıp kiminize kiminizin**

---

[1] Zuhruf Sur. 41, 42
[2] Ankebût Sur. 1, 2
[3] Mûminûn Sur. 93, 94
[4] Enfâl Sur. 25
[5] İbn Cerîr (9/305, 306).
[6] En'âm Sur. 65

hıncını tattırmağa Kadir olan O'dur.» Anlasınlar diye âyetleri nasıl yerli yerince açıkladığımıza bak. Gerçekten, senin milletin Kur'ân'ı yalanladı. «Cezanızı ben verecek değilim» de. Her haberin gerçekleşeceği bir zaman vardır ki siz onu yakında bileceksiniz"[1] âyetleri nazil oldu.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre kendilerine üstlerinden ve altlarından azab gönderilecek olanlar müşriklerdir. Fırkalara ayrılıp birbirine düşecek olan kişiler ise Müslümanlardır.[3]

İbn Ebî Hâtim ve *Mu'cem*'de İbn Kâni', İbn İshâk'tan, Abdullah b. Ebî Bekr'in şöyle dediğini bildirir: Abdullah b. Suheyl babasına: **"Gerçekten, senin milletin Kur'ân'ı yalanladı. «Cezanızı ben verecek değilim» de."**[4] âyetini okuyunca, babası: "Evladım! Eğer Mekke'de Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber bizimle sen de bulunsaydın, bugün âyetten benim anladığımı sen de anlardın. Ben o zaman Müslüman olmuştum" dedi.[5]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî, **"Gerçekten, senin milletin Kur'ân'ı yalanladı. «Cezanızı ben verecek değilim» de. Her haberin gerçekleşeceği bir zaman vardır ki siz onu yakında bileceksiniz"**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kureyş, Kur'ân hak olmasına rağmen onu yalanladı. *Vekîl* sözünden kasıt ise: "Ben sizi koruyacak değilim" demektir. Kur'ân'ın, Kureyşlilere vaad ettiği azab, Bedir günü gerçekleşmiştir."[7]

Nehhâs'ın *Nâsih*'te, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **Gerçekten, senin milletin Kur'ân'ı yalanladı. «Cezanızı ben verecek değilim» de"**[8] âyetini, savaşa ruhsat veren **"Hürmetli aylar çıkınca, puta tapanları bulduğunuz yerde öldürün; onları yakalayıp hapsedin; her gözetleme yerinde onları**

---

[1] En'âm Sur. 65, 66, 67
[2] İbn Cerîr (9/307) ve İbn Ebî Hâtim 4/1312 (7418).
[3] İbn Cerîr (9/308) ve İbn Ebî Hâtim 4/1310 (7405).
[4] En'âm Sur. 66
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1313 (7419) ve İbn Kâni' 1/273, 274 (319).
[6] En'âm Sur. 66, 67
[7] İbn Cerîr (9/311) ve İbn Ebî Hâtim 4/1313 (7420, 7421, 7424).
[8] En'âm Sur. 66

bekleyin. Eğer tövbe eder, namaz kılar ve zekat verirlerse yollarını serbest bırakın. Doğrusu Allah bağışlar ve merhamet eder"[1] âyeti neshetmiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Her haberin gerçekleşeceği bir zaman vardır ki siz onu yakında bileceksiniz"**[2] âyetinde geçen (مُسْتَقَرٌّ) sözünün mânâsı "Hakikat" demektir.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan, **"Her haberin gerçekleşeceği bir zaman vardır ki siz onu yakında bileceksiniz"**[4] âyetini okuyup: "Günâhı işleyinceye kadar, cezası tutulur da günâhı işlediğinde cezası gönderilir" dedi.[5]

İbn Cerîr, Avfî'nin tariklyle İbn Abbâs'ın, **"Her haberin gerçekleşeceği bir zaman vardır ki siz onu yakında bileceksiniz"**[6] âyeti hakkında: "Her amelin bir karşılığı vardır. Bu karşılık, ya dünyada ya da âhirette kişiye verilir" dediğini bildirir.[7]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Her haberin gerçekleşeceği bir zaman vardır ki siz onu yakında bileceksiniz"**[8] âyeti hakkında, "Her haberin gerçekleşeceği bir zaman vardır. Onun gerçekleştiğini ya dünyada görürsünüz veya âhirette size gösterilir" demiştir.[9]

وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي ءَايَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ

---

[1] Tevbe Sur. 5
[2] En'âm Sur. 67
[3] İbn Cerîr (9/312) ve İbn Ebî Hâtim 4/1313 (7422).
[4] En'âm Sur. 67
[5] İbn Cerîr (9/312) ve İbn Ebî Hâtim 4/1313 (7423).
[6] En'âm Sur. 67
[7] İbn Cerîr (9/312).
[8] En'âm Sur. 67
[9] İbn Cerîr (9/311, 312) ve İbn Ebî Hâtim 4/1313 (7425).

الظَّالِمِينَ ★ وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذِكْرَى لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

"Âyetlerimiz hakkında ileri geri konuşmaya dalanları gördüğünde, onlar başka bir söze geçinceye kadar onlardan uzak dur. Eğer şeytan sana unutturursa, hatırladıktan sonra artık o zalimler topluluğu ile oturma. Takvâ sahiplerine, inanmayanların hesabından herhangi bir sorumluluk yoktur. Fakat belki korunurlar diye hatırlatmak gerekir."
(En'âm Sur. 68, 69)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Âyetlerimiz hakkında ileri geri konuşmaya dalanları gördüğünde, onlar başka bir söze geçinceye kadar onlardan uzak dur. Eğer şeytan sana unutturursa, hatırladıktan sonra artık o zalimler topluluğu ile oturma"**[1] ve benzeri âyetler hakkında şöyle dedi: "Allah müminlere cemaati emretti ve ihtilafa düşüp fırkalara ayrılmalarını yasaklayıp, kendilerinden önce gelenlerin, Allah'ın dini konusunda tartışıp birbirleriyle düşman olmaları sebebiyle helak olduğunu bildirmiştir."[2]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde, **"Âyetlerimiz hakkında ileri geri konuşmaya dalanları gördüğünde, onlar başka bir söze geçinceye kadar onlardan uzak dur. Eğer şeytan sana unutturursa, hatırladıktan sonra artık o zalimler topluluğu ile oturma"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah, âyetleri konusunda ileri geri konuşup onu yalanlayanlarla oturulmasını yasakladı ve unutarak oturduğu takdirde, hatırladığı anda artık zalim olan bu toplulukla oturulmamasını emretti."[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Mücâhid, **"Âyetlerimiz hakkında ileri geri konuşmaya dalanları gördüğünde, onlar başka bir söze geçinceye kadar onlardan uzak dur. Eğer şeytan sana unutturursa, hatırladıktan sonra artık o zalimler topluluğu ile**

[1] En'âm Sur. 68
[2] İbn Cerîr (9/315) ve İbn Ebî Hâtim 4/1314 (7426).
[3] En'âm Sur. 68
[4] Abdürrezzâk (1/212) ve İbn Cerîr (9/313).

oturma"[1] âyetinin mânâsını açıklarken şöyle dedi: "Hz. Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem), Allah'ın âyetleriyle alay edenlerle oturmasını yasaklandı. Ancak unutarak oturduğu takdirde hatırlayınca hemen oradan kalkmasını söylendi."[2]

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvûd, *Nâsih*'te, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Ebû Mâlik ve Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre **"Âyetlerimiz hakkında ileri geri konuşmaya dalanları gördüğünde, onlar başka bir söze geçinceye kadar onlardan uzak dur. Eğer şeytan sana unutturursa, hatırladıktan sonra artık o zalimler topluluğu ile oturma. Takvâ sahiplerine, inanmayanların hesabından herhangi bir sorumluluk yoktur. Fakat belki korunurlar diye hatırlatmak gerekir"**[3] âyetinde geçen ileri geri konuşanlardan kastedilen, Allah'ın âyetlerini yalanlayan müşriklerdir. Unutarak oturulduğu takdirde, hatırlanınca hemen oradan kalkılması ve onlarla oturulmaması emredilmiştir. Böyle yapıldığı takdirde, onların yaptığından kişinin sorumlu tutulmayacağı bildirilmiştir. Âyetin sonunda ise, müşriklere, böyle yapmalarından dolayı rahatsız olunduğunun bildirilmesi gerektiği, söylendiği takdirde Müslümanları rahatsız etmemek için ileri geri konuşmaktan sakınabilecekleri söylenmiştir. Bu âyetlerden sonra Yüce Allah: **"O, size Kitab'da «Allah'ın âyetlerinin inkar edildiğini ve alaya alındığını işittiğinizde, başka bir söze geçmedikçe, onlarla bir arada oturmayın, yoksa siz de onlar gibi olursunuz» diye indirdi. Doğrusu Allah münafıkları ve kafirlerin hepsini cehennemde toplayacaktır"**[4] âyetini indirmiştir.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, bu âyet hakkında şöyle demiştir: "Müşrikler, Müslümanlarla oturdukları zaman Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ve Kur'ân hakkında kötü konuşurlar, ona sövüp alay ederlerdi. Bu sebeple Allah müminlere, müşrikler başka bir konuya geçmeden onlarla oturmamalarını emretti."[6]

---

[1] En'âm Sur. 68

[2] İbn Cerîr (9/315) ve İbn Ebî Hâtim 4/1315 (7433).

[3] En'âm Sur. 68

[4] Nisa Sur. 140

[5] İbn Cerîr (9/313, 314, 316) ve İbn Ebî Hâtim 4/1314, 1315 (7429, 7435).

[6] İbn Cerîr (9/314) ve İbn Ebî Hâtim 4/1314 (7430).

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn: "Bu âyetin hevâ ehli (=şehevi arzular peşinde koşanlar) hakkında nazil olduğu söylenirdi" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve *Hilye*'de Ebû Nuaym, Ebû Câfer'in: "Heva ehli ve münakaşa edenlerle oturmayınız. Onlar Allah'ın âyetleri hakkında ileri geri konuşan kişilerdir" dediğini bildirir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ali: "Allah'ın âyetleri hakkında ileri geri konuşanlar heva ehlidir" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Cüreyc'in şöyle dediğini bildirir: Müşrikler Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber oturur ve onu dinlemeyi severlerdi. Duydukları zaman da onunla alay ederlerdi. Bu sebeple: **"Âyetlerimiz hakkında ileri geri konuşmaya dalanları gördüğünde, onlar başka bir söze geçinceye kadar onlardan uzak dur. Eğer şeytan sana unuttursa, hatırladıktan sonra artık o zalimler topluluğu ile oturma"**[3] Bu âyet nazil olunca artık müşrikler alay edince yanlarından kalkmaya başladı. Bunun üzerine müşrikler: "Onunla alay etmeyiniz. Yoksa yanınızdan kalkıp gider" dediler. Sonra: **"Takvâ sahiplerine, inanmayanların hesabından herhangi bir sorumluluk yoktur. Fakat belki korunurlar diye hatırlatmak gerekir"**[4] âyeti nazil oldu. Âyetteki belki korunurlar sözü, müşriklerin "Onunla alay etmeyiniz" sözüne işaret etmektedir. Âyet, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) onlarla oturduğu takdirde alay etmekten sakınabileceklerini, ama buna rağmen kendileriyle oturmamasını emretmiştir. Bu âyet daha sonra Medine'de nazil olan: **"O, size Kitab'da «Allah'ın âyetlerini n inkar edildiğini ve alaya alındığını işittiğinizde, başka bir söze geçmedikçe, onlarla bir arada oturmayın, yoksa siz de onlar gibi olursunuz» diye indirdi. Doğrusu Allah münafıkları ve kafirlerin hepsini cehennemde toplayacaktır"**[5] âyetiyle neshedilmiştir.[6]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1314 (7428).
[2] İbn Cerîr (9/314) ve Ebû Nuaym (3/184).
[3] En'âm Sur. 68
[4] En'âm Sur. 69
[5] Nisa Sur. 140
[6] İbn Cerîr (9/317).

Firyâbî ve Ebû Nasr es-Siczî'nin, *el-İbâne*'de Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Âyetlerimiz hakkında ileri geri konuşmaya dalanları gördüğünde, onlar başka bir söze geçinceye kadar onlardan uzak dur. Eğer şeytan sana unuttursa, hatırladıktan sonra artık o zalimler topluluğu ile oturma"**[1] âyetinde kastedilenler, kitap ehlidir. Müşriklerin Kur'ân hakkında, doğru olmayan şeyler söyledikleri takdirde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) onlarla oturması yasaklanmıştır.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Vâil der ki: "Kişi, yanındakileri güldürmek için bir söz söyler ve onunla Allah'ın kendisine öfkelenmesine sebep olur." Ebû Vâil'in bu sözü İbrâhîm en-Nehaî'ye zikredilince: "Doğru söylemiş. Allah'ın Kitab'ında: **"Âyetlerimiz hakkında ileri geri konuşmaya dalanları gördüğünde, onlar başka bir söze geçinceye kadar onlardan uzak dur. Eğer şeytan sana unuttursa, hatırladıktan sonra artık o zalimler topluluğu ile oturma"**[2] buyurmuyor mu?" karşılığını verdi.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mukâtil der ki: "Mekke'de, müşrikler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbının Kur'ân okuduğunu duyunca ileri geri konuşup alay ederlerdi. Müslümanlar: "Onlarla oturmamamız gerekir. Onlarla oturup ileri geri konuştuklarını duyduğumuz halde kendilerini ayıplamadığımız için dinden çıkmamızdan korkarız" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Âyetlerimiz hakkında ileri geri konuşmaya dalanları gördüğünde, onlar başka bir söze geçinceye kadar onlardan uzak dur. Eğer şeytan sana unuttursa, hatırladıktan sonra artık o zalimler topluluğu ile oturma"**[4] âyetini indirdi.

Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre: **"Âyetlerimiz hakkında ileri geri konuşmaya dalanları gördüğünde, onlar başka bir söze geçinceye kadar onlardan uzak dur. Eğer şeytan sana unuttursa, hatırladıktan sonra artık o zalimler topluluğu ile oturma"**[5] âyetini, Nisa Sûresindeki: **"O, size Kitab'da «Allah'ın âyetlerinin inkar edildiğini ve alaya alındığını işittiğinizde, başka**

---

[1] En'âm Sur. 68
[2] En'âm Sur. 68
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1314, 1315 (7431).
[4] En'âm Sur. 68
[5] En'âm Sur. 68

bir söze geçmedikçe, onlarla bir arada oturmayın, yoksa siz de onlar gibi olursunuz» diye indirdi. Doğrusu Allah münafıkları ve kafirlerin hepsini cehennemde toplayacaktır"[1] âyeti neshetmiştir. Daha sonra Yüce Allah: **"Hürmetli aylar çıkınca, puta tapanları bulduğunuz yerde öldürün; onları yakalayıp hapsedin; her gözetleme yerinde onları bekleyin. Eğer tövbe eder, namaz kılar ve zekat verirlerse yollarını serbest bırakın. Doğrusu Allah bağışlar ve merhamet eder"**[2] âyetini indirmiştir.

Nehhâs, *Nâsih*'te, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Âyetlerimiz hakkında ileri geri konuşmaya dalanları gördüğünde, onlar başka bir söze geçinceye kadar onlardan uzak dur. Eğer şeytan sana unutturursa, hatırladıktan sonra artık o zalimler topluluğu ile oturma"**[3] âyeti Mekke'de nazil olmuştur ve Medine'de, **"O, size Kitab'da «Allah'ın âyetlerini n inkar edildiğini ve alaya alındığını işittiğinizde, başka bir söze geçmedikçe, onlarla bir arada oturmayın, yoksa siz de onlar gibi olursunuz» diye indirdi. Doğrusu Allah münafıkları ve kafirlerin hepsini cehennemde toplayacaktır"**[4] âyetiyle neshedilmiştir.[5]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyet hakkında: "Takva sahipleri onlarla otursa bile onların yaptıklarından sorumlu değildir, ama onlarla oturmamaları gerekir" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'in şöyle dediğini bildirir: "Müslümanlar Medine'ye hicret ettikleri zaman, münafıklar onlarla oturup, Kur'ân okuduklarını duyduklarında, Mekkeli müşriklerin yaptığı gibi ileri geri konuşarak alay ettiler. Müslümanlar: "Onlarla oturmamızda bir sakınca

---

[1] Nisa Sur. 140

[2] Tevbe Sur. 5

[3] En'âm Sur. 68

[4] Nisa Sur. 140

[5] en-Nehhâs (sh. 417). Nehhâs der ki: ***"Takvâ sahiplerine, inanmayanların hesabından herhangi bir sorumluluk yoktur. Fakat belki korunurlar diye hatırlatmak gerekir"*** âyeti haber âyetidir ve neshedilmesi imkansızdır. Âyetin manası da açıktır: "Allah'tan sakınan kişinin, bir insanı kötülükten alıkoyması halinde, onun yaptıklarından dolayı sorumlu değildir. Kötülük yapan kişiyi cezalandıracak olan Allah'tır ve müslümana düşen sadece onu kötülükten alıkoymaya çalışmak ve onun yaptığına ve söylediğine razı olarak onunla oturmamaktır. Eğer onunla oturmaya devam edecek olursa kötülük yapanla aynı konumda olur."

yoktur. Allah, onlarla oturmamıza izin verdi. Onların ileri geri konuşmasından biz sorumlu değiliz" dediler. Bu âyet Medine'de nazil oldu.

İbn Ebî Şeybe, Hişâm b. Urve'den bildirir: "Ömer b. Abdilaziz'e, şarap içen ve bu esnada aralarında oruçlu birinin bulunduğu bir topluluk getirilince, Ömer oruçlu olan kişiyi cezalandırarak: **"Âyetlerimiz hakkında ileri geri konuşmaya dalanları gördüğünde, onlar başka bir söze geçinceye kadar onlardan uzak dur. Eğer şeytan sana unutturursa, hatırladıktan sonra artık o zalimler topluluğu ile oturma"**[1] âyetini okudu.

وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللهِ وَلِيٌّ وَلاَ شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لاَّ يُؤْخَذْ مِنْهَا أُوْلَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُواْ بِمَا كَسَبُواْ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُواْ يَكْفُرُونَ

"Dinlerini oyun ve eğlenceye alanları, dünya hayatının aldattığı kimseleri bırak. Kur'ân ile öğüt ver ki, bir kimse kazandığıyla helake düşmeye görsün, o takdirde Allah'dan başka ona ne bir yardımcı, ne de bir kurtarıcı bulunur; her türlü fidyeyi de verse kabul olunmaz. Kazandıklarından ötürü yok olanlar işte bunlardır. İnkar etmelerinden dolayı kızgın içecek ve can yakıcı azab onlaradır." (En'âm Sur. 70)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Dinlerini oyun ve eğlenceye alanları, dünya hayatının aldattığı kimseleri bırak"**[2] âyetindeki (bırak) sözüyle, **"Tek olarak yarattığım o kimseyi bana bırak"**[3] âyetindeki (bırak) sözü aynı mânâda, tehdid kasdıyla kullanılmıştır.[4]

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvûd, *Nâsih*'te, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Nehhâs, *Nâsih*'te Katâde'den bildiriyor: Allah, **"Dinlerini oyun ve**

[1] En'âm Sur. 68
[2] En'âm Sur. 70
[3] Müddessir Sur. 11
[4] İbn Cerîr (9/319) ve İbn Ebî Hâtim 4/1317 (7447).

eğlenceye alanları, dünya hayatının aldattığı kimseleri bırak"[1] âyetini indirdikten sonra Tevbe sûresindeki, **"Hürmetli aylar çıkınca, puta tapanları bulduğunuz yerde öldürün; onları yakalayıp hapsedin; her gözetleme yerinde onları bekleyin. Eğer tövbe eder, namaz kılar ve zekat verirlerse yollarını serbest bırakın. Doğrusu Allah bağışlar ve merhamet eder"**[2] âyetini indirerek önceki âyeti neshetmiş ve onlarla savaşılmasını emretmiştir.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen, **"Dinlerini oyun ve eğlenceye alanlar..."**[4] sözünden kastedilenler, dini yemek ve içmek (dünyalık) için kullananlardır.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (تُبْسَلَ) sözünün mânâsı ayıpların ortaya çıkmasıdır. (أُبْسِلُوا) sözü de (bütün) ayıpları ortaya çıktı, demektir.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (تُبْسَلَ) sözünün mânâsı helake teslim edilmektir. (أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا) sözü de yaptıklarından dolayı helake teslim edildiler, demektir.[7]

Tastî, İbn Abbâs'tan bildirir: Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana Yüce Allah'ın, âyette geçen (أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ) sözünün mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs: "Nefsin, yaptıklarından dolayı ateşte hapsedilmesi, demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa Züheyr'in:

"Ayrılırken seni öyle bir durumda bıraktı ki

Veda günü kalbim sanki kapatılıp hapsedilmişti" dediğini bilmez misin?"[8]

---

[1] En'âm Sur. 70

[2] Tevbe Sur. 5

[3] İbn Cerîr (9/319, 320), İbn Ebî Hâtim 4/1317 (7448) ve Nehhâs (sh. 418).

[4] En'âm Sur. 70

[5] İbn Ebî Hâtim 4/1318 (7449).

[6] İbn Cerîr (9/322, 326) ve İbn Ebî Hâtim 4/1318, 1319 (7453, 7458).

[7] İbn Ebî Hâtim 4/1318, 1319 (7452, 7457).

[8] *İtkân*'da (2/84) geçtiği üzere Tastî.

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen (أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ) sözü, nefsin alınıp hapsedilmesidir. (وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لاَ يُؤْخَذْ مِنْهَا)[1] sözünün mânâsı ise: "Yeryüzü dolusunca altın getirse ondan kabul edilmez, demektir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd (أُوْلَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُواْ بِمَا كَسَبُواْ)[3] sözünün mânâsı "Yaptıklarından dolayı (helake sürüklenmeleri için) teslim alınmaktır."[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süfyân b. Hüseyn'e, (أُبْسِلُواْ) sözünün mânâsı sorulunca: "Yardımsız bırakıldılar, teslim alındılar" demektir. Şâir'in:

"Onlardan ayrılırsa yardımsız kalırlar" dediğini duymadın mı?" cevabını verdi.[5]

قُلْ أَنَدْعُو مِن دُونِ اللهِ مَا لاَ يَنفَعُنَا وَلاَ يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللهِ هُوَ الْهُدَى وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ

"De ki: Allah'ı bırakıp da bize fayda veya zarar veremeyecek olan şeylere mi tapalım? Allah bizi doğru yola ilettikten sonra şeytanların saptırıp şaşkın olarak çöle düşürmek istedikleri, arkadaşlarının ise: «Bize gel!» diye doğru yola çağırdıkları şaşkın kimse gibi gerisin geri (inkârcılığa) mı döndürüleceğiz? De ki: Allah'ın hidayeti doğru yolun ta kendisidir. Bize âlemlerin Rabbine teslim olmamız emredilmiştir." (En'âm Sur. 71)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"De ki: Allah'ı bırakıp da bize fayda veya zarar veremeyecek olan şeylere mi**

---

[1] En'âm Sur. 70

[2] Abdürrezzâk (1/212), İbn Cerîr (9/321, 324) ve İbn Ebî Hâtim 4/1318 (7454, 7455).

[3] En'âm Sur. 70

[4] İbn Cerîr (9/326) ve İbn Ebî Hâtim 4/1319 (7459).

[5] *Şerh Divan Zuheyr* (sh. 101).

tapalım? Allah bizi doğru yola ilettikten sonra şeytanların saptırıp şaşkın olarak çöle düşürmek istedikleri, arkadaşlarının ise: «Bize gel!» diye doğru yola çağırdıkları şaşkın kimse gibi gerisin geri (inkârcılığa) mı döndürüleceğiz? De ki: Allah'ın hidayeti doğru yolun ta kendisidir. Bize âlemlerin Rabbine teslim olmamız emredilmiştir"[1] âyeti, putları ve onlara davet edenlerle Allah'a davet edenleri tasvir eden bir âyettir. Bazıları onu: "Ey falan oğlu falan gel" diyerek kendi yollarına davet eder, arkadaşları: "Ey falan! (doğru olan) yola gel" diye çağırırlar. Bu kişi ilk çağıranlara uyarsa kendisini helaka sürüklerler. Eğer doğru yola çağıranların davetine icabet ederse, doğru yolu bulmuş olur. İlk davetçiler, sahrada şeytanlar tarafından çağırılan kişiye benzer. Onlara icabet eden, Allah'tan başka ilahlara tapmanın doğru olduğunu düşünür ve sonunda pişmanlık içinde ölüm kendisini bulur.

Kendisini doğru yoldan saptıran ise şeytanlardır. Onu ismi, babasının ve dedesinin ismiyle çağırınca o da bunun doğru bir şey olduğunu sanarak ona uyar. Nihayet onu helake atarlar, belki de yerler. Veya yeryüzünde ıssız bir yere atarlar da orada susuzluktan helak olur. İşte bu, Allah'tan başka ibâdet edilen ilâhlara icabet edenin örneğidir.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî, **"De ki: Allah'ı bırakıp da bize fayda veya zarar veremeyecek olan şeylere mi tapalım? Allah bizi doğru yola ilettikten sonra şeytanların saptırıp şaşkın olarak çöle düşürmek istedikleri, arkadaşlarının ise: «Bize gel!» diye doğru yola çağırdıkları şaşkın kimse gibi gerisin geri (inkârcılığa) mı döndürüleceğiz? De ki: Allah'ın hidayeti doğru yolun ta kendisidir. Bize âlemlerin Rabbine teslim olmamız emredilmiştir"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Müşrikler, müminlere: "Bizim yolumuza tabi olun ve Muhammed'in dinini bırakın" deyince, Yüce Allah: **"De ki: Allah'ı bırakıp da bize fayda veya zarar veremeyecek olan şeylere** (bu ilahlara) **mi tapalım?"** buyurdu. Böyle yapacak olursak, "Şeytanların kendisini saptırıp şaşkın olarak çöle düşürdüğü kişiler gibi oluruz. Yani Yüce Allah şöyle buyuruyor: "İmandan sonra küfre düşerseniz, şu adam gibi olursunuz: Yolda bir toplulukla beraber iken yolu kaybetmiş, şeytanlar kendisini şaşırtıp yeryüzünde saptırmış, arkadaşları

[1] En'âm Sur. 71

[2] İbn Cerîr (9/329, 330) ve İbn Ebî Hâtim 4/1321, 1322 (7469, 7473).

[3] En'âm Sur. 71

(doğru) yolda olup onu kendilerine çağırarak: "Bize gel, biz yoldayız" demeye başlarlar. O ise onların yanına gitmeyi reddeder. Hz. Muhamed'i tanıdıktan sonra onlara tabi olanların durumu böyledir. (Doğru) yola davet eden Hz. Muhammed'dir. Davet ettiği yol ise İslamdır."[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"De ki: Allah'ı bırakıp da bize fayda veya zarar veremeyecek olan şeylere mi tapalım? Allah bizi doğru yola ilettikten sonra şeytanların saptırıp şaşkın olarak çöle düşürmek istedikleri, arkadaşlarının ise: «Bize gel!» diye doğru yola çağırdıkları şaşkın kimse gibi gerisin geri (inkârcılığa) mı döndürüleceğiz? De ki: Allah'ın hidayeti doğru yolun ta kendisidir. Bize âlemlerin Rabbine teslim olmamız emredilmiştir"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Fayda ve zarar vermeyen şeylerden kasıt putlardır. Yolunu şaşıran kişiyi arkadaşları yola davet eder (kendisi ise bu çağrıları kabul etmez). İşte bu durum, hidâyetten sonra dalalete düşen kişiye örnek verilmiştir."[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Şeytanların saptırıp şaşkın olarak çöle düşürmek istedikleri, arkadaşlarının ise: «Bize gel!» diye doğru yola çağırdıkları şaşkın kimse gibi gerisin geri (inkârcılığa) mı döndürüleceğiz? De ki: Allah'ın hidayeti doğru yolun ta kendisidir. Bize âlemlerin Rabbine teslim olmamız emredilmiştir"**[4] âyetindan kastedilen kişi, Allah'ın gösterdiği hidayete icabet etmeyen kişidir. Bu kişi şeytana tabi olmuş, yeryüzünde günah işlemiş, haktan ayrılıp hak yolundan sapmıştır. Bu kişinin, kendisini hidayete çağıran, kendisine söyledikleri şeyin Allah'ın gösterdiği hidayet olduğunu söyleyen arkadaşları vardır. Yüce Allah, insanlardan olan dostlarına: "Gerçek hidayet, Allah'ın gösterdiği hidayettir. Dalalet ise cinlerin davet ettiği yoldur" buyurur.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, bu âyet hakkında: "Bu âyetle Yüce Allah, Hz.

---

[1] İbn Cerîr (9/328, 329) ve İbn Ebî Hâtim 4/1320, 1322 (7466, 7468, 7472, 7474).

[2] En'âm Sur. 71

[3] İbn Cerîr (9/330) ve İbn Ebî Hâtim 4/1320, 1321 (7467, 7471).

[4] En'âm Sur. 71

[5] İbn Cerîr (3/331) ve İbn Ebî Hâtim 4/1322 (7475).

Muhammed ve ashâbına, dalalet ehliyle bu konuda nasıl münakaşa edeceklerini öğretmiştir" dedi.[1]

İbnu'l-Enbârî'nin, *el-Mesâhif*'te, Ebû İshâk'tan bildirdiğine göre Abdullah (b. Mes'ûd), bu âyeti (كَالَّذِي اسْتَهْوَاه الشَّيْطَانُ)[2] şeklinde okumuştur.[3]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Enbârî'nin, Ebû İshâk'tan bildirdiğine göre Abdullah (b. Mes'ûd), bu âyeti (يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى بَيِّنًا)[4] şeklinde okumuştur.[5]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh bildirir: Mücâhid der ki: İbn Mes'ûd, bu âyeti, (يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى بَيِّنًا)[6] şeklinde okumuş ve: "Hidayet, yol demektir ve apaçıktır" demiştir.[7]

وَأَنْ أَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِيَ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ

"Namazı dosdoğru kılın ve Allah'tan korkun, (diye de emredildik). O, huzuruna varıp toplanacağınız Allah'tır."
(En'âm Sur. 72)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Evzâî der ki: "Evlerinde namaz için belirli bir vakit ayıran ev halkına muhakkak, Hz. İbrâhim ve ailesine verildiği gibi bereket verilir."

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ

"Gökleri ve yeri gerçekle yaratan O'dur ki «Ol» dediği gün (an) hemen olur; sözü gerçektir. Sura üfleneceği gün

---

[1] İbn Cerîr (9/331) ve İbn Ebî Hâtim 4/1322 (7476)
[2] En'âm Sur. 71
[3] İbn Ebî Dâvûd *el-Mesâhif* (sh. 61). İbn Hâleviyye, *Muhtasar eş-Şevâz*'a (sh. 44) bakın.
[4] En'âm Sur. 71
[5] İbn Cerîr (9/332). İbn Hâleviyye, *Muhtasar eş-Şevâz*'a (sh. 44) bakın.
[6] En'âm Sur. 71
[7] İbn Cerîr (9/332). İbn Hâleviyye, *Muhtasar eş-Şevâz*'a (sh. 44) bakın.

hükümranlık O'nundur. Görülmeyeni de görüleni de bilir. O Hakim'dir, haberdardır." (En'âm Sur. 73)

İbnu'l-Mübârek, *Zühd*'de, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta Abdullah b. Amr'dan bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), Sûr'un ne olduğu sorulunca: *"Kendisine üflenilecek bir boynuzdur"* cevabını verdi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer Mina halkı boynuzu (Sûr'u) yerinden kaldırmak isteselerdi kaldıramazlardı"* buyurdu.[2]

Müsedded, *Müsned*'de, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Sûr, kendisine üflenilecek boynuz gibi bir şeydir" dedi.[3]

Firyâbî, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Sûr, boruya benzer bir şeydir.[4]

İbn Mâce, Bezzâr ve İbn Ebî Hâtim'in Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sûr'a üflemekle görevli olan (iki melek) Sûr'u tutmuş, kendilerine Sûr'a üflemesinin emredilmesini beklemektedir"* buyurdu.[5]

Hâkim, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sûr'un sahibi (ona üflemekle görevli melek) kendisine bu görev verildiği zamandan bu yana Sûr'a üflemeye hazırdır. O, parlak iki yıldız gibi olan gözlerini, henüz kırpmadan*

---

[1] İbnu'l-Mübârek (1599), Ebû Dâvûd (4742), Tirmizî (2430, 3244), *Tuhfetu'l-Eşrâf*'ta (6/282) geçtiği üzere Nesâî, *S. el-Kübrâ*'da, İbn Ebî Hâtim 4/1323, 9/2928 (7083, 16619), İbn Hibbân (7312), Hâkim (2/436, 506), 4/560). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1979).

[2] İbn Ebî Hâtim 9/2928 (16620).

[3] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (5101) geçtiği üzere Müsedded ve Taberânî (9755).

[4] İbn Ebî Hâtim 9/2929 (16623, 16625).

[5] İbn Mâce (4273) ve Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3424). Hadis münkerdir. Elbânî de *Da'îf Sünen İbn Mâce* (4273). Mahfûz olan: "Sûr'un sahibi..." şeklinde olup hadiste tek görevliden bahsedilmesidir.

emrin verilmesinden korkarak Arş'a doğru bakıp kendisine verilecek emri beklemektedir" buyurduğunu nakleder.[1]

Ahmed, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Hâkim ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Sur sahibi (İsrafil) Sur'u ağzına almış, alnını yere eğmiş, kulağını Allah'ın emrine vermiş ve Sur'a üflemek için üfleme emrini beklerken ben nasıl rahat yaşayabilirim!"* Sahabe: "O zaman ne diyelim ey Allah'ın Resûlü!" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hasbunallah ve nimel-vekîl, alellâhi tevekkelnâ (=Allah bize yeter. O ne güzel vekildir. Biz Allah'a tevekkül ettik)" deyiniz"* cevabını verdi.[2]

Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbnu'l-Münzir, Hâkim ve Beyhakî, Ebû Saîd'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sur sahibi (İsrafil) Sur'u ağzına almış, alnını yere eğmiş, kulağını Allah'ın emrine vermiş ve Sur'a üflemek için üfleme emrini beklerken ben nasıl rahat yaşayabilirim!"* buyurdu. Sahabe: "O zaman ne diyelim ey Allah'ın Resûlü!" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hasbunallah ve nimel vekîl, alellâhi tevekkelnâ (=Allah bize yeter. O ne güzel vekildir. Biz Allah'a tevekkül ettik)" deyiniz"* cevabını verdi.[3]

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Câbir b. Abdillah'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sur sahibi (İsrafil) Sur'u ağzına almış, alnını yere eğmiş, kulağını Allah'ın emrine vermiş ve Sur'a üflemek için üfleme emrini beklerken ben nasıl rahat yaşayabilirim!"* buyurdu. Sahabe: "O zaman ne diyelim ey Allah'ın Resûlü!" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"«Hasbunallah ve nimel vekîl (=Allah bize yeter. O ne güzel vekildir)» deyiniz"* cevabını verdi.[4]

Bezzâr ve Hâkim'in Ebû Saîd'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Her sabah iki melek iner ve bunlardan birisi:*

---

[1] Hâkim (4/558, 559, *"sahîh"*). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1078) *"sahîh"*.

[2] Ahmed 5/145, 146 (3008), Taberânî (1270, 12671) ve *M. el-Evsat*'ta (3663), Hâkim (4/559). Müsned'in muhakkiki hadisin *hasenun liğayrihi* olduğunu söyledi.

[3] Ahmed 17/89, 18/228 (11039, 11696), Abd b. Humeyd, *el-Muntehab*'da (886), Tirmizî (2431, 3243), Hâkim (4/559) ve Beyhakî, *Şuabu'l-İman*'da (352). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1980). *Silsiletu's-Sahîha*'ya (1079) bakın.

[4] Ebû Nuaym (3/189). Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha*'da (1079) *"sahîh"*.

«Allahım! (Malını) infak edene bir bedelini ver» diye dua eder. Diğeri ise: «Allahım! (Malını) tutana telef ver» diye beddua eder. İki melek te Sûr'a üflemekle görevlidir. Bunlar kendilerine Sûr'a üflemelerinin emredilmesini beklerler. Yine, iki melekten biri: «Ey hayrı isteyen buraya gel!» derken, diğeri: «Ey şerri isteyen, şerri terk et» der. Yine iki melekten biri: «Kadınlardan dolayı erkeklerin vay haline» derken, diğer melek: «Erkeklerden dolayı kadınların vay haline» diye seslenir."[1]

Ahmed ve Hâkim'in Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sûra üflemekle görevli iki melek, ikinci semadadır. Her birinin, başı doğuda, ayakları ise batıdadır. Bunlar kendilerine Sûr'a üflemelerinin emredileceği zamanı beklemektedir."*[2]

Abd b. Humeyd, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de hasen isnâdla Abdullah b. el-Hâris'in şöyle dediğini bildirir: Ben, Hz. Âişe'nin yanındayken, Ka'bu'l-Ahbâr da oradaydı. Ka'b, İsrâfil'den bahsedince, Hz. Âişe: "Bana İsrâfil'den haber ver" dedi. Ka'b: "Bu konuda asıl bilgi sizdedir" karşılığını verince, Hz. Âişe: "Öyledir, ama sen bana onu anlat" dedi. Bunun üzerine Ka'b şöyle dedi: "Onun dört kanadı vardır. Bu kanatların ikisi havadadır. Bir kanatla örtünmekte, bir kanadı iki küreği arasında ve kalem de kulağının üstündedir. Vahiy geldiği zaman kalem bu vahyi yazar, sonra melekler bu vahyi ezberlerler. Sûr ile görevli melek bir dizini bükmüş diğerini dikmiş, Sûr'u kaldırmış belini bükmüştür. İsrâfîl'in kanatlarını topladığını gördüğü anda bu melek Sûr'a üflemekle görevlendirilmiştir." Bunu duyan Hz. Âişe: "Ben de Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) böyle dediğini işittim" dedi.[3]

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Vehb b. Münebbih'in şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, Sûr'u, cam gibi berrak olan beyaz inciden yarattı. Sonra Arş'a: "Sûr'u al!" deyince, Sûr Arş'a asıldı. Allah sonra: "Ol!" buyurunca, İsrâfil oldu. Allah ona Sûr'u almasını emredince İsrâfîl Sûr'u aldı. Sûr'da yaratılmış canlılar sayısınca delik vardır ve bir delikten iki can çıkmaz. Sûr'un tepesinde sema ve

---

[1] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* (3424), Hâkim (2/159, 4/559). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/331) der ki: "Ravilerden Hârice b. Mus'ab el-Horasânî çok zayıftır."

[2] Ahmed 11/407 (6804), Fethu'l-Bâri'de (10/369) geçtiği üzere Hâkim. *Müsned*'in muhakkikleri, hadisin mürsel hadis veya mevsul hadis olması konusunda şüphe olduğundan dolayı senedinin zayıf olduğunu söyledi.

[3] Taberânî (9283) ve Ebu'ş-Şeyh (387).

yerin genişliğinde bir delik vardır. İsrâfil ağzını bu deliğe dayamıştır. Sonra Yüce Allah: "Seni Sûr'a üflemekle görevlendirdim. Sen Sûr'a üflemek ve sayhayla görevlisin" buyurdu. İsrâfil Arş'ın ön tarafına geçti ve sağ ayağını Arş'ın altına sokup sol ayağını ona yaklaştırdı. Allah'ın onu yarattığı zamandan bu yana İsrâfil, gözünü kırpmadan kendisine Sûr'a üflemesinin emredilmesini beklemektedir."[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Bekr el-Huzelî der ki: "Sûr'a üflemekle görevli meleğin bir ayağı yerin yedinci katındadır ve diz üstü çökmüş, Gözlerini İsrâfil'e dikmiştir. Allah'ın onu yarattığı zamandan bu yana gözünü kırpmadan kendisine Sûr'a üflemesinin emredilmesini beklemektedir."

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Âyette geçen **"Sura üfleneceği gün"**den kastedilen birinci üflemedir. Yüce Allah'ın, **"Sûr'a üflenince, Allah'ın dilediği bir yana, göklerde olanlar, yerde olanlar hepsi düşüp ölür. Sonra Sûr'a bir daha üflenince hemen ayağa kalkıp bakışır dururlar"**[2] buyurduğunu duymuyor musun? İkinci üflemede yaratılmışlar ayağa kalkacaklar."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde bu âyeti, (يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّوَرِ)[3], yani: "Yaratılmışlara üflendiği gün" şeklinde okumuştur.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"...Görülmeyeni de görüleni de bilen..."** Sûr'a üfleyendir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre görülen ve görülmeyeni bilmek, gizli ve açık olanı bilmek demektir.[6]

İbn Ebî Hâtim, Hasan'ın, "Görülen, yarattıklarından görebildiklerinizdir. Gayb ise bilmediğiniz ve göremediğiniz şeylerdir" dediğini bildirir.[7]

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (391).
[2] Zümer Sur. 68
[3] En'âm Sur. 73
[4] İbn Cerîr (18/134). Bu kıraat şâzdır.
[5] İbn Cerîr (9/341) ve İbn Ebî Hâtim 4/1324 (7485).
[6] İbn Ebî Hâtim 7/2228 (12173).
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1324 (7486).

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

"İbrâhîm, babası Azer'e, «Putları tanrı olarak mı benimsiyorsun? Doğrusu ben seni ve milletini açık bir sapıklık içinde görüyorum» demişti." (En'âm Sur. 74)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Azer, bir putun adıdır. Hz. İbrâhim'in babasının adı Yâzer'dir. Annesinin adı ise Müslâ'dır. Hanımının ismi Sâre, oğlu İsmâil'in annesinin ismi Hâcer'dir. Hz. Dâvûd, Emîn'in oğlu, Hz. Nûh Lamek'in oğlu, Hz. Yûnus ise Mattâ'nın oğludur.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Azer, Hz. İbrâhim'in babası değil, bir putun adıdır" dediğini bildirir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre Hz. İbrâhim'in adı Târeh'tir. Azer ise bir putun adıdır.[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'in şöyle dediğini bildirir: "Âyete geçen Âzer, Hz. İbrâhîm'in babası değildir. Âzer, ilahların adıdır. Hz. İbrâhîm'in babası Târeh'tir."

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süleymân et-Teymî, "Bana ulaştığına göre Âzer yamuk demektir. Bu da İbrâhîm'in babasına söylediği en ağır sözdür" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"İbrâhîm, babası Azer'e, "Putları tanrı olarak mı benimsiyorsun?..."**[5] âyetini şöyle açıkladı: "Kendine Allah'tan başka yardımcı mı ediniyorsun? Böyle yapma!"

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1324 (7489).

[2] İbn Cerîr (9/343, 344) ve İbn Ebî Hâtim 4/1325 (7492) buna benzer bir rivâyette bulundu.

[3] İbn Ebî Hâtim 4/1324 (7490).

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1325 (7493) ve İbn Cerîr (9/344) başkaları Âzer kelimesinin, sövme ve ayıplama ifadesi olduğunu, eğri manasına geldiğini söyledi.

[5] En'âm Sur. 74

Hz. İbrâhim'in babasının adı Âzer değil Târeh'tir." Ebû Zür'a bu kelimeyi iki hemzeyle okumuştur.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre Âzer, Hz. İbrâhim'in babasının adıdır.

وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ * فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ * فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ * فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ * إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ

"Böylece biz, kesin iman edenlerden olması için İbrâhîm'e göklerin ve yerin melekûtunu gösteriyorduk. Gece basınca bir yıldız gördü, «İşte bu benim Rabbim!» dedi; yıldız batınca, «Batanları sevmem» dedi. Ay'ı doğarken görünce, «İşte bu benim Rabbim!» dedi, batınca, «Rabbim beni doğruya eriştirmeseydi and olsun ki sapıklardan olurdum» dedi. Güneş'i doğarken görünce «İşte bu benim Rabbim, bu daha büyük!» dedi; batınca, «Ey milletim! Doğrusu ben ortak koştuklarınızdan uzağım» dedi. "Doğrusu ben yüzümü, gökleri ve yeri yaratana, doğruya yönelerek çevirdim, ben ortak koşanlardan değilim."

(En'âm Sur. 75-79)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**İbrâhîm'e göklerin ve yerin melekûtunu gösteriyorduk...**"[2] âyetindeki melekût'tan kasıt, Güneş, Ay ve yıldızlardır.[3]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1325 (7495). *Bahru'l-Muhît*'e (4/164) bakın.

[2] En'âm Sur. 75

[3] İbn Cerîr (9/352), İbn Ebî Hâtim 4/1326 (7498) ve Beyhakî (612).

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in göre İbn Abbâs, **"İbrâhîm'e göklerin ve yerin melekûtunu gösteriyorduk..."**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Göklerle yerin arası açıldı ve onları bir kayanın üstünde, kayayı da bir balığın üzerinde gördü. Bütün insanların rızıkları bu balıktan gelmektedir. Balık bir zincire, zincir de İzzet mührüne bağlıdır.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"İbrâhîm'e göklerin ve yerin melekûtunu gösteriyorduk..."**[3] âyetinde geçen melekût, Nebatilerin[4] dilinde Melekûsa'dır.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre **"İbrâhîm'e göklerin ve yerin melekûtunu gösteriyorduk..."**[5] âyetinde geçen melekût, Nebatlıların dilinde Melekûsa'dır.[6]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"İbrâhîm'e göklerin ve yerin melekûtunu gösteriyorduk..."**[7] âyetini açıklarken: "Hz. İbrâhim'e, göklerin ve yerin âyetleri gösterilmiştir" dedi.

Âdem b. Ebî İyâs, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre Mücâhid, **"İbrâhîm'e göklerin ve yerin melekûtunu gösteriyorduk..."**[8] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Melekût'tan kasıt göklerin ve yerin âyetleridir. Hz. İbrâhim'e yedi kat gök yarıldı ve bakışları Arş'a varıncaya kadar semaya, semadakilere baktı. Yedi kat yer kendisine yarıldı ve içindekilere baktı."[9]

---

[1] En'âm Sur. 75

[2] İbn Ebî Hâtim 4/1325 (7496).

[3] En'âm Sur. 75

[4] Suriye ile Arabistan arasındaki sınır bölgesinde, Fırat ırmağından Kızıldeniz'e kadar uzanan topraklarda yaşamış eski Arap halkı.

[5] En'âm Sur. 75

[6] İbn Ebî Hâtim 4/1326 (7500).

[7] En'âm Sur. 75

[8] En'âm Sur. 75

[9] Âdem,(sh. 324, *Tefsîr Mücâhid*), İbn Ebî Hâtim 4/1326, 1327 (7501, 7503) ve Buhârî (613) çok kısa olarak.

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, **"İbrâhîm'e göklerin ve yerin melekûtunu gösteriyorduk..."**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hz. İbrâhim, bir kayanın üzerinde durdu ve yedi kat gökyüzü önünde yarıldı. O da Arş'a ve Cennetteki menziline varana kadar onları bakıp gördü. Sonra yerler de onun önünde açıldı ve onlara baktı. Hatta yerlerin üzerinde durduğu kayayı bile gördü. İşte Yüce Allah'ın: **"Biz ona dünyada da ecrini verdik"**[2] âyeti buna işaret etmektedir.

Ahmed, İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Abdurrahman b. Ayyâş el-Hadramî'den, o da sahabeden bazılarından, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Rabbimi en güzel sûrette gördüm. Bana: «Ey Muhammed, Mele-i A'lâ(daki meleklerin) hangi hususta münâkaşa ederler?» buyurdu. Ben: «Ey Rabbim, bilmiyorum» dedim. Allah, elini omuzlarım arasına koydu, elinin serinliğini göğsümde hissettim. Her şey bana tecellî etti ve göklerle yerdeki her şeyi bildim."* Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Böylece biz, kesin iman edenlerden olması için İbrâhîm'e göklerin ve yerin melekûtunu gösteriyorduk."**[3] âyetini okuyup şöyle devam etti: *"Sonra Rabbim: «Ey Muhammed! Mele-i A'lâ(daki melekler) hangi hususta münâkaşa ederler?» buyurdu. Ben: «Günahların bağışlanmasına ve derecelerin yükselmesine vesile olan şeylerde» karşılığını verdim. Allah: «Hangi şey günahları bağışlatır?» diye sorunca, ben: «Cemaat namazları için atılan adımlar, namazlardan sonra mescitlerde oturmalar, her türlü zorluk ve soğuklarda bile abdest organlarını kapsamlı yıkamaktır. Kim böyle yaparsa hayırla yaşar, hayırla ölür ve her türlü hata ve günahlarından sıyrılarak annesinden doğduğu gün gibi tertemiz olur. Dereceler ise, selam vermek, yemek yedirmek ve insanlar uyurken gece namaz kılmaktır» cevabını verdim. Allah: «Allahım! İyilikler yapmayı kötülüklerden el çekmeyi yoksulları sevmeyi, beni bağışlamanı ve merhamet etmeni senden dilerim. Kullarına bir kötülük göndereceğin vakit beni o kötülüklerden uzak tut yanına al de» buyurdu."*

[1] En'âm Sur. 75
[2] Ankebût Sur. 27
[3] En'âm Sur. 75

Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunları öğreniniz, çünkü bunlar haktır"* buyurdu.[1]

İbn Merdûye'nin Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Hz. İbrâhim, göklerin ve yerin melekûtuna bakınca bir adamın Allah'a isyan etiğini gördü ve ona beddua etti. Bunun üzerine adam helak oldu. Sonra isyan eden başka birini gördü, ona da beddua etti ve o adam da helak oldu. Sonra isyan eden başka birini görüp ona da beddua edeceği zaman, Allah ona şöyle vahyetti: «Ey İbrâhim! Sen duası kabul olanlardan birisin, kullarıma beddua etme. Çünkü onlar benden ötürü üç şey üzerindedirler: Ya tövbe edecek, Ben tövbesini kabul edeceğim. Veya onun neslinden bir soy çıkaracağım ki, yeryüzünü tesbihle dolduracaktır. Veya onu katıma kabzedeceğim. Dilersem affedeceğim, dilersem azab edeceğim.»"*[2]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh, Atâ'nın şöyle dediğini bildirir: "Hz. İbrâhim, göklerin melekûtuna yükseltildiği zaman zina eden bir adamı görünce ona beddua etti ve adam helak oldu. Sonra yine yükseltilince başka bir adamın zina ettiğini gördü ve ona da beddua edince o adam da helak oldu. Sonra bir daha yükseltilip zina eden başka bir adamı görünce ona da beddua etmek istedi. Bunun üzerine Yüce Allah ona şöyle vahyetti: "Yavaş ol ey İbrâhim! Sen duası kabul olanlardan birisin, kullarıma beddua etme. Ben kuluma şu üç şekilden biriyle muamele edeceğim: Ya tövbe edecek, Ben tövbesini kabul edeceğim veya onun neslinden temiz bir soy çıkaracağım veya işlediğine devam edecek ve Ben de onun peşindeyim (Dilersem affedeceğim, dilersem azab edeceğim.)"

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Şehr b. Havşeb'den bildirir: "Hz. İbrâhim, semaya çıkarılınca aşağıya baktı ve bir adamın günah işlediğini görüp ona beddua etti. Bunun üzerine adam yerin dibine batırıldı. Hz. İbrâhim aynı durumda olan yedi adam için beddua edip yedisi de yerin dibine batırılınca, kendisine şöyle vahyedildi: "Ey İbrâhim! Kullarımı rahat bırak. Ben kuluma şu üç şekilden biriyle muamele edeceğim: Ya tövbe edecek, Ben tövbesini kabul edeceğim veya onun neslinden Müslüman bir zürriyet

[1] Ahmed 27/171 (16621), İbn Cerîr (22/23) ve Beyhakî (644). *Müsned*'in muhakkikleri senedinin zayıf olduğunu söyledi.

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/284) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr hadisin uydurma olduğunu söyledi.

çıkaracağım ya da küfre girecek ve o zaman bu kişi için cehennem yeterli olacaktır."[1]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve *Şuabu'l-Îman*'da Beyhakî, Şehr b. Havşeb vasıtasıyla, Mu'âz b. Cebel'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesallem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. İbrâhim, göklerin melekûtuna bakınca bir adamın Allah'a isyan etiğini gördü ve ona beddua etti. Sonra isyan eden başka birini gördü, ona da beddua etti. Bunun üzerine Allah ona şöyle vahyetti: «Ey İbrâhim! Sen duası kabul olanlardan birisin, kimseye beddua etme.» Ben kuluma şu üç şekilden biriyle muamele edeceğim: Ya onun sulbünden Bana ibadet eden bir nesil çıkaracağım veya ömrünün sonunda tövbe edecek, Ben tövbesini kabul edeceğim. Veya tövbe etmekten kaçınacak, işte o zaman varacağı yer cehennem olacaktır."*[2]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Selmân el-Fârisî der ki: "Hz. İbrâhim, göklerin ve yerin melekûtuna bakınca bir adamın Allah'a karşı günah işlediğini gördü ve ona beddua etti. Bunun üzerine adam helak oldu. Sonra günah işleyen başka birini gördü, ona da beddua etti ve o adam da helak oldu. Sonra günah işleyen başka birini görüp ona da beddua edince, Allah ona şöyle vahyetti: "Yavaş ol ey İbrâhim! Sen duası kabul olanlardan birisin. Kullarıma beddua etme. Ben kuluma şu üç şekilden biriyle muamele edeceğim: Ya ölmeden önce tövbe edecek, Ben tövbesini kabul edeceğim. Veya onun neslinden Beni zikredecek bir nesil çıkaracağım. Veya tövbe etmekten kaçınacak, işte o zaman varacağı yer cehennem olacaktır."[3]

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Atâ'dan bildirir: Hz. İbrâhim, göklerin melekûtuna yükseltildiği zaman zina eden bir adamı görünce ona beddua etti ve adam helak oldu. Sonra yine yükseltilince başka bir adamın zina ettiğini gördü ve ona da beddua edince o adam da helak oldu. Sonra yine yükseltilince başka bir adamın zina ettiğini gördü ve ona da beddua edince o adam da helak oldu. Sonra yine yükseltilince başka bir adamın zina ettiğini gördü ve ona da beddua edince o adam da helak oldu.. Bunun üzerine Yüce

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1325, 1326 (7497).

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/284) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (6700). İbn Kesîr hadisin mevzu olduğunu söyledi.

[3] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (884) ve İbn Ebî Şeybe (13/180, 181).

Allah ona şöyle vahyetti: "Yavaş ol ey İbrâhim! Sen duası kabul olanlardan birisin, kullarıma beddua etme. Ben kuluma şu üç şekilden biriyle muamele edeceğim: Ya tövbe edecek, Ben tövbesini kabul edeceğim veya onun neslinden Bana ibadet edecek temiz bir soy çıkaracağım veya işlediğine devam edecek, işte o zaman varacağı yer cehennem olacaktır."[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Böylece biz, kesin iman edenlerden olması için İbrâhîm'e göklerin ve yerin melekûtunu gösteriyorduk"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah kendisine göklerin ve yerin yaratılışını gösterdi. Hz. İbrâhim, yaratılmışların gizli ve açık bütün hallerini gördü. Günah işleyenleri görüp onlara beddua edince Yüce Allah: "Senin, buna (yaratılmışların halini görmeye) gücün yetmez" deyip, eski haline geri döndürdü."[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, bu âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: "Bize anlatıldığına göre Hz. İbrâhim zorba bir idareciden kaçınlıp yerin altında bir mahzene konuldu. Allah ona rızkını parmaklarında vermişti. Parmaklarından birini emdiğinde onda rızkını buluyordu. İbrâhîm mahzenden dışarı çıkınca Allah ona, göklerin melekûtunu gösterdi. Hz. İbrâhim, dağları, denizleri, nehirleri, ağaçları, bütün hayvanları ve yaratıkları gördü. **"Gece basınca bir yıldız gördü, «İşte bu benim Rabbim!» dedi; yıldız batınca, «Batanları sevmem» dedi."**[4] Söylendiğine göre gördüğü yıldız Zühre yıldızıdır. Zühre yıldızı yatsı vakti çıkmış ve batınca, Rabbinin daim olduğunu ve yok olmayacağını bildi. **"Ay'ı doğarken görünce**,(onun yıldızdan daha büyük olduğunu gördü ve) **«İşte bu benim Rabbim!» dedi, batınca, «Rabbim beni doğruya eriştirmeseydi and olsun ki sapıklardan olurdum» dedi. Güneş'i doğarken görünce «İşte bu benim Rabbim, bu daha büyük!» dedi..."**[5] Yani: "Güneş, yıldızdan ve Ay'dan daha büyük ve daha parlaktır" dedi.[6]

---

[1] Beyhakî 86699).

[2] En'âm Sur. 75

[3] İbn Cerîr (9/348, 353) ve İbn Ebî Hâtim 4/1326, 1327 (7499, 7507).

[4] En'âm Sur. 76

[5] En'âm Sur. 77

[6] İbn Ebî Hâtim 4/1327, 1329, 1330 (7505, 7515, 7522).

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre Hz. İbrâhim, yeryüzünün doğusuna hükmeden, Nemrûd b. Kenân b. Kûş b. Sâm b. Nûh'un zamanında yaşamıştır. Yeryüzünün hepsine hükmeden sadece dört kral vardır. Bunlar, Nemrûd, Hz. Süleymân, Zu'l-Karneyn ve Bahtunassar'dır. Bunlardan bazısı Müslüman, bazısı ise kâfirdi. Nemrûd'a (rüyasında) Güneş'in ve Ay'ın ışığını bastıran bir yıldız görününce, bundan korktu ve sihirbazlarla kâhinleri çağırıp onlara bunun yorumunu sordu. Onlar: "Senin idaren altında olan yerden, seni ve mülkünü yok edecek biri çıkacak" dediler. O zaman Nemrûd, Bâbil'de ikamet ediyordu. Bunun üzerine bulunduğu şehirden başka bir şehre gitti ve kadınları olduğu şehirde bırakıp erkekleri beraberinde götürdü. Sonra doğan her erkek çocuğunun öldürülmesini emretti. Nemrûd'un şehirde bir işi çıkınca, bu iş için sadece Hz. İbrâhim'in babası Azer'e güvendi ve onu çağırıp şehre göndererek: "Sakın ailenle birlikte olma" dedi. Azer: "Ben dinimi bu yolda feda edemeyecek kadar kuvvetliyim" dedi, ama şehre girip hanımını görünce nefsine hakim olamayıp onunla birlikte oldu ve hanımıyla Kûfe ile Basra arasında, Ûr denilen bir şehre kaçtı. Hanımını bir mahzene koyup belli aralıklarla yemek ve diğer ihtiyaçlarını getirdi. Aradan uzun zaman geçip Nemrûd'a bireşey olmayınca, Nemrûd: "Sihirbazlar yalan söyledi. Memleketinize geri dönünüz" dedi ve herkes geri dönünce Hz. İbrâhim doğdu. Hz. İbrâhim doğunca, bir günde bir haftalıkmış gibi, bir haftada bir aylıkmış gibi büyüyüp gelişti. Nemrût ise olanları unutmuştu. Hz. İbrâhim büyüdü ve bu sırada onu anne ve babasından başka kimse görmedi. Hz. İbrâhim'in babası, arkadaşlarına: "Benim gizlediğim bir oğlum var. Onu getirirsem korkup krala haber verir misiniz?" diye sorunca, arkadaşları: "Hayır, onu getir" cevabını verdiler. Azer gidip Hz. İbrâhim'i mahzenden çıkarınca, Hz. İbrâhim, hayvanlara ve diğer yaratıklara bakıp babasına: "Bu nedir?" diye sormaya başladı. Babası da ona sorduğu şeylerin adını: "Bu devedir, bu inektir, bu attır, bu koyundur" deyince, Hz. İbrâhim: "Bu yaratıkların muhakkak bir Rabbinin olması gerekir" dedi. Hz. İbrâhim, mahzenden Güneş battıktan sonra çıkmıştı. Başını kaldırıp semaya bakınca Müşterî (Jüpiter)'i gördü ve: "Bu, benim Rabbimdir" dedi. Çok geçmeden yıldız kaybolunca, Hz. İbrâhim: "Ben kaybolanları sevmem" dedi. İbn Abbâs der ki: "Hz. İbrâhim, mahzenden ayın sonunda çıktığı için yıldızdan önce Ay'ı görmemişti. Gecenin sonunda Ay'ın doğduğunu görünce: "Bu, benim Rabbimdir" dedi. Ay kaybolunca ise: ""**Rabbim beni doğruya eriştirmeseydi**

and olsun ki sapıklardan olurdum" dedi.[1] sabah olup Güneş'i doğarken görünce: "Bu, benim Rabbimdir, bu daha büyüktür" dedi. Güneş kaybolunca ise: **"Ey milletim! Doğrusu ben ortak koştuklarınızdan uzağım"**[2] dedi. Yüce Allah, ona: **"Teslim ol, buyurduğunda, o, Âlemlerin Rabbine teslim oldum"**[3] dedi. Bundan sonra Hz. İbrâhim kavmini İslam'a davet edip uyarmaya başladı. Babası, put yapar ve satması için onları oğluna verirdi. Hz. İbrâhim putları satarken: "Hiçbir zarar ve fayda veremeyen şeyleri kim satın alır?" diye bağırırdı. Diğer kardeşleri putları satıp dönerken Hz. İbrâhim ise hiçbir putu satamadan geri dönerdi. Sonra Hz. İbrâhim, babasını: **"Babacığım! İşitmeyen, görmeyen ve sana bir faydası olmayan şeylere niçin tapıyorsun?"**[4] diyerek İslam'a davet etti. Sonra putların bulunduğu eve gidip onların büyük bir salonda olduğunu, büyük bir putun da salonun kapısına doğru döndürülmüş olduğunu gördü. Büyük putun yanında ondan daha küçük bir put ve diğerleri de aynı şekilde büyükten küçüğe yan yana kapının yanına kadar dizilmişti. Putperestler, putların önünde bayramdan dönüşleri sırasında yemek maksadıyla yemek bırakırlar ve: "Döndüğümüzde ilahlarımızın bereketi yemeğimize geçer ve yemeği böyle yeriz" derlerdi. Hz. İbrâhim, putlara ve önlerindeki yemeğe bakıp: "Yemez misiniz?" dedi. Putlar cevap vermeyince ise: "Size ne olmuş ki konuşmuyorsunuz?"[5] diye sordu. Sonra gidip kavmini davet edip uyarmaya başlayınca onu eve hapsettiler ve onu yakmak için odun topladılar. Onu yakmak için çok odun topladılar. Yakılan odun yığını o kadar çoktu ki yakınından uçan kuşların kanatları ateşin hararetinden yanıyordu. Hz. İbrâhim'i alıp ateşe atacakları yapının üzerine çıkardılar. Hz. İbrâhim başını semaya kaldırınca, sema, yer, dağlar ve melekler: "Ey Rabbimiz! İbrâhim Senin için yakılacak mı?" dediler. Allah: "Ben onun durumunu sizden daha iyi bilirim. Eğer sizden yardım isterse ona yardım ediniz" buyurdu. Hz. İbrâhim, başını semaya kaldırınca: "Allahım! Gökte sen teksin, ben de yerde (iman eden) tek kişiyim. Yerde, sana benden başka ibadet eden yoktur. Hasbiyellah ve Ni'mel-vekil (=Allah bana yeter. O ne güzel vekildir)" dedi. Onu ateşe attıklarında Cibrîl ateşe: **"Ey ateş!**

---

[1] En'âm Sur. 77
[2] En'âm Sur. 78
[3] Bakara Sur. 131
[4] Meryem Sur. 42
[5] Saffât Sur. 92

İbrâhîm'e karşı serin ve zararsız ol"[1] buyurdu. İbn Abbâs der ki: "Eğer Cibrîl ona sadece serin olmasını söyleyip zararsız da olmasını söylemeseydi Hz. İbrâhim soğuktan ölürdü. O gün yeryüzünde sönmeyen hiçbir ateş kalmadı. Bütün ateşler kendisinin sönmesinin emredildiğini zannetti. Ateş sönünce Hz. İbrâhim'e baktılar ve yanında başka bir adamın da olduğunu gördüler. Hz. İbrâhim'in başı o adamın kucağında ve bu kişi Hz. İbrâhim'in yüzündeki teri siliyordu. Söylendiğine göre o adam gölgelerle görevli olan melekti. Sonra Allah yeryüzüne yeniden ateş indirdi ve insanlar o ateşten faydalandılar. Hz. İbrâhim'i ateşe atanlar onu çıkarıp kralın yanına götürdüler. Hz. İbrâhim daha önce kralın yanına girip konuşmamıştı.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in, *el-Azame*'de, Süddî'den bildirdiğine göre Hz. İbrâhim'in gördüğü yıldız, akşam vakti kıble yönünde çıkan Müşteri (Jüpiter) yıldızıdır.[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Zeyd b. Ali'den bildirdiğine göre Hz. İbrâhim'in gördüğü yıldız Zühre (Venüs) yıldızıdır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, (أَفَلَ) sözünün "gitmek" olduğunu söyledi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre (لا أُحِبُّ الآفِلِينَ)[6] âyetinde geçen (الآفِلِينَ) kelimesinin mânâsı "yok olan"dır.[7]

Tastî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak kendisine: (فَلَمَّا أَفَلَتْ)[8] kelimesinin mânâsını açıklar mısın?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Güneş'in, göğün ortasından batıya doğru kayıp batmasıdır" karşılığını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa sen Ka'b b. Mâlik el-Ensârî'nin

---

[1] Enbiya Sur. 69
[2] İbn Ebî Hâtim 9/3047, 3048 (17235, 17236).
[3] Ebu'ş-Şeyh (688).
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1328 (7509).
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1328 (7513).
[6] En'âm Sur. 76
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1329 (7516)
[8] En'âm Sur. 78

Onun yokluğundan parlayan Ay değişti

Güneş te tutuldu, neredeyse batacaktı" dediğini bilmez misin?

Nâfi: "Bana (حَنِيفًا)[1] kelimesinin mânâsını açıklar mısın?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Dini yalnızca Allah'a has kılmaktır" karşılığını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa sen Hamza b. Abdilmuttalib'in:

İslam'a ve sadece Allah'a has olan dine yöneltip

Allah gönlüme hidayet verdiğinde ona hamdettim" dediğini bilmez misin?

Yine Araplardan bir adam, Abdulmuttaliboğulları ve üstünlüklerini zikrederken şöyle dedi:

Bize, sadece Allah'a has olan bir dini gösterin

Çünkü siz bizim için kendilerine uyulan seçilmişlersiniz.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in Atâ'dan bildirdiğine göre (حَنِيفًا)[3] kelimesinin mânâsı ihlâstır.

Müslim, Nesâî ve İbn Merdûye, İyâd b. Himâr el-Mucâşiî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hutbe verirken şöyle dedi: *"Allah, bana bu gün öğrettiklerinden bilmediklerinizi size öğretmemi emretti ve bana şöyle buyurdu: "Kullarıma verdiğim her mal helaldir. Bütün kullarımı (Allah'a has din üzere) müslüman olarak yarattım. Şeytanlar onlara gelip dinlerinden saptırdılar ve onlara helal kıldığım şeyleri haram saydılar, Benim emretmediğim şeyi Bana ortak koşmalarını emrettiler."*[4]

Ahmed, Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de, Hz. Ali'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), namaza kalktığı zaman şöyle derdi: *"Yönümü, yerleri ve gökleri yaratan Allah'a samimi bir şekilde yönelttim. Ben müşriklerden değilim. Benim namazım ve tüm kulluklarım, ölümüm ve diriliğim Âlemlerin rabbi olan Allah içindir.*

---

[1] En'âm Sur. 79

[2] *İtkân*'da (2/84) geçtiği üzere Tastî.

[3] En'âm Sur. 79

[4] Müslim (8265) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8070).

Onun hiçbir ortağı yoktur. Böyle olmam bana emredildi ve ben Müslümanların ilkiyim."[1]

وَحَآجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلاَ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلاَّ أَن يَشَاء رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلاَ تَتَذَكَّرُونَ * وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلاَ تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالأَمْنِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ

"Kavmi onunla tartışmaya girişti. Onlara dedi ki: Beni doğru yola iletmişken, Allah hakkında benimle tartışıyor musunuz? Ben sizin O'na ortak koştuğunuz şeylerden korkmam. Ancak, Rabbim'in bir şey dilemesi hariç. Rabbimin ilmi herşeyi kuşatmıştır. Hâla ibret almıyor musunuz? Siz, Allah'ın size haklarında hiçbir hüküm indirmediği şeyleri O'na ortak koşmaktan korkmazken, ben sizin ortak koştuğunuz şeylerden nasıl korkarım! Şimdi biliyorsanız (söyleyin), iki gruptan hangisi güvende olmaya daha lâyıktır?" (En'âm Sur. 80, 81)

İbn Ebî Hâtim'in Rabî b. Enes'ten bildirdiğine göre (وَحَآجَّهُ قَوْمُهُ)[2] sözü, "Kavmi onunla tartıştı" demektir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (أَتُحَاجُّونِّي)[4] sözü, "Benimle tartışıyor musunuz?" demektir.[5]

Abd b. Humeyd, Âsım'ın, bu sözü (أَتُحَاجُّونِّي) şeklinde (ن) harfini şeddeli olarak okuduğunu bildirir.[1]

---

[1] Ahmed 2/132, 133, 183- 185 (729, 803, 804), Müslim (771), Ebû Dâvûd (760), Tirmizî (3421, 3423), Nesâî (896), İbn Mâce (1054, muhtasar olarak) ve Beyhakî (2/32, 33).

[2] En'âm Sur. 80

[3] İbn Ebî Hâtim 4/1331 (7531).

[4] En'âm Sur. 80

[5] İbn Ebî Hâtim 4/1331 (7532).

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Kavmi onunla tartışmaya girişti. Onlara dedi ki: Beni doğru yola iletmişken, Allah hakkında benimle tartışıyor musunuz? Ben sizin O'na ortak koştuğunuz şeylerden korkmam. Ancak, Rabbim'in bir şey dilemesi hariç. Rabbimin ilmi herşeyi kuşatmıştır. Hâla ibret almıyor musunuz? Siz, Allah'ın size haklarında hiçbir hüküm indirmediği şeyleri O'na ortak koşmaktan korkmazken, ben sizin ortak koştuğunuz şeylerden nasıl korkarım! Şimdi biliyorsanız (söyleyin), iki gruptan hangisi güvende olmaya daha lâyıktır?"**[2] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Kavmi, onunla tartışarak Allah'tan başka ilah olduğunu söyleyince, Hz. İbrâhim: "Ben Rabbimi bildim" karşılığını verdi. Bunun üzerine onlar ilahlarının kendisine bir zarar vermesiyle korkutunca, Hz. İbrâhim: "Ey müşrikler! **"Siz, Allah'ın size haklarında hiçbir hüküm indirmediği şeyleri O'na ortak koşmaktan korkmazken, ben sizin ortak koştuğunuz şeylerden nasıl korkarım!"** dedi.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"... iki gruptan hangisi güvende olmaya daha lâyıktır?"**[3] sözü, Hz. İbrâhim'in, kendisine ilahlarından korkmasını söyleyenlerin sözünü çürütmek için söylediği sözlerden biridir.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Zeyd'in, **"... iki gruptan hangisi güvende olmaya daha lâyıktır?"**[5] sözünü açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Allah'tan başkasından korkup, Allah'tan korkmayan mı, yoksa Allah'tan korkup başkasından korkmayan mı güvende olmaya daha layıktır?" Yüce Allah bu konuda: **"İnanıp da imanlarına herhangi bir haksızlık bulaştırmayanlar var ya, işte güven onlarındır ve onlar doğru yolu bulanlardır"**[6] buyurmaktadır."[7]

---

[1] Medine'nin iki kıraat imamı bu kelimedeki nun harfini şeddesiz olarak okumuştur. Hişâm'ın nasıl okuduğu konusunda ihtilaf vardır. Diğerleri ise nun harfini şedeli okumuştur. *Neşr* (2/195).

[2] En'âm Sur. 80, 81

[3] En'âm Sur. 81

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1332 (7538).

[5] En'âm Sur. 81

[6] En'âm Sur. 82

[7] İbn Ebî Hâtim 4/1332 (7539).

الَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ

"İman edenler ve imanlarına zulüm karıştırmayanlara gelince; işte güvenlik ve hidâyete ermiş olanlar onlardır."
(En'âm Sur. 82)

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, *el-Efrâd*'da Dârakutnî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirir: **"İman edenler ve imanlarına zulüm karıştırmayanlara gelince; işte güvenlik ve hidâyete ermiş olanlar onlardır"** [1] âyeti nazil olduğu zaman, bu hüküm insanlara ağır geldi ve: "Ey Allah'ın Resûlü! Hangimiz kendine yazık etmemiştir ki?" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunun anlamı sizin zannettiğiniz şekilde değildir. Yoksa siz salih (Hz. Lokmân) kulun:* **"...oğluna öğüt vererek: "Evladım! Allah'a eş koşma, doğrusu eş koşmak büyük zulümdür"**[2] *dediğini duymadınız mı? burada kastedilen Allah'a ortak koşmaktır"* cevabını verdi.[3]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, *Nevâdiru'l-Usûl*'da, Hakîm et-Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye bildiriyor: Hz. Ebû Bekr'e, **"İman edenler ve imanlarına zulüm karıştırmayanlara gelince; işte güvenlik ve hidâyete ermiş olanlar onlardır"**[4] âyetinin mânâsı sorulunca: "Siz ne dersiniz?" diye sordu. Onlar: "Zulmetmezler, mânâsındadır" cevabını verince, Hz. Ebû Bekr: "Siz bu kelimeye en zor manayı verdiniz, âyetteki zulümden kasıt şirktir. Yüce Allah'ın: **"...doğrusu eş koşmak büyük zulümdür"**[5] dediğini duymadınız mı?" karşılığını verdi.[6]

Ebu'ş-Şeyh'in Ömer b. el-Hattâb'dan bildirdiğine göre âyette geçen zulümden kasıt şirktir.

---

[1] En'âm Sur. 82

[2] Lokmân Sur. 13

[3] Ahmed 6/68, 7/129, 275 (3589, 4031, 4240), Buhârî (32, 3429, 4629, 4776, 6918, 6937), Müslim (124), Tirmizî (3067), İbn Cerîr (9/370- 372), İbn Ebî Hâtim 4/1333 (7542, 7543), *Fethu'l-Bârî*'de (12/265) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] En'âm Sur. 82

[5] Lokmân Sur. 13

[6] İbn Cerîr (9/372) ve Hakîm et-Tirmizî (1/231).

Firyâbî, Ebû Ubeyd, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Huzeyfe'den, âyette geçen zulümden kastın şirk olduğunu bildirir.[1]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh, Ebû Nasr es-Siczî, *el-İbâne*'de bildirir: Selmân el-Fârisî'ye, **"İman edenler ve imanlarına zulüm karıştırmayanlara gelince; işte güvenlik ve hidâyete ermiş olanlar onlardır"**[2] âyetinin mânâsı sorulunca: "Âyetteki zulümden kasıt şirktir. Yüce Allah'ın, **"...doğrusu eş koşmak büyük zulümdür"**[3] dediğini duymadın mı?" cevabını verdi.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre âyette geçen zulümden kasıt şirktir.[5]

İbnu'l-Münzir, Hâkim ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Ömer evine girdiği zaman mushafı açıp okurdu. Birgün evine girip En'âm Sûresini okudu ve **"İman edenler ve imanlarına zulüm karıştırmayanlara gelince; işte güvenlik ve hidâyete ermiş olanlar onlardır"**[6] âyetine gelince ayakkabılarını giyip ridasını üzerine atarak Ubey b. Ka'b'a gitti ve: "Ey Ebu'l-Münzir! Yanına, «**İman edenler ve imanlarına zulüm karıştırmayanlara gelince; işte güvenlik ve hidâyete ermiş olanlar onlardır**»[7] âyeti sebebiyle geldim. Gördüğün gibi bizler zulmediyor ve daha nice şeyler yapıyoruz" dedi. Ubey: "Ey Müminlerin emiri! Âyette kastedilen zulüm bu değildir. Yüce Allah, **"...doğrusu eş koşmak büyük zulümdür"**[8] buyurmaktadır. Âyetteki zulümden kasıt şirktir" cevabını verdi.[9]

---

[1] İbn Cerîr (9/373).
[2] En'âm Sur. 82
[3] Lokmân Sur. 13
[4] İbn Cerîr (9/372, 373).
[5] İbn Cerîr (9/374, 375).
[6] En'âm Sur. 82
[7] En'âm Sur. 82
[8] Lokmân Sur. 13
[9] Hâkim (3/305) bu hadisi aynı zamanda Saîd b. Ömer'den rivayet etti.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın âyette geçen zulümden kastedilenin şirk olduğunu söylediğini bildirir.[1]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen zulümden kasıt şirktir.

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen zulümden kasıt putlara tapmaktır.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"İman edenler ve imanlarına zulüm karıştırmayanlar..."**[2] âyetini açıklarken: "İmanlarına şirk karıştırmayanlar" demiştir.[3]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib, **"İman edenler ve imanlarına zulüm karıştırmayanlara gelince; işte güvenlik ve hidâyete ermiş olanlar onlardır"**[4] âyeti, bu ümmet hakkında değil, Hz. İbrâhim ve kavmi hakkında nazil olmuştur" demiştir.[5]

Ahmed, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Câbir b. Abdillah'tan bildirir: Birgün Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile yola çıktık. Medine'den ayrılınca bir bineklinin hızla bize doğru geldiğini gördük. Adam gelip bize yetişti ve selam verdi. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nereden geliyorsun?"* diye sorunca, adam: "Ailem, çocuklarım ve kabilemden, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) görmek için geldim" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tam isabet ettin"* buyurunca, adam: "Ey Allah'ın Resulü! İmanın ne olduğunu bana öğret" dedi. Resulullah: *"İman, Allah'tan başka hiçbir ilah olmadığına, Muhammed'in, Allah'ın Resulü olduğuna şehadet getirmen, namazı kılman, zekatı vermen, Ramazan'da oruç tutman ve hac yapmandır"* buyurunca adam: "Kabul ettim" diye cevap verdi. Sonra bineğinin ön ayağı, yerde açılmış olan bir fare deliğine girip düşünce, adam da kafasının üzerine düşerek öldü. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İşte bu adam, Yüce Allah'ın haklarında:* «**İman edenler ve imanlarına zulüm**

[1] İbn Cerîr (9/373, 374).

[2] En'âm Sur. 82

[3] İbn Ebî Hâtim 4/1333 (7541).

[4] En'âm Sur. 82

[5] İbn Ebî Hâtim 4/1333 (7544) ve Hâkim (2/316) *"sahîh"*.

karıştırmayanlara gelince; işte güvenlik ve hidâyete ermiş olanlar onlardır»[1] *buyurduğu kişilerdendir. Hurilerin bu kişinin ağzına cennet meyvelerinden birşeyler koyduklarını gördüm ve onun aç olarak öldüğünü anladım"* buyurdu.[2]

Hakîm et-Tirmizî ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Yolculuklarından birinde Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile birlikteydik. Bir Bedevi karşısına çıkarak: "Seni hak ile gönderene yemin olsun ki, senin hidâyetinle hidâyete ermek, senin sözünü tutup dinlemek üzere memleketimden, mal ve mülkümden çıkıp geldim. Bana (İslâm'ı) anlat" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona (İslâm'ı) anlatınca o da kabul etti. Onun çevresine yığıldık. Devesinin ayağı bir fare yuvasına girdi ve bedevi düşüp boynunu kırdı. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Az amel yapıp çok ecir alanı duydunuz mu? Bu kişi onlardandır. Bu kişi, Yüce Allah'ın,* **«İman edenler ve imanlarına zulüm karıştırmayanlara gelince; işte güvenlik ve hidâyete ermiş olanlar onlardır»**[3] *buyurduğu kişilerdendir."*[4]

İbn Ebî Hâtim'in Bekr b. Sevâde'den bildirdiğine göre düşmanlardan bir kişi Müslümanlara saldırıp birini öldürdü. Sonra bir daha saldırıp bir müslümanı daha öldürdü. Sonra bir daha saldırıp birini daha öldürdü. Sonra: "Bütün bu yaptıklarımdan sonra Müslüman olmamın bana bir faydası olur mu?" diye sordu. Sahabe: "Bilmiyoruz" cevabını verip durumu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) anlattılar. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet faydası olur"* karşılığını verince, adam atını sürüp Müslümanların safına geçti. Sonra arkadaşlarına (müşriklere) saldırıp onlardan birini öldürdü. Sonra bir daha saldırıp bir kişiyi daha öldürdü. Sonra bir kişiyi daha öldürdü ve kendisi de öldürüldü. Sahabe, **"İman edenler ve imanlarına zulüm karıştırmayanlara gelince; işte güvenlik ve hidâyete ermiş olanlar onlardır"**[5] âyetinin bu kişi hakkında nazil olduğu kanaatindedir.[6]

---

[1] En'âm Sur. 82

[2] Ahmed 31/512-514 (19176, 19177), Taberânî (2327, 2329, 2330) ve Beyhakî (4318). *Müsned*'in muhakkikleri senedinin zayıf olduğunu söyledi.

[3] En'âm Sur. 82

[4] Hakîm et-Tirmizî (4/209) ve İbn Ebî Hâtim 44/1334 (7546).

[5] En'âm Sur. 82

[6] İbn Ebî Hâtim 4/1333, 1334 (7545).

Abd b. Humeyd, İbrâhim et-Teymî'den bildirir: Bir kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyet hakkında sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) adama cevap vermedi. Bir adam gelip Müslüman olduktan kısa bir süre sonra şehid olunca Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu kişi,* **«İman edenler ve imanlarına zulüm karıştırmayanlara gelince; işte güvenlik ve hidâyete ermiş olanlar onlardır»**[1] *âyetinde bahsedilen kişilerdendir"* buyurdu.

Beğavî, *Mu'cem*'de, İbn Ebî Hâtim, İbn Kâni, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Sahbara'dan bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim, belaya maruz kalır da sabreder, verildiğinde şükreder, zulme maruz kalınca affeder ve zulmedince istiğfar ederse"* deyip sustu: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu kişiye ne vardır?" diye sorulunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"İşte güvenlik ve hidâyete ermiş olanlar onlardır"**[2] âyetini okudu.[3]

وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاء إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ

"İşte bu, kavmine karşı İbrâhîm'e verdiğimiz delillerimizdir. Biz dilediğimiz kimselerin derecelerini yükseltiriz. Şüphesiz ki senin Rabbin hikmet sahibidir, hakkıyle bilendir."
(En'âm Sur. 83)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Rabî b. Enes'tem bildirdiğine göre **"İşte bu, kavmine karşı İbrâhîm'e verdiğimiz delillerimizdir. Biz dilediğimiz kimselerin derecelerini yükseltiriz. Şüphesiz ki senin Rabbin hikmet sahibidir, hakkıyle bilendir"**[4] âyetinde, Hz. İbrâhîm'in kavmiyle ve zorba olan Nemrûd ile tartışması esnasında onlara karşı getirmiş olduğu delillerine işaret edilmektedir.[5]

---

[1] En'âm Sur. 82

[2] En'âm Sur. 82

[3] İbn Ebî Hâtim 4/1334 (7548), İbn Kâni 1/321 (394), Taberânî (6613, 6614) ve Beyhakî (4431). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/284) ravilerden Dâvud el-A'mâ'nın metruk olduğunu söyledi. Beyhakî bu hadisi Semure'den nakletmiştir ve o rivayet te zayıftır.

[4] En'âm Sur. 83

[5] İbn Ebî Hâtim 4/1335 (7549).

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre **"İşte bu, kavmine karşı İbrâhîm'e verdiğimiz delillerimizdir..."**[1] âyetinde bahsedilen deliller, Hz. İbrâhim'e, kavmiyle tartıştığı zaman verilen delillerdir.

Ebu'ş-Şeyh'in Mâlik b. Enes vasıtasıyla Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre **Biz dilediğimiz kimselerin derecelerini yükseltiriz. Şüphesiz ki senin Rabbin hikmet sahibidir, hakkıyle bilendir"**[2] âyetinde geçen derecelerinin yükseltilmesinden kasıt, kendilerine ilim verilmesidir.

Ebu'ş-Şeyh, Dahhâk'ın, "Âlimlerin, şehitlerin dereceleri gibi dereceleri vardır" dediğini bildirir.

وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ * وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ * وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلاًّ فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ * وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ * ذَلِكَ هُدَى اللهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُواْ لَحَبِطَ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ

"Biz ona, İshâk ile Yakub'u bağışladık. Her birine hidayet verdik. Daha önce de Nuh'a hidâyet vermiştik. Onun zürriyetinden Davud'a, Süleyman'a, Eyyub'a, Yusuf'a, Mûsa'ya ve Harun'a da. Biz, ihsan edenleri işte böyle mükâfatlandırırız. Zekerîyya'ya, Yahya'ya, İsa'ya, İlyas'a da. Hepsi salihlerdendi. İsmail'e, Elyesa'ya, Yunus'a ve Lût'a da. Her birini âlemlere üstün kıldık. Onların babalarından, zürriyetlerinden ve kardeşlerinden bazılarını da (hidâyete erdirdik), Onları seçtik ve onları doğru bir yola da ilettik. Bu, Allah'ın hidâyetidir. O, kullarından kimi dilerse onunla

[1] En'âm Sur. 83
[2] En'âm Sur. 83

hidâyete erdirir. Eğer onlar dahi şirk koşsalardı, yaptıkları herşey boşa giderdi." (En'âm Sur. 84-88)

İbn Ebî Hâtim, Ebû Harb b. Ebi'l-Esved'in şöyle dediğini bildirir: Haccâc, Yahyâ b. Ya'mer'i çağırıp: "Öğrendiğime göre Hasan ve Hüseyin'in, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) zürriyetinden olduğunu söylüyor ve bunu da Allah'ın Kitab'ında gördüğünü iddia ediyormuşsun. Ben Kur'ân'ı başından sonuna kadar okudum, ama böyle bir şey görmedim" dedi. Yahyâ: "En'âm Sûresini okumuyor musun?" deyip: **"Biz ona, İshâk ile Yakub'u bağışladık. Her birine hidayet verdik. Daha önce de Nuh'a hidâyet vermiştik. Onun hürriyetinden Davud'a, Süleyman'a, Eyyub'a, Yusuf'a, Mûsa'ya ve Harun'a da. Biz, ihsan edenleri işte böyle mükâfatlandırırız. Zekerîyya'ya, Yahya'ya, İsa'ya, İlyas'a da. Hepsi salihlerdendi"**[1] âyetlerini okudu ve şöyle devam etti: "Hz. İsa, babası olmamasına rağmen Hz. İbrâhîm'in soyundan değil mi?" Bunun üzerine Haccâc: "Doğru söyledin" dedi.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve Beyhakî'nin Abdulmelik b. Umeyr'den bildirdiğine göre Yahya b. Ya'mer, Haccâc'ın yanına girince Hüseyin'den bahsetti. Haccâc: "O, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) soyundan değildir" deyince, Yahya: "Yalan söyledin. Karşılığını verdi. Haccâc: "O zaman bana söylediğinin doğruluğunu gösteren delil getireceksin" deyince, Yahyâ, **"Biz ona, İshâk ile Yakub'u bağışladık. Her birine hidayet verdik. Daha önce de Nuh'a hidâyet vermiştik. Onun zürriyetinden Davud'a, Süleyman'a, Eyyub'a, Yusuf'a, Mûsa'ya ve Harun'a da. Biz, ihsan edenleri işte böyle mükâfatlandırırız. Zekerîyya'ya, Yahya'ya, İsa'ya, İlyas'a da. Hepsi salihlerdendi"**[3] âyetlerini okuyup: "Yüce Allah, Hz. İsa'nın anne tarafından Hz. Âdem'in soyundan olduğunu bildirdi" dedi. Bunun üzerine Haccâc: "Doğru söyledin" dedi.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Muhammed b. Ka'b'ın şöyle dediğini bildirir: "Dayı, babadır. Amca da babadır. Yüce Allah, Hz. İsa'yı dayılarına nisbet edip: **"Biz ona, İshâk ile Yakub'u bağışladık. Her birine hidayet verdik. Daha önce de Nuh'a hidâyet vermiştik. Onun zürriyetinden Davud'a, Süleyman'a,**

[1] En'âm Sur. 84, 85
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1335 (7554).
[3] En'âm Sur. 84, 85
[4] Hâkim (3/164) ve Beyhakî (6/166).

Eyyub'a, Yusuf'a, Mûsa'ya ve Harun'a da. Biz, ihsan edenleri işte böyle mükâfatlandırırız. Zekerîyya'ya, Yahya'ya, İsa'ya, İlyas'a da. Hepsi salihlerdendi"[1] buyurdu."[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: **"Biz ona, İshâk ile Yakub'u bağışladık. Her birine hidayet verdik. Daha önce de Nuh'a hidâyet vermiştik. Onun zürriyetinden Davud'a, Süleyman'a, Eyyub'a, Yusuf'a, Mûsa'ya ve Harun'a da. Biz, ihsan edenleri işte böyle mükâfatlandırırız. Zekerîyya'ya, Yahya'ya, İsa'ya, İlyas'a da. Hepsi salihlerdendi. İsmail, Elyesa', Yunus ve Lût'u da (hidayete erdirdik). Hepsini âlemlere üstün kıldık"**[3] buyurmuş, sonra bu âyette isimlerini verdiği peygamberler hakkında, **"...onların yoluna uy..."**[4] buyurmuştur.[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen (وَاجْتَبَيْنَاهُمْ)[6] sözü, seçmek mânâsındadır.[7]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre **"Eğer onlar dahi şirk koşsalardı, yaptıkları herşey boşa giderdi"**[8] âyetinde kastedilenler hidayete erdirilip üstün kılınan kişilerdir.[9]

أُوْلَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلاء فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُواْ بِهَا بِكَافِرِينَ

"Kendilerine kitap, hüküm ve peygamberlik verdiklerimiz işte bunlardır. Kafirler onları inkar ederlerse, inkar etmeyecek bir milleti onlara vekil kılarız." (En'âm Sur. 89)

---

[1] En'âm Sur. 84, 85
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1336 (7555).
[3] En'âm Sur. 84, 85, 86
[4] En'âm Sur. 90
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1336 (7557).
[6] En'âm Sur. 87
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1336 (7558).
[8] En'âm Sur. 88
[9] İbn Ebî Hâtim 4/1337 (7563).

İbn Ebî Hâtim, Cuveyriye b. Beşîr'den bildirir: Bir adam Hasan'a: **"Kendilerine kitap, hüküm ve peygamberlik verdiklerimiz işte bunlardır. Kafirler onları inkar ederlerse, inkar etmeyecek bir milleti onlara vekil kılarız"**[1] âyetinde kastedilenlerin kimler olduğunu sorunca, Hasan(-ı Basrî): "Âyetin başından buraya kadar belirtilen kişilerdir" cevabını verdi.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen hükümden kastedilen akıldır.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen inkar edenlerden kastedilen Kur'ân'ı inkar eden Mekkeliler, inkar etmeyenlerden kasıt ise Medine halkı ve Ensar'dır.[3]

Abdürrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen inkar edenlerden kastedilen Kur'ân'ı inkar eden Mekkeliler, yani Kureyş kafirleri, inkar etmeyenlerden kasıt ise Yüce Allah'ın, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kıssalarını anlattığı ve: **"...onların yoluna uy..."**[4] buyurduğu on sekiz peygamberdir.[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Ebû Recâ el-Utâridî'den bildirdiğine göre inkar etmeyenlerden kasıt meleklerdir.[6]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Medine halkı, Resûlullah kendilerine hicret etmeden önce, orayı yurt edinmişler ve imanı kalblerine yerleştirmişlerdi. Mekke halkı inkar edince, Yüce Allah: **"Kendilerine kitap, hüküm ve peygamberlik verdiklerimiz işte bunlardır. Kafirler onları inkar ederlerse, inkar etmeyecek bir milleti onlara vekil kılarız"**[7] âyetini indirdi.

---

[1] En'âm Sur. 89
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1337 (7564).
[3] İbn Cerîr (9/389) ve İbn Ebî Hâtim 4/1338, 1339 (7571, 7574).
[4] En'âm Sur. 19
[5] Abdürrezzâk (1/213) ve İbn Ebî Hâtim 4/1338, 1339 (7572, 7576).
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1339 (7577).
[7] En'âm Sur. 89

Abd b. Humeyd'in Saîd b. el-Müseyyeb'den bildirdiğine göre âyette geçen inkar edenlerden kastedilen Mekkeliler, inkar etmeyenlerden kasıt ise Ensar'dan olan Medine halkıdır.

أُوْلَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ قُل لاَّ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ

"İşte bunlar Allah'ın doğru yola eriştirdikleridir, onların yoluna uy, «Sizden buna karşılık bir ücret istemem, bu sadece herkes için bir hatırlatmadır» de." (En'âm Sur. 90)

Saîd b. Mansûr, Buhârî, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'ın, **"İşte bunlar Allah'ın doğru yola eriştirdikleridir, onların yoluna uy, «Sizden buna karşılık bir ücret istemem, bu sadece herkes için bir hatırlatmadır» de"**[1] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) onların (peygamberlerin) yoluna uyması emredildi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Sâd Sûresinde (secde âyeti gelince) secde ederdi." İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den olan lafzı ise şöyledir: İbn Abbâs'a, Sâd Sûresindeki secde hakkında sorduğumda, yukarıdaki âyeti okudu ve: "Peygamberinize, Hz. Dâvud'a uyması emredilmiştir" cevabını verdi.[2]

Abd b. Humeyd, Katâde'nin, "Yüce Allah, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) on sekiz peygamberin kıssasını anlattıktan sonra kendisine onların yoluna uymasını emretti" dediğini bildirir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, (اقْتَدِهْ) sözünü durmadan okuduğu zaman (ه) harfini gizlememiş okumuştur.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"...Sizden buna karşılık bir ücret istemem, bu sadece herkes için bir hatırlatmadır, de"**[1] âyetini, "Ey

---

[1] En'âm Sur. 90

[2] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (888/889), Buhârî (1069, 3421, 4632, 4806, 4807), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11169, 11170), İbn Ebî Hâtim 4/1339, 1340 (7579) ve Taberânî (11035, 11037, 11864, 11865).

[3] *Neşr*'e (2/106) bakın.

Muhammed! Sizi davet ettiğim şey sebebiyle, sizden hiçbir dünya malı istemiyorum, de" şeklinde açıklamıştır.[2]

وَمَا قَدَرُواْ اللّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُواْ مَا أَنزَلَ اللّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاء بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُواْ أَنتُمْ وَلاَ آبَاؤُكُمْ قُلِ اللّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ

"(Yahudiler) Allah'ı gereği gibi tanımadılar. Çünkü «Allah hiçbir beşere bir şey indirmedi» dediler. De ki: Öyle ise Mûsa'nın insanlara bir nûr ve hidayet olarak getirdiği Kitab'ı kim indirdi? Siz onu kâğıtlara yazıp (istediğinizi) açıklıyor, çoğunu da gizliyorsunuz. Sizin de atalarınızın da bilemediği şeyler (Kur'ân'da) size öğretilmiştir. (Resûlüm) sen «Allah» de, sonra onları bırak, daldıkları bataklıkta oynayadursunlar!" (En'âm Sur. 91)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"(Yahudiler) Allah'ı gereği gibi tanımadılar. Çünkü «Allah hiçbir beşere bir şey indirmedi» dediler. De ki: Öyle ise Mûsa'nın insanlara bir nûr ve hidayet olarak getirdiği Kitab'ı kim indirdi? Siz onu kâğıtlara yazıp (istediğinizi) açıklıyor, çoğunu da gizliyorsunuz. Sizin de atalarınızın da bilemediği şeyler (Kur'ân'da) size öğretilmiştir. (Resûlüm) sen «Allah» de, sonra onları bırak, daldıkları bataklıkta oynayadursunlar!"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi:

Allah'ı gereği gibi tanımayanlardan kasıt, Allah'ın her şeye kadir olduğunu kabul etmeyen kafirlerdir. Allah'ın her şeye kadir olduğuna iman eden Allah'ı hakkıyla tanımış olur. Buna iman etmeyen ise Allah'ı hakkıyla tanımamış demektir. Yahudiler, Allah, İsrailoğullarından hiçbir beşere bir şey indirmedi" deyip: "Ey Muhammed! Allah sana kitap indirdi mi?" diye sordular. Resûlullah

[1] En'âm Sur. 90

[2] İbn Ebî Hâtim 4/1340 (7585).

[3] En'âm Sur. 91

(sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* cevabını verince, onlar: "Vallahi! Allah semadan kitap indirmedi" dediler. Bunun üzerine Allah: **"De ki: Öyle ise Mûsa'nın insanlara bir nûr ve hidayet olarak getirdiği Kitab'ı kim indirdi? Siz onu kâğıtlara yazıp (istediğinizi) açıklıyor, çoğunu da gizliyorsunuz. Sizin de atalarınızın da bilemediği şeyler (Kur'ân'da) size öğretilmiştir"**[1] âyetini indirdi ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Onlara: «Mûsa'nın insanlara bir nûr ve hidayet olarak getirdiği Kitab'ı Allah indirdi» de" buyurdu.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b, **"(Yahudiler) Allah'ı gereği gibi tanımadılar..."**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onlar, Allah'ı yalanladıkları zaman Onu hakkıyla tanımadılar."[4]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'nin vasıtasıyla Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre **"(Yahudiler) Allah'ı gereği gibi tanımadılar..."**[5] âyetinin mânâsı: "Onu gereği gibi yüceltmediler" demektir.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"...Allah hiçbir beşere bir şey indirmedi..."**[7] diyenler Kureyş müşrikleridir.[8]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre **"...Allah hiçbir beşere bir şey indirmedi..."**[9] sözünü Yahudilerden Finhâs adında bir adam söylemiştir. Bu kişi: "Allah, Muhammed'e bir şey indirmedi" demiştir.[10]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in İkrime'den bildirdiğine göre **"...Allah hiçbir beşere bir şey indirmedi..."**[11] âyeti Mâlik b. es-Sayf hakkında inmiştir.[12]

---

[1] En'âm Sur. 91
[2] İbn Cerîr (9/396, 397) ve İbn Ebî Hâtim 4/1341, 1342 (7586, 7593, 7595, 7596).
[3] En'âm Sur. 91
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1341 (7588).
[5] En'âm Sur. 91
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1341 (7590).
[7] En'âm Sur. 91
[8] İbn Ebî Hâtim 4/1341 (7592).
[9] En'âm Sur. 91
[10] İbn Ebî Hâtim 4/1342 (7594).
[11] En'âm Sur. 91
[12] İbn Cerîr (9/394).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'in şöyle dediğini bildirir: Yahudilerden Mâlik b. es-Sayf adında bir adam gelip Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile tartışınca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tevrat'ı Mûsa'ya indiren hakkı için söylemeni istiyorum: Tevrat'ta «Şüphesiz Allah şişman din âlimine buğz eder» şeklinde bir ifade bulmuyor musun?"* diye sordu. Malik b. es-Sayf da gerçekten şişman bir hahamdı. Bunun üzerine kızdı ve: Allah'a yemin ederim Allah hiçbir insana hiç bir şey indirmiş değildir" dedi. Bu sefer, onunla beraber bulunan arkadaşları: "Yazıklar olsun sana. Mûsa'ya da mı indirmemiştir" deyince, Mâlik: "Allah'a yemin ederim, Allah hiçbir insana birşey indirmemiştir" karşılığını verdi. Bunun üzerine, **"(Yahudiler) Allah'ı gereği gibi tanımadılar. Çünkü «Allah hiçbir beşere bir şey indirmedi» dediler. De ki: Öyle ise Mûsa'nın insanlara bir nûr ve hidayet olarak getirdiği Kitab'ı kim indirdi? Siz onu kâğıtlara yazıp (istediğinizi) açıklıyor, çoğunu da gizliyorsunuz. Sizin de atalarınızın da bilemediği şeyler (Kur'ân'da) size öğretilmiştir. (Resûlüm) sen «Allah» de, sonra onları bırak, daldıkları bataklıkta oynayadursunlar!"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Cerîr, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'nin şöyle dediğini bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) otururken Yahudilerden bir grup yanına gelip: "Ey Ebu'l-Kâsım! Hz. Mûsa'nın semadan levhalar geitrdiği gibi sen de kitap getirmeyecek misin?" deyince, Yüce Allah: **"Ehl-i kitap senden, kendilerine gökten bir kitap indirmeni istiyor. Onlar Mûsa'dan, bunun daha büyüğünü istemişler de, «Bize Allah'ı apaçık göster» demişlerdi. Zulümleri sebebiyle hemen onları yıldırım çarptı. Bilâhare kendilerine açık deliller geldikten sonra buzağıyı (tanrı) edindiler. Biz bunu da affettik. Ve Mûsa'ya apaçık delil (ve yetki) verdik"**[3] âyetini indirdi. Yahudilerden bir adam diz çöküp: "Allah, ne sana, ne Mûsa'ya ne İsa'ya ne de başka birine bir şey indirmedi" deyince Yüce Allah: **"(Yahudiler) Allah'ı gereği gibi tanımadılar. Çünkü "Allah hiçbir beşere bir şey indirmedi" dediler. De ki: Öyle ise Mûsa'nın insanlara bir nûr ve hidayet olarak getirdiği Kitab'ı kim indirdi? Siz onu kâğıtlara yazıp (istediğinizi) açıklıyor, çoğunu da gizliyorsunuz. Sizin de atalarınızın da bilemediği şeyler (Kur'ân'da) size öğretilmiştir. (Resûlüm)**

---

[1] En'âm Sur. 91

[2] İbn Cerîr (9/393, 394) ve İbn Ebî Hâtim 4/1342 (7597).

[3] Nisâ Sur. 153

sen "Allah" de, sonra onları bırak, daldıkları bataklıkta oynayadursunlar!"[1] âyetini indirdi.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: "Yüce Allah, Hz. Muhammed'e, kendisi hakkında bildiklerini ve kitaplarındaki vasıflarını nasıl gördüklerini sormasını emretti. Yahudiler, kıskançlıklarından dolayı Allah'ın Kitabını ve peygamberlerini inkar edip: **"Allah hiçbir beşere bir şey indirmedi"**[3] deyince, Allah: **"(Yahudiler) Allah'ı gereği gibi tanımadılar. Çünkü «Allah hiçbir beşere bir şey indirmedi» dediler. De ki: Öyle ise Mûsa'nın insanlara bir nûr ve hidayet olarak getirdiği Kitab'ı kim indirdi? Siz onu kâğıtlara yazıp (istediğinizi) açıklıyor, çoğunu da gizliyorsunuz. Sizin de atalarınızın da bilemediği şeyler (Kur'ân'da) size öğretilmiştir. (Resûlüm) sen «Allah» de, sonra onları bırak, daldıkları bataklıkta oynayadursunlar!"**[4] âyetini indirdi. Sonra: "Ey Muhammed! Sen bunları bilene gel buyurmuş ve, **"...Bunu bir bilene sor"**[5] âyetiyle, **"...Herşeyden haberdar olan Allah gibi, sana kimse haber vermez"**[6] âyetini indirdi.

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Ka'b(ul-ahbar)'dan bildirir: "Allah, çok et yiyen ev halkına ve şişman olan âlim'e buğzeder."[7]

Beyhakî Ca'de el-Cuşemî'den bildirir: Bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), gördüğü rüyayı anlatırken Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şişman olan bir adamı gördü ve karnına bir şeyle dürtüp: *"Bunun bir kısmı başka birinde olsaydı senin için daha hayırlı olurdu"* buyurdu.[8]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Siz onu kâğıtlara yazıp (istediğinizi) açıklıyor, çoğunu da gizliyorsunuz. Sizin de atalarınızın da bilemediği şeyler (Kur'ân'da) size öğretilmiştir. (Resûlüm)**

---

[1] En'âm Sur. 91
[2] İbn Cerîr (9/395).
[3] En'âm Sur. 91
[4] En'âm Sur. 91
[55] Furkân Sur. 59
[6] Fâtır Sur. 14
[7] Beyhakî (4/239).
[8] Beyhakî (5666, 5667). Hadis zayıftır. Elbânî (*Silsiletu'd-Da'ife*, 1131).

sen «Allah» de, sonra onları bırak, daldıkları bataklıkta oynayadursunlar!"[1] âyetindeki yazdıklarından istediğini açıklayıp çoğunu gizleyenler Yahudilerdir. Kendilerine bilmedikleri şey öğretilenler ise Müslümanlardır.[2]

İbnu'l-Münzir'in, İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre **"Siz onu kâğıtlara yazıp (istediğinizi) açıklıyor, çoğunu da gizliyorsunuz"**[3] âyetindeki yazdıklarından istediğini açıklayıp çoğunu gizleyenler, Tevrât'ın istedikleri kısmını açıklayıp, Hz. Muhammed'in peygamberliğine işaret eden kısmını gizleyen Yahudilerdir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh 'in bildirdiğine göre Mücâhid, bu âyeti (تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ)[4] şeklinde okumuş ve **"Siz onu kâğıtlara yazıp (istediğinizi) açıklıyor, çoğunu da gizliyorsunuz..."**[5] cümlesinde kastedilenlerin Araplar olduğunu söylemiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Sizin de atalarınızın da bilemediği şeyler (Kur'ân'da) size öğretilmiştir"**[6] sözünden Yahudiler kastedilmektedir. Allah onlara ilim (Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) gönderileceği bilgisi) vermiş, ama onlar kendilerine verilen ilme uymamış, (gönderilen peygamberi) kabul etmemiş ve verilen ilimle amel etmemişlerdir. Bu sebeple, Allah onların böyle yapmasını kınamıştır.[7]

وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ

"Bu indirdiğimiz, kendinden öncekileri doğrulayan, Mekkelileri ve etrafındakileri uyaran mübarek Kitab'dır.

---

[1] En'âm Sur. 91
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1343 (7602, 7606).
[3] En'âm Sur. 91
[4] En'âm Sur. 91
[5] En'âm Sur. 91
[6] En'âm Sur. 91
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1343 (7605).

Âhirete inananlar buna inanırlar, namazlarına da devam ederler." (En'âm Sur. 92)

İbn Ebî Hâtim'in, Katâde'den bildirdiğine göre **"Bu indirdiğimiz, kendinden öncekileri doğrulayan, Mekkelileri ve etrafındakileri uyaran mübarek Kitap'dır..."**[1] âyetindeki kitaptan kasıt, Hz. Muhammed'e indirilen Kur'ân'dır.[2]

Abd b. Humeyd'in, Katâde'den bildirdiğine göre **"Bu indirdiğimiz, kendinden öncekileri doğrulayan, Mekkelileri ve etrafındakileri uyaran mübarek Kitap'dır..."**[3] âyetindeki "Öncekileri doğrulayan" sözünden kasıt, Hz. Muhammed'den önceki peygamberlere indirilen kitaplardır.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: "Âyette geçen Ümmü'l-Kurâ'dan kasıt Mekke'dir. Etrafındakilerden kastedilen ise doğudan batıya, Mekke'nin etrafındaki şehirlerdir."[4]

İbn Ebî Hâtim, Atâ ve Amr b. Dînâr'ın şöyle dediğini bildirir: "Allah bir rüzgar gönderdi ve bu rüzgar suyu yardı. Kâbe'nin bulunduğu yer beyaz bir kayanın üzerinde ortaya çıktı ve Allah yeryüzünü o kayadan yaydı. Bu sebeple oraya şehirlerin anası ismi verilmiştir."[5]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre Ümmü'l-Kurâ'dan kasıt Mekke'dir. Mekke'ye bu adın verilmesi, ilk evin oraya inşa edilmesi sebebiyledir.[6]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Ümmü'l-Kurâ'dan kasıt Mekke'dir. Bana bildirildiğine göre yeryüzü Mekke'den yayılıp döşenmeye başlanmıştır."[7]

---

[1] En'âm Sur. 92
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1344 (7610).
[3] En'âm Sur. 92
[4] İbn Cerîr (9/403), İbn Ebî Hâtim 4/1345 (7614, 7618) ve Beyhakî (594).
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1345 (7615).
[6] İbn Ebî Hâtim 4/345 (7616).
[7] Abdürrezzâk (1/213).

İbn Merdûye'nin Bureyde'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmü'l-Kurâ, Mekke'dir"* buyurdu.[1]

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلآئِكَةُ بَاسِطُواْ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُواْ أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ

"Allah'a karşı yalan uydurandan veya kendisine bir şey vahyedilmemişken «Bana vahyolundu, Allah'ın indirdiği gibi ben de indireceğim» diyenden daha zalim kim olabilir? Bu zalimleri can çekişirlerken melekler ellerini uzatmış, «Canlarınızı verin, bugün Allah'a karşı haksız yere söylediklerinizden, O'nun âyetlerine büyüklük taslamanızdan ötürü alçaltıcı azabla cezalandırılacaksınız» derken bir görsen!" (En'âm Sur. 93)

Hâkim'in, *el-Müstedrek*'te, Şurahbîl b. Sa'd'dan bildirdiğine göre **"Allah'a karşı yalan uydurandan veya kendisine bir şey vahyedilmemişken «Bana vahyolundu, Allah'ın indirdiği gibi ben de indireceğim» diyenden daha zalim kim olabilir? Bu zalimleri can çekişirlerken melekler ellerini uzatmış, «Canlarınızı verin, bugün Allah'a karşı haksız yere söylediklerinizden, O'nun âyetlerine büyüklük taslamanızdan ötürü alçaltıcı azabla cezalandırılacaksınız» derken bir görsen!"**[2] âyeti, Abdullah b. Ebî Serh hakkında nazil olmuştur. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'ye girdiği zaman İbn Ebî Serh, sütkardeşi olan Hz. Osmân'a sığınıp onun yanında saklanmıştı. Nihayet Mekkeliler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ilan ettiği genel afla iç huzuru bulunca, Hz. Osman bu adamı Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) getirip onun için eman dilemişti.[3]

---

[1] İbnu'l-Cevzî, *el-İlelu'l-Mütenâhiye*'de (1/310) hadisin sahîh olmadığını söyledi. Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi*'de (5273) zayıf olduğunu söyledi.

[2] En'âm Sur. 93

[3] Hâkim (3/45, 46).

İbn Ebî Hâtim, Ebû Halef el-A'mâ'dan bildirir: İbn Ebî Serh, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy katibiydi. Bu kişi (irtidad edip) Mekke'ye gittiğinde: "Ey İbn Ebî Serh! Kur'ân'ı, İbn Ebî Kebşe'ye (Resûlullah'a) nasıl yazıyordun?" diye sordular. O: "İstediğim şekilde yazıyordum" cevabını verince, Yüce Allah: **"Allah'a karşı yalan uydurandan veya kendisine bir şey vahyedilmemişken «Bana vahyolundu, Allah'ın indirdiği gibi ben de indireceğim» diyenden daha zalim kim olabilir? Bu zalimleri can çekişirlerken melekler ellerini uzatmış, «Canlarınızı verin, bugün Allah'a karşı haksız yere söylediklerinizden, O'nun âyetlerine büyüklük taslamanızdan ötürü alçaltıcı azabla cezalandırılacaksınız» derken bir görsen!"**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre **"Allah'a karşı yalan uydurandan veya kendisine bir şey vahyedilmemişken «Bana vahyolundu, Allah'ın indirdiği gibi ben de indireceğim» diyenden daha zalim kim olabilir? Bu zalimleri can çekişirlerken melekler ellerini uzatmış, «Canlarınızı verin, bugün Allah'a karşı haksız yere söylediklerinizden, O'nun âyetlerine büyüklük taslamanızdan ötürü alçaltıcı azabla cezalandırılacaksınız» derken bir görsen!"**[3] âyeti, Abdullah b. Sa'd b. Ebî Serh el-Kureşî hakkında nazil olmuştur. Bu kişi Müslüman oldu ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy kâtipliğini yaptı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Semîen alîme" yazmasını emrettiği zaman, "Alîmen hakîme, "Alîmen Hakîmâ" yazmasını emrettiği zaman ise, "Semîan alîme" şeklinde yazardı. Bu kişi şüpheye düşerek dinden çıktı ve: "Eğer Muhammed'e vahiy geliyorsa, bana da geliyor" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre **"Allah'a karşı yalan uydurandan veya kendisine bir şey vahyedilmemişken «Bana vahyolundu, Allah'ın indirdiği gibi ben de indireceğim» diyenden daha zalim kim olabilir? Bu zalimleri can çekişirlerken melekler ellerini uzatmış, «Canlarınızı verin, bugün Allah'a karşı haksız yere söylediklerinizden, O'nun âyetlerine büyüklük taslamanızdan ötürü**

---

[1] En'âm Sur. 93

[2] İbn Ebî Hâtim 4/1346 (7624).

[3] En'âm Sur. 93

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1346, 1347 (7626).

alçaltıcı azabla cezalandırılacaksınız» derken bir görsen!"[1] âyetinin, **"Allah'a karşı yalan uydurandan veya kendisine bir şey vahyedilmemişken "Bana vahyolundu..."** kısmı Müseylemetu'l-Kezzâb ve onun gibi peygamberlik iddiasında bulunanlar hakkında nazil olmuştur. **"Allah'ın indirdiği gibi ben de indireceğim" diyenden daha zalim kim olabilir?"** kısmı ise Abdullah b. Sa'd b. Ebî Serh hakkında nazil olmuştur.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre bu âyet, (yalancı peygamber) Müseyleme hakkında inmiştir.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre bu âyetin, **"Allah'a karşı yalan uydurandan veya kendisine bir şey vahyedilmemişken "Bana vahyolundu..."** kısmı, Müseylemetu'l-Kezzâb hakkında nazil olmuştur. Bu kişi, vezinli ifadelerle konuşuyor ve gaipten haberler vererek peygamber olduğunu iddia ediyordu. Âyetin, **"Allah'ın indirdiği gibi ben de indireceğim" diyenden daha zalim kim olabilir?"** bölümü ise Abdullah b. Sa'd b. Ebî Serh hakkında nazil olmuştur. Bu, kişi Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vahiy kâtiplerindendi ve gelen vahyi yazarken, "Ğafûrun Rahîm" yazacağı yerde başka şekilde yazar ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) yazdığı şekilde okurdu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona: "Olur, ikisi de aynıdır" derdi. Bu kişi daha sonra irtidad edip Kureyşlilere iltihak etti.[3]

Abd b. Humeyd, İkrime'nin şöyle dediğini bildirir: **"Yemin olsun, (iyiliklerle) birbiri peşinden gönderilenlere; şiddetle eserek (zararlıları) savurup atanlara"**[4] âyetleri nazil olduğu zaman Abduddâr oğullarından olan Nadr: "Öğüttükçe öğütenlere, hamur yoğurdukça yoğuranlara, ekmeği oldukça pişirenlere ve onu lokma lokma yiyenlere andolsun" diye birçok söz söyleyerek Kur'ân'a benzer bir şeyler söyleyebileceğini göstermek istedi. Bunun üzerine Allah: **"Allah'a karşı yalan uydurandan veya kendisine bir şey vahyedilmemişken "Bana vahyolundu..."** âyetini indirdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Kur'ân'da hiçbir şey yoktur ki, sizden öncekiler onunla amel etmesin. Sizden sonrakiler de onunla

---

[1] En'âm Sur. 93
[2] İbn Cerîr (9/406).
[3] İbn Cerîr (9/405).
[4] Mürselât Sur. 1, 2

amel edecektir. Sadece, **"Allah'a karşı yalan uydurandan veya kendisine bir şey vahyedilmemişken "Bana vahyolundu..."** âyetini okuduğumda, Muhtâr b. Ebî Ubeyd çıkıncaya kadar bu kıble ehlinin Allah'a karşı yalan uydurmadığını gördüm."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Şu iki âyette kafire ölüm anında müjde vardır. Bunlardan birisi: **"Bu zalimleri can çekişirlerken melekler ellerini uzatmış, «Canlarınızı verin, bugün Allah'a karşı haksız yere söylediklerinizden, O'nun âyetlerine büyüklük taslamanızdan ötürü alçaltıcı azabla cezalandırılacaksınız» derken bir görsen!"**[2] âyetidir."[3]

İbn Merdûye, zayıf isnâdla İbn Abbâs'tan bildirir: Bir gün Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) otururken, **"Allah'a karşı yalan uydurandan veya kendisine bir şey vahyedilmemişken «Bana vahyolundu, Allah'ın indirdiği gibi ben de indireceğim» diyenden daha zalim kim olabilir? Bu zalimleri can çekişirlerken melekler ellerini uzatmış, «Canlarınızı verin, bugün Allah'a karşı haksız yere söylediklerinizden, O'nun âyetlerine büyüklük taslamanızdan ötürü alçaltıcı azabla cezalandırılacaksınız» derken bir görsen!"**[4] âyetini okuduktan sonra: *"Muhammed'in canı elinde olana yemin ederim ki, hiçbir nefis, Cennetteki veya Cehennemdeki yerini görmeden dünyadan ayrılmaz"* deyip şöyle devam etti: *"Kişinin ölüm anı geldiği zaman yüzleri güneş gibi olan melekler iki saf halinde yerle gök arasını doldurur. Ölen kişinin size baktığını görseniz bile bu kişi onlara bakar ve başka bir şey görmez. Bu meleklerin her birinde kefenler ve güzel kokular vardır. Eğer ölen kişi müminse onu cennetle müjdelerler ve: «Ey güzel ruh, Rabbinin rızâsına ve cennetine gel. Allah senin için, dünya ve içindekilerden daha hayırlı nimetler hazırladı. Onu, ruhu çıkana kadar bu şekilde müjdeleyip etrafını sarmaya ve ruhunu, her tırnak altından ve mafsaldan ayrılırken teselli etmeye devam ederler. Onlar, annenin çocuğuna davrandığından daha yumuşak davranırlar. Böylece uzuvlarından ruhu çıkarken cansız kalan her uzuv soğumaya başlar. Siz onu ölürken zorlandığını görseniz bile ölüm ona kolaylaştırılmıştır. Ruhu*

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1346 (7623).

[2] En'âm Sur. 93

[3] İbn Ebî Hâtim 4/1347 (7630).

[4] En'âm Sur. 93

çenesine gelince, çocuğun, anne rahminden çıkışından daha çok zorlanır. Ruhu çıkınca bütün melekler onu kapmak için yarışır ve ölüm meleği onu alır.»"

Sonra Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"De ki: Size vekil kılınan (bu konuda görevlendirilen) ölüm meleği canınızı alacak, sonra Rabbinize döndürüleceksiniz"**[1] âyetini okuyup şöyle devam etti: *"Ölüm meleği onu beyaz kefenlere koyar ve bağrına basar. Ölüm meleği bu ruha, annenin çocuğuna gösterdiği ihtimamdan daha çok ihtimam gösterir. Sonra bu ruhtan meleklere miskten daha güzel bir koku yayılır. Melekler birbirini müjdeleyip: «Merhaba ey güzel koku ve güzel ruh! Allahım! Onun ruhuna ve çıktığı bedene merhamet et» diyerek, onunla semaya yükselirler. Semada, sayısını ancak kendisinin bildiği Allah'ın yarattıkları vardır. Bunlara da o ruhtan miskten daha güzel bir koku yayılır. Semadaki mahlukat bu ruha dua edip birbirlerini müjdelerler. Ruha semaların kapıları açılır ve uğradığı semalardaki her melek bu ruha dua eder. Bu durum, ruhun Yüce Allah'ın huzuruna varışına kadar devam eder. Yüce Allah, ruha: «Güzel ruha ve çıktığı bedene merhaba!» buyurur. Yüce Allah bir şeye, «Merhaba» derse her şey buna geniş ve refah olup her darlık ondan uzaklaşır. Sonra Yüce Allah: «Bu güzel nefsi alıp cennete götürün ve makamını gösterip, kendisi için hazırlanan nimet ve güzellikleri arzedin, sonra onu yeryüzüne indirin. Çünkü Ben şuna hükmetmişim: Onları yerden yarattım. Ve ona iade edeceğim ve bir daha onları ondan çıkartacağım» buyurur. Canım kudret elinde olan Allah'a yemin ederim ki, o, vücuttan çıkmayı istemediğinden daha fazla (Cennetten) çıkmak istemez ve: «Beni nereye götürüyorsun? İçinde olduğum cesede mi?» der. Bunun üzerine melekler: «Biz buna memuruz. Bu senin için gerekli bir şeydir» derler. Yıkanması ve tekfini bitecek bir müddet içinde onu indirirler. Ve o ruhu, cesedi ve kefeni içine koyarlar. Bu ruh, dostu olsun olmasın yanında konuşulan her şeyi duyar, ancak cevap vermesine izin verilmez. Eğer en çok sevdiği kişinin: «Yavaş olun. Neden (onu defnetmekte) acele ediyorsunuz» sözüne cevap vermesine izin verilseydi, bu kişiye (kendisini cennetten geciktirdiği için) lanet ederdi. Kendisini defnetmeye gidenlerin ayak seslerini ve geri dönerken ellerindeki tozu silkmelerini bile duyar. Defnedildikten sonra yanına, Münker ve Nekîr denilen kaba iki melek, ellerinde demirden bir sopayla gelir. Eğer insanlar ve cinler bir araya gelse o sopayı kaldıramazlardı, ama bu sopayı kaldırmak bu iki melek için çok kolaydır. Bu iki melek ona: «Allah'ın izniyle otur» derler ve kendini*

[1] Secde Sur. 11

doğrulup oturmuş olarak görür. O kadar kötü bir şekil görür ki öldüğü zaman karşılaştıklarını unutur. Melekler: «Rabbin kimdir?» diye sorunca, «Allah» cevabını verir. Melekler: «Dinin nedir?» diye sorunca, «İslam» cevabını verir. O zaman kendisini şiddetli bir şekilde azarlayıp: «Peygamberin kimdir?» diye sorunca, «Muhammed» cevabını verir ve bu sırada o kadar terler ki altındaki toprak ıslanır. Bu terle altındaki ıslanan toprak misk kokusundan daha güzel olur. O zaman semadan gizli bir ses: «Kulum doğru söyledi. Doğruluğu ona fayda verecektir» diye seslenir. Sonra kabri kendisine göz alabildiğince genişletilir ve reyhan bitirilip ipekle örtülür. Eğer ezberinde Kur'ân'dan bir şey varsa, onun nuru kendisine yeter. Eğer ezberinde bir şey yoksa kabrinde güneş gibi bir nur konulup cennete kapılar ve pencereler açılır. Bu kapı ve pencerelerden, daha önce kendisine gösterilen cenneteki makamını seyreder. Sonra kendisine: «Rahat uyu» denir, onun (kıyamete kadar olan) uykusu kendisine, sizden birinin uyuyup uykuya doymadan kalkması gibi gelir. Gözlerini silerek uyanır. İşte kıyamete kadar olan uykusu budur.

Eğer ölen kişi mümin değilse ölüm meleği iner ve melekler iki saf halinde yerle gök arasını doldurur. Ölen kişinin size baktığını görseniz bile bu kişi onlara bakar ve başka bir şey görmez. Siz onu ölürken rahat görseniz bile ölüm ona zorlaştırılmıştır. Melekler ona lanet ederek: «Çık ey pis ruh! Allah sana, şu ceza ve azabları hazırlamıştır. Kendin için yaptıkların ne kötüdür» derler ve onu yorgunluk, kabalık, gazap ve şiddetle teselli ederler. Ruhu her tırnaktan, her mafsaldan teker teker ayrılır ve canı, tıpkı dikenli bir dalın yünden çıkışı gibi zor olur. Ruhu çenesine gelince, kendisine vaad edilen azab ve ceza çeşitlerinden dolayı çocuğun, anne rahminden çıkışından daha çok zorlanır. Ruhu çıkınca bütün melekler ondan kaçınırlar. Onu almakla görevli ölüm meleği ruhu alır ve Allah'ın yarattığı en pis ve kaba bir beze atar. Ondan, Allah'ın yarattığı en pis koku çıkar. Ölüm meleği ve diğer melekler burunlarını tıkarlar ve: «Allahım! Bu ruha ve çıktığı bedene lanet et» derler. Semaya çıkarıldığında semanın kapıları yüzüne kapanır ve ölüm meleği onu havada bırakır. Ruh yere yaklaşınca, ölüm meleği hızla peşinden gidip bir demirle onu yakalar ve aynı şeyi üç defa yapar."

Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Allah'a ortak koşan kimse, gökten düşüp de kuşların kaptığı veya rüzgarın bir uçuruma attığı şeye benzer"**[1]

[1] Hac Sur. 31

âyetini okuyup şöyle devam etti: *"Sahîk, uzak demektir. Sonra götürülüp Yüce Allah'ın huzurunda durdurulur ve Yüce Allah: «Ne bu pis ruh, çıktığı beden rahatlık görmesin» buyurduktan sonra: «Bunu cehenneme götürün ve yerini gösterip kendisi için hazırladığım azab ve cezayı arzedin» buyurur. Sonra Yüce Allah: «Bunu yere indiriniz. Çünkü Ben şuna hükmetmişim: Onları yerden yarattım. Ve ona iade edeceğim ve bir daha onları ondan çıkartacağım» buyurur. Yıkanması ve tekfini bitecek bir müddet içinde onu indirirler. Ve o ruhu, cesedi ve kefeni içine koyarlar. Bu ruh, dostu olsun olmasın yanında konuşulan her şeyi duyar, ancak cevap vermesine izin verilmez. Eğer en çok sevdiği kişinin: «Acele edip onu defnediniz» sözüne cevap vermesine izin verilseydi, bu kişiye lanet eder ve kıyamete kadar öylece kalıp mezara konulmamayı isterdi. Kabre girince siyah, mavi ve kaba iki melek, yanlarında demirden çekiç, zincir, bukağı ve demir çengellerle gelip: «Allah'ın izniyle otur» derler. Bunun üzerine kendini kefenleri düşmüş ve oturmuş olarak görür. Öyle korkunç bir manzara görür ki, ölüm anında görmüş olduğu bütün zorlukları unutur. Kendisine: «Rabbin kimdir?» diye sorunca, o: «(Meleği göstererek) Sen» cevabını verir. Bunun üzerine melekler ona demir çekiçle bir darbe vururlar ve adamın bütün azaları yere düşer. O zaman bu kişi öyle bir çığlık atar ki, sesini duymayan hiçbir yaratık kalmaz. Sadece insanlar ve cinler bu sesi duymazlar. O zaman kendisine bir defa lanet ederler. Yüce Allah'ın: «**...işte onlara hem Allah hem de bütün lânet ediciler lânet eder**»[1] âyeti buna işaret etmektedir. Muhammed'in canı elinde olana yemin ederim ki, Cinler ve insanlar o çekici yerinden kaldırmak isteseydi, kaldıramazlard,ı ama o melekler için bunu kaldırmak kolaydır. Sonra melekler: «Allah'ın izniyle geri dön» derler ve bu kişi tekrar doğrulup oturur. Ona: «Rabbin kimdir?» diye sorduklarında, bu sefer: «Bilmiyorum» cevabını verir. Ona: «Peygamberin kimdir?» diye sorduklarında: «İnsanların: «Muhammed» dediklerini duydum» cevabını verir. Melekler: «Peki sen ne diyorsun?» diye sorduklarında, o: «Bilmiyorum» cevabını verir. Melekler: «Bir şeyi bilmeyesin» derler ve bu kişi o kadar terler ki altındaki toprak ıslanır ve kokusu bir leşin kokusundan daha kötü olur. Kabri o kadar daralır ki kemikleri birbirine girer. Melekler kendisine: «Uyku yüzü göremeyesin» derler ve devamlı deve büyüklüğünde ateşten yılan ve akrepler onu ısırırlar. Sonra kendisine bir kapı açılıp cehennemdeki yerini görür ve*

[1] Bakara Sur. 159

cehennemin kokusuyla alevleriyle rüzgarı kendisine doğru eser. Kıyamet gününe kadar sabah akşam ateş yüzünü yalayıp durur."

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (غَمَرَاتِ الْمَوْتِ) sözünün mânâsı ölüm sekerâtıdır (sarhoşluğudur).[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "...**Bu zalimleri can çekişirlerken melekler ellerini uzatmış...**"[2] âyetinde bahsedilen meleklerin ellerini uzatması olayı ölüm anındadır. Uzatmak ise vurmak anlamındadır. Melekler onların yüzlerine ve arkalarına vururlar.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "...**Bu zalimleri can çekişirlerken melekler ellerini uzatmış...**"[4] âyetinde bahsedilen melek, ölüm meleğidir.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre "**Bu zalimleri can çekişirlerken melekler ellerini uzatmış...**"[5] âyetinde bahsedilen, meleklerin zalimlere azab etmek için ellerini uzatmasıdır.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Muhammed b. Kays: "Ölüm meleğinin, meleklerden yardımcısı vardır" dedikten sonra: "**Bu zalimleri can çekişirlerken melekler ellerini uzatmış, «Canlarınızı verin, bugün Allah'a karşı haksız yere söylediklerinizden, O'nun âyetlerine büyüklük taslamanızdan ötürü alçaltıcı azabla cezalandırılacaksınız» derken bir görsen!**"[7] âyetini okudu.[8]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Vehb (b. Münebbih): "İnsanlara beraber olan melekler, onların ruhunu alan ve ecellerini yazan meleklerdir. Ecelleri geldiğinde onların canlarını alırlar" deyip, "**Bu zalimleri**

---

[1] İbn Cerîr (9/409).
[2] En'âm Sur. 93
[3] İbn Cerîr (9/410) ve İbn Ebî Hâtim 4/1347, 1348 (7630, 7635).
[4] En'âm Sur. 93
[5] En'âm Sur. 93
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1348 (7636).
[7] En'âm Sur. 93
[8] İbn Ebî Hâtim 4/1348 (7633).

can çekişirlerken melekler ellerini uzatmış, «Canlarınızı verin, bugün Allah'a karşı haksız yere söylediklerinizden, O'nun âyetlerine büyüklük taslamanızdan ötürü alçaltıcı azabla cezalandırılacaksınız» derken bir görsen!"[1] âyetini okudu. Kendisine: "Yüce Allah, **"De ki: Size vekil kılınan (bu konuda görevlendirilen) ölüm meleği canınızı alacak, sonra Rabbinize döndürüleceksiniz"**[2] buyurmuyor mu?" denilince, Vehb: "Evet. Melekler birinin canını aldığı zaman onu ölüm meleğine verirler. Ölüm meleği, onun emrinde olup canları alan meleklerden, aldıkları canları teslim almakla görevlidir" cevabını verdi.[3]

Tastî ve İbnü'l-Enbârî'nin, *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak ona: (عَذَابَ الْهُونِ)[4] kelimesinin mânâsını açıklar mısın?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Devamlı ve şiddetli azabtır" karşılığını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa sen şairin

"Zilletten, rezillikten ve şiddetli azap çekip durmaktan kurtaracak kadar,

Allah'ın arzının geniş olduğunu gördük" dediğini bilmez misin?[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre (عَذَابَ الْهُونِ)[6] kelimesi zillet azabı mânâsındadır.[7]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre (عَذَابَ الْهُونِ)[8] kelimesi, onları zillete düşürecek azab mânâsındadır.[9]

وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاء ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاء لَقَد

[1] En'âm Sur. 93
[2] Secde Sur. 11
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1348 (7634).
[4] En'âm Sur. 93
[5] *El-İtkân*'da (2/92) geçtiği üzere Tastî
[6] En'âm Sur. 93
[7] İbn Cerîr (21/149, 150).
[8] En'âm Sur. 93
[9] İbn Ebî Hâtim 4/1348 (7637).

تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ

"Andolsun ki, sizi ilk defa yarattığımız gibi teker teker bize geleceksiniz ve (dünyada) size verdiğimiz şeyleri arkanızda bırakacaksınız. Yaratılışınızda ortaklarımız sandığınız şefaatçılarınızı da yanınızda göremeyeceğiz. Andolsun, aranız açılmış ve (tanrı) sandığınız şeyler sizden kaybolup gitmiştir." (En'âm Sur. 94)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre Nadr b. el-Hâris: "Lât ve Uzza bana şefaat edecek" deyince, **"Andolsun ki, sizi ilk defa yarattığımız gibi teker teker bize geleceksiniz ve (dünyada) size verdiğimiz şeyleri arkanızda bırakacaksınız. Yaratılışınızda ortaklarımız sandığınız şefaatçılarınızı da yanınızda göremeyeceğiz. Andolsun, aranız açılmış ve (tanrı) sandığınız şeyler sizden kaybolup gitmiştir"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in bildirdiğine göre Hz. Âişe, **"Andolsun ki, sizi ilk defa yarattığımız gibi teker teker bize geleceksiniz ve (dünyada) size verdiğimiz şeyleri arkanızda bırakacaksınız. Yaratılışınızda ortaklarımız sandığınız şefaatçılarınızı da yanınızda göremeyeceğiz. Andolsun, aranız açılmış ve (tanrı) sandığınız şeyler sizden kaybolup gitmiştir"**[3] âyetini okuyup: "Ey Allah'ın Resûlü! Vay bizim çirkinliğimize. Kuşkusuz erkekler ve kadınların hepsi haşrolunacaklar. Birisi diğerinin çirkin yerlerine bakacaklardır" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), **"O gün, herkesin kendine yeter derdi vardır"**[4] âyetini okuyup: *"Ne erkekler kadınlara, ne de kadınlar erkeklere bakamayacaktır. O gün herkes kendi durumuyla meşguldür"* buyurdu.[5]

---

[1] En'âm Sur. 94

[2] İbn Cerîr (9/417) ve İbn Ebî Hâtim 4/1350 (7644).

[3] En'âm Sur. 94

[4] Abese Sur. 37

[5] İbn Ebî Hâtim 4/1349 (7639) ve Hâkim (4/565, *"sahîh"*). Zehebî, senedinde kopukluk olduğunu söyledi. Hadisin aslı Buhârî'de (6527) mevcuttur.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'in, **"Andolsun ki, sizi ilk defa yarattığımız gibi teker teker bize geleceksiniz..."**[1] âyetini açıklarken: "(Kıyamet günü) kişi o gün annesinden doğduğu günkü gibi (çıplak) ve doğduktan sonra vücudundan eksilen parçaları kendisine iade edilmiş bir şekilde gelir. "[2]

İbn Ebî Hâtim, Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet günü insanlar yalınayak çıplak ve sünnetsiz olarak haşrolunurlar"* buyurdu.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre **"...size verdiğimiz şeyleri arkanızda bırakacaksınız..."**[4] âyetinde verilen şeyden kasıt mal ve hizmetçiler, arkada sözünden kastedilen ise dünyadır.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): Kıyamet günü insanoğlu bir kuzu gibi getirilir. Allah, bu kişiye: "Topladıkların nerede?" diye sorunca, "Ey Rabbim, topladım ve olduğundan daha bol halde bıraktım" cevabını verir. Allah: "Kendin için önden gönderdiğin nerede?" diye sorunca ise o, önden hiçbir şey göndermediğini görür" deyip: **"'Andolsun ki, sizi ilk defa yarattığımız gibi teker teker bize geleceksiniz ve (dünyada) size verdiğimiz şeyleri arkanızda bırakacaksınız. Yaratılışınızda ortaklarımız sandığınız şefaatçılarınızı da yanınızda göremeyeceğiz. Andolsun, aranız açılmış ve (tanrı) sandığınız şeyler sizden kaybolup gitmiştir"**[6] âyetini okudu.[7]

Hâkim, Abdullah b. Bureyde'nin şöyle dediğini bildirir: İbn Ziyâd'ın yanında Ebu'l-Esved ed-Deylemî ve Cübeyr b. Hayye es-Sekafî varken, âyetin (لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ)[8] kısmını zikredip biri: "Bunun nasıl okunduğu konusunda, ilk giren kişi

[1] En'âm Sur. 94
[2] İbn Cerîr (16/430) ve İbn Ebî Hâtim 4/1349 (7640).
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1350 (7642, 7643).
[4] En'âm Sur. 94
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1350 (7642, 7643).
[6] En'âm Sur. 94
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1349 (7641).
[8] En'âm Sur. 94

aramızda hakem olsun" dedi. Yahyâ b. Ya'mer girince, ona sordular. Yahya (بَيْنُكُمْ) şeklinde merfû (ötre) olarak okunacağını söyledi.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre A'rec, bu kelimeyi (لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنُكُمْ)[2] şeklinde okumuş ve: "Andolsun, aranızdaki bağlar kesilmiştir" mânâsını vermiştir.

Ebu'ş-Şeyh bildirir: Hasan, bu kelimeyi (لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ)[3] şeklinde okumuş ve: "Andolsun, dünyadayken aranızdaki bağlar kopmuştur" mânâsını vermiştir.

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, (لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ)[4] sözünden kastedilenin aralarındaki bağlar olduğunu söyledi.[5]

Abdürrezzâk ve Abd b. Humeyd'in İkrime'den bildirdiğine göre Hz. Ömer, Hz. Ali'nin kızı Ümmü Gülsüm ile evlenince arkadaşları başına toplanıp onu kutladılar ve dua ettiler. Hz. Ömer: "Benim kadınlara ihtiyacım olmamasına rağmen onunla evlendim. Evlenme sebebim, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet günü bütün nesepler ve bağlar kesilir. Sadece benim nesebim ve bağım kesilmez"* buyurmasıdır. Benimle Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) arasında neseb bağı olmasını arzu ettiğim için evlendim" dedi.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**...aranız açılmış ve (tanrı) sandığınız şeyler sizden kaybolup gitmiştir**"[7] âyetinde kastedilen, akrabalık bağları ve makamlardır.[8]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre"...**aranız açılmış ve (tanrı) sandığınız**

---

[1] Hâkim (2/238, *"sahîh"*). İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir, Hamza, Ebû Bekr, Yâkub ve halef te bu kelimeyi merfuolarak okudu. Nâfi, Ebû Câfer, el-Kisâî ve Hafs ise nasb ile okudular. *Neşr* (2/195).

[2] En'âm Sur. 94

[3] En'âm Sur. 94

[4] En'âm Sur. 94

[5] Abdürrezzâk (1/214).

[6] Abdürrezzâk (10354).

[7] En'âm Sur. 94

[8] İbn Cerîr (9/418) ve İbn Ebî Hâtim 4/1350 (7646).

şeyler sizden kaybolup gitmiştir"[1] âyetinde kastedilen, dünyadayken kurulan bağlardır.[2]

إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ

"Şüphesiz Allah, tohumu ve çekirdeği çatlatandır, ölüden diriyi çıkaran, diriden de ölüyü çıkarandır. İşte Allah budur. O halde (haktan) nasıl dönersiniz!" (En'âm Sur. 95)

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Şüphesiz Allah, tohumu ve çekirdeği çatlatandır"**[3] âyetindeki çatlatmaktan kasıt, yaratmaktır.[4]

Abdürrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Şüphesiz Allah, tohumu ve çekirdeği çatlatandır"**[5] âyetini açıklarken: "Bitkilerden, tohum ve çekirdeği çıkarmaktır" dedi.[6]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Şüphesiz Allah, tohumu ve çekirdeği çatlatandır"**[7] âyetinde, tane ve çekirdekteki yarıkları kastetmektedir.[8]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre **"Şüphesiz Allah, tohumu ve çekirdeği çatlatandır"**[9] âyetinde kastedilen, çekirdek ve buğdaydaki yarıktır.[10]

---

[1] En'âm Sur. 94
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1350 (7647)
[3] En'âm Sur. 95
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1351 (7650).
[5] En'âm Sur. 95
[6] Abdürrezzâk (1/214) ve İbn Ebî Hâtim 4/1351 (7651).
[7] En'âm Sur. 95
[8] İbn Ebî Hâtim 4/1351 (7653).
[9] En'âm Sur. 95
[10] Saîd b. Mansûr, *Tefsîr* (891).

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre "**Şüphesiz Allah, tohumu ve çekirdeği çatlatandır ...**"[1] âyetinde kastedilen, başaktan taneyi, ağaçtan ise çekirdeği çıkarmaktır.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh bildirir: Ebû Mâlik, "**...ölüden diriyi çıkaran, diriden de ölüyü çıkarandır...**"[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Ağacı çekirdekten, başağı tohumdan çıkarması, ölüden diriyi çıkarmaktır. Ağaçtan çekirdeği, başaktan tohumu çıkarması ise diriden ölüyü çıkarması mânâsındadır."[4]

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'in, "**...ölüden diriyi çıkaran, diriden de ölüyü çıkarandır...**"[5] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Canlı olan insanları nutfeden, cansız olan nutfeyi canlı olan insanlardan, aynı şeyi hayvanlardan ve bitkilerden çıkarandır."[6]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ)[7] sözü: "Nasıl yalanlarsınız" mânâsındadır.[8]

İbn Ebî Hâtim'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre (فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ)[9] sözü: "Haktan nasıl döndürülüyorsunuz" mânâsındadır.[10]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre (فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ)[11] sözü: "Bu nasıl olurda aklınıza gelmez" mânâsındadır.

فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

---

[1] En'âm Sur. 95
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1351 (7654).
[3] En'âm Sur. 95
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1352 (7659).
[5] En'âm Sur. 95
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1353 (7663).
[7] En'âm Sur. 95
[8] İbn Ebî Hâtim 4/1353 (7668).
[9] En'âm Sur. 95
[10] İbn Ebî Hâtim 4/1353 (7667).
[11] En'âm Sur. 95

"Tanyerini ağartan, geceyi dinlenme zamanı, Güneş ve Ay'ı zaman ölçüsü kılandır. Bu, Güçlü olan'ın, Bilen'in nizamıdır." (En'âm Sur. 96)

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (فَالِقُ الإِصْبَاحِ)[1] sözünün mânâsı, geceyi ve gündüzü yaratmaktır.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: İbn Abbâs, (فَالِقُ الإِصْبَاحِ)[3] sözünün mânâsını açıklarken şöyle dedi: "*İsbâh*'tan kasıt,[4] gündüz Güneş'in, gece de Ay'ın ışığıdır."

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, *İsbâh*'tan kastedilenin fecir aydınlığı olduğunu söyledi.[5]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Katâde'den bildirdiğine göre (فَالِقُ الإِصْبَاحِ)[6] sözünün mânâsı, sabahı aydınlatmaktır.[7]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk, (فَالِقُ الإِصْبَاحِ)[8] sözünün, ışığı ve gündüzü yaratan mânâsında olduğunu söyledi.[9]

İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre geceyi dinlenme zamanı kılmaktan kastedilen, her kuş ve canlının onda dinlenmesidir.[10]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'tan bildirir: **"Güneş ve Ay'ı vakit ölçüsü kılandır"**[11] sözünden kastedilen, günlerin, ayların ve yılların bilinmesini sağlamaktır.[12]

---

[1] En'âm Sur. 96
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1354 (7671).
[3] En'âm Sur. 96
[4] İbn Cerîr (9/1354) ve İbn Ebî Hâtim 4/1353 (7670).
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1354 (7673).
[6] En'âm Sur. 96
[7] Abdürrezzâk (1/214)
[8] En'âm Sur. 96
[9] İbn Ebî Hâtim 4/1354 (7674).
[10] İbn Ebî Hâtim 4/1354 /7675).
[11] En'âm Sur. 96
[12] İbn Cerîr (9/428) ve İbn Ebî Hâtim 4/1354 (7677).

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Güneş ve Ay'ı vakit ölçüsü kılandır"**[1] sözünden kastedilen, bunların bir ölçüyle dönmeleridir.[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, (حُسْبَانًا) sözünün ışık mânâsında olduğunu söyledi.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in Rabî'den bildirdiğine göre **"Güneş ve Ay'ı vakit ölçüsü kılandır"**[4] sözünden, Güneş'in ve Ay'ın bir hesapla hareket etmesi kastedilmiştir. Bunların süreleri dolduğu zaman, dünyanın sonu gelmiş ve büyük korkunun günü (kıyamet) gelmiş demektir.

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de zayıf isnâdla, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Allah, semanın üç fersah altında bir deniz yarattı. Bu denizin dalgalanması engelenmiştir ve Allah'ın emriyle havada bir ok gibi hızlı akmasına rağmen, ondan bir damla bile damlamamaktadır. Güneş, Ay ve yıldızlar da onun yörüngesinde yürümektedir. Yüce Allah'ın: **"Geceyi ve gündüzü, Güneş'i ve Ay'ı yaratan O'dur. Her biri bir yörüngede yürür"**[5] âyeti buna işaret eder. Allah, Güneş'in tutulmasını dilediği zaman Güneş yörüngesinden çıkıp o denizin derinliğine düşer. Daha büyük bir delil getirmek istediği zaman Güneş'in hepsi yörüngeden o denize düşer. Daha küçük delil getirmek istediği zaman, Güneş'in yarısı, üçte biri veya üçte ikisi denize düşer, diğer kısmı yörüngesinde kalır. Bunun üzerine Güneş'le görevli melekler ikiye ayrılıp, kimi onu yörüngeye doğru çekerken, diğer kısmı yörüngeyi Güneş'e doğru çekerler. Güneş batınca, meleklerin uçuş hızında yedinci semaya çıkarılır ve Arş'ın altında hapsedilir. Güneş hangi yönden çıkacağına dair izin aldıktan sonra, yedinci kat sema ile cennetin en alt tabakası arasında meleklerin uçuş hızında götürülür. Sonra her semanın doğusundan inerek dünya semasına fecir vakti gelir ve işte o zaman Güneş doğmuş olur. Allah, dünyayı yarattığı zaman, doğu tarafında karanlıktan bir perde yaratmış ve onu dünya geceleri sayısınca mesafedeki yedinci denizde bırakmıştır. Güneş batacağı zaman geceyle görevli melek gidip o karanlıktan bir avuç alır, sonra

---

[1] En'âm Sur. 96

[2] Abdürrezzâk (1/214) ve İbn Ebî Hâtim 4/1354 (7678).

[3] İbn Ebî Hâtim 4/1355 (7679).

[4] En'âm Sur. 96

[5] Enbiya Sur. 33

batıya dönüp parmaklarının arasından azar azar, şafakı gözeterek bırakır. Şafak kaybolunca avucundaki bütün karanlığı bırakır. Sonra kanatlarını açar ve kanatları yerle semanın her yönünü kaplayıp ve kanatlarıyla gece karanlığı her tarafa yayılır. Sabah olunca, kanatlarını toplar ve karanlığı, doğudan başlayarak avucunda toplar. Sonra avucundaki bu karanlığı batıdaki yedinci denize tekrar koyar."[1]

Ebu'ş-Şeyh'in zayıf isnâdla bildirdiğine göre Selmân der ki: "Şerâhîl adında bir melek geceyle görevlidir. Gece vakti olduğu zaman siyah bir boncuk alıp onu batıya doğru sarkıtır. Güneş bu boncuğa bakınca, göz açıp kapamadan batar. Güneş'e, bu boncuğu görmeden batmaması emredilmiştir. Güneş batınca gece gelir ve Herâhîl adındaki melek gelinceye kadar bu boncuk orada kalır. Herâhîl beyaz bir boncukla gelip onu güneşin doğacağı yöne asar. Şerâhîl, beyaz boncuğu görünce, siyah boncuğunu alır ve güneş beyaz boncuğu görüp çıkar. Güneş'e, beyaz boncuğu görmeden çıkmaması emredilmiştir. Güneş doğunca da gündüz olmuş demektir."[2]

Hâkim'in, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın en çok sevdiği kulları, Allah'ı zikretmek (ibadet) için Güneş'i ve Ay'ı gözetenlerdir"* buyurdu.

Hatîb, *Kitabu'n-Nücûm*'da, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah'ın en çok sevdiği kulları, Güneş'i ve Ay'ı gözetenler; kulları Allah'a, Allah'ı da kullarına sevdirenlerdir."*[3]

İbn Şâhîn, Taberânî, Hâkim ve Hatîb, Abdullah b. Ebî Evfâ'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah'ın en hayırlı kulları, Allah'ı zikretmek (ibadet) için Güneş'i, Ay'ı ve yıldızları ve gölgeleri gözetenlerdir."*[4]

---

[1] Ebu'ş-Şeyh (647).

[2] Ebu'ş-Şeyh (911).

[3] Hatîb (128, 129).

[4] *Mecma'*da (1/327) geçtiği üzere Taberânî, Hâkim (1/51) ve Hatîb (sh. 129- 131) Hadis zayıftır. Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'* (1854).

Ahmed, *Zühd*'de ve Hatîb'in bildirdiğine göre Ebu'd-Derdâ der ki: "Allah'ın en çok sevdiği kulları, (ibadet için) Güneş'i ve Ay'ı gözetenlerdir."[1]

Hâkim, *Târih*'te ve Deylemî zayıf isnâdla, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, şu üç kimseyi, kendi gölgesinden başka gölgenin bulunmadığı günde gölgelendirir: Güvenilir tüccar, adil idareci ve gündüz (ibadet etmek için) Güneş'i gözeten."*[2]

Abdullah b. Ahmed b. Hanbel, *Zevâidu'z-Zühd*'de, Selmân el-Fârisî'nin şöyle dediğini bildirir: "Şu yedi kişi, Allah'ın gölgesinden başka gölgenin bulunmadığı günde Allah'ın gölgesinde olacaktır: Bunlardan birisi, (mümin) kardeşi ile karşılaştığında ona: «Seni Allah için seviyorum!» diyen ve aynı karşılığı gören kimsedir. Bir diğeri, Allah'ı zikredip te, Allah korkusundan gözleri dolup ağlayan kimsedir. Diğer biri, sağ elinin verdiğini sol eli bilmeyecek kadar verdiği sadakayı gizleyen kimsedir. Bir başkası son derece soylu ve güzel bir hanım kendisini davet ettiğinde: «Ben Allah'tan korkarım» diyerek, ona icabet etmeyen kimsedir. Başka biri, gönlündeki sevgisinden dolayı kalbi mescitlere bağlı olan kimsedir. Bir diğeri, namaz vakitleri için sürekli Güneş'i gözetleyen kimsedir. Sonuncusu ise, konuştuğu vakit ilimle konuşan ve ancak hilmi yüzünden susan kimsedir."[3]

İbn Ebî Şeybe, Müslim b. Yesâr'dan bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dualarından biri de şöyleydi: *"Sabahı yarıp çıkartan, geceyi sükûnet vakti kılan, Güneş'i ve Ay'ı hesaba işaret kılan Allahım! Borcumu bana ödet, beni fakirlikten, ihtiyaçtan kurtar. Senin yolunda kulağımdan, gözlerimden ve gücümden güzel bir şekilde beni faydalandır."*[4]

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُواْ بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

"O, yıldızları kara ve denizin karanlıklarında yol bulasınız

---

[1] Ahmed (sh. 143) ve Hatîb (sh. 131).

[2] Münâvî, raviler arasında mechuller olduğunu söyledi, *Feydu'l-Kadîr* (3/337). Elbânî, *es-Silsiletud-Daîfe*'ye (3454) bakın.

[3] Abdullah b. Ahmed (sh. 150, 151).

[4] İbn Ebî Şeybe (10/208, 209).

diye sizin için var edendir. Bilen millet için âyetleri uzun uzadıya açıkladık." (En'âm Sur. 97)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"O, yıldızları kara ve denizin karanlıklarında yol bulasınız diye sizin için var edendir"**[1] âyetini açıklarken: "Kişi, karanlıkta ve yanlış yola saparak yolunu kaybedebilir" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve Hatîb, *Kitabu'n-Nücûm*'da, Ömer b. el-Hattâb'ın şöyle dediğini bildirir: "Sadece karanın ve denizin karanlıklarında yol bulmak için yıldız ilmini öğreniniz. Ondan sonrasından sakının. Vallahi yıldızlar, semaya süs, şeytanları taşlamak ve yol bulmak için yaratılmıştır. Neseb ilminden de akrabalarınızla bağ kuracak kadarını öğreniniz. Kadınlardan size hangisinin helal hangisinin haram olduğunu öğreniniz ve ondan sonrasından sakınınız."[3]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Hatîb, *Kitabu'n-Nücûm*'da, Katâde'nin şöyle dediğini bildirir: "Allah, bu yıldızları üç özellikte yarattı: Onları semanın süsü yaptı, onlarla yol bulunmasını sağladı ve onlarla şeytanların taşlanmasını sağladı. Kim yıldızlarla ilgili bunlardan başka bir şey söylerse, kendi görüşünü söylemiş, isabet etmemiş, nasibini kaybetmiş ve bilmediği konuda sorumluluk yüklenmiş olur. İnsanlar, Allah'ın emri konusunda cahildir. Bu yıldızlarla kâhinliği çıkardılar ve: «Kim falan yıldızın (doğuşu veya batışı) anında evlenirse şöyle şöyle olur. Veya kim falan yıldızın (doğuşu veya batışı) anında yola çıkarsa şöyle şöyle olur» demeye başladılar. Ömrüme yemin olsun ki, her yıldızın doğuşunda, beyaz da siyah ta, uzun da kısa da, güzel de çirkin de doğar. Eğer gaybı bilecek biri olsaydı o da, Allah'ın, kendi eliyle yarattığı, melekleri secde ettirdiği ve her şeyin ismini öğrettiği Hz. Âdem olurdu."[4]

---

[1] En'âm Sur. 97

[2] İbn Ebî Hâtim 4/1355 (7681).

[3] İbn Ebî Şeybe (8/414) ve Hatîb (sh. 323).

[4] Abdürrezzâk (1/354, muhtasar olarak), *Tağlîk*'te (3/489) geçtiği üzere Abd b. Humeyd, İbn Cerîr (23/123), İbn Ebî Hâtim 9/2913 (16536), Ebu'ş-Şeyh (706) ve Hatîb (sh. 185).

İbn Merdûye ve Hatîb'in, İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sadece karanın ve denizin karanlıklarında yol bulmak için yıldız ilmini öğreniniz. Ondan sonrasından sakının"* buyurdu.[1]

Hatîb, Mücâhid'in, "Kişinin, karada ve denizde yol bulmak için yıldız ilmini ve Ay'ın yörüngelerini öğrenmesinde bir sakınca yoktur" dediğini bildirir.[2]

İbn Ebî Hâtim ve el-Murhibî, *Fadlu'l-İlm*'de, Humeyd eş-Şâmî'nin: "Yıldızlar(ın ilmi) Hz. Âdem'in ilmidir" dediğini bildirir.

el-Murhibî'nin, Hasan b. Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yıldız ilmi, insanların ihmal ettiği bir ilimdir" dedi.

Hatîb'in bildirdiğine göre İkrime, bir kişiye yıldızlarla ilgili hesabı sorunca, adam ona cevap vermek istemedi. Bunun üzerine İkrime şöyle dedi: "İbn Abbâs'ın: «Yıldız ilmi, insanların aciz kaldığı bir ilimdir. Keşke ben bu ilmi öğrenseydim» dedi." Hatîb der ki: "İkrime'nin adamdan öğrenmeyi arzu ettiği şey, Arapların mahir oldukları ve mubah olan yıldızlarla hesap ilmidir.[3]

Zübeyr b. Bekkâr, *el-Muvaffakiyât*'ta, Abdullah b. Hafs'tan bildirir: "Araplar şu özellikleriyle başka milletlerden ayrıldılar: Kâhinlikte, iz sürmede, kuş uçurmada (ve bununla kâhinlik yapıp uğur veya uğursuzluk görmek), yıldız ve hesap ilminde. İslâm kâhinliği yıktı. İslâm'dan sonra diğerleri kaldı."[4]

İbn Ebî Hâtim ve *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh, el-Kurazî'den bildirir: "Vallahi, yeryüzünde kimsenin semada yıldızı yoktur. Ama kâhinler yıldızları takib edip onları bazı olayların sebebi sayarlar."[5]

Ebû Dâvûd ve Hatîb, Semure b. Cündüb'ün hutbe verip Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle bir hadis zikrettiğini bildirir: *"Derim ki: Bazıları, Güneş'in ve Ay'ın tutulmasını, yıldızların kaymasını yeryüzündeki büyük insanların ölümüne bağlıyorlar. Onlar yalan söylüyorlar. Aksine onlar*

---

[1] Hatîb (sh. 131, 132). Hadis zayıftır. Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'* (2456). Elbânî, *es-Silsiletud-Daîfe*'ye (3408) bakın.

[2] Hatîb (sh. 133).

[3] Hatîb (sh. 188, 189).

[4] Zübeyr b. Bekkâr (sh. 362, 363).

[5] Ebu'ş-Şeyh (710).

Allah'ın alâmetlerinden bir alâmettirler. Kullarından tövbe edecekleri görmek için bunları vesile kılar."[1]

Hatîb'in, Ömer b. el-Hattâb'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yıldızlardan bir şey istemeyiniz, Kur'ân'ı kendi görüşünüze göre yorumlamayınız ve ashabımdan kimseye sövmeyiniz. Bu üç şeyden sakınmanız halis imana sahip olduğunuzu gösterir"* buyurdu.[2]

İbn Merdûye ve Hatîb'in bildirdiğine göre Hz. Ali der ki: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yıldızlara bakmamı yasakladı ve bana abdest almamı emretti."[3]

İbn Merdûye, el-Murhibî ve Hatîb'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), yıldızlara bakılmasını yasakladı" demiştir.[4]

Hatîb'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), yıldızlara bakılmasını yasaklamıştır.[5]

Taberânî, *el-Hilye*'de Ebû Nuaym ve Hatîb, İbn Mes'ûd'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ashabımın (aleyhinde) konuşulduğu zaman onlar hakkında konuşmaktan sakınınız. Kaderden bahsedildiği zaman bu konuda konuşmaktan sakınınız ve yıldızlardan bahsedildiği zaman yine bu konuda konuşmaktan sakınınız"* buyurduğunu nakleder.[6]

Ebû Ya'lâ, İbn Merdûye ve Hatîb'in Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetim için iki şeyden korkarım: Kaderi yalanlamak ve yıldızları tasdik etmek."* Bir lafza göre de: *"Yıldız ilmiyle uğraşmak"* buyurdu.[7]

---

[1] Ebû Dâvûd (1184) ve Hatîb (sh. 169, 170) Sahih zayıftır. (Elbânî, *Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 254).

[2] Hatîb (sh. 175).

[3] Hatîb (sh. 175).

[4] Hatîb (sh. 175).

[5] Hatîb (sh. 177).

[6] Taberânî (10448), Ebû Nuaym (4/108) ve Hatîb (sh. 177). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/202, 223) der ki: "Ravilerden Mushir b. Abdilmelik'i İbn Hibbân güvenilir bulmuş, ama hakkında ihtilaf vardır."

[7] Ebû Ya'lâ (4135) ve Hatîb (sh. 163). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/203) der ki: "Ravilerden Yezîd er-Rakkâşî zayıftır. İbn Adiyy ise onu güvenilir bulmuştur."

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvûd ve İbn Merdûye'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yıldız ilminden bir şey öğrenen sihirden bir şey öğrenmiştir. Bu ilmi arttıkça öbürüsü de artar"* buyurdu.[1]

Abdürrezzâk, *Musannef*'te, İbn Ebî Şeybe ve Hatîb, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Bir topluluk, yıldızlara bakıp ebced hesabı yapı(p bazı hükümler çıkan)yorlar. Bunların yaptıklarının hiçbir değeri olmadığını düşünüyorum."[2]

Hatîb'in bildirdiğine göre Meymûn b. Mihrân der ki: İbn Abbâs'a, bana vasiyette bulun" dediğimde, şöyle karşılık verdi: "Allah'tan korkmanı ve yıldız ilminden (astrolojiden) sakınmanı tavsiye ediyorum. Çünkü yıldız ilmi kişiyi kâhinliğe götürür. Sakın Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından birini hayır dışında bir şeyle anma. Eğer böyle yaparsan Allah seni yüzüstü cehenneme atar. Çünkü Allah onlarla bu dini üstün kılmıştır. Sakın kader hakında konuşma. Kader hakkında konuşan iki kişiden ya ikisi veya biri günaha girmiştir."[3]

Hatîb, *Kitâbu'n-Nücûm*'da zayıf isnâdla Atâ'dan bildirir: Hz. Ali'ye: "Yıldız ilminin aslı var mıdır?" diye sorulunca, Hz. Ali şöyle cevap verdi: "Evet. Peygamberlerden Yûşa b. Nûn adında birisine kavmi: "Bize yaratılışın nasıl başladığını ve ecellerini bildirmedikçe sana iman etmeyiz" deyince, Allah bir buluta vahyetti ve bulut onlara yağmur yağdırdı. Yağan yağmurdan dağda saf su birikti, sonra Allah, Güneş, Ay ve yıldızlara, o suda yürümelerini vahyetti. Sonra Yûşa b. Nûn'a, kavmiyle beraber dağa tırmanmalarını emretti. Dağa çıkıp suyun yanına vardılar ve Güneş'in, Ay'ın ve yıldızların sudaki akışından yaratılışın başlangıcını, ecellerini ve geceyle gündüzün saatlerini öğrendiler. Onlardan her biri ne zaman öleceğini, ne zaman hasta olacağını, kimin çocuğunun olacağını, kimin çocuğunun olmayacağını biliyordu. Onlar hayatlarının bir kısmını bu durumda geçirdiler, sonra Hz. Dâvud, küfürleri sebebiyle onlarla savaştı ve onlar, Hz. Dâvud'un karşısına eceli gelmeyenleri çıkardılar. Eceli gelenleri ise evlerinde bıraktılar. Savaşta Hz. Dâvud'un adamları ölürken, onlardan kimse ölmüyordu. Yüce Allah, Hz.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/414) ve Ebû Dâvûd (3905). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3305).

[2] Abdürrezzâk (19805), İbn Ebî Şeybe (8/414) ve Hatîb (sh. 189).

[3] Hatîb (sh. 190).

Dâvud'a: "Onlara yaratılışın başlangıcını ve ecelleri öğrettim. Bunlar da karşına eceli gelmeyenleri çıkardılar, eceli gelenleri ise evlerinde bıraktılar. Bu sebeple senin adamların ölürken, onlardan kimse ölmüyor" diye vahyetti. Bunun üzerine Hz. Dâvud: "Ey Rabbim! Hangi yollarla ecellerini bilmelerini sağladın?" diye sorunca, Allah: "Güneş, Ay ve yıldızların akışı ve geceyle gündüzün saatleriyle biliyorlar" buyurdu. Hz. Dâvud, Allah'a dua edince, Güneş'in batması engellendi ve gün uzayınca, gündüzle gecenin saatleri karıştı. Onlar da bu sebeple günlerin hesabını karıştırınca doğru hesap yapamaz oldular." Hz. Ali der ki: "Bu olaydan sonra, yıldızlara bakarak hüküm çıkarmak kerih görülmeye başlandı."[1]

el-Murhibî, *Fadlu'l-İlm*'de, Hasan b. Ali'den bildirir: "Allah, Peygamberine Hayber'i fethetmeyi nasib ettiği zaman, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yayını istedi ve ona dayanarak, Allah'a hamd ettikten sonra fetihten ve Allah'ın yardımından bahsedip: Fuhuş gelirini, altın yüzük takmayı, Acemlere has kırmızı renkte bir cins eyeri kullanmayı, ipek karışımı elbiseyi giymeyi, köpek satışından elde edilen geliri, ehli eşeklerin etini yemeyi, altını altınla, gümüşü gümüşle faizle vererek değiştirmeyi ve yıldızlara bakıp kahinlik yapmayı yasakladı."

el-Murhibî, Mekhûl'den İbn Abbâs'ın, "Yıldız ilmini öğrenme. Çünkü bu, kişiyi kâhinliğe götürür" dediğini bildirir.

İbn Merdûye, Hasan'ın vasıtasıyla Abbâs b. Abdilmuttalib'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yıldızlar kendilerini saptırmadıkça, Allah, bu yarımadayı şirkten temizlemiştir"* buyurduğunu nakleder.[2]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ebced harflerini öğrenip onlarla yıldızlardan hüküm çıkaran nice kişiler vardır ki, kıyamet günü Allah katında hiçbir nasibi yoktur"* buyurdu.[3]

وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ

[1] Hatîb (sh. 198- 200).
[2] Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'*de (4705) zayıf olduğunu söyledi.
[3] Taberânî (10980).

"O, sizi bir tek nefisten (Âdem'den) yaratandır. (Sizin için) bir kalma yeri, bir de emanet olarak konulacağınız yer vardır. Anlayan bir toplum için âyetleri ayrıntılı bir şekilde açıkladık." (En'âm Sur. 98)

İbn Merdûye, Ebû Umâme'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, Hz. Âdem'i huzurunda durdurup eliyle sol omzuna vurdu ve böylece Hz. Âdem'in zürriyeti sulbünden çıkıp yeryüzünü doldurdu"* buyurduğunu nakleder.

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Hâkim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen "kalma yeri" sözünden kastedilen rahimde olandır. "Emanet olarak" sözünden kastedilen ise erkeklerin ve hayvanların sulbünde olandır. Başka bir lafızda ise, kalma yerinden kasıt, rahimde, yerin üstünde ve altında olan diriler ve ölülerdir. Başka bir lafızda, kalma yerinden kastedilen yeryüzünde olan, emanet olandan kasıt ise sulblerde olandır.[1]

Abdürrezzâk, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre kalma yerinden kastedilen dünya, emanet olan yer ise âhirettir.[2]

Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Mes'ûd'un, "Kalma yeri rahim, emanet yer ise öleceğin yerdir" dediğini bildirir.[3]

Abdürrezzâk, Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: "Kişinin eceli (kendisinin bulunmadığı) bir yerdeyse, orada kendisi için bir ihtiyaç yaratılır ve böylece ecelinin geldiği yere vardığı zaman ruhu alınır. Kıyamet günü o yer: «Sen bu gün için bana emanet bırakılmıştın» der."[4]

---

[1] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*, 892), İbn Cerîr (9/435- 438), İbn Ebî Hâtim 4/1355, 1357, 6/2002, 2003 (7682, 7692, 7693) ve Hâkim (2/316, *"sahîh"*).

[2] Abdürrezzâk (1/215) ve İbn Ebî Hâtim 4/1355, 1357, 6/2003 (7684, 7695).

[3] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*, 895), İbn Ebî Hâtim 4/1356, 1357, 6/2002 (7685, 7694) ve Taberânî (9016).

[4] Abdurrezzâk (1/215) ve Saîd b. Mansûr (*Tefsîr* 894).

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî): "Kalma yerinden kasıt kabir, emanet yer ise dünyadır. Kişinin, kalma yerine gitmesi ise yakındır" dedi.

Ebu'ş-Şeyh'in Avf'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Hz. Âdem'e bütün isimlerin öğretildiği gibi, bana da kıyamet gününe kadar bu ümmetin, kalma yerinde ve emanet yerinde olanları bildirildi."*

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Diş ağrısından şikayet eden, elini dişine koysun ve: **"O, sizi bir tek nefisten (Âdem'den) yaratandır. (Sizin için) bir kalma yeri, bir de emanet olarak konulacağınız yer vardır. Anlayan bir toplum için âyetleri ayrıntılı bir şekilde açıkladık"**[1] âyetini okusun."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, (فَمُسْتَقَرٌّ) kelimesindeki (قَ) harfini üstün okumuştur.[2]

Abdürrezzâk'ın bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: İbn Abbâs, bana: "Evlendin mi?" diye sorunca, ben: "Hayır. Evlenmek te istemiyorum" cevabını verdim. İbn Abbâs: "Eğer sulbünde bir emanet varsa muhakkak çıkacaktır" dedi.[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre (قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ)[4] sözü: **"Anlayan bir toplum için âyetleri ayrıntılı bir şekilde açıkladık"** mânâsındadır.[5]

وَهُوَ الَّذِيَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاء مَاء فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ

[1] En'âm Sur. 98

[2] İbn Kesîr, Ebû Amr ve Ravh, bu kelimeyi (مُسْتَقِرٌّ) şeklinde okumuş, diğer kıraat imamları ise üstün okumuştur. *en-Neşr* (2/196).

[3] Abdürrezzâk (12581).

[4] En'âm Sur. 98

[5] İbn Ebî Hâtim 4/1358 (7699).

مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

"O, gökten su indirendir. İşte biz her çeşit bitkiyi onunla bitirdik. O bitkiden de kendisinde üstüste binmiş taneler bitireceğimiz bir yeşillik; hurmanın tomurcuğundan sarkan salkımlar; üzüm bağları; bir kısmı birbirine benzeyen, bir kısmı da benzemeyen zeytin ve nar bahçeleri meydana getirdik. Meyve verirken ve olgunlaştığı zaman her birinin meyvesine bakın! Kuşkusuz bütün bunlarda inanan bir toplum için ibretler vardır." (En'âm Sur. 99)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen "üst üste binmiş tanelerden" kastedilen, başaktır.[1]

Abdürrezzâk, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Berâ b. Âzib'den bildirdiğine göre âyette geçen (قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ) sözü, salkımların (yere) yakın olması mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ) sözü, kısa olan hurma ağaçlarının salkımlarının yere yapışık olması mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (قِنْوَانٌ) sözü, salkımdır. (دَانِيَةٌ) ise dikilmiş, mânâsındadır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, âyette geçen (قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ) sözüne: "Hurma ağacının tomurcuğundan hurmaların sarkması" mânâsını vermiştir.[5]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1358 (7703).
[2] Abdürrezzâk (1/215), İbn Cerîr (9/447) ve İbn Ebî Hâtim 4/1359 (7709).
[3] İbn Cerîr (9/446) ve İbn Ebî Hâtim 4/1359 (7705).
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1359 (7706, 7710).
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1359 (7711).

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre (قِنْوَانٌ) sözü, hurma salkımıdır. (دَانِيَةٌ) ise sarkmış, mânâsındadır.[1]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, (مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ) sözünü açıklarken: "Yaprakları birbirine benzer, ama meyveleri benzemez" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Ka'b'ın, "...**Meyve verirken ve olgunlaştığı zaman her birinin meyvesine bakın...**"[3] sözünde, meyvelerden kastedilenin, hurma ve üzüm olduğunu söylediğini bildirir.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, bu âyeti (انظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ) şeklinde (ث) ve (م) harfini üstün olarak, (وَيَنْعِهِ) kelimesindeki (ي) harfini de üstün olarak okudu.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muhammed b. Mis'ar der ki: "Meyveler çıktığında insanların çıkıp onlara bakmaları farzdır. Çünkü Allah: **"Meyve verirken ve olgunlaştığı zaman her birinin meyvesine bakın"**[5] buyurmaktadır.

Ebû Ubeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Berâ'dan bildirdiğine göre (وَيَنْعِهِ) kelimesi olgunlaşmak, mânâsındadır.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (وَيَنْعِهِ) kelimesi olgunlaşmak, mânâsındadır.[7]

Tastî, İbn Abbâs'tan bildirir: Nâfi b. el-Ezrak ona: "Bana Yüce Allah'ın, âyette geçen (وَيَنْعِهِ) kelimesinin mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs: "Olgunlaşıp yetişmesi, demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi

---

[1] Abdürrezzâk (1/215) ve İbn Ebî Hâtim 4/1359 (7707, 7712).
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1359 (7713).
[3] En'âm Sur. 99
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1359 (7713).
[5] En'âm Sur. 99
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1360 (7715).
[7] İbn Cerîr (9/451, 452) ve İbn Ebî Hâtim 4/1360 (7715'ten sonra muallak olarak).

bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa şairin

Olgunlaşmış meyvelerin bulunduğu ince dalın salınması gibi

Kadınların ortasında yürüdüğü zaman öyle salınır" dediğini bilmez misin?"[1]

وَجَعَلُواْ لِلّهِ شُرَكَاء الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُواْ لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ

"Cinleri Allah'a ortak koştular. Oysa ki onları da Allah yaratmıştı. Bilgisizce O'na oğullar ve kızlar yakıştırdılar. Hâşâ! O, onların ileri sürdüğü vasıflardan uzak ve yücedir."
(En'âm Sur. 100)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim bildirir: İbn Abbâs: (وَجَعَلُواْ لِلّهِ شُرَكَاء الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُواْ لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ)[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Cinleri de Allah yarattığı halde, onları Allah'a ortak koştular ve yalan söyleyerek bilgisizce, Ona oğullar ve kızlar yakıştırdılar."[3]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (وَخَرَقُواْ لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ) âyeti, "Allah'a, oğullar ve kızlar kıldılar" mânâsındadır.[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, (وَخَرَقُواْ) kelimesinin, yalan söylediler, mânâsında olduğunu söyledi.[5]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Süddî, **"Bilgisizce O'na oğullar ve kızlar yakıştırdılar..."**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Araplar: «Melekler, Allah'ın

---

[1] *İtkân*'da (2/69) geçtiği üzere Tastî.
[2] En'âm Sur. 100
[3] İbn Cerîr (9/454) ve İbn Ebî Hâtim 4/1360 (7716, 7718).
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1360 (7719).
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1360 (7721).
[6] En'âm Sur. 100

kızlarıdır» dediler. Yahudiler ve Hıristiyanlar da: "Mesîh ve Uzeyr, Allah'ın oğullarıdır" dediler.[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Katâde, âyette geçen (وَخَرَقُوا) kelimesinin, "Yalan söylediler" mânâsında olduğunu söyleyip şöyle dedi: "Yahudi ve Hıristiyanlar: «Biz Allah'ın oğulları ve sevdikleriyiz» dediler. Arap müşrikleri, Lât ve Uzza'ya tapıyor ve: «Uzza, Allah'ın kızlarıdır» diyorlardı. Bu konuda Allah: **"Hâşâ! O, onların ileri sürdüğü vasıflardan uzak ve yücedir"**[2] buyurarak onların yalan söylediğini bildirmiştir."[3]

Tastî, İbn Abbâs'tan bildirir: Nâfi b. el-Ezrak kendisine: "Bana Yüce Allah'ın, âyette geçen (وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ) sözünün mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs: "Allah'a iftira ederek, O'na oğul ve kız uydurmak, demektir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Hassân b. Sâbit'in:

"Onunla oyalanıp laflar uydurdu

En güzel sözleri darmadağın etti" dediğini işitmedin mi?"

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Yahya b. Ya'mer, bu âyeti (وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ)[4] şeklinde şeddesiz olarak okurdu ve: "Uydurdukları şeyi Allah'a yakıştırdılar" derdi.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), bu âyeti (وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ)[6] şeklinde şeddeli olarak okurdu.

Ebu'ş-Şeyh, Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: "(خَرَّقُوا) sözü de ne demek! Bu kelime (وَخَرَقُوا) şeklinde şeddesiz olarak okunur. Bir kişi yalan söylediği zaman, birisi o toplumun içinde: «Bu kişi bu sözü uydurdu» diye bağırırdı."

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1361 (7724).
[2] En'âm Sur. 100
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1361 (7723).
[4] En'âm Sur. 100
[5] Bu kıraat şâzdır.
[6] En'âm Sur. 100

لاَّ تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ

"Gözler onu göremez. O ise bütün gözleri görür. O, lütuf sahibidir, herşeyden haberdardır." (En'âm Sur. 103)

İbn Ebî Hâtim, Ukaylî, İbn Adiy, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye zayıf isnâdla, Ebû Saîd el-Hudrî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), **"Gözler Onu göremez"**[1] âyetiyle ilgili olarak şöyle buyurduğunu nakleder: *"İnsanlar, cinler, şeytanlar ve melekler, şayet yaratıldıkları günden sona erecekleri güne kadar, bir çizgide saf tutsalar yine de Allah'ı asla kuşatamazlar."* Zehebî hadisin münker olduğunu söyledi.[2]

Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Lâlekâî, *es-Sünne*'de bildirir: İbn Abbâs: "Muhammed, Rabbini görmüştür" deyince, İkrime: Yüce Allah, **«Gözler onu göremez. O ise bütün gözleri görür. O, lütuf sahibidir, herşeyden haberdardır»**[3] buyurmadı mı?" diye sordu. İbn Abbâs: "Annesiz kalasın! O, Senin dediğin husus kendi nuruyla tecelli ettiği zamandır. O, nuruyla tecelli ettiği zaman, gözler Onu göremez" başka bir lafızda ise: "Allah, kendi keyfiyyetiyle tecelli ettiği zaman hiçbir göz onu göremez" cevabını verdi. [4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Gözler Onu göremez"**[5] âyetiyle ilgili olarak: "Hiç kimsenin gözü Allah'ı kuşatamaz" dedi.[6]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye bildirir: İkrime, İbn Abbâs'ın: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Rabbini gördü" dediğini aktarınca, bir kişi: "Yüce Allah: **«Gözler Onu göremez»**[7] buyurmuyor mu?" diye sordu. İkrime: "Sen

---

[1] En'âm Sur. 103

[2] *Mîzânu'l-İ'tidâl*'e (1/321) bakın.

[3] En'âm Sur. 103

[4] Tirmizî 83229), İbn Cerîr (22/22), İbn Ebî Hâtim 4/1363 (7738), Taberânî (2/316), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/304) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Lâlekâî (920). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Daif Sünen et-Tirmizî*, 647).

[5] En'âm Sur. 103

[6] İbn Cerîr (9/459).

[7] En'âm Sur. 103

semayı görmüyor musun?" diye sorunca, adam: "Evet" cevabını verdi. Bunun üzerine İkrime: "Peki, semanın tamamını mı görüyorsun!" dedi.[1]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"Gözler Onu göremez"**[2] âyetini açıklarken: "O, gözlerin kendisini idrak edemeyeceği kadar yücedir" dediğini bildirir.

Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî *Kitabu'r-Ru'ye*'de, Hasan(-ı Basrî)'nin, **"Gözler Onu göremez"**[3] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Onu dünyadayken göremezler. Cennet ehli, Cennette Allah'ı görürler. Yüce Allah: **"Yüzler vardır ki, o gün ışıl ışıl parıldayacaktır. Rablerine bakacaklardır"**[4] buyurmaktadır. Kıyamet günü cennetlikler Allah'ın yüzüne bakacaklar.

İbn Ebî Hâtim, Süddî'nin, **"Gözler onu göremez. O ise bütün gözleri görür..."**[5] âyetini açıklarken: "Onu hiçbir şey göremez ama O, bütün mahlukatı görür" dediğini bildirir.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İsmail b. Uleyye'den bildirdiğine göre **"Gözler onu göremez..."**[7] âyetinde kastedilen, Allah'ı dünyada görememektir.[8]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Lâlekâî, Abdurrahman b. Mehdî vasıtasıyla bildirir: Mekke ehlinin Kıraat imamlarından Ebu'l-Husayn Yahya b. el-Husayn, **"Gözler onu göremez..."**[9] âyetinde kastedilenin, akılların Onu idrak edememesi olduğunu söyledi.[10]

İbnu'l-Münzir, İbn Cüreyc'den bildirir: Bir kadın: "Ey Allah'ın Resûlü! Rabbin katında benim için şefaatçi ol" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kime karşı şefaatçi olmamı istediğini biliyor musun? Onun Kürsi'si*

---

[1] İbn Cerîr (22/32).
[2] En'âm Sur. 103
[3] En'âm Sur. 103
[4] Kıyamet Sur. 22, 23
[5] En'âm Sur. 103
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1364 (7742).
[7] En'âm Sur. 103
[8] 4/1363 (7740).
[9] En'âm Sur. 103
[10] İbn Ebî Hâtim (4/1363 (7739).

gökleri ve yeri doldurmuştur ve Allah ona oturduğu zaman dört parmaklık bile boş yer kalmamıştır" buyurup şöyle devam etti: *"Bu Kürsi, yeni bineğin yeni olan eğerinin çıkardığı gibi ses çıkarır."* Allah'ın, **"Gözler onu göremez. O ise bütün gözleri görür"**[1] âyeti buna işaret etmektedir. Yani, bakışları semanın kenarına varmadan gözlerinin feri biter. İddia edildiğine göre kıyametin kopacağını ilk olarak cinler öğrenecektir. Cinler gidip semanın kenarına geldiklerinde düşecekler ve kaçacak yer bulamayıp doğuya, batıya, Yemen'e ve Şam'a doğru gideceklerdir.

قَدْ جَاءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَاْ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ

"Doğrusu size Rabbiniz'den açık belgeler gelmiştir; kim görürse kendi lehine ve kim körlük ederse kendi aleyhinedir. Ben sizin bekçiniz değilim." (En'âm Sur. 104)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen (بَصَآئِر) kelimesi, belge mânâsındadır. **"Kim görürse kendi lehine ve kim körlük ederse kendi aleyhinedir"**[2] sözü ise: "Hidayete ererse, kendi lehine, hidâyeti kabul etmez de dalalete saparsa kendi aleyhinedir" mânâsındadır.[3]

وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

"Sana, «Sen okumuşsun» derler; oysa Biz, öğrenecek kimselere âyetleri böylece türlü türlü açıklamaktayız." (En'âm Sur. 105)

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Diyâ, *el-Muhtâre*'de bildirir: İbn Abbâs (دَرَسْتَ) kelimesini (دَارَسْتَ) şeklinde, (د) ile (ر)

[1] En'âm Sur. 103
[2] En'âm Sur. 104
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1364 (7746).

harfi arasına med harfi koyarak okudu ve mânâsının: "Biriyle beraber okumak" olduğunu söyledi.[1]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (دَرَسْتَ) kelimesi: "Okuyup öğrendin" mânâsındadır.[2]

Abdürrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Taberânî ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (دَرَسْتَ) kelimesi: "Tartıştın, mücadele ettin ve okudun" mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, (وَلِيَقُولُوا دَارَسْتَ) sözünü açıklarken: "Yahudilerle tartıştın, sen onlara okudun, onlar da sana okudular" dedi.[4]

Abdürrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Amr b. Dînâr, Abdullah b. ez-Zübeyr'in şöyle dediğini bildirir: Bazıları bu âyeti (دَارَسْتَ) şeklinde okuyorlar, hâlbuki bu (دَرَسْتَ) şeklindedir. Yine (وَجِرْمٌ عَلَى قَرْيَةٍ)[5] şeklinde okuyorlar, hâlbuki bu (وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ) şeklinde okunur. Yine şu âyeti (عَيْنٍ حَمِئَةٍ)[6] şeklinde okuyorlar. Bu âyette (عَيْنٍ حَامِيَةٍ) şeklinde okunmalıdır." Amr der ki: "İbn Abbâs bütün bu âyetlerde Abdullah b. ez-Zübeyr'e muhalefet ediyordu."[7]

İbn Merdûye ve Hâkim, Ubey b. Ka'b'ın şöyle dediğini bildirir: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bana bu âyeti, (وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ)[8] şeklinde okuttu."[9]

---

[1] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 899) ve Diyâ 10/65 (59).

[2] İbn Cerîr (9/473) ve İbn Ebî Hâtim 4/1365 (7749).

[3] Abdürrezzâk (1/216), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 900), İbn Ebî Hâtim 4/1365 (7751) ve Taberânî (11283).

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1365 (7752).

[5] Enbiyâ Sur. 95

[6] Kehf Sur. 86

[7] Abdürrezzâk (1/216), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 901), İbn Cerîr (9/477) hepsi de sadece (دَرَسْتَ) sözüne olan kısmına kadarını rivayet etti.

[8] En'âm Sur. 105

[9] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/307) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Hâkim (2/238, 239, *"sahîh"*)

Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'in vasıtasıyla İbn Abbâs'ın bu âyeti (وَلِيَقُولُواْ دَارَسْتَ)[1] şeklinde okuyup: "Yahudilerle tartışıp onlarla mücadele ettin" dediğini bildirir. Ubey ise bu âyeti (وَلِيَقُولُواْ دَرَسَ) şeklinde okuyup: "Öğrendi" mânâsını vermiştir.

Ebû Ubeyd ve İbn Cerîr'in Hârun'dan bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b ve İbn Mes'ûd bu âyeti (وَلِيَقُولُواْ دَرَسَ) şeklinde okuyup: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) okudu" mânâsını vermiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Yezîd'in, bu kelimeyi, (دُرِّسْتَ) şeklinde okuyup "Sana öğretildi" mânâsını verdiğini nakleder.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Ebû İshâk el-Hemdânî'nin şöyle dediğini bildirir: İbn Mes'ûd bu kelimeyi elif olmadan (دَرَسْتَ) şeklinde, sin harfini üstün, ta harfini sakin olarak okumuştur.[4]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), bu kelimeyi (وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ) şeklinde okuyup: "Senin bu okuduğun Kur'ân'ın zamanı geçmiştir" mânâsını verdi.[5]

Saîd b. Mansûr, Hasan(-ı Basrî)'nin, bu kelimeyi (دَرَّسْتَ) şeklinde, şeddeli olarak okuduğunu bildirir.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu kelimeyi (ادَّارَسْتَ) şeklinde okuyup:

"Öyle tartıştı ki sözleri sütleğen ve ebucehil karpuzundan daha acıydı" beytini söylerdi.[6]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyeti (وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ)[1] şeklinde okudu ve "Sen bunu okuyup

---

[1] En'âm Sur. 105

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/307) geçtiği üzere Ebû Ubeyd ve İbn Cerîr (9/478). İbn Kesîr, bu hadisin garib olduğunu söyledi.

[3] İbn Ebî Hâtim 4/1366 (7755).

[4] İbn Cerîr (9/477).

[5] Abdürrezzâk (1/216) ve İbn Cerîr (9/477).

[6] İbn Ebî Şeybe (8/528)

ta öğrendin" mânâsını verip: "Kureyşliler Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) böyle söylediler" dedi.[2]

اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ

"Rabbinden sana vahyolunana uy. O'ndan başka tanrı yoktur. Müşriklerden yüz çevir." (En'âm Sur. 106)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî, âyetteki (وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ)[3] sözünü: "Müşriklerden yüz çevir" diye açıkladı ve âyetin, **"Hürmetli aylar çıkınca, puta tapanları bulduğunuz yerde öldürün; onları yakalayıp hapsedin; her gözetleme yerinde onları bekleyin. Eğer tövbe eder, namaz kılar ve zekat verirlerse yollarını serbest bırakın. Doğrusu Allah bağışlar ve merhamet eder"**[4] âyetiyle neshedildiğini söyledi.

وَلَوْ شَاء اللّهُ مَا أَشْرَكُواْ وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ

"Allah dileseydi, onlar ortak koşmazlardı. Biz seni onların üzerine bir bekçi kılmadık. Sen onların vekili de değilsin." (En'âm Sur. 107)

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildirir: İbn Abbâs, **"Allah dileseydi, onlar ortak koşmazlardı..."**[5] âyetini açıklarken: "Yüce Allah: «Eğer dileseydim, hepsini doğru yolda toplardım» buyuruyor" dedi.[6]

İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen (بِوَكِيلٍ) kelimesi, koruyucu, mânâsındadır.[7]

---

[1] En'âm Sur. 105
[2] İbn Cerîr (9/472) ve İbn Ebî Hâtim 4/1365 (7748).
[3] En'âm Sur. 106
[4] Tevbe Sur. 5
[5] En'âm Sur. 107
[6] İbn Ebî Hâtim 4/(1366 (7758) ve Beyhakî (377).
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1366 (7759).

وَلاَ تَسُبُّواْ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللّهِ فَيَسُبُّواْ اللّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِم مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ

"Allah'tan başkasına tapanlara (ve putlarına) sövmeyin; sonra onlar da bilgisizce, düşmanca Allah'a söverler. Böylece biz her ümmete kendi işlerini câzip gösterdik. Sonunda dönüşleri Rablerinedir. Artık O ne yaptıklarını kendilerine bildirecektir." (En'âm Sur. 108)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Allah'tan başkasına tapanlara (ve putlarına) sövmeyin; sonra onlar da bilgisizce, düşmanca Allah'a söverler..."**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: Müşrikler: "Ey Muhammed! Ya ilahlarımıza sövmekten vazgeçersin veya biz de senin Rabbini hicvederiz" deyince, Yüce Allah, Müşriklerin bilmeden düşmanlık ederek Allah'a sövmemeleri için, Müslümanların putlara sövmelerini yasakladı."[2]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'den bildiriyor: Ebû Tâlib vefat edeceği zaman Kureyşliler: "Yürüyün şu adamın yanına girelim ve kardeşinin oğlunun bize sataşmasını yasaklamasını isteyelim. Çünkü bizler, onun ölümünden sonra yeğenini öldürmekten utanırız. Çünkü Araplar diyeceklerdir ki: Onu öldürmelerine Ebû Tâlib engel oluyordu. O ölünce yeğenini öldürdüler. Ebû Süfyan, Ebû Cehil, Nadr b. el-Hâris, Umeyye b. Halef, Ubey b. Halef, Ukbe b. Ebî Muayt, Amr b. el-Âs ve Esved b. el-Bahterî bir araya gelip "Muttalib" isimli birini Ebu Tâlib'e göndererek, kendisini ziyaret için ondan izin istediler. Adam Ebû Tâlib'in yanına varıp ona: "Bunlar kavminin ileri gelenleridir. Senin yanına gelmek istiyorlar" deyince, EbûTâlib gelmelerine izin verdi. İçeri girdiler ve ona dediler ki: "Ey Ebû Tâlib, sen bizim büyüğümüz ve efendimizsin. Muhammed, bize de, ilahlarımıza da eziyet etti. Onu çağırıp bizim ilahlarımıza sataşmaktan vaz geçmesini, bizim de onu, ilahı ile başbaşa bırakmamızı emretmeni istiyoruz." Bunun üzerine Ebû Tâlib Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) çağırdı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gelince, Ebû Tâlib ona: "Bunlar senin kavmin ve amcalarının oğullarıdır" dedi. Allah'ın Resûlü (sallallahu

[1] En'âm Sur. 108

[2] İbn Cerîr (9/480) ve İbn Ebî Hâtim 4/1366 (7760).

aleyhi vesellem): *"Ne istiyorlar?"* diye sorunca, onlar: "Senin, bizi ve ilahlarımızı bırakmanı, bizim de seni ve ilahını bırakmamızı istiyoruz" cevabını verdiler. Ebû Tâlib, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Kavmin sana insaflı davrandı. Onların bu tekliflerini kabul et" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Söyleyin bana, eğer ben, bu teklifinizi kabul edeceğime dair size söz verecek olsam sizler de, söylediğiniz takdirde Araplara hakim olacağınız ve Arap olmayanları da haraç alarak boyun eğdireceğiniz bir sözü söyleyeceğinize dair bana söz verir misiniz?"* buyurdu. Ebû Cehil dedi ki: "Baban hakkı için evet söyleriz ve onun on mislini de söyleriz. O söz nedir?" Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Lâ ilâhe illallah, deyin"* buyurunca, müşrikler bunu kabul etmeyip yüzlerini astılar. Ebû Tâlib: "Ey yeğenim, onun dışında başka bir söz söyle. Çünkü kavmin bu sözden tedirgin oldu" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey amca, onlar Güneş'i getirip sağ elime koysalar, yine de ben bunun dışında bir söz söylemem"* buyurdu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bunu söyleyerek müşriklerin beklentilerinden vazgeçip ümide kapılmamalarını istedi. Fakat onlar öfkelendiler ve: "Ya ilahlarımıza sövmekten vazgeçersin veya biz de sana ve sana emir gönderene söveriz" dediler.

Bunun üzerine, **"Allah'tan başkasına tapanlara (ve putlarına) sövmeyin; sonra onlar da bilgisizce, düşmanca Allah'a söverler. Böylece biz her ümmete kendi işlerini câzip gösterdik. Sonunda dönüşleri Rablerinedir. Artık O ne yaptıklarını kendilerine bildirecektir"**[1] âyeti nazil oldu.[2]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin şöyle dediğini bildirir: Müslümanlar, kafirlerin putlarına sövüyorlar, bu sebeple de kafirler Allah'a sövüyorlardı. Bunun üzerine, **"Allah'tan başkasına tapanlara (ve putlarına) sövmeyin; sonra onlar da bilgisizce, düşmanca Allah'a söverler. Böylece biz her ümmete kendi işlerini câzip gösterdik. Sonunda dönüşleri Rablerinedir. Artık O ne yaptıklarını kendilerine bildirecektir"**[3] âyeti nazil oldu.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem, **"Böylece biz her ümmete kendi işlerini câzip gösterdik. Sonunda dönüşleri Rablerinedir. Artık O ne**

[1] En'âm Sur. 108
[2] İbn Ebî Hâtim 4/(1367 (7762).
[3] En'âm Sur. 108
[4] Abdürrezzâk (1/215), İbn Cerîr (9/480, 481) ve İbn Ebî Hâtim 4/1367 (7763).

yaptıklarını kendilerine bildirecektir"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "O amel üzere ölmeleri için Allah her ümmete işlediklerini cazip göstermiştir."

وَأَقْسَمُواْ بِاللّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الآيَاتُ عِندَ اللّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءتْ لاَ يُؤْمِنُونَ * وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُواْ بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ * وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلآئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلاً مَّا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ إِلاَّ أَن يَشَاء اللّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ

"Kendilerine bir mucize gösterilirse, mutlaka ona inanacaklarına dair bütün güçleriyle Allah'a yemin ederler. De ki: «Mucizeler, ancak Allah katındadır» Onların, mucize geldiği zaman da inanmayacaklarını anlamıyor musunuz? Onların kalblerini, gözlerini, ona ilk defa inanmadıkları gibi çeviririz; onları taşkınlıkları içinde şaşkın şaşkın bırakırız. Eğer biz onlara melekleri indirsek, ölüler onlarla konuşsa ve her şeyi karşılarına toplasaydık, Allah dilemedikçe, yine de inanmazlardı; fakat onların çoğu bunu bilmiyorlar."
(En'âm Sur. 109-111)

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**Kendilerine bir mucize gösterilirse, mutlaka ona inanacaklarına dair bütün güçleriyle Allah'a yemin ederler. De ki: «Mucizeler, ancak Allah katındadır» onların, mucize geldiği zaman da inanmayacaklarını anlamıyor musunuz?"** âyeti, Kureyşliler hakkında inmiştir. Yüce Allah Müslümanlara: "Ey Müslümanlar! Onların inanmayacaklarını anlamıyor musunuz? Ancak Yüce Allah dilerse onları İslam'a girmeleri için zorlar" buyurmuştur.

İbn Cerîr, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildiriyor: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Kureyşlilerle konuşunca: "Ey Muhammed! Bize, Hz. Mûsa'nın asasıyla taşa vurup ondan oniki tane pınar fışkırttığını, İsa'nın ölüleri dirilttiğini, Semud'un bir dişi devesinin bulunduğunu haber veriyorsun. Haydi,

[1] En'âm Sur. 108

seni tasdik etmemiz için bu mucizelerden bir kısmını sen de bize göster" dediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Nasıl bir mucize göstermemi istersiniz?"* diye sorunca, onlar: "Safâ tepesini altın yap" cevabını verdiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer yaparsam Müslüman olur musunuz?"* diye sorunca, onlar: "Evet. Vallahi eğer yapacak olursan, hepimiz sana tabi oluruz" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kalkıp dua etmeye başlayınca, Cibrîl gelip: "Eğer istersen, Safâ tepesi altın olur. Fakat bir mucize gönderilir de buna rağmen iman etmezlerse biz onları mutlaka azaba uğratırız. İstersen bırak onları da tövbe edip imana gelenler tövbe etmiş olsunlar" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"O halde tövbe edenler tövbe etsin"* dedi ve **"Kendilerine bir mucize gösterilirse, mutlaka ona inanacaklarına dair bütün güçleriyle Allah'a yemin ederler. De ki: «Mucizeler, ancak Allah katındadır» onların, mucize geldiği zaman da inanmayacaklarını anlamıyor musunuz? Onların kalblerini, gözlerini, ona ilk defa inanmadıkları gibi çeviririz; onları taşkınlıkları içinde şaşkın şaşkın bırakırız. Eğer biz onlara melekleri indirsek, ölüler onlarla konuşsa ve her şeyi karşılarına toplasaydık, Allah dilemedikçe, yine de inanmazlardı; fakat onların çoğu bunu bilmiyorlar"**[1] âyetleri nazil oldu.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre bu âyetler, alay edenler hakkında nazil olmuştur. Onlar Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) mucize göstermesini isteyince, onlar hakında, **"Kendilerine bir mucize gösterilirse, mutlaka ona inanacaklarına dair bütün güçleriyle Allah'a yemin ederler. De ki: «Mucizeler, ancak Allah katındadır» onların, mucize geldiği zaman da inanmayacaklarını anlamıyor musunuz? Onların kalblerini, gözlerini, ona ilk defa inanmadıkları gibi çeviririz; onları taşkınlıkları içinde şaşkın şaşkın bırakırız. Eğer biz onlara melekleri indirsek, ölüler onlarla konuşsa ve her şeyi karşılarına toplasaydık, Allah dilemedikçe, yine de inanmazlardı; fakat onların çoğu bunu bilmiyorlar"**[3] âyetleri nazil oldu.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Mücâhid: "Kasem, yemin demektir" dedikten sonra: **"Kendilerine bir mucize gösterilirse, mutlaka ona**

---

[1] En'âm Sur. 109, 110, 111

[2] İbn Cerîr (9/485, 486) İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/309) der ki: "Hadis mürseldir ve birçok yolla onu destekleyen rivayetler vardır."

[3] En'âm Sur. 109, 110, 111

inanacaklarına dair bütün güçleriyle Allah'a yemin ederler..."[1] âyetini okudu.

İbn Ebî Şeybe'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre kasem, yemin demektir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'in, **"Kendilerine bir mucize gösterilirse, mutlaka ona inanacaklarına dair bütün güçleriyle Allah'a yemin ederler..."**[3] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: Kureyş, Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) bir mucize göstermelerini isteyince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) (mucize gösterdiği takdirde iman edeceklerine dair) onlara yemin ettirdi. Allah, **"Mucizeler, ancak Allah katındadır, onların, mucize geldiği zaman da inanmayacaklarını anlamıyor musunuz?"**[4] buyurarak onların iman etmeyeceklerine hükmetti. **"Onların kalblerini, gözlerini, ona ilk defa inanmadıkları gibi çevirириz; onları taşkınlıkları içinde şaşkın şaşkın bırakırız"**[5] buyurarak, bütün mucizeler gelse, ilk defasında onlarla iman arasına engel konulduğu gibi yine onlarla iman arasına engel konulacağını ve böylece şaşkın vaziyette kalacaklarını bildirdi.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh başka bir kanalla Mücâhid'den bildiriyor: (وَمَا يُشْعِرُكُمْ)[7] sözünün mânâsı: "Mucize gösterildiği zaman iman edeceğinizi nereden biliyorsunuz?" şeklindedir, sonra Allah, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): (إِنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لا يُؤْمِنُونَ)[8] "Mucize geldiği zaman inanmayacaklar" buyurarak müşriklerin iman etmeyeceğini bildirdi.[9]

---

[1] İbn Ebî Şeybe, dördüncü cildin birinci kısmında (sh. 24).

[2] İbn Ebî Şeybe, dördüncü cildin birinci kısmında (sh. 25).

[3] İbn Ebî Şeybe, dördüncü cildin birinci kısmında (sh. 24).

[4] En'âm Sur. 109

[5] En'âm Sur. 110

[6] İbn Ebî Hâtim 4/1368, 1369 (7767, 7769, 7772).

[7] En'âm Sur. 109

[8] İbn Kesîr, Ebû Amr, Yâkub ve Halef, Hemzeyi esreli olarak okumuş, Ebû Bekr, hem esreli, hem üstün okumuş, diğerleri ise üstün olarak okumuştur. *Neşr*'e (2/196) bakın.

[9] İbn Ebî Hâtim 4/1368 (7770).

Ebu'ş-Şeyh, Nadr b. Şümeyl'den bildiriyor: Bir adam, Halîl b. Ahmed'e, âyette geçen (أَنَّهَا)[1] kelimesinin mânâsını sorunca, "Belki" mânâsındadır. Birisine: "Git, belki (gidersen) bize falan şeyi getirirsin" dersin, buradaki de aynı mânâdadır" cevabını verdi."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Onların kalblerini, gözlerini, ona ilk defa inanmadıkları gibi çevirириz; onları taşkınlıkları içinde şaşkın şaşkın bırakırız"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Müşrikler, Allah'ın indirdiğini inkar edince, kalpleri bir görüşte sabit kalmadı ve her şeye kuşkuyla bakmaya başladılar."[3]

İbn Ebî Hâtim, İkrime'nin, **"Onların kalblerini, gözlerini, ona ilk defa inanmadıkları gibi çevirириz; onları taşkınlıkları içinde şaşkın şaşkın bırakırız"**[4] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onlara deliller getirmesine rağmen onlar inanmayınca, gözlerini ve kalplerini çevirdik. Onlara ne kadar delil getirse Allah dilemedikçe onlar iman etmezler."[5]

İbnu'l-Mübârek, *Zühd*'de Ahmed, İbn Ebî Şeybe, *Şuabu'l-Îman*'da Beyhakî ve İbn Asâkir, Ümmu'd-Derdâ'dan bildiriyor: Ebu'd-Derdâ vefat edeceği zaman: "Kim, şu günüm gibi bir gün için amel yapar, kim şu saatim gibi bir saat için amel yapar, kim bu yatağa düştüğüm duruma düşeceği zaman için amel yapar" deyip: **"Onların kalblerini, gözlerini, ona ilk defa inanmadıkları gibi çevirириz; onları taşkınlıkları içinde şaşkın şaşkın bırakırız"**[6] âyetini okuyor ve kendinden geçiyordu. Kendine gelince de aynı şeyi söylüyordu. Bu sözleri, vefat edene kadar söylemeye devam etti.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, **"Her şeyi karşılarına toplasaydık, Allah dilemedikçe, yine de inanmazlardı; fakat onların çoğu bunu bilmiyorlar"**[8] âyetinin mânâsını açıklarken şöyle dediğini

---

[1] En'âm Sur. 109
[2] En'âm Sur. 110
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1369 (7771).
[4] En'âm Sur. 110
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1369 (7774).
[6] En'âm Sur. 110
[7] İbnu'l-Mübârek (33), İbn Ebî Şeybe (13/314), Beyhakî (10666) ve İbn Asâkir (47/197).
[8] En'âm Sur. 111

bildirir: "Herşeyi gözleriyle görecekleri şekilde karşılarına toplasaydık, yine de bedbaht olanlar inanmazlardı. Ancak Allah'ın iman etmelerini dilediği saadet ehli (cennetlikler) müstesnadır."[1]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Her şeyi karşılarına toplasaydık, Allah dilemedikçe, yine de inanmazlardı; fakat onların çoğu bunu bilmiyorlar"**[2] âyetinin mânâsını açıklarken: "Herşeyi gözleriyle görecekleri şekilde karşılarına toplasaydık, yine de inanmazlardı" demiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Her şeyi karşılarına toplasaydık, Allah dilemedikçe, yine de inanmazlardı; fakat onların çoğu bunu bilmiyorlar"**[3] âyetinin mânâsını açıklarken: "Herşeyi gruplar halinde karşılarına toplasaydık, yine de inanmazlardı" demiştir.

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاء رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ★ وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُواْ مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ

"Böylece biz, her peygambere insan ve cin şeytanlarını düşman kıldık. (Bunlar), aldatmak için birbirlerine yaldızlı sözler fısıldarlar. Rabbin dileseydi onu da yapamazlardı. Artık onları uydurdukları şeylerle başbaşa bırak. Âhirete inanmayanların kalpleri ona (yaldızlı söze) kansın, ondan hoşlansınlar ve işledikleri suçu işlemeye devam etsinler diye (böyle yaparlar)." (En'âm Sur. 112, 113)

Ahmed, İbn Ebî Hâtim ve Taberânî, Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Ebû Zer! Cin ve insanlardan olan şeytanların şerrinden Allah'a sığın"* buyurunca, Ebû Zer: "Ey Allah'ın Resûlü! İnsanlardan da şeytanlar var mıdır?" diye sordu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"*

[1] İbn Cerîr (9/495) ve İbn Ebî Hâtim 4/1370, 1371 (7783, 7785).
[2] En'âm Sur. 111
[3] En'âm Sur. 111

cevabını verip, **"Böylece biz, her peygambere insan ve cin şeytanlarını düşman kıldık. (Bunlar), aldatmak için birbirlerine yaldızlı sözler fısıldarlar..."**[1] âyetini okudu.[2]

Ahmed, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Ebû Zer'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Ey Ebû Zer! Cin ve insanlardan olan şeytanların şerrinden Allah'a sığın"* buyurunca, ben: "Ey Allah'ın Resûlü! İnsanlardan da şeytanlar var mıdır?" diye sordu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* cevabını verdi.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Böylece biz, her peygambere insan ve cin şeytanlarını düşman kıldık. (Bunlar), aldatmak için birbirlerine yaldızlı sözler fısıldarlar..."**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "İnsanları yoldan çıkaran şeytanların olduğu gibi cinleri de yoldan çıkaran şeytanları vardır. Bunlar birbiriyle karşılaştıkları zaman, biri diğerine: "Ben, bu adamımı şu işle saptırdım. Sen de onun bir benzeriyle adamını saptır" der. **"(Bunlar) aldatmak için birbirlerine yaldızlı sözler fısıldarlar..."**[5] sözü buna işaret etmektedir. Cinler ve şeytanlar aynı şeyler değildir. Şeytanlar, İblis'in çocuklarıdır ve ancak İblis öldüğü zaman ölürler. Cinler ise ölürler ve bazıları mümin, bazıları da kâfirdir."[6]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Kahinler, insanlardan olan şeytanlardır" demiştir.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"(Bunlar), aldatmak için birbirlerine yaldızlı sözler fısıldarlar..."**[7] sözünü açıklarken şöyle dedi: "Cinlerin şeytanları insanlardan olan şeytanlara fısıldarlar. Bu

---

[1] En'âm Sur. 112

[2] Ahmed 36/618, 619 (22288), İbn Ebî Hâtim 4/1371 (7786) ve Taberânî (7871). *Müsned*'in muhakkikleri senedinin çok zayıf olduğunu söyledi.

[3] Ahmed 35/431, 432, 437, 438 (21546, 21552), İbn Kesîr, *Tefsir*'de (3/312) geçtiği üzere İbn Merdûye. *Müsned*'in muhakkikleri, Ubeyd b. el-Haşhâş'ın mechul olması ve Ebû Ömer ed-Dımeşkî'nin zayıf olması sebebiyle senedinin çok zayıf olduğunu söyledi. Dârakutnî: "Mes'ûdî'nin Ebû Ömer ed-Dımaşkî'den olan rivayeti metruktur" dedi.

[4] En'âm Sur. 112

[5] En'âm Sur. 112

[6] İbn Ebî Hâtim 4/1372 (7791).

[7] En'âm Sur. 112

konuda Yüce Allah: **"Doğrusu şeytanlar sizinle tartışmaları için dostlarına fısıldarlar, eğer onlara itaat ederseniz şüphesiz siz müşrik olursunuz"**[1] buyurmaktadır.[2]

Abdürrezzâk ve İbnu'l-Münzir, Katâde'nin, **"Böylece biz, her peygambere insan ve cin şeytanlarını düşman kıldık. (Bunlar), aldatmak için birbirlerine yaldızlı sözler fısıldarlar"**[3] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "İnsanlardan şeytanlar olduğu gibi cinlerden de şeytanlar vardır. Bunlar birbirlerine yaldızlı sözler fısıldarlar."[4]

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen, yaldızlı sözlerden kastedilen kötü sözdür.

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen, yaldızlı sözlerden kastedilen, fitnelerinde birbirlerine uymalarını sağlamak için tatlı söz söylemeleridir.[5]

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, Ebû Nasr es-Siczî, *el-İbâne*'de ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, bu âyet hakkında, cinlerin şeytanları, insanların şeytanlarına, yani kâfirlerine yaldızlı sözlerle batılı fısıldarlar.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, bu âyeti açıklarken: "Batılı süsleyip onunla insanları ve cinleri kandırırlar" dedi.[6]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Zeyd'in şöyle dediğini bildirir: ***"Zuhruf"*** süslenmiş demektir. Şeytanlar, tıpkı İblis'in Hz. Âdem'i süslü sözlerle aldatması ve kendisine nasihat ettiğini yeminle söylemesi gibi, insanları bu süslü sözlerle aldatırlar.

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (وَلِتَصْغَى)[1] sözü, meyletmek (kanmak) mânâsındadır.[2]

---

[1] En'âm Sur. 121
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1372 (7790).
[3] En'âm Sur. 112
[4] Abdürrezzâk (1/216).
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1372 (7792).
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1372 (7783).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (وَلِتَصْغَى)[3] sözü, kaymak ve meyletmek, (وَلِيَقْتَرِفُواْ) sözü ise kazanmak elde etmek mânâsındadır.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre **"Âhirete inanmayanların kalpleri ona (yaldızlı söze) kansın, ondan hoşlansınlar ve işledikleri suçu işlemeye devam etsinler diye (böyle yaparlar)"**[5] âyetinden kastedilen, kâfirlerin kalplerinin yaldızlı sözlere meyletmesi, batılı sevmeleri ve işledikleri günahlara devam etmeleridir.[6]

Tastî'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak kendisine: (زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا)[7] sözünün mânâsını açıklar mısın?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Batıl ve aldatıcı sözler, mânâsındadır" karşılığını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Yoksa sen Süfyân b. el-Hâris'in

Onlar sizi aldatamazlar, ama

Nimetler ve kibir sizi dağıtır" dediğini işitmedin mi? Züheyr b. Ebî Selmâ da:

İnsanların onu yüceltip aldattığı kişinin yanında

Sen de duyduklarına inanıp aldanma" demiştir.

Nâfi: "(وَلِتَصْغَى)[8] sözünün mânâsını açıklar mısın?" diye sorunca, İbn Abbâs şu karşılığı verdi: "Meyletmek, yönelmek" mânâsındadır. Bu konuda el-Kutâmî şöyle demiştir:

"Yol alırken duyunca bir mırıltı

---

[1] En'âm Sur. 113
[2] İbn Ebî Hâtim 1373 (7796).
[3] En'âm Sur. 113
[4] İbn Cerîr (9/504, 505).
[5] En'âm Sur. 113
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1373, 1374 (7799- 7802)
[7] En'âm Sur. 112
[8] En'âm Sur. 113

Hareketsiz duran yıldızların altında

Develer hemen kulaklarını diker

Ve sürücüden gelen bu sese yönelirler."

Nâfi: "(وَلِيَقْتَرِفُواْ مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ)[1] sözünün mânâsını açıklar mısın?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Yaptıkları amellere devam etmeleri için" demektir. Zira kıyamet günü yaptıklarının karşılığını göreceklerdir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki bilirler. Lebîd b. Rabîa'nın:

Önceden yaptıklarıma yine devam edeceğim

Nefsimin yapmamı istediği şeylerden yüz çevirmişim" dediğini işitmedir mi?[2]

أَفَغَيْرَ اللهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلاً وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ

"Allah'dan başka bir hakem mi arayacağım? Halbuki size Kitab'ı açık olarak indiren O'dur. Kendilerine kitap verdiğimiz kimseler, Kur'ân'ın gerçekten Rabbin tarafından indirilmiş olduğunu bilirler. Sakın şüpheye düşenlerden olma!" (En'âm Sur. 114)

Abdürrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen (مُفَصَّلاً) kelimesi, apaçık, mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Hâtim, Mâlik b. Enes vasıtasıyla Rabîa'dan bildirir: "Yüce Allah, Kitabı indirmiş ve bazı şeyleri sünnete bırakmıştır. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) de sünnetini açıklamış ve bazı şeyleri insanların görüşüne bırakmıştır."[4]

---

[1] En'âm Sur. 113

[2] *İtkân* (2/105).

[3] Abdürrezzâk (1/217) ve İbn Ebî Hâtim 4/1374 (7804).

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1374 (7803).

وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلاً لاَّ مُبَدِّلِ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

"Rabbinin sözü, doğruluk ve adaletle tamamlandı. O'nun sözlerini değiştirebilecek yoktur. O, işitir ve bilir."
(En'âm Sur. 115)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, bu âyeti açıklarken: "Allah vaad ettiğinde sadık, hükmünde ise adildir" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Ebû Nasr es-Siczî, *el-İbâne*'de Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'nin, bu âyeti açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Allah'ın dünya ve âhiretle ilgili söylediği bir şeyi değiştirebilecek yoktur" Bu âyet: **"Benim huzurumda söz değiştirilmez ve ben kullara asla zulmedici değilim"**[2] âyeti, bu âyetle aynı şeyi kasdetmektedir."[3]

İbn Merdûye'nin Ebu'l-Yemân Âmir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'nin fethinde elinde asayla Mescidu'l-Harâm'a girdi. O zaman Kâbe'de, her kavmin taptığı bir put bulunmaktaydı. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), putların yanına gidip elindeki asayla putun göğsüne dürterek tek tek yıktı. Sahabe düşen her puta ellerindeki kazmalarla kırana kadar vuruyor ve onu Mescid'in dışına atıyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ise bu sırada: **"Rabbinin sözü, doğruluk ve adaletle tamamlandı. O'nun sözlerini değiştirebilecek yoktur. O, işitir ve bilir"**[4] âyetini okuyordu.

İbn Merdûye ve İbnu'n-Neccâr'ın, Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Rabbinin sözü, doğruluk ve adaletle tamamlandı..."**[5] âyetindeki sözden kastedilenin: "Lâ ilâhe illallah" sözü olduğunu söyledi.

Buhârî, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildiriyor: İbn Abbâs der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Hasan ve

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1374 (7807, 7808).
[2] Kâf Sur. 29
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1374, 1375 (7809).
[4] En'âm Sur. 115
[5] En'âm Sur. 115

Hüseyin'i: *"Her ikinizi de Allah'ın noksansız tüm kelimeleriyle her türlü şeytan, zararlı hayvanlar ve göz değmesine karşı Allah'a sığındırırım"* diyerek tedavi eder ve: *"Babanız İbrâhim (aleyisselam), İsmâil ve İshâk'ı aynı şekilde okuyarak efsunlardı"* derdi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Beyhakî'nin Havle binti Hakîm'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle derdi: *"Bir yerde konakladığında: «Yarattığı her şeyin şerrinden Allah'ın noksansız tüm kelimelerine sığınırım» diyen kişiye, oradan ayrılıncaya kadar hiçbir şey zarar veremez."*[2]

Müslim, Nesâî ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ey Allah'ın Resûlü! Dün gece beni bir akrep ısırdı" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer akşam olduğunda: «Yarattıkları her şeyin şerrinden Allah'ın noksansız tüm kelimelerine sığınırım» deseydin akrep sana zarar veremezdi"* buyurdu.[3]

Ebû Dâvûd, Nesâî, İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, Hz. Ali'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yatağına girdiği zaman: *"Ey Allahım! Perçeminden tuttuğun şeylerin şerrinden kerem sahibi olan zâtına ve tam olan kelimelerine sığınırım. Allahım! Borcu ve günahı sen giderirsin. Allahım! (Senin) askerin yenilmez, vâdinin aksi yapılmaz ve zenginlik sahibine senden (gelecek azaba karşı) zenginliği fayda vermez. Seni her türlü eksiklikten tenzih ederim ve Sana hamd ederim"* derdi.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî'nin, Muhammed b. Yahya b. Habbân'dan bildirdiğine göre Velîd b. el-Velîd, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) uykuda kabus görmekten şikâyet edince Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ona şöyle buyurdu: *"Yatağına girdiğin zaman: «Gazabından, cezasından, kullarının şerrinden, şeytanların vesvesesinden ve bana musallat olmalarından Allah'ın tam olan*

---

[1] Buhârî (3371), Ebû Dâvûd (4737), Tirmizî (3060), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10844, 10845), İbn Mâce (3525) ve Beyhakî (401).

[2] İbn Ebî Şeybe (10/287), Müslim 2708 (54, 55), Tirmizî (2437), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10394, 10397), İbn Mâce (3547), Beyhakî (5/253) ve *el-Esmâ ve's-Sifât* (402).

[3] Müslim (2709), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10421- 10425, 10427, 10428) ve Beyhakî (365, 402, 404).

[4] Ebû Dâvûd (5052), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10603) ve Beyhakî (408). Hadis zayıftır. (Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvud*, 1072).

kelimelerine sığınırım» de. Eğer böyle yaparsan sana hiçbir şey zarar vermez, hatta sana yaklaşmaz."[1]

İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, Ebu't-Teyyâh'tan bildirir: Bir adam, Abdurrahman b. Hanbeş'e: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), şeytanlar kendisine kötülük yapmak istediği zaman ne yaptı?" diye sorunca, Abdurrahman şöyle cevap verdi: "Şeytanlar, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) zarar vermek için dağlardan ve vadilerden akın ettiler. İçlerinde, Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) yakmak için elinde bir ateş parçası olan bir şeytan da vardı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onları görüp korkunca Cibrîl geldi ve: "Ey Muhammed! Söyle!" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ne söyleyeyim?"* diye sorunca, Cibrîl şöyle cevap verdi: "Yaratıklarının şerrinden, yoktan var edip icad ettiklerinin şerrinden, gökten inip göğe yükselen (her) şeyin şerrinden, yeryüzünde çoğaltıp yaydığı ve yeryüzünden çıkan (her) şeyin şerrinden, gece ve gündüzün şerrinden, (kapımızı) hayırla çalanın dışında kalan herkesin şerrinden, iyi veya kötünün aşamayacağı Allah'ın noksansız kelimelerine sığınırım, ey Rahmân!" de!" Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözleri söyleyince şeytanların ateşleri söndü ve Allah onları hezimete uğrattı.[2]

Nesâî ve Beyhakî, İbn Mes'ûd'dan bildiriyor: Cinlerin Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) geldikleri gece, İfrît elinde bir ateşle gelmişti. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Kur'ân okudukça cinler daha fazla yaklaşıyordu. Bunun üzerine Cibrîl, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle dedi: "Onu yüzüstü yere devirecek ve ateşini söndürecek kelimeleri öğreteyim mi? Şöyle de: "Gökten inip göğe yükselen (her) şeyin şerrinden, yeryüzünde çoğaltıp yaydığı ve yeryüzünden çıkan (her) şeyin şerrinden, gece ve gündüzün şerrinden, gece gelen musibetlerden, (kapımızı) hayırla çalanın dışında kalan herkesin şerrinden, iyi veya kötünün aşamayacağı Allah'ın Kerim olan rızasına ve noksansız

[1] İbn Ebî Şeybe (7/418, 10/362, 363) ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât* (406). Ahmed 27/108 (16573). *Müsned*'in muhakkikleri senedin kopuk olması sebebiyle zayıf olduğunu söyledi.

[2] İbn Ebî Şeybe (7/419, 420, 10/364, 365) ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât* (35). Buhârî der ki: "Senedi hakkında menfi görüş vardır."

kelimelerine sığınırım, ey Rahmân!" Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözleri söyleyince İfrit yüzüstü yere kapandı ve ateşi söndü.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin Mekhûl'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Mekke'ye girdiği zaman Cinler onu karşılayıp üzerine ateş kıvılcımları atmaya başladılar. Cibrîl: "Allah'a sığın ey Muhammed!" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şu kelimelerle Allah'a sığındı: *"Gökten inip göğe yükselen (her) şeyin şerrinden, yeryüzünde çoğalıp yayılan ve yeryüzünden çıkan (her) şeyin şerrinden, gece ve gündüzün şerrinden, (kapımızı) hayırla çalanın dışında kalan herkesin şerrinden, iyi veya kötünün aşamayacağı Allah'ın noksansız kelimelerine sığınırım, ey Rahmân!"* Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözleri söyleyince cinler oradan ayrıldılar.[2]

فَكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ * وَمَا لَكُمْ أَلاَّ تَأْكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلاَّ مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ * وَذَرُواْ ظَاهِرَ الإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُواْ يَقْتَرِفُونَ

"Allah'ın âyetlerine inanıyorsanız, üzerine Allah'ın adı anılmış olan şeyden yiyin. Size ne oluyor ki, Allah size darda kalmanızın dışında, haram olanları genişçe anlatmışken adının üzerine anıldığı şeyden yemiyorsunuz? Doğrusu çoğunluk, heva ve heveslerine uyarak, bilmeden sapıtıyorlar. Aşırı gidenleri en iyi bilen Rabbindir. Günahın açığını da, gizlisini de bırakın. Günah kazananlar, kazandıklarına karşılık şüphesiz ceza göreceklerdir."
(En'âm Sur. 118-120)

Ebû Dâvûd, Tirmizî, Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yahudiler

[1] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10792) ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta (663). Muhakkik, isnâdında mechullerin olması sebebiyle hadisin zayıf olduğunu söyledi.

[2] İbn Ebî Şeybe (10/362).

Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Öldürdüklerimizden kendimiz yiyoruz da, Allah'ın öldürdüğünü (yani, kesme dışında herhangi bir yolla ölenleri) yemiyoruz" deyince, Allah: **"Allah'ın âyetlerine inanıyorsanız, üzerine Allah'ın adı anılmış olan şeyden yiyin. Size ne oluyor ki, Allah size darda kalmanızın dışında, haram olanları genişçe anlatmışken adının üzerine anıldığı şeyden yemiyorsunuz? Doğrusu çoğunluk, heva ve heveslerine uyarak, bilmeden sapıtıyorlar. Aşırı gidenleri en iyi bilen Rabbindir. Günahın açığını da gizlisini de bırakın. Günah kazananlar, kazandıklarına karşılık şüphesiz ceza göreceklerdir. Üzerine Allah'ın adının anılmadığı kesilmiş hayvanları yemeyin, bunu yapmak Allah'ın yolundan çıkmaktır. Doğrusu şeytanlar sizinle tartışmaları için dostlarına fısıldarlar, eğer onlara itaat ederseniz şüphesiz siz müşrik olursunuz."**[1] âyetlerini indirdi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"Allah'ın âyetlerine inanıyorsanız, üzerine Allah'ın adı anılmış olan şeyden yiyin. Size ne oluyor ki, Allah size darda kalmanızın dışında, haram olanları genişçe anlatmışken adının üzerine anıldığı şeyden yemiyorsunuz? Doğrusu çoğunluk, heva ve heveslerine uyarak, bilmeden sapıtıyorlar. Aşırı gidenleri en iyi bilen Rabbindir"**[3] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Eğer Kur'ân'a inanıyorsanız, üzerine Allah'ın adı anılmış olan şeyler size helaldir. Onlardan yiyin. Size ne oluyor ki, Allah size darda kalmanızın dışında, haram olan leşleri yiyemeyeceğinizi genişçe anlatmışken adının üzerine anıldığı kurbanlardan yemiyorsunuz? Arap müşriklerinin çoğu heva ve heveslerine uyarak bilmeden kurbanlık ve başka şeyler hakkında konuşup sapıtıyorlar. Aşırı gidenleri en iyi bilen Rabbindir."[4]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen genişçe anlatmaktan

---

[1] En'âm Sur. 118, 119, 120, 121

[2] Ebû Dâvûd (3819), Tirmizî (3069) İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/320) geçtiği züere Bezzâr, İbn Cerîr (9/526, 527) ve İbn Ebî Hâtim 4/1378 (7832). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2454).

[3] En'âm Sur. 118, 119

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1375, 1376 (7813-7816, 7818- 7820).

kastedilen, yenilmesi haram olan şeylerin açıklanması, darda kalınca yenilebilecek şeylerden kastedilen ise, leş, kan ve domuz etidir.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, bu âyeti (وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم) şeddeli ve (ف) harfini nasb ile, (مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ) sözündeki (ح) harfini merfu, (ر) harfini ise esreli, (وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ) sözündeki (ى) hayfini de merfu olarak okumuştur.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Günahın açığını da gizlisini de bırakın..."**[3] âyetinde geçen günahın açığından kastedilenin, anne ve kızlarla evlenmek, gizlisinden kastedilenin ise zina olduğunu söyledi.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'den bildiriyor: "Günahın açığından kastedilen, **"Babalarınızın evlendikleri kadınlarla evlenmeyin, geçmişte olanlar artık geçmiştir çünkü bu bir fuhuş ve igrenç bir şeydi, ne kötü yoldu! Sizlere, analarınız, kızlarınız, kızkardeşleriniz, halalarınız, teyzeleriniz, kardeşlerinizin kızları, kızkardeşlerinizin kızları, sizi emziren sütanneleriniz, sütkardeşleriniz, karılarınızın anneleri, kendileriyle gerdeğe girdiğiniz kadınlarınızın yanınızda kalan üvey kızlarınız ki onlarla gerdeğe girmemişseniz size bir engel yoktur, öz oğullarınızın eşleri ve iki kız kardeşi bir arada almak suretiyle evlenmek, -geçmişte olanlar artık geçmiştir- size haram kılındı. Doğrusu Allah bağışlar ve merhamet eder"**[5] âyetlerinde geçenlerdir. Gizli günahtan kastedilen ise zinadır."[6]

---

[1] Abdürrezzâk (1/217) ve İbn Ebî Hâtim 4/1376 (7817).

[2] Nâfi, Âsım, Hamza, Kisâî, Ebû Câfer, Yâkub ve Halef (فَصَّلَ) şeklinde okumuş, İbn Kesîr, Ebû Amr ve İbn Âmir (فَصَّلَ) şeklinde okumuştur. Nâfi, Ebû Câfer, Yâkub ve Hafs (حَرَّمَ) şeklinde okumuş, İbn Kesîr, Ebû Amr, Hamza, Kisâî, Ebû Bekr, İbn Âmir ve Halef (حُرِّمَ) şeklinde okumuştur. Âsım, Hamza, Kisâî ve Halef (لَيُضِلُّونَ) şeklinde okumuş, Nâfi, İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir, Ebû Câfer ve Yâkub (لَيَضِلُّونَ) şeklinde okumuştur. *en-Neşr'e* (2/197) bakın.

[3] En'âm Sur. 120

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1376, 1377, 5/1416 (7822, 7826, 8067, 8072).

[5] Nisâ Sur. 22, 23

[6] İbn Ebî Hâtim 4/1376, 1377 (7823, 7827) ve muallak olarak 5/1416 (8067).

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette kastedilen, açıktan ve gizli olarak işlenen bütün günahlardır.[1]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'den, âyette kastedilenin, kişinin içinden geçirdiği ve işlediği günahlar olduğunu nakletmiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes, "**Günahın açığını da gizlisini de bırakın...**"[2] âyetini açıklarken: "Allah, açıktan da, gizli olarak ta günah işlenmesini yasaklamıştır" dedi.[3]

وَلاَ تَأْكُلُواْ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ

"Üzerine Allah'ın adının anılmadığı kesilmiş hayvanları yemeyin, bunu yapmak Allah'ın yolundan çıkmaktır. Doğrusu şeytanlar sizinle tartışmaları için dostlarına fısıldarlar, eğer onlara itaat ederseniz şüphesiz siz müşrik olursunuz." (En'âm Sur. 121)

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvûd, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Nehhâs, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Taberânî, Hâkim ve *Sünen*'de Beyhakî, İbn Abbâs'tan bildirir: Müşrikler –bir lafızda ise Yahudiler-: "Allah'ın öldürdüğünden yemiyorsunuz da, kendi öldürdüğünüzden mi yiyorsunuz?" deyince, Yüce Allah: "**Üzerine Allah'ın adının anılmadığı kesilmiş hayvanları yemeyin, bunu yapmak Allah'ın yolundan çıkmaktır. Doğrusu şeytanlar sizinle tartışmaları için dostlarına fısıldarlar, eğer onlara itaat ederseniz şüphesiz siz müşrik olursunuz**"[4] âyetini indirdi.[5]

---

[1] Abdürrezzâk (1/217) ve İbn Ebî Hâtim 4/1377 (7824, 7828).

[2] En'âm Sur. 120

[3] İbn Ebî Hâtim 4/1376 (7821).

[4] En'âm Sur. 121

[5] Ebû Dâvûd (2819), İbn Mâce (3173), İbn Ebî Hâtim 4/1380 (7845), Nehhâs (sh. 441), Taberânî (12295), Hâkim (4/233, *"sahîh"*) ve Beyhakî (9/240). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 24445). İbn Kesîr, *Tefsîr*'e (3/321) bakın.

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre müşrikler, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına: "Siz, kendi kestiğinizi yiyorsunuz da, peki, bu ölenleri kim öldürüyor?" diye sordular. Sahabe: "Allah öldürüyor" cevabını verince, müşrikler: "Allah'ın öldürdüğünü haram, kendi öldürdüğünüzü helal mi kabul ediyorsunuz!" deyince, Allah: **"Üzerine Allah'ın adının anılmadığı kesilmiş hayvanları yemeyin, bunu yapmak Allah'ın yolundan çıkmaktır. Doğrusu şeytanlar sizinle tartışmaları için dostlarına fısıldarlar, eğer onlara itaat ederseniz şüphesiz siz müşrik olursunuz"**[1] âyetini indirdi.

İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh, Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: **"Üzerine Allah'ın adının anılmadığı kesilmiş hayvanları yemeyin, bunu yapmak Allah'ın yolundan çıkmaktır. Doğrusu şeytanlar sizinle tartışmaları için dostlarına fısıldarlar, eğer onlara itaat ederseniz şüphesiz siz müşrik olursunuz"**[2] âyeti nazil olduğu zaman, Fârisiler, Kureyşlilerin gidip Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile tartışmasını isteyince, Kureyşliler gelip: "Sen, kendin bıçakla kestiğini helal kabul ediyorsun ama Allah'ın altın kılıçla kestiğini (ölen hayvanı) haram mı sayıyorsun!" dediler. Bunun üzerine, Allah: **"Doğrusu şeytanlar sizinle tartışmaları için dostlarına fısıldarlar, eğer onlara itaat ederseniz şüphesiz siz müşrik olursunuz"**[3] âyetini indirdi. Burada şeytanlardan kastedilen Fârisiler, onların dostları ise Kureyşlilerdir.[4]

Ebû Dâvûd, *Nâsih*'te, İkrime'den bildiriyor: Müşrikler Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girip: "Oğlak öldüğü zaman, onun canını alanın kim olduğunu söyle" dediler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Onun canını alan Allah'tır" cevabını verince, müşrikler: "Sen ve ashâbının öldürdüğü şeyin helal, Allah'ın öldürdüğü şeyin ise haram mı olduğunu iddia ediyorsun!" dediler. Bunun üzerine Allah: **"Üzerine Allah'ın adının anılmadığı kesilmiş hayvanları yemeyin, bunu yapmak Allah'ın yolundan çıkmaktır. Doğrusu**

---

[1] En'âm Sur. 121

[2] En'âm Sur. 121

[3] En'âm Sur. 121

[4] İbn Cerîr (9/520, 521) ve Taberânî (11614) İbn Cerîr, bu hadisi, İkrime'nin sözü olarak nakletmiştir.

şeytanlar sizinle tartışmaları için dostlarına fısıldarlar, eğer onlara itaat ederseniz şüphesiz siz müşrik olursunuz"[1] âyetini indirdi.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen **"Allah'ın adının anılmadığı..."** şeylerden kasıt, ölü olan hayvandır.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Şeytan, müşriklerden olan dostlarına: "Siz, kendi öldürdüğünüzü yiyorsunuz da, Allah'ın öldürdüğünüzü yemiyor musunuz!" demelerini fısıldadı. Hâlbuki sizin öldürdüğünüz hayvanlar kesilirken üzerlerine Allah'ın adı anılmıştır. Kendiliğinden ölen hayvanların üzerine ise Allah'ın adı zikredilmemiştir.[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre müşrikler: "Ey Muhammed! Kendi elinizle kesip öldürdüğünüzü yiyorsunuz da, Allah'ın öldürdüğünü haram mı sayıyorsunuz!" deyince, yüze Allah: **"Üzerine Allah'ın adının anılmadığı kesilmiş hayvanları yemeyin, bunu yapmak Allah'ın yolundan çıkmaktır. Doğrusu şeytanlar sizinle tartışmaları için dostlarına fısıldarlar, eğer** –size yasakladığım konularda- **onlara itaat ederseniz şüphesiz siz müşrik olursunuz"**[4] âyetini indirdi.[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Allah'ın düşmanı İblis, dalalet ehli olan dostlarına gidip: "Ölen hayvanlar konusunda Muhammed'in ashabıyla tartışın ve: "Kesip öldürdüklerinizi yiyorsunuz da, Allah'ın öldürdüğünü yemiyorsunuz. Bir de Allah'ın emrine uyduğunuzu iddia ediyorsunuz" dedi. Bunun üzerine: **"Üzerine Allah'ın adının anılmadığı kesilmiş hayvanları yemeyin, bunu yapmak Allah'ın yolundan çıkmaktır. Doğrusu şeytanlar sizinle tartışmaları için dostlarına fısıldarlar, eğer onlara itaat ederseniz şüphesiz siz müşrik olursunuz"**[6] âyeti nazil oldu. Vallahi! Şirk, sadece şu üç şeyden biri sebebiyle

---

[1] En'âm Sur. 121
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1378 (7833).
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1380 (7846).
[4] En'âm Sur. 121
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1379, 1380 (7843, 7845, 7848).
[6] En'âm Sur. 121

olur: Allah ile beraber başka bir ilaha inanmak, Allah'tan başkasına secde etmek veya Allah'tan başkası için kurban kesmek."

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in, İbn Cüreyc vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs **"Doğrusu şeytanlar sizinle tartışmaları için dostlarına fısıldarlar..."**[1] âyetini açıklarken: "İblis, Kureyş müşriklerine fısıldamıştır" dedi.

Abdürrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirir: İbn Abbâs der ki: "Hayvanı keserken Besmele çekmeyi unutan, Besmele çekip kestiğini yesin. Hayvanı İslami kurallara uygun kestiği takdirde onu şeytana bırakmasın. Çünkü Allah'ın adı, her müslümanın kalbindedir."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik, hayvanı keserken Besmele çekmeyi unutan kişi için: "Onu yemesinde sakınca yoktur" cevabını verdi. Kendisine: **"Üzerine Allah'ın adının anılmadığı kesilmiş hayvanları yemeyin..."**[3] âyetinin hükmü ne olacak?" diye sorulunca, "Sen onu dininle (kurallarına uygun olarak) kestin" cevabını verdi.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ, **"Üzerine Allah'ın adının anılmadığı kesilmiş hayvanları yemeyin..."**[5] âyetini açıklarken: "Âyet, Kureyşlilerin putlar için ve Mecusilerin kestiğinin yenmesini yasaklamıştır" dedi.[6]

Abd b. Humeyd'in, Râşid b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslümanın kestiği Besmele çekse de çekmese de, eğer Besmele'yi kasıtsız terketmemişse helaldır. Onun avladığı hayvan için de aynı hüküm geçerlidir"* buyurdu.[7]

---

[1] En'âm Sur. 121

[2] Abdürrezzâk (8538), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 914), Beyhakî (9/239, buna benzer bir rivayet) İbn Hacer, *el-Fetih*'te (9/624) *"sahîh"*.

[3] En'âm Sur. 121

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1378 (7835).

[5] En'âm Sur. 121

[6] İbn Ebî Hâtim 4/1378 (7836).

[7] Hadis zayıftır. *el-İrvâ*'ya (8/169) bakın.

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd ve Beyhakî, Urve'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında bir topluluk Müslüman oldu ve Medine'ye gelip yanlarındaki eti satmak istediler. Sahabenin midesi satılan bu eti kaldırmadı ve: "Bunlar hayvanları keserken Besmele çekmemiş olabilirler" deyip, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sordular. Bunun üzerine Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizler Besmele çekip yiyiniz"* buyurdu.[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Allah'ın ismini zikretmemişse dahi müslüman boğazladığında ondan yiyebilir. Çünkü müslümanda (kalbinde) Allah'ın isimlerinden bir isim vardır."[2]

İbn Adiy ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Ya Resûlalah! Bizden biri hayvanı keserken Besmele çekmeyi unutursa ne yapmalı?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her müslümanın (kalbinin) üzerinde Allah'ın adı vardır"* cevabını verdi.[3]

Abdürrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Tâvus der ki: "Müslüman, devamlı Allah'ı zikreden kişidir. Kişi, hayvanı keserken Besmele çekmeyi unutursa, Besmele çekip kestiğinden yesin. Mecusi, hayvanı keserken Besmele çekse bile, kestiği yenmez."[4]

Ebû Dâvûd, Beyhakî, *Sünen*'de ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki, "Yüce Allah, **"Üzerine Allah'ın adının anılmadığı kesilmiş hayvanları yemeyin, bunu yapmak Allah'ın yolundan çıkmaktır. Doğrusu şeytanlar sizinle tartışmaları için dostlarına fısıldarlar, eğer onlara itaat ederseniz şüphesiz siz müşrik olursunuz"**[5] âyetini indirmiş, sonra bunu

---

[1] Abdürrezzâk (8542) ve Beyhakî (9/239).

[2] Beyhakî (9/240).

[3] İbn Adiy (6/2381) ve Beyhakî (9/240, bu hadis, bu isnâdla münkerdir). Uydurma hadistir . Bak:Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe* (2774).

[4] Abdürrezzâk (8539).

[5] En'âm Sur. 121

neshedip: **"... Kitab verilmiş olanların yemeği de size helâldir"**[1] âyetiyle, Kitab ehlinin kestiklerini, yenmeyeceklerin dışında tuttu.[2]

Abd b. Humeyd bildiriyor: Abdullah b. Yezîd el-Hatmî der ki: "Müslümanların ve Ehl-i Kitabın, Allah'ın adını anarak kestiklerini yiyiniz."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Muhammed b. Sîrîn, hayvanı keserken Besmele çekmeyi unutanın kestiğinin yenmeyeceğini söyledi.

En-Nehhâs'ın bildirdiğine göre Şa'bî: "Kesilirken Allah'ın adının anılmadığı hayvandan yemeyiniz" demiştir.[3]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İblis: «Ey Rabbim! Bütün yarattıklarının rızkını belirledin. Benim rızkım hangi şeydedir?» diye sorunca, Yüce Allah: «Adımın anılmadığı şeylerdedir» buyurdu."*[4]

Abdürrezzâk, *Musannef*'te, Ma'mer'den bildirir: Bir adam, İbn Ömer'e, Hıristiyan ve Yahudilerin kestiğinin hükmünü sorunca, İbn Ömer: **"Bugün, size temiz olanlar helal kılındı. Kitap verilenlerin yemeği size helal, sizin yemeğiniz de onlara helaldir. İnanan hür ve iffetli kadınlar ve sizden önce kitap verilenlerin hür ve iffetli kadınları -zina etmeksizin, gizli dost tutmaksızın ve mehirlerini verdiğiniz takdirde- size helaldir. Kim imanı inkar ederse, şüphesiz amelleri boşa gider. O, âhirette de kaybedenlerdendir."**[5] âyetini, **"Üzerine Allah'ın adının anılmadığı kesilmiş hayvanları yemeyin, bunu yapmak Allah'ın yolundan çıkmaktır. Doğrusu şeytanlar sizinle tartışmaları için dostlarına fısıldarlar, eğer onlara itaat ederseniz şüphesiz siz müşrik olursunuz"**[6] âyetini ve **"Leş, kan, domuz eti, Allah'tan başkası adına kesilenler, -canları çıkmadan önce kesmemişseniz, boğulmuş, bir yerine vurularak öldürülmüş, düşüp yuvarlanmış, başka bir hayvan tarafından süsülmüş, yırtıcı hayvan tarafından yenmiş olanları·**

---

[1] Mâide Sur. 5

[2] Ebû Dâvûd (2817) ve Beyhakî (9/282). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2443).

[3] En-Nehhâs (sh. 440).

[4] Hadis sahîhtir. Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha* (708).

[5] Mâide Sur. 5

[6] En'âm Sur. 121

dikili taşlar üzerine boğazlananlar ile fal oklarıyla kısmet aramanız size haram kılındı; bunlar fasıklıktır. Bugün, inkar edenler sizi dininizden etmekten umutlarını kesmişlerdir, onlardan korkmayın, Benden korkun. Bugün, size dininizi bütünledim, üzerinize olan nimetimi tamamladım, din olarak sizin için İslam'ı beğendim. Açlıktan darda kalan, günaha kaymaksızın yiyebilir. Doğrusu Allah Bağışlayan'dır, merhametli olandır"[1] âyetlerini okudu. Adam aynı soruyu sorunca, İbn Ömer: "Allah, Yahudi, Hıristiyan ve Arapların kâfirlerine lanet etsin. Bu adam ve arkadaşları bana soruyorlar, ben, onların istediği cevabı vermeyince ise benimle tartışıyorlar" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mekhûl der ki: "Yüce Allah, Kur'ân'da: **"Üzerine Allah'ın adının anılmadığı kesilmiş hayvanları yemeyin, bunu yapmak Allah'ın yolundan çıkmaktır. Doğrusu şeytanlar sizinle tartışmaları için dostlarına fısıldarlar, eğer onlara itaat ederseniz şüphesiz siz müşrik olursunuz"**[3] âyetini indirdi, sonra Müslümanlara merhamet edip bu âyeti neshederek: **"Bugün, size temiz olanlar helal kılındı. Kitap verilenlerin yemeği size helal, sizin yemeğiniz de onlara helaldir. İnanan hür ve iffetli kadınlar ve sizden önce kitap verilenlerin hür ve iffetli kadınları -zina etmeksizin, gizli dost tutmaksızın ve mehirlerini verdiğiniz takdirde- size helaldir. Kim imanı inkar ederse, şüphesiz amelleri boşa gider. O, âhirette de kaybedenlerdendir."**[4] âyetini indirdi ve Kitab ehlinin kestiğini helal kıldı."[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"Eğer onlara itaat ederseniz şüphesiz siz müşrik olursunuz"**[6] âyetinin mânâsını açıklarken: "Onlara uyup ölünün etini helal sayarsanız, onlar gibi müşrik olursunuz" dedi.[7]

---

[1] Mâide Sur. 3
[2] Abdürrezzâk (10187).
[3] En'âm Sur. 121
[4] Mâide Sur. 5
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1378 (7837).
[6] En'âm Sur. 121
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1380 (7849).

İbn Ebî Hâtim bildirir: Şa'bî'ye, **"Eğer onlara itaat ederseniz şüphesiz siz müşrik olursunuz"**[1] âyeti soruldu ve: "Hâriciler, burada kastedilenlerin valiler olduğunu iddia ediyor" denildi. Şa'bî: "Yalan söylüyorlar. Bu âyet müşrikler hakkında inmiştir. Müşrikler, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabıyla tartışıp: "Allah'ın öldürdüğünü yemiyorsunuz, ama kendi öldürdüğünüzü yiyorsunuz" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Üzerine Allah'ın adının anılmadığı kesilmiş hayvanları yemeyin, bunu yapmak Allah'ın yolundan çıkmaktır. Doğrusu şeytanlar sizinle tartışmaları için dostlarına fısıldarlar, eğer onlara itaat ederseniz şüphesiz siz müşrik olursunuz"**[2] âyetini indirerek, Müslümanların, müşriklere uyarak ölen hayvanı yemeleri durumunda müşrik olacaklarını bildirdi" cevabını verdi.[3]

İbn Ebî Hâtim bildirdiğine göre İbn Ömer'e: "Muhtar, kendisine vahiy geldiğini iddia ediyor" denilince, "Doğru söylüyor: **"...Doğrusu şeytanlar...dostlarına fısıldarlar..."**[4] karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Zumeyl der ki: İbn Abbâs'ın yanında oturuyordum ve bu sırada Muhtâr b. Ebî Ubeyd hac yapmıştı. Bir adam gelip: "Ey Ebu'l-Abbâs! Ebû İshâk (Muhtar), bu gece kendisine vahiy geldiğini iddia etti" deyince, İbn Abbâs: "Doğru söylüyor" karşılığını verdi. Ben yerimden fırlayıp: "İbn Abbâs: "Doğru söylüyor (mu) diyor!" deyince, İbn Abbâs: "Vahiy iki çeşittir: Biri, Allah'ın vahyetmesi, diğeri ise Şeytanın fısıldamasıdır. Allah'ın vahyi Hz. Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) gelirken, Şeytan, dostlarına vahyetmektedir (fısıldamaktadır)" deyip: **"...Doğrusu şeytanlar...dostlarına fısıldarlar..."**[6] âyetini okudu.[7]

---

[1] En'âm Sur. 121
[2] En'âm Sur. 121
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1380 (7850).
[4] En'âm Sur. 121
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1379 (7840).
[6] En'âm Sur. 121
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1379 (7841).

أَوَ مَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

"Ölü iken kalbini diriltip, insanlar arasında yürürken önünü aydınlatacak bir nur verdiğimiz kimsenin durumu, karanlıklarda kalıp çıkamayan kimsenin durumu gibi midir? Kafirlere de, işledikleri güzel gösterilmiştir." (En'âm Sur. 122)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Ölü iken kalbini diriltip, insanlar arasında yürürken önünü aydınlatacak bir nur verdiğimiz kimsenin durumu, karanlıklarda kalıp çıkamayan kimsenin durumu gibi midir? Kafirlere de, işledikleri güzel gösterilmiştir"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Ölü iken diriltmekten kastedilen, kafir iken hidayete erdirmektir. Nur'dan kasıt, Kur'ân, karanlıktan kastedilen ise küfür ve dalalettir."[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in, Mücâhid'den bildirdiğine göre âyetteki, ölüden kasıt, dalalette olan, diriltmekten kasıt hidayete erdirmek, nurdan kasıt, hidayet, karanlıktan kasıt ise ebedi dalâlettir.

Saîd b. Mansûr ve Beyhakî, *Azâbu'l-Kabr*'da Muhammed b. Ka'b'dan bildirir: "Kâfir, beden olarak diri, kalben ise ölüdür. Yüce Allah'ın: **"Ölü iken kalbini diriltip, insanlar arasında yürürken önünü aydınlatacak bir nur verdiğimiz kimsenin durumu, karanlıklarda kalıp çıkamayan kimsenin durumu gibi midir? Kafirlere de, işledikleri güzel gösterilmiştir"**[3] âyeti buna işaret etmektedir. Yani, kâfir iken hidayete erdirilen, karanlıklarda kalıp çıkamayan kimsenin durumu gibi değildir."[4]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, İkrime'den bildirdiğine göre: **"Ölü iken kalbini diriltip, insanlar arasında yürürken önünü aydınlatacak bir nur verdiğimiz kimsenin durumu, karanlıklarda**

[1] En'âm Sur. 122
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1381, 1382 (7851, 7855, 7856, 7861).
[3] En'âm Sur. 122
[4] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*. 917) ve Beyhakî (54).

kalıp çıkamayan kimsenin durumu gibi midir? Kafirlere de, işledikleri güzel gösterilmiştir"[1] âyeti, Ammâr b. Yâsir hakkında inmiştir.[2]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen, ölüyken diriltilenden kastedilen kişi, Ömer b. el-Hattâb, karanlıklarda kalıp çıkamayan kişi ise Ebû Cehil b. Hişâm'dır.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre: **"Ölü iken kalbini diriltip, insanlar arasında yürürken önünü aydınlatacak bir nur verdiğimiz kimsenin durumu, karanlıklarda kalıp çıkamayan kimsenin durumu gibi midir? Kafirlere de, işledikleri güzel gösterilmiştir"**[3] âyeti, Ömer b. el-Hattâb ve Ebû Cehil b. Hişâm hakkında inmiştir. Bunlar, dalaletleri içinde ölüyken, Allah Ömer b. el-Hattâb'a hidayet verip onu üstün kılmış, Ebû Cehil ise dalaletinde ölü olarak kalmıştır. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! İslam'ı, Ebû Cehil b. Hişâm veya Ömer b. el-Hattâb ile aziz kıl"* diye dua etmişti.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Dahhâk'tan bildirdiğine göre âyette geçen, ölüyken diriltilenden kastedilen kişi, Ömer b. el-Hattâb, karanlıklarda kalıp çıkamayan kişi ise Ebû Cehil b. Hişâm'dır.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in Ebû Sinân'dan bildirdiğine göre **"Ölü iken kalbini diriltip, insanlar arasında yürürken önünü aydınlatacak bir nur verdiğimiz kimsenin durumu, karanlıklarda kalıp çıkamayan kimsenin durumu gibi midir? Kafirlere de, işledikleri güzel gösterilmiştir"**[6] âyeti, Ömer b. el-Hattâb hakkında inmiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Ölü iken kalbini diriltip, insanlar arasında yürürken önünü aydınlatacak bir nur verdiğimiz kimsenin durumu, karanlıklarda kalıp çıkamayan**

---

[1] En'âm Sur. 122

[2] İbn Ebî Hâtim 4/1381 (7854).

[3] En'âm Sur. 122

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1381 (7854) Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sözünü, Ahmed 9/506 (5696) ve Tirmizî (3681). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2907).

[5] İbn Cerîr (9/533) ve İbn Ebî Hâtim 4/1381, 1383 (7852, 7863).

[6] En'âm Sur. 122

kimsenin durumu gibi midir? Kafirlere de, işledikleri güzel gösterilmiştir"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Burada, diriltilenden kasıt, kendisinde Allah'tan bir delil olan mümindir. Mümin bu delille amel eder, ona uygun hareket eder ve ona tutunur. Bu delil, Allah'ın Kitab'ıdır. Kafir ise dalaletin karanlığında şaşkın bir şekilde kalıp oradan çıkacak bir yol bulamaz."[2]

Abd b. Humeyd'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyetteki nurdan kastedilen Kur'ân'dır.

وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا۟ فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ

"Böylece biz, her kasabada, oralarda bozgunculuk yapmaları için, günahkârlarını liderler yaptık. Onlar yalnız kendilerini aldatırlar, ama farkında olmazlar."
(En'âm Sur. 123)

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre **"Böylece biz, her kasabada, oralarda bozgunculuk yapmaları için, günahkârlarını liderler yaptık. Onlar yalnız kendilerini aldatırlar, ama farkında olmazlar"**[3] âyeti, (Müslümanlarla) alay edenler hakkında nazil olmuştur.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Böylece biz, her kasabada, oralarda bozgunculuk yapmaları için, günahkârlarını liderler yaptık. Onlar yalnız kendilerini aldatırlar, ama farkında olmazlar"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "O kasabanın kötülerini oranın şerlilerine hâkimiyet, güç ve kuvvet verdik de isyan ettiler. Bunu yaptıklarında ise onları azâb ile helak ettik."[6]

---

[1] En'âm Sur. 122
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1382, 1383 (7859, 7863).
[3] En'âm Sur. 123
[4] İbn Cerîr (9/538).
[5] En'âm Sur. 123
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1383 (7866).

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen (أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا) sözünden kastedilen, liderlerdir.

وَإِذَا جَاءتْهُمْ آيَةٌ قَالُواْ لَن نُّؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللّهِ اللّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُواْ صَغَارٌ عِندَ اللّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُواْ يَمْكُرُونَ

"Onlara bir âyet geldiğinde, Allah'ın elçilerine verilenin benzeri bize de verilmedikçe kesinlikle inanmayız, dediler. Allah, peygamberliğini kime vereceğini daha iyi bilir. Suç işleyenlere, yapmakta oldukları hilelere karşılık Allah tarafından aşağılık ve çetin bir azap erişecektir."
(En'âm Sur. 124)

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh bildirir: Mücâhid: **"Onlara bir âyet geldiğinde, «Allah'ın elçilerine verilenin benzeri bize de verilmedikçe kesinlikle inanmayız» dediler. Allah, peygamberliğini kime vereceğini daha iyi bilir. Suç işleyenlere, yapmakta oldukları hilelere karşılık Allah tarafından aşağılık ve çetin bir azap erişecektir"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) onları İslam'a davet ettiği zaman: "Eğer peygamberlik hak ise, bizden biri, Muhammed'den daha çok ona müstahak idi" dediler. **"Bu Kur'ân, iki şehrin birinden bir büyük adama indirilmeli değil miydi? dediler"**[2] âyeti buna işaret etmektedir.

Ahmed, İbn Mes'ûd'dan bildirir: "Allah, kulların kalblerine baktı ve Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) kalbini kulların kalplerinin en hayırlısı bularak onu kendi nefsi için seçti ve peygamber olarak gönderdi. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) kalbinden sonra kulların kalblerine baktı ve onun ashâbının kalplerini, kulların kalplerinin en hayırlısı bularak onları dini üzere çarpışan peygamberinin vezirleri yaptı. Müslümanların güzel gördükleri şey, Allah

[1] En'âm Sur. 124
[2] Zuhruf Sur. 31

katında da güzeldir. Kötü gördükleri ise, Allah katında da kötüdür."[1]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Ebi'l-Hüseyn'den bildirdiğine göre bir adam, İbn Abbâs'ı mescidin kapısından girerken gördü ve ona hayran kalarak: "Bu kimdir?" diye sordu. Kendisine: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) amcasının oğlu İbn Abbâs'tır" cevabı verilince, adam: "Allah, risaletini kime vereceğini daha iyi bilir" dedi.[2]

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen suç işleyenler müşrikler, (صَغَارٌ) kelimesi ise zillet mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen (صَغَارٌ) kelimesi zillet mânâsındadır.[3]

فَمَن يُرِدِ اللهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلإِسْلاَمِ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ

"Allah kimi doğru yola koymak isterse onun kalbini İslamiyet'e açar, kimi de saptırmak isterse, göğe yükseliyormuş gibi, kalbini dar ve sıkıntılı kılar. Allah böylece, inanmayanları küfür bataklığında bırakır."
(En'âm Sur. 125)

Zühd'de İbnu'l-Mübârek, Abdürrezzâk, Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildirir: Ebû Câfer el-Medâinî der ki (Bu kişi, Muhammed b. Ali'nin oğlu değil, Hâşim oğullarından bir kişidir.): Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Hangi mümin daha güzeldir?" diye sorulunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ölümü en fazla hatırlayan ve ölümden sonrası için en güzel hazırlanandır"* cevabını verdi.

Yine Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): **"Allah kimi doğru yola koymak isterse**

[1] Ahmed 6/84 (3600). *Müsned*'in muhakkikleri, senedinin hasen olduğunu söyledi.
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1383, 1384 (7869).
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1384 (7870).

onun kalbini İslamiyet'e açar, kimi de saptırmak isterse, göğe yükseliyormuş gibi, kalbini dar ve sıkıntılı kılar. Allah böylece, inanmayanları küfür bataklığında bırakır"[1] âyetinin mânâsı sorulup: "Yâ Resûlallah! Hidayete eren kişinin göğsü nasıl açılır?" dediler. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İslam bir nur olarak onların gönlüne konur, onların gönlü de bu nur ile açılır, huzura kavuşur"* cevabını verdi. Sahabe: "Böyle olanı belirtecek bir alâmet var mıdır?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ebedî yurda yönelmek, aldatan yurttan kaçınmak ve ölüm gelmeden önce ona hazırlanmaktır"* cevabını verdi.[2]

Abd b. Humeyd'in Fudayl'dan bildirdiğine göre bir kişi, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Yâ Resûlallah! **"Allah kimi doğru yola koymak isterse onun kalbini İslamiyet'e açar, kimi de saptırmak isterse, göğe yükseliyormuş gibi, kalbini dar ve sıkıntılı kılar. Allah böylece, inanmayanları küfür bataklığında bırakır"**[3] âyetindeki göğsün açılması nasıl olur?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, bir kul hakkında hayır dilediği zaman onun kalbine İslam'ın nurunu koyar ve bu kişinin gönlü bu nur ile açılır"* cevabını verdi. Adam: "Yâ Resûlallah! Böyle olanı belirtecek bir alâmet var mıdır?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* cevabını verdi. Adam: "Bunun alâmeti nedir?" diye sorunca ise Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ebedî yurda yönelmek, aldatan yurttan kaçınmak ve ölüm gelmeden önce ona güzelce hazırlanmaktır"* cevabını verdi.

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zikru'l-Mevt*'te Hasan(ı Basrî)'den bildiriyor: **"Allah kimi doğru yola koymak isterse onun kalbini İslamiyet'e açar, kimi de saptırmak isterse, göğe yükseliyormuş gibi, kalbini dar ve sıkıntılı kılar. Allah böylece, inanmayanları küfür bataklığında bırakır"**[4] âyeti nazil olduğu zaman, bir adam kalkıp: "Böyle olanı belirtecek bir alâmet var mıdır?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet. Ebedî yurda yönelmek, aldatan yurttan kaçınmak ve ölüm gelmeden önce ona hazırlanmaktır"* cevabını verdi.

---

[1] En'âm Sur. 125

[2] İbnu'l-Mübârek (315), Abdürrezzâk (1/217), İbn Ebî Şeybe (13/221), İbn Cerîr (9/54[illegible], 542), İbn Ebî Hâtim 4/1384 (7873) ve Beyhakî (326). *Müsned*'in muhakkiki hadisin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] En'âm Sur. 125

[4] En'âm Sur. 125

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, İbn Mes'ûd vasıtasıyla bildirir: **"Allah kimi doğru yola koymak isterse onun kalbini İslamiyet'e açar, kimi de saptırmak isterse, göğe yükseliyormuş gibi, kalbini dar ve sıkıntılı kılar. Allah böylece, inanmayanları küfür bataklığında bırakır"**[1] âyeti nazil olduğu zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, İslam nurunu kalbe soktuğu zaman, kalp ferahlayıp genişler"* buyurdu. Sahabe: "Böyle olanı belirtecek bir alâmet var mıdır?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet. Ebedî yurda yönelmek, aldatan yurttan kaçınmak ve ölüm gelmeden önce ona hazırlanmaktır"* cevabını verdi.[2]

İbn Merdûye bildirir: İbn Mes'ûd der ki: Bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Hangi mümin daha güzeldir?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ölümü en fazla hatırlayan ve ölümden sonrası için en güzel hazırlanandır"* cevabını verip, **"Allah kimi doğru yola koymak isterse onun kalbini İslamiyet'e açar, kimi de saptırmak isterse, göğe yükseliyormuş gibi, kalbini dar ve sıkıntılı kılar. Allah böylece, inanmayanları küfür bataklığında bırakır"**[3] âyetini okudu. Ben: "Allah, kişinin kalbini nasıl İslam'a açar?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin kalbine İslam nuru konulur ve nur kişinin kalbine düşünce, kalp ferahlayıp genişler"* buyurdu. Sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Böyle olanı belirtecek bir alâmet var mıdır?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet. Ebedî yurda yönelmek, aldatan yurttan kaçınmak ve ölüm gelmeden önce ona hazırlanmaktır"* buyurduktan sonra şöyle devam etti: *"Allah için adaleti yerine getirmeyen bir topluluk ne kötüdür. Hakkı emreden kişileri öldüren bir topluluk ne kötüdür."*

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta ve İbnu'n-Neccâr, *Tarih*'te, Câfer b. Ebî Tâlib'in oğullarından olan Abdullah b. Misver'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Allah kimi doğru yola koymak isterse onun kalbini İslamiyet'e açar, kimi de saptırmak isterse,**

---

[1] En'âm Sur. 125

[2] İbn Ebî Şeybe (13/221, 222), İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kasru'l-Emel* (131), İbn Cerîr (9/543) ve Hâkim (4/311). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Silsiletu'd-Daîfe*, 965). Doğru olan, hadisin mürsel olduğudur. *el-İlelu'l-Mütenâhiye*'ye (2/318) bakın.

[3] En'âm Sur. 125

göğe yükseliyormuş gibi, kalbini dar ve sıkıntılı kılar. Allah böylece, inanmayanları küfür bataklığında bırakır"[1] âyetini okuyunca, sahabe: "Kalbin açılmasının mânâsı nedir?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu, kalbe bir nurun atılması ve kalbin bu nura açılmasıdır"* cevabını verince, sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Böyle olanı belirtecek bir alâmet var mıdır?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet. Ebedî yurda yönelmek, aldatan yurttan kaçınmak ve ölüm gelmeden önce ona hazırlanmaktır"* buyurdu.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Allah kimi doğru yola koymak isterse onun kalbini İslamiyet'e açar, kimi de saptırmak isterse, göğe yükseliyormuş gibi, kalbini dar ve sıkıntılı kılar. Allah böylece, inanmayanları küfür bataklığında bırakır"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kalbin açılması, gönlün, tevhide ve imana açılmasıdır. Âyetteki sıkıntıdan kastedilen ise kişinin şüphe içinde olmasıdır. İnsanoğlu nasıl ki, semaya çıkamazsa, aynı şekilde Allah istemedikçe, kişinin de kalbine tevhid ve iman giremez."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in Ebu's-Salt es-Sekafî'den bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, (حَرَجًا) kelimesini okurken (ر) harfini nasb ile okudu. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından, yanında olan bir kişi: (حَرِجًا) şeklinde (ر) harfini esre ile okuyunca, Hz. Ömer: "Bana, Kinâne'nin Müdlic kolundan çoban olan birini getiriniz" dedi. Adamı getirdiklerinde, Hz. Ömer: "Ey delikanlı! Sizin lisanınızda (حَرِجًا) ne demektir?" diye sordu. Adam: "Biz, ağaçların arasında ne evcil, ne de vahşi hayvanların ulaşamadığı ağaca (حَرِجًا) deriz" cevabını verince, Hz. Ömer: "Münafığın da kalbi de aynı şekildedir, onun kalbine hayırdan bir şey ulaşamaz" dedi.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, bu kelimeyi, (حَرِجًا) şeklinde (ر) harfini esre ile okumuştur.

---

[1] En'âm Sur. 125

[2] İbn Abbâs (*Tefsîr*, 918), İbn Cerîr (9/543), İbn Ebî Hâtim 4/1384 (7873) ve Beyhakî (376) Beyhakî hadisin senedinin kopuk olduğunu söylemiştir.

[3] En'âm Sur. 125

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1374-1376 (7874, 7877, 7882).

[5] İbn Cerîr (9/544, 545).

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre (ضَيِّقًا حَرَجًا) sözünün mânâsı, şüphe içinde olmaktır.

Ebu'ş-Şeyh, İbn Cüreyc'in, (ضَيِّقًا حَرَجًا) sözünün mânâsını açıklarken: "Lâ ilâhe illallah, kelimesine karşı kalbi dar ve sıkı kılınmıştır. Bu kişi tevhid kelimesini gönlüne sokamaz ve ona kalbinde yer bulamaz" dediğini bildirir.

Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre bu kişinin kalbi, sanki gökyüzüne yükseliyormuş gibi daralır ve sıkılır.

Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Kimi de saptırmak isterse, göğe yükseliyormuş gibi, kalbini dar ve sıkıntılı kılar..."**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah, kimi saptırmak isterse kalbini daraltır ve İslam'a dar eder. İslam geniştir. Yüce Allah'ın: **"...dinde sizin için bir zorluk kılmamıştır...."**[2] Yani, İslam'da darlık yoktur, âyeti buna işaret etmektedir.[3]

Abdürrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ el-Horasânî, **"Kimi de saptırmak isterse, göğe yükseliyormuş gibi, kalbini dar ve sıkıntılı kılar..."**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah, kimi saptırmak isterse kalbini daraltır ve İslam ona giremez. Bu kişi tıpkı göğe yükselmek isteyip yükselemeyen kişiye benzer."[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen (الرِّجْسَ) kelimesi, hayırsız mânâsındadır.[6]

وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ * لَهُمْ دَارُ السَّلاَمِ عِندَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ

"Rabbinin, dosdoğru yolu işte budur. İbret alan kimselere âyetleri uzun uzadıya açıkladık. Rablerinin katında selamet

[1] En'âm Sur. 125
[2] Hac Sur. 78
[3] Beyhakî (324), Muhakkik senedin zayıf olduğunu söylemiştir.
[4] En'âm Sur. 125
[5] Abdürrezzâk (1/58) ve İbn Ebî Hâtim 4/1386 (7882).
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1386 (7884).

yurdu onlarındır. O, işlediklerinden ötürü onların dostudur." (En'âm Sur. 126, 127)

Abdürrezzâk ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre (قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ) âyeti, âyetlerimizi açıkladık mânâsındadır. Selamet yurdundan kastedilen ise cennettir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Câbir b. Zeyd: "Selâm, Allah'tır" demiştir.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: "Selâm, Allah'tır. Onun yurdu ise cennettir" demiştir.

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الإِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَآؤُهُم مِّنَ الإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِيَ أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلاَّ مَا شَاء اللّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ

"Allah hepsini toplayacağı gün, «Ey cin topluluğu! İnsanların çoğunu yoldan çıkardınız» der, insanlardan onlara uymuş olanlar, «Rabbimiz! Bir kısmımız bir kısmımızdan faydalandık ve bize tayin ettiğin sürenin sonuna ulaştık» derler. «Cehennem, Allah'ın dilemesine bağlı olarak, temelli kalacağınız durağınızdır» der. Doğrusu Rabbin hakimdir, bilendir." (En'âm Sur. 128)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh bildirir: İbn Abbâs, (قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الإِنسِ) sözünün mânâsını açıklarken: "İnsanların birçoğunu yoldan çıkardınız" dedi. **"Cehennem, Allah'ın dilemesine bağlı olarak, temelli kalacağınız durağınızdır..."** sözünü açıklarken ise: "Bu âyet, hiç kimsenin, kullar hakkında cennetlik veya cehennemlik olmaları konusunda hüküm veremeyeceğini göstermektedir" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in

[1] Abdürrezzâk (1/217, 293) ve İbn Ebî Hâtim 4/1386, 1387 (7886, 7887).
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1387 (7888).
[3] İbn Cerîr (9/555, 557, 558) ve İbn Ebî Hâtim 4/1387, 1388 (7890, 7897).

Mücâhid'den bildirdiğine göre (قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الإِنسِ) sözü, "Yoldan çıkardıklarınız çoğaldı" mânâsındadır.[1]

Abdürrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre (قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الإِنسِ) sözü, "İnsanların çoğunu yoldan çıkardınız" mânâsındadır.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh bildirir: Hasan(-ı Basrî): **"Allah hepsini toplayacağı gün, «Ey cin topluluğu! İnsanların çoğunu yoldan çıkardınız» der, insanlardan onlara uymuş olanlar, «Rabbimiz! Bir kısmımız bir kısmımızdan faydalandık ve bize tayin ettiğin sürenin sonuna ulaştık» derler. «Cehennem, Allah'ın dilemesine bağlı olarak, temelli kalacağınız durağınızdır» der. Doğrusu Rabbin hakimdir, bilendir"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kıyamet günü Rabbiniz cehennemlikleri çok bulacaktır. Onların birbirlerinden faydalanması; cinlerin emretmesi, insanların da bu emri yerine getirmesidir.[4]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Muhammed b. Ka'b'dan bildirdiğine göre âyette geçen birbirlerinden faydalananlardan kastedilen dünyadaki dostluklardır. Sürenin sonu ise ölümdür.[5]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh bildiriyor: İbn Cüreyc bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Cahiliye döneminde kişi bir yerde konakladığı zaman: «Bu vadinin büyüğüne sığınırım» derdi. Onların birbirinden faydalanmasının mânâsı budur. Bu kişiler kıyamet günü özür beyan edeceklerdir. Âyette geçen sürenin sonundan kastedilen ise ölümdür."

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1387 (7891).
[2] Abdürrezzâk (1/218) ve İbn Ebî Hâtim 4/1387 (7892).
[3] En'âm Sur. 128
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1387 (7893).
[5] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 919) ve İbn Ebî Hâtim 4/1388 (7894, 7896).

وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

"Zalimlerin bir kısmını, kazandıklarından ötürü diğer bir kısmına böylece musallat ederiz." (En'âm Sur. 129)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh bildirir: İbn Zeyd, **"Zalimlerin bir kısmını, kazandıklarından ötürü diğer bir kısmına böylece musallat ederiz"**[1] âyetini açıklarken: "Burada kastedilen, cinlerden ve insanlardan zalim olanlardır" deyip: **"Rahman olan Allah'ı anmayı görmezlikten gelene, yanından ayrılmayacak bir şeytanı arkadaş veririz"**[2] âyetini okudu ve: "Cinlerden zalim olanları, insanların zalim olanlarına musallat ederiz" dedi.[3]

Abdürrezzâk, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde. **"Zalimlerin bir kısmını, kazandıklarından ötürü diğer bir kısmına böylece musallat ederiz"**[4] âyetini açıklarken: "Allah, zalimleri dünyada birbirine dost yapar ve bunlar cehennemde birbirlerinin peşinden giderler" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Zalimlerin bir kısmını, kazandıklarından ötürü diğer bir kısmına böylece musallat ederiz"**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah, insanları amelleriyle birbirlerine dost yapar. Mümin, nerede ve nasıl olursa olsun müminin dostudur. Kâfir de, nerede ve nasıl olursa olsun kafirin dostudur. Allah'a iman, sadece temenni ve süslü sözlerle olmaz. Ömrüme yemin olsun ki, Allah'a itaat etsen ve Allah'a itaat edenlerden kimseyi tanımasan, bunun sana zararı olmaz. Allah'a isyan etsen ve Allah'a itaat edenlerle dost olsan, bunun sana bir faydası olmaz."[7]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mansûr b. el-Esved der ki: A'meş'e: **"Zalimlerin bir kısmını, kazandıklarından ötürü diğer bir kısmına böylece**

---

[1] En'âm Sur. 129
[2] Zuhruf Sur. 36
[3] İbn Ebî Hâtim 4/389 (7902).
[4] En'âm Sur. 129
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1387 (7893).
[6] En'âm Sur. 129
[7] İbn Ebî Hâtim 4/1388, 1389 (7899, 7900).

musallat ederiz"[1] âyetinin mânâsı hakkında: "Bu âyet hakkında sahabe ne diyordu?" diye sorduğumda: "İnsanlar bozulduğu zaman, başlarına en kötüleri gelir, derlerdi" cevabını verdi.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh bildiriyor: Mâlik b. Dînâr der ki: "Zebûr'da: «Münafıktan, münafık vasıtasıyla intikam alırım. Sonra bütün münafıklardan intikam alırım» yazıldığını okudum. Allah'ın Kitab'ındaki: **"Zalimlerin bir kısmını, kazandıklarından ötürü diğer bir kısmına böylece musallat ederiz"**[2] âyeti de aynı mânâya gelmektedir."[3]

Hâkim, *Tarih*'te ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Yahya b. Hâşim vasıtasıyla, Yûnus b. Ebî İshâk'tan, o babasından, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"Siz nasılsanız, idarecileriniz de öyle olur."*[4] Beyhakî hadisin kopuk olduğunu ve Yahya'nın zayıf olduğunu söyledi.

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Ka'bu'l-Ahbâr der ki: "Allah'ın, her zaman insanların kalplerine göre gönderdiği idareciler vardır. Eğer Allah o topluluğun ıslahını isterse, kendilerine ıslah edecek bir idareci gönderir. Helaklerini isterse zorba bir idareci gönderir."[5]

Beyhakî, Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: İsrâiloğulları, Hz. Mûsa'ya: "Rabbinden, bizlerden razı olduğunun ve öfkelendiğinin alâmetlerini göstermesini iste" dediler. Hz. Mûsa, Allah'tan bunları isteyince, Yüce Allah: "Ey Mûsa! Onlara de ki, kendilerinden razı olduğumun alâmeti, başlarına hayırlılarından birini getirmemdir. Kendilerine öfkelendiğimin alâmeti ise başlarına şerlilerinden birini getirmemdir" buyurdu."[6]

Beyhakî, Abdulmelik b. Kıreyb el-Esmaî vasıtasıyla, Mâlik'ten, o Zeyd b. Eslem'den, o da babasından bildirir: Ömer b. el-Hattâb der ki: "Bana ulaştığına göre Hz. Mûsa veya Hz. İsa: "Ey Rabbim! Kullarından razı olduğunun alâmeti nedir?" diye sorunca, Allah: "Onlara yağmuru ekinlerin

---

[1] En'âm Sur. 129

[2] En'âm Sur. 129

[3] İbn Ebî Hâtim 4/1389 (7901).

[4] Beyhakî (7391). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (320) bu hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[5] Beyhakî (7389).

[6] Beyhakî (7388).

ektiği zaman indirmem, hasat vakti yağdırmamam, idarelerini ağırbaşlı olanlarına vermem ve ganimetlerini müsamahakarlarının elinde bulundurmamdır" buyurdu. "Ey Rabbim! Onlara öfkelendiğinin alâmeti nedir?" diye sorunca ise, Allah: "Onlara yağmuru ekinlerin hasat zamanında indirmem, ektikleri zaman yağdırmamam, idarelerini sefih olanlarına vermem ve ganimetlerini cimrilerinin elinde bulundurmamdır" buyurdu."[1]

يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاء يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُواْ شَهِدْنَا عَلَى أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُواْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُواْ كَافِرِينَ

"Ey cin ve insan topluluğu! İçinizden size âyetlerimi anlatan ve bu günle karşılaşacağınıza dair sizi uyaran peygamberler gelmedi mi? Derler ki: «Kendi aleyhimize şahitlik ederiz.» Dünya hayatı onları aldattı ve kâfir olduklarına dair kendi aleyhlerine şahitlik ettiler."
(En'âm Sur. 130)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'in, **"Ey cin ve insan topluluğu! İçinizden size âyetlerimi anlatan ve bu günle karşılaşacağınıza dair sizi uyaran peygamberler gelmedi mi? Derler ki: «Kendi aleyhimize şahitlik ederiz.» Dünya hayatı onları aldattı ve kâfir olduklarına dair kendi aleyhlerine şahitlik ettiler"**[2] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Cinlerden peygamber yoktur. Peygamberler insanlardan, nüzur (uyarıcılar) ise cinlerden olur. **"Kur'ân'ı dinleyecek cinlerden bir takımını sana yöneltmiştik. Onlar Kur'ân'ı dinlemeğe hazır olunca birbirlerine: «Susun!» dediler. Kur'ân'ın okunması bitince, her biri birer uyarıcı olarak milletlerine döndüler"**[3] âyeti buna işaret etmektedir."[4]

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre âyette geçen (رُسُلٌ مِّنكُمْ) sözünden kastedilen, peygamberlerin elçileridir. **"Kur'ân'ı dinleyecek**

---

[1] Beyhakî (7392).
[2] En'âm Sur. 130
[3] Ahkâf Sur. 29
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1389 (7903).

cinlerden bir takımını sana yöneltmiştik. Onlar Kur'ân'ı dinlemeğe hazır olunca birbirlerine: «Susun!» dediler. Kur'ân'ın okunması bitince, her biri birer uyarıcı olarak milletlerine döndüler"[1] âyeti buna işaret etmektedir.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk'a, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilmeden önce cinlerden peygamber olup olmadığı sorulunca: "Yüce Allah'ın: **"Ey cin ve insan topluluğu! İçinizden size âyetlerimi anlatan ve bu günle karşılaşacağınıza dair sizi uyaran peygamberler gelmedi mi? Derler ki: «Kendi aleyhimize şahitlik ederiz.» Dünya hayatı onları aldattı ve kâfir olduklarına dair kendi aleyhlerine şahitlik ettiler"**[2] buyurduğunu duymadın mı?" karşılığını verip hem insanlardan, hem cinlerden peygamber gönderildiğini söyledi.[3]

وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِّمَّا عَمِلُواْ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ

"Herkesin yaptıkları işlere göre dereceleri vardır. Rabbin onların yaptıklarından habersiz değildir." (En'âm Sur. 132)

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Dahhâk'ın: "Cinler cennete girecek, yiyecek ve içeceklerdir" dediğini bildirir.[4]

İbnu'l-Münzir, Leys'ten cinlerin sevaplarının olmadığını duyduğunu bildirir.

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de Leys b. Ebî Süleym'den bildirir: "Cinlerden Müslüman olanlar ne cennete, ne de cehenneme girmeyecekler. Çünkü Allah onların babasını cennetten çıkarmıştır ve ne onu, ne de çocuklarını oraya iade etmeyecektir."[5]

---

[1] Ahkâf Sur. 29
[2] En'âm Sur. 130
[3] İbn Cerîr (9/560).
[4] Ebu'ş-Şeyh (1161).
[5] Ebu'ş-Şeyh (1164).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ebî Leylâ: "Cinler sevap alırlar, bu: **"Herkesin yaptıkları işlere göre dereceleri vardır. Rabbin onların yaptıklarından habersiz değildir"** âyetinde bildirilmektedir" dedi.[1]

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Vehb b. Münebbih'ten aynı rivâyette bulunmuştur.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Mahlûkat dört gruptur: Bir kısmının hepsi cennetlik, bir kısmının hepsi cehennemlik, iki grup ta hem cennetlik, hem cehennemliktir. Hepsi cennette olanlar meleklerdir. Cehennemlik olanlar şeytanlar, hem cennette, hem cehennemde olanlar ise insanlar ve cinlerdir. Bunların mükâfatı olduğu gibi cezaları da vardır."[3]

Nevâdiru'l-Usûl'da Hakîm et-Tirmizî, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, *es-Sünne*'de Lâlekâî ve *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta Beyhakî, Ebû Sa'lebe el-Huşenî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cinler üç sınıftır: Bir sınıfın kanatları vardır ve semada uçarlar, bir sınıf yılan ve köpek şekline girebilen cinler, üçüncü sınıf ise meskûn mahalle yerleşen ve ihtiyaç hissettiğinde yolculuk yapabilen cinlerdir."*[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Cinler, İblis'in çocuklarıdır. İnsanlar ise Hz. Âdem'in çocuklarıdır. İnsanlardan müminler olduğu gibi cinlerden de müminler vardır. İnsanların günahı ve sevabı olduğu gibi, cinler de sevap alıp günah işleyebilirler. İnsanlardan olsun cinlerden olsun iman edenler Allah'ın dostu, iki taraftan da kâfir olanlar ise şeytandır."

İbn Ebî Hâtim, İbn En'um'un şöyle dediğini bildirir: "Cinler üç sınıftır: Bir sınıfın hem sevabı, hem günahı vardır. Bir sınıf semayla yer arasında uçarlar. Bir sınıf ise yılan ve köpek suretine bürünürler. İnsanlar da üç sınıftır: Bir sınısı, Yüce Allah kıyamet günü Arş'ının gölgesinde gölgelendirir, bir sınıf hayvan gibi hatta daha aşağılıktır, bir sınıf ise insan suretinde ama kalpleri şeytan kalbidir."

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1389 (7905).

[2] Ebu'ş-Şeyh (1163).

[3] Ebu'ş-Şeyh (1160).

[4] Hakîm et-Tirmizî (1/206), Taberânî 22/214 (573), Ebu'ş-Şeyh (1099), Hâkim (2/456), Lâlekâî (2280) ve Beyhakî (827). Sahih hadistir. Elbânî, (*Sahîhu'l-Câmi*, 3109).

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih'e: "Cinler yiyip içerler mi, ölürler mi ve evlenirler mi?" diye sorulunca şöyle cevap verdi: "Cinler cins cinstir: Cinlerin bir türü, rüzgâr gibidir ve bunlar, yemezler, içmezler, ölmezler ve üremezler. Bir türü ise yer, içer, evlenir ve ölürler. Cinlerin sihirbaz olanları, Ğûl(yabani) ve benzeri cinsleri ikinci gruptandır."[1]

Ebu'ş-Şeyh, Yezîd b. Câbir'in şöyle dediğini bildirir: "Hiçbir Müslüman evi yoktur ki, evlerinin tavanında Müslüman cinlerden bir aile olmasın. Bu insanlar sabah ve akşam yemek için sofrayı koyunca cinler inip onlarla birlikte yerler."[2]

وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِن بَعْدِكُم مَّا يَشَاء كَمَآ أَنشَأَكُم مِّن ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخَرِينَ

"Rabbin zengindir, rahmet sahibidir. Dilerse sizi yok eder ve sizi başka bir kavmin zürriyetinden yarattığı gibi sizden sonra yerinize dilediği bir kavmi yaratır." (En'âm Sur. 133)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Ebân b. Osmân b. Affân'ın: " Zürriyyet asıldır, zürriyyet nesildir" dediğini bildirir.[3]

إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ

"Size vâdedilen, mutlaka yerine gelecektir; siz O'nu aciz kılamazsınız." (En'âm Sur. 134)

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kasru'l-Emel*'de, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da bildiriyor: Ebû Saîd el-Hudrî der ki: Usâme b. Zeyd, bir ay sonra ödemek üzere yüz dinara cariye alınca Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir ay vâdeyle (hizmetçiyi) satın alan Usâme'ye şaşırmıyor musunuz? Usâme uzun yaşayacağını umuyor. Canım kudret elinde olana yemin ederim ki, gözlerimi açtığımda bir daha kapatmadan, yukarı kaldırdığımda aşağıya indirmeden öleceğimi, ağzıma bir lokma aldığımda da onun boğazımda takılıp kalacağını ve*

[1] İbn Cerîr (14/65).
[2] Ebu'ş-Şeyh (1165).
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1390 (7906).

Allah'ın ruhumu kabzederek öleceğimi düşünürüm. Ey Âdemoğulları! Eğer akıl sahibiyseniz, kendinizi ölülerden sayınız. Canım elinde olana yemin ederim ki: ***"Size vâdedilen, mutlaka yerine gelecektir; siz O'nu aciz kılamazsınız"***[1] buyurduğunu duydum."[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (بِمُعْجِزِينَ) sözü, "kaçamazsınız" mânâsındadır.[3]

قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُواْ عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ

"De ki: Ey kavmim! Elinizden geleni yapın! Ben de yapacağım! Yurdun (dünyanın) sonunun kimin lehine olduğunu yakında bileceksiniz. Gerçek şu ki, zalimler iflah olmazlar." (En'âm Sur. 135)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (اعْمَلُواْ عَلَى مَكَانَتِكُمْ) sözü, kendi tarafınızda kalın, mânâsındadır.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in Mâlik'ten bildirdiğine göre âyette geçen (اعْمَلُواْ عَلَى مَكَانَتِكُمْ) sözü, kendi yolunuz ve tarafınızda kalın, mânâsındadır.

وَجَعَلُواْ لِلّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُواْ هَذَا لِلّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَآئِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَآئِهِمْ فَلاَ يَصِلُ إِلَى اللّهِ وَمَا كَانَ لِلّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَآئِهِمْ سَاء مَا يَحْكُمُونَ

"Kendi zanlarına göre «Bu Allah'ındır, bu da putlarımızındır» diyerek, Allah'ın yarattığı hayvanlar ve ekinlerden pay ayırdılar. Putları için ayırdıkları Allah için

---

[1] En'âm Sur. 134

[2] İbn Ebi'd-Dünyâ (6), İbn Ebî Hâtim 4/1390 (7907, sadece son kısmını) ve Beyhakî (10564). İrâkî, senedinin zayıf olduğunu söyledi. *Tahrîc Ehâdîsu'l-İhyâ*'ya (3905) bakın.

[3] İbn Ebî Hâtim 4/1390 (7907).

[4] İbn Ebî Hâtim 4/1390 (7909).

verilmez, ama Allah için ayırdıkları putlarına verilirdi; ne kötü hüküm veriyorlardı!" (En'âm Sur. 136)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de bildirir: İbn Abbâs, **"Kendi zanlarına göre «Bu Allah'ındır, bu da putlarımızındır» diyerek, Allah'ın yarattığı hayvanlar ve ekinlerden pay ayırdılar. Putları için ayırdıkları Allah için verilmez, ama Allah için ayırdıkları putlarına verilirdi; ne kötü hüküm veriyorlardı!"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Mahsulden ve sularından, Allah'a bir pay, şeytana ve putlara bir pay ayırdılar. Allah için ayırdıkları kısımdan şeytana ayırdıkları kısma bir şey düşünce onu şeytana ayırdıkları kısımda bırakırlar, şeytana ayırdıkları kısımdan Allah için ayırdıkları kısma düşen meyveyi ise şeytana ayırdıkları kısma iade ederlerdi. Allah için ayırdıkları su taşıp şeytanın kısmına akınca suyu bırakırlar, şeytan için ayırdıkları su, Allah için ayırdıkları kısma akınca ise onu tekrar şeytanın kısmına geri çevirirlerdi. Allah için ayırdıkları ekin ve su işte budur. Hayvanlardan, şeytan için ayırdıkları pay ise: **"Allah, kulağı çentilen, salıverilen, erkek dişi ikizler doğuran, on defa yavrulamasından ötürü yük vurulmayan hayvanların adanmasını emretmemiştir; fakat inkar edenler Allah'a karşı yalan uydururlar ve çoğu da akletmezler"**[2] âyetinde bahsedilenlerdir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in, el-Avfî vasıtasıyla bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Kendi zanlarına göre «Bu Allah'ındır, bu da putlarımızındır» diyerek, Allah'ın yarattığı hayvanlar ve ekinlerden pay ayırdılar. Putları için ayırdıkları Allah için verilmez, ama Allah için ayırdıkları putlarına verilirdi; ne kötü hüküm veriyorlardı!"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Ekin veya meyve ektikleri zaman, ondan Allah için bir pay, putlar için bir pay ayırırlar, putların payından olan ekin ve meyveyi korurlar, putlar için ayırdığından, Allah için ayırdıkları kısma bir şey düşünce, onu putların hissesinin bulunduğu kısma iade ederlerdi. Putlar için ayırdıkları su, Allah için ayırdıkları kısmı sulayacak olsa, o kısmı putların hissesine katarlardı. Allah için ayırdıkları kısımdan, putlarının kısmına bir şey düşünce ise: "Bu, fakirdir" deyip, Allah için ayırdıkları kısma

[1] En'âm Sur. 136
[2] En'âm Sur. 103
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1390 (7911) ve Beyhakî (10/10).
[4] En'âm Sur. 136

geri çevirmezlerdi. Allah için ayırmış oldukları su, onların önüne geçer ve putlar için ayrılanı sularsa bunu putlar için bırakırlardı. Davarlar içinden Bahîra, Sâibe, Vasîle ve Hâm diye adlandırdıkları hayvanları haram sayarlar, bunları putlara ayırırlar, sonra da bunları Allah için haram kıldıklarını iddia ederlerdi."[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Kendi zanlarına göre «Bu Allah'ındır, bu da putlarımızındır» diyerek, Allah'ın yarattığı hayvanlar ve ekinlerden pay ayırdılar. Putları için ayırdıkları Allah için verilmez, ama Allah için ayırdıkları putlarına verilirdi; ne kötü hüküm veriyorlardı!"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Ekinlerinden Allah için bir pay, putları için de bir pay ayırırlardı. Rüzgarın, Allah için ayırdıklarından savurup putlar için ayırdıkları kısma götürdüğünü yerinde bırakırlar ve: «Allah'ın buna ihtiyacı yoktur» derlerdi. Putlarının hissesinden, Allah için ayırdıkları kısma savrulanları ise alıp putların hissesine iade ederlerdi. Allah için ayırdıkları hayvanlar ise Bahîra ve Sâm diye adlandırdıkları hayvanlardır."[3]

وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ

"Bunun gibi ortakları, müşriklerden çoğuna çocuklarını (kızlarını) öldürmeyi hoş gösterdi ki, hem kendilerini mahvetsinler, hem de dinlerini karıştırıp bozsunlar! Allah dileseydi bunu yapamazlardı. Öyle ise onları uydurdukları ile başbaşa bırak!" (En'âm Sur. 137)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla İbn Abbâs'ın, (زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ)[4] âyetini açıklarken: "Onlara, çocuklarını öldürmeyi hoş gösterdiler" dediğini bildirir.[5]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 4/1391 (7913).
[2] En'âm Sur. 136
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1391 (7914).
[4] En'âm Sur. 137
[5] İbn Ebî Hâtim 4/1392 (7917).

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, (زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ)[1] âyetini açıklarken: "Şeytanları, onlara açlık korkusuyla çocuklarını diri diri toprağa gömmelerini emretmiştir" dedi.[2]

وَقَالُواْ هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لاَّ يَطْعَمُهَا إِلاَّ مَن نَّشَاء بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لاَّ يَذْكُرُونَ اسْمَ اللّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاء عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِم بِمَا كَانُواْ يَفْتَرُونَ

"Onlar saçma düşüncelerine göre dediler ki: «Bu (tanrılar için ayrılan) hayvanlarla ekinler haramdır. Bunları bizim dilediğimizden başkası yiyemez. Bunlar da binilmesi yasaklanmış hayvanlardır.» Birtakım hayvanlar da vardır ki, (Allah böyle emrediyor diye) O'na iftira ederek üzerlerine Allah'ın adını anmazlar. Yapmakta oldukları iftiraları yüzünden Allah onları cezalandıracaktır." (En'âm Sur. 138)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla İbn Abbâs'ın, (وَقَالُواْ هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ) âyetini açıklarken: "*Hicr*, hayvanlardan ve başka şeylerden Allah için (ayırıp) haram kıldıklarıdır" dediğini bildirir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre (وَقَالُواْ هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ) âyetinde kastedilen, Allah için ve Allah'a ortak koştukları şeyler için ayırdıklarıdır.[4]

Abdürrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, âyette geçen (وَحَرْثٌ حِجْرٌ) sözünün, haram kılmak olduğunu söyledi.[5]

İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'in, **"Onlar saçma düşüncelerine göre dediler ki: "Bu (tanrılar için ayrılan) hayvanlarla ekinler haramdır. Bunları bizim dilediğimizden başkası yiyemez. Bunlar da binilmesi yasaklanmış**

[1] En'âm Sur. 137
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1393 (7919).
[3] İbn Ebî Hâtim 4/1393 (7923).
[4] 4/1393 (7924).
[5] Abdürrezzâk (1/219).

hayvanlardır..."[1] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: O ekinleri, ilahları için haram kıldılar ve: "Bunları kadınlara haram kıldık, erkekler ise yiyebilirler" dediler. Yine: "Eğer istersek kızlara da haram kıldıklarımızdan pay ayırınız" dediler. Onlar, (Allah böyle emrediyor diye) O'na iftira attılar.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî, **"Onlar saçma düşüncelerine göre dediler ki: «Bu (tanrılar için ayrılan) hayvanlarla ekinler haramdır. Bunları bizim dilediğimizden başkası yiyemez. Bunlar da binilmesi yasaklanmış hayvanlardır.» Birtakım hayvanlar da vardır ki, (Allah böyle emrediyor diye) O'na iftira ederek üzerlerine Allah'ın adını anmazlar. Yapmakta oldukları iftiraları yüzünden Allah onları cezalandıracaktır"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onlar: «Bunu, bizim istediğimiz kişiler dışındaki kimselerin yemesi haramdır» dediler. Faydalanılması haram kılınan hayvanlar, putları için Bahîre, Sâibe ve Hâm kıldıkları hayvanlardır. Allah'ın adının anılmadığı hayvanlardan kasıt ise doğum anında ve keserken Allah'ın adını zikretmedikleri hayvanlardır."[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Vâil'den bildirdiğine göre **"Birtakım hayvanlar da vardır ki, (Allah böyle emrediyor diye) O'na iftira ederek üzerlerine Allah'ın adını anmazlar. Yapmakta oldukları iftiraları yüzünden Allah onları cezalandıracaktır"**[5] âyetinde kastedilen hayvan, onunla hac yolculuğuna çıkılmayan Bahîra adını verdikleri hayvandır.[6]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebân b. Osmân, bu âyeti (هَذِهِ نَعَمٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ) şeklinde okumuştur.[7]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyeti (وَحَرْثٌ حِرْجٌ) şeklinde okurdu.[8]

---

[1] En'âm Sur. 138
[2] İbn Ebî Hâtim 4/1393, 1394 (7925, 7927, 7932).
[3] En'âm Sur. 138
[4] İbn Ebî Hâtim 4/1394 (7926, 7928, 7931).
[5] En'âm Sur. 138
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1394 (7930).
[7] *Bahru'l-Muhît*'e (4/231) bakın.
[8] İbn Cerîr (9/579).

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir, İbnu'z-Zübeyr'in, bu âyeti (هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِرْجٌ) şeklinde okuduğunu bildirir.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, âyeti okurken, (بِزَعْمِهِمْ) şeklinde (ز) harfini nasb şeklinde okumuştur.[2]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te, Hârûn'dan bildirir: Bu âyet, Abdullah (b. Mes'ûd)'un kıraatinde, (هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِرْجٌ) şeklindedir.[3]

İbnu'l-Enbârî'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti (وَحَرْثٌ حُجْرٌ) şeklinde (ح) harfini merfu (ötre) olarak okurdu.[4]

وَقَالُواْ مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِن يَكُن مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاء سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ

"«Bu hayvanların karınlarında olan yavrular yalnız erkeklerimize mahsus olup, eşlerimize yasaktır. Ölü doğacak olursa hepsi ona ortak olurlar» dediler. Allah bu türlü sözlerin cezasını verecektir, çünkü O hakîm'dir, bilendir." (En'âm Sur. 139)

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (وَقَالُواْ مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا) âyetinde kastedilen, hayvanların sütüdür.[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Bu hayvanların karınlarında olan yavrular yalnız erkeklerimize mahsus olup, eşlerimize yasaktır. Ölü doğacak olursa hepsi ona ortak olurlar, dediler. Allah bu türlü sözlerin**

---

[1] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 921).

[2] Kisâî bu kelimeyi, merfu olarak, diğerleri ise nasb ile okumuştur. *en-Neşr*'e (4/231) bakın.

[3] *Bahru'l-Muhît*'e (4/231) bakın.

[4] *Bahru'l-Muhît*'e (4/231) bakın.

[5] İbn Cerîr (9/584) ve İbn Ebî Hâtim 5/1395 (7935).

cezasını verecektir, çünkü O hakîm'dir, bilendir"[1] âyetinde kastedilen hayvan, Sâibe ve Bahîra'dır. Bunları, hanımlarına haram kılmışlardı. Allah, onların bu türlü sözlerinin cezasını verecektir.[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Bu hayvanların karınlarında olan yavrular yalnız erkeklerimize mahsus olup, eşlerimize yasaktır. Ölü doğacak olursa hepsi ona ortak olurlar, dediler. Allah bu türlü sözlerin cezasını verecektir, çünkü O hakîm'dir, bilendir"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bahîra'nın sütü, erkeklere helal, kadınlara ise haram kabul edilirdi. Ölen hayvan ise hem erkeklere, hem de kadınlara helal sayılırdı. Allah onların bu türlü (helal ve haram uydurarak) yalan uydurmalarının cezasını verecektir."

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Bu hayvanların karınlarında olan yavrular yalnız erkeklerimize mahsus olup, eşlerimize yasaktır. Ölü doğacak olursa hepsi ona ortak olurlar, dediler. Allah bu türlü sözlerin cezasını verecektir, çünkü O hakîm'dir, bilendir"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Keçi, erkek doğurduğu zaman onu keserlerdi ve ondan sadece erkekler yiyebilirdi. Dişi doğurduğu zaman ise onu kesmezlerdi. Ölü doğan hayvan ise hem erkekler, hem kadınlar tarafından yenebilirdi."

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, **"Bu hayvanların karınlarında olan yavrular yalnız erkeklerimize mahsus olup, eşlerimize yasaktır. Ölü doğacak olursa hepsi ona ortak olurlar, dediler. Allah bu türlü sözlerin cezasını verecektir, çünkü O hakîm'dir, bilendir"**[5] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Hayvanın sütünü kadınlara haram sayarlar ve bu sütü sadece erkekler içebilirdi. Hayvan, erkek doğurunca, doğan yavruyu sadece erkekler yiyebilirdi. Dişi doğurduğu zaman ise onu kesmezlerdi. Ölü doğan hayvan ise hem erkekler, hem kadınlar tarafından yenebilirdi."[6]

---

[1] En'âm Sur. 139

[2] İbn Ebî Hâtim 5/1395, 1396 (7936, 7938, 7941).

[3] En'âm Sur. 139

[4] En'âm Sur. 139

[5] En'âm Sur. 139

[6] İbn Ebi Hâtim 5/1395 (7933).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, bu âyeti (وَإِنْ تَكُنْ مَيْتَةً) şeklinde okurdu.

Buhârî, *Tarih*'te, Hz. Âişe'nin şöyle dediğini bildirir: "Bazılarınız, malını sadece erkek çocuklarına veriyor. Bu durumunuz, Müşriklerin, âyette belirtildiği üzere: **"Bu hayvanların karınlarında olan yavrular yalnız erkeklerimize mahsus olup, eşlerimize yasaktır..."**[1] demelerine benzemektedir."[2]

قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُواْ أَوْلاَدَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُواْ مَا رَزَقَهُمُ اللّهُ افْتِرَاء عَلَى اللّهِ قَدْ ضَلُّواْ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ

"Beyinsizlikleri yüzünden, körü körüne çocuklarını öldürenler ve Allah'ın kendilerine verdiği nimetleri Allah'a iftira ederek haram sayanlar mahvolmuşlardır; onlar sapıtmışlardır, zaten doğru yolda da değillerdi."
(En'âm Sur. 140)

Abd b. Humeyd, Buhârî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Arapların cahilliğini bilmek istersen, En'âm Sûresinin yüz otuzuncu âyetinden, yüz kırkıncı âyete kadar olan kısmını oku."[3]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre **"Beyinsizlikleri yüzünden, körü körüne çocuklarını öldürenler ve Allah'ın kendilerine verdiği nimetleri Allah'a iftira ederek haram sayanlar mahvolmuşlardır; onlar sapıtmışlardır, zaten doğru yolda da değillerdi"** âyeti, kızlarını diri diri toprağa gömen Mudar ve Rabîa kabilesi hakkında nazil olmuştur. Onlardan bir erkek evlenirken kadınlara şart koşardı: Eğer kız çocuklar doğuracak olursa bu kız çocuklardan birini sağ bırakırsa, bir diğerini (ikincisini) kadın kendi elleriyle diri diri gömüp öldürecektir. Evlendiği kadın, evlenirken diri diri gömülmesi üzerine anlaştığı kız çocuğunu doğurduğunda erkek ondan uzaklaşır ve ona: "Eğer bu çocuğu diri diri gömüp öldürmezsen sen, bana, anamın sırtı gibisin" diyerek zıhar yapardı. O kadın kendi ailesine

[1] En'âm Sur. 139
[2] Buhârî (4/7).
[3] Buhârî (3524) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/340) geçtiği üzere İbn Merdûye.

gönderilir; kadının kabilesinin kadınları toplanır ve hep birden yardımlaşarak o kız çocuğunu diri diri toprağa gömerlerdi.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"Beyinsizlikleri yüzünden, körü körüne çocuklarını öldürenler ve Allah'ın kendilerine verdiği nimetleri Allah'a iftira ederek haram sayanlar mahvolmuşlardır; onlar sapıtmışlardır, zaten doğru yolda da değillerdi"** âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Bu gelenek Cahiliye halkının uyguladığı bir şeydi. Cahiliye döneminde, esir alınma ve açlık korkusuyla kız çocuklarını öldürürlerdi. Yine cahiller, Şeytanın mallarına olan tahakkümüyle, kendi mallarından Bahîra, Sâibe, Vasîle ve Hâm diye adlandırdıkları hayvanları ayırıp, kendi hayvanlarından ve ekinlerinden bir kısmını haram saydılar. Bu gelenekleri, şeytan onlara öğretti ve Allah'a iftira atarak haram saydılar."[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Rezîn, bu âyeti, (قَدْ ضَلُّواْ قَبْلَ ذٰلِكَ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ) şeklinde okumuştur.

وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُواْ مِن ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُواْ حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلاَ تُسْرِفُواْ إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ

"Çardaklı ve çardaksız bağları inşa eden Allah'tır. Tadları çeşitli ekin ve hurmaları, zeytin ve narı birbirine benzer ve benzemez şekilde yaratan O'dur. Ürün verdiği zaman ürününden yiyin, devşirildiği ve biçildiği gün hakkını verin; israf etmeyin, çünkü Allah müsrifleri sevmez."
(En'âm Sur. 141)

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Çardaklı sözünden kastedilen, insanlar için hazırlanan bahçelerdir. Çardaksızlardan kastedilen ise dağlarda ve ovalarda yetişen meyvelerdir."

Abd b. Humeyd'in Katâde'den bildirdiğine göre çardaklıdan kastedilen,

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1396 , 1397 (7943, 7946).

çalılarla ve kamışlarla gölgelenen, çardaksız ise kendisine gölgelik yapılmayan şeylerdir.

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre çardaklı sözünden kastedilen üzüm bağlarıdır.

Ebu'ş-Şeyh başka bir kanalla İbn Abbâs'tan bildirir: "Çardaklı bahçelerden kasıt, üzüm bağları gibi dalları çardak üzerine çıkarılabilen şeylerdir. Çardaksız bağlardan kasıt ise, çardak üzerine çıkarılamayan bitkilerdir."

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre **"Çardaklı ve çardaksız bağları inşa eden Allah'tır. Tadları çeşitli ekin ve hurmaları, zeytin ve narı birbirine benzer ve benzemez şekilde yaratan O'dur..."**[1] âyetindeki meyveler, görünüş olarak birbirlerine benzerler, ama tad olarak birbirlerine benzemezler.

İbnu'l-Münzir, en-Nehhâs, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Ebû Saîd el-Hudrî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), **"...devşirildiği ve biçildiği gün hakkını verin..."**[2] sözünü açıklarken: *"Başaktan düşeni verin"* buyurmuştur.[3]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"...devşirildiği ve biçildiği gün hakkını verin..."**[4] âyetini, öşür (onda bir) ve yarısı (yirmide bir) verilmesiyle ilgili emir neshetmiştir.[5]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atiyye el-Avfî, **"...devşirildiği ve biçildiği gün hakkını verin..."**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Ekinler biçilip dövüldüğü ve taneleri ayrıldığı zaman onun bir kısmını fakirelere verirlerdi. Öşür (onda bir) ve yarısı (yirmide bir) verilmesiyle ilgili emir bunu neshetti."[7]

---

[1] En'âm Sur. 141

[2] En'âm Sur. 141

[3] En-Nehhâs (sh. 427) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/342) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] En'âm Sur. 141

[5] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*. 928), İbn Ebî Şeybe (3/185, 186), İbn Ebî Hâtim 5/1398 (7952), en-Nehhâs (sh. 420) ve Beyhakî (4/132).

[6] En'âm Sur. 141

[7] İbn Ebî Şeybe (3/186) ve İbn Ebî Hâtim 5/1398 (7954).

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, *en-Nâsih*'te Ebû Dâvûd ve İbnu'l-Münzir bildirir: Süfyân der ki: Süddî'ye: "...**devşirildiği ve biçildiği gün hakkını verin...**"[1] âyetini sorduğumda: "Bu âyet Mekke'de nazil olmuştur. Öşür (onda bir) ve yarısı (yirmide bir) verilmesiyle ilgili emir bunu neshetti" dedi. Ben: "Bunu kimden naklediyorsun?" diye sorunca ise Süddî: "İlim adamlarından" cevabını verdi.[2]

en-Nehhâs, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, "...**devşirildiği ve biçildiği gün hakkını verin...**"[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu âyetin hükmü, zekat âyetinden önce geçerliydi. Kişi, ekininden dilediği kadarını verir, hayvanını yemler ve yetimlerle miskinlere avuç avuç verirdi. (zekat âyeti nazil olunca bu, belli bir kurala bağlandı).[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: "Zekat âyeti, Kur'ân'daki sadakayla ilgili bütün âyetleri neshetmiştir" dedi.[5]

Ebû Ubeyd, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in, Dahhâk'tan bildirdiğine göre zekat âyeti, Kur'ân'daki sadakayla ilgili bütün âyetleri neshetmiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, en-Nehhâs, Ebu'ş-Şeyh, Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de, İbn Ömer'in, "...**devşirildiği ve biçildiği gün hakkını verin...**"[7] âyetini açıklarken: "Yanlarına gelip ihtiyaç sahibi olduğunu belli eden, ama istemeyen kişilere verdikleri sadaka kastedilmektedir" dediğini bildirir.[8]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Mücâhid, "...**devşirildiği**

---

[1] En'âm Sur. 141

[2] İbn Ebî Şeybe (3/186).

[3] En'âm Sur. 141

[4] En-Nehhâs (sh. 419) ve Beyhakî (4/133).

[5] İbn Ebî Hâtim 5/1398 (7955).

[6] Ebû Ubeyd, *en-Nâsih*'te (sh. 34) ve İbn Ebî Şeybe (3/186).

[7] En'âm Sur. 141

[8] İbn Ebî Şeybe (3/185), en-Nehhâs, *Nâsih*'te (sh. 423), Taberânî, *M. el-Evsat*'ta (6041) ve Beyhakî 84/132). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/22) ravilerin güvenilir olduğunu söyledi.

ve biçildiği gün hakkını verin..."[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hasat yaptığın zaman, fakirler yanına gelince onlara da başaklardan ver. Ekini deste yaptığın zaman fakirler yanına gelince onlara da bu destelerden ver. Öğütüp savurduğun zaman fakirler yanına gelince onlara da ver. Savurup topladığın ve ölçüsünü bildiğin zaman ise ondan zekatı ayır. Hurmalar yetişip, fakirler geldiklerinde onlara da henüz ham olan hurmalardan ver. Onu topladığın zaman fakirler yanına gelirse, kendilerine topladığın hurmalardan ver. Hurmaları yığıp, miktarı belli olduğu zaman ise ondan zekatı ayır."[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Meymûn b. Mihrân ve Yezîd b. el-Esam'ın şöyle dediğini bildirir: "Medine halkı, hurmalarını topladıkları bir dalını getirip Mescid'e koyarlardı. Fakirler gelip sopayla dala vurur ve düşen hurmaları yerlerdi. "...**devşirildiği ve biçildiği gün hakkını verin...**"[3] âyeti buna işaret etmektedir.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hammâd b. Ebî Süleymân, "...**devşirildiği ve biçildiği gün hakkını verin...**"[4] âyetini açıklarken: "Sahabe, fakirlere yaş olan hurmalardan yedirirlerdi" demiştir.[5]

Ebû Ubeyd, Ebû Dâvûd, *Nâsih*'te ve İbnu'l-Münzir'in, Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre "...**devşirildiği ve biçildiği gün hakkını verin...**"[6] âyetinden kastedilen, hububat ve meyvelerden sadaka vermektir.[7]

Ebû Ubeyd ve İbnu'l-Münzir'in Enes'ten bildirdiğine göre Temîm kabilesinden bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Ben, malı çok ama çocukları, ailesi ve etrafı kalabalık olan biriyim. Bana, nasıl infakta bulunacağımı söyle" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Malının zekatını verirsin. Çünkü bu*

---

[1] En'âm Sur. 141

[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*. 923), İbn Ebî Şeybe 83/185, 186), İbn Ebî Hâtim)5/1398 (7951) ve Buhârî (1/244, muhtasar olarak).

[3] En'âm Sur. 141

[4] En'âm Sur. 141

[5] İbn Ebî Hâtim 5/1398 (7957).

[6] En'âm Sur. 141

[7] Ebû Ubeyd, *Nâsih*'te (sh. 32).

senin için temizlenmedir, akrabalarını gözetirsin, dilencinin, komşunun ve fakirlerin de hakkını verirsin" buyurdu.[1]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Şa'bî: "Malda, zekat dışında fakirlerin başka hakkı da vardır" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Ebu'l-Âliye'nin, "...**devşirildiği ve biçildiği gün hakkını verin...**"[3] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Daha önce, zekat dışında bir miktar infakta bulunurlardı. Sonra bunda rekabete girerek açırıya kaçınca, Yüce Allah, âyetin: "...**israf etmeyin, çünkü Allah müsrifleri sevmez**"[4] kısmını indirdi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre bu âyet Sâbit b. Kays b. eş-Şemmâs hakkında inmiştir. Sâbit, hurmaları toplayıp: "Bu gün yanıma kim gelirse ona bu hurmalardan yedireceğim" dedi. Yanına gelen herkese yedirdi ve akşama kadar yanında hiç hurma kalmadı. Bunun üzerine Allah, âyetin: "...**israf etmeyin, çünkü Allah müsrifleri sevmez**"[6] kısmını indirdi.[7]

İbn Ebî Hâtim, Ğufra'nın azatlısı Ömer'in: "Allah için infak ettiğin hiçbir şey israf sayılmaz" dediğini bildirir.[8]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid: "Eğer, Allah için, Ebû Kubeys dağı kadar altın infak etsen, yine de israf sayılmaz. Allah'a isyan olan bir hususta bir avuç infakta (harcamada) bulunsan bile bu israf sayılır" demiştir.[9]

---

[1] Ebû Ubeyd, *Nâsih*'te (sh. 36, 37).

[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*. 926).

[3] En'âm Sur. 141

[4] En'âm Sur. 141

[5] İbn Ebî Şeybe (3/185, sadece ilk kısmını), İbn Cerîr (5/614) ve İbn Ebî Hâtim (5/1399 (7961).

[6] En'âm Sur. 141

[7] İbn Cerîr (9/615) ve İbn Ebî Hâtim 5/1399, 1465 (7966, 8384). İbn Ebî Hâtim, ayetin Mu'âz b. Cebel hakkında indiğini söylemiştir.

[8] İbn Ebî Hâtim 5/1466 (8388).

[9] İbn Ebî Hâtim 5/1399, 1465 (7962, 8381).

Abdürrezzâk ve İbn Ebî Hâtim, Saîd b. el-Müseyyeb'in, "...**israf etmeyin, çünkü Allah müsrifleri sevmez**" [1] âyetini açıklarken: "Sadakayı yasaklamayınız. Aksi takdirde isyan etmiş olursunuz" dediğini bildirir.[2]

İbn Ebî Hâtim, Avn b. Abdillah'ın, "...**israf etmeyin, çünkü Allah müsrifleri sevmez**" [3] âyetini açıklarken: "Müsrif, başkasının malını yiyen kişidir" dediğini bildirir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem, **"Çardaklı ve çardaksız bağları inşa eden Allah'tır. Tadları çeşitli ekin ve hurmaları, zeytin ve narı birbirine benzer ve benzemez şekilde yaratan O'dur. Ürün verdiği zaman ürününden yiyin, devşirildiği ve biçildiği gün hakkını verin; israf etmeyin, çünkü Allah müsrifleri sevmez"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hasadın hakkından kasıt, öşürdür. Allah, idarecilere: «Hakkınız olmayanı alarak israf etmeyiniz» buyurmuş, mal sahiplerine, üründeki fakirin hakkını vermesini, idarecilere de sadece hakları olan miktarı almalarını emretmiştir."[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre. **"...israf etmeyin, çünkü Allah müsrifleri sevmez"**[7] âyeti: "Bütün malınızı verip sizler muhtaç duruma düşmeyiniz" mânâsındadır.[8]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Muhammed b. Ka'b'ın, **"Çardaklı ve çardaksız bağları inşa eden Allah'tır. Tadları çeşitli ekin ve hurmaları, zeytin ve narı birbirine benzer ve benzemez şekilde yaratan O'dur. Ürün verdiği zaman ürününden yiyin, devşirildiği ve biçildiği gün hakkını verin; israf etmeyin, çünkü Allah müsrifleri sevmez"**[9] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Ürün verdiği zaman, hurmalardan ve üzümlerden yiyiniz. Hasad

---

[1] En'âm Sur. 141
[2] Abdürrezzâk (7267) ve İbn Ebî Hâtim 5/1399, 1465 (7965, 8384).
[3] En'âm Sur. 141
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1399, 1465 (7964, 8383).
[5] En'âm Sur. 141
[6] İbn Ebî Hâtim 5/1400 (7968).
[7] En'âm Sur. 141
[8] İbn Ebî Hâtim 5/1399 (7967).
[9] En'âm Sur. 141

vakti geldiği zaman ise (fakirin) hakkını veriniz. Verirken israf etmek, onu verilmesi gereken yerlere vermemektir."[1]

Ebu'ş-Şeyh, Süfyân b. Hüseyn'den, Ebû Bişr'in şöyle dediğini bildirir: İnsanlar, İyâs b. Mu'âviye'nin etrafında toplanıp: "İsraf ne demektir?" diye sorunca, İyâs: "Allah'ın emrine tecavüz ettiğin şey israftır" cevabını verdi." Süfyân b. Hüseyn: "Allah'ın emirlerinden birini ihmal etmen de israftır" demiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, "...**devşirildiği ve biçildiği gün hakkını verin...**"[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Üründeki hak, içindeki zekattır. Bize bildirildiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), yağmurla veya akarsuyla sulanan ya da sulanmadan toplanan mahsulden onda bir, parayla sulanan mahsulden ise yirmide bir zekat verilmesini emretmiştir. Bu, ölçülebilen mahsuller için geçerlidir. Denildiğine göre mahsuller beş vesek (üç yüz sa')'a yetişince ondan zekat verilmesi gerekir. Ölçülemeyen mahsullerden de, tıpkı ölçülebilen mahsuller gibi verilmesini müstehap görürlerdi."

İbn Ebî Hâtim, Nehhâs, İbn Adiy ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de, Enes b. Mâlik'ten bildirdiğine göre "...**devşirildiği ve biçildiği gün hakkını verin...**"[3] âyetinden kastedilen, farz olan zekattır.[4]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "...**devşirildiği ve biçildiği gün hakkını verin...**"[5] âyetinden kastedilen, ölçüldüğü ve miktarı belli olduğu zaman farz olan zekattır.[6]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvûd, *Nâsih*'te ve Beyhakî'nin, Tâvus'tan bildirdiğine göre "...**devşirildiği ve biçildiği gün hakkını verin...**"[1] âyetinden kastedilen, zekattır.[2]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1399, 1465 (7963, 8382, ikinci kısmını).

[2] En'âm Sur. 141

[3] En'âm Sur. 141

[4] İbn Ebî Hâtim 5/1398 (7953), en-Nehhâs (sh. 421), İbn Adiy (7/2732) ve Beyhakî (4/132). İbn Adiy, ravilerden Yezîd b. Dirhem'in, sahabe ve tâbiînden kopuk isnâdlarla rivâyette bulunduğunu söylemiştir.

[5] En'âm Sur. 141

[6] İbn Ebî Hâtim 5/1398 (7958).

وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ

"Hayvanlardan yük taşıyanı ve döşek yapılanları yaratan O'dur. Allah'ın size verdiği rızıktan yeyin, şeytanın ardına düşmeyin; şüphesiz o sizin için apaçık bir düşmandır."
(En'âm Sur. 142)

Firyâbî, Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve Hâkim, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: "Yük için yaratılandan kastedilen, develerdir. Döşek yapılandan kasıt ise yük taşıyamayan küçük develerdir."[3]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Yük için yaratılanlardan kasıt, büyük develerdir. Döşek yapılandan kasıt ise küçük develerdir."[4]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen yük taşıyan ve döşek yapılandan kastedilen, sadece develerdir. (حَمُولَةً) üzerinde yük taşınan, (وَفَرْشًا) ise kesilip yenilen develerdir.

et-Tastî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Nâfi b. el-Ezrak kendisine: "Bana Yüce Allah'ın, âyette geçen (حَمُولَةً وَفَرْشًا) sözünün mânâsını söyle" deyince, İbn Abbâs: "***Furuş***, küçük develerdir" cevabını verdi. Nâfi: "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Umeyye b. Ebi's-Salt'ın:

"Keşke beni görmeden önce

Dağ başlarında yavru develer otlatan biri olsaydım" dediğini bilmez misin?"[1]

---

[1] En'âm Sur. 141

[2] Beyhakî (4/132).

[3] İbn Ebî Hâtim 5/1400 (7970, 7974), Taberânî (9018) ve Hâkim (2/317, *"sahîh"*). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/22) der ki: "Taberânî, bu hadisi, Abdullah b. Muhammed b. Saîd b. Ebî Meryem adında birinden rivayet etmiştir ve bu kişi zayıftır."

[4] İbn Ebî Hâtim 5/1401 (7975, ikinci kısmını).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "(حَمُولَةً), Deve, at, katır ve eşek gibi üzerinde yük taşlınan hayvanlardır. (وَفَرْشًا) ise koyunlardır."[2]

Abd b. Humeyd'in, Ebu'l-Âliye'den bildirdiğine göre "(حَمُولَةً), Deve ve sığırdır. (وَفَرْشًا) ise koyun ve keçilerdir.

ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الأُنثَيَيْنِ نَبِّؤُونِي بِعِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ * وَمِنَ الإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الأُنثَيَيْنِ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاء إِذْ وَصَّاكُمُ اللهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

"(Dişi ve erkek olarak) sekiz eş yarattı: Koyundan iki, keçiden iki... De ki: O, bunların erkeklerini mi, dişilerini mi, yoksa bu iki dişinin rahimlerinde bulunan yavruları mı haram etti? Eğer doğru iseniz bana ilimle söyleyin. Deveden de iki, sığırdan da iki (yarattı.) De ki: O bunların erkeklerini mi, dişilerini mi, yoksa bu iki dişinin rahimlerinde bulunan yavruları mı haram kıldı? Yoksa Allah'ın size böyle vasiyet ettiğine şahit mi oldunuz? Bilgisizce insanları saptırmak için Allah'a karşı yalan uydurandan kim daha zalimdir! Şüphesiz Allah o zalimler topluluğunu doğru yola iletmez."
(En'âm Sur. 143, 144)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de değişik kanallarla İbn Abbâs'ın: "Sekiz eşin, deve, sığır, koyun ve keçiden oluşmaktadır" dediğini bildirir.[3]

---

[1] *Mesâilu Nâfi* (261)
[2] İbn Cerîr (9/621) ve İbn Ebî Hâtim 5/1400, 1401 (7972, 7976).
[3] İbn Cerîr (3/349), İbn Ebî Hâtim 1/336, 5/1402 (1771, 7986) ve Beyhakî (9/272).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî (ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ)[1] sözünü açıklarken: "Sizler için, saydıklarımdan, dişi ve erkek olmak üzere sekiz çift indirdim" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd'in Katâde'den bildirdiğine göre (ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ)[3] sözünde geçen erkek ve dişinin her biri bir çift sayılır.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre (ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ)[4] sözünden kastedilen, Allah'ın yasaklamış olduğu Bahira ve Sâibe'dir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Leys b. Ebî Süleym der ki: "Manda ve Buhtî (uzun boyunlu bir deve cinsi) bu sekiz çifttendir."[6]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim değişik kanallarla, İbn Abbâs'ın, **"(Dişi ve erkek olarak) sekiz eş yarattı: Koyundan iki, keçiden iki... De ki: O, bunların erkeklerini mi, dişilerini mi, yoksa bu iki dişinin rahimlerinde bulunan yavruları mı haram etti? Eğer doğru iseniz bana ilimle söyleyin"**[7] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Bunlar, dört çifttir ve Ben, bunlardan hiç birini haram kılmadım. Rahim, dişi veya erkekten başkasını mı taşır! Öyleyse neden bazısını haram, bazısını helal kılıyorsunuz. Bunların, yani Cahiliye döneminde müşriklerin haram kıldığı hayvanların hepsi helaldir."[8]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre (أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الأُنْثَيَيْنِ)[9] sözünden kastedilen, rahimlerin taşıdığıdır.[10]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, (آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ) sözünü açıklarken şöyle dedi: "Müşriklerin, hayvanlardan bazılarını haram sayıp: "Allah bize

---

[1] En'âm Sur. 143
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1402 (7988).
[3] En'âm Sur. 143
[4] En'âm Sur. 143
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1402 (7989).
[6] İbn Ebî Hâtim 5/1403 (7990).
[7] En'âm Sur. 143
[8] İbn Ebî Hâtim 5/1403 (7991, 7993, 7995).
[9] En'âm Sur. 143
[10] İbn Ebî Hâtim 5/1403 (7994).

böyle emretti" demeleri sebebiyle, Yüce Allah: **"Bilgisizce insanları saptırmak için Allah'a karşı yalan uydurandan kim daha zalimdir"**[1] buyurmuştur."[2]

قُل لاَّ أَجِدُ فِي مَا أُوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلاَّ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

"De ki: Bana vahyolunanda, leş veya akıtılmış kan yahut domuz eti -ki pisliğin kendisidir- ya da günah işlenerek Allah'tan başkası adına kesilmiş bir hayvandan başka, yiyecek kimseye haram kılınmış birşey bulamıyorum. Başkasına zarar vermemek ve sınırı aşmamak üzere kim (bunlardan) yemek zorunda kalırsa bilsin ki Rabbin bağışlayan ve esirgeyendir." (En'âm Sur. 145)

Abd b. Humeyd, Tâvus'un: "Cahiliye halkı, bazı şeyleri helal, bazı şeyleri de haram sayıyorlardı. Bunun üzerine, **"De ki: Bana vahyolunanda, leş veya akıtılmış kan yahut domuz eti -ki pisliğin kendisidir- ya da günah işlenerek Allah'tan başkası adına kesilmiş bir hayvandan başka, yiyecek kimseye haram kılınmış birşey bulamıyorum. Başkasına zarar vermemek ve sınırı aşmamak üzere kim (bunlardan) yemek zorunda kalırsa bilsin ki Rabbin bağışlayan ve esirgeyendir"**[3] âyeti nazil oldu" dediğini bildirir.

Abd b. Humeyd, Ebû Dâvûd, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye bildirir: İbn Abbâs: "Cahiliye halkı, bazı şeyleri yiyor, bazı şeyleri de pis sayıp yemiyorlardı. Allah, Peygamberini gönderip Kitabını indirerek, helalini ve haramını beyan etti. Allah'ın helal kıldığı helal, haram kıldığı da haramdır. Hakkında bir şey söylemedikleri ise affedilmiş şeylerdir" deyip: **"De ki: Bana vahyolunanda, leş veya akıtılmış kan yahut domuz eti -ki pisliğin kendisidir- ya da günah işlenerek Allah'tan başkası adına kesilmiş bir hayvandan başka, yiyecek kimseye haram kılınmış birşey bulamıyorum.**

[1] En'âm Sur. 144
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1404 (7999).
[3] En'âm Sur. 145

Başkasına zarar vermemek ve sınırı aşmamak üzere kim (bunlardan) yemek zorunda kalırsa bilsin ki Rabbin bağışlayan ve esirgeyendir"[1] âyetini okudu.[2]

Abdürrezzâk ve Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"De ki: Bana vahyolunanda, leş veya akıtılmış kan yahut domuz eti -ki pisliğin kendisidir- ya da günah işlenerek Allah'tan başkası adına kesilmiş bir hayvandan başka, yiyecek kimseye haram kılınmış birşey bulamıyorum. Başkasına zarar vermemek ve sınırı aşmamak üzere kim (bunlardan) yemek zorunda kalırsa bilsin ki Rabbin bağışlayan ve esirgeyendir"**[3] âyetini okuyup: "Bunun dışındakiler helaldir" dedi.[4]

Buhârî, Ebû Dâvûd, İbnu'l-Münzir, en-Nehhâs ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Amr b. Dînâr der ki: Câbir b. Zeyd'e: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), Hayber zamanında, ehli eşeklerin etini haram kıldığını iddia ediyorlar" dediğimde: "Hakem b. Amr el-Ğifârî de Basra'dayken Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) aynı hükmü naklediyordu ama İbn Abbâs, bunun doğru olmadığını söyledi ve: **"De ki: Bana vahyolunanda, leş veya akıtılmış kan yahut domuz eti -ki pisliğin kendisidir- ya da günah işlenerek Allah'tan başkası adına kesilmiş bir hayvandan başka, yiyecek kimseye haram kılınmış birşey bulamıyorum. Başkasına zarar vermemek ve sınırı aşmamak üzere kim (bunlardan) yemek zorunda kalırsa bilsin ki Rabbin bağışlayan ve esirgeyendir"**[5] âyetini okudu."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hayvanlardan, Yüce Allah'ın Kitab'ında: **"De ki: Bana vahyolunanda, leş veya akıtılmış kan yahut domuz eti -ki pisliğin kendisidir- ya da günah işlenerek Allah'tan başkası adına kesilmiş bir hayvandan başka, yiyecek kimseye haram kılınmış birşey bulamıyorum. Başkasına zarar vermemek ve sınırı aşmamak üzere kim**

---

[1] En'âm Sur. 145

[2] Ebû Dâvûd (3800), İbn Ebî Hâtim 5/1404 (8000), Hâkim (2/317, *"sahîh"*) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/347) geçtiği üzere İbn Merdûye. Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3225).

[3] En'âm Sur. 145

[4] Abdürrezzâk (1/220).

[5] En'âm Sur. 145

[6] Buhârî (5529), Ebû Dâvûd (3808) ve en-Nehhâs (sh. 434).

(bunlardan) yemek zorunda kalırsa bilsin ki Rabbin bağışlayan ve esirgeyendir"[1] âyetiyle haram kıldıkları dışında haram olan yoktur."[2]

Saîd b. Mansûr, Ebû Dâvûd, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Ömer'e: "Kirpi etini yemenin hükmü sorulunca, **"De ki: Bana vahyolunanda, leş veya akıtılmış kan yahut domuz eti -ki pisliğin kendisidir- ya da günah işlenerek Allah'tan başkası adına kesilmiş bir hayvandan başka, yiyecek kimseye haram kılınmış birşey bulamıyorum. Başkasına zarar vermemek ve sınırı aşmamak üzere kim (bunlardan) yemek zorunda kalırsa bilsin ki Rabbin bağışlayan ve esirgeyendir"**[3] âyetini okudu. Yanındaki bir ihtiyar: "Ebû Hureyre'nin Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında kirpiden bahsedilince: «*O, pis hayvanlardan biridir*» buyurduğunu işittim" deyince, İbn Ömer: "Eğer bunu Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) söylediyse" dediği gibidir" karşılığını verdi.[4]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye bildiriyor: Hz. Âişe'ye yırtıcı hayvanların azı dişli olanlarının ve pençeleriyle avlanan kuşların hükmü sorulunca, **"De ki: Bana vahyolunanda, leş veya akıtılmış kan yahut domuz eti -ki pisliğin kendisidir- ya da günah işlenerek Allah'tan başkası adına kesilmiş bir hayvandan başka, yiyecek kimseye haram kılınmış birşey bulamıyorum. Başkasına zarar vermemek ve sınırı aşmamak üzere kim (bunlardan) yemek zorunda kalırsa bilsin ki Rabbin bağışlayan ve esirgeyendir"**[5] âyetini okurdu.[6]

Ahmed, Buhârî, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Sevde binti Zem'a'nın bir oğlağı ölünce Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Oğlağım öldü" dedi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onun derisini alsaydını ya"* buyurunca, Sevde: "Ey Allah'ın Resûlü! Ölen bir oğlağın derisini mi alacağız?" diye sordu. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"De ki: Bana vahyolunanda, leş veya**

---

[1] En'âm Sur. 145

[2] İbn Ebî Hâtim 5/1406 (8006).

[3] En'âm Sur. 145

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/347) geçtiği üzere İbn Abbâs, Ebû Dâvûd (3799) ve İbn Ebî Hâtim 5/1406 (8007). Elbânî, (*Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 814)

[5] En'âm Sur. 145

[6] İbn Ebî Hâtim 5/1407 (8011) ve en-Nehhâs (sh. 434).

akıtılmış kan yahut domuz eti -ki pisliğin kendisidir- ya da günah işlenerek Allah'tan başkası adına kesilmiş bir hayvandan başka, yiyecek kimseye haram kılınmış birşey bulamıyorum. Başkasına zarar vermemek ve sınırı aşmamak üzere kim (bunlardan) yemek zorunda kalırsa bilsin ki Rabbin bağışlayan ve esirgeyendir"[1] âyetini okudu ve: *"Siz onu yemeyeceksiniz, sadece ondan faydalanmak için (deriyi) tabaklayacaksınız"* buyurdu. Sevde birini gönderip oğlağın derisini yüzdürdü ve onu tabaklayıp su tulumu yaparak eskiyinceye kadar kullandı.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"De ki: Bana vahyolunanda, leş veya akıtılmış kan yahut domuz eti -ki pisliğin kendisidir- ya da günah işlenerek Allah'tan başkası adına kesilmiş bir hayvandan başka, yiyecek kimseye haram kılınmış birşey bulamıyorum. Başkasına zarar vermemek ve sınırı aşmamak üzere kim (bunlardan) yemek zorunda kalırsa bilsin ki Rabbin bağışlayan ve esirgeyendir"**[3] âyetini okudu ve şöyle dedi: "Ölen hayvanın yenmesi, yani eti haram kılınmıştır. Ölen hayvanın derisi, dişi, kemiği, kılı ve yünü helaldir."[4]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (دَمًا مَّسْفُوحًا) sözünden kastedilen akmış kandır.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Cahiliye halkı, hayvanı boğazladıkları zaman, onun şah damarlarını kesip akan kanı alıp yerler ve: "Bu, akıtılmış kandır" derlerdi.[6]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Akıtılan kan haram kılınmıştır. Et ve etin içinde kalan kanı yemekte bir sakınca yoktur."[7]

---

[1] En'âm Sur. 145

[2] Ahmed 5/156 (33026), Buhârî (6686), Nesâî (4251), İbn Ebî Hâtim 5/1405, 1406 (8003, 8005) ve Taberânî (11765, 11766). Buhârî'nin rivayetinde âyet yoktur.

[3] En'âm Sur. 145

[4] İbn Ebî Hâtim 5/1405 (8004).

[5] İbn Ebî Hâtim 5/14406 (8008).

[6] İbn Ebî Hâtim 5/1407 (8012).

[7] Abdürrezzâk (1/221) ve İbn Ebî Hâtim 5/1307 (7013).

Abdürrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime der ki: "Eğer, **"De ki: Bana vahyolunanda, leş veya akıtılmış kan yahut domuz eti -ki pisliğin kendisidir- ya da günah işlenerek Allah'tan başkası adına kesilmiş bir hayvandan başka, yiyecek kimseye haram kılınmış birşey bulamıyorum. Başkasına zarar vermemek ve sınırı aşmamak üzere kim (bunlardan) yemek zorunda kalırsa bilsin ki Rabbin bağışlayan ve esirgeyendir"**[1] âyeti olmasaydı, Yahudilerin ette damarları bulup araştırmaları gibi, müslümanlar da öylece yapacaklardı."[2]

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre (دَمًا مَّسْفُوحًا) sözünden kastedilen akmış kandır. Damarlarda kalan kanı yemekte bir sakınca yoktur.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *Sünen*'de, İkrime'den bildirir: İbn Abbâs'a bir adam gelerek: "Boğazlanan hayvanın dalaklarını yiyebilir miyim?" diye sorunca, İbn Abbâs: "Evet" cevabını verdi. Adam: "Ama dalağın geneli kandan oluşmaktadır" deyince, İbn Abbâs: "Allah, akıtılan kanı haram kılmıştır" karşılığını verdi.[3]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Miclez, oğlağın boğazlandığı kısımda veya kazanın üst tarafında olan kan hakkında: "Bunda bir sakınca yoktur. Yasaklanan, akıtılmış olan kandır" dedi.

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Ömer ve Hz. Âişe'nin: **"De ki: Bana vahyolunanda, leş veya akıtılmış kan yahut domuz eti -ki pisliğin kendisidir- ya da günah işlenerek Allah'tan başkası adına kesilmiş bir hayvandan başka, yiyecek kimseye haram kılınmış birşey bulamıyorum. Başkasına zarar vermemek ve sınırı aşmamak üzere kim (bunlardan) yemek zorunda kalırsa bilsin ki Rabbin bağışlayan ve esirgeyendir"**[4] âyetinde zikredilmeyen her şeyi yemekte bir sakınca yoktur, dediğini bildirir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Şa'bî'ye, fil ve aslan etinin hükmü sorulunca, **"De ki: Bana vahyolunanda, leş veya akıtılmış kan yahut domuz eti -ki pisliğin kendisidir- ya da günah işlenerek Allah'tan başkası adına**

---

[1] En'âm Sur. 145

[2] Abdürrezzâk (1/220), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*. 933) ve İbn Ebî Hâtim 5/1407 (8014).

[3] İbn Ebî Şeybe (8/86), İbn Ebî Hâtim 5/1406 (8009) ve Beyhakî (10/8).

[4] En'âm Sur. 145

kesilmiş bir hayvandan başka, yiyecek kimseye haram kılınmış birşey bulamıyorum. Başkasına zarar vermemek ve sınırı aşmamak üzere kim (bunlardan) yemek zorunda kalırsa bilsin ki Rabbin bağışlayan ve esirgeyendir"[1] âyetini okudu.

İbn Ebî Şeybe ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbnu'l-Hanefiyye'ye yılan balığının hükmü sorulunca, **"De ki: Bana vahyolunanda, leş veya akıtılmış kan yahut domuz eti -ki pisliğin kendisidir- ya da günah işlenerek Allah'tan başkası adına kesilmiş bir hayvandan başka, yiyecek kimseye haram kılınmış birşey bulamıyorum. Başkasına zarar vermemek ve sınırı aşmamak üzere kim (bunlardan) yemek zorunda kalırsa bilsin ki Rabbin bağışlayan ve esirgeyendir"**[2] âyetini okudu.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs'a, köpek, kurt, kedi gibi hayvanların ücreti sorulunca, **"Ey İnananlar! Size açıklanınca hoşunuza gitmeyecek şeyleri sormayın. Kur'ân indirilirken onları sorarsanız size açıklanır (ama üzülürsünüz). Allah sorduğunuz şeyleri affetmiştir. Allah Bağışlayan'dır, Halim'dir"**[3] âyetini okuyup: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashabı bazı şeyleri kerih görür, ama haram saymazlardı. Allah bir kitap indirmiş, bazı şeyleri helal bazı şeyleri haram kılmıştır. Yine Kitab'ında, **"De ki: Bana vahyolunanda, leş veya akıtılmış kan yahut domuz eti -ki pisliğin kendisidir- ya da günah işlenerek Allah'tan başkası adına kesilmiş bir hayvandan başka, yiyecek kimseye haram kılınmış birşey bulamıyorum. Başkasına zarar vermemek ve sınırı aşmamak üzere kim (bunlardan) yemek zorunda kalırsa bilsin ki Rabbin bağışlayan ve esirgeyendir"**[4] buyurmuştur" cevabını verdi.

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim ve Nesâî'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Hayber günü, ehli eşeklerin etinin yenmesini haram kılmıştır.[5]

---

[1] En'âm Sur. 145
[2] En'âm Sur. 145
[3] Mâide Sur. 101
[4] En'âm Sur. 145
[5] İbn Ebî Şeybe (8/73), Buhârî (4217, 4218), Müslim (561) ve Nesâî (4347, 4348).

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvûd ve Tirmizî'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Hayber günü, ehli eşeklerin etinin yenmesini haram kılmış, atların etinin ise yenmesine ruhsat vermiştir.[1]

Buhârî, Müslim ve Nesâî'nin bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bir adam gelip: "Eşekler yenildi" dedi. Sonra başka birisi gelip: "Eşekleri (yiyip) bitirdiler" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) birine emretti ve bu kişi, halka: "Allah ve Resûlü, ehli eşeklerin etini yemenizi haram kıldı, onların eti pistir" diye seslendi. Bunun üzerine eşek etiyle dolup taşan kazanlar döküldü.[2]

Mâlik, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin, Ebû Sa'lebe el-Huşenî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Hayber günü azı dişi olan yırtıcı hayvanların etini yasaklamıştır.[3]

Müslim, Ebû Dâvûd, Nesâî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Hayber günü azı dişi olan yırtıcı hayvanların ve pençesi olan kuşların etini yasaklamıştır."[4]

Ebû Dâvûd, Hâlid b. el-Velîd'in şöyle dediğini bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber Hayber savaşına katıldım. Yahudiler gelip, halkın aşılarlına akı edip hayvanlarını talan ettiğini söyleyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şunu bilin ki, anlaşmalı olarak müslüman topraklarında yaşayan gayr-ı müslimlerin mallarını haksız yere ellerinden almak helâl olmaz. Ehli eşek eti size haram olduğu gibi at ve katır da haramdır. Azı dişi olan yırtıcı hayvanlar ve pençesi olan kuşların eti de haramdır"* buyurdu.[5]

İbn Ebî Şeybe ve Tirmizî'nin bildirdiğine göre Câbir der ki: "Hayber günü Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), ehli eşek ve katırların etini, azı dişi olan yırtıcı

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/68), Buhârî (4219), Müslim (1941), Ebû Dâvûd (3788, 3808) ve Tirmizî (1793).

[2] İbn Ebî Şeybe (8/74), Buhârî (2991, 4198, 5528) ve Müslim (1940).

[3] Mâlik (2/496), Buhârî (5530), Müslim (1932), Ebû Dâvûd (3802), Tirmizî (1477), Nesâî (4336) ve İbn Mâce (3232).

[4] Müslim (1934), Ebû Dâvûd (3805), Nesâî (4359) ve İbn Mâce (3234).

[5] Ebû Dâvûd (3790, 3806). Elbânî, (*Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 810, 815).

hayvanların, pençesi olan kuşların, hedef tahtası yapılıp öldürülen hayvanların, gasbedilmiş ve çalıntı hayvanın etinin yenmesini yasakladı."

İbn Ebî Şeybe ve Tirmizî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) Hayber günü, azı dişi olan yırtıcı hayvanların, hedef tahtası yapılarak öldürülmüş hayvanın ve ehli eşeğin etinin yenmesini yasaklamıştır.[1]

Tirmizî'nin İrbâd b. Sâriye'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hayber günü, azı dişi olan yırtıcı hayvanların, pençesi olan kuşların ve ehli eşeklerin etini yasaklamıştır.[2]

Abdürrezzâk, *Musannef*'te, Mekhûl'ün şöyle dediğini bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hayber günü, ehli eşeklerin etini, hamile olan esir cariyelere yaklaşmayı, taksim edilmeden önce ganimetten bir şey satmayı ve azı dişi olan yırtıcı hayvanların etini yemeyi yasakladı."[3]

İbn Ebî Şeybe, Kâsım ve Mekhûl vasıtasıyla, Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Hayber günü ehli eşek etinin, azı dişi olan yırtıcı hayvanların yenmesini yasakladı. Hamile olan esir kadınlar doğum yapmadan onunla cinsel ilişki kurulmasını, taksim edilmeden önce ganimetteki payın satılmasını, meyvelerin ne kadar ürün vereceği belli olacak duruma gelmedikçe satılmamasını emretti. O gün, saçına ek yapan ve saçının başka kadının saçına eklenmesine izin veren kadına, derisine dövme yapan, yaptıran, (musibet anında) yüzünü tırmalayan ve gömleğinin yakasını yırtan kadına lanet etti."[4]

Ebû Dâvûd, Tirmizî ve İbn Mâce'nin, Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), kedi etinin yenmesini ve ondan alınan ücreti yasaklamıştır.[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (5/397, 8/73, 14/468) ve Tirmizî (1478). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1195).

[2] Tirmizî (1474). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1191).

[3] Abdürrezzâk (8706).

[4] İbn Ebî Şeybe (14/468).

[5] Ebû Dâvûd (3480), Tirmizî (1280) ve İbn Mâce (3250). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2971).

Mâlik, Şâfiî, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) keler etinin hükmü sorulunca: *"Ben onu ne yerim, ne de yasaklarım"* buyurdu.[1]

Mâlik, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvûd, Nesâî ve İbn Mâce bildirir: Hâlid b. el-Velîd, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber Meymûne'nin evine girince, pişirilmiş bir keler getirdiler. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ona elini uzatınca, hanımlarından biri: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) ne yediğini bildirin" dedi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) eşleri: "Bu kelerdir ey Allah'ın Resûlü!" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) elini çekti. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Bunun yenmesi haramıdır?" diye sorduğumda, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır ama bu, kavmimin toprağında yaşayan bir hayvan değildir. Bu sebeple ondan tiksinti duyuyorum"* Hâlid der ki: "Bunun üzerine keleri önüme çektim ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana bakarken ben yedim."[2]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvûd, Nesâî ve İbn Mâce, Sâbit b. Vedîa'nın şöyle dediğini bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber bir askeri birlikteyken birkaç keler yakaladık. Ben onlardan birini kızartıp Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) getirdim ve önüne koydum. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bir çöp alıp onunla (kelerin) parmaklarını saydıktan sonra: *"İsrail oğullarından bir topluluk yerde yürüyen hayvanlar şekline çevrilmiştir. Ancak ben (onların çevrildiği) bu hayvanın hangi hayvan olduğunu bilmiyorum"* buyurdu ve (bu keleri) yemedi, yenmesini de yasaklamadı.[3]

Ebû Dâvûd'un, Hâlid b. el-Huveyris'ten bildirdiğine göre Abdullah b. Amr, Sıfâh denilen yerdeyken, tavşan avlamış olan bir adam, kendisine: "Tavşan hakkında ne dersin?" diye sordu. İbn Amr: "Ben, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında otururken, kendisine tavşan getirildi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu yemedi, yenmesini de yasaklamadı ve onun hayız görmekte olduğunu söyledi" cevabını verdi.[4]

---

[1] Mâlik (2/968), Ş3afiî 2/370 (*Şifâu'l-Ayy* 611), İbn Ebî Şeybe (8/78), Buhârî (5536), Tirmizî (1790), Nesâî (4325, 4326) ve İbn Mâce (3242).

[2] Mâlik (2/968), Buhârî (5391, 5400, 5537), Müslim (1945, 1946), Ebû Dâvûd (3794), Nesâî (4327, 4328) ve İbn Mâce (3242).

[3] İbn Ebî Şeybe (8/79), Ebû Dâvûd (3795), Nesâî (4331, 4333) ve İbn Mâce (3238). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3223).

[4] Ebû Dâvûd (3792). Elbânî (*Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 811).

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Enes der ki: Merruzzahran denilen yerde bir tavşanı ürküttük, oradakiler tavşanın peşinden koştular, ama ben ona yetişip yakaladım ve Ebû Talha'ya getirdim. Ebû Talha onu kesip bir budunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gönderince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onu kabul etti.

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî ve İbn Mâce, Huzeyme b. Cez es-Sülemî'nin şöyle dediğini bildirir: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), sırtlan eti yemenin hükmünü sorduğumda: *"Sırtlan etini kim yer ki?"* karşılığını verdi. Kurt eti yemenin hükmünü sorduğumda: *"Hayırlı kimseler kurt eti yer mi?"* karşılığını verdi. İbn Mâce'nin lafzında ise şöyledir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Sana yeryüzündeki bazı hayvanlar hakkında sormak istiyorum, tilki hakında ne dersin?" diye sorduğumda, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tilki etini kim yer ki?"* cevabını verdi. Ben: "Keler hakkında ne dersin?" diye sorunca: *"Onu ne yerim, ne de haram olduğunu söylerim"* cevabını verdi. Ben: "Neden ey Allah'ın Resûlü?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetlerden birisi kayboldu ve beni (bu ümmetin onlara dönüştürüldüğü konusunda) şüphelendiren bir mahlûkat türü gördüm"* cevabını verdi. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Tavşan hakkında ne dersin?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Onu ne yerim, ne de haram olduğunu söylerim"* cevabını verdi. Ben: "Neden ey Allah'ın Resûlü?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana, tavşanın hayız olduğu bildirildi"* cevabını verdi.[1]

İbn Mâce'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ona fâsık dediği halde kargayı kim yer ki? Vallahi karga temiz (yenen) hayvanlardan değildir."[2]

Ebû Dâvûd ve Tirmizî, İbrâhîm b. Ömer b. Sefîne vasıtasıyla, babasından, dedesinin: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber toy kuşu eti yedim" dediğini bildirir.[3]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (8/63), Tirmizî (1792, zayıf olduğunu söyledi) ve İbn Mâce (3237, 3245). Elbânî, *Da'îf Sünen İbn Mâce*, 696, 698).

[2] İbn Mâce (3248) Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2628).

[3] Ebû Dâvûd (3797) ve Tirmizî (1828) Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tırmızî*, 308).

Buhârî. Müslim, Tirmizî ve Nesâî, Ebû Mûsa'nın: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) tavuk eti yedini gördüm" dediğini bildirir.[1]

Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Abdurrahman b. Ebî Ammâr'ın şöyle dediğini bildirir: Câbir'e: "Sırtlan av hayvanı mıdır?" diye sorduğumda: "Evet" cevabını verdi. Ben: "Onu yiyebilir miyim?" diye sorunca ise yine: "Evet" cevabını verdi. Ben: "Bunu Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) mi söyledi?" diye sorunca, yine: "Evet" karşılığını verdi.[2]

وَعَلَى الَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلاَّ مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُم بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ

"Yahudilere bütün tırnaklı hayvanları haram kıldık. Sırtlarında yahut bağırsaklarında taşıdıkları ya da kemiğe karışan yağlar hariç olmak üzere sığır ve koyunun iç yağlarını da onlara haram kıldık. Bu, zulümleri yüzünden onlara verdiğimiz cezâdır. Biz elbette doğru söyleyeniz."
(En'âm Sur. 146)

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen tırnaklı hayvanlardan kasıt, parmakları birbirinden ayrı olmayan, deve ve deve kuşu gibi hayvanlardır.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs, âyette geçen tırnaklı hayvanlardan kastedilenin, deve ve devekuşu olduğunu söyledi.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Âyette geçen tırnaklılardan kastedilenin deve, devekuşu, bazı kuşlar ve balıklar olduğu söylenirdi."

---

[1] Buhârî (5517), Müslim 1649 (9), Tirmizî (1827) ve Nesâî (4357, 4358).

[2] Ebû Dâvûd (3801), Tirmizî (851, 1791, *"sahîh"*), Nesâî (2836, 4334) ve İbn Mâce (3236). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2620).

[3] İbn Ebî Hâtim 5/1410 (8033).

[4] İbn Cerîr (9/638) ve Beyhakî (10/53).

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Yahudilere bütün tırnaklı hayvanları haram kıldık...."**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yasaklanan hayvanlar, parmakları birbirinden ayrı olmayan hayvanlardır. Yahudiler parmakları birbirinden ayrı olan hayvanları yerdi. Tavuk ve kuşların parmakları birbirinden ayrı olduğu için Yahudiler onları yerdi. Deve, deve kuşu, kaz gibi parmak araları ayrık (yarılmış) olmayan hayvanları ise yemezlerdi. Aynı zamanda yabani eşek eti de yemezlerdi."

Ebu'ş-Şeyh'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre, Yahudilere haram kılınan hayvanlar arasında horoz da vardır.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Yahudilere bütün tırnaklı hayvanları haram kıldık...."**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Parmakları ayrı olmayan her hayvan onlara haramdı. Parmakları ayrılan hayvanları ise yerlerdi. Yahudiler, deve, devekuşu, ördek, kaz ve yabani eşek etini yemezlerdi."

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Merdûye'nin Câbir b. Abdilah'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah Yahudileri kâhiretsin! Allah onlara iç yağını haram kılınca, onu eritip satarak parasını yediler"* buyurmuştur.[3]

İbn Merdûye'nin Usâme b. Zeyd'den bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah Yahudilere lanet etsin! İç yağı onlara haram kılınınca, onu eritip satarak parasını yediler."*

Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Mâce ve İbn Merdûye'nin Ömer b. el-Hattâd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah Yahudilere lanet etsin! İç yağı onlara haram kılınınca, onu eritip satarak parasını yediler."*

İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah Yahudileri kâhiretsin! Allah onlara iç yağını haram kılınca, onu eritip satarak parasını yediler"* buyurduğunu nakleder.

---

[1] En'âm Sur. 146

[2] En'âm Sur. 146

[3] Buhârî (2236, 4633), Müslim (1581), Ebû Dâvûd (3486, 3487), Tirmizî (1297), Nesâî (4267, 4683) ve İbn Mâce (2167).

Ebû Dâvûd ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah Yahudilere lanet etsin!-* Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bunu üç defa söyledi- *İç yağı onlara haram kılınınca, onu eritip satarak parasını yediler. Allah, bir topluluğa hangi hayvanı haram kılsa, onun yağını da haram kılar."*[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs âyeti açıklarken, Allah'ın, onlara hayvanın sırtındaki ve bağırsaka yapışmış olan yağların dışında kalan yağları yasakladığını söyledi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre Yüce Allah, Yahudilere işkembenin, bağırsakların ve böbreklerin etrafındaki yağların dışında kalan yağları yasakladı.[3]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: "Yüce Allah, Yahudilere işkembenin, bağırsakların, böbreklerin etrafındaki ve kemiğe yapışık olmayan yağların dışında kalan yağları yasakladı."

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Sâlih der ki: "Yahudilere yasaklanan yağ, kuyruk yağı, bağırsaklara yapışmış olan yağ ve kemiklere karışmış olan yağların dışında kalan yağlardır."

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre (الْحَوَايَا) sözünden kastedilen, bağırsaklardır.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre (الْحَوَايَا) sözünden kastedilen, bağırsakların toplandığı yer ve bağırsaklardır. (مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ) sözünden kastedilen ise kemiğe yapışmış olan yağlardır.[4]

---

[1] Ebû Dâvûd (3488) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/351) geçtiği üzere İbn Merdûye. Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2978).

[2] İbn Cerîr (9/643, 644), İbn Ebî Hâtim 5/1410 (8035, 8037) ve Beyhakî (10/8).

[3] İbn Ebî Hâtim 5/1410 (8034).

[4] İbn Ebî Hâtim 5/1411 (8038, 8042).

İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'in şöyle dediğini bildirir: "(الْحَوَايَا) sözünden kastedilen midenin bulunduğu karın boşluğu, süt bezeleri olduğunu söyler. Arap dilinde buna (المرابض) denilir."[1]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ) sözünden kastedilen, kuyruk yağıdır. Kuyruk yağının, kuyruk sokumuna karışan kısmı helal sayılmıştır. Ayaklardaki, yanlardaki, baçtaki gözlerde ve kulaklardaki yağlar hakkında: "Bunlar kemiklere karışmıştır ve onlar için helaldir denmiştir. Yahudilere, bağırsakları saran, böbrekleri saran ve buna benzer kemiklerin etrafında olmayan yağlar haram kılınmıştır.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh bildirdiğine göre Katâde der ki: "Allah, bu yağlar pis olmamasına rağmen azgınlıkları sebebiyle onlara bu yağları yasaklamıştır."[2]

فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلاَ يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ

"Eğer seni yalanlarlarsa de ki: Rabbiniz geniş bir rahmet sahibidir. Bununla beraber O'nun azabı, suçlular topluluğundan uzaklaştırılamaz." (En'âm Sur. 147)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen yalanlayanlardan kastedilen Yahudilerdir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî der ki: Yahudiler: "Bunu, İsrail haram kılmıştı, biz de haram kılıyoruz" diyorlardı. Yüze Allah'ın, **"Eğer seni yalanlarlarsa de ki: Rabbiniz geniş bir rahmet sahibidir. Bununla beraber O'nun azabı, suçlular topluluğundan uzaklaştırılamaz"**[4] âyeti buna işaret etmektedir.[5]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1411 (8039).
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1411 (8043).
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1412 (8045).
[4] En'âm Sur. 147
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1412 (8046).

سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُواْ لَوْ شَاء اللّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلاَ آبَاؤُنَا وَلاَ حَرَّمْنَا مِن شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم حَتَّى ذَاقُواْ بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِن تَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلاَّ تَخْرُصُونَ * قُلْ فَلِلّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاء لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ

"Putperestler diyecekler ki: «Allah dileseydi ne biz ortak koşardık, ne de atalarımız. Hiçbir şeyi de haram kılmazdık.» Onlardan öncekiler de aynı şekilde (peygamberleri) yalanladılar ve sonunda azabımızı tattılar. De ki: Yanınızda bize açıklayacağınız bir bilgi var mı? Siz zandan başka bir şeye uymuyorsunuz ve siz sadece yalan söylüyorsunuz. De ki: Kesin delil, ancak Allah'ındır. Allah dileseydi elbette hepinizi doğru yola iletirdi." (En'âm Sur. 148, 149)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Putperestler diyecekler ki..."**[1] sözünden kastedilenler Kureyşlilerdir. Kureyşliler: "Allah, Bahîra, Sâibe, Vasîle ve Hâm'ı haram kılmıştır" demişlerdir.[2]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildiriyor: İbn Abbâs'a: "Bazıları: «Şer, kader değildir» diyor, denilince, İbn Abbâs şöyle karşılık verdi: "Bizimle, Kaderiyye arasında: **"Putperestler diyecekler ki: «Allah dileseydi ne biz ortak koşardık ne de atalarımız. Hiçbir şeyi de haram kılmazdık.» Onlardan öncekiler de aynı şekilde (peygamberleri) yalanladılar ve sonunda azabımızı tattılar. De ki: Yanınızda bize açıklayacağınız bir bilgi var mı? Siz zandan başka bir şeye uymuyorsunuz ve siz sadece yalan söylüyorsunuz. De ki: Kesin delil, ancak Allah'ındır. Allah dileseydi elbette hepinizi doğru yola iletirdi"**[3] âyetleri vardır. Acizlik ve güzellik te kaderdendir."

---

[1] En'âm Sur. 148

[2] İbn Ebî Hâtim 5/1412 (8048) ve Beyhakî (378).

[3] En'âm Sur. 148, 149

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ali b. Zeyd der ki: "Kaderiyye'nin delilleri, **"De ki: Kesin delil, ancak Allah'ındır. Allah dileseydi elbette hepinizi doğru yola iletirdi"**[1] âyetiyle çürümüştür.

Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre (الْحُجَّةُ)[2] sözü delil mânâsındadır.

قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِن شَهِدُواْ فَلاَ تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاء الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ وَهُم بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ

"De ki: Allah şunu yasak etti, diye şehadet edecek şahitlerinizi getirin! Eğer onlar şahitlik ederlerse, sen onlarla beraber şahitlik etme; âyetlerimizi yalanlayanların ve âhiret gününe inanmayanların arzularına uyma. Onlar, Rablerine eş tutuyorlar." (En'âm Sur. 150)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, Süddî'den bildirdiğine göre (قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءكُمُ) sözü, "Bana, şahitlerinizi gösteriniz" mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"De ki: Allah şunu yasak etti, diye şehadet edecek şahitlerinizi getirin..."**[4] âyetinde yasaklandığını iddia ettikleri şey, Bahira ve Sâibe'dir.[5]

قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلاَّ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلاَ تَقْتُلُواْ أَوْلاَدَكُم مِّنْ إمْلاَقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلاَ تَقْرَبُواْ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلاَ تَقْتُلُواْ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ * وَلاَ تَقْرَبُواْ مَالَ الْيَتِيمِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ

[1] En'âm Sur. 148, 149
[2] En'âm Sur. 149
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1413 (8052).
[4] En'âm Sur. C150
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1413 (8053).

حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُواْ الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لاَ نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُواْ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَبِعَهْدِ اللهِ أَوْفُواْ ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

"De ki: Gelin Rabbinizin size neleri haram kıldığını okuyayım: O'na hiçbir şeyi ortak koşmayın, ana-babaya iyilik edin, fakirlik korkusuyla çocuklarınızı öldürmeyin -sizin de onların da rızkını biz veririz-; kötülüklerin açığına da gizlisine de yaklaşmayın ve Allah'ın yasakladığı cana haksız yere kıymayın! İşte bunlar Allah'ın size emrettikleridir. Umulur ki düşünüp anlarsınız. Rüşd çağına erişinceye kadar, yetimin malına, sadece en iyi tutumla yaklaşın; ölçü ve tartıyı adaletle yapın. Biz herkese ancak gücünün yettiği kadarını yükleriz. Söz söylediğiniz zaman, yakınlarınız dahi olsa adaletli olun, Allah'a verdiğiniz sözü tutun. İşte Allah size, iyice düşünesiniz diye bunları emretti."

(En'âm Sur. 151, 152)

Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: Her kim üzerinde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) mührü bulunan sahifeye bakmaktan hoşlanırsa, **"De ki: Gelin Rabbinizin size neleri haram kıldığını okuyayım: O'na hiçbir şeyi ortak koşmayın, ana-babaya iyilik edin, fakirlik korkusuyla çocuklarınızı öldürmeyin -sizin de onların da rızkını biz veririz-; kötülüklerin açığına da gizlisine de yaklaşmayın ve Allah'ın yasakladığı cana haksız yere kıymayın! İşte bunlar Allah'ın size emrettikleridir. Umulur ki düşünüp anlarsınız. Rüşd çağına erişinceye kadar, yetimin malına, sadece en iyi tutumla yaklaşın; ölçü ve tartıyı adaletle yapın. Biz herkese ancak gücünün yettiği kadarını yükleriz. Söz söylediğiniz zaman, yakınlarınız dahi olsa adaletli olun, Allah'a verdiğiniz sözü tutun. İşte Allah size, iyice düşünesiniz diye bunları emretti. Şüphesiz bu, benim dosdoğru yolumdur. Buna uyun. (Başka) yollara uymayın. Zira o yollar sizi Allah'ın yolundan ayırır. İşte sakınmanız için Allah size bunları emretti"**[1] âyetlerini

[1] En'âm Sur. 151, 152, 153

okusun.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye, Ubâde b. es-Sâmit'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim şu üç âyet konusunda bana biat eder?"* deyip: **"De ki: Gelin Rabbinizin size neleri haram kıldığını okuyayım: O'na hiçbir şeyi ortak koşmayın, ana-babaya iyilik edin, fakirlik korkusuyla çocuklarınızı öldürmeyin -sizin de onların da rızkını biz veririz-; kötülüklerin açığına da gizlisine de yaklaşmayın ve Allah'ın yasakladığı cana haksız yere kıymayın! İşte bunlar Allah'ın size emrettikleridir. Umulur ki düşünüp anlarsınız. Rüşd çağına erişinceye kadar, yetimin malına, sadece en iyi tutumla yaklaşın; ölçü ve tartıyı adaletle yapın. Biz herkese ancak gücünün yettiği kadarını yükleriz. Söz söylediğiniz zaman, yakınlarınız dahi olsa adaletli olun, Allah'a verdiğiniz sözü tutun. İşte Allah size, iyice düşünesiniz diye bunları emretti. Şüphesiz bu, benim dosdoğru yolumdur. Buna uyun. (Başka) yollara uymayın. Zira o yollar sizi Allah'ın yolundan ayırır. İşte sakınmanız için Allah size bunları emretti"**[2] âyetlerini okudu ve şöyle devam etti: *"Kim bunların gereğini yerine getirirse, onun ecri Allah'a aittir. Kim bu âyetlerin gereğini yerine getirmez de Allah dünyadayken ona bir şey verirse, bu kişinin cezası dünyada verilmiş olur. Cezası âhirete bırakılanın durumu ise Allah'a kalmıştır. Dilerse cezalandırır, dilerse affeder."*[3]

Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Münzir es-Sevrî der ki: Rabî b. Huseym, bana: "Üzerinde Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) mührü bulunan sahifeye bakmak ister misin?" diye sorunca, ben: "Evet" cevabını verdim. Bunun üzerine bana: **"De ki: Gelin Rabbinizin size neleri haram kıldığını okuyayım: O'na hiçbir şeyi ortak koşmayın, ana-babaya iyilik edin, fakirlik korkusuyla çocuklarınızı öldürmeyin -sizin de onların da rızkını biz veririz-; kötülüklerin açığına da gizlisine de yaklaşmayın ve Allah'ın yasakladığı cana haksız yere kıymayın! İşte bunlar Allah'ın size emrettikleridir. Umulur ki düşünüp anlarsınız. Rüşd çağına erişinceye kadar, yetimin malına, sadece en iyi tutumla yaklaşın; ölçü ve tartıyı adaletle yapın. Biz herkese ancak gücünün yettiği kadarını yükleriz. Söz**

---

[1] Tirmizî (3070), İbn Ebî Hâtim 5/1414 (8056), Taberânî (10060) ve Beyhakî (7918). Elbânî, *Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 593.

[2] En'âm Sur. 151, 152, 153

[3] İbn Ebî Hâtim 5/1414 (8085) ve Hâkim (2/318 *"sahîh"*).

söylediğiniz zaman, yakınlarınız dahi olsa adaletli olun, Allah'a verdiğiniz sözü tutun. İşte Allah size, iyice düşünesiniz diye bunları emretti. Şüphesiz bu, benim dosdoğru yolumdur. Buna uyun. (Başka) yollara uymayın. Zira o yollar sizi Allah'ın yolundan ayırır. İşte sakınmanız için Allah size bunları emretti"[1] âyetlerini okudu.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn'u'd-Durays ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: "Tevrat'tan, ilk olarak on âyet nazil olmuştur. Bunlar, En'âm Sûresinin sonundan olan: **"De ki: Gelin Rabbinizin size neleri haram kıldığını okuyayım: O'na hiçbir şeyi ortak koşmayın, ana-babaya iyilik edin, fakirlik korkusuyla çocuklarınızı öldürmeyin -sizin de onların da rızkını biz veririz-; kötülüklerin açığına da gizlisine de yaklaşmayın ve Allah'ın yasakladığı cana haksız yere kıymayın! İşte bunlar Allah'ın size emrettikleridir. Umulur ki düşünüp anlarsınız. Rüşd çağına erişinceye kadar, yetimin malına, sadece en iyi tutumla yaklaşın; ölçü ve tartıyı adaletle yapın. Biz herkese ancak gücünün yettiği kadarını yükleriz. Söz söylediğiniz zaman, yakınlarınız dahi olsa adaletli olun, Allah'a verdiğiniz sözü tutun. İşte Allah size, iyice düşünesiniz diye bunları emretti. Şüphesiz bu, benim dosdoğru yolumdur. Buna uyun. (Başka) yollara uymayın. Zira o yollar sizi Allah'ın yolundan ayırır. İşte sakınmanız için Allah size bunları emretti"**[3] âyetleridir.[4]

Ebu'ş-Şeyh, Ubeydullah b. Abdillah b. Adiy b. el-Hiyâr'dan bildirir: Ka'b(u'l-ahbâr), bir adamın: **"De ki: Gelin Rabbinizin size neleri haram kıldığını okuyayım: O'na hiçbir şeyi ortak koşmayın, ana-babaya iyilik edin, fakirlik korkusuyla çocuklarınızı öldürmeyin -sizin de onların da rızkını biz veririz-; kötülüklerin açığına da gizlisine de yaklaşmayın ve Allah'ın yasakladığı cana haksız yere kıymayın! İşte bunlar Allah'ın size emrettikleridir. Umulur ki düşünüp anlarsınız. Rüşd çağına erişinceye kadar, yetimin malına, sadece en iyi tutumla yaklaşın; ölçü ve tartıyı adaletle yapın. Biz herkese ancak gücünün yettiği kadarını yükleriz. Söz söylediğiniz zaman, yakınlarınız dahi olsa adaletli olun, Allah'a verdiğiniz sözü tutun. İşte Allah**

[1] En'âm Sur. 151, 152, 153
[2] Ebû Ubeyd (sh. 147).
[3] En'âm Sur. 151, 152, 153
[4] İbn'u'd-Durays (198).

size, iyice düşünesiniz diye bunları emretti. Şüphesiz bu, benim dosdoğru yolumdur. Buna uyun. (Başka) yollara uymayın. Zira o yollar sizi Allah'ın yolundan ayırır. İşte sakınmanız için Allah size bunları emretti"[1] âyetlerini okuduğunu duyunca, "Ka'b'ın canı elinde olana yemin ederim ki, bu âyetler, Tevrat'ın nazil olan ilk âyetleridir" deyip aynı âyetleri okudu.

İbn Sa'd, Muzâhim b. Züfer'in şöyle dediğini bildirir: Bir adam, Rabî b. Huseym'e: "Bana tavsiyede bulun" deyince, Rabî: "Bana bir kağıt getir" dedi ve getirilen kağıda: **"De ki: Gelin Rabbinizin size neleri haram kıldığını okuyayım: O'na hiçbir şeyi ortak koşmayın, ana-babaya iyilik edin, fakirlik korkusuyla çocuklarınızı öldürmeyin -sizin de onların da rızkını biz veririz-; kötülüklerin açığına da gizlisine de yaklaşmayın ve Allah'ın yasakladığı cana haksız yere kıymayın! İşte bunlar Allah'ın size emrettikleridir. Umulur ki düşünüp anlarsınız. Rüşd çağına erişinceye kadar, yetimin malına, sadece en iyi tutumla yaklaşın; ölçü ve tartıyı adaletle yapın. Biz herkese ancak gücünün yettiği kadarını yükleriz. Söz söylediğiniz zaman, yakınlarınız dahi olsa adaletli olun, Allah'a verdiğiniz sözü tutun. İşte Allah size, iyice düşünesiniz diye bunları emretti. Şüphesiz bu, benim dosdoğru yolumdur. Buna uyun. (Başka) yollara uymayın. Zira o yollar sizi Allah'ın yolundan ayırır. İşte sakınmanız için Allah size bunları emretti"**[2] âyetlerini yazdı. Adam: "Ben, tavsiyede bulunman için sana gelmiştim" deyince, Rabî: "Bunları yerine getirmeye bak" karşılığını verdi.[3]

Ebû Nuaym, *Delâil*'de ve Beyhakî, *Delâil*'de, Ali b. Ebî Tâlib'in şöyle dediğini bildirir: Allah, Peygamberine, kendisini Arap kabilelerine arzetmesini emredince, yanında ben ve Ebû Bekr ile Mina'ya çıktı. Ebû Bekr, neseb ilmini iyi bilen biriydi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Arap kabilelerinin evleri ve sokakları arasında durup selam verdi ve Araplar selama karşılık verdiler. Mefrûk b. Amr, Hâni b. Kubeysa, Müsenna b. Hârise ve Nu'mân b. Şerîk orada toplanmıştı. Ebû Bekr'e en yakın olan ise Mefrûk'tu. Mefrûk diğerlerinden daha güzel konuşan biriydi. Bu kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dönüp: "Ey Kureyşli kardeş! Bizi neye davet ediyorsun?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yaklaşıp oturdu ve Ebû Bekr de yanında durup

[1] En'âm Sur. 151, 152, 153

[2] En'âm Sur. 151, 152, 153

[3] İbn Sa'd (6/186, 187).

kıyafetiyle ona gölge yaptı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizi, Allah'tan başka ilah olmadığına, onun tek olduğu ve ortağı olmadığına, benim de onun peygamberi olduğuma şahitlik etmeye, beni barındırmanızı, yardım etmenizi, Allah'ın beni görevlendirdiği şeyi yerine getirmem için beni korumanızı istiyorum. Kureyşliler Allah'ın emrine karşı geldi ve Allah'ın peygamberini yalanladı. Hakkı bırakıp batıla sarıldı, hâlbuki Allah'ın hiçbir şeye ihtiyacı yoktur ve hamdedilmeye layıktır"* buyurdu. Mefrûk: "Başka neye davet ediyorsun ey Kureyş'in kardeşi?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"De ki: Gelin Rabbinizin size neleri haram kıldığını okuyayım: O'na hiçbir şeyi ortak koşmayın, ana-babaya iyilik edin, fakirlik korkusuyla çocuklarınızı öldürmeyin -sizin de onların da rızkını biz veririz-; kötülüklerin açığına da gizlisine de yaklaşmayın ve Allah'ın yasakladığı cana haksız yere kıymayın! İşte bunlar Allah'ın size emrettikleridir. Umulur ki düşünüp anlarsınız. Rüşd çağına erişinceye kadar, yetimin malına, sadece en iyi tutumla yaklaşın; ölçü ve tartıyı adaletle yapın. Biz herkese ancak gücünün yettiği kadarını yükleriz. Söz söylediğiniz zaman, yakınlarınız dahi olsa adaletli olun, Allah'a verdiğiniz sözü tutun. İşte Allah size, iyice düşünesiniz diye bunları emretti. Şüphesiz bu, benim dosdoğru yolumdur. Buna uyun. (Başka) yollara uymayın. Zira o yollar sizi Allah'ın yolundan ayırır. İşte sakınmanız için Allah size bunları emretti"**[1] âyetlerini okudu.

Mefrûk, yine: "Başka neye davet ediyorsun ey Kureyşli kardeş? Vallahi bu dünyalıların kelamı değildir. Eğer dünyalıların kelamından olsaydı bilirdik" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Muhakkak ki Allah, adaleti, iyiliği, akrabaya yardım etmeyi emreder, çirkin işleri, fenalık ve azgınlığı da yasaklar. O, düşünüp tutasınız diye size öğüt veriyor"**[2] âyetini okudu. Mefrûk: "Ey Kureyşli kardeş! Vallahi sen ahlâkın güzelliklerine ve güzel amellere davet ediyorsun. Seni yalanlayan ve karşı çıkan topluluk aptal demektir" dedi. Hâni b. Kubeysa: "Söylediklerini duydum ve sözlerinin güzel olduğunu gördüm ey Kureyş'in kardeşi. Konuştukların hoşuma gitti" dedi. Sonra Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onlara: *"Kısa bir müddet sonra Allah onların Farisilerin yurdunu ve Kisrâ nehirlerini size verecek, onların kızlarını*

[1] En'âm Sur. 151, 152, 153
[2] Nahl Sur. 90

eşiniz yapacaktır. Bütün bunlardan sonra, siz Allah'ı tesbih ve tenzih edecek misiniz?" dedi. Nu'mân b. Şerîk: "Ey Kureyşli kardeş, biz senin söylediklerini kabul ettik" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Ey Peygamber! Biz seni hakikaten bir şahit, bir müjdeleyici ve bir uyarıcı olarak gönderdik. Allah'ın izniyle, bir davetçi ve nûr saçan bir kandil olarak (gönderdik)"**[1] âyetlerini okuyup kalkarak Ebû Bekr'in elini tuttu ve oradan ayrıldı.[2]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, âyette geçen, (إِمْلَاقٍ)[3] sözünün fakirlik olduğunu söyleyip şöyle dedi: "Cahiliye halkı fakirlik korkusu ve esir edilme endişesiyle kız çocuklarını öldürürlerdi. (مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ)[4] sözü ise gizli ve açık mânâsındadır."

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (إِمْلَاقٍ)[5] sözünün mânâsı fakirliktir. Cahiliye döneminde gizli yapılan zinada bir sakınca görmezlerdi. Açıktan yapılan zinayı ise kötü görürlerdi. Allah, **"...kötülüklerin açığına da gizlisine de yaklaşmayın..."**[6] buyruğuyla, gizli olsun açıktan olsun zinayı yasaklamıştır.[7]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Atâ'nın vasıtasıyla, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre, âyette geçen (ظَهَرَ) sözü açıktan, (بَطَنَ) sözü ise gizli mânâsındadır.[8]

İbn Ebî Hâtim'in, İmrân b. Husayn'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zina eden, çalan ve içki içen hakkında ne dersiniz?"* diye sorunca, sahabe: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar, kötülüklerdendir ve cezaları vardır"* buyurdu.[9]

---

[1] Ahzâb Sur. 45, 46

[2] Ebû Nuaym (214) ve Beyhakî (2/422).

[3] En'âm Sur. 151

[4] En'âm Sur. 151

[5] En'âm Sur. 151

[6] En'âm Sur. 151

[7] İbn Cerîr (9/658, 660) ve İbn Ebî Hâtim 5/1414, 1416, 1469 (8059, 8066, 8411).

[8] İbn Ebî Hâtim 5/1416, 1470 (8071, 8417).

[9] İbn Ebî Hâtim 5/1415, (8061). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/103) ravilerinin güvenilir, ancak Hasan'ın müdellis ve an'ane yoluyla hadis rivayet ettiğini sözledi.

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Ebû Hâzım er-Rehâvî, azatlısının Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem): *"İnsanlardan bir şey istemek, kötülüklerdendir"* buyurduğunu duyduğunu nakleder.[1]

İbn Ebî Hâtim, Yahya b. Câbir'in şöyle dediğini bildirir: "Bana bildirildiğine göre Allah'ın, Kitab'ında yasakladığı kötülüklerden biri de, kişinin bir kadınla evlenip, kadın kendisine bir çocuk doğurunca onu sebepsiz yere boşamasıdır."[2]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen açıktan olan kötülük, anne ve kızkardeşle ilişki kurmak, gizli olan kötülük ise zinadır.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre âyette geçen açıktan olan kötülük, insanlara zulmetmek, gizli olan kötülük ise zina ve hırsızlıktır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre âyette geçen "... **Allah'ın yasakladığı cana haksız yere kıymayın! İşte bunlar Allah'ın size emrettikleridir...**"[5] sözünden Allah'ın haram kıldığı candan kastedilen müminin canına kıymaktır.[6]

Ahmed, Nesâî, İbn Kâni, Beğavî, Taberânî, Hâkim ve İbn Merdûye, Seleme b. Kays el-Eşcaî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Veda haccında şöyle buyurduğunu nakleder: *"Şu dört şeyden uzak durun: Allah'a hiçbir şeyi ortak koşmayınız, Allah'ın haram kıldığı canı haksız yere öldürmeyiniz, zina yapmayınız ve hırsızlık yapmayınız."* Seleme der ki: "Bunları Allah'ın Resûlü'nden (sallallahu aleyhi vesellem) duyduktan sonra, bu dört şeyden hep uzak durdum."[7]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1415 (8063).
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1415 (8063).
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1416, 1417 (8067, 8072).
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1416, 1417 (8069, 8074).
[5] En'âm Sur. 151
[6] İbn Ebî Hâtim 5/1417 (8075, 8076).
[7] Ahmed 31/324, 325 (18990), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11373), İbn Kâni (1/276), Taberânî (6316, 6317) ve Hâkim (4/351). *Müsned*'in muhakkikleri, senedin *"sahîh"*.

Abdürrezzâk'ın Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen yetimin malına yaklaşmamak, ondan ödünç almamak mânâsındadır.[1]

Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), İbn Ömer'den aynı rivâyette bulunmuştur.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Atiyye'den bildirdiğine göre âyette geçen yetimin malına yaklaşmamak, onunla ticaret yapıp kâr yapmak maksadı dışında yaklaşmayın mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk, "...**yetimin malına, sadece en iyi tutumla yaklaşın...**"[4] âyetini açıklarken "Yetimin malını geliştirmek maksadı dışında yaklaşmayınız" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, "...**yetimin malına, sadece en iyi tutumla yaklaşın...**"[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "İyi tutumdan kasıt: Muhtaç olduğu zaman ondan makul ölçüde yemek, ihtiyaç duymadığında ise dokunmamaktır. Yüce Allah: **"Zengin olan, iffetli olmağa çalışsın, yoksul olan uygun bir şekilde yesin. Mallarını kendilerine verdiğiniz zaman, yanlarında şahid bulundurun. Hesap sormak için Allah yeter"**[7] buyurmaktadır. İbn Zeyd'e: "Yetimin malından giyecek almanın hükmü sorulunca ise: "Allah ihtiyaç sahibinin yiyebileceğini zikretmiş, ama giyecek alabileceğini söylememiştir" cevabını verdi.

Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre yetimin malından ne külah, ne de sarık alamaz. Ondan ancak (ihtiyaç halinde) yetimle beraber yiyebilir.

İbn Ebî Hâtim bildirir: Şa'bî der ki: "Rüşd çağına gelmek, büluğ çağına erip, sevap kazandığı gibi işlediği günahlardan da sorumlu tutulduğu çağa gelmesidir."[8]

---

[1] Abdürrezzâk (16481).
[2] Abdürrezzâk (16482).
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1418 (8081).
[4] En'âm Sur. 152
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1418, 1419 (8083).
[6] En'âm Sur. 152
[7] Nisa Sur. 6
[8] İbn Ebî Hâtim 5/1419 (8088).

İbn Ebî Hâtim'in Muhammed b. Kays'tan bildirdiğine göre kişi, on beş yaşında rüşd çağına girer.[1]

Ebu'ş-Şeyh bildirir: Rabîa b. Ebî Abdirrahman, bu âyet hakkında: "(أَشُدَّهُ) sözünden kasıt, evlenme yaşına gelmeleridir" derdi.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem, (أَشُدَّهُ) kelimesinin ergenlik çağı olduğunu söyledi.

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"...ölçü ve tartıyı adaletle yapın. Biz herkese ancak gücünün yettiği kadarını yükleriz"**[2] âyetini okuyup şöyle buyurdu: *"Kim ölçü ve tartıyı adaletle yaparsa ki Allah onun düzgün tartmaktaki niyetini bilmektedir, elinde olmadan yaptığı eksiklikten sorumlu tutulmaz."* Saîd b. el-Müseyyeb der ki: **"...Biz herkese ancak gücünün yettiği kadarını yükleriz..."**[3] sözünün mânâsı budur.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre âyette geçen (بِالْقِسْطِ) kelimesi adalet, (لاَ نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا)[5] sözü ise "Kimseye gücünün yetmeyeceğini yüklemeyiz" demektir.

Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre göre âyette geçen (بِالْقِسْطِ) kelimesi, adaletle mânâsındadır.

Tirmizî, İbn Adiy, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ey tacirler topluluğu! Sizden öncekilerin helakine sebep teşkil eden iki işin başına getirilmiş bulunuyorsunuz: Ölçü ve tartı."*[6]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1420 (8092).

[2] En'âm Sur. 152

[3] En'âm Sur. 152

[4] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (2/360) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[5] En'âm Sur. 152

[6] Tirmizî (1217, zayıf olduğunu söyledi), İbn Adiy (2/763), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/359) geçtiği üzere İbn Merdûye ve Beyhakî (5288). Elbânî, (*Da'îf Sünen et-Tirmizî*, 212).

İbn Merdûye'nin Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, ölçü ve tartıda eksiklik yapan her topluluğa açlığı musallat etmiştir"* buyurdu.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Zeyd'in (وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا)[1] sözünün: "Söylediğiniz zaman hakkı söyleyiniz" mânâsında olduğunu söylediğini bildirir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre (وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى)[3] sözü: "Akraban hakkında olsa bile doğruyu söyle" mânâsındadır.

وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلاَ تَتَّبِعُواْ السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

"Bu, dosdoğru olan yoluma uyun. Sizi Allah yolundan ayrı düşürecek yollara uymayın. Allah size bunları sakınasınız diye buyurmaktadır." (En'âm Sur. 153)

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"Bu, dosdoğru olan yoluma uyun. Sizi Allah yolundan ayrı düşürecek yollara uymayın. Allah size bunları sakınasınız diye buyurmaktadır"**[4] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Biliniz ki yol birdir. Bu da doğru yolda olan topluluğun yoludur. Bu yolun sonu da cennettir. İblis, dalalette birleşen değişik yollar açmıştır ve bu yolların sonu cehenneme varır."

Ahmed, Abd b. Humeyd, Bezzâr, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bir çizgi çizdi ve: *"Bu, benim doğru yolumdur"* buyurdu. Sonra bu çizginin sağında ve solunda çizgiler çizerek: *"Bu çizgiler ise her birinde kendine davet eden şeytanın bulunduğu yollardır"* buyurdu. Sonra da: **"Bu, dosdoğru olan yoluma uyun. Sizi Allah yolundan ayrı**

[1] En'âm Sur. 152
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1421 (8098).
[3] En'âm Sur. 152
[4] En'âm Sur. 153

düşürecek yollara uymayın. Allah size bunları sakınasınız diye buyurmaktadır"[1] âyetini okudu.[2]

Ahmed, İbn Mâce, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Câbir b. Abdiillah der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında otururken, önünde bir çizgi çizdi ve: *"Bu, Allah'ın yoludur"* buyurdu. Sonra bu çizginin sağına ve soluna iki çizgi çizip: *"Bu da şeytanın yoludur"* dedi. Sonra elini ortadaki çizgiye koyup: **"Bu, dosdoğru olan yoluma uyun. Sizi Allah yolundan ayrı düşürecek yollara uymayın. Allah size bunları sakınasınız diye buyurmaktadır"**[3] âyetini okudu.[4]

Abdürrezzâk, İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre bir adam İbn Mes'ûd'a: "Doğru yol nedir?" diye sorunca, İbn Mes'ûd: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bizi, onun başında bırakmıştır. Onun öbür ucu cennettedir. Sağında ve solunda yollar vardır. Buralarda, geçenleri oralara çağıran kişiler vardır. Kim bu yollara girerse yolu cehenneme varır. Doğru yola giren kişiyse onunla cennete ulaşır" deyip, **"Bu, dosdoğru olan yoluma uyun. Sizi Allah yolundan ayrı düşürecek yollara uymayın. Allah size bunları sakınasınız diye buyurmaktadır"**[5] âyetini okudu.[6]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (وَلاَ تَتَّبِعُواْ السُّبُلَ) sözünden kastedilen dalalete düşüren yollardır.[7]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen (وَلاَ تَتَّبِعُواْ السُّبُلَ) sözünden kastedilen bidatler ve şüpheli şeylerdir.[1]

---

[1] En'âm Sur. 153

[2] Ahmed 7/207, 436 (4142, 4437), Bezzâr (1718), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11174), İbn Ebî Hâtim 5/1422 (8102), Hâkim (2/318, *"sahîh"*) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/361) geçtiği üzere İbn Merdûye. Müsned'in muhakkikleri senedinin hasen olduğunu söyledi.

[3] En'âm Sur. 153

[4] Ahmed 23/417, 418 (15277), bim (11), İbn Ebî Hâtim 5/1421 (8101) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/361) geçtiği üzere İbn Merdûye. Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 11).

[5] En'âm Sur. 153

[6] Abdürrezzâk (1/223), İbn Cerîr (9/671) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/362) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[7] İbn Cerîr (9/670, 671) ve İbn Ebî Hâtim 5/1422 (8103).

ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِيَ أَحْسَنَ وَتَفْصِيلاً لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُم بِلِقَاء رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ

"Sonra, iyilik işleyenlere nimeti tamamlamak, her şeyi uzun uzadıya açıklamak, doğruyu göstermek ve rahmet olmak üzere Mûsa'ya Kitab'ı verdik. Rablerine kavuşacaklarına belki artık inanırlar." (En'âm Sur. 154)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münziri İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'in, **"Sonra, iyilik işleyenlere nimeti tamamlamak, her şeyi uzun uzadıya açıklamak, doğruyu göstermek ve rahmet olmak üzere Mûsa'ya Kitab'ı verdik..."**[2] âyetinde iyilik işleyenlerden kastedilenler, ihsan sahibi olan müminlerdir" dediğini bildirir.[3]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Ebû Sahr (تَمَامًا عَلَى الَّذِيَ أَحْسَنَ) sözünün, "İyilik işleyenlere olan nimetini ve ihsanını tamamlamak" mânâsında olduğunu söyledi.[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, (تَمَامًا عَلَى الَّذِيَ أَحْسَنَ) sözünün mânâsını açıklarken şöyle dedi: "Dünyada iyilik yapana kıyamet gününde Allah bu iyiliğini tamamlar." Bir lafızda da: "Kıyamet günü Allah'ın ona olan nimetleri tamamlanır" şeklindedir. (وَتَفْصِيلاً لِّكُلِّ شَيْءٍ) sözü ise, helal olsun haram olsun her şeyi açıklamaktır.[5]

İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'te, Hârun'dan bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) bu âyeti (تَمَامًا عَلَى الْمُحْسِنِينَ) şeklinde okumuştur.

İbnu'l-Enbârî, *Mesâhif*'te, Hârun'dan bildirdiğine göre Abdullah bu âyeti (تَمَامًا عَلَى الذين أحسَنُوا) şeklinde okumuştur.

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1422 (8104).
[2] En'âm Sur. 154
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1423 (8111).
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1423 (8110).
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1423 (8112, 8114).

İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre her şeyi uzun uzadıya açıklamaktan kastedilen, kendilerine emredilen ve yasaklanan şeylerin açıklanmasıdır.[1]

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'in, "Hz. Mûsa, levhaları attığı zaman, hidayet ve rahmetin yazılı olduğu levhalar kaldılar ve tafsilatı açıklayan âyetler gittiler" dediğini bildirir.[2]

وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

"İşte bu, bizim indirdiğimiz mübarek bir kitaptır. Buna uyun ve Allah'tan korkun ki size merhamet edilsin."
(En'âm Sur. 155)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh bildirir: Katâde, âyette kastedilen kitabın, Hz. Muhammed'e (sallallahu aleyhi vesellem) indirilen Kur'ân olduğunu ve onda helal sayılanları almalarını, haram olarak bildirilenlerden ise sakınılması istendiğini söylemiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, *Zühd*'de Ahmed, İbn'u'd-Durays, Muhammed b. Nasr ve Taberânî, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: "Kuşkusuz ki, bu Kur'ân hem şefaat eden ve hem de şefaat istenendir. Ona dayanarak mücadele eden mutlaka doğru konuşmuş olur. Onu rehber edineni cennete götürür, umursamayanı ise cehenneme götürür."[4]

İbn Ebî Şeybe ve İbn'u'd-Durays, Amr b. Şuayb'ın, babasından, o da dedesinden Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kıyamet günü Kur'ân bir adam sûretinde görünür ve dünyadayken onu bilen ve gereğini yerine getirmeyen kişiyi getirip ona hasım olarak: «Ey Rabbim! Bu adam beni ezberledi ve taşıdı; fakat en kötü hamallardandı. Benim hududlarımı aştı, farzlarımı yapmadı ve hep günah işleyip isyan etti. Bana itaati terk etti» der ve öyle deliller getirir ki Kur'ân'a «Sen ve sahibin başbaşa kalın, ne*

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1424 (8116).
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1424 (8115).
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1424, 1425 (8122, 8123, 8124).
[4] İbn Ebî Şeybe (10/497), Ahmed (sh. 155), İbn'u'd-Durays (93, 96, 107), Taberânî (8655, 10450) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/164) ravilerden Rabî b. Bedr'in metruk olduğunu söyledi.

yaparsan yap» denilir. Kur'ân o kişinin elinden tutar ve onu yüzüstü cehennemin içine atar. Sonra salih bir kimse getirilir, o da Kur'ân'ı ezberleyip taşımıştır ve Kur'ân'ın emirlerini korumuştur. Kur'ân onun hakında da: «Ey Rabbim! Bu adam beni taşıdı. O ne güzel hamaldı. Benim hududlanma riayet etti, farzları yerine getirdi, günahlardan kaçındı ve bana itaat etti» deyip, öyle deliller getirir ki ona «Sen ve arkadaşın başbaşa beraber olun ne yaparsan yap» denilir ve Kur'ân bu kişinin elinden tutar, ona incilerden yapılı elbiseler giydirilir. Başına bir taç koyar ve ona cennet içkisinden içirir."[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbn'u'd-Durays'nin bildirdiğine göre Ebû Mûsa el-Eş'arî der ki: "Bu Kur'ân, ya lehinizde şahitlik edecek veya aleyhinizde bir günah olacaktır. Onu öğrenip tabi olunuz. Eğer Kur'ân'a tabi olursanız sizi cennet bahçelerine götürür. Eğer Kur'ân size tabi olursa sizi sırtüstü cehenneme atar."[2]

أَن تَقُولُوٓاْ إِنَّمَآ أُنزِلَ ٱلْكِتَٰبُ عَلَىٰ طَآئِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَٰفِلِينَ ★ أَوْ تَقُولُواْ لَوْ أَنَّآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْكِتَٰبُ لَكُنَّآ أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَآءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي ٱلَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ ءَايَٰتِنَا سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يَصْدِفُونَ

"«Kitap, yalnız bizden önceki iki topluluğa indirildi, biz ise onların okumasından gerçekten habersizdik» demeyesiniz diye. Yahut «Bize de kitap indirilseydi, biz onlardan daha çok doğru yolda olurduk» demeyesiniz diye (Kur'ân'ı indirdik). İşte size de Rabbinizden açık bir delil, hidayet ve rahmet geldi. Kim, Allah'ın âyetlerini yalanlayıp onlardan yüz çevirenden daha zalimdir! Âyetlerimizden yüz çevirenleri, yüz çevirmelerinden ötürü azabın en kötüsüyle cezalandıracağız." (En'âm Sur. 156, 157)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Kitap, yalnız bizden önceki iki topluluğa**

[1] İbn Ebî Şeybe (10/491, 492 ve İbn'u'd-Durays (91).
[2] İbn Ebî Şeybe (10/484).

indirildi..."[1] âyetini açıklarken: "Kendilerine kitap indirilenlerden kasıt, Yahudiler ve Hıristiyanlardır. Hitab ise Kureyşlilerdir" demiştir.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim bildirir: İbn Abbâs der ki: "İki topluluktan kasıt, Yahudiler ve Hıristiyanlardır. (دِرَاسَتِهِمْ) sözü ise okumak mânâsındadır."[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Kitap, yalnız bizden önceki iki topluluğa indirildi..."**[4] âyetinin muhatabı Arap kafirleridir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, **"Rabbinizden açık bir delil, hidayet ve rahmet geldi ..."**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Sizler, Yahudi ve Hıristiyanların kitaplarını okuyamazken, Allah'tan size apaçık Arapçayla bir delil gelmiştir."[7]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (وَصَدَفَ)[8] sözü, yüz çevirmek mânâsındadır.[9]

Abd b. Humeyd'in Dahhâk'tn bildirdiğine göre (وَصَدَفَ)[10] sözü, yüz çevirmek mânâsındadır.

هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَن تَأْتِيَهُمُ الْمَلآئِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لاَ يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انتَظِرُواْ إِنَّا مُنتَظِرُونَ

"Onlar ancak kendilerine meleklerin gelmesini veya Rabbinin gelmesini yahut Rabbinin bazı alâmetlerinin

---

[1] En'âm Sur. 156
[2] İbn Cerîr (10/7) ve İbn Ebî Hâtim 5/1425 (8125).
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1425 (8126, 8127).
[4] En'âm Sur. 156
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1426 (8132).
[6] En'âm Sur. 157
[7] İbn Ebî Hâtim 5/1426 (8133).
[8] En'âm Sur. 157
[9] İbn Ebî Hâtim 5/1426 (8134).
[10] En'âm Sur. 157

gelmesini bekliyorlar. Rabbinin bazı alâmetleri geldiği gün, önceden inanmamış ya da imanında bir hayır kazanmamış olan kimseye artık imanı bir fayda sağlamaz. De ki: Bekleyin, şüphesiz biz de bekleyeniz!" (En'âm Sur. 158)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh bildirir: İbn Mes'ûd der ki: "Kendilerine meleklerin gelmesi ölüm anındadır. Rabbin gelmesi ise kıyamet günüdür."[1]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre kendilerine meleklerin gelmesi ölüm anındadır. Rabbin gelmesi ise kıyamet günüdür.[2]

İbn Ebî Hâtim bildirir: Mukâtil der ki: "Yüce Allah, kıyamet günü bulutlardan gölgelerle (kullarını hesaba çekmek için) gelecektir."[3]

Ahmed, Abd b. Humeyd, *Müsned*'de, Tirmizî, Ebû Ya'lâ, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Ebû Saîd el-Hudrî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): **"Rabbinin bazı alâmetleri geldiği gün ..."** âyeti hakkında: *"O alâmet Güneş'in batıdan doğmasıdır"* buyurduğunu nakleder.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'in Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre **"Rabbinin bazı alâmetleri geldiği gün ..."** âyetinden kasıt, Güneş'in batıdan doğmasıdır.[5]

Taberânî, İbn Adiy ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): **"Rabbinin bazı alâmetleri geldiği gün ..."** âyeti hakkında: *"O alâmet, Güneş'in batıdan doğmasıdır"* buyurdu.[6]

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Nuaym b. Hammâd, *el-Fiten*'de ve Taberânî, İbn Mes'ûd'un: **"Rabbinin bazı alâmetleri geldiği gün"** âyeti hakkında: "O alâmet Güneş'in batıdan doğmasıdır" dediğini bildirir.[1]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1426 (8136).

[2] Abdürrezzâk (1/222) ve İbn Ebî Hâtim 5/1427 (8138, 8139).

[3] İbn Ebî Hâtim 5/1427 (8140).

[4] Ahmed 17/368, 18/421 (11266, 11938), Abd b. Humeyd (*Muntehab*. 900), Tirmizî (3071), Ebû Ya'lâ (1353), İbn Ebî Hâtim 5/1427 (8141). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2455).

[5] İbn Ebî Şeybe (15/179).

[6] Taberânî, *M. el-Evsat* (2023) ve İbn Adiy (3/1076, 1077).

Saîd b. Mansûr, Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: **"Rabbinin bazı alâmetleri geldiği gün..."** âyetinden kastedilen, Güneş ve Ay'ın arkadaş olan iki deve gibi beraberce batıdan doğmasıdır" dedikten sonra: **"Güneş ve Ay toplanır"**[2] âyetini okudu.[3]

Abd b. Humeyd'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Rabbinin bazı alâmetleri geldiği gün ..."** âyetinden kasıt, Güneş'in batıdan doğmasıdır.

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvûd, Nesâî, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Ebû Hureyre'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), *"Güneş batıdan doğmadan kıyamet kopmaz. Güneş batıdan doğup insanlar görünce hepsi iman edecek. İşte o zaman, iman edenin imanının fayda vermeyeceği zamandır"* buyurup: **"Onlar ancak kendilerine meleklerin gelmesini veya Rabbinin gelmesini yahut Rabbinin bazı alâmetlerinin gelmesini bekliyorlar. Rabbinin bazı alâmetleri geldiği gün, önceden inanmamış ya da imanında bir hayır kazanmamış olan kimseye artık imanı bir fayda sağlamaz. De ki: Bekleyin, şüphesiz biz de beklemekteyiz!"**[4] âyetini okudu.[5]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, Tirmizî, İbn Cerîr, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Şu üç şey çıktığında, daha önce iman etmemiş olan kişinin imanı fayda etmez: Deccâl, Dabbetü'l-arz ve Güneş'in batıdan doğması."*[6]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvûd, İbn Mâce, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî, Abdullah b. Amr'ın şöyle dediğini bildirir: "Allah'ın Resûlü'ünden (sallallahu aleyhi vesellem) öğrendiğime göre ilk çıkacak

---

[1] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*. 939), İbn Ebî Şeybe (15/179) ve Nuaym b. Hammâd (1841, 1838).

[2] Kıyamet Sur. 9

[3] İbn Ebî Hâtim 5/1427 (8142), Ebu'ş-Şeyh (665) ve Taberânî (9019).

[4] En'âm Sur. 158

[5] Ahmed 12/78, 13/486, 14/442 (8138, 8161, 8850), Buhârî (4635, 4636, 6506), Müslim (157), Ebû Dâvûd (4312), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11177) ve İbn Mâce (4068).

[6] İbn Ebî Şeybe (15/178), Ahmed 15/468 (9752), Müslim (158), Tirmizî (3072) ve İbn Cerîr (10/27).

kıyamet alâmeti, Güneş'in battığı yerden doğması ve kuşluk zamanı insanların üzerine Dâbbe'nin çıkmasıdır. Hangisi diğerinden önce çıkarsa, öteki de hemen onun akabinde olacaktır." Sonra Abdullah şöyle dedi, Abdullah, daha önce gönderilen kutsal kitapları okumuştu): "Zannediyorum o ikisinden daha önce çıkacak olan; Güneş'in batıdan doğmasıdır. Güneş her batışında Arş'ın altına gelir ve secdeye kapanıp geri dönmek için izin alır. Güneş'e tekrar doğması için izin verilir. Batıdan doğacağı zaman gelince, daha önce yaptığı gibi Arş'ın altına gelip secdeye kapanarak geri dönmek için izin isteyecek, ama kendisine cevap verilmeyecek. Gecenin bir kısmı geçip, kendisine izin verilse bile artık zamanında doğamayacağını anlayınca: "Ey Rabbim! Doğu ne kadar uzaktır!" diyecek. Ufuk bir taç gibi olunca geri doğmak için izin isteyecek ve kendisine: "Olduğun yerden (batıdan) doğ" denilecek. Bunun üzerine Güneş battığı yerden doğacak." Sonra İbn Amr, **"Onlar ancak kendilerine meleklerin gelmesini veya Rabbinin gelmesini yahut Rabbinin bazı alâmetlerinin gelmesini bekliyorlar. Rabbinin bazı alâmetleri geldiği gün, önceden inanmamış ya da imanında bir hayır kazanmamış olan kimseye artık imanı bir fayda sağlamaz. De ki: Bekleyin, şüphesiz biz de beklemekteyiz!"**[1] âyetini okudu.[2]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Huzeyfe der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Güneş'in batıdan doğmasının alâmeti nedir?" diye sorduğumda şöyle cevap verdi: *"O gece, iki gece kadar uzun olur. Gece namaz kılanlar uyanıp henüz yıldızların olduğunu, Güneş'in çıkmadığını görürler ve tekrar uyurlar. Sonra uyanıp ibadet ederler ve tekrar uyurlar. Sonra kalkarlar ve uyumaktan yanlarının uyuştuğunu görürler. İnsanlar sabahın olmadığını görünce korkuya kapılırlar ve bu halde Güneş'in doğudan çıkmasını beklerken, güneş batıdan doğar. İnsanlar Güneş'in batıdan doğduğunu görünce iman ederler, ama o anda iman edenin bu imanı kendisine fayda vermez."*[3]

Abd b. Humeyd, Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ebû Zer'in şöyle dediğini bildirir:

---

[1] En'âm Sur. 158

[2] İbn Ebî Şeybe (15/67, 68), Ahmed 11/469, 470 (6881), Müslim (2941), Abd b. Humeyd (Muntehab. 326), Ebû Dâvûd (4310), İbn Mâce (4069). Hadis, İbn Merdûye, Ebû Dâvûd, ve İbn Mâce'de *merfu* olarak mevcuttur.

[3] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/368) gerçtiği üzere İbn Merdûye, *el-Bidâye ve'n-Nihâye* (19/261) ve *el-Leâliu'l-Masnûa* (1/59).

güneş batarken, üzerinde palan ve bir çul bulunan merkebe binmiş olan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) terkisinde idim. Bana: *"Ey Ebû Zer! Güneş'in nereye gittiğini biliyor musunuz?"* diye sorunca: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verdim. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Güneş, Arş'ın altına, Rabbinin huzuruna gidip secdeye kapanır. Çıkma vakti geldiği zaman, kendisine izin verilir ve Güneş tekrar doğar. Allah, Güneş'in batıdan doğmasını istediği zaman çıkmasına izin verilmez. Güneş: «Ey Rabbim! Yolum uzundur» deyince, Yüce Allah: «Battığın yerden çık» buyurur. İşte o zaman, daha önce iman etmeyenlerin o onda iman etmeleri kendilerine bir fayda sağlamaz."*[1]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Rabbinin bazı alâmetleri geldiği gün, önceden inanmamış ya da imanında bir hayır kazanmamış olan kimseye artık imanı bir fayda sağlamaz. De ki: Bekleyin, şüphesiz biz de beklemekteyiz!"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kıyametin alâmetleri geldiği zaman müşriklerin iman etmeleri kendilerine bir fayda vermez. İman edenler daha önce salih ameller işlemişlerse o andaki imanlarının kendilerine faydası olur." İbn Abbâs der ki: Bir akşam Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) çıktı ve: *"Ey Allah'ın kulları! En kısa müddette Allah'a tövbe ediniz. Güneş'in batıdan doğuşunu görmeniz yakındır. Güneş batıdan doğunca, tövbenin vakti geçmiş, amel zamanı bitmiş ve iman etme zamanı da bitmiş olur"* buyurdu. İnsanlar: "Ey Allah'ın Resûlü! Bunun alâmetleri var mı?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"O gecenin alâmeti, üç gece uzunluğunda olmasıdır. O gece, Allah'tan korkanlar kalkıp namaz kılacak ve namaz kılmayı bitirmelerine rağmen gecenin hiç ilerlememiş olduğunu görerek tekrar yatacaklar. Tekrar uyanınca gecenin ilerlemediğini görecekler ve bunun olağanüstü bir durum olduğunu görüp korkuya kapılacaklar. Uzun zaman geçmesine rağmen Güneş'in doğmadığını görüp beklemeye başlayacaklar ve sonunda batıdan doğduğunu görecekler. Güneş batıdan doğunca, o zamana kadar iman etmeyenlerin, o andaki imanları kendilerine bir fayda sağlamayacak."*[3]

---

[1] Müslim (159), Ebû Dâvûd (4002), Tirmizî (2186, 3227), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11176), İbn Ebî Hâtim 5/1427, 1428 (8143) ve Ebu'ş-Şeyh (660).

[2] En'âm Sur. 158

[3] İbn Ebî Hâtim 5/1428 (8145).

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, "...**Rabbinin bazı alâmetleri geldiği gün, önceden inanmamış ya da imanında bir hayır kazanmamış olan kimseye artık imanı bir fayda sağlamaz. De ki: Bekleyin, şüphesiz biz de beklemekteyiz!**"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: Bize bildirildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şu altı şey gelmeden önce amel yapmaya bakınız: Güneş'in batıdan doğması, Deccâl, Duhân, Dâbbetu'l-Arz, ölüm anı ve kıyamet günü"* buyururdu. Bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Güneş'in batıdan doğuşunun alâmeti nedir?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"O gece uzar ve iki gece uzunluğunda olur. İbadet edenler, namaz için kalkıp namaz kılarlar ve yıldızların olduğu gibi durduğunu görünce tekrar yatarlar. Yanları uyuşuncaya kadar yatıp tekrar kalkarak namaz kılarlar ve gecenin hâlâ devam ettiğini görüp korkuya kapılırlar. Sonra topluluklar halinde sabahlayıp Güneş'in doğudan çıkmasını beklerken, batıdan çıktığını görürler."*

İbnu'l-Münzir'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre **"Rabbinin bazı alâmetleri geldiği gün, önceden inanmamış ya da imanında bir hayır kazanmamış olan kimseye artık imanı bir fayda sağlamaz. De ki: Bekleyin, şüphesiz biz de beklemekteyiz!"**[2] âyetinden kasıt, kıyametin alâmeti geldiği zaman iman edenin imanının fayda vermemesi, daha önce amel etmeyenin o anda amel etmesinin de faydasının olmamasıdır.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh bildirir: Süddî, "...**ya da imanında bir hayır kazanmamış olan kimseye artık imanı bir fayda sağlamaz. De ki: Bekleyin, şüphesiz biz de beklemekteyiz!**"[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Daha önce salih amel yapmamış olan Ehl-i kıblenin, kıyamet alâmetini gördükten sonra yaptığı amellerin faydası olmaz. Eğer kıyamet alâmetleri gelmeden önce yaptığı ameli, alâmet geldikten sonra da yaparsa, bu amelinin faydası olur."[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh bildirir: Mukâtil "...**ya da imanında bir hayır kazanmamış olan kimseye artık imanı bir fayda sağlamaz. De ki: Bekleyin, şüphesiz biz de beklemekteyiz!**"[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "İman

---

[1] En'âm Sur. 158
[2] En'âm Sur. 158
[3] En'âm Sur. 158
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1428, 1429 (8146).
[5] En'âm Sur. 158

etmekle beraber hayır yapmayan ve büyük günahlara devam eden müslümanın, kıyamet alâmeti geldikten sonra yapacağı amel kabul edilmez."[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Güneş'in batıdan doğuşundan sonra insanlar yüz yirmi sene kalırlar" demiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet alâmetleri, bir ipe dizilmiş boncuk gibidir. İp kesildiği zaman kıyamet alâmetleri birbiri ardından çıkmaya başlarlar"* buyurmuştur.

Hâkim, Enes'ten Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet alâmetleri, bir ipe dizilmiş boncuk gibidir. İp kesildiği zaman kıyamet alâmetleri birbiri ardınca çıkmaya başlarlar"* buyurduğunu nakleder.[3]

İbn Ebî Şeybe ve Hâkim, İbn Amr'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet alâmetleri, bir ipe dizilmiş boncuk gibidir. İp kesildiği zaman kıyamet alâmetleri birbiri ardınca çıkmaya başlarlar"* buyurduğunu nakleder.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Huzeyfe der ki: "Kişi, Allah yolunda bir at ayırsa ve bu at kıyametin ilk alâmetinin çıktığı anda bir tay doğursa, bu tay binilecek yaşa gelmeden önce kıyametin son alâmeti çıkar."[5]

İbn Ebî Şeybe, Huzeyfe'nin: "Kıyametin ilk alâmetini gördüğünüz zaman, artık diğer alâmetler de peşpeşe gelirler" dediğini bildirir.[6]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Ebû Hureyre'nin, "Kıyametin bütün alâmetleri sekiz ay içinde gelirler" dediğini bildirir.[7]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1429 (8147).
[2] İbn Ebî Şeybe (15/179)
[3] Hâkim (4/546).
[4] İbn Ebî Şeybe (15/63) ve Hâkim (4/473, 474).
[5] İbn Ebî Şeybe (15/63).
[6] İbn Ebî Şeybe (15/182).
[7] İbn Ebî Şeybe (15/182).

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Ebu'l-Âliye'nin, "Kıyametin bütün alâmetleri altı ay içinde gelirler" dediğini bildirir.

Abd b. Humeyd, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve Hâkim, Abdullah b. Amr'ın şöyle dediğini bildirir: "Güneş battığı zaman secdeye kapanıp tekrar çıkmak için izin ister ve kendisine izin verilir. Kıyamet alâmetinin çıkacağı gün yine batar ve secdeye kapanıp çıkmak için izin ister. Çıkması için izin verilmeyince: "Ey Rabbim! Doğu çok uzaktır ve eğer bana izin verilmezse (zamanında çıkmak için) yetişemem" der. Güneş, Allah'ın istediği kadar bir müddet bekletilir, sonra: "Battığın yerden çık" denilir. İşte o zamandan, kıyamet gününe kadar, **"...önceden inanmamış ya da imanında bir hayır kazanmamış olan kimseye artık imanı bir fayda sağlamaz..."**[1]

Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Abdullah b. Amr b. el-Âs'ın: "Kişiye iman etmesinin fayda vermeyeceği alâmet, Güneş'in batıdan doğmasıdır" dediğini bildirir.

Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye, Abdullah b. Ebî Evfâ'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"İnsanlara, sizin bu gecelerinizin üç katı kadar uzun olacak bir gece gelecektir. O geceyi namaz kılanlar bilecek ve kişi kalkıp, Kur'ân'dan her zaman okuduğu miktarı okuyarak tekrar yatacak. Sonra kalkıp yine aynı miktarda okuyacak ve tekrar yatacak ve yine kalkacak. Onlar bu durumdayken insanlarda bir kargaşa çıkacak ve: «Bu nedir?» deyip mescitlere sığınacaklar. Onlar bu durumdayken Güneş'in batıdan doğduğunu görüp hep birden feryâd edecekler. Güneş, gökyüzünün ortasına gelince; geri dönecek ve sonra doğuş yerinden doğacak. İşte o sırada kişiye îmânı fayda vermeyecek."*[2]

Tayâlisî, Saîd b. Mansûr, Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, Taberânî, İbnu'l-Münzir, Ebu'ş-Şeyh, Beyhakî ve İbn Merdûye, Safvân b. Assâl'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, tövbe için batıda, genişliği yetmiş yıllık mesafe olan bir kapı yaratmış ve Güneş o kapı tarafından doğuncaya kadar o kapı tövbenin kabulü) için daima acık olacaktır:* **«Rabbinin bazı alâmetleri geldiği gün, önceden inanmamış ya da**

---

[1] En'âm Sur. 158. Ebu'ş-Şeyh (631) ve Hâkim (4/500, *"sahîh"*).

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/369) geçtiği üzere İbn Merdûye, *el-Bidâye ve'n-Nihâye* (19/260, 261), *el-Leâliu'l-Masnûa* (1/59). İbn Kesîr, *Tefsîr*'inde hadisin bu kanalla *garîb* (tek kanallı) olduğunu söyledi.

imanında bir hayır kazanmamış olan kimseye artık imanı bir fayda sağlamaz»[1] *âyeti buna işaret etmektedir."* İbn Mâce'nin lafzı ise: *"Güneş batıdan doğduğu zaman, daha önce iman etmeyenin o anda iman etmesi veya iman edip hayırlı amel yapmayanın o anda hayırlı amel yapması kendisine fayda sağlamaz."*[2]

Taberânî, Safvân b. Assâl'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza çıkıp: *"Tövbe için, iki kanadı arasında doğuyla batı arası kadar mesafe olan bir kapı vardır. Bu kapı, Güneş batıdan doğmadan kapanmaz"* buyurarak: **"Rabbinin bazı alâmetleri geldiği gün, önceden inanmamış ya da imanında bir hayır kazanmamış olan kimseye artık imanı bir fayda sağlamaz"**[3] âyetini okudu.[4]

Abdürrezzâk, Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim ve *el-Ba's*'ta Beyhakî, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, Güneş batıdan çıkmadan önce tövbe edenin tövbesini kabul eder"* buyurduğunu nakletmiştir.[5]

Abd b. Humeyd ve Taberânî, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: Şu üç şey çıkmadıkça Âdemoğlunun tövbesi kabul edilir: Güneş'in batıdan doğması, Dâbbe'nin çıkması veya Yecûc ve Mecûc'un çıkması." Yine İbn Mes'ûd: "Gelen her yıl öncekinden daha kötü olacaktır" demiştir.[6]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvûd ve Nesâî Muâviye b. Ebî Süfyân'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tövbe vakti sona ermedikçe hicret bitmez. Güneş batıdan doğmadıkça tövbe vakti sona ermez"* buyurduğunu nakletmiştir.[7]

Ahmed, Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da ve İbn Merdûye, Mâlik b. Yahâmir es-Seksekî vasıtasıyla Abdurrahmân b. Avf, Muâviye b. Ebî Süfyân ve Abdullah

---

[1] En'âm Sur. 158

[2] Tayâlisî (1264), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*. 940), Ahmed 30/19, 24 (18095, 18100), Tirmizî (3536), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11178), İbn Mâce (4070), Taberânî (7260) ve Buhârî (1/282). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3289).

[3] En'âm Sur. 158

[4] Taberânî (8383).

[5] Abdürrezzâk 81/221), Ahmed 13/138 (7711) ve Müslim (2703).

[6] Taberânî (9837) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (0/198) der ki: "Taberânî bu hadisi kesik isnâdla rivayet etmiştir."

[7] Ahmed 28/111 (16906), Ebû Dâvûd (2479) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (8711). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2166).

b. Amr b. el-Âs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hicret iki türlüdür: Birincisi günahları terk etmen, diğeri ise Allah'a ve Resûlüne hicret etmendir. Tövbe kabul edildiği sürece hicret bitmez. Güneş batıdan doğmadığı müddetçe tövbe kabul edilir. Güneş batıdan doğunca, her kalbe olduğu durum üzerine mühür vurulur ve insanlara amel bıraktırılır."*[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd: "Şu dördü dışında kıyamet alâmetleri gelmiştir: Deccâl, Dâbbe, Yecûc ve Mecûc ve Güneş'in batıdan doğması. Allah'ın, kendisiyle amelleri sona erdireceği alâmet, Güneş'in batıdan doğmasıdır" deyip: **"Rabbinin bazı alâmetleri geldiği gün, önceden inanmamış ya da imanında bir hayır kazanmamış olan kimseye artık imanı bir fayda sağlamaz"**[2] âyetini okudu ve: "Âyetten kastedilen Güneş'in batıdan doğmasıdır" dedi.[3]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Güneş'in batıdan doğduğu sabah bu ümmetten, maymun ve domuza dönüştürülecekler olacaktır. Amel defterleri dürülecek, kalemler kuruyacak ve artık kimsenin ne sevabı artacak, ne de günahı eksilecektir. Daha önce iman etmeyenin, o gün iman etmesi kendisine fayda vermeyecektir. Daha önce iman edip salih asmel yapmayanın o anda yaptığı iyilik te kabul edilmeyecektir."*

Abdürrezzâk, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Hz. Âişe'nin şöyle dediğini bildirir: "Kıyametin ilk alâmeti çıktığı zaman, (amelleri yazan) kalemler atılır ve amel defterleri dürülür, hafaza melekleri hapsedilerek bedeni kişinin amellerine şahitlik eder."[4]

Ahmed, Abd b. Humeyd, Müslim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şu altı şey gelmeden: Güneş'in battığı yerden doğmasından, Deccâl'dan, dumandan,*

---

[1] Ahmed 3/206 (1671) ve Beyhakî (7215). *Müsned*'in muhakkikleri senedin hasen olduğunu söyledi.

[2] En'âm Sur. 158

[3] İbn Ebî Şeybe (15/65, 66, 179, 180) ve Hâkim (4/545, *"sahîh"*).

[4] Abdürrezzâk (1/222) ve İbn Ebî Şeybe (15/179).

Dâbbe'den, birinizin hassaten başına gelecek beladan ve halkın geneline gelecek fitneden önce, amellere devam etmeye bakınız."[1]

İbn Mâce'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Şu altı şey gelmeden: Güneş'in battığı yerden doğmasından, Deccâl'dan, dumandan, Dâbbe'den, birinizin hassaten başına gelecek beladan ve halkın geneline gelecek fitneden önce, amellere devam etmeye bakınız."*[2]

Abd b. Humeyd, Hasan(-ı Basrî)'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kıyametin büyük alâmetleri yedi tanedir. Bunlardan biri olan Tufan geçmiştir ve altı tane kalmıştır. Bunlar: Güneş'in batıdan doğması, duman, Deccâl, Dâbbetu'l-Arz, Yecûc ve Mecûc ve Sûr'a üflenmesidir."*

Abd b. Humeyd'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İki ihtiyarın karşılaşıp, birinin diğerine: «Ne zaman doğdun?» diye sorup, diğerinin: «Güneş batıdan doğduğu zaman» cevabını vermedikçe kıyamet kopmaz."*

Abd b. Humeyd, Katâde'nin: "Kıyamet alâmetlerinin ipe dizilmiş boncuklar gibi peş peşe geleceğini söylerdik" dediğini bildirir.

Abd b. Humeyd, Abdullah b. Amr'ın: "Kıyamet alâmetleri, bir ipe dizilmiş gibidir. İp koptuğu zaman peşpeşe gelirler" dediğini bildirir.

İbn Mâce ve Hâkim, Ebû Katâde'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyametin (büyük) alâmetleri, daha önce gelecek olan iki yüz küçük alâmetten sonra gelecektir"* buyurduğunu nakleder.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Kıyamet alâmeti geldikten sonra insanlar namaz kılıp oruç tutar ve hac yaparlar. Allah, kıyamet alâmeti gelmeden önce amellerini kabul ettiği kişilerin o anki

---

[1] Ahmed 14/65 (8303), Müslim (2947) ve Hâkim (4/516, *"sahîh"*).

[2] İbn Mâce (4056) Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3279).

[3] İbn Mâce /4075) ve Hâkim (4/428). Zehebî der ki: "Hadisin uydurma olduğunu zannediyorum. Avn'ın ise zayıf olduğu söylenmiştir." Hadis uydurmadır. Elbânî (*Daîf Sünen İbn Mâce*. 879).

amellerini de kabul eder. Daha önce kabul etmediği kişilerin amelini ise o zaman da kabul etmez."

İbn Merdûye, Ebû Umâme'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyametin ilk alâmeti, Güneş'in batıdan doğmasıdır"* buyurduğunu nakleder.

Hâkim, İbn Ömer'in şöyle dediğini bildirir: "İnsanlar Müzdelife'de denilen yerde gecelerler, Dâbbetu'l-Arz da üzerlerine gelir. Sabah olunca, kendilerini Dâbbetu'l-Arz'ın başıyla kuyruğu arasında bulurlar. Dâbbe, her mümine dokunur ve her münafığın ve kafirin burnuna gem vurur. O anda tövbe kapısı henüz açıktır. Sonra Deccâl çıkar ve müminler bir nezleye tutulur. Bu hastalık münafıkların ve kafirlerin kulağına girer ve sonunda bunların kulağı pişmiş gibi olur. Bu sırada tövbe kapısı yine açıktır. Bundan sonra Güneş batıdan doğar."[1]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Merdûye ve *el-Ba's*'ta Beyhakî, Huzeyfe b. Esîd'in şöyle dediğini bildirir: Biz aramızda kıyameti müzakere ederken Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) üst kattan bize bakıp: *"Neyi müzakere ediyorsunuz?"* diye sordu. Biz: "Kıyamet saatini müzakere ediyoruz" cevabını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"On alâmet görülmeden kıyamet kopmayacaktır: Dumanın çıkması, Deccâl'ın çıkması, İsa b. Meryem'in gönderilmesi, Yecûc ve Mecûc'un çıkması, Dâbbetu'l-Arz'ın çıkması, Güneş'in batıdan doğması, biri doğuda biri batıda bir diğeri de Arap yarımadasında meydana gelecek yere batma hadisesi, çöküntüler, Aden'in veya Yemen'in ortasından çıkacak bir ateşin insanları mahşere sürmesi. Bu ateş, onlarla beraber gelip gidecek ve onlarla beraber istirahat edecektir."*[2]

Beyhakî, Abdullah b. Amr'ın şöyle dediğini bildirir: Yecûc ve Mecûc'un çocuklarından biri ölmeden, onun sulbünden binden fazla kişi doğar. Onlardan hiç kimse geride bin veya daha fazla zürriyet bırakmadıkca ölmez. O Yecûc ve Mecûc'un arkasından sayılarını ancak Allah'ın bildiği üç ümmet daha olacaktır: Mensek, Tâvîl ve Târîs. Güneş'in doğduğu her gün bütün

[1] Hâkim (4/485) Zehebî, İbnu'l-Beylemânî ve Velîd'in zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Ebî Şeybe (15/130, 131, 163), Ahmed 26/63, 66, 67, 68 (16141, 16143, 16144), Müslim (2901), Ebû Dâvûd (4311), Tirmizî (2183), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11380, 11482) ve İbn Mâce (4041, 4055).

mahlûkat ona bakar. Battığı zaman secdeye kapanıp selam vererek tekrar doğmak için izin ister, ama kendisine izin verilmez. Sonra bir daha izin ister, yine doğmasına izin verilmez. Üçüncü defa izin isteyip izin verilmeyince: "Ey Rabbim! Kulların beni bekliyorlar ve yolum uzaktır" der, ama kendisine izin verilmez. İki veya üç gecelik bir süre geçince: "Battığın yerden tekrar çık" denilir. Güneş batıdan doğar ve bütün mahlûkat onu görür. Bize bildirildiğine göre Güneş'in batıdan doğması, daha önce iman etmeyenin, o an iman etmesinin fayda vermeyeceğinin delilidir. Güneş'in batıdan doğması üzerine insanlar altın tasadduk ederler, ama bu altınlar onlardan kabul edilmez ve: "Daha önce vermeniz gerekirdi" denilir.

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd, bir gün kendisiyle beraber oturanlara: "Yüce Allah'ın, **"...onu kara bir balçıkta batar buldu...."**[1] âyetinden kastedilenin ne olduğunu biliyor musunuz?" diye sorunca, oradakiler: "Allah ve Resûlü daha iyi bilir" karşılığını verdiler. Bunun üzerine İbn Mes'ûd şöyle dedi: "Güneş battığı zaman, Arş'ın altında Yüce Allah'a secde eder ve Onu tesbih edip ta'zim eder. Doğacağı zaman da Yüce Allah'a secde eder ve Onu tesbih edip ta'zim ederek çıkmak için izin isteyince, çıkması için izin verilir. Doğmasına izin verilmeyeceği zaman gelince, Güneş yine Yüce Allah'a secde eder ve Onu tesbih edip ta'zim ederek çıkmak için izin ister; ama kendisine: "Yerinde dur!" denilir. Doğacağı zaman gelince tekrar secdeye kapanıp Allah'ı tesbih ve ta'zim eder ve izin ister. Yine kendisine: "Yerinde dur!" denilir ve iki gece miktarınca çıkmasına izin verilmez. Teheccüde kalkanlar Güneş'in doğmadığını görünce komşularına seslenip: "Ey falan, bu gece neler oluyor böyle? Uyuyup uykuya doydum, yoruluncaya kadar namaz kıldım" derler. Sonra Güneş'e: "Battığın yerden çık!" denilir. İşte o gün, **"Rabbinin bazı alâmetleri geldiği gün, önceden inanmamış ya da imanında bir hayır kazanmamış olan kimseye artık imanı bir fayda sağlamaz."**[2]

Saîd b. Mansûr, Hâris b. Ebî Usâme ve Beyhakî, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Ömer bize hutbe verip şöyle dedi: "Ey insanlar! Bu ümmetten recm (cezasını)ı, Deccâl'ı, Güneş'in batıdan doğmasını, kabir azabını, şefaati

---

[1] Kehf Sur. 86

[2] En'âm Sur. 158. Ebu'ş-Şeyh (637).

ve cehennemde bir müddet yandıktan sonra oradan çıkacak bir topluluğun olacağını yalanlayacak bir topluluk çıkacaktır."[1]

Buhârî, *Tarih*'te, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve İbn Asâkir, Ka'b(u'l-ahbâr)'ın şöyle dediğini bildirir: "Allah, Güneş'in batıdan doğmasını istediği zaman onu kutupta (ters) çevirir ve doğusunu batısında, batısını doğusunda yapar."[2]

İbn Merdûye zayıf isnâdla İbn Abbâs'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, doğu tarafında yedinci denizin yanında karanlıktan dünya geceleri miktarınca perde yarattı. Güneş batacağı zaman geceyle görevli meleklerden biri gelir ve bu karanlıktan bir avuç alıp batıya doğru dönerek, şafağı gözetip parmak uçlarıyla azar azar bu karanlığı bırakır. Şafak kayboldüğu zaman bütün karanlığı bırakır, sonra kanatlarını serer ve bu kanatlar yerleri ve gökleri kaplar. Melek, Allah'ı tesbih ve takdis ederek kanatlarıyla gecenin karanlığını yarar ve gece miktarınca zaman geçince batıya ulaşır. Bunun üzerine fecir doğudan çıkar. Melek kanatlarını kapatıp karanlığı avucunda toplar ve sonunda karanlığı doğudan almış olduğu gibi bir avucunda tutar. Sonra bu karanlığı batıdaki yedinci denize koyar. Gece karanlığı bu denizden gelmektedir. O perde doğudan batıya çevrildiği zaman Sû'ra üflenir. Gündüz ışığı Güneş'ten, gece karanlığı ise o perdeden gelmektedir. Allah, kullarının tövbesini kabul ettiği sürece Güneş doğudan çıkıp batıda kaybolur. Güneş ve Ay battıkları zaman nereden çıkacakları konusunda izin isterler ve kendilerine izin verilmez. Güneş'in üç gün, Ay'ın ise iki gün çıkmasına izin verilmez. Güneş'in ve Ay'ın ne kadar süre kaybolduklarını insanların çoğu bilmez. Sadece insanların faziletlileri, Kur'ân ehli ve o gece vird yapan kişiler bilirler. Vird yapan, virdini bitirince bakar ve gecenin ilerlemediğini görür, tekrar virdine başlar. Virdini bitirip tekrar bakınca, gecenin ilerlemediğini görür. O gecenin uzunluğunu sadece Kur'ân ehli anlar. Kur'ân ehli birbirlerini çağırırlar ve mescitlerinde toplanıp dua edip ağlayarak geceyi geçirirler. O gecenin uzunluğu üç gece uzunluğundadır. Sonra Yüce Allah, Cibril'i Güneş ve Ay'a gönderir ve Cibril: «Yüce Allah! Battığınız yere dönüp oradan çıkmanızı emrediyor. Sizin için yanımızda ışık ve nur yoktur» der. Bunun üzerine Güneş ve Ay kıyamet gününden ve ölümden korkarak ağlarlar. Güneş ve Ay batıdan doğarlar ve bu durumda insanlar Allah'a yalvararak ağlarlar.*

---

[1] *Feth*'te (11/426) geçtiği üzere Beyhakî.

[2] Buhârî (8/341), Ebu'ş-Şeyh (638) ve İbn Asâkir (11/237).

Gafiller ise gafletlerine devam ederler. Bu sırada bir münadi: «Bilin ki, tövbe kapısı kapanmıştır ve Güneş'le Ay batıdan doğmuştur» diye seslenir. İnsanlar bakarlar ve Güneş'le Ay'ın simsiyah ve ışıksız olduğunu görürler. Yüce Allah'ın, **«Güneş ve Ay toplanır»**[1] *âyeti buna işaret etmektedir. İkisi de birbirine bağlanmış deve gibi birbirleriyle yükselmek için yarışırlar. Onları gören dünya ahalisi bağırmaya, anneler çocuklarını bırakmaya, hamileler çocuklarını düşürmeye başlarlar. Salihler ve iyilerin o gün ağlamaları kendilerine fayda eder ve bu ağlama kendilerine ibadet olarak yazılır. Fasık ve facirlerin ise o gün ağlamaları kendilerine fayda etmez ve bu ağlamaları kendileri için bedbahtlık olarak yazılır. Güneş ve Ay semanın ortasına gelince, Cibrîl gelip onları boynuzlarından tutar ve battıkları tarafa çevirir, ama batmalarına da izin vermez. Onları tövbe kapısının yanında batırır."*

Ömer b. el-Hattâb, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Tövbe kapısı nedir?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Ey Ömer! Allah, Batının arkasında tövbe için bir kapı yaratmıştır ve bu kapı cennet kapılarındandır. Bu kapının, inci ve mücevherlerle süslenmiş altından iki kanadı vardır. Her kanadın arasındaki mesafe, süvari olan birinin kırk yılda aşabileceği büyüklüktedir. Allah'ın, mahlûkatı yarattığı zamandan, Güneş ve Ay'ın batıdan doğacağı günün sabahına kadar, bu kapı açıktır. Hz. Âdem'den o güne kadar nasûh tövbe eden Allah'ın hiçbir kulu yoktur ki, onun tövbesi bu kapıdan girdikten sonra Allah'a sunulmuş olmasın."* Mu'âz b. Cebel: "Ey Allah'ın Resûlü! Nasûh tövbe nedir?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kulun pişman olması, o günahtan Allah'a sığınması, sonra, süt (çıktığı) memeye bir daha dönmedikçe işlemiş olduğu günaha bir daha dönmemesidir"* buyurup şöyle devam etti: *"Cibrîl, Güneş ve Ay'ı o kapıda batırır ve kapının iki kanadını da kapatır. Kapının kapanmasıyla, sanki daha önce bu iki kanadın arasında hiç aralık yokmuş gibi olur. Tövbe kapısı kapandığı zaman, artık hiçbir kulun tövbesi kabul edilmez, bundan sonra yapılan iyilikler kabul edilmez. Sadece daha önce iyilik yapanların iyilikleri kabul edilir. Daha önce kulların lehine ve aleyhine olan şeyler üzerine haklarında hüküm verilir. Yüce Allah'ın,* **«Rabbinin bazı alâmetleri geldiği gün, önceden inanmamış ya da imanında**

[1] Kıyamet Sur. 9

bir hayır kazanmamış olan kimseye artık imanı bir fayda sağlamaz»[1] *âyeti buna işaret etmektedir."*

Ubey b. Ka'b: "Ey Allah'ın Resûlü, anam babam sana feda olsun! Ondan sonra Güneş ve Ay'a ne olur? İnsanların ve dünyanın hali ne olur?" diye sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle cevap verdi: *"Ey Ubey! Ondan sonra Güneş ve Ay'a nurun ışığı giydirilir. Sonra daha önce olduğu gibi insanlara doğup batarlar. İnsanlar ise o âyetleri ve âyetlerin büyüklüğünü görünce dünyaya daha çok yapışırlar ve onu iman ederler. Onda nehirler akıtırlar, ağaçlar dikerler ve binalar yaparlar. Dünya ise, Güneş'in batıdan doğmasından, Sûr'a üfleneceği zaman arasında kişinin bir atı doğursa, doğan yavru binilecek yaşa gelecek kadar zaman geçmeyecektir."*[2]

Nuaym b. Hammâd, *el-Fiten*'de ve Hâkim, *el-Müstedrek*'te, Abdullah b. Mes'ûd'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Deccâl'ın merkebinin iki kulağı arası kırk arşındır. Her adımı ise üç günlük mesafedir. Deccâl, merkebiyle denizi, sizden birinin atıyla bir kanalı geçtiği gibi geçer. Deccâl: «Ben Âlemlerin rabbiyim. Şu Güneş ve Ay da benim iznimle hareket ederler. Onların doğmasına engel olmamı ister misiniz?» der ve Güneş'in doğmasına engel olacak ve bir günü bir ay gibi, bir haftayı da bir sene gibi yapacak. Sonra: «Güneş ve Ay'ın doğup batmasını sağlayayım mı?» diye sorup, bir günü, bir saat gibi yapacak. Bir kadın gelip: «Ey Rab! Oğlumu, kardeşimi ve kocamı dirilt» diyecek ve (kadın, Deccâl'ın onları dirilttiğini zannederek) şeytanı kucaklayacak. O gün insanların evleri şeytanlarla dolacak. Deccâl'a bir bedevi gelip: «Ey Rab! Develerimizi ve koyunlarımızı dirilt» diyecek, bunun üzerine Deccâl bu bedevilere, develerine ve koyunlarına benzeyen, onlarla aynı yaşta olan şeytanlar verecek. İnsanlar: «Eğer bu Rabbimiz olmasaydı, ölülerimizi diriltemezdi» diyecekler. Deccâl'ın yanında et suyundan, hiç soğumayan sıcak çorbadan bir dağ, akan bir nehir, bahçelerden ve yeşilliklerden bir dağ ile ateşten ve dumandan bir dağ vardır ki: «İşte bu, cennetim, bu cehennemim, bu yiyeceğim, bu da içeceğim!» diyecek. Beraberinde insanları uyarmak için Elyesa' (aleyhisselam) olup: «Bu sahtekâr Mesih'tir, ondan sakının, Allah ona lanet etsin!» diyecektir. Allah ona öyle bir hafiflik ve*

---

[1] En'âm Sur. 158. Ebu'ş-Şeyh (637).

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/371) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr, hadisin, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayavdırıldığı şekliyle münker olduğunu söyledi. Doğruya daha yakın olanın ise hadisin İbn Abbâs'ın sözü olduğudur.

çabukluk verecektir ki, Deccâl ona yetişemeyecektir. Deccâl: «Ben, âlemlerin rabbiyim!» deyince, insanlar ona «Yalan söyledin!» diyecekler. Elyesa' (aleyhisselam) *da: «İnsanlar doğru söyledi!» diyecektir. Elyesa'* (aleyhisselam) *Mekke'ye gelecek, orada büyük bir yaratıkla karşılaşacak, ona: «Sen kimsin?» diye sorunca, o da: «Ben Mikail'im. Allah beni, onu haremine sokmayayım diye gönderdi» cevabını verecek. Medine'ye uğradığında da büyük bir mahlûkla karşılaşacak ve: «Sen kimsin?» diye soracak. O da: «Ben Cibril'im, Allah beni, Resûlullah'ın* (sallallahu aleyhi vesellem) *hareminden onu men edeyim diye gönderdi» cevabını verecek. Deccâl Mekke'ye uğradığında Mikail'i görüp, kaçacak ve hareme giremeyecektir. o zaman bir nara atacak, Mekke'de bulunan bütün münafıklar yanına çıkacaktır. Medine'ye uğradığında da aynı şey olacaktır. O sırada Allah'ın, İstanbul'u fethetmeyi nasip ettiği cemaatle, Beyt-i Makdis'de bulunan Müslümanlardan, onlarla ülfeti bulunanlara bir uyarıcı gelecek. Deccâl, bu uyarıcıyı yakalayıp: «Şu, benim kendisine gücüm yetmediğini iddia eden kişiyi öldürün!» diyecek ve o zat, testereyle biçilecektir. Sonra Deccâl: «Ben, onu diriltirim» diyecek ve bu kişiye: «Kalk!» diyecek. Allah, Deccâl'a ondan başka bir nefsi diriltme izni vermeyecektir. Deccâl ona: «Ben, seni öldürdükten sonra diriltmedim mi?» deyince, o kişi: «Şimdi (senin Deccâl olduğun konusunda) inancım daha da arttı, ben Resûlullah'ın* (sallallahu aleyhi vesellem)*, senin beni öldüreceğini, sonra Allah'ın izniyle diriltileceğimi müjdelediği kişiyim» karşılığını verecek.*

O zaman Deccâl, o uyarıcının derisine bakırdan levhalar koyacak ve onların silahlarından hiçbirisi kendisine tesir etmeyecektir. Bunu gören Deccâl: «Onu ateşime atın!» diyecek, Allah, o uyarıcıya ateş dağını yeşil bahçeler haline döndürünce, insanlar Deccâl hakkında şüpheye düşecektir. Bunun üzerine Deccâl, Beyt-i Makdis'e doğru süratle yola çıkıp, Efik tepesine vardığında, gölgesi Müslümanların üzerine düşecek, onlar da, onunla savaşmak için yaylarına kiriş takacaklardır. O gün Müslümanların en kuvvetlisi, açlık ve zayıflıktan (dolayı, yatmayıp) çökebilen yahut oturabilenler olacaktır. O zaman Müslümanlar «Ey insanlar! Muhakkak ki size yardım gelmiştir» diye bir nida işiteceklerdir. Bunun üzerine onlar: «Bu söz, karnı tok olan birinin sözüdür» karşılığını verecekler. Yeryüzü, Rabbinin nuruyla aydınlanacak, Meryemoğlu İsa inecek ve: «Ey Müslümanlar! Rabbinize hamdedin ve O'nu tesbih edin!» diyecek. Müslümanlar da Hz. İsa'nın (aleyhisselam) *dediğini yapacaklar. Deccâl ve adamları kaçmak isteyince, Allah onlara yeryüzünü daraltacak, yarım saatte (Filistin nahiyelerinden bir köy olan) Lüdd kapısına gelince, orada İsa'ya*

(aleyhisselam) *rastlayacaklar ve onu görünce: «Namaz kıl!» diyecekler, Deccâl da: «Ey Allah'ın peygamberi! Namaz kılındı!» deyince, Hz. İsa* (aleyhisselam): *"Ey Allah'ın düşmanı! Sen, âlemlerin rabbi olduğunu iddia ediyorsun. O zaman kim için namaz kılıyorsun?" diyerek, kısa bir mızrakla vurup onu öldürecek. O zaman onun yardımcılarından hiçbir kimse, hiçbir şeyin arkasında kalamayıp, mutlaka o arkasına saklandığı şey: «Ey mümin! İşte bu, Deccâl'ın adamıdır, onu öldür!» diye seslenecek.*

Böylece Hz. İsa (aleyhisselam) *ve inananlar kırk sene, hiçbir kimse ölmeden ve hiçbir fert hastalanmadan nimet içinde yaşayacaklar. Adam, koyunlarına ve hayvanlarına: «Gidin, otlayın!» diyecek, iki tarla arasında gezen hayvanlar bir başak bile yiyemeyecekler (hiçbir şeye zarar vermeyecekler)dir. Yılanlar ve akrepler kimseye eziyet etmeyecek, yırtıcı hayvanlar, evlerin kapısında durup kimseye eziyet etmeyecektir. Adam bir ölçek buğdayı tarlayı sürmeden saçacak, ondan yediyüz ölçek mahsul çıkacaktır. Bu durum, Ye'cüc-Me'cüc'ün seddi yıkmasına kadar devam edecek, sonra dalga dalga birbirine karışıp ifsada başlayacaklar. İnsanlar dua edip yardım istese de duaları kabul olmayacaktır. Hz. İsa'nın* (aleyhisselam) *Tur dağına sığındırdığı Müslümanlar, Allah'ın, kendilerine (dua kapısını) açtığı kimselerdir. Onlar dua edince, Allah, yeryüzünden, ayakları olan bir hayvan gönderecek, bu hayvan, onların kulaklarına girince hep birden öleceklerdir. Yeryüzü onlar(ın leşlerin)den öyle bir kokuşacaktır ki, hayatlarından daha kötü bir şekilde kokularıyla insanlara eziyet verecekler, insanlar Allah'tan yardım isteyince, Yüce Allah, Yemen'den kupkuru bir rüzgar gönderecek, bu rüzgar, insanlara bulut ve duman olacak ve onlara nezle isabet edecektir. Üç gün sonra kendilerindeki hal açılacak, kokan bu cesetler denize atılmış olacaktır. Çok geçmeden güneş batıdan doğacak, kalemler kurumuş, sayfalar dürülmüş olacak ve artık kimseden tövbe kabul edilmeyecektir. İblis secdeye kapanarak: «Ey İlah'ım! Dilediğine secde etmemi emret!» diyecek. Şeytanlar başına toplanarak ona: «Ey efendimiz! Kime feryat ediyorsun?» diye sorunca, o: «Ben, Rabbimden, ancak dirilme gününe kadar bana mühlet vermesini istemiştim. İşte güneş batısından doğdu ve bu, bilinen vakittir» diye cevap verecektir. Şeytanlar yeryüzünde açıkça dolaşmaya başlayacak; hatta bir kişi: «İşte beni azdıran arkadaşım buydu! Onu rüsvay eden Allah'a hamdolsun!» diyecektir. Dabbetü'l-arz çıkıp, kendisini öldürünceye kadar, İblis secdede ağlamaya devam edecektir. O günden sonra müminler, kırk sene her istedikleri kendilerine verilerek rahatlık içinde*

yaşayacaklar ve Dabbe'den sonra, kırk sene kendileri için tamamlanacaktır. Sonra ölüm onlara çabukça geri dönecek ve artık bir mümin kalmayacaktır. Kafirler, hayvanlar gibi yollarda çiftleşecekler. Hatta kişi, yolun ortasında annesiyle ilişki kuracak. Anneyle bir oğlu ilişkiye girdikten sonra diğeri gelip girecek. Bu kişilerin en iyisi: «Şayet bunu yaparken yolun kenarına çekilseydiniz daha iyi olurdu» diyecek. Bu durum, nikâhla doğan hiç kimse kalmayıncaya kadar devam edecek. Sonra Allah otuz yıl kadınları kısırlaştıracak ve hepsi zina yoluyla doğmuş ve insanların en şerlileri olacak. İşte kıyamet bunların üzerine kopacaktır."[1]

Taberânî ve İbn Merdûye, Abdullah b. Amr b. el-Âs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Güneş batıdan doğduğu zaman İblis secdeye kapanıp: «Ey İlahım! Dilediğine secde etmemi emret!» diye dua edip feryad edecek. Zebâniler başına toplanarak ona: «Ey şeytanların efendisi! Bu dua da ne oluyor!» deyince, İblis: «Ben, Rabbimden, ancak dirilme gününe kadar bana mühlet vermesini istemiştim. İşte güneş batısından doğdu ve bu, bilinen vakittir» diye cevap verecektir. Sonra Dâbbetu'l-Arz, Safâ'da bir çatlak (yarık) tan çıkar. Onun adımını ilk atacağı yer, Antakya'dır. İblis'e vanp onun ağzına gem takacaktır."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Nesâî, *el-Azame*'de Ebu'ş-Şeyh ve *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta ve Beyhakî'nin Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, gündüz günah işleyenin tövbesini kabul etmek için gece elini açar, gece günah işleyenin tövbesini kabul etmek için gündüz elini açar. Bu durum, güneş battığı yerden doğuncaya kadar devam eder"* buyurmuştur.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr der ki: "Güneş battığı yerden çıktığı zaman kişi biriktirdiği malına gidip onu sırtında taşıyarak: "Kim bunu alır?" diye sorar. Adama: "Bu malı neden dün getirmedin!" denilir ve

---

[1] Nuaym b. Hammâd 2/543- 546 (1527) ve Hâkim (4/521-522).

[2] Taberânî, *M. el-Evsat* (94). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/8) der ki: "Ravilerden İshak b. Zebrîk zayıftır." İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/370) hadisin *garîb*, senedinin ise zayıf olduğunu söyledi.

[3] İbn Ebî Şeybe (13/181), Müslim (2759), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11180), Ebu'ş-Şeyh (128) ve Beyhakî (699).

malı kabul edilmez. Bunun üzerine adam, malı daha önce çıkardığı yere gelir ve onu yere atarak: "Keşke seni görmeseydim" der.[1]

İbn Ebî Şeybe, Cündüb b. Abdillah el-Becelî'nin şöyle dediğini bildirir: Huzeyfe'nin yanına girmek için üç defa izin istememe rağmen, girmem için izin vermedi. Geri döndüğümde, birini gönderip beni çağırdı ve: "Neden geri döndün?" diye sordu. Ben: "Uyuduğunu zannettim" cevabını verince, Huzeyfe: "Güneş'in nereden doğacağını görmeden uyumam" dedi. İbn Avn der ki: Bu olayı Muhammed (b. Sîrîn)'e anlattığımda: "Bunu, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından birçok kişi yapmıştır" dedi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Seleme der ki: "Güneş'in batıdan doğacağı günün gecesi üç gece uzunluğundadır. O gece ibadet edenler kalkıp namaz kılacak, namazlarını bitirince Güneş'in doğup doğmadığına bakacaklar ve Güneş'in batıdan doğduğunu görecekler."[3]

Taberânî, Ebû Serîha Huzeyfe b. Esîd'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın, müminlerin canını almak için gönderdiği rüzgâr geldikten sonra güneş battığı yerden doğacak. Yüce Allah'ın Kitab'ında zikrettiği âyet budur"* dediğini bildirir.[4]

Nuaym b. Hammâd, *el-Fiten*'de Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Şu beş şeyden hangisinin ilk alâmet olduğunu ve hangisi geldiği zaman daha önce iman etmeyenin o alâmet geldiğinde iman etmesinin fayda vermeyeceği veya yaptığı iyiliğin kabul edilmeyeceğini bilmiyorum: Güneş'in batıdan doğması, Deccâl, Yecûc ve Mecûc, Duman ve Dâbbetu'l-Arz."*[5]

Nuaym b. Hammâd, *el-Fiten*'de İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Güneş batıdan doğduğu zaman anneler çocuklarını, sevenler sevdiklerini bırakacak ve her nefis karşılaşacağı şeylerle meşgul olacak. Bundan sonra kimsenin tövbesi kabul edilmeyecek. Sadece daha önce ihsan sahibi olanlar için daha önce olduğu gibi yaptıklarının sevabı*

[1] İbn Ebî Şeybe (15/178).
[2] İbn Ebî Şeybe (9/37, 38, 13/382).
[3] İbn Ebî Şeybe (13/427).
[4] Taberânî (3037).
[5] Nuaym b. Hammâd 2/653 (1839).

yazılacaktır. Kâfirler için ise Güneş'in batıdan doğmasıyla pişmanlık başlayacaktır. Güneş batıdan doğduktan sonra doğmuş olan bir tay binilecek yaşa gelmeden kıyamet kopacaktır. İnsanlar çarşıda, alışveriş yaparken, bir elbisenin pazarlığını yapan iki kişi alışverişi bitirmeden ve elbise dürülmeden, kişi, elindeki lokmayı ağzına götüremeden kıyamet kopacaktır." Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) sonra: **"Senden azabı acele bekliyorlar. Eğer süre belirtilmiş olmasaydı azap onlara hemen gelirdi. Ama yine de onlar farkına varmadan başlarına ansızın gelecektir"**[1] âyetini okudu.[2]

إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ

"Dinlerini parça parça edip gruplara ayrılanlar var ya, senin onlarla hiçbir ilişkin yoktur. Onların işi ancak Allah'a kalmıştır. Sonra Allah onlara yaptıklarını bildirecektir."
(En'âm Sur. 159)

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilmeden önce Yahudiler ve Hıristiyanlar ihtilafa düşmüştü. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) gönderilince, **"Dinlerini parça parça edip gruplara ayrılanlar var ya, senin onlarla hiçbir ilişkin yoktur. Onların işi ancak Allah'a kalmıştır. Sonra Allah onlara yaptıklarını bildirecektir"**[3] âyeti nazil oldu.

en-Nehhâs, *Nâsih*'te bildirir: İbn Abbâs, **"Dinlerini parça parça edip gruplara ayrılanlar var ya, senin onlarla hiçbir ilişkin yoktur. Onların işi ancak Allah'a kalmıştır. Sonra Allah onlara yaptıklarını bildirecektir"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: Gruplara ayrılanlar Yahudi ve Hıristiyanlardır. Bunlar, İslam'ı ve kendilerine emredilen dini bırakıp fırkalara ayrılmışlardır. Âyet, Mekke'de nazil olmuş, **"Kitap verilenlerden, Allah'a, âhiret gününe inanmayan, Allah'ın ve Peygamberinin haram kıldığını haram saymayan,**

[1] Ankebût Sur. 53
[2] Nuaym b. Hammâd 2/655 (1844).
[3] En'âm Sur. 159
[4] En'âm Sur. 159

hak dinini din edinmeyenlerle, boyunlarını büküp kendi elleriyle cizye verene kadar savaşın"[1] âyetiyle ise neshedilmiştir.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (وَكَانُوا شِيَعًا) sözü, "Değişik topluluklar" anlamındadır.

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre **"Dinlerini parça parça edip gruplara ayrılanlar..."**[3] âyetinden kastedilenler bu ümmettendir.[4]

Hakîm et-Tirmizî, İbn Cerîr, Taberânî, Şîrâzî, *el-Elkâb*'da ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre **"Dinlerini parça parça edip gruplara ayrılanlar..."**[5] âyetinden kastedilenler bu ümmetin, bid'at ve heva ehlidir.[6]

Abd b. Humeyd, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Ebû Umâme'den bildirdiğine göre **"Dinlerini parça parça edip gruplara ayrılanlar..."**[7] âyetinden kastedilenler Harûri'lerdir (Haricilerdir).

İbn Ebî Hâtim, en-Nehhâs ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Ğâlib'e **"Dinlerini parça parça edip gruplara ayrılanlar..."**[8] âyeti sorulunca şöyle dedi: "Ebû Umâme bana, Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) naklen bu kişilerin Hariciler olduğunu söyledi."[9]

Hakîm et-Tirmizî, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Şâhîn, İbn Merdûye, Ebû Nu'aym, *el-Hilye*'de, Ebû Nasr es-Siczî, *el-İbâne*'de ve Beyhakî *Şuabu'l-Îman*'da, Hz. Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Âişe'ye

---

[1] Tevbe Sur. 29

[2] Nehhâs (sh. 442).

[3] En'âm Sur. 159

[4] İbn Cerîr (10/33) ve İbn Ebî Hâtim 5/1429 (8151).

[5] En'âm Sur. 159

[6] İbn Cerîr (10/33), Taberânî, *M. el-Evsat* (664). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/372) der ki: "Bu isnâd sahîh değildir. Ravilerden Abbâd b. Kesîr'in hadisleri terk edilmiştir.

[7] En'âm Sur. 159

[8] En'âm Sur. 159

[9] İbn Ebî Hâtim 5/1429 (8150) ve en-Nehhâs (sh. 443). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/372) hadisin sahîh olmadığını söyledi.

şöyle buyurdu: *"Ey Âişe! «**Dinlerini parça parça edip gruplara ayrılanlar...**»[1] âyetinde kastedilenler, bu ümetin bid'at, heva ve dalâlet ehlidir. Bunların tövbesi yoktur. Ey Âişe! Bid'at ve heva ehli dışındaki her günah sahibinin tövbesi vardır. Sadece bunların tövbesi yoktur. Ben onlardan uzağım ve onlar da benden uzaktır."*[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd bu âyeti (إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا) şeklinde okumuştur.

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib, bu âyeti (إِنَّ الَّذِينَ فَارَقُوا دِينَهُمْ) şeklinde okumuştur.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti (إِنَّ الَّذِينَ فَارَقُوا دِينَهُمْ) şeklinde okuduğunu duydum.[4]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Dinlerini parça parça edip gruplara ayrılanlar..."**[5] âyetinden kastedilenler Yahudiler ve Hıristiyanlardır.[6]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Dinlerini parça parça edip gruplara ayrılanlar..."**[7] âyetinden kastedilenler Yahudilerdir.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Süddî'nin, **"Dinlerini parça parça edip gruplara ayrılanlar var ya, senin onlarla hiçbir ilişkin yoktur. Onların işi ancak Allah'a kalmıştır. Sonra Allah onlara yaptıklarını bildirecektir"**[8]

---

[1] En'âm Sur. 159

[2] Hakîm et-Tirmizî (2/245), İbn Ebî Hâtim (8157), Taberânî *es-Sağîr* (1/338), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/372) geçtiği üzere İbn Merdûye, Ebû Nuaym (4/138) ve Beyhakî (7239, 7240). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (1/188) der ki: "Ravilerden Bakiyye ve Mücâlid b. Saîd zayıftır." İbn Kesîr ise hadisin Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) dayandırıldığı şekliyle sahîh olmadığını söyledi.

[3] İbn Cerîr (10/30) ve İbn Ebî Hâtim 5/1429 (8152).

[4] Hamza ve Kisâî de aynı şekilde okumuştur. *en-Neşr* (2/200).

[5] En'âm Sur. 159

[6] Abdürrezzâk (1/222) ve İbn Ebî Hâtim 5/1430 (8154).

[7] En'âm Sur. 159

[8] En'âm Sur. 159

âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: Yahudi ve Hıristiyanlar dinlerini terk ettiler ve fırkalara ayrıldılar. Önce Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) onlarla savaşmak emredilmedi, sonra Tevbe Sûresinde nazil olan âyetle onlarla savaşması emredildi.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Ebu'l-Ahvas'tan bildirdiğine göre **"Senin onlarla hiçbir ilişkin yoktur"**[2] sözünden kastedilen, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) onlardan berî olmasıdır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Murre et-Tayyib: "Kişi, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendisinden berî (uzak) olmasından sakınsın" deyip, **"Dinlerini parça parça edip gruplara ayrılanlar var ya, senin onlarla hiçbir ilişkin yoktur. Onların işi ancak Allah'a kalmıştır. Sonra Allah onlara yaptıklarını bildirecektir"**[4] âyetini okudu.[5]

İbn Menî, *Müsned*'de ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ümmü Seleme, "Kişi, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kendisinden berî olmasından sakınsın" deyip, **"Dinlerini parça parça edip gruplara ayrılanlar var ya, senin onlarla hiçbir ilişkin yoktur. Onların işi ancak Allah'a kalmıştır. Sonra Allah onlara yaptıklarını bildirecektir"**[6] âyetini okudu.[7]

Abd b. Humeyd Hasan(-ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: Hz. Osmân öldürüldüğü gün Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) zevcelerinden birinin, kolunu duvarla perde arasından çıkarmış: "Allah ve Resûlü bizi, dinlerini parça parça edip gruplara ayrılanlardan berî kılmıştır" diye seslendiğini gördüm.

Hakîm et-Tirmizî, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) azatlısı Eflah'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetim için en çok şu üç şeyden korkuyorum:*

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1430, 1431 (8156, 8159, 8162, 8163).
[2] En'âm Sur. 159
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1431 (8161).
[4] En'âm Sur. 159
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1431 (8160).
[6] En'âm Sur. 159
[7] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de 8/567, 568 (3975) geçtiği üzere İbn Menî.

Hevaların dalâleti (sapık mezhepler), karın ve cinsel organ konusunda nefsanî isteklere tabi olmak ve kendini beğenmek" buyurduğunu nakleder.[1]

مَن جَاء بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَن جَاء بِالسَّيِّئَةِ فَلاَ يُجْزَى إِلاَّ مِثْلَهَا وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ

"Kim ortaya bir iyilik koyarsa ona on katı verilir; ortaya bir kötülük koyan ise ancak misliyle cezalandırılır; onlara haksızlık yapılmaz." (En'âm Sur. 160)

Abd b. Humeyd, Saîd b. Cübeyr'in şöyle dediğini bildirir: **"Kim ortaya bir iyilik koyarsa ona on katı verilir; ortaya bir kötülük koyan ise ancak misliyle cezalandırılır; onlara haksızlık yapılmaz"**[2] âyeti nazil olduğu zaman, Müslümanlardan bir kişi: "Ey Allah'ın Resûlü! Lâ ilâhe illallah kelimesi iyilik midir?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet, hem de iyiliklerin en üstünüdür"* cevabını verdi.

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebû Nu'aym ve *el-Hilye*'de, İbn Mes'ûd'un, "Âyette geçen iyilikten kastedilen, Lâ ilâhe illallah kelimesi kelimesidir" dediğini bildirir.[3]

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen iyilikten kastedilen Lâ ilâhe illallah kelimesi kelimesidir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), *"Âyette geçen iyilikten kastedilen, Lâ ilâhe illallah kelimesi kelimesidir"* buyurduğunu bildirir.

İbn Cerîr, Rabî'nin şöyle dediğini bildirir: Bu âyet nazil olduğu zaman her ay üç gün oruç tutarlar, mallarının onda birini fakirlere verirlerdi. Daha sonra Ramazan orucu ve zekatı emreden âyetler nazil oldu.[4]

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (2/349). Elbânî'ye göre uydurma hadistir. (*S. el-Ehâdîsi'd-Daîfe* 5/95)

[2] En'âm Sur. 160

[3] İbn Ebî Hâtim 5/1431 (8165) ve Ebû Nuaym (9/43).

[4] İbn Cerîr (10/43).

Ahmed, Buhârî, Müslim, Nesâî ve İbn Hibbân'ın bildirdiğine göre Abdullah b. Amr b. el-Âs der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Yaşadığım sürece gündüzü oruçlu, geceyi ise ibadetle geçireceğim" dediğim haber verilince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bana bunu söyleyip söylemediğimi sordu. Ben: "Evet, söyledim ey Allah'ın Resûlü!" cevabını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Buna gücün yetmez. Bazen oruç tut, bazen tutma, bazen uyu bazen kalkıp ibadet yap ve her aydan üç gün oruç tut. Her iyiliğe on kat sevap verilir. Bu üç günü oruçlu geçirmen senin için bütün seneyi oruçlu geçirmen gibidir"* buyurdu.[1]

Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Ebû Zer'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Her aydan üç gün oruç tutan seneyi oruçlu geçirmiş gibidir."* Yüce Allah Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözünü tasdik için, **"Kim ortaya bir iyilik koyarsa ona on katı verilir; ortaya bir kötülük koyan ise ancak misliyle cezalandırılır; onlara haksızlık yapılmaz"**[2] âyetini indirerek, her gün için on gün sevabı verildiğini bildirdi.[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Zer der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Bana, beni cennete yaklaştıracak ve cehennemden uzaklaştıracak bir amel öğret" dediğimde: *"Bir kötülük yaptığın zaman, peşinden bir iyilik yap. Bu iyiliğe on kat sevap verilir"* buyurdu. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Lâ ilâhe illallah kelimesi iyiliklerden sayılır mı?" diye sorduğumda, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu kelime iyiliklerin en güzelidir"* cevabını verdi.[4]

İbn Ebî Hâtim bildiriyor: Ebû Hureyre, **"Kim ortaya bir iyilik koyarsa ona on katı verilir; ortaya bir kötülük koyan ise ancak misliyle cezalandırılır; onlara haksızlık yapılmaz"**[5] âyeti kim hakkında inmiştir?" diye sorunca, "Müslümanlar hakkında" dedik. Bunun üzerine Ebû Hureyre: "Hayır vallahi!

---

[1] Ahmed 11/371- 373 (6760- 6762), Buhârî (1975, 1976, 3418), Müslim (1159), Nesâî (2392, *S. el-Kübrâ* (2700) ve İbn Hibbân (3658, 3660).

[2] En'âm Sur. 160

[3] Ahmed 35/227 (21301), Tirmizî (762), Nesâî (2408), İbn Mâce (1708) ve İbn Ebî Hâtim 5/1431 (8166). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 609).

[4] İbn Ebî Hâtim 5/1431 (8164).

[5] En'âm Sur. 160

Bu âyet sadece Bedeviler hakkındadır. Muhacirlerin ve Ensar'ın iyiliklerinin karşılığı yedi yüz kattır" dedi.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre bu âyet, Bedeviler hakkındadır. Muhacirlerin iyiliklerinin karşılığı yedi yüz kattır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Ömer'in şöyle dediğini bildirir: "Bu âyet bedeviler hakkında inmiştir. Muhacirlere verilecek sevaplar ise daha fazladır." Bir lafızda ise: "Ey Ebû Abdirrahman! Muhacirlerin iyiliğinin karşılığı nedir?" diye sorulunca, İbn Ömer: "Onların sevabı bundan daha çoktur" deyip: **"Allah şüphesiz zerre kadar haksızlık yapmaz, zerre kadar iyilik olsa onu kat kat arttırır ve yapana büyük ecir verir"**[2] âyetini okudu ve: "Allah bir şeye büyük dediği zaman, o şey büyüktür" dedi.[3]

Ahmed, Ebû Saîd ve Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kim, Cuma günü gusledip misvak kullanır, yanındaki güzel kokulardan sürünüp, en güzel kıyafetlerini giyer, sonra mescide gelerek insanların omuzlarının üzerinden aşmadan içeri girip namaz kılarsa, sonra imam geldiği zaman konuşmadan namazını bitirirse, bu yaptıkları önceki Cumadan o Cumaya kadar olan günahlarına kefaret olur."* Ebû Hureyre ise gün sayısının üç gün daha fazla olduğunu söyler ve: "Allah her iyiliğe on kat sevap vermiştir" derdi.[4]

İbn Ebî Hâtim bildirdiğine göre Katâde, bu âyeti açıklarken der ki: Bize bildirildiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kul, iyilik yapmak isteyip yapamazsa ona bir sevap yazılır. Kötülüğe niyet edip sonra yaparsa, kendisine sadece bir günah yazılır"* derdi.[5]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Nesâî, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, İbn Abbâs'tan naklettiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Yüce Allah'tan şöyle bildirdi: *"Bir kimse bir iyilik yapmaya niyetlenir de yaparsa,*

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1432 (8169).

[2] Nisâ Sur. 40

[3] İbn Cerîr (7/36, 10/43) ve İbn Ebî Hâtim 5/1432 (8168).

[4] Ahmed 18/292 (11768). *Müsned*'in muhakkikleri senedin hasen olduğunu söylemiştir.

[5] İbn Ebî Hâtim 5/1433 (8172).

kendisine on iyilik sevabı yazılır ve bu sevabı yedi yüze ve daha fazlasına kadar çıkar. Kim bir kötülük yapmaya niyetlenir de sonra vazgeçerse, Allah onun için tam bir iyilik sevabı yazar. Eğer bu kişi o kötülüğü yaparsa, Allah o kimse için bir günah yazar veya o günahı da siler. Bütün bunlardan sonra Allah'a karşı, ancak kendisini helak etmek isteyen helak olur."[1]

Ahmed, Müslim, İbn Mâce, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ebû Zer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah şöyle buyurur: «Kim bir iyilik yaparsa, bu kişiye on kat veya daha fazla sevap verilir. Kim bir kötülük yaparsa, bu kişiye ya sadece bu kötülüğün günahı yazılır veya affedilir. Kim, yeryüzü dolusunca günah işler, sonra huzuruma, Bana hiçbir şeyi ortak koşmadan çıkarsa, işlediği günahlar miktarınca kendisine mağfiret ederim. Kim Bana bir karış yaklaşırsa, Ben ona bir arşın yaklaşırım. Kim bana bir arşın yaklaşırsa Ben ona bir kulaç yaklaşırım, Bana yürüyerek gelene Ben koşarak giderim.»"*[2]

Tirmizî, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Sözü hak olan Yüce Allah: «Kulum bir iyilik yapmak istediği zaman ona bir sevap yazınız. Eğer niyet ettiği iyiliği yaparsa, kendisine on kat sevap yazınız. Eğer bir kötülük yapmayı içinden geçirirse onu yazmayın, şayet o kötülüğü işlerse ona bir günah yazın. Şayet ondan vazgeçerse ona bir sevap yazın» buyurdu."* Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bunu söyledikten sonra, **"Kim ortaya bir iyilik koyarsa ona on katı verilir; ortaya bir kötülük koyan ise ancak misliyle cezalandırılır; onlara haksızlık yapılmaz"**[3] âyetini okudu.[4]

Ebû Ya'lâ, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim bir iyilik yapmak ister de yapamazsa, ona bir sevap yazılır. Eğer bu iyiliği yaparsa ona on sevap yazılır. Bir kötülüğe niyet edip yapmayana bir şey yazılmaz. Eğer niyet ettiği kötülüğü yapacak olursa bir günah yazılır"* buyurduğunu nakleder.[5]

---

[1] Ahmed 4/315, 316, 5/384 (2827, 3402), Buhârî (6491), Müslim (131), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7670) ve Beyhakî (121).

[2] Ahmed 35/289, 386 (21360, 21488), Müslim (2687), İbn Mâce (3821) ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman* (1043).

[3] En'âm Sur. 160

[4] Tirmizî (3073) Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2457).

[5] Ebû Ya'lâ (3451, 3499).

Taberânî, Ebû Mâlik el-Eş'arî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Cuma, kendisiyle diğer Cuma ve üç gün fazlası arasındaki günahlara bir kefârettir. Çünkü Yüce Allah:* ***«Kim ortaya bir iyilik koyarsa ona on katı verilir»***[1] *buyurmaktadır."*

İbn Merdûye, Osmân b. Ebi'l-Âs'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"İyiliğe on katı sevap verilir"* buyurduğunu nakleder.

İbn Merdûye, Abdullah b. Amr b. el-Âs'ın şöyle dediğini bildirir: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) bana her ay üç gün oruç tutmamı emretti ve bunun bütün seneyi oruçlu geçirmek gibi olduğunu söyledi. Çünkü her iyiliğe on katı sevap verilir."

İbn Merdûye, Hz. Ali'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Her ay üç gün oruç tutmak, tüm seneyi oruçlu geçirmek gibidir. Çünkü her gün on gün oruç sevabı verilir.* ***«Kim ortaya bir iyilik koyarsa ona on katı verilir»***[2] *âyeti buna işaret etmektedir."*

Hatîb, aynı hadisi Hz. Ali'den onun sözü olarak nakletmiştir.[3]

Ahmed'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah, Âdemoğlunun, oruç duşındaki iyiliklerine on kattan yedi yüz kata kadar sevap vermiştir. Yüce Allah oruç için: «O, benimdir ve Onun sevabını ancak Ben veririm» buyurmaktadır."*

İbn Ebî Şeybe, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî ve İbn Hibbân'ın İbn Amr'dan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"İki özellik vardır ki bunlara devam eden Müslüman cennete girer. Bu iki şey çok kolaydır ama bunları yapan çok azdır. Her namazın arkasından on sefer «Sübhânallah», on kez «Elhamdülillah», on kez «Allahu ekber» demek. İşte bunlar günde beş vakit namazda söylendiği takdirde yüz elli eder. Allah iyiliklere bire on verdiği için Mizan'da binbeşyüz eder. İkinci özellik: Yatacağı zaman otuz dört «Allahu ekber», otuz üç defa «Elhamdülillah» ve yine otuz üç defa «Sübhânallah»*

---

[1] En'âm Sur. 160
[2] En'âm Sur. 160
[3] Hatîb (5/430).

demektir. Bu, dilde yüz, fakat Mizan'da bindir. Hangi biriniz bir gece ve gündüzde iki bin beş yüz günah işler?"[1]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Ubeyde b. el-Cerrâh'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir hastayı ziyaret eden veya yolda eziyet veren bir şeyi kaldıran kişiye on kat sevap verilir"* buyurduğunu nakleder.[2]

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Kur'ân'ı öğrenip okuyunuz. Ondan her harf için on sevap alırsınız. Ben, (الٓمٓ) on sevap demiyorum. (الٓمٓ) harflerinin toplam sevabı otuzdur. Yüce Allah'ın, «**Kim ortaya bir iyilik koyarsa ona on katı verilir**»[3] buyruğu buna işaret etmektedir."[4]

Ahmed, Hâkim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Hureym b. Fâtik'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"İnsanlar dört, ameller ise altı kısımdır: (Cenneti veya cehennemi) vacip kılan ameller ise iki kısımdır. Yapılana misliyle karşılık ve on katından yedi yüz katına kadar sevap vermek. Kâfir olarak ölene cehennem vacip olur. Mümin olarak ölene ise cennet vacip olur. Kul kötülük yaptığı zaman sadece misliyle cezalandırılır. Kul iyilik yapmak istediği zaman kendisine bir sevap yazılır. Bu kul iyiliği yaptığı zaman kendisine on kat sevap yazılır. Kul, Allah yolunda infakta bulununca kendisine yedi yüz kat sevap verilir. İnsanlar dört kısımdır: Dünyada ve âhirette bolluk içinde olan kişi, dünyada bolluk, âhirette ise darlık içinde olan kişi, dünyada darlık içinde, âhirette ise bolluk içinde olan kişi ve hem dünyada, hem de âhirette darlık içinde olan kişi."*[5]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Müslüman kulun yaptığı her iyiliğe yedi kattan yedi yüz kata kadar sevap verilir"* buyurdu.

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/233, 234), Ebû Dâvûd (5065), Tirmizî (3410), Nesâî (1347) *S. el-Kübrâ* (1271) ve İbn Hibbân (2012, 2018). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4233).

[2] İbn Ebî Şeybe (3/234, 235).

[3] En'âm Sur. 160

[4] Taberânî (8648, 8649).

[5] Ahmed 31/196, 197, 383 (18900, 19035), Hâkim (2/87, *"sahîh"*) ve Beyhakî)4269, 4270). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin hasen olduğunu söyledi.

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, bir iyiliğe bir milyon sevap verir"* buyurduktan sonra, **"Kim ortaya bir iyilik koyarsa ona on katı verilir ..."**[1] âyetini okudu.

Ebû Dâvûd et-Tayâlisî, İbn Hibbân ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Ebû Osmân'ın şöyle dediğini bildirir: Ebû Hureyre ile bir yolculuktayken yemek hazırlandı ve Ebû Hureyre'ye haber gönderdik. Gönderdikleri kişi gelip Ebû Hureyre'nin oruçlu olduğunu söyleyince yemek konuldu ve bu sırada Ebû Hureyre gelip yemeye başladı. Oradakiler, çağırması için gönderdikleri adama bakınca, adam: "Neden bakıyorsunuz? Vallahi oruçlu olduğunu söyledi" dedi. Ebû Hureyre: "Doğru söyledi" deyip şöyle devam etti:

Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ramazan ayında ve her aydan üç gün oruç tutmak, bütün seneyi oruçlu geçirmek gibidir"* dediğini duydum. Ben Allah'ın sevabının kat kat olmasından dolayı oruç tuttum, verdiği ruhsat ile de orucumu bozdum" dedi.

İbn Hibbân'ın lafzı şu şekildedir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her aydan üç gün oruç tutmak, bütün seneyi oruçlu geçirmek gibidir"* dediğini duydum. Her aydan üç gün oruç tuttum ve böylece ayın tümünü oruçlu geçirmiş gibiyim. Bu sözümü, Yüce Allah'ın Kitabındaki: **"Kim ortaya bir iyilik koyarsa ona on katı verilir ..."**[2] âyeti doğrulamaktadır."[3]

Tayâlisî, Ahmed ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Ezrak b. Kays'tan, Temîm oğullarından bir adamın şöyle dediğini bildirir: Yanımızda Ebû Zer olduğu halde Muâviye'nin kapısındayken, Ebû Zer, oruçlu olduğunu söyledi. Muâviye'nin yanına girdiğimizde sofralar kuruldu ve Ebû Zer yemeye başladı. Ben ona bakınca: "Neyin var?" diye sordu. Ben: "Oruçlu olduğunu söylememiş miydin?" karşılığını verince, Ebû Zer: "Evet. Sen Kur'ân okudun mu?" diye sordu. Ben: "Evet" cevabını verince, Ebû Zer: "Sadece müfred olan kısmını okuyup, sevapların kat kat verildiğini bildiren âyet olan, «**Kim ortaya bir iyilik koyarsa ona on katı verilir**»[4] âyetini okumamış olmayasın"

---

[1] En'âm Sur. 160

[2] En'âm Sur. 160

[3] Tayâlisî (2515), İbn Hibbân (3659) ve Beyhakî, *Sünen* (4/293). Tayâlisî'nin muhakkiki hadisin *"sahîh"* olduğunu söyledi.

[4] En'âm Sur. 160

deyip şöyle devam etti: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): «*Ramazan ayında ve her aydan üç gün oruç tutmak, kalpteki bozukluğu giderir*» dediğini duydum" dedi. Ben: "Kalpteki bozukluk ne demektir?" diye sorunca ise: "Şeytanın kalbe bıraktığı pislik demektir" cevabını verdi.[1]

Müslim, Ebû Dâvûd, Tirmizî, Nesâî, bim ve Beyhakî'nin Ebû Eyyûb el-Ensârî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ramazan ayını oruçla geçirip ondan sonra altı gün oruç tutmak, tüm seneyi oruçlu geçirmek gibidir"* buyurdu.[2]

Ahmed ve Beyhakî, Câbir b. Abdillah'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ramazan ayını oruçla geçirip ondan sonra altı gün oruç tutmak, tüm seneyi oruçlu geçirmek gibidir"* buyurduğunu nakleder.[3]

Bezzâr ve Beyhakî'nin Sevbân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ramazan ayını oruçla geçirip ondan sonra altı gün oruç tutmak, seneyi oruçlu geçirmek gibidir"* buyurdu.

Ahmed ve Beyhakî, Sevbân'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ramazan'da bir ay oruç tutmak, on ay oruç tutmak gibidir. Ondan sonra tutulacak olan altı gün oruç ta iki aya bedeldir. Bu da senenin hepsini oruçlu geçirmek gibidir"* buyurduğunu nakleder.[4]

İbn Mâce'nin Sevbân'dan bildirdiğine göre Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ramazandan sonra altı gün oruç tutan, senenin hepsini oruçlu geçirmiş gibidir"* buyurup, **"Kim ortaya bir iyilik koyarsa ona on katı verilir..."**[5] âyetini okudu.[6]

Beyhakî'nin *Delâil'*de bildirdiğine göre Ebû Seleme b. Abdurrahman b. Avf şöyle dedi: "Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem), Medine'de verdiği ilk hutbede

---

[1] Tayâlisî (484), Ahmed 35/292, 293 (21364) ve Beyhakî (3856). *Müsned*'in muhakkikleri, hadisin sahîhun liğayrihi olduğunu söyledi.

[2] Müslim (1164), Ebû Dâvûd (2433), Tirmizî (759), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (2863- 2867), İbn Mâce (1716) ve Beyhakî (4/292).

[3] Ahmed 22/206 (14302) ve Beyhakî (4/292). *Müsned*'in muhakkikleri, hadisin sahîhun liğayrihi olduğunu söyledi.

[4] Ahmed 37/94 (22412) ve Beyhakî (4/293) *Müsned*'in muhakkikleri hadisin *"sahîh"*.

[5] En'âm Sur. 160

[6] İbn Mâce (1715) Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*,1392).

kalkıp, Allah'a layıkıyla hamd ve senâ ettikten sonra şöyle dedi: *"Ey insanlar! Kendiniz için, önden âhiret azığı olacak şeyler gönderiniz. Elbette, bilirsiniz ki; her biriniz ölecek ve davarını çobansız bırakacaktır! Sonra Rabbi ona tercümansız, perdedarsız olarak: «Sana Resûlüm gelip emirlerimi tebliğ etmedi mi? Ben sana mal verdim, ihsanda bulundum. Sen kendin için (âhiret azığı olarak) ne gönderdin?» buyuracak. O da, sağına soluna bakacak, hiçbir şey göremeyecek. Sonra önüne bakacak. Önünde de cehennemden başka birşey göremeyecek. Öyle ise yarım hurma ile de olsa cehennemden kendisini korumaya gücü yeten kimse, hemen o hayrı işlesin. Onu bulamayan da, güzel bir sözle kendisini korumaya çalışsın. Çünkü bir iyiliğe on mislinden yedi yüz misline kadar sevab verilir. Selam ve Allah'ın rahmet ve bereketleri üzerinize olsun."*

Sonra Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ikinci bir hutbe verip şöyle dedi: *"Allah'a hamd olsun! Allah'a hamd eder ve O'ndan yardım dilerim. Nefislerimizin şerlerinden ve kötü amellerinden, Allah'a sığınırız. Allah'ın doğru yola ilettiğini hiç kimse saptıramaz! Saptırdığını da hiç kimse doğru yola iletemez! Şehadet ederim ki: Allah'tan başka hiçbir ilah yoktur! O, birdir; O'nun ortağı yoktur! Sözlerin en güzeli, Yüce Allah'ın Kitab'ıdır. Allah kimin kalbini Kur'ân'la süsler ve onu küfürden sonra İslâmiyete sokar, o da Kur'ân'ı insanların sözlerine tercih ederse, işte o kimse felah bulmuş, kurtulmuştur. Doğrusu, Allah'ın kelamı sözlerin en güzeli, en belâgatlısıdır. Allah'ı seveni seviniz! Allah'ı candan gönülden seviniz. Allah'ın kelamından, zikrinden usanmayınız. Allah'ın kelamından, kalbinize kasvet ve darlık gelmesin. Çünkü Allah'ın kelamı, herşeyin üstününü ayırıp seçer, amellerin hayırlısını, kulların seçkinlerini ve, kıssaların iyisini zikreder. Helal ve haram olan herşeyi beyan eyler. Artık Allah'a ibadet ediniz ve O'na hiçbir şeyi ortak koşmayınız. O'ndan gereği gibi sakınınız. Dilinizle söylediğiniz güzel sözlerinizle Allah'ı tasdik ve ikrar ediniz. Allah'ın ihsan ettiği rahmetle birbirinizi seviniz. Muhakkak biliniz ki: Allah, ahdinin bozulmasına gazab eder. Allah'ın selamı, rahmeti ve bereketi üzerinize olsun."*[1]

قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

[1] Beyhakî (12/524, 525).

"De ki: Şüphesiz Rabbim beni doğru yola, dosdoğru dine, Allah'ı birleyen İbrâhîm'in dinine iletti. O, ortak koşanlardan değildi." (En'âm Sur. 161)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, bu âyeti (دِينًا قِيَمًا) şeklinde (ق) harfini esre, (ي) harfini ise nasb ve şeddesiz şekilde okumuştur.[1]

Ahmed, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Ebzâ'dan, o da babasının şöyle dediğini bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) sabahladığı zaman: *"İslam fıtratı, ihlâs kelimesi, peygamberimiz Muhammed'in dini ve muvahhid olan İbrâhîm'in milleti üzere sabahladık. O (İbrâhîm) müşriklerden olmadı"* derdi. Akşam olduğu zaman da aynı şeyleri söylerdi.[2]

قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَاْ أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ

"De ki: Şüphesiz benim namazım, kurbanım, hayatım ve ölümüm hepsi âlemlerin Rabbi Allah içindir. O'nun ortağı yoktur. Bana sadece bu emrolundu ve ben Müslümanların ilkiyim." (En'âm Sur. 162, 163)

Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre Ebû Mûsa şöyle dedi: "Her müslümanın, Allah'ın Kitab'ından bir şey okurken, **"De ki: Şüphesiz benim namazım, kurbanım, hayatım ve ölümüm hepsi âlemlerin Rabbi Allah içindir"**[3] âyetini okumasını isterdim."

İbn Ebî Hâtim'in Mukâtil'den bildirdiğine göre âyette geçen namazdan kastedilen, farz namazdır. (وَنُسُكِي) kelimesi ise hac mânâsındadır.[4]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre âyette geçen (وَنُسُكِي) kelimesi kurban mânâsındadır.

---

[1] İbn Âmir, Âsım, Hamza, Kisâî ve Halef âyeti bu şekilde okumuştur. Diğerleri ise (قَيِّمًا) şeklinde okumuşlardır. *en-Neşr* (2/200).

[2] Ahmed 24/77 (15360). *Müsned*'in muhakkikleri senedinin Buhârî ve Müslim'in şartına göre *"sahîh"*.

[3] En'âm Sur. 162

[4] İbn Ebî Hâtim 5/1434 (8180, 8182).

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen (وَنُسُكِي) kelimesi hac ve kurban mânâsındadır.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen (وَنُسُكِي) kelimesi, hac ve umrede kesilen kurban mânâsındadır.[1]

Abdürrezzâk, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen (وَنُسُكِي) kelimesi kurban mânâsındadır. **"Ben Müslümanların ilkiyim"**[2] sözünden kastedilen ise, bu ümmetten olduğunu bildirmektir.[3]

Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Fâtıma! Kalk ve kurbanının kesilmesine şahit ol. Kurbanının kanından düşen ilk kandamlasıyla bütün günahların bağışlanır. (Kurbanın kesilmesine şahitlik ederken):* ***«Şüphesiz benim namazım, kurbanım, hayatım ve ölümüm hepsi âlemlerin Rabbi Allah içindir. O'nun ortağı yoktur. Bana sadece bu emrolundu ve ben müslümanların ilkiyim»***[4] *de"* buyurdu. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu dediğin sadece sana ve ailene verilmiş bir ayrıcalık mı? Yoksa bütün Müslümanlar için geçerli mi?" diye sorduğumda Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bütün Müslümanlar için geçerlidir"* cevabını verdi.[5]

قُلْ أَغَيْرَ اللهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلاَ تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلاَّ عَلَيْهَا وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ

"De ki: Allah her şeyin Rabbi iken ben ondan başka Rab mı arayacağım? Herkesin kazanacağı yalnız kendisine aittir. Hiçbir suçlu başkasının suçunu yüklenmez. Sonunda

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1434 (8181).

[2] En'âm Sur. 163

[3] Abdürrezzâk (1/222, 223) ve İbn Ebî Hâtim 5/1434, 1435 (8181, 8184'den sonra).

[4] En'âm Sur. 162, 163

[5] Hâkim (4/222 *"sahîh"*) ve Beyhakî 5/238, 239, 9/283). Zehebî, ravilerden Ebû Hamza'nın çok zayıf olduğunu, İsmâil'in de kuvvetli olmadığını söyledi.

dönüşünüz Rabbinizedir. Ve O, uyuşmazlığa düştüğünüz gerçeği size haber verecektir." (En'âm Sur. 164)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى) sözünden kastedilen, kimsenin başkasının günahından sorumlu olmayacağıdır.[1]

Hâkim'in Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Zinadan doğan çocuğun, anne babasının işlediğinden dolayı bir sorumluluğu yoktur"* buyurmuş ve, **"Hiçbir suçlu başkasının suçunu yüklenmez"**[2] âyetini okumuştur.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Ebî Muleyke der ki: Amr b. Ebân b. Osmân'ın annesi vefat edip cenaze defin için hazır olunca, İbn Ömer ağlama sesi duydu ve: "Şunların ağlamasını engellemeyecek misin? Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): «*Ölü, dirinin kendisi için ağlamasıyla azab görür*» buyurdu" dedi. Ben, Hz. Âişe'ye gidip İbn Ömer'in anlattığını kendisine bildirince, Hz. Âişe: "Vallahi! Sen bana yalan söylemeyen ve yalancılıkla itham edilmeyen birinden haber veriyorsun; ama kulak hata edebilir. Kur'ân'ın, **"Hiçbir suçlu başkasının suçunu yüklenmez."**[4] âyeti sizin için yeterli değil mi?" dedi.[5]

Abdürrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim, Urve'den bildiriyor: Hz. Âişe'ye, zinadan olan çocuğun durumu sorulunca: "Anne babasının hatasından dolayı sorumlu değildir" deyip, **"Hiçbir suçlu başkasının suçunu yüklenmez"**[6] âyetini okudu.[7]

---

[1] İbn Cerîr (19/353, 354).

[2] En'âm Sur. 164

[3] Hâkim (4/100, *"sahîh"*). Hadis sahîhtir. Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha* (2186).

[4] En'âm Sur. 164

[5] Hadisin aslı Ahmed 8/470, 471 (4865), Buhârî (1286) ve Müslim (928).

[6] En'âm Sur. 164

[7] Abdürrezzâk (13860, 13861) ve İbn Ebî Şeybe (Dördüncü cüzün birinci bölümü sh. 57) ve İbn Ebî Hâtim 5/1435 (8187).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Şa'bî: "Zinadan olan çocuk üç kişinin (annesi, babası ve kendisi) en hayırlısıdır" dedi. Ka'b ise: "Zinadan doğan çocuk, üç kişinin en şerlisidir" demiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Hiçbir suçlu başkasının suçunu yüklenmez"**[2] âyetini açıklarken: "Allah, kula başkasının günahını yüklemez ve onu ancak amelinden sorumlu tutar" demiştir.

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ

"Verdikleriyle denemek için sizi yeryüzünün halifeleri kılan ve kiminizi kiminize derecelerle üstün yapan O'dur. Doğrusu Rabbinin cezalandırması süratlidir. Şüphesiz O bağışlar, merhamet eder." (En'âm Sur. 165)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî, **"Verdikleriyle denemek için sizi yeryüzünün halifeleri kılan ve kiminizi kiminize derecelerle üstün yapan O'dur. Doğrusu Rabbinin cezalandırması süratlidir. Şüphesiz O, bağışlar, merhamet eder"** âyetini açıklarken şöyle dedi: "Daha önceki nesilleri helak edip bizleri onların yerine geçirdi ve bizi rızık konusunda onlardan üstün kıldı."[3]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre âyette geçen halife kılmaktan kasıt, nesilleri birbirinin yerine geçirmesidir.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mukâtil'den bildirdiğine göre âyette geçen, kimini kiminden üstün yapmaktan kasıt, fazilet ve zenginlikteki üstünlüktür. Denemekten kastedilen ise, fakirle zengini, eşraftan olanla avâmdan olanı, hür ile köleyi kendilerine verilenlerle denemektir.[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (Dördüncü cüzün birinci bölümü sh. 57).
[2] En'âm Sur. 164
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1435, 1436 (8189, 8191).
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1435 (8190).
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1436 (8192).

A'RÂF SÛRESİ

İbn'u'd-Durays, en-Nehhâs, *Nâsih*'te, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de, değişik kanallarla İbn Abbâs'tan, A'râf Sûresinin Mekke'de nazil olduğunu bildirir.[1]

İbn Merdûye'nin Abdullah b. ez-Zübeyr'den bildirdiğine göre A'râf Sûresi, Mekke'de nazil oldu.

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde der ki: A'râf Sûresinin **"Onlara, deniz kıyısındaki kasabanın durumunu sor. Cumartesi yasaklarına tecavüz ediyorlardı. Cumartesileri balıklar sürüyle geliyor, başka günler gelmiyorlardı. Biz onları, yoldan çıkmaları sebebiyle böylece deniyorduk"**[2] âyeti Medine'de nazil olmuştur. Diğer âyetleri ise Mekke'de inmiştir.

Ahmed, Buhârî, Ebû Dâvûd, Nesâî, İbn Huzeyme ve Taberânî, İbn Cüreyc vasıtasıyla, İbn Ebî Muleyke'den, o Urve b. ez-Zübeyr'den, o da Mervân b. el-Hakem'in şöyle dediğini bildirir: Zeyd b. Sâbit bana: "Sen niçin akşam namazlarında Kısaru'l-Mufassal (denilen kısa sûreleri) okuyorsun? Hâlbuki ben Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) akşam namazında en uzun iki sûrenin uzununu (=*Tûlâ et-Tûleyeyn*) okurken görmüştüm" dedi. (Râvî İbn Ebi Müleyke) dedi ki (Urve'ye): "*Tûla et-Tûleyeyn* nedir?" diye sorduğumda: "A'râf Sûresidir" cevabını verdi. İbn Cüreyc der ki: "Aynı soruyu İbn Ebî Müleyke'ye sorduğumda, (hiç kimsenin rivâyetine başvurmadan) kendiliğinden "Mâide ve A'râf Sûreleridir" cevabını verdi.[3]

---

[1] İbn'u'd-Durays (sh. 33), Nehhâs (sh. 445) ve Beyhakî (7/143, 144).

[2] A'râf Sur. 163

[3] Ahmed 35/504, 507 (21641, 21646), Buhârî (764), Ebû Dâvûd (812), Nesâî (989), *S. el-Kübrâ* (1062), İbn Huzeyme (515, 516) ve Taberânî (4811, 4812).

Taberânî, Zeyd b. Sâbit'in: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bize akşam namazını kıldırırken A'râf Sûresini sonuna kadar okuduğunu gördüm" dediğini bildirir.[1]

Semmûye, *Fevâid*'de, Zeyd b. Sâbit'in: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) akşam namazında en uzun iki sûrenin uzununu (=*Tûlâ et-Tûleyeyn*) okurdu" dediğini nakleder.

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, İbn Huzeyme, İbn Hibbân, Hâkim ve Taberânî, Ebû Eyyûb ve Zeyd b. Sâbit'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) akşam namazının iki rekatında A'râf Sûresinin tamamını okuduğunu bildirir.[2]

Beyhakî, *Sünen*'de, Hz. Âişe'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) akşam namazının iki rekatında A'râf Sûresinin tamamını okuduğunu bildirir.[3]

المص

"Elif, Lâm, Mim, Sâd." (A'râf Sur. 1)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta Beyhakî ve İbnu'n-Neccâr'ın, *Tarih*'te İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (المص), "Ben Allah'ım, açıklarım, genişçe anlatırım" demektir.[4]

İbn Cerîr'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre (المص), "Ben Allah'ım, açıklarım, genişçe anlatırım" demektir.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "(المص), (طه), (طسم), (يس), (ص), (حم), (عسق), (ق), (ن) ve benzeri âyetler, Allah'ın kendileriyle yemin ettiği âyetlerdir ve Allah'ın isimlerinden birer isimdir."[6]

---

[1] Taberânî (4825).

[2] İbn Ebî Şeybe (1/369), İbn Huzeyme (518, 541), İbn Hibbân (1836) ve Hâkim (1/237). İbn Hibbân'ın muhakkiki senedin kuvvetli olduğunu söylemiştir.

[3] Beyhakî (2/392) Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 947).

[4] İbn Cerîr (10/53), İbn Ebî Hâtim 5/1437 (8200, "Ben Allah'ım, dilediğimi yaparım" lafzıyla), Beyhakî (167) ve İbnu'n-Neccâr (17/3, 4).

[5] İbn Cerîr (10/52)

[6] İbn Cerîr 810/53) ve İbn Ebî Hâtim 5/1437 (8201).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre (المص) âyetinin mânâsı, şekil veren anlamında olan "el-Musavvir" kelimesinin kısaltılmışıdır.[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî, (المص) âyetinin mânâsı hakkında: "(ا), Allah lafzından, (م) Rahmân lafzından, (ص) ise Samed lafzından gelmektedir" dedi.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre (المص) âyeti, "Ben doğru söyleyen Allah'ım" mânâsındadır.

كِتَابٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلاَ يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ * اتَّبِعُواْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلاَ تَتَّبِعُواْ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاء قَلِيلاً مَّا تَذَكَّرُونَ * وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَآئِلُونَ

"Sana bir Kitap indirildi. Onunla insanları uyarman ve inananlara öğüt vermen için kalbine bir darlık gelmesin. Rabbinizden size indirilen Kitab'a uyun, O'ndan başka dostlar edinerek onlara uymayın. Pek az öğüt dinliyorsunuz. Biz nice kentleri yok etmişizdir; geceleyin veya gündüz uykularında iken baskınımıza uğramışlardır."

(A'râf Sur. 2-4)

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs (حَرَجٌ) kelimesinin şüphe anlamında olduğunu söyleyip bir bedeviye: "Siz (حَرَجٌ) kelimesini hangi mânâda kullanırsınız?" diye sorunca, bedevi: "Bir işi şüpheli, hakikati bilinmez hale koymak için karıştırmak, mânâsında kullanırız" cevabını verdi.[3]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (فَلاَ يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ)[4] sözü, "Ona karşı sende bir şüphe olmasın" mânâsındadır.[5]

---

[1] İbn Cerîr (10/52) ve İbn Ebî Hâtim 5/ 1437 (8202).
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1437 (8205).
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1438 (8207).
[4] A'râf Sur. 2
[5] İbn Cerîr 810/54).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre (حَرَجٌ) kelimesi şüphe mânâsındadır.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk, (حَرَجٌ) kelimesinin sıkıntı mânâsında olduğunu söylemiştir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, âyette geçen indirilen Kitab'dan kastedilen Kur'ân'dır.

فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءهُم بَأْسُنَا إِلاَّ أَن قَالُواْ إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ

"Azabımız onlara geldiğinde çağırışları, «Biz gerçekten zalim kişilermişiz» demelerinden başka bir şey olmadı." (A'râf Sur. 5)

İbn Ebî Hâtim, İbn Mes'ûd'un: "Bir kavim; kendini ma'zûr görmeyecek duruma gelinceye kadar (günahları ve ayıpları iyice çoğalmaksızm) helak olmaz" dedikten sonra, **"Azabımız onlara geldiğinde çağırışları, "Biz gerçekten zalim kişilermişiz" demelerinden başka bir şey olmadı"**[2] âyetini okuduğunu bildirir.[3]

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd'dan aynı hadisi merfû olarak nakletmiştir.[4]

فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ * فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَآئِبِينَ

"And olsun ki, kendilerine peygamber gönderilenlere soracağız, peygamberlere de soracağız. And olsun ki, yaptıklarını kendilerine bir bir anlatacağız, zira onlardan uzak değildik." (A'râf Sur. 6, 7)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Beyhakî, *el-Ba's*'ta, İbn Abbâs'ın, **"And olsun ki, kendilerine peygamber gönderilenlere soracağız,**

---

[1] İbn Cerîr (10/54, 55).
[2] A'râf Sur. 5
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1438, 1439 (8212).
[4] İbn Cerîr (10/62).

peygamberlere de soracağız. And olsun ki, yaptıklarını kendilerine bir bir anlatacağız, zira onlardan uzak değildik"[1] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "İnsanlara, peygamberlerin getirdikleri hükümlere uyup uymadıklarını mutlaka soracağız. Kendileriyle hükümlerimizi gönderdiğimiz peygamberlere de, bu hükümleri tebliğ edip etmediklerini elbette soracağız. Kıyamet günü kitap (amel defterleri) konulacak ve onların yaptıklarını söyleyecektir."[2]

Abd b. Humeyd'in Ferkad'dan bildirdiğine göre (فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ)[3] âyetinde kastedilenlerden biri, peygamberler, diğeri de meleklerdir. **"And olsun ki, yaptıklarını kendilerine bir bir anlatacağız, zira onlardan uzak değildik"**[4] sözü ise Yüce Allah'ın sözüdür.

İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre (فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ)[5] sözünden kastedilen, insanlara "Lâ ilâhe illallahı kabul edip etmediklerinin sorulacağıdır. (وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ)[6] sözünden kastedilen ise Cibrîl'dir.[7]

İbn Ebî Hâtim'in Süfyân es-Sevrî'den bildirdiğine göre **"And olsun ki, kendilerine peygamber gönderilenlere soracağız, peygamberlere de soracağız"**[8] âyetinden kasıt, peygamberlerin tebliğ edip etmediğinin ve insanların bu tebliğe ne karşılık verdiğinin sorulmasıdır.[9]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Kâsım Ebû Abdirrahman bu âyeti okuyup şöyle dedi: Kıyamet günü kula şu dört şey sorulacaktır: Yüce Allah şöyle buyuracaktır: "Ben sana beden vermedim mi, onu nerede eskittin? Sana ilim vermedim mi, bu ilimle nasıl amel ettin? Sana mal vermedim mi, bu

---

[1] A'râf Sur. 6, 7
[2] İbn Cerîr (64, 65) ve İbn Ebî Hâtim 5/1439, 1440, 1445 (8213, 8218, 8221).
[3] A'râf Sur. 6
[4] A'râf Sur. 7
[5] A'râf Sur. 6
[6] A'râf Sur. 6
[7] İbn Ebî Hâtim 5/1439, 1440 (8215, 8220).
[8] A'râf Sur. 6
[9] 5/1439, 1440 (8216, 8219).

malı Bana itaatte mi, yoksa isyanda mı harcadın? Sana ömür vermedim mi, ömrünü neyle geçirdin?"[1]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh, Vuheyb b. el-Verd'in şöyle dediğini bildirir: Bana bildirildiğine göre Yüce Allah'a en yakın olan İsrâfil'dir. Arş, İsrâfil'in iki küreği arasındadır. Vahiy ineceği zaman Levh, Arş tarafından sarkıtılır ve İsrâfil'in alnına değer. İsrâfil Levh'e bakıp Cibrîl'i çağırır ve vahyi onunla gönderir. Kıyamet günü İsrâfil çağrılır ve böğrü (endişeden) titrer bir şekilde getirilip: "Levh'in sana teslim ettiğini ne yaptın?" diye sorulur. İsrâfil: "Ey Rabbim! Onu Cibrîl'e teslim ettim" cevabını verince, Cibrîl çağrılır ve böğrü (endişeden) titrer bir şekilde getirilip: "İsrâfil'in sana teslim ettiği şeyi ne yaptın?" diye sorulur. Cibrîl: "Ey Rabbim! Peygamberlere tebliğ ettim" cevabını verince, peygamberler çağrılır ve böğürleri (endişeden) titrer bir şekilde getirilip: "Cibrîl'in size teslim ettiği şeyi ne yaptınız?" diye sorulur. Peygamberler: "Ey Rabbimiz! Onu insanlara tebliğ ettik" cevabını verirler. Yüce Allah'ın, **"And olsun ki, kendilerine peygamber gönderilenlere soracağız, peygamberlere de soracağız"**[2] âyeti buna işaret etmektedir.[3]

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Ebû Sinân'ın şöyle dediğini bildirir: "Yarattıkları arasında Allah'a en yakın olan Levh'tir. Levh, Arş'a asılıdır. Allah, bir şey vahyetmek istediği zaman Levh'e yazılır ve Levh gelip İsrâfil'in alnına vurur. İsrâfil yüzünü kanatlarıyla kapatmıştır ve Allah'a olan ta'zîminden dolayı bakışlarını kaldırmaz. İsrâfil Levh'e bakar ve eğer Levh'te yazılı olan şey sema halkına ait bir şeyse onu Mîkâil'e, yeryüzü halkına aitse Cibrîl'e teslim eder. Kıyamet günü ilk olarak hesaba çekilecek olan Levh'tir. Levh çağrılır ve böğrü (endişeden) titrer bir şekilde getirilip: "Tebliğ ettin mi?" diye sorulur. Levh: "Evet" cevabını verince, Yüce Allah: "Sana kim şahitlik yapar?" diye sorar. Levh: "İsrâfil şahitlik yapar" cevabını verince, İsrâfil çağrılır ve böğrü (endişeden) titrer bir şekilde getirilip: "Levh sana tebliğ etti mi?" diye sorulur. İsrâfil: "Evet" cevabını verince, levh: "Beni hesabın kötülüğünden kurtaran Allah'a hamd olsun" der. Sonra öbürlerine de aynı şey sorulur.[4]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1439 (8214).

[2] A'râf Sur. 6

[3] Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame* (395).

[4] İbn Ebî Şeybe (295).

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Vehb b. Münebbih'in şöyle dediğini bildirir: Kıyamet günü Yüce Allah: "Ey İsrâfil! Seni vekil tayin ettiğim şeyi(n hesabını) ver" buyurunca, İsrâfil: "Evet ey Rabbim! Sur'da şu kadar delik, şu kadar insan ruhu, şu kadar cin ruhu, şu kadar şeytan ruhu, şu kadar yırtıcı hayvan canı, şu kadar kuş canı, şu kadar hayvan canı, şu kadar arslan canı ve şu kadar balık canı vardır" der. Yüce Allah: "Onları Levh'ten al" buyurunca, İsrâfil saydıklarının ne fazla, ne de eksik olduğunu görür. Yüce Allah: "Ey Mîkâil! Seni vekil tayin ettiğim şeyi(n hesabını) ver" buyurunca, Mîkâil: "Evet ey Rabbim! Gökyüzünden şu kadar ölçek, şu kadar miskal, şu kadar kırat, şu kadar hardal tanesi ağırlığı, şu kadar zerre (yağmur, dolu ve kar) indirdim. Falan sene de şu kadar, falan ayda şu kadar, falan haftada şu kadar, falan gün şu kadar, falan saat şu kadar indirdim. Bunların şu kadarını ekinlere, şeytanlara şu kadar, insanlara şu kadar, hayvanlara şu kadar, yırtıcı hayvanlara şu kadar, kuşlara şu kadar, balıklara şu kadar, aslanlara şu kadar indirdim. Bunların hepsi ise şu kadar eder" karşılığını verip te Yüce Allah: "Onları Levh'ten al" buyurunca, Mîkâil saydıklarının ne fazla ne de eksik olduğunu görür. Sonra Yüce Allah: Ey Cibrîl! Seni vekil tayin ettiğim şeyi(in hesabını) ver" buyurunca, Cibrîl: "Evet ey Rabbim! Falan peygamberine, şu kadar âyet indirdim. Bu âyetlerin şu kadarı falan ayda, şu kadarı falan haftada, şu kadarı falan günde indirdim. Falan peygamberine de şu kadar ayet, şu kadar sûre indirdim. Bu sûrelerde şu kadar ayet, şu kadar harf vardır. Şu kadar şehri helak ettim ve şu kadarını da yere batırdım" der. Yüce Allah: "Onları Levh'ten al" buyurunca, Cibrîl saydıklarının ne fazla ne de eksik olduğunu görür. Sonra Yüce Allah: Ey Azrâîl! Seni vekil tayin ettiğim şeyi(in hesabını) ver" buyurunca, Azrâil: "Evet ey Rabbim! Şu kadar insanın, şu kadar cinin, şu kadar şeytanın, şu kadar suda boğulanın, şu kadar yangında ölenin, şu kadar kafirin, şu kadar şehidin, şu kadar yıkıntı altında kalanın, şu kadar hayvan tarafından sokulanın, şu kadar düzlükte olanın, şu kadar dağda olanın, şu kadar kuşun, şu kadar arslanın, şu kadar yırtıcı hayvanın canını aldım. Bunların toplamı şu kadar eder" der. Bunun üzerine Yüce Allah: "Onları Levh'ten al" buyurunca, Azrâil saydıklarının ne fazla, ne de eksik olduğunu görür.[1]

[1] Ebu'ş-Şeyh (396).

Ahmed, Muâviye b. Hayde'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Rabbim beni çağırıp: «Kullarıma tebliğde bulundun mu?» diye soracak, ben: «Ey Rabbim! Onlara tebliğ ettim» cevabını vereceğim. Burada olanlarınız, burada olmayanlara tebliğ etsin. Sonra sizler ağızlarınıza konuşmamanız için gem vurulmuş bir şekilde çağrılacaksınız. Sizden ilk olarak ortaya çıkacak şey, baldırınız ve avuçlarınızdır."*[1]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Tâvus bu âyeti okuyup: "İdareci, idaresinde olan halktan, erkek, ev halkından, kadın kocasının evinden, köle efendisinin malından hesaba çekilecektir" demiştir.[2]

Buhârî, Müslim, Tirmizî ve İbn Merdûye, İbn Ömer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hepiniz çobansınız hepiniz güttüğünden sorumlusunuz. İnsanların idaresini üstlenen devlet başkanı halkından sorumludur. Erkek çoluk çocuğundan sorumludur. Kadın da, kocasının evinden sorumludur. Köle efendisinin malından sorumludur"* buyurduğunu nakleder.[3]

İbn Hibbân ve Ebû Nuaym, Enes'ten Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, her çobandan güttüğünün hesabını, onu muhafaza mı etti, yoksa ihmal mi etti diye soracaktır. Hatta erkek ailesinden hesaba çekilecektir"* buyurduğunu nakleder.[4]

Taberânî'nin, *M. el-Evsat*'ta, sahih isnâdla Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hepiniz çobansınız, hepiniz güttüğünden sorumlusunuz. Sorulacağınız şeylere cevap hazırlayınız"* buyurdu. Sahabe: "Cevabı nedir?" diye sorunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Güzel amellerdir"* cevabını verdi.[5]

---

[1] Ahmed 33/236, 237, 242 (20037, 20043). *Müsned*'in muhakkikleri senedin hasen olduğunu söyledi.

[2] İbn Ebî Hâtim 5/1439 (8217), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/384) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Merdûye hadisi İbn Tâvus'tan nakletmiştir.

[3] Buhârî (893, 2409, 2558, 2751, 5188), Müslim (1829), Tirmizî (1705) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/384) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[4] İbn Hibbân (4492) ve Ebû Nuaym (6/281, 9/235). İbn Hibbân'ın muhakkiki, hadisin senedinin Buhârî ve Müslim'in şartına göre *"sahîh"* olduğunu söyledi.

[5] Taberânî (3576) *M. es-Sağîr* (1/161). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/207) der ki: *"el-Evsat*'ın iki senedinden birinin ravileri, *Sahih*'in ravileridir."

Taberânî, *M. el-Kebîr*'de, Mikdâm'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bir topluluğu idare eden her kişi kıyamet günü elinde sancakla onların önünde gelir. İdare ettikleri kişiler de onu takip ederler. Bu kişi idare ettiklerinden, onlar da idarecilerinden dolayı hesaba çekilir"* buyurduğunu nakleder.[1]

Taberânî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"On kişiye idareci olan hiç kimse yoktur ki, kıyamet günü onlardan dolayı hesaba çekilmesin"* buyurdu.[2]

Taberânî'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Allah, her çobandan güttüğünü iyi mi idare ettiğinin yoksa ihmal mi ettiğinin hesabını soracaktır. Hatta erkek, çoluk çocuğundan hesaba çekilecektir."[3]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Enes'ten Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kıyamet günü kulun hesaba çekileceği ilk şey namazıdır. Eğer namazı düzgün olursa, kurtuluşa erer. Namazı düzgün olmazsa kaybeder ve zararlı çıkar."*[4]

وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذِ الْحَقُّ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۞ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُوْلَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُواْ أَنفُسَهُم بِمَا كَانُواْ بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ

"Gerçek tartı kıyamet günündedir. Tartıları ağır gelenler, işte onlar kurtulanlardır. Tartıları hafif gelenler, âyetlerimize yaptıkları haksızlıklardan ötürü kendilerini mahvetmiş olanlardır." (A'râf Sur. 8, 9)

Lâlekâî, *es-Sünne*'de ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Ömer b. el-Hattâb'ın şöyle dediğini bildirir: Bazı kişilerle Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında otururken, yoldan gelmiş bir hali olmayan ve içimizden kimsenin tanımadığı bir adam çıkageldi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gidip, önüne namazda

---

[1] Taberânî 20/275, 276 (652) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/208) der ki: "Ravilerden Muhammed b. İsmâil b. Ayyâş zayıftır."

[2] Taberânî (12166). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/208) der ki: "Ravilerden Rişdeyn b. Kureyb zayıftır."

[3] Taberânî (8855). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (5/208) der ki: "Katâde, İbn Mes'ûd'dan dinlememiştir. Hadisin ravileri, *Sahih*'in ravileridir."

[4] Taberânî (3782).

oturulduğu şekilde oturdu, elini Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dizlerinin üstüne koydu ve: "Ey Muhammed! İslam nedir?" diye sordu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İslâm, Allah'tan başka ilah olmadığına ve Muhammed'in Allah'ın resûlü olduğuna şehâdet etmen, namazı dosdoğru kılman, zekâtı vermen, Hac ve umre yapman, cünüplükten temizlenmen, abdesti tastamam alman ve ramazan orucunu tutmandır"* buyurunca, adam: "Eğer bunları yaparsam ben Müslüman olur muyum?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* cevabını verince, adam: "Doğru söyledin ey Muhammed! Peki, İman nedir?" diye sordu. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'a, meleklerine, kitaplarına, peygamberlerine, Cennete, cehenneme ve Mîzan'a, öldükten sonra dirilmeye, kadere, hayrına ve şerrine iman etmendir"* cevabını verince, adam: "Eğer bunları yaparsam ben mümin olur muyum?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* cevabını verince, adam: "Doğru söyledin" dedi.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen (الْحَقُّ) sözü, adalet mânâsındadır. (فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ)[2] sevapların ağır gelmesi, (وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ) ise sevapların hafif gelmesidir.[3]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim Ubeydullah b. el-Ayzâr'dan şöyle bildirir: Kıyamet günü ayaklar sadaktakı oklar gibi olacaktır. O gün mutlu olan, basabileceği yer bulabilendir. Mizân'ın yanında bir melek: "Bilin ki, falan oğlu falanın terazisi ağır gelmiştir ve artık hiçbir zaman bedbaht olmayacağı bir mutluluğa kavuşmuştur. Bilin ki, falan oğlu falanın da terazisi hafif gelmiştir. Bu kişi de artık hiçbir zaman mutlu olamayacağı bir bedbahtlığa düşmüştür" diye seslenecektir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre (وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ)[5] sözünden kastedilen amellerin tartılmasıdır.[6]

---

[1] Lâlekâî (2180), Beyhakî (178) ve Müslim (8).

[2] A'râf Sur. 8

[3] İbn Cerîr (10/68, 69, 73) ve İbn Ebî Hâtim 5/1440, 1441 (8223, 8226, 8228).

[4] İbn Ebî Şeybe (13/555) ve İbn Ebî Hâtim 5/1441 (8229) lafız kendisinindir.

[5] A'râf Sur. 8

[6] İbn Ebî Hâtim 5/1440 (8224).

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Vehb b. Münebbih'in şöyle dediğini bildirir: "Ameller son amellere göre tartılır. Allah bir kul hakkında hayır dilerse onun son amelini hayır kılar. Hakkında hayır istemediği kişinin de son amelini şer kılar."[1]

İbn Ebî Hâtim bildirdiğine göre Hâris el-A'var der ki: "Hak(ka uymak), hak ehli için Mizan'da ağır geldiği gibi ağır (zor) gelir. Yina batıl ehli için batıl(a uymak), Mizan'da hafif geldiği gibi hafif (kolay) gelir."[2]

İbnu'l-Münzir ve Lâlekâî'nin Abdulmelik b. Ebî Süleymân'dan bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'nin yanında Mizan'dan bahsedilince: "Mizan'ın dili ve iki kefesi vardır" dedi.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in Ka'b(u'l-ahbâr)'dan bildirdiğine göre Mizan, Beytu'l-Makdis'te iki ağacın arasında konulacaktır.

İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Cerîr ve Lâlekâî, Huzeyfe'nin şöyle dediğini bildirir: "Kıyamet günü Mizan'larla görevli olan melek Cibrîl'dir. Cibrîl, bazılarının sevaplarını veya günahlarını alıp bazılarına yükleyecektir. Zalimin sevaplarından alıp mazluma verecektir. Eğer zalimin sevapları yoksa mazlumun günahlarından alınıp zalime verilecektir."[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Kelbî, Ebû Sâlih'ten, İbn Abbâs'ın **"Gerçek tartı kıyamet günündedir..."**[5] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: Mizan'ın dili ve iki kefesi vardır. **"Tartıları ağır gelenler, işte onlar kurtulanlardır. Tartıları hafif gelenler, âyetlerimize yaptıkları haksızlıklardan ötürü kendilerini** (ve Cennetteki makamlarını) **mahvetmiş olanlardır."**[6]

Abdürrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, **"Tartıları ağır gelenler, işte onlar kurtulanlardır"**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi:

---

[1] Abdurrezzâk (2/24, 48) ve Ebû Nuaym (4/33).
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1440 (8224).
[3] Lâlekâî (2210).
[4] İbn Cerîr (10/69) ve Lâlekâî (2209).
[5] A'râf Sur. 7
[6] A'râf Sur. 7, 8
[7] A'râf Sur. 7

Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ailesinden biri: "Ey Allah'ın Resûlü! İnsanlar kıyamet günü ailesini hatırlayacak mı?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şu üç yerde hatırlamayacaktır: Mizan'ın yanında, amel defterlerinin ellerde uçuştuğu günde ve Sırat'ta"* cevabını verdi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Kıyamet günü insanlar hesaba çekilirler ve sevapları günahlarından bir fazla olan cennete girer. Günahları sevaplarından bir fazla olan da cehenneme girer." Sonra İbn Abbâs: **"Gerçek tartı kıyamet günündedir. Tartıları ağır gelenler, işte onlar kurtulanlardır. Tartıları hafif gelenler, âyetlerimize yaptıkları haksızlıklardan ötürü kendilerini mahvetmiş olanlardır"**[2] âyetlerini okuyup şöyle dedi: "Mizan, bir sevap veya günahla ağır veya hafif gelir. Günahlarıyla sevapları eşit olanlar ise A'râf ehlindendir ve bunlar Sırat'ta bekletilirler."

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kitabu'l-İhlâs*'ta, Ali b. Ebî Tâlib'in şöyle dediğini bildirir: "Dış dünyası/zahiri, iç dünyasından/batınından daha tercihe şayan olan kişinin Mizan'ı kıyamet günü hafif gelir. İç dünyası, dış dünyasından daha tercihe şayan olan kişinin ise kıyamet günü Mizan'ı ağır gelir."

Ebu'ş-Şeyh'in Câbir'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet günü Mizan konulup sevaplar ve günahlar tartılır. Sevapları günahlarından ağır gelen cennete girer, günahları sevaplarından ağır olanlar ise cehenneme girerler."*

Bezzâr, İbn Merdûye, Lâlekâî ve Beyhakî, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Mizan'la görevli bir melek vardır. Kıyamet günü kul getirilir ve Mizan'ın iki kefesi arasında durdurulur. Sevap kefesi ağır gelirse, melek mahlukatın duyacağı bir sesle: «Falan oğlu falan, hiçbir zaman bedbaht olmayacak şekilde mutlu oldu» diye seslenir. Eğer sevap kefesi günah kefesinden hafif gelirse, melek: «Falan oğlu falan, hiçbir zaman mutlu olamayacak şekilde bedbaht oldu» diye seslenir."*[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvûd, el-Âcurrî *eş-Şerîa*'da, Hâkim ve Beyhakî *el-Ba's*'ta bildirir: Hz. Âişe Cehennem ateşini hatırlayıp ağlayınca,

---

[1] Abdürrezzâk (2/48).

[2] A'râf Sur. 7, 8

[3] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 3445) ve Lâlekâî (2205).

Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Seni ağlatan nedir?"* diye sordu. Hz. Âişe: "Cehennem ateşini hatırladım da onun için ağlıyorum" deyip, "Siz kıyamet gününde aile halkınızı hatırlayacak mısınız?" diye sordu. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Üç yer var ki orada kimse kimseyi hatırlamaz: Ameller tartılırken terazisinin hafif mi yoksa ağır mı geldiğini öğreninceye kadar. Kendisine amel defterinin verileceği sırada (yani):* ***«Alın kitabımı okuyun»***[1] *sözü söylendiği zaman, kitabının sağından soluna mı yoksa arkasına mı nereye konulacağını bilinceye kadar. Sırat'tın cehennemin üstüne konulduğu zaman"* buyurdu.[2]

Hâkim, Selmân'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kıyamet günü Mizan konulur. Eğer semalar ve yeryüzü Mizan'da tartılsaydı sığardı. Melekler: «Ey Rabbim! Bu Mizan kim için tartacak?» diye sorunca, Yüce Allah: «Yaratıklarımdan dilediklerim için» karşılığını verecek. Melekler: «Seni noksanlıklardan tenzih ederiz. Biz Sana hakkıyla ibadet etmedik» derler. Sonra kılıç gibi keskin (ince) olan Sırat konulacak. Melekler: «Bunun üzerinden kimi (geçirip) kurtaracaksın?» diye sorunca, Yüce Allah: «Yarattıklarımdan dilediklerimi» karşılığını verecek. Bunun üzerine melekler yine: «Seni noksanlıklardan tenzih ederiz. Biz Sana hakkıyla ibadet etmedik» diyecekler."*[3]

İbnu'l-Mübârek *Zühd*'de, el-Âcurrî *eş-Şerîa*'da ve Lâlekâî, Selmân'ın şöyle dediğini bildirir: İki kefesi olan Mizan konulur, eğer onun bir kefesine gökler ve yeryüzü konulsa sığardı. Melekler: "Bununla kim tartacak?" diye sorunca, Yüce Allah: "Mahlûkatımdan kimi istersem o tartacaktır" buyurur. Bunun üzerine melekler: "Seni noksanlıklardan tenzih ederiz. Biz Sana hakkıyla ibadet etmedik" derler.[4]

İbn Merdûye, Hz. Âişe'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, Mizan'ın kefelerini gökler ve yeryüzü büyüklüğünde yaratmıştır. Sırâtı ise kılıç gibi keskin (ince) yaratmıştır.*

---

[1] Hâkka Sur. 19

[2] Ebû Dâvûd (4755), el-Âcurî (906), Hâkim (4/578, *"sahîh"*) ve Beyhakî, *el-İtikad* (sh. 274) Elbânî, (*Da'îf Sünen Ebî Dâvud*, 1018).

[3] Hâkim (4/586, *"sahîh"*).

[4] İbnu'l-Mübârek (1357), el-Âcurî (893) ve Lâlekâî, *Usûlu'l-İtikâd* (2208).

Melekler: «Ey Rabbimiz! Bundan kimi geçireceksin?» diye sorunca, Allah: «Dilediğimi geçireceğim» buyurdu."

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Mizan'ın bir dili ve sevapların ve günahların tartıldığı iki kefesi vardır. Sevaplar en güzel sûrette getirilip Mizan'ın kefesine konulur ve bu sevaplar günahlardan ağır gelince alınıp Cennetteki menziline konulur. Sonra mümine: "Ameline yetiş" denir ve mümin cennete gidip ameli vasıtasıyla cennetteki yerini öğrenir. Günahlar en çirkin sûrette getirilir ve Mizan'ın kefesine konulur. Günahlar hafif gelince, -ki batıl her zaman hafiftir- Cehennemdeki yerine atılıp, günahların sahibine: "Ameline, cehenneme yetiş" denir. Bu kişi cehenneme gider, ameli vasıtasıyla cehennemdeki yerini ve Allah'ın ona hazırladığı azab türlerini bilir." İbn Abbâs devamla şöyle der: "Cennetlikler ve cehennemlikler, Cuma namazından dönen topluluğun evlerini tanımasından daha iyi tanırlar."[1]

Tirmizî ve *el-Ba's*'ta Beyhakî, Enes'ten bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), kıyamet günü bana şefaatçi olmasını söylediğimde: *"Dediğini yapacağım."* karşılığını verdi. Ben: "Ey Allah'ın Resûlü! Seni nerede arayayım?" diye sorduğumda, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beni Sırat'ta ara"* buyurdu. Ben: "Eğer Sırat'ta bulamazsam nerede arayayım?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mizan'ın yanında ara"* karşılığını verdi. Ben: "Eğer Mizan'ın yanında da bulamazsam" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Havz'ın yanında ara. Muhakkak bu üç yerden birinde bulunurum"* buyurdu.[2]

Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce, Hâkim, İbn Merdûye, Lâlekâî ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Abdullah b. Amr'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu bildirir: *"«Ümmetimden bir kişi herkesin önünde çağrılıp o kişi aleyhinde doksan dokuz dosya açılacaktır. Her bir dosyanın boyu gözün görebildiği mesafe kadar olacaktır. Yüce Allah, ona: «Bunlardan bir şeyi reddediyor musun? Amel muhafızım kâtip melekler sana haksızlık yapmışlar mıdır?» diye soracak. Bu kişi: «Hayır ya Rabbi!» diye cevap verecektir. Sonra Yüce Allah: «Herhangi bir mazeretin var mı?» buyuracak, o kimse: «Hayır ya Rabbi» diye cevap verecektir. Bunun üzerine Allah şöyle buyuracak: «Evet yanımızda sana ait*

[1] Beyhakî (282).

[2] Tirmizî (2433). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 1981).

makbul bir amelin vardır ve bugün sana asla haksızlık edilmeyecektir.» Üzerinde: «Ben şehâdet ederim ki Allah'tan başka gerçek ilah yoktur Muhammed de onun kulu ve Resûlüdür» yazılı bir kağıt parçası çıkarılacak ve Allah: «Kendi tartında kendin bulun» diyecektir. O kişi de: «Ya Rabbi! Bu tek kağıt parçasının bu dosyalar karşısında ağırlığı ne olur ki!» diyecek. Bunun üzerine ona: «Bugün sana asla zulmetmeyecek» denilecek. Dosyalar bir kefeye, o kelimenin yazılı olduğu kağıt diğer kefeye konulacak ve dosyalar hafif gelip kağıt ağır basacaktır. Allah'ın ismi yanında hiç birşey ağır basamaz."[1]

Ahmed hasen isnâdla Abdullah b. Amr'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kıyamet günü teraziler konulur ve kişi alınıp (sevapları) bir kefeye, günahları ise diğer kefeye konulur. Mizan'ın günah olan kefesi ağır gelince cehenneme gönderilir. Adam alınıp götürülürken Rahman'ın katından bir ses: «Acele etmeyiniz, acele etmeyiniz! Daha teraziye konulmamış (güzel) ameli vardır» diye seslenir. Sonra üzerinde «Ben şehâdet ederim ki Allah'tan başka gerçek ilah yoktur Muhammed de onun kulu ve Resûlüdür» yazılı bir kağıt parçası getirilir ve adamın güzel amelleriyle aynı kefeye konulunca, kağıdın bulunduğu kefe ağır basar."*[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve İbn Abdilberr en-Nemerî, *Kitabu'l-İlm*'de Abdullah b. Amr'ın şöyle dediğini nakleder: Hz. Âdem'in, Arş'ın üzerinde Allah tarafından verilmiş bir yeri vardır. Hz. Âdem'in üzerinde yeşil iki giysi vardır ve boyu uzun bir hurma ağacı gibidir. Hz. Âdem, çocuklarından Cennete ve Cehenneme götürenlere bakar ve bu sırada Hz. Muhammed'in ümmetinden bir adamın cehenneme götürüldüğünü görünce: "Ey Ahmed, ey Ahmed!" diye seslenir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Buyur ey insanlığın babası!"* karşılığını verince, Hz. Âdem: "Ümmetinden olan şu adam cehenneme götürülmekte" der. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), izarını yukarı kaldırarak meleklerin peşinden koşar ve: *"Ey Rabbimin elçileri! Bekleyiniz!"* der. Melekler: "Biz, Allah'ın bize emrettikleri konusunda Ona isyan etmeyen, acımasız ve güçlü melekleriz" karşılığını verirler. Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) onlardan ümidini kesince sağ eliyle sakalını tutup

[1] Ahmed 11/570, 571 (6994), Tirmizî (2639), İbn Mâce (4300), İbn Hibbân 8225), Hâkim (1/6, *"sahîh"*) ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman* (283). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2/27).

[2] Ahmed 11/571, 737 (6994, 7066). *Müsned*'in muhakkikleri senedinin hasen olduğunu söyledi.

yüzünü Arş'a dönüp: *"Ey Rabbim! Ümmetim konusunda beni mahcup etmeyeceğini vaad etmiştin"* der. Arş'ın yanından: "Muhammed'e itaat edin ve bu kulu makama tekrar götürün" diye bir ses duyulur. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), kemerinin altından Besmele çekerek bir kağıt çıkarır, Mizan'ın sağ kefesine atar, bunun üzerine adamın sevapları günahlarından ağır basar ve: "Falan oğlu falanın terazisi ağır geldi ve mutlu oldu. Onu cennete götürün" diye seslenilir. Adam: "Ey Allah'ın elçileri! Bekleyin de Rabbi katında değerli olan şu kulun kim olduğunu sorayım" deyip: "Annem babam sana feda olsun! Senin yüzün ne kadar güzel, yaratılışın ne iyi! Beni bu zorluktan kurtaran, sen kimsin?" diye sorar. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben senin peygamberin Muhammed'im. Bu da bana getirdiğin salâvatlardır. Bu salâvatlar en çok ihtiyacın olduğu zamanda işine yaradı"* der.

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Câbir'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mizan'a konulacak ilk şey, kulun ailesine harcadığı nafakasıdır"* buyurduğunu nakleder.[1]

Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce ve Lâlekâî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İki kelime vardır ki, dilde hafif, terazide ağır ve Rahman olan Allah'a da pek sevimlidir. Bu kelimeler: «Allah'ı hamd ile noksanlıklardan tenzih ederim ve Yüce Allah'ı noksanlıklardan tenzih ederim» kelimeleridir"* buyurdu.[2]

Taberânî, İbn Abbâs'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Canım elinde olana yemin ederim ki, semalar, yeryüzü, bu ikisinin üstünde, arasında ve altındakiler getirilip Mizan'ın bir kefesine, Kelime-i şahadet diğer kefeye konsa, Kelime-i şehadet hepsinden ağır gelirdi."*[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ, Bezzâr, Ebû Ya'lâ, Taberânî ve Beyhakî *ceyyid* isnâdla, Enes'ten bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Ebû Zer ile karşılaşınca: *"Sana, bedenin için hafif, Mizan'da ise başka şeylerden daha ağır gelecek bir şeyi bildireyim mi?"* diye sordu. Ebû Zer: "Evet ey Allah'ın Resûlü!" karşılığını

---

[1] Taberânî (6135). Hadis zayıftır. Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'* (2141)

[2] Buhârî (6406), Müslim (2694), Tirmizî (3467), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (10666), İbn Mâce (3806) ve Lâlekâî (2203).

[3] Taberânî (13024). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/323) der ki: "Raviler güvenilirdir, ancak İbn Ebî Talha İbn Abbâs'tan hadis dinlememiştir."

verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Güzel ahlâklı olmaya ve (gerekmediği müddetçe konuşmayarak) susmaya bak. Canım elinde olana yemin ederim ki, mahlûkat, bu ikisi gibi (üstün olan başka) bir şeyle amel etmemiştir"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe, Meymûn b. Mihrân'ın şöyle dediğini bildirir: Ümmü'd-Derdâ'ya: "Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem) bir şey duymadın mı?" diye sorduğumda: "Evet duydum. Bir gün yanına girdim ve: «*Mizân'a konulacak ilk şey güzel ahlâktır*» buyurduğunu duydum" dedi.[2]

Ebû Dâvûd, Tirmizî, İbn Hibbân ve Lâlekâî, Ebu'd-Derdâ'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet günü Mizan'a, güzel ahlâktan daha ağır bir şey bırakılamaz"* buyurduğunu nakletmiştir.[3]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Ömer b. el-Hattâb'ın şöyle dediğini bildirir: Allah yolunda bir deve bağışladım ve daha sonra onun doğurduğu develerden birini satın almak istedim. Bunu Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sorduğumda: *"Onu bırak ki, kıyamet günü bağışladığın deve, yavrularıyla Mizan'ına gelsin"* buyurdu.[4]

Ebû Nuaym, İbn Ömer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet günü, kardeşinin bir ihtiyacını giderenin Mizan'ının yanında dururum. Eğer Mizan'ındaki sevapları ağır gelmezse kendisine şefaatçi olurum"* buyurduğunu nakleder.[5]

İbn Ebî Şeybe ve Ahmed, *Zühd*'de Muğîs b. Sumeyy'den ve Mesrûk'ten şöyle bildirir: Bir rahip, manastırında altmış yıl ibadet ettikten sonra bir gün semadaki yağmura bakıp: "Çıkıp kimseyi görmeden su içsem ve abdest alıp tekrar yerime dönsem" deyip manastırından çıktı. Bu sırada karşısına bir kadın çıkıp giysilerini açtı. Rahip dayanamayıp kadınla ilişkiye girdikten sonra

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ, *es-Samt* (112), Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr*, 3573), Ebû Ya'lâ (3298), Taberânî, *M. el-Evsat* (7103) ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman* (4941). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/301) der ki: "Ravilerden Beşşâr b. el-Hakem zayıftır."

[2] İbn Ebî Şeybe (8/333). Hadis zayıftır. Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'* (2140). *Silsiletu'd-Daîfe* (3352) ve *el-İlelu'l-Mütenâhiye*'ye (2/247) bakın.

[3] Ebû Dâvûd (3799), Tirmizî (2002, *"sahîh"*), İbn Hibbân (5693, 5695) ve Lâlekâî (2207). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4014).

[4] Taberânî (1281). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/109) der ki: "Ravilerden Muemmel b. İsmail'i, İbn Maîn güvenilir, Buhârî ise zayıf bulmuştur."

[5] Ebû Nuaym (6/353). Uydurma hadistir. Elbânî, *Silsiletu'd-Daîfe* (751).

bir su birikintisine girip yıkanırken ölüm kendisine geldi. Rahip ölürken yanından bir dilenci geçince, dilenciye elbisesinde olan ekmeği almasını işaret etti ve dilenci ekmeği aldı. Rahip ölünce altmış yıllık ibadeti getirilip bir kefeye, işlediği günah öbür kefeye kondu. Günahın bulunduğu kefe ağır basınca dilenciye verdiği ekmek getirilip amelinin bulunduğu kefeye konunca sevap kefesi ağır geldi."[1]

Taberânî, *el-Evsat*'ta, Sefîne'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şu beş şey Mizan'da ne kadar da ağırdır: «Sübhânallah, Elhamdulillah, Lâ ilâhe illallah, Allahu Ekber ve kendinden evvel ölen salih evlat sebebi ile beklediği ecir»"* buyurduğunu nakleder.[2]

Ebû Ya'lâ ve İbn Hibbân, Amr b. Hureys'ten Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi veselleri): *"Hizmetçinin işlerinden hafiflettiğin şeylerin sevabı Mizan'ında karşına çıkacaktır"* buyurduğunu nakletmiştir.[3]

İbn Asâkir, zayıf isnâdla Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi veselleri): *"Abdest alıp (azaları) temiz giysiyle silmekte sakınca yoktur. Abdest azalarını silmemek ise daha faziletlidir. Çünkü abdest, kıyamet günü diğer amellerle beraber tartılacaktır"* buyurduğunu nakleder.[4]

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Saîd b. el-Müseyyeb'in abdest aldıktan sonra mendile kurulanmayı kerih görüp: "Abdest (suyu) Mizan'da tartılacaktır" dediğini bildirir.[5]

Tirmizî ve Beyhakî'nin *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre Zührî: "Abdestten sonra mendille kurulanmak, her damlasının Mizan'da tartılacağı için mekruh görülmüştür" dedi.[6]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (13/183).

[2] Taberânî (5152). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/89), ravilerin güvenilir olduğunu söyledi.

[3] Ebû Ya'lâ (1472) ve İbn Hibbân (4314). Hadis zayıftır. Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'* (5058).

[4] İbn Asâkir (61/380).

[5] İbn Ebî Şeybe (1/150).

[6] Tirmizî (54'ten sonra) ve Beyhakî (2746).

el-Murhibî, *Fadlu'l-İlm*'de, İmrân b. Husayn'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet günü âlimlerin mürekkebi ve şehitlerin kanı tartılır, âlimlerin mürekkebi, şehitlerin kanından daha ağır gelir"* buyurduğunu nakleder.[1]

Deylemî, İbn Amr ve İbn Ömer'den aynı hadisi nakletmiştir.

İbn Abdulberr, *Fadlu'l-İlm*'de, İbrâhim en-Nehaî'nin şöyle dediğini bildirir: "Kıyamet günü kişinin ameli getirilir ve terazinin kefesine konulunca hafif gelir. Sonra bulutlar gibi bir şey getirilip terazisinin kefesine konulunca sevapların olduğu kefe ağır gelir. Bu kişiye: "Bunun ne olduğunu biliyor musun?" diye sorulunca: "Hayır" cevabını verir. Bunun üzerine kendisine: "Bu, insanlara öğrettiğin ilmin faziletidir" denilir.[2]

İbnu'l-Mübârek, *Zühd*'de, Hammâd b. Ebî Süleymân'ın şöyle dediğini bildirir: "Kıyamet günü kişi gelir ve amelinin az olduğunu görür. O bu durumdayken buluta benzer bir şey gelip terazisine düşer. Kendisine: "Bu, insanlara öğrettiğin hayırdır. Bu senden sonra kalmış ve bu sebeple sana bunun ecri verilmiştir" denilir.[3]

İbnu'l-Mübârek, Ebu'd-Derdâ'nın: "Tek derdi karnı ve cinsel organı olan kişi, kıyamet günü Mizan'da zarara uğrar" dediğini bildirir.[4]

Isbehânî, *et-Terğîb*'de, Leys'ten, İsa b. Meryem'in (aleyhisselam) şöyle dediğini bildirir: "Hz. Muhammed'in ümmeti, Mizan'da en ağır olacak kişilerdir. Dilleri öyle bir kelimeye alıştı ki bu kelimeyle kendilerinden öncekilerden (Mizan'daki amelleri yönünden) daha ağır oldular. Bu kelime: «Lâ ilâhe illallah» kelimesidir."

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'da, Eyyûb b. Hâlid'in şöyle dediğini bildirir: Arkadaşlarımdan, birden çok kişiden duyduğuma göre, kıyamet günü kul Mizan'da durdurulur. Bu kişi Mizan'a ve Mizan'la görevli olana bakar. Mizan'la görevli olan, ona: "Ey Allah'ın kulu! Bu amellerin içinde olmadığını düşündüğün bir şey var mı?" diye sorunca, bu kişi: "Evet" cevabını verir. Mizan'la görevli olan: "Hangi şey yoktur?" diye sorunca, bu kişi: «Lâ ilâhe

---

[1] Hadis uydurmadır. Bak: Elbânî, *Da'îfu'l-Câmi'* (6447).

[2] İbn Abdulberr 1/210 (225).

[3] İbnu'l-Mübârek, (*Zühd, Zevâidu'l-Hüseyn*. 1384).

[4] İbnu'l-Mübârek (612).

illallahu vahdehû lâ şerîke lehu» kelimesi" cevabını verir. Mizan'la görevli olan: "O kelime, Mizan'a konulmayacak kadar büyüktür" der. Mûsa b. Ubeyde ekledi: "Duyduğuma göre kıyamet günü bu kelime, dünyadayken kendisini söyleyen için bir hasım gibi mücadele eder."

Ebû Dâvûd ve Hâkim, Ebu'l-Ezher el-Enmârî'den bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) yatağına girdiği zaman şöyle derdi: *"Allahım! Beni bağışla, şeytanımı zelil kıl, rehinlerimi çöz, Mizan'ımı ağırlaştır ve beni (mukarreb meleklerin toplandığı) yüksek meclise koy."*[1]

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَآئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ

"And olsun ki, sizi yarattık, sonra şekil verdik, sonra meleklere, «Âdem'e secde edin» dedik; İblis'ten başka hepsi secde etti; o, secde edenlerden olmadı." (A'râf Sur. 11)

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve Beyhakî'nin, *Şuabu'l-Îman*'da bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"And olsun ki, sizi yarattık, sonra şekil verdik..."**[2] âyetini açıklarken: "Erkeklerin sulbünden yaratıldılar ve kadınların rahimlerinde kendilerine şekil verildi" demiştir.[3]

Firyâbî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyeti açıklarken: "Âdem'in sulbünden yaratıldılar ve kendilerine rahimlerde şekil verildi" demiştir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, âyeti açıklarken (خَلَقْنَاكُمْ) kelimesinden kastedilenin Hz. Âdem, (ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ) ise zürriyeti kastedilmiştir" dediğini bildirir.[4]

---

[1] Ebû Dâvûd (5054) ve Hâkim (1/540). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 4226).

[2] A'râf Sur. 11

[3] İbn Cerîr (10/77, İkrime'nin sözü olarak), İbn Ebî Hâtim 5/1442 (8232, 8234), Hâkim (2/319, *"sahîh"*) ve Buhârî (107).

[4] İbn Cerîr (10/75, 76) ve İbn Ebî Hâtim 5/1442 (8233, 8236).

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid bu âyeti açıklarken: "Hz. Âdem'i yarattı ve onun sulbünde sizlere şekil verdi" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde, **"And olsun ki, sizi yarattık, sonra şekil verdik..."**[2] âyetini açıklarken: "Allah, insanı çamurdan yarattı, sonra sizlere annelerinizin karnında, ilk önce kan pıhtısı, sonra et parçası, sonra kemik, sonra bu kemiklere et giydirerek şekil verdi" dediğini bildirir.[3]

Abdürrezzâk ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre el-Kelbî, **"And olsun ki, sizi yarattık, sonra şekil verdik..."**[4] âyetini açıklarken: "İnsanı rahimde yarattı, sonra ona şekil verip, kulaklarını, gözlerini ve parmaklarını meydana getirdi" demiştir.[5]

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ

"Allah, «Sana emrettiğim halde, seni secdeden alıkoyan nedir?» dedi, «Beni ateşten, onu çamurdan yarattın, ben ondan üstünüm» cevabını verdi." (A'râf Sur. 12)

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: **"Allah, «Sana emrettiğim halde, seni secdeden alıkoyan nedir?» dedi, «Beni ateşten onu çamurdan yarattın, ben ondan üstünüm» cevabını verdi"**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah'ın düşmanı İblis, Allah'ın Hz. Âdem'e verdiği üstünlüğü kıskanıp: "Ben ateştenim, bu ise topraktandır" dedi. Allah'ın düşmanı İblis'in büyüklenip Hz. Âdem'e secde etmemesi büyük günahların başlangıcıdır. Allah, İblis'i kibir ve hasedinden dolayı helak etmiştir."

---

[1] İbn Cerîr (10/78) ve İbn Ebî Hâtim 5/1442 (8235).
[2] A'râf Sur. 11
[3] İbn Cerîr (10/76).
[4] A'râf Sur. 11
[5] Abdürrezzâk (1/225).
[6] A'râf Sur. 12

Ebu'ş-Şeyh, Ebû Sâlih'ten, İkrime'nin şöyle dediğini bildirir: "İblis ateşten, melekler ise nurdan yaratılmıştır."[1]

İbn Cerîr'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre İblis, **"Beni ateşten, onu çamurdan yarattın, ben ondan üstünüm..."**[2] buyruğuyla kıyas yapmıştır. İlk kıyas yapan da İblis'tir.[3]

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de ve Deylemî, Câfer b. Muhammed'den, o babasından, o da dedesinden, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Dinin emirlerinden birini kendi görüşüne dayanarak ilk kıyas yapan İblis'tir. Yüce Allah ona: «Âdem'e secde et» buyurunca, İblis:* **«Beni ateşten onu çamurdan yarattın, ben ondan üstünüm»**[4] *sözüyle kıyas yapmıştır."* Câfer der ki: "Allah, dinin emrini kendi görüşüne dayanarak kıyas yapanı, bu konuda İblis'e uyduğu için kıyamet günü İblis ile beraber kılacaktır.[5]

قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ

"Ona, «İn oradan, orada büyüklenmek sana düşmez, defol, sen alçağın birisin» dedi." (A'râf Sur. 13)

Ebu'ş-Şeyh, Süddî'nin, **"Orada büyüklenmek sana düşmez"** sözünün "Orada büyüklenmek haddin değildir" mânâsında olduğunu söylediğini bildirir.

قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ

"İblis dedi ki: Öyle ise beni azdırmana karşılık, and içerim ki, ben de onları saptırmak için senin doğru yolunun üstüne oturacağım." (A'râf Sur. 16)

---

[1] Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame* (313).
[2] A'râf Sur. 12
[3] İbn Cerîr (10/87).
[4] A'râf Sur. 12
[5] Ebû Nuaym (3/197).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Lâlekâî'nin, *es-Sünne*'de İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي) sözü "Beni saptırtığın için" mânâsındadır.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Bakiyye vasıtasıyla Ertea'dan bildirir: Tâif halkından bir adam, (فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي) sözü hakında şöyle dedi: "İblis, sapıtmasının Allah katından geldiğini bildiği için kadere iman etmiştir."

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen (صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ) sözü, "Hak" mânâsındadır.[2]

Abd b. Humeyd'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ) sözünden, Mekke yolu kastedilmiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Avn b. Abdillah'ın, (صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ) sözünü açıklarken: "Burada kastedilen Mekke yoludur" dediğini bildirir.[3]

Ebu'ş-Şeyh, Avn b. Abdillah vasıtasıyla İbn Abbâs'tan aynı yorumu nakletmiştir.

İbnu'l-Münzir, Mücâhid'in: "Mekke'ye gitmek için yola çıkan hiçbir topluluk yoktur ki, İblis te onların (yoldan çıkarmak için) yaptığı hazırlık gibi hazırlık yapmış olmasın" dediğini bildirir.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk, âyetin: "Onları senin yolundan saptırmak için, yollarına otururum" mânâsında olduğunu söyledi.

Ahmed, Nesâî, İbn Hibbân, Taberânî ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Sebre b. Fâkih'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Şeytân, Âdemoğlunun yollarında oturur. Şeytan, insana karşı İslâm yolunda oturur ve: «Müslüman olup, dinini, babalarının dinini mi bırakıyorsun?» der. Âdemoğlu onu dinlemeyerek Müslüman olur. Sonra ona karşı hicret yolunda oturur ve: «Hicret edip yerini, yurdunu mu terk ediyorsun? Hicret eden, ipte*

[1] İbn Cerîr (10/91) ve Lâlekâî (1002).
[2] İbn Cerîr (10/94).
[3] İbn Cerîr (10/94).

bağlı bir kısrak gibidir» der. Âdemoğlu onu dinlemeyip hicret eder. Sonra ona karşı, cihâd yolunda oturur ve: «Cihad, canının ve malının yok olmasıdır. Savaşıp öldürüleceksin. Hanımın nikâhlanacak ve malın bölüşülecek!» der. Âdemoğlu ona karşı gelip cihâd eder." Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) devamla şöyle buyurdu: *"Onlardan kim bunu yapar ve ölürse veya hayvanı onu üzerinden atar ve öldürürse; onu cennete sokmak Allah üzerinde bir haktır.»"*[1]

ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَآئِلِهِمْ وَلاَ تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ

"Sonra (pusu kurup) onlara önlerinden, arkalarından, sağlarından ve sollarından sokulacağım ve sen onların çoğunu şükreden (kimse)ler bulamayacaksın." (A'râf Sur. 17)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Sonra (pusu kurup) onlara önlerinden, arkalarından, sağlarından ve sollarından sokulacağım ve sen onların çoğunu şükreden (kimse)ler bulamayacaksın"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Önlerinden sokulmaktan kastedilen, onları âhiret konusunda şüpheye düşürmesi, arkalarından sokulmaktan kasıt, onları dünyaya meylettirmek, sağlarından sokulmak, dinin emirlerini karıştırmak, sollarından sokulmak, nefsanî arzuları onlara sevdirmek ve batılı kendilerine basit göstermektir. **"Çoğunu şükredenlerden bulamayacaksın"** sözünden kasıt ise çoğunun muvahhid olmayacağıdır."[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre, önlerinden kastedilen dünya, arkalarından kasıt âhiret, sağlarından kasıt sevapları, sollarından kastedilen ise günahlarıdır.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre önlerinden ve sağlarından kastedilen

---

[1] Ahmed 25/315 (15958), Nesâî (3134), İbn Hibbân (4593), Taberânî (6558) ve Beyhakî (4246). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 2937).

[2] A'râf Sur. 17

[3] İbn Cerîr (10/96, 97, 101) ve İbn Ebî Hâtim 5/1444, 1445 (8245, 8248, 8253).

[4] İbn Cerîr (10/97) ve İbn Ebî Hâtim 5/1444 (8244, 8250, 8255, 8258).

görebilecekleri yer, arkalarından ve sollarından kastedilen ise göremeyecekleri yerdir.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre önlerinden sokulmaktan kastedilen, onlara öldükten sonra dirilme, cennet ve cehennemin olmadığını söylemesidir. Arkalarından sokulmaktan kasıt, dünyalıklarla onlara yaklaşıp dünyayı kendilerine güzel göstererek onları dünyalıklara davet etmesidir. Sağlarından sokulmak sevap işlemelerine engel olmaya çalışmasıdır. Sollarından sokulmak, günahları ve isyanı onlara güzel göstermesi, onları günaha davet edip, isyan etmelerini emretmesidir. Katâde der ki: "Ey Âdemoğlu! İblis sana ön tarafından geldi, ama üstünden gelemedi. Çünkü şeytan, seninle Allah'ın rahmeti arasına giremez."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Lâlekâî, *Sünne*'de, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "İblis, Allah'ın, onların üzerinde olduğunu bildiği için "Üstlerinden sokulacağım" diyememiştir. Bir lafızda ise: "Çünkü rahmet onlara üstlerinden inmektedir" şeklindedir.[3]

Ebu'ş-Şeyh, İkrime'nin şöyle dediğini bildirir: "Ey Âdemoğlu! İblis sana her yönden sokulur, ancak seninle Allah'ın rahmeti arasına giremez. Allah'ın rahmeti sana üstünden gelir."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Şa'bî der ki: İblis: **"Sonra (pusu kurup) onlara önlerinden, arkalarından, sağlarından ve sollarından sokulacağım ve sen onların çoğunu şükreden (kimse)ler bulamayacaksın"**[4] deyince, ona: "Üstlerinden onlara rahmet indirilmiştir" buyruldu.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre önlerinden sokulmaktan kastedilen, onlara hak yollarından, sollarından sokulmak batıl yollardan, sağlarından sokulmak âhiretle ilgili şeylerle, sollarından sokulmak ise dünyayla ilgili şeylerle sokulmaktır.

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1444, 1446 (8247, 8252, 8257, 8261).

[2] İbn Cerîr (10/97, 98, lafız kendisinindir" ve İbn Ebî Hâtim 55/1444- 1446 (8246, 8249, 8256, 8260).

[3] İbn Cerîr 810/101) ve Lâlekâî (661).

[4] A'râf Sur. 17

[5] İbn Ebî Hâtim 5/1446 (8263).

Ahmed, Ebû Dâvûd, Nesâî, İbn Mâce, İbn Hibbân ve Hâkim, İbn Ömer'in şöyle dediğini bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), sabahladığı ve akşamladığı zaman şu duayı muhakkak yapardı: *"Allahım! Beni önümden, arkamdan, sağımdan, solumdan ve üstümden (gelecek her türlü tehlikeden) koru. Altımdan (gelecek belalarla) helak olmaktan senin büyüklüğüne sığınırım.)"*[1]

قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ

"Allah, «Yerilmiş ve kovulmuşsun, oradan defol; and olsun ki insanlardan sana kim uyarsa, hepinizi cehenneme dolduracağım» dedi." (A'râf Sur. 18)

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (مَذْءُومًا) kelimesi alçalmış, (مَّدْحُورًا) kelimesi ise gazaba uğramış anlamındadır.[2]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın, (مَذْءُومًا) kelimesinin kınanmış, (مَّدْحُورًا) kelimesinin ise sürgün edilmiş anlamında olduğunu söylediğini bildirir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen (مَذْءُومًا) kelimesi alçalmış, (مَّدْحُورًا) kelimesi ise gazaba uğramış anlamındadır.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen (مَذْءُومًا) kelimesi ayıplanmış, (مَّدْحُورًا) kelimesi ise sürgün edilmiş anlamındadır.[4]

---

[1] Ahmed 8/403 (4785), Ebû Dâvûd (5074), Nesâî (5545), İbn Mâce (3871), İbn Hibbân (961) ve Hâkim (1/517). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 14239).

[2] İbn Ebî Hâtim 5/1447 (8269, 8271).

[3] İbn Ebî Hâtim 5/1447 (8269, 8271).

[4] İbn Cerîr (10/102, "Lanetlenmiş ve sürgün edilmiş" lafzıyla) ve İbn Ebî Hâtim 5/1447 (8270, muhtasar olarak).

فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَاتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلاَّ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ★ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ★ فَدَلاَّهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ★ قَالاَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ★ قَالَ اهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ★ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ

"Derken şeytan, birbirine kapalı ayıp yerlerini kendilerine göstermek için onlara vesvese verdi ve: «Rabbiniz size bu ağacı sırf melek olursunuz veya ebedî kalanlardan olursunuz diye yasakladı» dedi. Ve onlara: «Ben gerçekten size öğüt verenlerdenim» diye yemin etti. Böylece onları hile ile aldattı. Ağacın meyvesini tattıklarında ayıp yerleri kendilerine göründü. Ve cennet yapraklarından üzerlerini örtmeye başladılar. Rableri onlara: «Ben size o ağacı yasaklamadım mı ve şeytan size apaçık bir düşmandır, demedim mi?» diye nidâ etti. (Âdem ile eşi) dediler ki: «Ey Rabbimiz! Biz kendimize zulmettik. Eğer bizi bağışlamaz ve bize acımazsan mutlaka ziyan edenlerden oluruz.» Allah: «Birbirinize düşman olarak inin! Sizin için yeryüzünde bir süreye kadar yerleşme ve faydalanma vardır» buyurdu. «Orada yaşayacaksınız, orada öleceksiniz ve oradan (diriltilip) çıkarılacaksınız» dedi."

(A'râf Sur. 20-25)

İbn Cerîr, Muhammed b. Kays'ın şöyle dediğini bildirir: Yüce Allah, Hz. Âdem ve Havva'ya Cennetteki bir ağaçtan yemelerini yasaklayınca şeytan gelip yılanın karnına girdi ve Havva ile konuştu. Hz. Âdem'e de vesvese vererek: **"Rabbiniz size bu ağacı sırf melek olursunuz veya ebedî kalanlardan olursunuz diye yasakladı, dedi. Ve onlara: «Ben gerçekten size**

öğüt verenlerdenim» diye yemin etti."[1] Bunun üzerine Havva ağacı kesince ağaç kanadı. Hz. Âdem ve Havva'nın üzerindeki tüyler de döküldü. **"Ve cennet yapraklarından üzerlerini örtmeye başladılar. Rableri onlara: «Ben size o ağacı yasaklamadım mı ve şeytan size apaçık bir düşmandır, demedim mi?» diye nidâ etti."**[2] Yüce Allah ona: "Niçin bu ağaçtan yedin? Ben bunu sana yasaklamıştım" diye sorunca, Hz. Âdem: "Ey Rabbim! Onu bana Havva yedirdi" cevabını verdi. Allah, Havva'ya: "Sen niçin ona bunu yedirdin?" diye diye sorunca, Havva: "Bana yılan emretti" cevabını verdi. Allah, yılana: "Havva'ya bunu neden emrettin?" diye sorunca, Yılan: "Onu bana İblis emretti" karşılığını vedi. Bunun üzerine Yüce Allah: "İblis lanete uğramış ve kovulmuştur. Sen de ey Havva! Ağacı kanattığın gibi her ay kanayacaksın. Sana gelince ey yılan, senin ayaklarını keseceğim ve yüzüstü sürükleneceksin. Seni görenler kafanı ezecekler. **"Birbirinize düşman olarak inin..."**[3] buyurdu.[4]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ebû Ğuneym Saîd b. Hudeyr el-Hadramî der ki: Allah, Hz. Âdem ve Havva'yı cennete koyduğu zaman, Hz. Âdem Cennette dolaşmak için çıktı. İblis, Hz. Âdem'in yokluğunu fırsat bilip Havva'nın olduğu yere gelerek yanındaki kavalla Havva'nın duyacağı şekilde çaldı. Havva ile İblis'in arasında iç içe olan yetmiş kubbe vardı. Sesi duyan Havva ona görününce daha önce kimsenin duymadığı güzellikte ve kulağa hoş gelen şekilde bu kavalla çalmaya başladı. Sesten dolayı Havva'nın titremeyen hiçbir uzvu kalmadı ve: "Allah için senden çaldığın şeyi bırakmanı istiyorum. Beni helak ettin" dedi. İblis kavalı çıkarıp yine çalmaya başladı. Bunun üzerine kimsenin duymadığı kadar hüzünlü çalan kavaldan dolayı Havva tekrar ağlamaya başladı. Sonunda hüzün ve ağlamaktan takati kesilip: "Allah için çaldığın şeyi bırakmanı istiyorum" dedi. İblis çalmayı bırakınca Havva: "Bu çaldığı şey de nedir? Beni hem sevindirdi, hem hüzünlendirdi" dedi. İblis: "Birincide, cennetteki konumunuzu ve Allah katındaki değerinizi hatırlayıp bunlardan dolayı sizin adınıza sevindim. Ondan çıkacağınızı hatırlayıp, sizin için ağlayarak üzüldüm. Rabbiniz size, şu ağaçtan yediğiniz zaman öleceğinizi ve cennetten çıkacağınızı söylemedi mi? ey Havva! Bana

[1] A'râf Sur. 20, 21
[2] A'râf Sur. 22
[3] A'râf Sur. 24
[4] İbn Cerîr (1/567).

bak. Ben ondan yersem ve ölürsem veya şeklim değişirse siz ondan yemeyiniz. Yemin ederim ki, Rabbiniz sadece cennette ebedi kalmayasınız diye bundan yemenizi yasakladı. Yemin ederim ki ben size nasihat edenim" deyip giderek ağaçtan toplayıp yedi. Sonra: "Ey Havva! Şeklim değişti mi veya öldüm mü? Ben sana söylediğimi söyledim" diyerek dönüp gitti. Hz. Âdem gelip Havvâ'nın üzüntülü olduğunu görünce: "Neyin var?" diye sordu. Havva: "Bana şefkatli bir nasihatçı geldi" karşılığını verince, Hz. Âdem: "Yazıklar olsun! Sakın bu gelen, Allah'ın bizi onun konusunda uyardığı İblis olmasın" dedi. Havva: "Ey Âdem! Vallahi gözümün önünde gidip ağaçtan yedi ve ne öldü, ne de şekli değişti" diyerek güzel sözlerle aldattı ve sonunda ikisi de ağacın yanına gittiler. Hz. Âdem ağaçtan almak için elini uzatınca bütün cennet ağaçları: "Ey Âdem! Ondan yeme!" dediler. Toplamak istediği ağaç uzamaya, Hz. Âdem de toplamak için elini uzatmaya başladı. Hz. Âdem meyveye dokununca, meyve sertleşti. Hz. Âdem meyveyi toplayarak yedi ve Havva'ya da yemesi için verdi. Onlar meyveyi yiyince cennette üzerlerindeki güzellik giysileri düşmeye başladılar. **"Ayıp yerleri kendilerine göründü..."**[1] âyeti buna işaret etmektedir. Bunun üzerine **"...cennet yapraklarından üzerlerini örtmeye başladılar..."**[2] Hâlbuki Hz. Âdem, Yüce Allah'ın kendilerine baktığını bilmekteydi. Allah, cennete yönelip: "Ey Âdem! Neredeysen çık!" buyurdu. Hz. Âdem: "Ey Rabbim! Huzuruna çıkmaya utanıyorum" karşılığını verince, Allah: "Sakın sana yasakladığım ağaçtan yemiş olmayasın" buyurdu. Hz. Âdem: "Ey Rabbim! Benimle birlikte kıldığın (Havva) beni yoldan çıkardı" deyince, Yüce Allah: "Ey Âdem! Benden mi saklanıyorsun? Herşeyin benim olduğunu, ne gece karanlığında ne de gündüz hiçbir şeyin Benden gizli kalmayacağını bilmiyor musun?" buyurdu. Sonra Yüce Allah onlara melekler gönderdi ve bu melekler Hz. Âdem ve Havva'yı boyunlarından itekleyerek Cennet'ten İblis ile beraber çıkarıp çıplak olarak Allah'ın huzurunda durduruldular. O zaman Allah, onlar ve İblis hakkında hüküm verdi ve İblis te onlarla beraber yeryüzüne indirildi. Hz. Âdem Rabbinden bir takım kelimeler öğrenip tövbe etti."

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usul*'da, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih, **"Derken şeytan,**

[1] A'râf Sur. 22
[2] A'râf Sur. 22

birbirine kapalı ayıp yerlerini kendilerine göstermek için onlara vesvese verdi"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hz. Âdem ve Havva'nın giysisi avret yerlerini örten bir nurdu ve birbirlerinin avretlerini görmezlerdi. Yasaklanar ağaçtan yedikleri zaman bu nur kendilerinden çekilip alındı."[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Şeytan, onların örtülü olan avret yerlerini açığa çıkarmak için tuzaklar kurarak vesvese verdi. Şeytan, meleklerin kitaplarından okuduklarından onların avretlerinin olduğunu biliyordu. Hz. Âdem ise böyle bir şeyden habersizdi. Hz. Âdem ve Havva'nın giysisi, tırnak gibi sert ve beyaz renkte bir şeydi."[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "İblis, Hz. Âdem ve Havva'ya gelip: **"Rabbiniz size bu ağacı sırf melek olursunuz veya ebedî kalanlardan olursunuz diye yasakladı..."**[4] Onun gibi yani Yüce Allah gibi olmamanız için yasakladı, dedi. İlk başta ona inanmadılar, ama İblis yılanın karnına girip konuşunca kendisine inandılar."[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti (إِلاَّ أَن تَكُونَا مَلِكَيْنِ)[6] şeklinde (ل) harfini esre şeklinde okudu.[7]

İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'in, bu âyeti, (إِلاَّ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ)[8] şeklinde (ل) harfini nasb şeklinde okuduğunu bildirir.[9]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Rabbiniz size bu ağacı sırf melek olursunuz veya ebedî kalanlardan olursunuz diye yasakladı..."**[10] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Şeytan, onlara meleklerin sûret

---

[1] A'râf Sur. 20

[2] Hakîm et-Tirmizî (2/206), İbn Cerîr (10/114), İbn Ebî Hâtim 5/1459 (8348) ve İbn Asâkir (7/401).

[3] İbn Ebî Hâtim 5/1450 (8288).

[4] A'râf Sur. 20

[5] İbn Ebî Hâtim 5/1450 (8289, 8290).

[6] A'râf Sur. 20

[7] İbn Cerîr (10/108). Bu kıraat, mevcut mushaflardaki metne muhalif olduğu için *şâz* bir kıraattir.

[8] A'râf Sur. 20

[9] İbn Ebî Hâtim 5/1450 (8292).

[10] A'râf Sur. 20

olarak, kanatlarının olmasıyla ve Allah katındaki dereceleriyle üstün kılındıklarını söyledi."[1]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Vehb b. Münebbih'in şöyle dediğini bildirir: "Cennette, iki dalı olan bir ağaç vardır. Birinde melekler dolaşır. Diğeri ise: **"Rabbiniz size bu ağacı sırf melek olursunuz veya ebedî kalanlardan olursunuz diye yasakladı..."**[2] âyetinde bahsedilen daldır. Şeytan onlara: "Bu daldan yerseniz, diğer dalda dolaşan melekler gibi olursunuz" demiştir.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti, (مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلاَّ أَن تَكُونَا مَلِكَيْنِ)[4] şeklinde okudu ve şöyle dedi: Şeytan: "Eğer melek olamazsanız, muhakkak ölümsüz olursunuz" deyip onlara yemin ederek: "Ben size öğüt verenlerdenim" dedi.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre (أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ)[5] sözü ölümsüz olmak, (وَقَاسَمَهُمَا)[6] kelimesi ise şeytanın, Allah adına yemin etmesi mânâsındadır.[7]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"...Ve onlara «Ben gerçekten size öğüt verenlerdenim» diye yemin etti"**[8] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: Şeytan, Allah adına yemin ederek onları aldattı. Mümin, Allah'ın adı anılarak aldatılabilmektedir. Şeytan onlara: "Ben sizden önce yaratıldım ve sizden daha bilgiliyim. Bana uyun ki size yol göstereyim." Katâde der ki: İlim adamlarından biri: "Allah adına yemin ederek birini aldatana aldanabiliriz" derdi.[9]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1450 (8291).
[2] A'râf Sur. 20
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1450 (8293).
[4] A'râf Sur. 20
[5] A'râf Sur. 20
[6] A'râf Sur. 21
[7] İbn Ebî Hâtim 5/1451 (8294, 8295).
[8] A'râf Sur. 21
[9] İbn Cerîr (10/109, 110) ve İbn Ebî Hâtim 5/1451 (8296).

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Rabî b. Kays der ki: Bu âyet bazı kıraatlerde (وَقَاسَمَهُمَا بِاللهِ إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ)[1] şeklindedir.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Muhammed b. Ka'b'dan bildirdiğine göre , Şeytanın onları hileyle aldatmasından kasıt, onlara hile yaparak, Allah'ın bağışlayıcı olmasına güvendirip günah işlemelerini söylemesidir.[2]

Abdürrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde: "Hz. Âdem ile Havva, ağaçtan yemeden önce avret yerlerini görmüyorlardı" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir, İkrime'nin: "Her hayvanın giysisi kendindendir. İnsanın giysisi ise tırnağıdır. Hz. Âdem, giysisi olan tırnağı üzerinden çekilirken tövbe etti" dediğini bildirir.

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Beyhakî, *Sünen*'de ve İbn Asâkir, *Tarih*'te, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Âdem ve Havva'nın giysisi tırnağa benzer bir şeydi. Yasaklanan ağaçtan yediklerinde üzerlerinde sadece tırnak kadar bir şey kaldı ve incir ağacından yapraklar koparıp avret yerlerini örtmeye başladılar."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Allah, Hz. Âdem'i cennete koyduğu zaman ona tırnaktan bir gömlek giydirdi. Hz. Âdem günahı işleyince o gömleği kendisinden aldı ve bu tırnak sadece parmak uçlarında kaldı."

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Âdem'in giysisi, kuşlardaki tüy gibi tırnaktandı. İsyan ettiği zaman tırnaktan olan giysisi üzerinden düştü ve sadece tırnakları süs ve başka şeylerde kulanması için kaldı."[5]

---

[1] A'râf Sur. 21

[2] İbn Ebî Hâtim 5/1451 (7297).

[3] Abdürrezzâk (1/226) ve İbn Cerîr (10/112, 113).

[4] İbn Cerîr (10/111- 113), İbn Ebî Hâtim 5/1452 (8302), Beyhakî (2/244) ve İbn Asâkir (7/402, 403).

[5] İbn Ebî Hâtim 5/1459 (8345).

İbn Ebî Hâtim, Enes b. Mâlik'in: "Hz. Âdem'in cennetteki giysisi yakuttu. Hz. Âdem isyan edince bu yakut büzülüp tırnağa dönüştürüldü" dediğini bildirir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: "Hz. Âdem'in boyu altmış arşındı. Allah onu deriyle kapladı ve kaşınması için de kendisine tırnak verdi" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, (وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ)[3] sözünü açıklarken: "Yaprakları koparıp kendilerini giysi şeklinde örtmeye başladılar" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'nin, (وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ)[5] sözünü açıklarken: "Üzerlerini örtmeye başladılar" dediğini bildirir.[6]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre (وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ)[7] sözünden, Hz. Âdem ve Havva'nın, avret yerlerine cennet yapraklarını koymaları kastedilmiştir.[8]

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'nin, (وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ)[9] sözünden, Hz. Âdem ve Havva'nın, avretlerini örtmek için yaprakları toplamasının kastedildiğini söylediğini bildirir.[10]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, **"Rableri onlara: Ben size o ağacı yasaklamadım mı ve «Şeytan size apaçık bir düşmandır» demedim mi? diye nidâ etti"**[11] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hz. Âdem: "Ey Rabbim! Şeytan

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1459 (8347).
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1459 (8346).
[3] A'râf Sur. 22
[4] İbn Cerîr (10/112) ve İbn Ebî Hâtim 5/1452 (8303).
[5] A'râf Sur. 22
[6] İbn Ebî Hâtim 5/1452 (8301, 8304).
[7] A'râf Sur. 22
[8] İbn Ebî Hâtim 5/1453 (8305)
[9] A'râf Sur. 22
[10] İbn Ebî Hâtim 5/1453 (8306).
[11] A'râf Sur. 22

senin adını anarak yemin etti. Ben de yarattıklarından hiç kimsenin senin adını anarak yalan yere yemin edeceğini düşünmedim" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Âdem ve Havva: "Ey Rabbimiz! "**Biz kendimize zulmettik...**"[2] Yani: "Günah işledik" deyince, Allah onları affetti.[3]

Abd b. Humeyd'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre, Hz. Âdem ve Havva'nın, "**Biz kendimize zulmettik...**"[4] sözü, Hz. Âdem'in Rabinden öğrendiği kelimelerdir.

Abd b. Humeyd, Dahhâk'tan aynı rivâyette bulundu.

Ahmed, *Zühd*'de ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin şöyle dediğini bildirir: "Kul, günah işlediği zaman Rabbinden utanır ve Allah'ın yardımıyla bu günahtan nasıl kurtulacağını bilir. Bilir ki günahtan kurtuluşu istiğfar edip tövbe etmektedir. Hiç kimse tövbe etmekten çekinmesin. Eğer tövbe olmasaydı, Allah'ın kullarından hiç kimse muhlis olamazdı. İlk babanız Hz. Âdem günahı işlediği zaman Yüce Allah tövbeyle onun imdadına yetişmişti."

Ebu'ş-Şeyh, Kureyb'in şöyle dediğini bildirir: İbn Abbâs beni çağırıp dedi ki: "Şöyle yaz: "Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla. Abdullah'tan Teymâ âlimi olan falan kişiye: Bana: «**Sizin için yeryüzünde bir süreye kadar yerleşme ve faydalanma vardır**»[5] âyetini sormuşsun. Yeryüzünde bir süre kalmaktan kastedilen, yerin üstünde kaldığı süre, anne rahminde kaldığı süre, yerin altında kaldığı süre ve cennet veya cehenneme gitmek için beklediği süredir."

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1453 (8310).
[2] A'râf Sur. 23
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1454 (8311).
[4] A'râf Sur. 23
[5] A'râf Sur. 24

يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ

"Ey Âdemoğulları! Ayıp yerlerinizi örtecek giyimlikle sizi süsleyecek elbiseler gönderdik. Takva örtüsü ise bunlardan daha hayırlıdır. Allah'ın bu âyetleri, öğüt almanız içindir."
(A'râf Sur. 26)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Ey Âdemoğulları! Ayıp yerlerinizi örtecek giyimlikle sizi süsleyecek elbiseler gönderdik..."**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Araplardan bazıları Kâbe'yi çıplak olarak tavaf ederler ve kişi, tavaf ettiği elbiseyi (başka zaman) giymezdi. (وَرِيشًا) kelimesinden kastedilen ise maldır.[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime, **"Ey Âdemoğulları! Ayıp yerlerinizi örtecek giyimlikle sizi süsleyecek elbiseler gönderdik..."**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bu âyet, Kureyş'ten Hums (=fanatik alt kabile) olanlar, Ensar'dan Arap olan, Evs, Hazrec, Huzâa, Sakîf, Benî Âmir b. Sa'aa', Kinâne b. Bekr'in yakınları hakkında inmiştir. Bunlar, (ihramlıyken) et yemez, evlerine de kapıdan değil duvarlardan aşarak girerler, tüy ve kıldan yapılmış elbiseler giymez, deriden yapılmış giysiler giyerler, çocuklarına da göbekle diz kapağı arasını örten kıyafet giydirirlerdi. Kureyş dışında herkes çıplak tavaf eder ve tavaf etmek için geldiklerinde giysilerini çıkarıp: "Bunlar, kendileriyle Rabbimize karşı günah işlediğimiz giysilerdir. Bunlardan temizlendik" derler, sonra Kureyşlilere: "Kim bize bir izar ödünç verir?" derlerdi. Eğer Kureyşlilerden giyecek bir şey bulamazlarsa çıplak olarak tavaf ederler ve tavafı bitirince, çıkarmış oldukları giysileri tekrar giyerlerdi."

---

[1] A'râf Sur. 26
[2] İbn Cerîr (10/120, 123) ve İbn Ebî Hâtim 5/1456 (8328).
[3] A'râf Sur. 26

İbn Cerîr'in Urve b. ez-Zübeyr'den bildirdiğine göre âyette geçen (لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ) sözünden kasıt elbise, (وَرِيشًا) kelimesi mal (para), (وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ) kelimesi ise Allah korkusu anlamındadır.[1]

İbn Ebî Hâtim'in Zeyd b. Ali'den bildirdiğine göre âyette geçen (لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ) sözünden kasıt herkesin giydiği elbise, (وَرِيشًا) kelimesi süs için giyilen giysi, (وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ) kelimesi ise İslam anlamındadır.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, değişik kanallarla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (وَرِيشًا) kelimesinden, mal, elbise, hayat ve nimetler kastedilmektedir. (وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ) kelimesi, iman ve salih amel mânâsındadır. (ذَٰلِكَ خَيْرٌ) sözünden kastedilen ise, iman ve salih amelin, mal ve kıyafetten daha hayırlı olmasıdır.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, (وَرِيشًا) kelimesinden kastedilenin mal olduğunu söyledi.[4]

Ahmed, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Hz. Âli'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yeni bir kıyafet giydiği zaman: *"Bana, avretimi örtecek ve insanlar arasında güzel görünecek giysiler giydiren Allah'a hamd olsun"* derdi.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'in: "(وَرِيشًا) kelimesi, güzellik mânâsındadır" dediğini bildirir.[6]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: (وَرِيشًا)[7] ifadesinin ne anlama geldiğini sorunca, İbn Abbâs: "Mal anlamındadır" karşılığını vermiştir. Nâfi': "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Şâirin:

---

[1] İbn Cerîr (10/121, 124, 127).

[2] İbn Ebî Hâtim 5/1456- 1458 (8330, 8334, 8338).

[3] İbn Cerîr (10/124, 126) ve İbn Ebî Hâtim 5/1457 (8333, 8336).

[4] İbn Cerîr (10/123) ve İbn Ebî Hâtim 5/1457 (8331).

[5] Ahmed 2/457 (1353, 1355) ve İbn Ebî Hâtim 5/1457 (8332) *Müsned*'in muhakkikleri hadisin zayıf olduğunu söyledi.

[6] İbn Cerîr (10/124, 125) ve İbn Ebî Hâtim 5/1457 (8335).

[7] A'râf Sur. 26

"Beraatime hükmettiğin gibi hayırlı mallar da ver

Efendilerin en hayırlısı mal verip perişan etmeyendir" dediğini bilmez misin?"[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen (لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا) sözünden kasıt elbise, (وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ) sözü ise iman mânâsındadır. Yüce Allah elbiseyi indirmiş, sonra: "Elbiselerin en hayırlısı takva'dır" buyurmuştur.[2]

Abd b. Humeyd, Mücâhid'in, bu âyeti (وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ) şeklinde merfu (ötre) olarak okuduğunu bildirir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, bu âyetin (وَرِيشًا) kelimesini med harfi olmadan, (وَلِبَاسُ) kelimesini ise merfu (ötre) olarak okudu.[3]

İbn Merdûye'nin Osmân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), bu kelimeyi (وَرِيَاشًا) şeklinde okumuştur.

İbn Cerîr, Zir b. Hubeyş'in, bu kelimeyi, (وَرِيَاشًا) şeklinde okuduğunu nakletmiştir.[4]

Ebû Ubeyd, Abd b. Humeyd, Hakîm et-Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ma'bed el-Cuhenî der ki: "Takva elbisesinden kasıt hayâdır. Yüce Allah'ın, **"Ey Âdemoğulları! Ayıp yerlerinizi örtecek giyimlikle sizi süsleyecek elbiseler gönderdik. Takva örtüsü ise bunlardan daha hayırlıdır"**[5] buyurduğunu görmüyor musun? Ayıp yerlerinizi örten elbiselerden kasıt, giyecekleriniz, süsleriniz ve mallarınızdır. Takva elbisesi ise hayâdır (utanma duygusudur)."[6]

---

[1] *İtkân*'da (2/69) geçtiği üzere Tastî.

[2] İbn Cerîr (10/125, 131).

[3] Âsım, Hamza, Halef, İbn Kesîr, Ebû Amr ve Yâkub âyeti bu şekilde okumuştur. Diğerleri ise (س) harfini mansub olarak (وَلِبَاسَ) şeklinde okumuştur.

[4] İbn Cerîr (10/122). Bu kıraat, mevcut mushaflardaki metne muhalif olduğu için *şâz* bir kıraattir.

[5] A'râf Sur. 26

[6] İbn Cerîr (10/120, 121, 125, 126) ve İbn Ebî Hâtim 5/1458 (8339).

İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'in, (وَلِبَاسُ التَّقْوَىَ) sözünü açıklarken: "Kişi, Allah'tan korkup ayıp yerlerini örter. İşte bu takva elbisesidir" dediğini bildirir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime, (وَلِبَاسُ التَّقْوَىَ) sözünü açıklarken: "Bundan kasıt, takva sahiplerinin kıyamet günü giyecekleri şeylerdir. İşte bunlar dünya ehlinin giyeceğinden daha hayırlıdır" dediğini bildirir.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in Atâ'dan bildirdiğine göre (وَلِبَاسُ التَّقْوَىَ ذَٰلِكَ خَيْرٌ) âyetinden kastedilen, takva sahiplerinin kıyamet günü giyeceklerinin, dünya ehlinin giyeceklerinden daha hayırlı olmasıdır.

İbn Cerîr, İbn Abbâs'tan, (وَلِبَاسُ التَّقْوَىَ ذَٰلِكَ خَيْرٌ) âyetinden kastedilenin, yüzde görünen (yüze yansıyan) güzel görünüş olduğunu bildirir.[3]

Ebu'ş-Şeyh, Hasan(ı Basrî)'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hayır veya şer yapan hiçbir kul yoktur ki, bu ameliyle bilsin diye ona amelinin elbisesi giydirilmesin.* ***«Takva örtüsü ise bunlardan daha hayırlıdır»***[4] *buyruğu bunu tasdik etmektedir."*

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Hasan(ı Basrî)'den bildirir: Hz. Osmân'ı minberde şöyle derken duydum: "Ey insanlar! Şu gizliliklerde (gönüllerde olan şeylerde) Allah'tan korkunuz. Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyururken işittim: «*Muhammed'in canı elinde olan Allah'a yemin ederim ki; gizlice amel işleyip te Allah'ın kendisine o amelin aleniyyet elbisesini giydirmediği hiç kimse yoktur. Eğer ameli hayır ise hayır, kötü ise kötü.*" Sonra Osmân âyeti okudu ve (وَرِيشًا) kelimesini (وَرِيَاشًا) şeklinde okuyup, takva elbisesinden kastedilenin vakar ve ağırbaşlılık olduğunu söyledi.[5]

İbn Cerîr'in Süddî'den bildirdiğine göre (لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ) sözünden kastedilen elbiseler, (وَرِيشًا) mal, (وَلِبَاسُ التَّقْوَىَ) iman, (ذَٰلِكَ خَيْرٌ) sözünden

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1458 (8340).

[2] İbn Ebî Hâtim 5/1458 (8341).

[3] İbn Cerîr (10/126).

[4] A'râf Sur. 26

[5] İbn Cerîr (10/127) ve İbn Ebî Hâtim 5/1458 (8342). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/397) der ki: "İbn Cerîr bu hadisi Süleyman b. Erkam'dan rivayet etmiştir. Bu kişide de zayıflık vardır."

kastedilen ise takva elbisesi olan imanın mallardan ve ayıpları örten elbiseden daha hayırlı olmasıdır.[1]

يَا بَنِي آدَمَ لاَ يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَاتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لاَ تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاء لِلَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ

"Ey Âdemoğulları! Şeytan, ayıp yerlerini kendilerine göstermek için elbiselerini soyarak ananızı babanızı cennetten çıkardığı gibi sizi de şaşırtmasın. Sizin onları görmediğiniz yerlerden o ve taraftarları sizi görürler. Biz şeytanları, inanmayanlara dost kılarız." (A'râf Sur. 27)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Ey Âdemoğulları! Şeytan, ayıp yerlerini kendilerine göstermek için elbiselerini soyarak ananızı babanızı cennetten çıkardığı gibi sizi de şaşırtmasın. Sizin onları görmediğiniz yerlerden o ve taraftarları sizi görürler. Biz şeytanları, inanmayanlara dost kılarız"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: Âyette geçen elbiseden kastedilen takvadır. O ve taraftarları sözünden kastedilen ise cin ve şeytanlardır.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Vehb b. Münebbih'ten bildirdiğine göre âyette geçen elbiseden kasıt nurdur.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Zeyd b. Eslem'in, (وَقَبِيلُهُ) kelimesinden kastedilenin şeytanın nesli olduğunu söylediğini nakletmiştir.[5]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh Katâde'nin, **"...Sizin onları görmediğiniz yerlerden o ve taraftarları sizi görürler..."**[6] âyetini açıklarken şöyle dediğini

[1] İbn Cerîr (10/121, 124, 125, 131).
[2] A'râf Sur. 27
[3] İbn Cerîr (10/124, 136) ve İbn Ebî Hâtim 5/1460 (8349, 8351).
[4] İbn Cerîr (10/134).
[5] İbn Cerîr (10/136) ve İbn Ebî Hâtim 5/1460 (8352).
[6] A'râf Sur. 27

bildirir: "Vallahi! Senin görmediğin yerden seni gören düşmanın tasallutu çok şiddetli olur. Ancak Allah'ın korudukları bundan müstesnadır."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Şeytan, Yüce Allah'tan, görmeyi, ama görünmemeyi, yer altından çıkmayı ve ihtiyarlayınca tekrar genç olmayı isteyince, Allah, onun bu duasını kabul etti."

İbn Ebî Şeybe bildirir: Mutarrif: "Eğer kişi bir av görür, ama av kendisini görmez de bu kişi avı aldatırsa, onu yakalayamaz mı?" diye sorar, yanındakiler: "Evet" cevabını verince, Mutarrif: "Şeytan bizi görüyor, ama biz onu göremiyoruz. Bu sebeple şeytan biri yakalıyor" derdi.[1]

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Kime şeytan görünürse ondan kaçmasın ve yoluna devam etsin. Sizin onlardan korktuğunuzdan daha fazla onlar sizden korkar. Eğer kişi ondan kaçarsa, şeytan kendisine biner. Kişi yoluna devam edecek olursa şeytan kendisinden kaçar." Mücâhid der ki: "Ben, şeytanı gördüm ve İbn Abbâs'ın sözünü hatırlayıp yoluma devam ettim. Bunun üzerine şeytan benden kaçtı."[2]

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de Nu'aym b. Ömer'in: "Cinler, şeytanları insanlar gibi göremezler" dediğini bildirir.[3]

وَإِذَا فَعَلُواْ فَاحِشَةً قَالُواْ وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءنَا وَاللّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللّهَ لاَ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاء أَتَقُولُونَ عَلَى اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ

"Onlar bir kötülük yaptıkları zaman: «Babalarımızı bu yolda bulduk. Allah da bize bunu emretti» derler. De ki: Allah kötülüğü emretmez. Allah'a karşı bilmediğiniz şeyleri mi söylüyorsunuz?" (A'râf Sur. 28)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın, **"Onlar bir kötülük yaptıkları zaman: «Babalarımızı bu yolda bulduk. Allah da bize bunu emretti» derler. De ki: Allah kötülüğü emretmez. Allah'a karşı bilmediğiniz**

[1] İbn Ebî Şeybe (13/480).
[2] Ebu'ş-Şeyh (1150).
[3] Ebu'ş-Şeyh (1094).

şeyleri mi söylüyorsunuz?"[1] âyetini açıklarken: "Onlar, Kâbe'yi çıplak olarak tavaf ederlerdi. Kendilerine böyle yapmaları yasaklandı" dediğini bildirir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Onlar bir kötülük yaptıkları zaman: «Babalarımızı bu yolda bulduk. Allah da bize bunu emretti» derler. De ki: Allah kötülüğü emretmez. Allah'a karşı bilmediğiniz şeyleri mi söylüyorsunuz?"**[3] âyetindeki kötülükten kastedilen, Kâbe'nin etrafında çıplak olarak dönmeleridir.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî: **"Onlar bir kötülük yaptıkları zaman..."**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: Yemen halkının Araplarından bir kabile Kâbe'yi çıplak olarak tavaf ederlerdi. Onlara: "Niçin böyle yapıyorsunuz?" denince de: "Atalarımızı bu hal üzere bulduk. Bunu bize Allah emretti" derlerdi. [6]

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'nin şöyle dediğini bildirir: "Müşriklerin erkekleri Kâbe'yi gündüz vakti çıplak olarak tavaf ederler, kadınlar ise gece vakti yine çıplak olarak tavaf ederlerdi ve: "Atalarımızı bu hal üzere bulduk. Bunu bize Allah emretti" derlerdi. İslam ve yüce ahlâkı gelince böyle yapmaları yasaklandı."[7]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, bu âyet hakkında şöyle dedi: "Vallahi! Allah, kulun isyanına karşı ne razı olmuş, ne de emretmiştir. Allah, ona itaat etmenizden razı olmuş ve kendisine isyan etmenizi yasaklamıştır."

قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُواْ وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ * فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلاَلَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاء مِن دُونِ اللهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ

[1] A'râf Sur. 28
[2] İbn Cerîr (10/137).
[3] A'râf Sur. 28
[4] İbn Cerîr 810/137) ve İbn Ebî Hâtim 5/1461 (8357).
[5] A'râf Sur. 28
[6] İbn Cerîr (10/137) ve İbn Ebî Hâtim 5/1461 (8358).
[7] İbn Ebî Hâtim 5/1461 (8360).

"De ki: Rabbim adaleti emretti. Her secde ettiğinizde yüzlerinizi O'na çevirin ve dini yalnız Allah'a has kılarak O'na yalvarın. İlkin sizi yarattığı gibi (yine O'na) döneceksiniz. Allah insanlardan bir takımını doğru yola eriştirdi, fakat bir takımı da sapıklığı haketti, çünkü bunlar Allah'ı bırakıp şeytanları dost edinmiş ve kendilerini doğru yolda sanmışlardı." (A'râf Sur. 29, 30)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen (بِالْقِسْطِ) kelimesi adalet mânâsındadır. **"Yüzlerinizi O'na çevirin ve dini yalnız Allah'a has kılarak O'na yalvarın..."**[1] sözünden kastedilen ise, namaz kılınan yer bir kilise olsun veya başka bir yer olsun yüzün Kâbe'ye çevrilmesidir. **"İlkin sizi yarattığı gibi (yine O'na) döneceksiniz"**[2] sözünden kastedilen ise: "Bedbaht (cennetlik) bedbaht olarak, bahtiyar (cehennemlik) te bahtiyar olarak diriltilecektir" mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'l-Âliye'nin, **"De ki: Rabbim adaleti emretti. Her secde ettiğinizde yüzlerinizi O'na çevirin ve dini yalnız Allah'a has kılarak O'na yalvarın. İlkin sizi yarattığı gibi (yine O'na) döneceksiniz"**[4] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Hz. Âdem zamanında, sizleri İslam fıtratı üzerine kıldığı gibi dini Allah'a has kılınız. Ona öylece dua ediniz ve Ondan başka ilah edinmeyiniz. Yine onlara dini, duayı ve ameli sadece Allah'a has kılmalarını, sonra yüzlerini Kâbe'ye çevirmelerini emretti."[5]

Huşeyş, *el-İstikâme*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, **"İlkin sizi yarattığı gibi (yine O'na) döneceksiniz"**[6] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Allah, Âdemoğullarını, **"Sizi yaratan O'dur. Böyle iken kiminiz kâfir, kiminiz mümindir. Allah yaptıklarınızı görendir"**[7]

---

[1] A'râf Sur. 29
[2] A'râf Sur. 29
[3] İbn Cerîr (10/139, 140, 145) ve İbn Ebî Hâtim 5/1462 (8362, 8364).
[4] A'râf Sur. 29
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1462 (8363).
[6] A'râf Sur. 29
[7] Teğâbun Sur. 2

âyetinde belirtildiği gibi mümin ve kafir olarak yarattı. Sonra kıyamet günü onları mümin ve kafir olarak diriltecektir."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Câbir, bu âyet hakkında şöyle dedi: "Dünyadayken oldukları hal üzere diriltileceklerdir. Dünyada mümin olan mümin, münafık olan da münafık olarak diriltilecektir."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'in, **"İlkin sizi yarattığı gibi (yine O'na) döneceksiniz"**[3] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Dünyadayken mümin olan mümin, kafir olan kafir olarak diriltilecektir."[4]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, Kaderiyye mezhebinden olanları zikredip: "Allah onları kâhiretsin! Yüce Allah: **"İlkin sizi yarattığı gibi (yine O'na) döneceksiniz. O, bir gurubu doğru yola iletti, bir guruba da sapıklık müstehak oldu"**[5] buyurmuyor mu!" dedi.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Ebu'l-Âliye'nin, **"İlkin sizi yarattığı gibi (yine O'na) döneceksiniz"**[7] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Allah yarattıklarını ezeli ilminde nasıl bilmiş ve takdir etmişse yaratıklar, Allah'ın o bilgisine göre diriltileceklerdir." Yüce Allah'ın, **"O, bir grubu doğru yola iletti, bir gruba da sapıklık müstehak oldu..."**[8] buyurduğunu görmüyor musun?"[9]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Muhammed b. Ka'b'ın, **"İlkin sizi yarattığı gibi (yine O'na) döneceksiniz"**[10] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah'ın, ilk yaratışında hidayet ve mutluluk üzere yarattığı kişiyi ilk yaratıldığı hal üzere diriltecek. Nitekim Allah, (Hz. Mûsâ zamanındaki) sihirbazları hidayet ve mutluluk üzere yarattı. Sonunda onları Müslüman olarak vefat ettirdi. İblis'i ise küfür ve dalalet üzere yarattı.

---

[1] İbn Cerîr (10/142) ve İbn Ebî Hâtim 5/1462 (8364).
[2] İbn Cerîr (10/142, 143).
[3] A'râf Sur. 29
[4] İbn Cerîr 810/144) ve İbn Ebî Hâtim 5/1462 (8365).
[5] A'râf Sur. 29, 30
[6] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*. 945).
[7] A'râf Sur. 29
[8] A'râf Sur. 30
[9] İbn Cerîr 810/143) ve İbn Ebî Hâtim 5/1463 (8367).
[10] A'râf Sur. 29

İblis (başlangıçta) meleklerin yaptığı amelleri yapmasına rağmen Allah onu yaradılışındaki hal üzere kafir olarak öldürecektir. Yüce Allah, İblis hakkında: **"...zaten o kafirlerden idi"**[1] buyurmuştur.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"İlkin sizi yarattığı gibi (yine O'na) döneceksiniz"**[3] âyetinin mânâsının: "Sizi ilk yarattığım gibi döndürüleceksiniz" olduğunu söyledi.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Hasan(-ı Basrî)'nin, **"İlkin sizi yarattığı gibi (yine O'na) döneceksiniz"**[5] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Allah sizleri, hiç yokken ilk defa nasıl var ettiyse, sizi öldürdükten sonra kıyamet günü tekrar diriltecektir."[6]

İbn Ebî Hâtim bildirir: Rabî b. Enes, **"İlkin sizi yarattığı gibi (yine O'na) döneceksiniz"**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onları topraktan yarattı, tekrar toprağa döneceklerdir. Hikmet'te şöyle denir: "Topraktan yaratılan ve tekrar toprağa dönecek olanın büyüklenmemesi gerekir. Bugün hayatta olup yarın ölecek olanın kibirlenmemesi gerekir. Yüce Allah, mütekebbirlere, onları alçaltıp zayıfları yücelteceğini vaad etmiştir. Yüce Allah: **"Sizi yerden yarattık, oraya döndüreceğiz, sizi tekrar oradan çıkaracağız."**[8] ve **"Allah insanlardan bir takımını doğru yola eriştirdi, fakat bir takımı da sapıklığı haketti, çünkü bunlar Allah'ı bırakıp şeytanları dost edinmiş ve kendilerini doğru yolda sanmışlardı"**[9] buyurmaktadır."[10]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"İlkin sizi yarattığı gibi (yine O'na) döneceksiniz"**[11] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Âyetten ölümden sonrası kastedilmektedir. Hidâyette olan kendini hidayette, zengin olan

---

[1] Bakara Sur. 34
[2] İbn Cerîr (10/143) ve hi 5/1463 (8367).
[3] A'râf Sur. 29
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1463 (8368).
[5] A'râf Sur. 29
[6] İbn Cerîr (10/145).
[7] A'râf Sur. 29
[8] Tâha Sur. 55
[9] A'râf Sur. 30
[10] İbn Ebî Hâtim 5/1463 (8373).
[11] A'râf Sur. 29

hidâyette zanneder ve bu ölüm anına kadar böyle devam eder. Ölüm anında kişinin ne hal üzere olduğu açığa çıkar. Kıyamet günü de öldükleri hal üzere dirilirler. Yüce Allah'ın, "... **kendilerini doğru yolda sanmışlardı.**"[1] âyeti buna işaret etmektedir."[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'in, **"İlkin sizi yarattığı gibi (yine O'na) döneceksiniz"**[3] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Sizin için takdir ettiği hal üzere ona döneceksiniz. **"Allah insanlardan bir takımını doğru yola eriştirdi..."**[4]

Ebu'ş-Şeyh, Ömer b. Ebî Ma'rûf'un şöyle dediğini bildirir: "Güvenilir olan bir kişi bana, **"İlkin sizi yarattığı gibi (yine O'na) döneceksiniz"**[5] âyetinin mânâsının, sünnetsiz olarak dirilmek olduğunu söyledi."

Ebu'ş-Şeyh, Mukâtil b. Vehb el-Abdî'nin: **"İlkin sizi yarattığı gibi (yine O'na) döneceksiniz"**[6] âyetinin tevili, bu ümmetin sonunda ortaya çıkacaktır, dediğini bildirir.

Buhârî, *ed-Du'afâ*'da, Abdulğafûr b. Abdilazîz b. Saîd el-Ensârî'den, o babasından, o da dedesinden, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah, insanlardan birçoğunu başka sûrete çevirir. İnsan yalnızken bir günah işler ve Yüce Allah: «Bu günahı, beni hafife aldığın için mi işliyorsun?» buyurup onu başka bir sûrete çevirir. Sonra kıyamet günü onu insan sûretinde diriltip:* ***«İlkin sizi yarattığı gibi (yine O'na) döneceksiniz»***[7] *buyurur. Sonra onu cehenneme sokar."*[8]

Süfyân b. Uyeyne, *el-Câmi*'de, Mücâhid'in, **"İlkin sizi yarattığı gibi (yine O'na) döneceksiniz"**[9] âyetiyle ilgili olarak: "Bu âyette kastedilen, bedbahtlık ve bahtiyarlıktır" dediğini bildirir.

---

[1] A'râf Sur. 30
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1464 (8374).
[3] A'râf Sur. 29
[4] A'râf Sur. 30
[5] A'râf Sur. 29
[6] A'râf Sur. 29
[7] A'râf Sur. 29
[8] *Mîzânu'l-İ'tidâl*'de (2/642) geçtiği üzere Buhârî.
[9] A'râf Sur. 29

يَا بَنِي آدَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وكُلُواْ وَاشْرَبُواْ وَلاَ تُسْرِفُواْ إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ

"Ey Âdemoğulları! Her mescide güzel elbiselerinizi giyinerek gidin; yiyin için fakat israf etmeyin, çünkü Allah müsrifleri sevmez." (A'râf Sur. 31)

İbn Ebî Şeybe, Müslim, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Kadınlar çıplak olarak tavaf yapıyorlardı. Sadece tavaf edecekleri zaman cinsel organlarını bir bez parçasıyla kapatıp:

Bugün onun bir kısmı yahut tamamı görünüyor olabilir

Ama ben ondan görünen kısmını kimseye helal kılmıyorum, derdi. Bunun üzerine: **"Ey Âdemoğulları! Her mescide güzel elbiselerinizi giyinerek gidin; yiyin için fakat israf etmeyin, çünkü Allah müsrifleri sevmez "**[1] âyeti nazil oldu."[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "İnsanlar Kâbe'de çıplak olarak tavaf ederler ve: "Günah işlediğimiz giysilerle tavaf etmeyiz" derlerdi. Bir kadın gelip giysilerini çıkararak tavaf etti ve elini edeb yeri üzerine koyarak:

Bugün onun bir kısmı yahut tamamı görünüyor olabilir

Ama ben ondan görünen kısmını kimseye helal kılmıyorum, dedi. Bunun üzerine: **"Ey Âdemoğulları! Her mescide güzel elbiselerinizi giyinerek gidin; yiyin için fakat israf etmeyin, çünkü Allah müsrifleri sevmez "**[3] âyeti nazil oldu."

---

[1] A'râf Sur. 31

[2] Müslim (3028), Nesâî (2956), *S. el-Kübrâ* (3947, 11182), İbn Cerîr (10/150), İbn Ebî Hâtim 5/1464 (8375) ve Beyhakî (2/223).

[3] A'râf Sur. 31

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Ey Âdemoğulları! Her mescide güzel elbiselerinizi giyinerek gidin..."**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Erkekler çıplak olarak Kâbe'yi tavaf ederlerdi. Yüce Allah onlara zineti emretti. Zinet te avret yerlerini örten giysidir. Bunun dışındakiler ise elbisenin güzelliği ve metâdır."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Ey Âdemoğulları! Her mescide güzel elbiselerinizi giyinerek gidin..."**[3] âyetini açıklarken: "Bir aba da olsa avret yerini örten şey kastedilmiştir" dedi.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın, **"Ey Âdemoğulları! Her mescide güzel elbiselerinizi giyinerek gidin..."**[5] âyetindeki "güzel" sözünden kastedilenin herhangi bir giysi olduğunu söyledi.[6]

Abdürrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Tâvus'un: "Peştamal zinetten sayılır" dediğini bildirir.[7]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Müşrikler Kâbe'yi çıplak olarak tavaf ediyorlardı. Evlerine duvarların üzerinden aşarak girerlerdi. Bunlar, Kureyş'ten kendilerine Hums denilen (ayrıcalıklı) bir topluluktu. Yüce Allah onlar hakkında, **"Ey Âdemoğulları! Her mescide güzel elbiselerinizi giyinerek gidin..."**[8] âyetini indirmiştir.

İbn Merdûye, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Araplardan bazıları Kâbe'yi çıplak olarak tavaf ediyorlardı. Kadın çıplak olarak gelip tavaf ediyordu. Bunun üzerine Yüce Allah, **"Ey Âdemoğulları! Her mescide güzel elbiselerinizi giyinerek gidin..."**[9] âyetini indirmiştir.

---

[1] A'râf Sur. 31
[2] İbn Cerîr (10/151) ve İbn Ebî Hâtim 5/1464 (8377).
[3] A'râf Sur. 31
[4] İbn Cerîr (10/152) ve İbn Ebî Hâtim 5/1465 (8378).
[5] A'râf Sur. 31
[6] İbn Cerîr (10/150).
[7] Abdürrezzâk (1/228) ve İbn Cerîr 810/154).
[8] A'râf Sur. 31
[9] A'râf Sur. 31

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Ey Âdemoğulları! Her mescide güzel elbiselerinizi giyinerek gidin..."**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Gece vakti Kâbe'yi çıplak olarak tavaf ediyorlardı. Allah, bu âyetle onlara giysilerini giymelerini ve soyunmamalarını emretti."[2]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Araplar hac yaptıkları zaman Harem'in yakınında konaklar ve giysilerini çıkararak Mekke'ye çıplak olarak girerlerdi. Ancak, kişinin Hums sayılan kişilerden (ayrıcalıklı Kureyş boylarından) dostu varsa bu kişi dışarıdan gelen dostuna kendi kıyafetinden ödünç verip yemeğinden yedirirdi. Bunun üzerine Yüce Allah, **"Ey Âdemoğulları! Her mescide güzel elbiselerinizi giyinerek gidin..."**[3] âyetini indirdi.

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh, Atâ'nın şöyle dediğini bildirir: Cahiliye döneminde müşrikleri Kâbe'yi çıplak olarak tavaf ederlerdi. Bunun üzerine Yüce Allah, **"Ey Âdemoğulları! Her mescide güzel elbiselerinizi giyinerek gidin..."**[4] âyetini indirdi.

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Yemen halkından bir kabile Kâbe'yi çıplak olarak tavaf ederlerdi. Sadece Mekke halkından bir giysi ödünç alabilen o kıyafeti giyerek tavaf ederdi. Bunun üzerine Yüce Allah, **"Ey Âdemoğulları! Her mescide güzel elbiselerinizi giyinerek gidin..."**[5] âyetini indirdi.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Tâvus'un bu âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: "Allah, onlara ipekli veya halis ipekten yapılmış elbise giymelerini emretmedi. Onlar, Kâbe'yi çıplak olarak tavaf ediyorlardı. Hac için geldiklerinde, giysilerini Mescid'in dışına bırakıyor ve öyle giriyorlardı. Kıyafetiyle Mescid'e giren kişiyi dövüp elbiselerini çıkarıyorlardı. Bunun

---

[1] A'râf Sur. 31
[2] İbn Cerîr (10/151) ve İbn Ebî Hâtim 5/1464 (8376).
[3] A'râf Sur. 31
[4] A'râf Sur. 31
[5] A'râf Sur. 31
[6] İbn Cerîr 810/153).

üzerine Yüce Allah, **"Ey Âdemoğulları! Her mescide güzel elbiselerinizi giyinerek gidin..."**[1] âyetini indirdi.[2]

İbn Adiy, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namazın süsünü takınınız"* buyurunca ona: "Namazın süsü nedir?" diye sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ayakkabılarınızı giyip onlarla namaz kılınız"* buyurdu.[3]

Ukaylî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), **"Ey Âdemoğulları! Her mescide güzel elbiselerinizi giyinerek gidin..."**[4] âyetiyle ilgili olarak: *"Ayakkabılarınızla namaz kılınız"* buyurduğunu nakletmiştir.[5]

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'ın bu ümmete ikramlarından biri de namaz kılarken ayakabılarını giymeleridir"* buyurmuştur.

Ebû Dâvûd ve Hâkim, Şeddâd b. Evs'ten Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yahudilere muhalefet ediniz. Onlar ne mestleriyle, ne de ayakkabılarıyla namaz kılmazlar"* buyurduğunu nakletmiştir.[6]

Ebû Dâvûd, Hâkim ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biriniz namaz kılarken ayakkabılarını çıkarırsa, onlarla kimseye eziyet etmesin. Onları ya ayaklarının arasına koysun ya da onlarla namaz kılsın"* buyurduğunu nakletmiştir.[7]

---

[1] A'râf Sur. 31

[2] İbn Ebî Hâtim 5/1467 (8393).

[3] İbn Adiy, *el-Kâmil* (5/1829), Ali b. Ebî Ali el-Kureşî'nin biyografisinde hadisi rivayet edip, bu kişinin mechul ve hadislerinin münker olduğunu söyledi.

[4] A'râf Sur. 31

[5] Ukaylî, *ed-Du'afâ* (3/142, 143), İbn Kesir, *Tefsir*'de (3/402) geçtiği üzere İbn Merdûye ve İbn Asâkir (36/362).

[6] Ebû Dâvûd (652) ve Hâkim (1/260, *"sahîh"*). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 607).

[7] Ebû Dâvûd (655), Hâkim (1/260, *"sahîh"*) ve Beyhakî (2/342). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 610).

Ebû Ya'lâ zayıf isnâdla Ali b. Ebî Tâlib'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namazın süsü ayakkabılardır (onlarla namaz kılmaktır"* buyurduğunu nakleder.[1]

Bezzâr zayıf isnâdla Enes'ten Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yahudilere muhalefet ederek mestlerinizle ve ayakkabılarınızla namaz kılınız. Yahudiler, ne mestlerle, ne de ayakkabılarla namaz kılmazlar"* buyurduğunu nakletmiştir.[2]

Taberânî'nin, *M. el-Evsat*'ta zayıf isnâdla İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namazı ayakkabılarla kılmak, namazı tamamlayan unsurlardandır"* buyurdu.[3]

Ahmed, Ebû Umâme'nin şöyle dediğini bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Ensar'dan sakalları ağarmış olan ihtiyar bir grubun yanına çıkarak: *"Ey Ensar topluluğu! Sakallarınızı kırmızı ve sarıya boyayarak Ehl-i Kitab'a muhalefet ediniz"* buyurunca, biz: "Ey Allah'ın Resûlü! Ehl-i Kitab şalvar giyiyor ama izar giymiyorlar" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Siz, hem şalvar, hem izar giyerek Kitab ehline muhalefet ediniz"* buyurdu. Biz: "Ey Allah'ın Resûlü! Kitab ehli mest giyiyorlar, ama ayakkabı giymiyorlar" deyince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Siz, hem mest, hem ayakkabı giyerek Kitab ehline muhalefet ediniz"* buyurdu. Biz: "Ey Allah'ın Resûlü! Kitab ehli sakallarını kesip bıyıklarını uzatıyorlar" deyince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Siz, bıyıklarınızı kesip sakalınızı uzatarak Kitab ehline muhalefet ediniz"* buyurdu.[4]

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî ve Nesâî'nin bildirdiğine göre Enes'e: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ayakkabılarıyla namaz kılar mıydı?" diye sorulunca, Enes: "Evet" cevabını verdi.[5]

İbn Merdûye, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Ali b. Ebî Tâlib, beni İbnu'l-Kevvâ ve arkadaşlarına gönderdiği zaman üzerimde ince bir gömlek ve kaftan vardı. İbnu'l-Kevvâ ve arkadaşları bana: "Sen İbn Abbâs olduğun halde

---

[1] Ebû Ya'lâ (532) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid'de* (2/54) der ki: Ravilerden Muhammec b. el-Haccâc el-Lahmî uydurmacıdır.

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* 597.

[3] Taberânî (150).

[4] Ahmed 36/613 (22283), *Müsned*'in muhakkikleri senedinin *"sahîh"* olduğunu söyledi.

[5] Ahmed 19/38 (11976), Buhârî (386, 585), Müslim (555), Tirmizî (400) ve Nesâî (774)

bu elbiseleri mi giyiyorsun?" deyince, ben: **"Sizinle ilk tartışacağım şey, Yüce Allah'ın, "Allah'ın kulları için yarattığı süsü ve temiz rızıkları kim haram kıldı..."**[1] ve **"Ey Âdemoğulları! Her mescide güzel elbiselerinizi giyinerek gidin..."**[2] âyetleridir. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) iki bayramda da hırka ve nakışlı elbise giyerdi" karşılığını verdim.

Ebû Dâvûd'un bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hârûriyye (isim verilen Haricîler, Hz. Ali ile savaşmak üzere yola) çıktıklarında ben Hz. Ali'nin yanına vardım, Hz. Ali: "Şu topluluğa git (ve onlarla bir görüş)" dedi. Yemen kumaşlarının en güzelini giyerek yanlarına gittiğimde bana: "Merhaba ey Abbâs'ın oğlu! Bu elbiseler de ne?" dediler. Ben: "Beni ayıplıyor musunuz? Ben, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) üzerinde elbiselerin en güzelini gördüm" cevabını verdim...[3]

Taberânî ve Beyhakî, *Sünen*'de, İbn Ömer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Biriniz namaz kılacağı zaman iki (iyi) elbisesini giysin. Allah kendisi için süslenmeye en layık olandır. Eğer iki elbisesi yoksa beline izar (peştamal) bağlasın. Yahudiler gibi (her tarafını örtecek şekilde tek bir örtüyle) örtünmesin."*[4]

Şâfiî, Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvûd, Nesâî ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizden biriniz bir tek giysi içinde omuzlarında o giysinin bir kısmı bulunmadan namaz kılmasın"* buyurdu.[5]

Ebû Dâvûd ve Beyhakî'nin Bureyde'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kıyafeti giymeden üzerine atarak namaz kılmayı ve üst tarafı açık bırakıp sadece pantolonla namaz kılmayı yasaklamıştır.[6]

---

[1] A'râf Sur. 32

[2] A'râf Sur. 31

[3] Ebû Dâvûd (4037). Hadisin senedi hasendir. (Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3406).

[4] Taberânî, *M. el-Evsat* (9368) ve Beyhakî (2/236). Hadis sahîhtir. Elbânî, *es-Silsiletu's-Sahîha* (1369).

[5] Şâfiî *Şifâu'l-Ayy* 1/175 (185), Ahmed 12/257 (7307), Buhârî (359), Müslim (516), Ebû Dâvûd (626), Nesâî (868) ve Beyhakî (2/238).

[6] Ebû Dâvûd (636) ve Beyhakî (2/236). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 594).

İbn Mâce, Ebu'd-Derdâ'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kabirlerinizde ve mescidlerinizde Allah'ı ziyaret etmenize uygun en güzel giysi, şüphesiz beyaz olanıdır"* buyurduğunu nakletmiştir.[1]

Ebû Dâvûd, Tirmizî ve İbn Mâce'nin, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beyaz elbise giyiniz çünkü en hayırlı elbiselerinizbeyaz renkli olanlardır. Ölülerinizi de beyaz kefenle kefenleyiniz"* buyurmuştur.[2]

Tirmizî, Nesâî ve İbn Mâce, Semure b. Cündüb'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Beyaz elbise giyiniz. Beyaz elbise daha temiz ve daha güzeldir Ölülerinizi de beyaz kefenle kefenleyiniz"* buyurduğunu nakleder.[3]

Ebû Dâvûd, Ebu'l-Ahvas'tan, o da babasının şöyle dediğini bildirir: Eski bir elbise ile Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gittiğimde: *"Senin malın mülkün var mı?"* diye sordu. Ben: "Evet" cevabını verince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hangi (cins) maldır?"* diye sordu. Ben: "Allah bana deve, koyun, at ve köle verdi" diye cevap verince, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah sana bir mal verdiği zaman Allah'ın nimetinin ve ikramının izleri senin üzerinde görülsün"* buyurdu.[4]

Tirmizî, Amr b. Şuayb'dan, o babasından, o da dedesinden, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, kulunun üzerinde nimetinin izlerini görmeyi sever"* buyurduğunu nakletmiştir.[5]

Ahmed ve Müslim, Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kalbinde zerre kadar iman olan Cehenneme girmez. Yine kalbinde zerre kadar kibir olan cennete girmez"* buyurunca, bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Elbisenim yıkanmış, başımın yağlanmış, ayakkabımın bağının yeni olmasından hoşlanıyorum" dedi ve daha başka şeyler de saydı. Hatta kamçısının askısını bile zikretti ve: "Bu kibirden sayılır mı ey Allah'ın Resûlü?"

---

[1] İbn Mâce (3568). Hadis mevzûdur. Elbânî *Da'îf Sünen İbn Mâce* (786).

[2] Ebû Dâvûd (3878, 4061), Tirmizî (994, *"sahîh"*) ve İbn Mâce (1472, 3566). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3284, 3426).

[3] Tirmizî (2810, *"sahîh"*), Nesâî (1895, 5337) ve İbn Mâce (3567). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2253).

[4] Ebû Dâvûd (4063). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3428).

[5] Tirmizî (2819). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2260).

diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır. Bu güzelliktir. Allah güzeldir ve güzelliği sever. Kibir ise, hak ve hakikati kabul etmeye tenezzül etmemek ve insanları hor-hakir görmektir"* buyurdu.[1]

İbn Sa'd, Cündüb b. Mekîs'in: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), kendisine bir heyet geldiği zaman en güzel elbiselerini giyer ve sahabenin ileri gelenlerine de güzel kıyafetlerini giymelerini emrederdi" dediğini bildirir.[2]

Ahmed'in bildirdiğine göre Sehl b. el-Hanzaliyye der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraberken: *"Kardeşlerinizin yanına gidiyorsunuz. Bineklerinizi ve giysilerinizi güzelleştirin ki insanlar içinde bir ben gibi olunuz. Allah, çirkin söz ve fiilleri sevmez"* buyurdu.[3]

Abdürrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "İsraf veya büyüklenme olmadıktan sonra yemeyi ve içmeyi helal kılmıştır."[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"...Allah müsrifleri sevmez"**[5] sözü, yemek ve içmek ile ilgilidir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre **"İsraf etmeyin, çünkü Allah müsrifleri sevmez"**[7] sözü, giyecek yiyecek ve içecek ile ilgilidir.[8]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, **"İsraf etmeyin, çünkü Allah müsrifleri sevmez"**[9] âyetiyle ilgili olarak: "Haram yemeyiniz. Haram yemek israftır" demiştir.[10]

Abd b. Humeyd, Nesâî, İbn Mâce, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Amr b. Şuayb vasıtasıyla, babasından, o da dedesinden

---

[1] Ahmed 7/30 (3913) ve Müslim (91).

[2] İbn Sa'd (4/346).

[3] Ahmed 29/159, 164 (17622, 17624).

[4] Abdürrezzâk (1/228), İbn Cerîr 810/155), İbn Ebî Hâtim 5/1465 (8479) ve Beyhakî (6572).

[5] A'râf Sur. 31

[6] İbn Cerîr (10/155) ve İbn Ebî Hâtim 5/1466 (8386).

[7] A'râf Sur. 31

[8] İbn Ebî Hâtim 5/1466 (8386).

[9] A'râf Sur. 31

[10] İbn Cerîr (10/156) ve İbn Ebî Hâtim 5/1466 (8387).

Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Büyüklenmeden ve israf etmeden yiyiniz, içiniz, sadaka veriniz ve giyininiz. Yüce Allah, nimetinin izlerini kulunun üzerinde görmek ister."*[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyh vesellem) bir günde iki defa yediğimi görünce: *"Ey Âişe! Midenden başka işinin olmamasını mı istiyorsun. Günde iki defa yemek israftandır. Allah da müsrifleri sevmez"* buyurdu.[2]

İbn Mâce, İbn Merdûye ve Beyhakî, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyh vesellem): *"Canının her istediği şeyi yemen israftandır"* buyurduğunu nakletmiştir.[3]

Ahmed, *Zühd*'de, Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: Hz. Ömer, oğlu Abdullah'ın yanına girip yanlarında et olduğunu görünce: "Bu et te nedir?" diye sordu. Abdullah b. Ömer: "Canım çekmişti" cevabını verince, Hz. Ömer: "Her canının çektiği şeyi yiyor musun? Canının her istediğini yemesi kişi için israf olarak yeterlidir" dedi.[4]

İbn Ebî Şeybe ve Abd b. Humeyd'ın bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "İsraf ve büyüklenme niyetin olmadıktan sonra dilediğini ye, iç ve giy."[5]

İbn Ebî Şeybe ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr'e: "Malda israf nedir?" diye sorulunca, Saîd: "Allah'ın sana verdiği helal malı, sana haram kıldığı yollarda harcamandır" cevabını verdi.[6]

İbn Mâce'nin bildirdiğine göre Selmân, yediği yemekten biraz daha yemesi için ısrar edilince: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): «*Dünyada nisanların*

---

[1] Nesâî (2558), İbn Mâce (3605) ve Beyhakî (6573). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen en-Nesâî*, 2398)

[2] Beyhakî, *Şuabu'l-Îman* (5640, zayıf olduğunu söyledi). Hadis uydurmadır. (bak: Elbânî, *Silsiletud-Daîfe* 257)

[3] İbn Mâce (3352) ve Beyhakî (5721). Hadis uydurmadır. (bak: Elbânî, *Silsiletud-Daîfe* 241)

[4] Ahmed (sh. 123).

[5] İbn Ebî Şeybe (8/217).

[6] İbn Ebî Şeybe (9/96).

en çok doyasıya yiyenleri, kıyamet günü en uzun süre aç kalacak kişilerdir« buyurduğunu duymuş olmam, yememem için yeterli sebeptir" dedi.[1]

Tirmizî ve İbn Mâce'nin bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: Bir adam Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında çok yediğinden dolayı geğirince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yanımızda geğirme. Çünkü kıyamet günü en uzun süre aç kalacak olanlarınız, dünyadayken en çok doymuş olanlarınızdır"* buyurdu.[2]

Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Hibbân, *et-Tıb*'da İbnu's-Sünnî, Hâkim, *et-Tıb*'da Ebû Nuaym ve *Şuabu'l-Îman*'da Beyhakî, Mikdâm b. Ma'dîkerib'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Âdemoğlu midesinden daha kötü bir kap doldurmamıştır. Âdemoğluna kendisini ayakta tutacak kadar yemesi içmesi yeterlidir. Şayet bu miktardan fazla yiyecek ise midesini üç kısma ayırsın; bir kısmı yemek, bir kısmı içecek, bir kısmı da nefes için ayrılmalıdır."*[3]

et-Tıbbu'n-Nebevî'de İbnu's-Sünnî ve *et-Tıbbu'n-Nebevî*'de Ebû Nuaym, Abdurahman b. el-Murakka'dan şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, dolu karından daha şerli bir kap yaratmamıştır. Eğer mutlaka yiyecekseniz, karnınızın üçte birini yemeğe, üçte birini içmeye diğer üçte birini de hava için bırakınız."*

İbnu's-Sünnî ve Ebû Nuaym'ın Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Her hastalığın sebebi hazımsızlıktır"* buyurmuştur.[4]

İbnu's-Sünnî ve Ebû Nuaym, Ebû Saîd'den aynı rivâyette bulunmuştur.

Ebû Nuaym, Ömer b. el-Hattâb'ın şöyle dediğini bildirir: "Karnınızı yemek ve içecekle doldurmaktan sakınınız. Böyle yapmak, bedene zararlı ve hastalığa sebep ve namazı üşenerek kılmaya neden olur. Yemek ve içmekte

---

[1] İbn Mâce (3351) Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2706)

[2] Tirmizî (2478, hasen olduğunu söyledi) ve İbn Mâce (3350). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*, 2015).

[3] Ahmed 28/422 (17186), Tirmizî (2380, hasen olduğunu söyledi), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (6769, 6770), İbn Mâce (3349), İbn Hibbân (674, 5236), Hâkim (4/121, *"sahîh"*) ve Beyhakî (5648, 5650). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2704).

[4] Hadis zayıftır. Elbânî, *Silsiletud-Daîfe* (2388).

orta yollu olmak, bedene faydalı ve israfa engel olur. Allah şişman âlimden nefret eder. Kişi, şehvetini dinine tercih etmedikçe helak olmaz."

Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da Ertea'nın şöyle dediğini bildirir: Tabiplerden bir grup, krallardan birinin yanında toplanınca, kral: "Midenin en büyük ilacı nedir?" diye sordu. Tabiplerden her biri bir şey söyledi. Sadece bir kişi susup konuşmadı ve onlar sözlerini bitirince kral, bu kişiye: "Sen ne dersin?" diye sordu. Adam: "Bunlar, hepsinin de bir takım faydası olduğu bazı şeyler saydılar, ama bütün söylediklerini kapsayan üç şey vardır: Bir yemeği canın istemeden yeme. Pişirilen et yemeğini iyice pişmeden yeme ve aldığın lokmayı iyice çiğnemeden yutma. Böyle yaparsan mideni zorlamamış olursun" dedi.[1]

Beyhakî, İbrahim b. Ali ez-Zühlî'nin şöyle dediğini bildirir: "Bütün sözlerden dört bin söz çıkar. Bu dört bin sözden dört yüz söz çıkar. Bu dört yüz sözden kırk söz, kırk sözden de dört söz çıkar. Bu sözler şunlardır: Bbirincisi, kadınlara güvenme. İkincisi, midene taşıyamayacağı şeyi yükleme. Üçüncüsü, mal (para) seni aldatmasın. Dördüncüsü ise, ilimden, faydalandığın kadarı senin için yeterlidir.[2]

Ebû Muhammed el-Hallâl'ın bildirdiğine göre Hz. Âişe hastayken Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) yanına girdi ve: *"Ey Âişe! Az yemek devadır. Mide ise hastalıkların yuvasıdır. Bedeninizi elinizden geldiği kadar az yemeye alıştırınız"* buyurdu.

Beyhakî, İbn Ebcer'den, o da babasının şöyle dediğini bildirir: "Mide bedenin havuzudur. Bütün damarlar oraya uğrar ve oradan geçerler. Mide sağlam ise damarlard a sağlam ve sıhhatli olarak oradan geçer. Mide çürük ise damarlar da oradan çürük olarak geçerler."[3]

Taberânî, *el-Evsat*'ta, İbnu's-Sünnî, *et-Tıbbu'n-Nebevî*'de, Ebû Nuaym, *et-Tıbbu'n-Nebevî*'de ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Mide bedenin havuzudur. Bütün damarlar oraya uğrar ve oradan geçerler. Mide sağlam ise*

[1] Beyhakî (5793).
[2] Beyhakî (5794).
[3] Beyhakî (5795).

damarlar da sağlam ve sıhhatli olarak oradan geçer. Mide çürük ise damarlar da oradan çürük olarak geçerler."[1]

قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالْطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُواْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

"De ki: Allah'ın kulları için yarattığı süsü ve temiz rızıkları kim haram kıldı? De ki: Onlar, dünya hayatında, özellikle kıyamet gününde müminlerindir. İşte bilen bir topluluk için âyetleri böyle açıklıyoruz." (A'râf Sur. 32)

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Kureyşliler, Kâbe'yi çıplak olarak tavaf eder ve ıslık çalarak alkış tutarlardı. Yüvce Allah: **"De ki: Allah'ın kulları için yarattığı süsü ve temiz rızıkları kim haram kıldı..."** buyurarak onlara kıyafet giymelerini emretti. **"De ki: Onlar, dünya hayatında, özellikle kıyamet gününde müminlerindir. İşte bilen bir topluluk için âyetleri böyle açıklıyoruz"**[2] buyruğuyla de müminlerin bu süslerden dünyada yararlanabileceğini, bunlardan yararlanmaları sebebiyle günah işlemiş olmayacaklarını bildirdi."[3]

Vekî, *el-Ğurar*'da bildiriyor: Hz. Âişe'ye ipek başörtüsü kullanmanın hükmü sorulunca: "Allah süslerden hiç birini yasaklamadı" cevabını verdi.

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk, **"De ki: Allah'ın kulları için yarattığı süsü ve temiz rızıkları kim haram kıldı. De ki: Onlar, dünya hayatında, özellikle kıyamet gününde müminlerindir. İşte bilen bir topluluk için âyetleri böyle açıklıyoruz"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi:

---

[1] Taberânî (4343) ve Beyhakî (5796). Ukaylî, *ed-Du'afâ*'da (1/51) hadisin aslının olmadığını ve bu sözün, İbn Ebcer'in sözü olduğunu söyledi.

[2] A'râf Sur. 32

[3] İbn Ebî Hâtim 5/1466, 1468 (8390, 8391, 8399) ve Taberânî (12324). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/23) Yahya el-Hımmânî'nin zayıf olduğunu söyledi.

[4] A'râf Sur. 32

"Müşrikler, dünya süslerinden müminlerle beraber faydalanıyorlar, ama kıyamet günü bu süsler sadece müminlerin olacaktır."

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen temiz rızıklardan kasıt, iç yağı, et ve eritilmiş yağdır.

Ebu'ş-Şeyh, İbn Zeyd'in şöyle dediğini bildirir: Bir topluluk, koyunun sütünü, etini ve yağını haram sayıyordu. Bunun üzerine Yüce Allah, **De ki: Allah'ın kulları için yarattığı süsü ve temiz rızıkları kim haram kıldı. De ki: Onlar, dünya hayatında, özellikle kıyamet gününde müminlerindir. İşte bilen bir topluluk için âyetleri böyle açıklıyoruz"**[1] âyetini indirdi. Âyette geçen süsten kasıt ise giysilerdir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen temiz rızıktan kastedilen, Cahiliyenin kendi mallarından kendilerine haram kıldıkları Bahîra, Sâibe, Vasîle ve Hâm diye isimlendirdikleri hayvanlardır.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Cahiliye halkı, Allah'ın helal kıldığı giysi ve benzeri şeylerden bazılarını haram sayıyorlardı. Yüce Allah'ın, **"De ki: Allah'ın size indirdiği rızıktan bir kısmını helâl, bir kısmını da haram bulmanıza ne dersiniz? De ki: Allah mı size izin verdi, yoksa Allah'a iftira mı ediyorsunuz"**[3] âyeti buna işaret etmektedir. Bunun üzerine Yüce Allah: **"De ki: «Allah'ın kulları için yarattığı süsü ve temiz rızıkları kim haram kıldı?» De ki: «Onlar, dünya hayatında, özellikle kıyamet gününde müminlerindir.» İşte bilen bir topluluk için âyetleri böyle açıklıyoruz"**[4] âyetini indirdi. Müslümanlar ve müşrikler, dünyadaki temiz şeylerden yerler, güzel kıyafetler giyinirler, güzel kadınlarla evlenirler. Yüce Allah, bu nimetleri âhirette sadece iman edenlere has kılmış ve âhirette müşriklerin bu nimetlerden bir nasibi olmadığını bildirmiştir.[5]

---

[1] A'râf Sur. 32
[2] İbn Cerîr (10/158) ve İbn Ebî Hâtim 5/1467 (8398).
[3] Yûnus Sur. 59
[4] A'râf Sur. 32
[5] İbn Cerîr (10/158, 159, 160) ve İbn Ebî Hâtim 5/1466, 1467 (8392).

İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre âyette geçen süsler, âhiret günü, sadece dünyada iman edenlere has olacaktır.[1]

Abd b. Humeyd, Âsım'ın şöyle dediğini bildirir: Haccâc b. Yûsuf'un bu âyeti (خَالِصَةٌ) merfu (ötreli) olarak okuduğunu duydum. Âsım: "Haccâc bunun irabına dikkat etmemiştir" deyip bu kelimeyi (خَالِصَةً) şeklinde okumuştur.

قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُواْ بِاللّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُواْ عَلَى اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ

"De ki: Rabbim, ancak hayâsızlıkları, onların açık olanını, gizli olanını, günahı ve haksız yere sınırı aşmayı, hakkında hiçbir delil indirmediği bir şeyi, Allah'a ortak koşmanızı ve Allah hakkında bilmediğiniz şeyleri söylemenizi haram kılmıştır." (A'râf Sur. 33)

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"De ki: Rabbim, ancak hayasızlıkları, onların açık olanını, gizli olanını, günahı ve haksız yere sınırı aşmayı, hakkında hiçbir delil indirmediği bir şeyi, Allah'a ortak koşmanızı ve Allah hakkında bilmediğiniz şeyleri söylemenizi haram kılmıştır"**[2] âyetinde geçen açık hayasızlıktan kasıt çıplaklık, gizli hayasızlık ise zinadır. Müşrikler Kâbe'yi çıplak olarak tavaf ediyorlardı.

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen açık hayâsızlıktan kasıt, Cahiliye halkının Kâbe'yi çıplak olarak tavaf etmesi, gizli hayâsızlıktan kasıt ise zinadır.[3]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbnu'l-Münzir, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1469 (8405).
[2] A'râf Sur. 33
[3] İbn Cerîr (10/163).

Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah'tan daha kıskancı yoktur. Bu sebeple açık ve gizli olan hayâsızlıkları haram kılmıştır"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim ve İbn Merdûye, Muğîre b. Şu'be'den bildirir: Sa'd b. Ubâde'nin: "Eğer birini hanımımla görsem, kılıçla boynunu vururdum" dediği Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kulağına varınca şöyle buyurdu: *"Sa'd'ın kıskançlığına şaşıyor musunuz? Vallahi ben Sa'd'dan daha kıskancım. Allah da benden daha kıskançtır. Bu sebeple Yüce Allah açık ve gizli olan hayâsızlıkları yasaklamıştır. Hiç kimse Allah'tan daha kıskanç değildir."*[2]

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Sen kıskanmaz mısın?" diye sorulunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Vallahi ben kıskanırım. Allah da benden daha kıskançtır. Bu sebeple Yüce Allah açık ve gizli olan hayâsızlıkları yasaklamıştır"* buyurdu.

Ebu'ş-Şeyh'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre âyette geçen açıktan olan hayâsızlıktan kasıt, sütre olmadan yıkanmaktır.

Abdürrezzâk'ın Yahya b. Ebî Kesîr'den bildirdiğine göre bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Haddi gerektirecek bir günah işledim. Bana had (şeri ceza) uygula" deyince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adama had uygulayıp, kızgınlığı yüzüne vurmuş bir şekilde minbere çıktı ve şöyle dedi: *"Ey insanlar! Allah, sizlere açık ve gizli kötülükleri haram kılmıştır. Kim bu günahlardan birini işlerse, Allah'ın örtüsüyle örtünsün (günahını gizlesin). Kim bize gelip (şeri ceza gerektirecek) bir günahını itiraf ederse ona haddi uygularız."*[3]

İbn Ebî Şeybe, Ebû Câfer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ben kıskancım. Hz. İbrâhîm de kıskançtı. Gönlü hasta olanlardan başka kıskanç olmayan insan yoktur"* buyurduğunu nakletmiştir.[4]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (4/419), Ahmed 6/113 (3616), Buhârî (5220, 7403), Müslim (2760), Tirmizî (3530), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11183) ve Beyhakî (620, 621).

[2] İbn Ebî Şeybe (4/419), Buhârî (6846, 7416) ve Müslim (1499).

[3] Abdürrezzâk (13515).

[4] İbn Ebî Şeybe (4/420).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'nin şöyle dediğini bildirir: "Âyette geçen (الإِثْمَ) kasıt, ma'siyettir. (الْبَغْيَ) kelimesi ise haksız yere insanlara zulmetmek mânâsındadır."[1]

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاء أَجَلُهُمْ لاَ يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلاَ يَسْتَقْدِمُونَ

"Her ümmetin bir eceli vardır. Ecelleri gelince ne bir an geri kalırlar, ne de bir an ileri gidebilirler." (A'râf Sur. 34)

İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, Hatîb, *Tâli't-Telhîs*'te ve İbnu'n-Neccâr *Tarih*'te, Ebu'd-Derdâ'nın şöyle dediğini bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında uzun ömür hakkında konuştuk ve: "Akrabasını ziyaret edenin ömrü uzatılır" dedik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kişinin ömrü uzamaz. Yüce Allah:* ***«Her ümmetin bir eceli vardır. Ecelleri gelince ne bir an geri kalırlar, ne de bir an ileri gidebilirler»***[2] *buyurmuştur; ama kişinin salih bir soyu olur ve vefatından sonra kendisine dua ederler ve bu dua kişiye ulaşır. İşte ömrün uzaması bu şekildedir"* buyurdu. Bir lafızda ise şöyledir: *"Onların bu kişiye yaptıkları dua, o kişinin kabrine ulaşır. İşte ömrün uzaması bu şekildedir."*[3]

İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Ebî Arûbe'den bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) şöyle derdi: Yüce Allah, **"Her ümmetin bir eceli vardır. Ecelleri gelince ne bir an geri kalırlar, ne de bir an ileri gidebilirler"**[4] buyurmuşken, "Allahım! Ömrümü uzat diyen" şu topluluk ne kadar ahmaktır!"[5]

Abdürrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Zührî'nin vasıtasıyla, İbnu'l-Müseyyeb'in şöyle dediğini bildirir: Hz. Ömer hançerlendiği zaman Ka'b: "Eğer Ömer Allah'a dua etse ecelini geciktirirdi" deyince, Ka'b'a: "Yüce Allah, **«Her ümmetin bir eceli vardır. Ecelleri gelince ne bir an geri kalırlar ne de bir an ileri gidebilirler»**[6] buyurmuyor mu?" denildi. Ka'b: "Yüce Allah, **«Ömrü**

---

[1] İbn Cerîr (10/163, 164) ve İbn Ebî Hâtim 5/1471 (8422, 8423).

[2] A'râf Sur. 34

[3] Taberânî, *M. el-Evsat* (34) ve Hatîb (1/124).

[4] A'râf Sur. 34

[5] İbn Ebî Hâtim 5/1471 8425).

[6] A'râf Sur. 34

uzun olanın çok yaşaması ve ömürlerin azalması şüphesiz Kitab'dadır» buyurmuştur" karşılığını verdi. Zührî der ki: "Herkes için yazılmış bir ömür vardır. Ka'b, bu sözüyle kişinin eceli gelmedikçe, Allah'ın, dilediğinin ömrünü uzatacağını veya kısaltacağını, ecel geldiği zaman ise ne geri kalacağını, ne de ileri alınacağını kastetmiştir."[2]

İbn Sa'd, *Tabakât*'ta Ka'b(u'l-ahbâr)'ın şöyle dediğini bildirir: "İsrail oğullarından bir kral vardı. Onu hatırladığımızda Hz. Ömer'i, Hz. Ömer'i hatırladığımızda ise o kralı hatırlarız. Bu kralın yanında, kendisine vahiy gelen bir peygamber vardı. Allah, bu peygambere, krala: "Vasiyetini yazıp bana ver. Üç güne kadar öleceksin" demesini vahyetti. Peygamber, krala bunu söyleyince, kral üçüncü gün duvarla yatağı arasında secdeye varıp Rabbine yalvararak: "Allahım! Adaletle hükmettiğimi, ihtilaf olduğu zaman ise senin hidâyetine tabi olduğumu ve (seni razı edecek) başka şeyler yaptığımı biliyorsan, çocuklarım büyüyünceye ve tebam çoğalana kadar ömrümü uzat" diye dua etti. Allah, o peygambere bu kralın dediklerini ve sözlerinin doğru olduğunu söyleyip ömrünü on beş yıl uzattığını bildirdi. Bu müddet zarfında kralın çocuğu büyüdü ve tebası çoğaldı.

Hz. Ömer hançerlendiği zaman Ka'b: "Eğer Ömer Rabbinden kendisini yaşatmasını isteseydi Allah onu yaşatırdı" deyince, bunu Hz. Ömer'e bildirdiler. Hz. Ömer: "Allahım! Acze düşmeden ve kınanmadan beni huzuruna al" diye dua etti.[3]

İbn Sa'd, İbn Ebî Muleyke'den bildirir: Hz. Ömer hançerlendiği zaman Ka'b gelip kapıda ağlayarak: "Vallahi eğer müminlerin emiri, kendisinin ecelini geciktirmesi için dua etse, Allah onun ecelini geciktirirdi" deyince, İbn Abbâs Hz. Ömer'in yanına girip: "Ey müminlerin emiri! Ka'b şöyle şöyle söylüyor" dedi. Hz. Ömer: "O zaman vallahi Allah'tan böyle bir şey istemem" dedi.[4]

Beyhakî, *Delâil*'de ve İbn Asâkir, Yahya b. Abdirrahman b. Lebîbe'den, o babasından, o da dedesinin bildirir: Sa'd b. Ebî Vakkâs dua edip: "Ey Rabbim!

---

[1] Fâtır Sur. 11

[2] Abdürrezzâk, *Mûsannef* (20384) ve *Tefsîr* (2/137).

[3] İbn Sa'd (3/353, 354).

[4] İbn Sa'd (3/361).

Küçük çocuklarım var. Onlar büyüyene kadar ecelimi geciktir" dedi. Bunun üzerine Allah onun ecelini yirmi yıl geciktirdi.[1]

Ahmed'in, Sevbân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kim ecelinin geciktirilmesini ve rızkının bol olmasını isterse akrabalarıyla ilişkisini kesmesin"* buyurdu.[2]

Hakîm et-Tirmizî, İbn Abbâs'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kim, ümmetimden bir bölümünün sorumluluğunu alır ve bu kişinin gizli hali güzel olursa, bu kişiye idarelerini aldığı kişilerin kendisine saygı göstermesi sağlanır. Onlara iyilikle cömert davranırsa kendisine sevgi beslemeleri sağlanır. Onların malını çoğaltırsa, Allah da kendisinin malını çoğaltır. Kuvvetliye karşı zayıfa insaflı davranırsa Allah onun iktidarını güçlendirir. Onlara adaletli davranırsa, Allah onun ömrünü uzatır."*[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Rabbinden korkan ve akrabasıyla ilişkiyi kesmeyen kisinin ömrü uzatılır, malı çoğalır ve ailesi tarafından sevilir" demiştir.[4]

يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنِ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ

"Ey Âdem oğulları! Size aranızdan âyetlerimizi okuyan peygamberler geldiğinde, onların bildirdiklerine karşı gelmekten sakınan ve gidişini düzeltenlere, işte onlara korku yoktur ve onlar üzülmeyeceklerdir." (A'râf Sur. 35)

İbn Cerîr, Ebû Seyyâr es-Sülemî'nin şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah Hz. Âdem ve zürriyetini avucuna alıp: **"Ey Âdem oğulları! Size aranızdan âyetlerimizi okuyan peygamberler geldiğinde, onların bildirdiklerine karşı gelmekten sakınan ve gidişini düzeltenlere, işte onlara korku yoktur ve**

[1] Beyhakî (6/191) ve İbn Asâkir (20/350).

[2] Ahmed 37/86, 87 (22400). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin sahîhun liğayrihi olduğunu söyledi.

[3] Hakîm et-Tirmizî (2/124).

[4] İbn Ebî Şeybe (8/349).

onlar üzülmeyeceklerdir"[1] buyurdu. Sonra peygamberlere bakıp: **"Ey peygamberler! Temiz şeylerden yiyin, yararlı iş işleyin; doğrusu Ben, yaptığınızı bilirim. Şüphesiz bu (insanlar) bir tek ümmet olarak sizin ümmetinizdir; ben de sizin Rabbinizim. Öyle ise benden sakının" (denildi)"**[2] buyurdu. Sonra onları (yeryüzüne) yaydı.[3]

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُوْلَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُواْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللهِ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا وَشَهِدُواْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُواْ كَافِرِينَ

"Allah'a karşı yalan uyduran veya âyetlerini yalan sayandan daha zalim kimdir? Kitab'daki payları kendilerine erişecek olanlar onlardır. Elçilerimiz canlarını almak üzere geldiklerinde onlara, «Allah'tan başka taptıklarınız nerede?» deyince, «Bizi koyup kaçtılar» derler, böylece inkarcı olduklarına kendi aleyhlerine şahidlik ederler."
(A'râf Sur. 37)

Firyâbî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen **"Kitab'daki payları kendilerine erişecek olanlar..."**[4] sözündeki paydan kastedilen, kendileri için takdir edilen hayır ve şerdir.[5]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın **"Kitab'daki payları kendilerine erişecek olanlar..."**[6] sözünü açıklarken: "Burada kastedilen amellerdir. Hayır veya şer yapanlar bunun karşılığını alırlar" dediğini bildirir.[7]

---

[1] A'râf Sur. 35
[2] Müminûn Sur. 51, 52
[3] İbn Cerîr (10/166).
[4] A'râf Sur. 37
[5] İbn Cerîr (10/173) ve İbn Ebî Hâtim (5/1474 (8440).
[6] A'râf Sur. 37
[7] İbn Cerîr (10/171) ve İbn Ebî Hâtim 5/1473 (8438).

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Kitab'daki payları kendilerine erişecek olanlar..."**[1] sözündeki paydan kastedilen, kendileri için takdir edilen bedbahtlık ve saadettir.[2]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Kitab'daki payları kendilerine erişecek olanlar..."**[3] sözündeki paydan kastedilen, kendilerine bir işi yapmaları takdir edilen topluluğun o ameli yapmalarının kaçınılmaz olmasıdır.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Kitab'daki payları kendilerine erişecek olanlar..."**[5] sözündeki paydan kastedilen, kişinin, cennetlik veya cehennemlik olacağı hükmüdür.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'in, **"Kitab'daki payları kendilerine erişecek olanlar..."**[7] sözünü açıklarken: "Burada kastedilen Kur'ân'da vaadedilen hayır ve şerlerdir" demiştir.[8]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Muhammed b. Kab'dan bildirdiğine göre **"Kitab'daki payları kendilerine erişecek olanlar..."**[9] sözündeki paydan kastedilen, kişinin rızkı ve amelidir.[10]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre âyette geçen paydan kasıt azaptır.[11]

Abd b. Humeyd, Hasan(ı Basrî)'den aynı rivâyette bulunmuştur.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Rabî b. Enes'ten, âyette geçen paydan kastedilenin, kendilerine yazılan rızık olduğunu bildirir.[1]

---

[1] A'râf Sur. 37
[2] İbn Cerîr (10/169, 170).
[3] A'râf Sur. 37
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1473 (8439).
[5] A'râf Sur. 37
[6] İbn Cerîr (10/169) ve İbn Ebî Hâtim 5/1473 (8437)
[7] A'râf Sur. 37
[8] İbn Cerîr (10/173) ve İbn Ebî Hâtim 5/1474 (8441).
[9] A'râf Sur. 37
[10] İbn Ebî Hâtim 5/1474 (8442).
[11] İbn Cerîr (10/168) ve İbn Ebî Hâtim 5/1474 (8444).

قَالَ ادْخُلُواْ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُواْ فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لأُولاَهُمْ رَبَّنَا هَؤُلاء أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِن لاَّ تَعْلَمُونَ * وَقَالَتْ أُولاَهُمْ لأُخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ فَذُوقُواْ الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ

"Allah buyuracak ki: «Sizden önce geçmiş cin ve insan toplulukları arasında siz de ateşe girin!» Her ümmet girdikçe yoldaşlarına lânet edecekler. Hepsi birbiri ardından orada (cehennemde) toplanınca, sonrakiler öncekiler için, «Ey Rabbimiz! Bizi işte bunlar saptırdılar! Onun için onlara ateşten bir kat daha fazla azap ver!» diyecekler. Allah da: «Zaten herkes için bir kat daha fazla azap vardır, fakat siz bilmezsiniz» diyecektir. Öncekiler de sonrakilere derler ki: Sizin bize bir üstünlüğünüz yok. O halde siz de yaptıklarınıza karşılık azabı tadın!"
(A'râf Sur. 38, 39)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen (خَلَتْ) kelimesi geçti mânâsındadır. **"Her ümmet girdikçe yoldaşlarına lânet edecekler. Hepsi birbiri ardından orada (cehennemde) toplanınca, sonrakiler öncekiler için, «Ey Rabbimiz! Bizi işte bunlar saptırdılar! Onun için onlara ateşten bir kat daha fazla azap ver!» diyecekler. Allah da: «Zaten herkes için bir kat daha fazla azap vardır, fakat siz bilmezsiniz» diyecektir. Öncekiler de sonrakilere derler ki: Sizin bize bir üstünlüğünüz yok. O halde siz de yaptıklarınıza karşılık azabı tadın!"**[2] sözünden kastedilen ise, her milletten insanlar cehenneme girince o dinden olan arkadaşlarına lanet okuyacaktır. Müşrikler müşriklere, Yahudiler Yahudilere, Hıristiyanlar Hıristiyanlara, Sâbiîler Sâbiîlere, Mecûsiler Mecûsilere, bunların sonradan gelenleri, daha önce gelenlere lanet okumalarıdır. Hepsi cehennemde toplanınca, âhir zamanda gelenler, daha

[1] İbn Cerîr 810/177, 178, 179) ve İbn Ebî Hâtim 5/1475, 1476 (8450, 8451, 8455).
[2] A'râf Sur. 38, 39

önce kendilerine bu dini çıkaran öncekiler hakkında: "Ey Rabbimiz! Bizi işte bunlar saptırdılar! Onun için onlara ateşten bir kat daha fazla azap ver!" diyecekler. Ama Yüce Allah: "Zaten herkes (önceden gelenler ve sonradan gelenler) için bir kat daha fazla azap vardır" buyuracak. İlk gelenler de sonradan gelenlere: "Sizin bize bir üstünlüğünüz yoktur. Bizim dalalete düştüğümüz gibi siz de düştünüz" diyecekler.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen (ضِعْفًا) kelimesi, kat kat demektir. Âyette Yüce Allah'ın onların her birine kat kat azab verileceği bildirilmiştir. **"Sizin bize bir üstünlüğünüz yok..."**[2] sözündeki üstünlükten kastedilen ise, azabın bir taraf için daha hafif olmayacağıdır.[3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Ebû Miclez'in, âyette geçen, **"Öncekiler de sonrakilere derler ki: Sizin bize bir üstünlüğünüz yok..."**[4] sözünden kastın, öncekilerin: "İsyan ettiğimiz zaman bize verilen azab size gösterildi ve bu konuda uyarıldınız. O halde sizin bizden ne üstünlüğünüz var?" demesidir.[5]

Abd b. Humeyd, Katâde'nin şöyle dediğini bildirir: Hasan(-ı Basrî): "Cinler ölmezler" deyince ben: "Yüce Allah, **«Sizden önce geçmiş cin ve insan toplulukları arasında siz de ateşe girin»**[6] buyurmuyor mu?" diye sordum. Hasan: "Âyette geçen (خَلَتْ) kelimesi, öldü değil, geçti mânâsındadır" cevabını verdi.

إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُواْ عَنْهَا لاَ تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاء وَلاَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ

"Doğrusu âyetlerimizi yalan sayıp, onlara karşı büyüklük taslayanlara, göğün kapıları açılmaz; deve iğnenin

---

[1] İbn Cerîr 810/177, 178, 179) ve İbn Ebî Hâtim 5/1475, 1476 (8450, 8451, 8455).
[2] A'râf Sur. 39
[3] İbn Cerîr (10/178, 179) ve İbn Ebî Hâtim 5/1476 (8454).
[4] A'râf Sur. 39
[5] İbn Cerîr (10/180, 181) ve İbn Ebî Hâtim 5/1476 (8458).
[6] A'râf Sur. 38

deliğinden geçmedikçe cennete de giremezler. Suçluları böyle cezalandırırız." (A'râf Sur. 40)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen göğün kapılarının açılmaması, amellerinin Allah'a ulaşmaması demektir.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'tan bildirir: "Âyetteki **"Göğün kapıları açılmaz..."**[2] sözünden kastedilen, göğün kapılarının, (kafirlerin) amel ve dualarının göğe çıkması için açılmamasıdır."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs **"Göğün kapıları açılmaz..."**[3] sözünü açıklarken şöyle dedi: "Âyette semanın kafirlerin ruhları için açılmayacağı, müminlerin ruhları için ise açılacağı kastedilmiştir."[4]

İbn Merdûye'nin Berâ b. Âzib'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti (لاَ يُفْتَحُ لَهُمْ) şeklinde, (ي) harfiyle okumuştur.[5]

Ahmed, Nesâî, İbn Mâce, İbn Cerîr, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kişi ölünce melekler de hazır bulunur ve ölen kişi müminse: «Ey temiz bedende bulunan temiz ruh! Övülmüş bir şekilde çık ve rahatlık, hoşnutluk ve senden razı olup sana gazaplanmayan Rab ile müjdelen» derler. Ruh çıkana kadar kendisine böyle denilmeye devam edilir. Sonra onu semaya çıkarırlar ve sema kapıları kendisine açılıp: «Bu kimdir?» diye sorulur. Onu çıkaran melekler: «Falan oğlu falandır» cevabını verince, kapıyı açan melekler: «Merhaba ey temiz bedende bulunan temiz ruh! Övülmüş bir şekilde gir ve rahatlık, hoşnutluk ve senden razı olup sana öfkelenmeyen Rab ile müjdelen» derler. Yedinci semaya varıncaya kadar her semada kendisine aynı şeyler söylenir. Ölen kişi kötü birisi ise ona: «Ey pis bedende olan pis ruh! Ayıplanmış bir şekilde çık. Kor ateş, irin ve bunun gibi türlü azaplarla müjdelen» derler.*

---

[1] İbn Cerîr 810/183) ve İbn Ebî Hâtim 5/1477 (8462, lafız kendisinindir).

[2] A'râf Sur. 40

[3] A'râf Sur. 40

[4] İbn Cerîr (10/182) ve İbn Ebî Hâtim 5/1476 (8459).

[5] Bu kıraat, Hamza ve el-Kisâî'nin kıraatidir. *es-Seb'a* (sh. 280).

Ruh çıkana kadar kendisine böyle denmeye devam edilir. Sonra onu semaya çıkarırlar ve sema kapıları çalınınca: «Bu kimdir?» diye sorulur. Onu çıkaran melekler: «Falandır» cevabını verince, kapıyı açan melekler: «Pis bedende olan pis ruha Allah genişlik ve bolluk vermesin. Ayıplanmış bir şekilde geri dön. Sema kapıları senin için açılmaz» derler ve ruh semadan gönderilip mezara konulur."[1]

Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Lâlekâî, *es-Sünne*'de ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta Ebû Mûsa el-Eş'arî'nin şöyle dediğini bildirir: Müminin ruhu çıkarken kokusu miskten daha güzel olur ve onu vefat ettiren melekler, kendisini semaya çıkarırken semanın yanında başka melekler karşılayarak: "Sizinle olan bu kişi kim?" diye sorar. Ruhu alan melekler: "Falan kişidir" deyip onu en güzel amelleriyle anarlar. Bunun üzerine onları karşılayan melekler: "Allah'ın selamı sizin ve sizinle olan bu kişinin üzerine olsun" derler ve bu kişiye semaların kapısı açılır. Bu kişi amelinin çıktığı semanın kapısından yükselir ve yüzü parlayıp Rabbinin huzuruna güneş gibi parlak olarak çıkar. Kafirin ise ruhu çıkarken leş kokusundan daha pis bir kokusu olur. Onu vefat ettiren melekler kendisini semaya çıkarırken semanın yanında başka melekler karşılayarak: "Sizinle olan bu kişi kim?" diye sorar. Ruhu alan melekler: "Falan kişidir" deyip onu en kötü amelleriyle anarlar. Bunun üzerine onları karşılayan melekler: "Bunu geri çevirin, Allah buna zulmetmemiştir" derler ve bu kişinin ruhunu yerin dibine indirirler." Ebû Mûsa böyle dedikten sonra: **"Deve iğnenin deliğinden geçmedikçe cennete de giremezler..."**[2] âyetini okudu.[3]

Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Hennâd b. es-Serî, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvûd, *Sünen*'de, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Azâbu'l-Kabr*'da, Berâ b. Âzib'in şöyle dediğini bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber Ensar'dan bir adamın cenazesinde bulunduk. Kabre vardığımızda mezarın henüz lahdi yapılmamıştı. Resulullah (sallallahu aleyhi vesellem) oturdu. Biz de onun çevresinde, başlarımızda sanki kuşlar varmış gibi

---

[1] Ahmed 14/377 (8769), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11442), İbn Mâce (4262), İbn Cerîr (10/186), İbn Hibbân (3014) ve Hâkim (1/352, 353). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 3437).

[2] A'râf Sur. 40

[3] İbn Ebî Şeybe (3/382, 383, 13/384, 385) ve Lâlekâî (2163).

sükûnetle oturduk. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) elindeki bir çöple yeri karıştırıyordu. Derken başını kaldırıp iki ya da üç defa: *"Kabir azabından Allah'a sığınınız"* buyurduktan sonra şöyle devam etti: *"Mümin bir kulun dünyadan kopup âhirete yönelme vakti gelince, onun yanına gökten, yüzleri güneşe benzeyen beyaz yüzlü melekler iner. Yanlarında cennet kefenlerinden ve cennet kokularından bulunur. O melekler, can vermekte olan kişinin gözünün göreceği kadar bir uzaklıkta otururlar. Sonra Ölüm Meleği gelir, onun başucuna oturur ve: «Ey temiz olan ruh! Vücuttan çıkıp Allah'ın affına ve rızasına kavuş» der.*

Bunun üzerine su kabından bir damlanın akması gibi ruh vücuttan akıp çıkar. Melek onu alır ve diğer melekler o ruhu, Ölüm Meleğinin elinden, göz açıp kapayıncaya kadar bile bekletmeksizin alarak Cennetten getirdikleri o kefenin ve kokunun içine koyarlar. O ruhtan, yeryüzündeki en güzel miskin kokusu gibi bir koku çıkar ve melekler bu ruhu alıp yukarı çıkarlar. Onların uğradığı hiçbir melek topluluğu yoktur ki: «Bu temiz ruh kimdir?» diye sormasın. Melekler, dünyada iken onun isimlendirilmiş olduğu isimlerin en güzeli ile: «Falan oğlu falandır» derler. Nihayet dünya semâsına ulaşır ve onun açılmasını isterler. Dünya seması onun için açılır. Her semânın Mukarrebûn melekleri, onu bir sonraki semâya kadar geçirirler. Nihayet yedinci semâya ulaştırdıklarında; Allah: «Bu kulumun amelini yüksek katlardakinin içine yazın ve kendisini yeryüzüne gönderin. Çünkü ben onları oradan yarattım ve oraya döndürürüm. Tekrar oradan çıkaracağım» buyurur. Ruhu (yeryüzüne) iade edilir.

İki melek gelip onu oturturlar ve ona: «Rabbin kim?» diye sorarlar. O: «Rabbim Allah'tır» cevabını verince, ona: «Dinin nedir?» derler. O: «Dinim İslâm'dır» karşılığını verince, Ona: «Size gönderilen şu adam kimdir?» diye sorarlar. O: «O, Allah'ın Resûlü'dür» cevabını verince, ona: «İlmin nedir?» diye sorarlar. O: «Allah'ın Kitabını okudum, ona iman ettim ve onu doğruladım» diye cevap verince, semadan: «Kulum, doğru söyledi. (Kabrini) cennette döşeyin, onu cennetten giydirin ve ona cennetten bir kapı açın» diye bir ses gelir. Ona cennetin rahatlığı ve hoşluğu gelir ve kabri, gözünün uzanacağı yere kadar onun için genişletilir. Ona güzel yüzlü, güzel elbiseli ve hoş kokulu bir adam gelip: «Seni sevindiren şeyle ferah bul, bu, sana vaad edilen gündür» der. Mümin kul ona: «Sen kimsin? Yüzün hayır getiriyor» diye

sorunca, o: «Ben senin sâlih amelinim» diye cevap verir. Kul: «Ey Rabbim! Kıyameti kopar, kıyameti kopar ki aileme ve malıma döneyim» der.

Kâfir kul ise, dünyadan ayrılıp âhirete yöneldiğinde, gökten ona, siyah yüzlü melekler iner. Yanlarında paçavralar vardır. O melekler can vermekte olan kişinin gözünün görebileceği kadar bir uzaklıkta otururlar. Sonra Ölüm Meleği (Azrail) gelir, onun başucuna oturur ve: «Ey pis ruh, Allah'tan kızgınlık ve öfkeyle çık» der. Ruh cesedinde dağılır da, ölüm meleği onu; şişin, ıslanmış yünden çıkarılışı gibi çıkarıp alır. Ruhu çıkardığında, melekler onu Ölüm Meleğinin elinde göz açıp kapayıncaya kadar bırakmayıp alır ve o paçavraya koyarlar. Ondan, yeryüzünde bulunan leş kokusunun en kokmuşu gibi bir koku çıkar. Onu alıp yükseltirler. Uğradıkları hiçbir melek topluluğu yoktur ki: «Bu pis ruh kimindir?» diye sormasın. Onlar dünyada isimlendirilmekte olduğu isimlerin en çirkini ile: «Falan oğlu, falandır» derler. Nihayet, onu dünya semâsına ulaştırırlar ve dünya semasının kapısının açılmasını isterler, ama semanın kapısı açılmaz»" Sonra Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): **"Göğün kapıları açılmaz..."**[1] âyetini okudu ve şöyle devam etti: *"Yüce Allah: «Bunun amelini, yerin en alt katında bulunan Siccîn'e yazın» buyurur ve onun ruhu aşağıya atılır."* Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): ***"Allah'a ortak koşan kimse, gökten düşüp de kuşların kaptığı veya rüzgarın bir uçuruma attığı şeye benzer"***[2] âyetini okuyup şöyle devam etti:

"Bu kişinin ruhu bedenine iade edilir ve iki melek gelip kendisini oturtarak: «Rabbin kimdir?» diye sorarlar. O: «Hı.. hı bilmiyorum» cevabını verir. Onlar: «Dinin nedir?» diye sorunca, o: «Hı.. hı bilmiyorum» cevabını verir. Onlar: «Size gönderilen şu adam kimdir?» diye sorunca, o: «Hı.. hı bilmiyorum» cevabını verir. Bunun üzerine semadan: «Kulum yalan söyledi. Onun (kabrini) ateşten döşeyin ve ona cehennemden bir kapı açın» diye bir ses gelir. O sırada cehennemin sıcağı ve yakıcı havası kendisine gelmeye başlar. Kabri kendisine öyle bir daraltılır ki kaburga kemikleri birbirine girer. Ona çirkin yüzlü, çirkin elbiseli, pis kokulu bir adam gelir ve: «Seni, üzüleceğin bir şeyle müjdelerim. İşte bu, sana vaad edilen gündür» der. Kâfir kul: «Sen kimsin? Yüzün kötülük

[1] A'râf Sur. 40
[2] Hac Sur. 31

getiriyor» der. O kişi: «Ben senin çirkin amelinim» karşılığını verince bu kişi: «Ey Rabbim, kıyameti koparma!» diye dua eder."[1]

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen göğün kapılarının açılmaması, dualarının ve amellerinin Allah'a ulaşmaması demektir.[2]

İbn Cerîr, Saîd b. Cübeyr'in, **"Göğün kapıları açılmaz..."**[3] sözünden kastedilenin, amel ve dualarının Allah'a ulaşmaması olduğunu söylediğini bildirir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: **"Göğün kapıları açılmaz..."**[5] sözünden, göklerin kapılarının hem ruhları, hem amelleri için açılmayacağı kastedilmiştir.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, **"Göğün kapıları açılmaz..."**[7] sözünü açıklarken şöyle dedi: "Kâfirin ruhu alındıktan sonra, yeryüzünde bulunan melekler o ruhu döverler ve ruh göğe doğru çıkar. Oraya ulaşınca da gökteki melekler onu döverler ve o yeryüzüne iner. Yine yeryüzü melekleri onu döverler. Ruh yukarı çıkar, göğe ulaşınca da gökteki melekler onu döverler. O ruh da yeryüzünün en alt tabakasına iner. Müminin ruhu ise yükseltilir ve sema kapıları kendisi için açılır. Hangi meleğin yanından geçseler, o melek kendisine selam verir. Sonunda ruh Yüce Allah'ın huzuruna varınca, Allah bu ruha dilediğini verir, sonra: "Kulumun ruhunu yeryüzüne indirin. Çünkü ben onları topraktan yarattım, onları toprağa döndüreceğim ve tekrar oradan çıkaracağım" buyurur.[8]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Ali (b. Ebi Talha)'nın vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Deve iğnenin deliğinden geçmedikçe cennete de**

---

[1] Tayâlisî (789), İbn Ebî Şeybe (3/310, 374, 480-382), Ahmed 30/499-507 (18534-18536), Hennâd (339), Ebû Dâvûd (3212, 4753, 4754), İbn Cerîr (10/185), İbn Ebî Hâtim 5/1477, 1478 (8465), Hâkim (1/37, *"sahîh"*) ve Beyhakî (27-35, 55). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 2751)

[2] İbn Cerîr (10/184).

[3] A'râf Sur. 40

[4] İbn Cerîr (10/184).

[5] A'râf Sur. 40

[6] İbn Cerîr (10/184).

[7] A'râf Sur. 40

[8] İbn Cerîr 810/182, 183) ve İbn Ebî Hâtim 5/1477 (8463).

giremezler..."[1] sözünden kastedilen, ayakta duran devenin iğne deliğinden geçmesidir.[2]

Abdürrezzâk, Firyâbî, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, Taberânî, *M. el-Kebîr*'de ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre **"Deve iğnenin deliğinden geçmedikçe cennete de giremezler..."**[3] sözünden kastedilen erkek devedir.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Deve iğnenin deliğinden geçmedikçe cennete de giremezler..."**[5] sözünden kastedilen, ağılda dört ayağı üzerine durabilen yavru devedir.[6]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, Ebû Ubeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te ve Ebu'ş-Şeyh'in değişik kanallarla bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti (الجُمْلُ) şeklinde (ج) harfini merfu, (م) harfini de şeddeli okur ve: "(الجُمْلُ), gemi halatı mânâsındadır" derdi.[7]

Ebû Ubeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'un kıraatinde bu âyet (حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ الأصفرُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ) şeklinde okunmuştur.[8]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mus'ab: "Bu âyet (الْجَمَلُ) şeklinde okunursa, biz adı Cemel olan bir kuş biliyoruz" demiştir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette kastedilen, gemi halatının iğne deliğinden girmesidir.[9]

---

[1] A'râf Sur. 40

[2] İbn Cerîr (10/191).

[3] A'râf Sur. 40

[4] Abdürrezzâk (1/229), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 948), İbn Cerîr (10/188) ve Taberânî (8691).

[5] A'râf Sur. 40

[6] İbn Cerîr (10/189, 190).

[7] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 949), Ebû Ubeyd (sh. 172) ve İbn Cerîr (10/191, 192). (الجَمَلُ) şeklindeki okuma mütevatirdir. Diğer kıraat şekilleri ise şâzdır.

[8] Ebû Ubeyd (sh. 172) ve İbn Cerîr 810/190).

[9] İbn Cerîr (10/194).

Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre âyette kastedilen, hurma ağaçlarına tırmanmak için kullanılan halattır.

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Hasan(-ı Basrî)'nin bu âyete, **"Deve, iğne deliğinden geçmedikçe..."** mânâsını verdiğini bildirir.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Ömer'e bu âyet sorulunca, "Kastedilen, devenin iğne deliğine girmesidir" cevabını verdi.

لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ

"Onlar için cehennemden bir yatak ve üstlerine de örtüler vardır. Zalimleri böyle cezalandırırız." (A'râf Sur. 41)

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (مِهَادٌ) yatak, (غَوَاشٍ) ise yorgan mânâsındadır.

Hennâd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den aynı rivâyette bulunmuştur.[2]

Ebu'l-Hasan el-Kattân, *et-Tivâlât*'ta ve İbn Merdûye, Berâ'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kafire, kabrinde ateşten iki levha giydirilir. Yüce Allah'ın, «**Onlar için cehennemden bir yatak ve üstlerine de örtüler vardır**»[3] âyeti buna işaret etmektedir"* buyurduğunu nakletmiştir.

İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) **"Onlar için cehennemden bir yatak ve üstlerine de örtüler vardır..."**[4] âyetini okuyup şöyle buyurdu: *"Bu örtüler, üstünden ve altından tabakalar şeklindedir. Kişi altındakinin mi yoksa üstündekinin mi daha fazla olduğunu bilmez. Ayrıca, alttaki tabakalalar onu yükseltirken, yukarıdakiler aşağıya doğru bastırarak sıkıştırırlar ve tıpkı okun ucundaki demirin okta sıkışması gibi ikisi arasında sıkışır."*

---

[1] İbn Cerîr (10/189).
[2] Hennâd (264) ve İbn Cerîr (10/196).
[3] A'râf Sur. 41
[4] A'râf Sur. 41

وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

"Cennette altlarından ırmaklar akarken gönüllerinden kini çıkarıp atarız. «Bizi buraya eriştiren Allah'a hamdolsun. Eğer Allah bizi doğru yola iletmeseydi, biz doğru yolu bulamazdık. And olsun ki Rabbimizin peygamberleri bize gerçeği getirmiştir» derler. Onlara, «İşlediğinize karşılık işte mirasçısı olduğunuz cennet» diye seslenilir."
(A'râf Sur. 43)

Abdürrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Ali b. Ebî Tâlib'in: "Vallahi! **"Cennette altlarından ırmaklar akarken gönüllerinden kini çıkarıp atarız..."**[1] âyeti, Bedir ahalisi olan (yani bu savaşa katılan) bizim hakkımızda inmiştir" dediğini bildirir.[2]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre âyette geçen (غِلٌّ) kelimesi, düşmanlık mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cennetlikler Sırat köprüsünü geçtikten sonra, dünyadayken birbirlerine yapmış oldukları haksızlıklardan dolayı bekletilirler ve haklının haksızdaki alacağı alınıp, böylece cennete birbirlerine karşı kalplerinde kin olmadan girerler."*[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî der ki: "Cennetlikleri cennete sürülüp cennete ulaştıklarında, kapısının yanında dibinde iki çeşme olan bir ağaç görürler. O çeşmelerin birisinden içerler. Böylece onların kalbinde bulunan kin sökülüp düşer. İşte temiz içecek budur. Diğer çeşmeden yıkanırlar. Onların üzerinde nimetin parıltısı görünür. Onlar

[1] A'râf Sur. 43
[2] Abdürrezzâk (1/229), İbn Cerîr (10/199) ve İbn Ebî Hâtim 5/1478 (8367).
[3] İbn Cerîr (10/198, 14/76) ve İbn Ebî Hâtim 5/1478 (8469).
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1478 (8468).

artık hiçbir zaman kirlenmezler."[1]

İbn Cerîr, Ebû Nadra'nın şöyle dediğini bildirir: "Cennetlikler cennete girmeden önce, haklarını birbirlerinden almaları için bekletilirler. Böylece onlar cennete girdiklerinde, herhangi bir kimse diğerinden, kesilen bir tırnak kadar bir haksızlığın cezasını istemek durumunda kalmaz. Cehennemlikler de cehenneme varmadan önce birbirlerinden haklarını almak üzere durdururlar. Onlar cehenneme girdiklerinde herhangi biri diğerinden, kesilen bir tırnak kadar haksızlığın cezasını istemek durumunda kalmaz."[2]

Nesâî, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zikru'l-Mevt*'te, İbn Cerîr ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Bütün cehennemlikler aslında cennette kendileri için hazırlanmış olan yerlerini görürler ve «Keşke Allah bize hidayet verseydi(de cennete girebilseydik)» derler ve bu bu durumları, onlar için bir pişmanlık olur. Bütün cennetlikler de aslında cehennemde kendileri için hazırlanan yerlerini görürler ve: «Eğer Allah bize hidayet nasib etmeseydi biz bunu bulamazdık» derler. Bu da onların, Allah'a şükretmeledir."*[3]

Saîd b. Mansûr, Ebû Ubeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Ebû Hâşim'den bildirir: Adiy b. Ertea, Ömer b. Abdilazîz'e bir mektup yazarak: "Yanımızdaki Basralılar öyle dünyalıklar elde ettiler ki, onlar için ehdişelenmeye başladım" deyince, Ömer b. Abdilazîz: "Mektubunu anladım. Yüce Allah, cennetlikleri cennete koyduğu zaman, onların: «Bizi buraya eriştiren Allah'a hamdolsun» demelerinden dolayı kendilerinden razı olmuştur. Yanındakilere Allah'a hamdetmelerini emret" cevabını yazdı.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Abd b. Humeyd, Dârimî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre ve Ebû Saîd'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), **"İşlediğinize karşılık işte mirasçısı olduğunuz cennet, diye seslenilir"**[5] âyeti hakkında şöyle dedi: *"Onlara:*

---

[1] İbn Cerîr (10/199) ve İbn Ebî Hâtim 5/1478, 1479 (8470).

[2] İbn Cerîr (10/199).

[3] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11454) ve İbn Cerîr (10/200) İbn Cerîr bunu Ebû Saîd'den nakletmiştir. Buhârî (6569) buna benzer bir rivâyette bulundu.

[4] Beyhakî (4401).

[5] A'râf Sur. 43

«Sıhhat bulun, ihtiyarlamayın. Varlık içinde olun, darlık çekmeyin. Genç kalın, ihtiyarlamayın. Ebedi yaşayıp hiç ölmeyin» diye seslenilir."[1]

Hennâd, İbn Cerîr ve Abd b. Humeyd, Ebû Saîd'in şöyle dediğini bildirir: "Cennetlikler cennete girdiği zaman bir münadi: "Ey Cennet ahalisi! Sizin için hayat vardır. Artık ebediyen ölmeyeceksiniz. Sizin için nimet içinde olmak vardır. Artık ebediyen fakirleşmeyeceksiniz. Sizin için gençlik vardır. Artık ebediyen ihtiyarlamayacaksınız. Sizin için sıhhat vardır. Artık ebediyen hasta olmayacaksınız" diye seslenir, Yüce Allah'ın, **"İşlediğinize karşılık işte mirasçısı olduğunuz cennet, diye seslenilir"**[2] âyeti buna işaret etmektedir.[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî, **"İşlediğinize karşılık işte mirasçısı olduğunuz cennet, diye seslenilir"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hiçbir mümin ve kâfir yoktur ki, cennette ve cehennemde belli olan bir yeri olmasın. Cennetlikler cennete, cehennemlikler de cehenneme girip yerlerine vardıkları zaman, Cennet, cehennemlikler için yükseltilir ve cehennemlikler cennetteki menzillerine bakarlar. Onlara: «Eğer Allah'a itaat etseydiniz, sizin menziliniz burasıydı» denilir. Sonra cennetliklere: «Yaptıklarınızdan dolayı (Cehennemliklerin kaybettikleri cennetteki yerlerine) onlara varis olunuz» denilir. Bunun üzerine cennetlikler, cehennemliklerin cennetteki yerlerini paylaşırlar."[5]

İbn Ebî Hâtim, Ebû Mu'âz el-Basrî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Canım elinde olana yemin ederim ki, (müminler) kabirlerinden çıktıkları zaman kanatları olan beyaz, altın eyerli, parlayan nurdan nalları olan ve her adımda gözün gördüğü kadar bir mesafeyi aşan develerle karşılanırlar. Kökünden iki çeşme akan bir ağacın yanına götürülürler ve çeşmelerden birinden içince karınlarındaki bütün pislikler temizlenir. Diğer çeşmeden yıkanınca, artık tenleri ve saçları hiç kirlenmez. Kendilerine güzel nimetler bahşedilir ve nihayet cennetin kapısına varırlar. Kapının altın levhaları üzerinde kızıl yakuttan bir halka görürler. Halkayı levhaya vururlar.*

---

[1] Ahmed 14/9 (8258), Dârimî (2/334), Müslim (2837), Tirmizî (3246), Nesâî (11184), İbn Cerîr (10/203) ve İbn Ebî Hâtim 5/1480 (8477).

[2] A'râf Sur. 43

[3] Hennâd 1/134 (175) ve İbn Cerîr (10/203).

[4] A'râf Sur. 43

[5] İbn Cerîr (10/202).

Yüksek sesli bir tangırtı tungurtu duyulur. Huri kadınlar eşlerinin gelmekte olduğunu duyarlar. Kayyumlarını gönderip kapıyı açtırırlar. İçeri giren mümin, onu görür görmez secdeye kapanır. Kayyum ona: «Başını kaldır. Ben senin kayyumunum. Emrine verildim» der. Adam onun peşine düşer, onu takib eder. Huri, hafif davranıp acele eder. İnci ve yakuttan yapılmış olan çadırından çıkar. Adamını kucaklar. Sonra ona: «Sen benim sevgilimsin. Ben de senin sevgilimin. Ben, ölümsüz ve ebediyim. Ben yumuşağım, zarar vermem. Ben hoşnudum, kızmam. Ben burada kalıcıyım, göçmem» der ve temelden tavana yüksekliği yüz zira olan bir eve girerler. O ev, mercan kayaları üzerine inşâ edilmiştir. Yolları kızıl, yeşil ve sarı renkli (taşlarla döşenmiş)dir. Hiç bir yolu diğerine benzemez. Evin içinde yetmiş divan, her divânın üzerinde yetmiş minder, her minderin üzerinde yetmiş hanım, her hanımın üzerinde yetmiş elbise vardır. Bacaklarının ilikleri elbiselerinin üzerinden görülür. Onunla yapılan cinsel ilişki, sizin şu gecelerinizden bir gece kadar süren bir zamanda tamamlanır. Köşklerinin altlarından ırmaklar akar, o ırmakların suları saf ve temizdir. Cennete giren kişi, bu meyveleri dilerlerse ayakta yer, dilerse otururak, dilerlerse bir yere yaslanarak yer."

Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) böyle dedikten sonra: **"Meyve ağaçlarının gölgeleri üzerlerine sarkmış ve onların koparılması kolaylaştırılmıştır"** âyetini okudu ve şöyle devam etti: *"Cennete giren müminin canı yemek ister. Ona beyaz bir kuş gelip kanadını kaldırır, adam onun dilediği renkteki kısmından yer, sonra kuş uçup gider. Sonra melek gelip selâm verir ve:* **"İşlediklerinize karşılık, size miras verilen işte bu cennettir"**[2] *der.*[3]

---

[1] İnsan Sur. 14

[2] Zuhruf Sur. 72

[3] İbn Ebî Hâtim 5/1480 (1478). İbn Kesîr bu hadis hakkında şöyle der: "İbn Ebî Hâtim, Hz. Ali'den merfu olarak garîb bir rivâyette bulunmuş ve hadisi şöyle nakletmiştir: Ebû Mu'âz el-Basrî der ki: "Bir gün Hz. Ali Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanındayken... âyetini okudu. İbn Ebî Hâtim bunu rivayet ettikten sonra hadisin merfu olarak böyle geldiğini söyledi."

وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ

"Cennet ehli cehennem halkına: «Biz Rabbimizin bize vaadettiğini gerçek bulduk, siz de Rabbinizin size vaadettiğini gerçek buldunuz mu?» diye seslenir. «Evet!» derler. Ve aralarından bir çağrıcı, «Allah'ın lâneti zalimlerin üzerine olsun!» diye bağırır." (A'râf Sur. 44)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Cennet ehli cehennem ehline: Biz Rabbimizin bize vadettiğini gerçek bulduk, siz de Rabbinizin size vadettiğini gerçek buldunuz mu? diye seslenir..."**[1] âyetinden kastedilen, cennetlikler için vaad edilenlerden kasıt, nimet ve üstünlükler, cehennemlikler için vaad edilenler ise rezalet, zillet ve azaptır.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Süddî'nin şöyle dediğini bildirir: "Cennetlikler, kendilerine vaad edilen sevabı, cehennemlikler de kendilerine vaad edilen azabı görürler."[3]

İbn Ebî Şeybe, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Bedir'de, öldürülen müşriklerin atıldığı kuyuların başında durup: **"Biz Rabbimizin bize vaadettiğini gerçek bulduk, siz de Rabbinizin size vaadettiğini gerçek buldunuz mu? diye seslenir..."**[4] deyince, sahabe: "Bunlar ölü değil mi!" diye sordular. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bunlar, sizin duyduğunuz gibi duyarlar"* buyurdu.[5]

---

[1] A'râf Sur. 44

[2] İbn Cerîr (10/205) ve İbn Ebî Hâtim 5/1481, 1482 (8480).

[3] İbn Cerîr 810/205) ve İbn Ebî Hâtim 5/1482 (8481).

[4] A'râf Sur. 44

[5] İbn Ebî Şeybe (14/377) buna benzer bir rivâyette bulundu. Buhârî (3980) buna benzer bir rivâyette bulundu.

وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ

"İki taraf arasında bir perde ve burçlar üzerinde her iki tarafı da simalarından tanıyan adamlar vardır; cennetliklere, «Size selam olsun» derler. Bunlar henüz girmeyen fakat cenneti uman kimselerdir." (A'râf Sur. 46)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen (وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ) sözünden kastedilen, A'râf denilen sûrdur. A'râf'a bu ismin verilmesinin sebebi; buranın ahalisinin insanları tanımalarıdır.[1]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Huzeyfe: "A'râf, Cennet ve cehennem arasında bir sûrdur" demiştir.[2]

Abdürrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, İbn Abbâs'ın: "A'râf, yüksekçe yer mânâsına gelir" dediğini bildirir.[3]

Firyâbî, Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "A'râf, horozun ibiği gibi yüksekliği olan bir sûrdur" demiştir.[4]

Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "A'râf, Cennet ile cehennem arasında kapısı olan bir sûrdur" demiştir.[5]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'in: "A'râf, Cennet ile cehennem arasında bulunan dağlardır. (Günahkarlar) o dağların zirvesinde durdurulurlar" dediğini bildirir.[6]

---

[1] İbn Cerîr (10/208, 209) ve İbn Ebî Hâtim 5/1483 (8490, 8497).

[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 955).

[3] Abdürrezzâk (1/229, 230), Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 957), İbn Cerîr (10/210), İbn Ebî Hâtim 5/1483 (8493) ve Beyhakî (107).

[4] Hennâd (204), İbn Cerîr (10/211) ve İbn Ebî Hâtim 5/1483 (8491).

[5] Hennâd (203) ve İbn Ebî Hâtim 5/1483 (8492).

[6] İbn Ebî Hâtim 5/1484 (8495).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr): "Allah'ın Kitabında sözü edilen A'râf, yüksek bir dağın arkasındaki derin bir vadidir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, İbn Cüreyc'in: "A'râf'ın, Sırat olduğu söylenmiştir" dediğini bildirir.[1]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın: "A'râf, Cennet ve Cehennem arasında, günahkarların bekletildiği tepelerdir" dediğini bildirir.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "A'râf, Cennet ve Cehennem arasında olan bir sûrdur" demiştir.[3]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın: "Yüce Allah'ın Kur'ân'da zikrettiği A'râf, Cennet ve cehennem arasındadır" dediğini bildirir.[4]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ud: Kıyamet günü insanlar hesaba çekilir ve sevapları günahlarından bir fazla olanlar cennete, günahları sevaplarından bir fazla olanlar da cehenneme girerler" deyip: **"Tartıları ağır gelenler, işte onlar kurtuluşa ermiş olanlardır. Tartıları hafif gelenler, işte onlar, kendilerine yazık edendir, cehennemde temellidirler"**[5] âyetini okudu ve şöyle devam etti: "Mizan'ın kefesi, bir zerre kadar günah veya sevapla ağır gelir. Sevablarıyla günahları eşit olanlar, A'râf ahalisinden olur. Bunlar Sırat'ta durdurulur, sonra cennetlikler ve cehennemlikler bunlara gösterilir. A'râf'ta duran, cennetliklere bakınca: **"Size selam olsun"** derler. Sol taraflarında olan cehennemliklere baktıklarında ise: **"Allahım! Bizi zalimlerle beraber eyleme"** deyip cehennemliklerin bulunduğu yerden Allah'a sığınırlar. Sevap sahiplerine bir nur verilir ve bu nur önlerini ve sağlarını aydınlatır, onlar da böylece yürürler. O gün her kula, her ümmete bir nur verilir. Sırat'a geldiklerinde Allah her münafık kadın ve erkeğin nurunu çekip alır. Cennetlikler, münafıkların düştüğü durumu görünce: **"Ey Rabbimiz! Nurumuzu tamamla"**[6] diye dua ederler. A'râf ahalisin ise ellerindeki nur alınmaz. O zaman Yüce Allah: **"Bunlar henüz girmeyen, fakat cenneti uman**

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1484 (8496).
[2] İbn Cerîr (10/210, 211).
[3] İbn Cerîr (10/211).
[4] İbn Cerîr (10/211).
[5] Muminûn Sur. 102, 103
[6] Tahrim Sur. 8

kimselerdir"[1] buyurur. A'râf ahalisinin umduğu şey, cennete girmektir. Kul, bir iyilik yaptığı zaman ona on iyilik sevabı yazılır. Kötülük işlediği zaman ise sadece kötülük günahı yazılır. Biri (bir günahı) onlarını (on kat verilen sevaplarını) geçen kişi helak olmuştur.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Huzeyfe der ki: "A'râf ahalisi, amelleri olan ve Allah'ın kendilerini cehennemden kurtardığı kişilerdir. Bunlar, cennete en son girecek kişileridr. Bu kişiler, hem cennetlikleri, hem cehennemlikleri tanırlar."[3]

İbn Cerîr, Huzeyfe'nin şöyle dediğini bildirir: A'râf ahalisi, amelleri eşit olan, iyilikleri kendilerini cennete ulaştırmayan, kötülükleri de cehenneme sokmayacak kadar olmayan kimselerdir. Onlar, A'râf'da tutulurlar ve insanları, simaları ile tanırlar. Allah kullar arasında hükmettiğinde, onlara şefaat istemeleri için müsâade verir ve bunlar Hz. Âdem'e gelip: "Ey Âdem! sen babamızsın. Rabbin katında bizim için şefâatta bulun" derler. Hz. Âdem: "Allah'ın benim dışımda kendi eliyle yarattığı, ruhundan ona üflediği, kendisi hakkında, rahmetim gazabımı geçti dediği, meleklerin kendisine secde ettiği birini biliyor musunuz?" diye sorar. Onlar: "Hayır" cevabını verince, Hz. Âdem: "Size şefâatta bulunabilecek kadar amel işlemedim. Size şefâatta bulunmaya gücüm yetmez. Fakat oğlum İbrâhîm'e gidin" der. Hz. İbrâhîm'e (aleyhisselam) varıp Rableri katında kendileri için şefâatta bulunmasını isterler. Hz. İbrâhîm: "Allah'ın kendisine dost edindiği bir kimseyi bilir misiniz? Allah için kavminin kendisini ateşte yaktığı benden başka birini tanıyor musunuz?" diye sorunca, onlar: "Hayır" cevabını verirler. Hz. İbrâhîm (aleyhisselam): "Size şefâatta bulunabilecek kadar amel işlemedim. Sizin için şefâatta bulunmaya gücüm yetmez. Fakat oğlum Mûsa'ya gidin" der. Onlar da Hz. Mûsâ'ya (aleyhisselam) varınca, Hz. Mûsa: "Allah'ın kendisiyle konuştuğu ve sırdaş olarak kendine yaklaştırdığı benden başka birini biliyor musunuz?" diye sorar. Onlar: "Hayır" cevabını verince, Hz. Mûsa: "Size şefâatta bulunabilecek kadar amel işlemedim, sizin için şefâatta bulunmaya gücüm yetmez. Fakat İsâ'ya gidin" der. Hz. İsâ'ya (aleyhisselam) varıp ona: "Rabbin katında bizim için şefâatta bulun" dediklerinde, Hz. İsa (aleyhisselam): "Benden başka Allah'ın babasız olarak yarattığ

[1] A'râf Sur. 46
[2] İbn Cerîr (10/213, 214).
[3] İbn Cerîr (10/214, 215).

birini biliyor musunuz?" diye sorar. Onlar: "Hayır" cevabını verince, Hz. İsa: "Anadan doğma körü, abraşı iyileştiren, Allah'ın izniyle ölüyü dirilten, benden başka birini tanıyor musunuz?" diye sorar. Onlar, yine: "Hayır" cevabını verince, Hz. İsa (aleyhisselam): "Ben, ancak kendime hüccet ve delilim. Size şefâatta bulunabilecek kadar amel işlemedim, size şefaat etmeye güç yetiremem. Fakat Muhammed'e gidiniz" der.

Resûlullah (sallallahu aleyhi vesallem) şöyle buyurdu: *"Bana gelirler ve ben elimi göğsüme vurup: «İşte bunun ehli benim» deyip giderek Arş'ın önünde dururum. Rabbime senada bulunurum ve işitenlerin, bir mislini işitmedikleri bir övgü bana açılır. Sonra secdeye kapanırım da bana: «Ey Muhammed! Başını kaldır ve dile, sana verilecek. Şefâatta bulun, şefaatin makbul olacak» denilir. Ben, başımı kaldırır ve Rabbime senâ edip secdeye kapanırım. Yine bana: «Ey Muhammed! Başını kaldır ve dile, sana verilecek. Şefâatta bulun, şefaatin makbul olacak» denilir. Bunun üzerine ben: «Ey Rabbim! Ümmetim» derim. Yüce Allah: «Onlar senindir» buyurur. Gönderilmiş hiçbir peygamber, Mukarrab meleklerinden hiçbirisi kalmaz ki, bu konumumdan dolayı bana gıbta etmemiş olsun. O, Makâm-ı Mahmûd'dur. Onları cennete götürür ve açılmasını isterim. Bana ve onlara açılır, onlar, hayat nehri denilen bir nehre götürülürler. Bu nehrin iki kıyısında inciyle süslenmiş kamışlar vardır. Bu nehrin toprağı misk, çakılları yakuttur. Onda yıkanırlar ve cennet ehlinin rengi ve kokusu onlara döner. Böylece parlak yıldızlar gibi olurlar. Ancak göğüslerinde beyaz benler kalır ki, bunlarla tanınırlar ve onlara; cennet ehlinin yoksulları, denilir."*[1]

Abdürrezzâk, Saîd b. Mansûr, Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Huzeyfe'nin şöyle dediğini bildirir: "A'râf ahalisi, amelleri eşit olan, iyilikleri kendilerini cennete ulaştırmayan, kötülükleri de cehenneme sokacak kadar olmayan kimselerdir. Onlar, insanlar arasında hüküm verilinceye kadar Cennet ile Cehennem arasında bir sûrda durdurulurlar. Onlar bu durumdayken Rableri kendilerine tecelli eder ve: «Kalkın ve cennete girin. Sizi bağışladım» buyurur."[2]

---

[1] İbn Cerîr (10/232, 233).

[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*, 955, 956), Hennâd (201), İbn Cerîr (10/213), İbn Ebî Hâtim 5/1485 (8499) ve Beyhakî (110).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "A'râf, Cennet ile Cehennem arasındaki sûrdur. Orada duracak olanlar, büyük günahları olup durumları Allah'a kalmış olanlardır. Bu kişiler A'râf'ta duracaklar ve cehennem ahalisini yüzlerinin siyahlığından, cennetlikleri de yüzlerinin beyazlığından tanıyacaklardır. Bunlar, cennet ahalisine bakınca cennete girmeyi umut edecekler, cehennemliklere bakınca da, ondan Allah'a sığınacaklar. Bunun üzerine Allah onları cennete sokacaktır. **"Allah'ın, kendilerini hiçbir rahmete erdirmeyeceğine dair yemin ettiğiniz kimseler bunlar mı..."**[1] âyeti A'râf ehline işaret etmektedir. Onlara: **"...Girin cennete; artık size korku yoktur ve siz üzülecek de değilsiniz..."**[2] denilecektir.[3]

Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Câbir b. Abdillah'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kıyamet günü Mizan kurulup sevaplar ve günahlar tartılır. İyilikleri kötülüklerinden, bir bit sirkesi kadar ağır gelen kişi cennete girer. Kötülükleri de iyiliklerinden bir bit sirkesi kadar ağır gelen kişi de cehenneme girer."* Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resulü! Ya iyilik ve kötülükleri bir birine eşit olanın durumu ne olacak?" diye sorulunca, Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem): *"İşte bunlar A'râf'takilerdir. Cennete giremedikleri halde oraya girmeyi umanlardır"* buyurdu.[4]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in Ebû Zur'a b. Amr b. Cerîr'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) A'râf ahalisi sorulunca, şöyle buyurdu: *"Bunlar, kullar arasında haklarında en son hüküm verilecek olanlardır. Allah, kullar arasında hüküm vermeyi bitirince, onlara: «Sizler, iyilikleri kendilerini cehennemden çıkaran, ama cennete sokamayan kişilersiniz. Siz, benim azad ettiğim kişilersiniz. Cennetten dilediğiniz gibi faydalanın» buyuracak."*[5]

Beyhakî'nin *el-Ba's*'ta, Huzeyfe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kıyamet günü insanlar toplanır ve cennetliklerin*

---

[1] A'râf Sur. 49

[2] A'râf Sur. 49

[3] İbn Cerîr (10/222, 223, 227, 228, 231), İbn Ebî Hâtim 5/1486, 1489 (2809, 2815, 2820, 8528) ve Beyhakî (108).

[4] İbn Asâkir (14/313).

[5] İbn Cerîr (10/221). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/416) hadisin mürsel hasen olduğunu söyledi.

cennete, cehennemliklerin cehenneme gitmesi emredilir. Sonra A'râf ahalisine: «Ne bekliyorsunuz?» diye sorulur. Onlar: «Senin emrini bekliyoruz» deyince, onlara: «İyilikleriniz, sizi cehenneme girmekten kurtarmıştır. Günahlarınız ise sizinle cennetin arasına girmiştir. Mağfiretim ve rahmetimle cennete giriniz» denilir."[1]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "A'râf, cennet ile cehennem arasında bir duvardır. Bize bildirildiğine göre İbn Abbâs şöyle derdi: "A'râf'takiler, iyilikleri ve kötülükleri eşit olduğundan dolayı orada bekletilirler."[2]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "A'râf'takiler, iyilikleri ve kötülükleri eşit oldukları için orada bekleyen bir topluluktur. Bu sebeple sûrda bekletilirler ve bu kişiler cennetlikleri görünce yüzlerinin beyazlığından onları tanırlar. Cehennemlikleri de yüzlerinin siyahlığından tanırlar." İbn Abbâs, bu kişilerin cennete girmesiyle ilgili olarak: **"Bunlar henüz girmeyen fakat cenneti uman kimselerdir"**[3] dedikten sonra: "Allah A'râf ahalisini burada beklettikten sonra cennete sokar" dedi.[4]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Abdullah b. el-Hâris b. Nevfel'in şöyle dediğini bildirir: "A'râf'takiler, iyilikleri ve kötülükleri eşit oldukları için orada bekleyen bir topluluktur. Bu kişiler, Hayat Nehri denilen bir nehre götürülürler. Bu nehrin toprağı misk, çakılları yakuttur ve iki kıyısında inciyle süslenmiş kamışlar vardır. Onda yıkanırlar ve göğüslerinde beyaz bir ben kalır. Sonra bir daha yıkanırlar ve daha beyaz olurlar. Sonra kendilerine: «Dilediğinizi isteyin» derler ve onlar da dilediklerini dilerler. Kendilerine: «Dilekleriniz ve yetmiş katı size verilmiştir» denilir. İşte bunlar cennetin miskinleridir."[5]

Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Abdullah

---

[1] Beyhakî (111)Beyhakî der ki: "Bu konuda isnâdlarında zayıflık olan iki hadis rivayet edilmiştir."

[2] İbn Cerîr (10/215).

[3] A'râf Sur. 46

[4] İbn Ebî Hâtim 5/1485 (8501).

[5] İbn Ebî Şeybe (13/129), Hennâd (198) ve İbn Cerîr (10/216).

b. el-Hâris vasıtasıyla, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini nakleder: "A'râf, cennet ile cehennem arasında, perde vazifesi gören sûrdur. A'râf ahalisi de bu yerdedir. Allah onları affetmek istediği zaman, bu kişiler Hayat Irmağı denilen bir nehre götürülürler. Bu nehrin iki kıyısında inciyle süslenmiş kamışlar vardır. Bu nehrin toprağı misktir. Onda Allah'ın dilediği bir süre bembeyaz oluncaya kadar yıkanırlar. Sonra nehirden çıktıklarında, göğüslerinde beyaz bir ben kalır ve bu ben'den tanınırlar. Yüce Allah onlara: «İsteyin!» buyurunca, onlar her türlü isteklerini arzedecekler, Allah da onlara: «Size bütün istekleriniz yetmiş kat fazlasıyla verildi» diyecek, onlar da cennete gireceklerdir. Onlar göğüslerindeki beyaz ben'den tanınacaklar ve kendilerine «Cennetin miskinleri» denecektir."[1]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Menî, *Müsned*'de, Hâris b. Ebî Usâme, *Müsned*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Enbârî, *el-Azdâd*'da, Harâitî, *Mesâviu'l-Ahlâk*'ta, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'ta, Abdurrahman el-Müzenî'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem), A'râf ahalisi sorulunca şöyle buyurdu: *"Bu kişiler, babalarına asi olarak Allah yolunda cihada çıkıp şehid olan kimselerdir. Allah yolunda öldürülmeleri onları cehenneme girmekten kurtarmış, babalarına asi olmaları da cennete girmelerine mani olmuştur."*[2]

Taberânî ve İbn Merdûye zayıf isnâdla Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) A'râf ahalisi sorulunca şöyle buyurdu: *"Bu kişiler, babalarına asi olarak Allah yolunda cihada çıkıp şehid olan kimselerdir. Şehid olmaları onları cehenneme girmekten kurtarmış, babalarına asi olmaları da cennete girmelerine mani olmuştur. Bu kişiler cennet ile cehennem arasındaki bir sûrda etleri ve yağları kuruyuncaya kadar dururlar. Allah, yarattıklarını*

[1] Hennâd (200), İbn Cerîr (10/215) ve İbn Ebî Hâtim 5/1485 (8502).

[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*. 954), *el-İsâbe*'de (4/429) geçtiği üzere Abd b. Humeyd ve İbn Merdûye, *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3983/1, 2) geçtiği üzere Ahmed b. Menî ve Hâris b. Ebî Usâme, İbn Cerîr (10/218), İbn Ebî Hâtim 5/1484 (8498), İbnu'l-Enbârî (sh. 369), Harâitî (252), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/23, 34) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî, ravilerden Ebû Ma'şer Necîh'in zayıf olduğunu söyledi. Beyhakî (112, 113).

hesaba çekmeyi bitirip, bu kişilerden başka kimse kalmayınca, onları rahmetine gark eder ve cennetine koyar."[1]

İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *el-Ba's*'ta, Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) A'râf ahalisi sorulunca şöyle buyurdu: *"Bu kişiler, babalarına asi olarak Allah yolunda cihada çıkıp şehid olan kimselerdir. Bu kişilerin babalarına asi olmaları cennete girmelerine mani olmuş, Allah yolunda öldürülmeleri de onları cehenneme girmekten kurtarmıştır."*[2]

Hâris b. Ebî Usâme, *Müsned*'de, İbn Cerîr ve İbn Merdûye Abdullah b. Mâlik el-Hilâlî kanalıyla babasının şöyle dediğini bildirir: Bir kişi Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Ashabu'l-A'râf ne demektir?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Babalarından izin almadan Allah için cihada çıkanlardır. Bu kişiler şehit oldular, şehid olmaları cehenneme girmelerine mani oldu, babalarına asi olmaları ise cennete girmelerine engel oldu. Bunlar, cennete en son girecek olan kişilerdir"* cevabını verdi.[3]

İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"A'râf ahalisi, anne babalarından izin almadan Allah yolunda cihada çıktıkları için, anne babalarının kendilerine kızgın oldukları kişilerdir. Bunların şehid olması cehenneme girmelerine, anne babalarına isyan etmeleri de cennete girmelerine engel olmuştur."*

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Muhammed b. el-Münkedir vasıtasıyla, Muzeyne'den bir kişiden bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) A'râf ahalisi sorulunca: *"Babalarından izin almadan cihada çıkıp şehid olan kişilerdir"* buyurdu.

Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Enes b. Mâlik'ten bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Cinlerin müminlerinin sevabının lehlerine olduğu gibi cezaları aleyhlerinedir"* buyurunca, biz, cinlerin sevabını sorduk. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu kişiler A'râf'ta bekletilirler ve cennette Muhammed ümmetiyle*

---

[1] Taberânî, *M. el-Evsat* (3053), *M. es-Sağîr* (1/238, 239). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/23) der ki: "Ravilerden Muhammed b. Mahled er-Ruaynî zayıftır."

[2] Beyhakî (115).

[3] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3985) geçtiği üzere Hâris b. Ebî Usâme ve İbn Cerîr (10/218). el-Bûsayrî der ki: "Bunun senedinde zayıf bir ravi olan Muhammed b. Ömer el-Vâkidî vardır."

beraber olamazlar" buyurdu. Biz: "A'râf nedir?" diye sorunca ise: *"Cennetin duvarıdır. Orada nehirler akar, ağaçlar biter ve meyveler yetişir"* buyurdu.[1]

Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî, *el-Azdâd*'da, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Ebû Miclez'in şöyle dediğini bildirir: "A'râf, üzerinde meleklerin durduğu ve cennetliklerle cehennemlikleri yüzlerinden tanıdığı yüksek bir yerdir. A'râf ehli, cennetlikler cennete girmeden önce onlara: **"Size selam olsun!"** diye seslenirler. Cennetlikler cennete henüz girmeden, oraya girmeyi umarlar." Ebû Miclez'e: "Yâ Ebû Miclez! Yüce Allah: «Erkekler» buyuruyor, sen ise melekler olduğunu söylüyorsun" denilince, Ebû Miclez: "Onlar dişi değil, erkektir" karşılığını verdi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid: "A'râf ahalisi, fakih ve alim olan salih bir topluluktur" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'den, Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: "A'râf ahalisi kendini beğenmiş bir topluluktur." Katâde, Müslim b. Yesâr'ın: "Bunlar, borçlu olarak ölen kişilerdir" dediğini bildirir.[4]

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre, A'râf'takiler, cehennemlikleri yüzlerinin siyahlığı ve gözlerinin maviliğinden, Cennetlikleri ise yüzlerinin beyazlıklarından tanıyacaklardır.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Şa'bî'ye, A'râf ehli sorulunca şöyle cevap verdi: Bana bildirildiğine göre Yüce Allah, cennetlikleri cennete, cehennemlikleri de cehenneme koyduktan sonra, A'râf'takilerin yanına gelip: "Neden burada durdurulmuşsunuz?" diye sorar. Onlar: "Sen bizim Rabbimiz, bizi yaratansın ve bizi bizden daha iyi tanırsın" cevabını verince, Yüce Allah:

---

[1] Beyhakî (117).

[2] Saîd b. Mansûr (*Tefsîr*. 958), İbn Cerîr (10/219- 221), İbn Ebî Hâtim 5/1486 (8507), İbnu'l-Enbârî (sh. 369) ve Beyhakî (121).

[3] Hennâd (203) ve İbn Ebî Hâtim 5/486 (8506). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/416, 417) der ki: "Mücâhid'in bu yorumunda gariplik vardır."

[4] İbn Ebî Hâtim 5/1486 (8504, 8508).

[5] İbn Cerîr (10/223).

"Dünyadan hangi hal üzere ayrıldınız?" diye sorar. Onlar: "Allah'tan başka ilah olmadığına şahitlik ederek ayrıldık" karşılığını verince Yüce Allah: "Sizi, Benden başkasına bırakmam. Sevaplarınız sizi ateşten kurtardı, günahlarınız da cennete girmenize engel oldu" buyurur.

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın: "Sevapları ve günahları eşit olan, A'râf ehlinden olur" dediğini bildirir.[1]

İbn Cerîr, İbn Mes'ûd'un: "Sevapları ve günahları eşit olan, A'râf ehlinden olur" dediğini bildirir.[2]

Abd b. Humeyd, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *el-Ba's*'ta, Mücâhid'in, A'râf ehli hakkında şöyle dediğini bildirir: "Bunlar, sevapları ve günahları eşit olan bir topluluktur. Bu kişiler cennet ve sehennem arasındaki bir sûrdadır. Bunlar, cennete girmeyi umarlar ve cennete gireceklerdir."[3]

Abdürrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Bunlar henüz girmeyen fakat cenneti uman kimselerdir"**[4] âyetini açıklarken: "Allah, onların kalblerine bu ümidi sâdece kendileri için dilediği bir değerden dolayı koymuştur" demiştir.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Ubeyde b. Muhammed b. Ammâr'a, **"Bunlar henüz girmeyen, fakat cenneti uman kimselerdir"**[6] âyetinin mânâsı sorulunca: "Onlar cennete girmeden melekler kendilerine selam vermiştir. Melekler kendilerine selam verince, bu kişiler cennete girmeyi umut ediyorlardı" cevabını verdi.

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî der ki: "A'râf ahalisi, insanları yüzlerinden tanırlar. Cennete götürülen bir grupla karşılaştıklarında: "Selam size olsun" derler. Cehenneme götürülen bir toplulukla karşılaştıklarında ise: **"Allahım! Bizi zalimlerle beraber eyleme"** derler.[7]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1485 (8501).
[2] İbn Cerîr (10/213, 214).
[3] Beyhakî 8119).
[4] A'râf Sur. 46
[5] Abdürrezzâk (1/230), İbn Cerîr (10/226) ve İbn Ebî Hâtim 1488 (8517).
[6] A'râf Sur. 46
[7] İbn Cerîr (10/226, 228).

Ahmed, *Zühd*'de, Katâde'den, Ebû Huzeyfe'nin azatlısı Sâlim'in: "A'râf ahalisinin bulunduğu konumda olmayı isterdim" dediğini bildirir.

وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُواْ رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

"Gözleri cehennemlikler yönüne çevrilince: «Rabbimiz! Bizi zalimlerle beraber bulundurma» derler." (A'râf Sur. 47)

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime, **"Gözleri cehennemlikler yönüne çevrilince..."**[1] âyetini açıklarken: "Onların yüzleri ateşte dağlanır. Cennet halkını gördüklerinde ise bu durum onlardan gider" demiştir.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Zeyd'in, **"Gözleri cehennemlikler yönüne çevrilince..."**[3] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Yüzlerinin kararmış, gözlerinin dönüp beyazlığının görünmüş olduğunu görünce, **"Rabbimiz! Bizi zalimlerle beraber bulundurma, derler."**[4]

Abd b. Humeyd, Ebû Miclez'in, bu âyeti açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Gözleri, cennet ehlinden cehennem ehline çevrilince, **"Rabbimiz! Bizi zalimlerle beraber bulundurma, derler."**[5]

وَنَادَى أَصْحَابُ الأَعْرَافِ رِجَالاً يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُواْ مَا أَغْنَى عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ * أَهَؤُلاء الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لاَ يَنَالُهُمُ اللّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُواْ الْجَنَّةَ لاَ خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلاَ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ

"(Yine) A'râf ahalisi simalarından tanıdıkları birtakım adamlara seslenerek derler ki: «Ne çokluğunuz, ne de

[1] A'râf Sur. 47
[2] İbn Cerîr (10/228) ve İbn Ebî Hâtim 5/1488 (8518).
[3] A'râf Sur. 47
[4] İbn Cerîr (10/228) ve İbn Ebî Hâtim 5/1488 (8519).
[5] İbn Cerîr (10/228) ve İbn Ebî Hâtim 5/1488 (8519).

taslamakta olduğunuz büyüklük size hiçbir yarar sağlamadı. Allah'ın, kendilerini hiçbir rahmete erdirmeyeceğine dair yemin ettiğiniz kimseler bunlar mı?» (ve cennet ahalisine dönerek): «Girin cennete; artık size korku yoktur ve siz üzülecek de değilsiniz» (derler)."
(A'râf Sur. 48. 49)

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"(Yine) A'râf ehli simalarından tanıdıkları birtakım adamlara seslenerek derler ki: Ne çokluğunuz ne de taslamakta olduğunuz büyüklük size hiçbir yarar sağlamadı"**[1] âyetinde, kendilerine seslenilen kişiler, cehennem ahalisidir. Onlara, "Sizin çokluğunuz ve büyüklük taslamanız size fayda vermedi" denilir. Allah, büyüklük taslayanlara: "Allah bunları rahmete erdirmez' diye yemin ettikleriniz A'râf ehli mi?" buyurarak: "Sonra A'râf ahalisine dönerek: «Haydi, girin cennete. Size korku yok. Siz üzülecek de değilsiniz» der."[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre A'râf ahalisi, onları yüzlerinin siyahlığı ve gözlerinin dönüp beyazlığının görünmesinden tanırlar. [3]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Miclez'in, **"(Yine) A'râf ehli simalarından tanıdıkları birtakım adamlara seslenerek derler ki..."**[4] âyetini açıklarken: "Bu olay, cennetlikler cennete girdiği zaman olur" dediğini bildirir.[5]

İbn Ebî Hâtim, Süddî'nin, **"(Yine) A'râf ahalisi simalarından tanıdıkları birtakım adamlara seslenerek derler ki: Ne çokluğunuz, ne de taslamakta olduğunuz büyüklük size hiçbir yarar sağlamadı"**[6] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "A'râf ahalisinin yanından zorbalardan bir grup geçince, onları yüzlerinden tanırlar ve: **"Ne çokluğunuz, ne de taslamakta olduğunuz büyüklük size hiçbir yarar sağlamadı. Allah'ın, kendilerini hiçbir rahmete**

---

[1] A'râf Sur. 48
[2] İbn Cerîr (10/229, 231) ve İbn Ebî Hâtim 5/1489 (8522, 8523i 8528).
[3] İbn Cerîr (10/223) ve İbn Ebî Hâtim 5/1487 (8510).
[4] A'râf Sur. 48
[5] İbn Cerîr (10/219) ve İbn Ebî Hâtim 5/1486 (8507, 8524).
[6] A'râf Sur. 48

erdirmeyeceğine dair yemin ettiğiniz kimseler bunlar mı..."[1] diye seslenirler. Zorbaların, rahmete kavuşamayacağına dair yemin ettikleri kişiler, zayıflardır."[2]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime, **"Allah'ın, kendilerini hiçbir rahmete erdirmeyeceğine dair yemin ettiğiniz kimseler bunlar mı..."**[3] âyetinde, rahmete eremeyeceğine dair yemin edilen kişilerin cennete girdiğini söylemiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes, **"Girin cennete; artık size korku yoktur ve siz üzülecek de değilsiniz, derler."**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Cehennemde olanlardan bazıları, Allah'ın, A'râf ahalisine rahmet etmeyeceğine dair yemin etmişlerdi. Allah bunları yalanlamıştır. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından öğrendiğimize göre bu kişiler cennete en son girecek olanlardır.[6]

وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُواْ عَلَيْنَا مِنَ الْمَاء أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّهُ قَالُواْ إِنَّ اللّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ

"Cehennem halkı, cennet halkına: «Suyunuzdan veya Allah'ın size verdiği rızıktan biraz da bize verin!» diye seslenirler. Onlar da: «Allah bunları kâfirlere haram kılmıştır» derler." (A'râf Sur. 50)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da bildirir: İbn Abbâs'a: "Hangi sadaka daha üstündür?" diye sorulunca, İbn Abbâs şöyle cevap verdi: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"En üstün sadaka, (ihtiyaç sahiplerine) su vermektir. Cehennem ehlinin cennetliklerden*

---

[1] A'râf Sur. 48, 49
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1489 (8525, 8529).
[3] A'râf Sur. 49
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1490 (8530).
[5] A'râf Sur. 49
[6] İbn Ebî Hâtim 5/1490 (8531) sadece ikinci kısmı.

yardım isterken: «***Suyunuzdan veya Allah'ın size verdiği rızıktan biraz da bize verin!***»[1] *dediğini duymadın mı!"* buyurdu.[2]

Ahmed, Sa'd b. Ubâde'den bildirir: Sa'd'ın annesi vefat edince: "Ey Allah'ın Resûlü! Onun için sadaka vereyim mi?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet"* cevabını verince, Sa'd: "Hangi sadaka daha faziletlidir?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"(İhtiyaç sahiplerine) su vermektir"* cevabını verdi.[3]

İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Cehennem ehli, cennet ehline: «Suyunuzdan veya Allah'ın size verdiği rızıktan biraz da bize verin!» diye seslenirler. Onlar da: «Allah bunları kâfirlere haram kılmıştır» derler"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kişi, kardeşine seslenip: «Ey kardeşim, bana yardım et, ben yandım, bana su ver» der, bu kişinin kardeşine: «Ona cevap ver» denilince, «**Allah bunları kâfirlere haram kılmıştır**» der."[5]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Sâlih'in şöyle dediğini bildirir: Ebû Tâlib hastalandığı zaman kendisine: "Yeğenine haber göndersen de, iyileşmen için cennetinden sana bir salkım üzüm yollasa" dediler. Gönderdikleri kişi geldiğinde, Hz. Ebû Bekr de oradaydı. Hz. Ebû Bekr, (gelen kişiye): **"Allah bunları kâfirlere haram kılmıştır"** dedi.[6]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî, âyette geçen rızıktan kastedilenin yemek olduğunu söyledi.[7]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'in, **"Cehennem ehli, cennet ehline: «Suyunuzdan veya Allah'ın size verdiği rızıktan biraz da bize verin!» diye**

---

[1] A'râf Sur. 50

[2] İbn Ebî Hâtim 5/1490 (8533) ve Beyhakî 3/221 (3380).

[3] Ahmed 37/124 (22459). *Müsned*'in muhakkikleri, ravilerinin güvenilir ve Buhari ile Müslim'in ravileri olduğunu söylediler.

[4] A'râf Sur. 50

[5] İbn Ebî Şeybe 13/369), Hennâd (288), İbn Cerîr (10/236) ve İbn Ebî Hâtim 5/1490 (8532).

[6] İbn Ebî Şeybe (13/173, 5/1491 (8536).

[7] İbn Cerîr 810/235) ve İbn Ebî Hâtim 5/1490, 1491 (8534).

seslenirler. Onlar da: «Allah bunları kâfirlere haram kılmıştır» derler" âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Cehennem ahalisi, cennetliklerden su ve yemek isterler; ama Allah, onlara cennet yiyeceğini ve içeceğini haram kılmıştır."[2]

Abdullah b. Ahmed, *Zühd*'ün zevaidi olarak ve Beyhakî, *Şuabu'l-Îman*'da, Akîl b. Sumeyr er-Riyâhî'nin şöyle dediğini bildirir: Abdullah b. Ömer soğuk su içti ve hıçkırarak ağlamaya başladı. Kendisine: "Neden ağlıyorsun?" diye sorulunca, şöyle devam verdi: "Yüce Allah'ın Kitab'ında olan: **"Kendileriyle, arzuladıkları şeyler arasına artık engel konur"**[3] âyetini hatırladım ve cehennemliklerin, sadece soğuk suyu arzulayacaklarını anladım. Yüce Allah, onların: **"Suyunuzdan veya Allah'ın size verdiği rızıktan biraz da bize verin"** diyeceğini bildirmiştir."[4]

Buhârî ve İbn Merdûye, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kıyamet günü Hz. İbrâhîm, babasını yüzü kararmış ve toz içinde görüp: «Yâ Rab! Sen bana, beni zelil etmeyeceğini vaadetmiştin. Şimdi ise babamın bu vaziyetinden daha fazla âr ve hayâyı icap ettiren hangi zelillik olabilir?» diye yalvarır. Yüce Allah ise ona: «Ben Cenneti kâfirlere haram kıldım» buyurur."*[5]

الَّذِينَ اتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُواْ لِقَاء يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُواْ بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ

"O kâfirler ki, dinlerini bir eğlence ve oyun edindiler de dünya hayatı onları aldattı. Onlar, bu günleri ile karşılaşacaklarını unuttukları ve âyetlerimizi bile bile inkâr ettikleri gibi biz de bugün onları unuturuz." (A'râf Sur. 51)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre İbn Abbâs: **"Onlar, bu günleri ile karşılaşacaklarını**

---

[1] A'râf Sur. 50

[2] İbn Cerîr (10/235- 237) ve İbn Ebî Hâtim 5/1491 (8535, 8537).

[3] Sebe Sur. 54

[4] Abdullah b. Ahmed (sh. 190) ve Beyhakî (4614).

[5] Buhârî (4769).

unuttukları ve âyetlerimizi bile bile inkâr ettikleri gibi biz de bugün onları unuturuz"[1] âyetinin: "Nasıl ki onlar bize kavuşacakları gün için amel etmeyi bıraktılarsa, biz de onları cehennemde bırakırız" mânâsında olduğunu söyledi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Allah, hayır hususunda onları unuttu, yani kulak ardı etti. Şer hususunda onları unutmadı. Yani şerri onlara tatbik etti" dedi.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Biz de bugün onları unuturuz"**[4] âyetinden kastedilen, onların cehennemde terkedilmesidir.[5]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî, **"Onlar, bu günleri ile karşılaşacaklarını unuttukları ve âyetlerimizi bile bile inkâr ettikleri gibi biz de bugün onları unuturuz"**[6] âyetinin, onların, kıyamet günü için amel yapmayı terk ettikleri gibi rahmet yönünden terk edilmeleri mânâsında olduğunu söyledi.[7]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Yezîd b. Ebî Mâlik der ki: "Cehennemde, atılanların orada unutulduğu kuyular vardır. Kişi oraya atıldığı zaman dibine yetmiş yılda ulaşır."

هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَاءتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاء فَيَشْفَعُواْ لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُواْ أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ

"Kitab'ın haber verdiği sonuçtan başka bir şey mi bekliyorlar? Sonuç gelip çattığı gün, önceleri onu unutmuş

---

[1] A'râf Sur. 51

[2] İbn Cerîr 810/238), İbn Ebî Hâtim 5/1492 (8543) ve Beyhakî (1026).

[3] İbn Cerîr (10/239) ve İbn Ebî Hâtim 5/1492 (8546).

[4] A'râf Sur. 51

[5] İbn Cerîr 810/239) ve İbn Ebî Hâtim 5/1492 (8544).

[6] A'râf Sur. 51

[7] İbn Cerîr (10/239) ve İbn Ebî Hâtim 5/1492 (8545, 8548).

olanlar, «Rabbimizin peygamberleri şüphesiz bize gerçeği getirmişti, şimdi bize şefaat etsin, yahut geriye çevrilsek de işlediklerimizin başka türlüsünü işlesek» derler. Doğrusu kendilerini mahvetmişlerdir, uydurdukları şeyler onları koyup kaçmışlardır." (A'râf Sur. 53)

Abdürrezzâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen (تَأْوِيلَهُ) kelimesi, âkıbet anlamındadır.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, âyette geçen (تَأْوِيلَهُ) kelimesinden kastın vaad edilen azab, onların unutmasından kastedilenin ise, yüz çevirmeleridir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen sonucun gelip çattığı günden kastedilen, kıyamet günüdür.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: (تَأْوِيلَهُ) ifadesini açıklarken: "Bundan kasıt, âkıbet ve sonuçlardır. Bedir savaşı, kıyamet günü gibi yerlerde gerçekleşmesi vaad edilen şeylerdir" demiştir.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Rabî b. Enes,, bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Hesab günü tamamlanıp, cennet ehli cennete, cehennem ehli de cehenneme girinceye kadar; onun te'vîlinden bir şey gelmekte devam eder. Ancak o gün te'vîli tamamlanmış olur. **"Sonuç gelip çattığı gün"**[5] sözünden kastedilen gün, Yüce Allah'ın dostlarına ve düşmanlarına amellerinin karşılığını vereceği gündür. O gün, **"...önceleri onu unutmuş olanlar, «Rabbimizin peygamberleri şüphesiz bize gerçeği getirmişti, şimdi bize şefaat etsin, yahut geriye çevrilsek de işlediklerimizin başka türlüsünü işlesek» derler...."**[6]

---

[1] Abdürrezzâk (1/230), İbn Cerîr (10/241) ve İbn Ebî Hâtim 5/1494 (8563).
[2] İbn Cerîr (10/241, 244) ve İbn Ebî Hâtim 5/1494, 1495 (8561, 8564).
[3] İbn Cerîr (10/242) ve İbn Ebî Hâtim 5/1494 (8559).
[4] İbn Cerîr (10/242) ve İbn Ebî Hâtim 5/1494 (8558).
[5] A'râf Sur. 53
[6] A'râf Sur. 53. İbn Cerîr (10/242) ve İbn Ebî Hâtim (5/1494, 1495 (8560, 8567).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, âyette geçen (تَأْوِيلَهُ) kelimesinin, gerçekleşme mânâsında olduğunu söyleyip: **"...işte bu; vaktiyle gördüğüm rüyanın gerçekleşmesidir..."**[1] âyetini okudu.

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Uydurdukları şeyler onları koyup kaçmışlardır"**[2] sözünden kasıt, dünyada söyledikleri yalanlardır.[3]

İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Uydurdukları şeyler onları koyup kaçmışlardır"**[4] sözünden kasıt, şirk koşmalarıdır.[5]

إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلاَ لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

"Şüphesiz ki Rabbiniz, gökleri ve yeri altı günde yaratan, sonra Arş'a istivâ eden, geceyi, durmadan kendisini kovalayan gündüze bürüyüp örten; Güneş'i, Ay'ı ve yıldızları emrine boyun eğmiş durumda yaratan Allah'tır. Bilesiniz ki, yaratmak da, emretmek de O'na mahsustur. Âlemlerin Rabbi Allah ne yücedir!" (A'râf Sur. 54)

Ebu'ş-Şeyh, Sumayt'ın: "Yüce Allah, **"Şüphesiz ki Rabbiniz, gökleri ve yeri altı günde yaratan, sonra Arş'a istivâ eden, geceyi, durmadan kendisini kovalayan gündüze bürüyüp örten; Güneş'i, Ay'ı ve yıldızları emrine boyun eğmiş durumda yaratan Allah'tır. Bilesiniz ki, yaratmak da, emretmek de O'na mahsustur. Âlemlerin Rabbi Allah ne yücedir"**[6] âyetiyle, bizlere beyan etmektedir" dediğini bildirir.

---

[1] Yûsuf Sur. 100
[2] A'râf Sur. 53
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1496 (8570).
[4] A'râf Sur. 53
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1496 (8571).
[6] A'râf Sur. 54

İbn Ebi'd-Dünyâ, *ed-Dua*'da ve Hatîb, *Tarih*'te, Hasan b. Ali'nin şöyle dediğini bildirir: "Ben, Yüce Allah'ın, şu yirmi âyeti okuyanı her zalim sultandan, azgın şeytandan, zarar veren vahşi hayvanlardan, düşmanlık eden her hırsızdan koruyacağına kefil olurum. Bunlar: Âyetu'l-Kürsî, A'râf Sûresinden, **"Şüphesiz ki Rabbiniz, gökleri ve yeri altı günde yaratan, sonra Arş'a istivâ eden, geceyi, durmadan kendisini kovalayan gündüze bürüyüp örten; Güneş'i, Ay'ı ve yıldızları emrine boyun eğmiş durumda yaratan Allah'tır. Bilesiniz ki, yaratmak da emretmek de O'na mahsustur. Âlemlerin Rabbi Allah ne yücedir"**[1] diye başlayan üç ayet, Sâffât Sûresinin ilk on âyeti, Rahmân Sûresinden **"Ey cin ve insan toplulukları! Göklerin ve yerin çevresini aşıp geçmeye gücünüz yetiyorsa geçin! Ama Allah'ın verdiği bir güç olmaksızın geçemezsiniz ki!..."**[2] ile başlayan üç âyet ve Haşr Sûresinin sonudur."[3]

İbn Ebî Hâtim, Sa'd b. İshâk b. Ka'b b. Ucra'dan bildiriyor: **"Şüphesiz ki Rabbiniz, gökleri ve yeri altı günde yaratan, sonra Arş'a istivâ eden, geceyi, durmadan kendisini kovalayan gündüze bürüyüp örten; Güneş'i, Ay'ı ve yıldızları emrine boyun eğmiş durumda yaratan Allah'tır. Bilesiniz ki, yaratmak da emretmek de O'na mahsustur. Âlemlerin Rabbi Allah ne yücedir"**[4] âyeti nazil olduğu zaman, Bedevilerden oldukları zannedilen büyük bir süvari grubuyla karşılaşıldı ve: "Siz kimsiniz?" diye soruldu. Onlar: "Biz cinlerdeniz. Bu âyet bizi Medine'den çıkardı" dediler.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ubeyd b. Ebî Merzûk der ki: Uyuyacağı zaman, **"Şüphesiz ki Rabbiniz, gökleri ve yeri altı günde yaratan, sonra Arş'a istivâ eden, geceyi, durmadan kendisini kovalayan gündüze bürüyüp örten; Güneş'i, Ay'ı ve yıldızları emrine boyun eğmiş durumda yaratan Allah'tır. Bilesiniz ki, yaratmak da emretmek de O'na mahsustur. Âlemlerin Rabbi Allah ne yücedir"**[6] âyetini okuyan için bir melek sabaha kadar kanadını gerer ve bu kişi malının çalınmasından korunur."

---

[1] A'râf Sur. 54
[2] Rahmân Sur. 33
[3] Hatîb (4/127).
[4] A'râf Sur. 54
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1496 (8572).
[6] A'râf Sur. 54

Ebu'ş-Şeyh, Ömer b. Abdulazîz'in arkadaşı Muhammed b. Kays'ın şöyle dediğini bildirir: Medine halkından bir adam hastalanınca bir grup gelerek kendisini ziyaret etti ve gelenlerden birisi: **"Şüphesiz ki Rabbiniz, gökleri ve yeri altı günde yaratan, sonra Arş'a istivâ eden, geceyi, durmadan kendisini kovalayan gündüze bürüyüp örten; Güneş'i, Ay'ı ve yıldızları emrine boyun eğmiş durumda yaratan Allah'tır. Bilesiniz ki, yaratmak da emretmek de O'na mahsustur. Âlemlerin Rabbi Allah ne yücedir"**[1] âyetini okudu. Adam okumayı bitirince, hasta olan kişi kalkıp oturdu ve o günün gündüzüyle gecesini secdede geçirdi. İkinci gün ailesi adama: "Sana afiyet veren Allah'a hamd olsun" deyince adam: "Canımı almak için bir melek gönderildi. O adam bu âyeti okuyunca, melek secdeye kapandı, ben de onunla beraber secde ettim. Melek şimdi başını secdeden kaldırdı" deyip ruhunu teslim etti.

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Şüphesiz ki Rabbiniz, gökleri ve yeri altı günde yaratan..."**[2] âyetindeki günlerin, (Dünya günleriyle) bin yıl uzunluğunda olduğunu söyledi.[3]

Semmûye, *Fevâid*'de, Zeyd b. Erkam'ın şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, gökleri ve yeri altı günde yarattı, bu altı günden her birinin, Ebû Câd, Hevvâz, Huttî, Kelemûn, Se'fas, Karşât gibi ismi vardır."

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: "İlk önce, Arş, su ve hava yaratılmıştır. Yeryüzü sudan yaratıldı. Allah, yeri yaratmaya pazar günü başlamış pazartesi, salı, çarşamba ve perşembe günleri devam etmiş, cuma gününde ise yaratma işini tamamlamıştır. Fakat Yahudiler, cumartesi gününü kutsal kabul etmişlerdir. O altı günden her bir gün sizin, saydığınız günlerden bin sene gibidir."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime der ki: "Yüce Allah, gökleri, yeri ve ikisi arasındakileri Pazar günü başlamış, sonra cuma günü üç saatte Arş'a istiva etmiştir. İlk saatte, insanların, Rablerine dua edip yönelmesi için

---

[1] A'râf Sur. 54

[2] A'râf Sur. 54

[3] İbn Ebî Hâtim 5/1496 (8575).

[4] *Feth*'te (6/290) geçtiği üzere İbn Abbâs, İbn Ebî Şeybe (14/106), İbn Cerîr (10/240, 246) ve Beyhakî (806).

güneşleri yaratmıştır. Bir saatte de, insanoğlu öldüğü zaman (açıkta bırakılmayıp) gömülmesi için insandan çıkan pis kokuyu yaratmıştır.[1]

Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Hayyân el-A'rac'dan bildirir: Yezîd b. Ebî Müslim, Câbir b. Zeyd'e bir mektup yazarak, yaratılışın başlangıcını sorunca, Câbir: "İlk olarak, Arş, su ve Kalem yaratılmıştır. Bunlardan hangisinin ilk önce yaratıldığını ise Allah daha iyi bilir" cevabını verdi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: "Allah, gökleri ve yeri Pazar günü yaratmaya başlamış, pazartesi, salı, çarşamba ve perşembe ve cuma günlerinde ise yaratma işini tamamlamıştır. O altı günden her bir günü (sizin, saydığınız günlerden) bin sene uzunluğunda yaptı."[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) elimden tutup şöyle buyurdu: *"Ey Ebû Hureyre! Allah, gökleri, yeri ve ikisi arasındakileri altı günde yaratmış, sonra Arş'a istiva etmiştir. Toprağı cumartesi, dağları pazar, ağaçları pazartesi, falan şeyi salı, nuru çarşamba, hayvanları perşembe, Hz. Âdem'i de cuma günü gündüzün sonunda yaratmıştır."*[4]

İbn Ebî Hâtim, Katâde'nin: "Yüce Allah, yedinci gün Arş'a istiva etmiştir" dediğini bildirir.

Firyâbî'nin Mücâhid'den bildirdiğine göre Yüce Allah Arş'a istiva etmiştir.

İbn Merdûye ve Lâlekâî, *es-Sünne*'de, müminlerin annesi Ümmü Seleme'nin: **"Sonra Arş'a istivâ eden"**[5] âyetini açıklarken: "İstivanın nasıl olduğu akılla idrak edilemez, istivanın gerçekleştiği ise bilinen bir şeydir. İstivayı ikrar etmek imanlı olmak, inkar etmek ise küfürdür" dediğini bildirir.[6]

Lâlekâî'nin İbn Uyeyne'den bildirdiğine göre Rabîa'ya: "Yüce Allah Arş'a nasıl istiva etti?" diye sorulunca, Rabîa: "İstiva bilinen bir şeydir. Nasıl olduğu

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1497 (8577).
[2] Beyhakî (805).
[3] İbn Ebî Şeybe (14/126).
[4] Daha önce geçen (1/212, 213) bakın.
[5] A'râf Sur. 54
[6] Lâlekâî (663) muhakkiki, senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

ise akılla idrak edilemez. Allah gönderir, peygamber tebliğ eder, bize ise tasdik etmek düşer" cevabını vermiştir.[1]

Beyhakî, *el-Esmâ ve'-Sifât*'ta, Abdullah b. Sâlih b. İbn Müslim vasıtasıyla: "Rabîa'ya bu soru soruldu" deyip aynı rivâyette bulundu.[2]

Lâlekâî'nin Câfer b. Abdillah'tan bildirdiğine göre bir kişi Mâlik b. Enes'e gelerek: "Ey Ebû Abdillah! Âyette geçen istiva nasıl olmuştur?" diye sorunca, Mâlik'in hiçbir soruya cevap verirken bu kadar zor durumda kalıp terleyerek kendinden geçtiğini görmedim. Mâlik'in bu halini gören oradakiler sessizce beklediler ve Mâlik kendine gelince: "İstivanın nasıl olduğu akılla idrak edilemez, ama istivanın gerçekleştiği de bilinen bir şeydir. Buna iman etmek vacip, bu konuda soru sormak bidattır. Senin (bu soruyla) dalalete düşmüş olmandan korkarım" deyip adamı yanından çıkarttı.[3]

Beyhakî'nin Abdullah b. Vehb'in şöyle dediğini bildirir: Mâlik b. Enes'in yanındayken bir adam girip: "Ey Ebû Abdillah! **"Rahmân, Arş'a istivâ etmiştir"**[4] âyetinde geçen istivanın gerçekleşmesi nasıl olmuştur?" diye sorunca, Mâlik'i ter bastı. Sonra başını kaldırıp: "Rahmân, kendini vasfettiği şekilde Arş'a istiva etmiştir. Ona: «Nasıl?» diye sorulmaz. Ona, nasıl olduğu sorulmaz. Sen bidat sahibi kötü bir insansın. Bunu buradan çıkarınız" dedi ve adamı oradan çıkardılar.[5]

Beyhakî, Ahmed b. Ebi'l-Havârî'den, Süfyân b. Uyeyne'nin şöyle dediğini bildirir: "Allah, Kitab'ında kendini nasıl vasfetmişse, mânâsını okunduğu gibi kabul edip bu konuda susmak ve yorum yapmamak gerekir."[6]

Beyhakî, İshâk b. Mûsa'dan, İbn Uyeyne'nin şöyle dediğini bildirir: "Allah, kendini nasıl vasfetmişse, mânâsını okunduğu gibi kabul etmek gerekir. Bu

---

[1] Lâlekâî (665). Şeyhu'l-İslâm, İbn Teymiyye der ki: "Bu söz, Mâlik'in hocası Rabîa'dan sabittir. *Fetâvâ* (5/365).

[2] Beyhakî (868).

[3] Lâlekâî (664).

[4] Tâha Sur. 5

[5] Beyhakî (866). İbn Hacer, *Fethu'l-Bârî*'de (13/406, 407) senedinin ceyyid olduğunu söylemiştir.

[6] Beyhakî (869). İbn Hacer, *Fethu'l-Bârî*'de (13/407) senedinin sahîh olduğunu söylemiştir.

konuda Allah ve peygamberleri dışında hiç kimsenin yorumda bulunma hakkı yoktur."[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Ebû İsa der ki: "Yüce Allah Arş'a istiva ettiği zaman bir melek secdeye kapandı ve bu melek kıyamet gününe kadar secdede kalacaktır. Kıyamet günü geldiği zaman da başını kaldırıp: "Ey Rabbim! Seni noksanlıklardan tenzih ederim. Sana hakkıyla ibadet edemedim ancak, Sana ortak koşmadım ve Senden başkasını dost edinmedim" diyecek.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: "Gecenin gündüzü bürümesinden kasıt, gündüzün ışığını götürmesi ve durmadan kovalayıp peşinden gitmesidir" demiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (حَثِيثًا) kelimesi süratli mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Hâtim, Katâde'nin (يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ) sözünden kastedilenin, geceyi gündüze giydirmesi mânâsında olduğunu söylediğini bildirir.[4]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Güneş, Ay, ve yıldızlar, Arş'ın nurundan yaratılmıştır."*[5]

İbn Ebî Hâtim'in Süfyân b. Uyeyne'den bildirdiğine göre, âyette geçen (الْخَلْقُ) kelimesinden kasıt, Arş'ın altında, (وَالأَمْرُ) kelimesinden kastedilen ise üstünde olandır.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Süfyân b. Uyeyne'nin, "(الْخَلْقُ) kelimesinden yaratılmışlar, (وَالأَمْرُ) kelimesinden kastedilen ise Allah'ın kelamıdır" dediğini bildirir.[1]

---

[1] Beyhakî (906).

[2] İbn Cerîr (10/246) ve İbn Ebî Hâtim 5/1497, 1498 (8581 ve 8582'den sonra).

[3] İbn Ebî Hâtim 5/1498 (8582).

[4] İbn Ebî Hâtim (7/2219).

[5] Taberânî (6062). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/132) der ki: "Ravilerden Ma'kil b. Mâlik'i, İbn Hibbân güvenilir bulmuş, Ezdî ise metruk olduğunu söylemiştir. Ravilerin içinde tanımadığım bir kişi vardır."

[6] İbn Ebî Hâtim 5/1498 (8587).

İbn Cerîr, Abdulazîz eş-Şâmî'den, o da Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sohbetinde bulunan babasından, O'nun (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: "*Yaptığı salih amelden dolayı Allah'a hamd etmeyip kendi nefsini öven kişinin ameli boşa gider. Allah'ın emirden bir kısmını kullarına tahsis ettiğini söyleyen de, Yüce Allah'ın* ***«Bilesiniz ki, yaratmak da emretmek de O'na mahsustur. Âlemlerin Rabbi Allah ne yücedir»***[2] *buyruğuna göre, peygamberlere indirileni inkâr etmiştir.*"[3]

ادْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ

"Rabbinize gönülden ve gizlice yalvarın. Doğrusu O, aşırı gidenleri sevmez." (A'râf Sur. 55)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, âyeti açıklarken "Allah'a gizlice yalvarın. Allah ne duada, ne de başka şeylerde haddi aşanları sevmez" dedi.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde: "(تَضَرُّعًا) açıktan, (وَخُفْيَةً) ise gizli demektir" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'in bu âyeti açıklarken (تَضَرُّعًا) sükunet içinde, (وَخُفْيَةً) ise sessizce demektir. Âyet, dünya ve âhiret için dua edenin alçak sesle ve sükunet içinde hacetini Allah'a arz edilmesinin gerektiğini bildirmektedir. Aşırı gitmekten kastedilen ise, mümin erkek veya kadına: "Allahım! Bunu rezil et, lanet et" gibi dua edilmemesidir. Bu şekilde yapılan dua, haddi aşmak sayılmaktadır.[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Miclez, **"Doğrusu O aşırı gidenleri sevmez"**[6] âyetini açıklarken: "Yüce Allah'tan, peygamberlerin makamını istemeyiniz" demiştir.[7]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1498 (8586) ve Beyhakî (548, uzun bir metinle rivayet etti).
[2] A'râf Sur. 54
[3] İbn Cerîr (10/247).
[4] İbn Cerîr (10/248, 249).
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1499, 1500 (8592, 8593, 8596).
[6] A'râf Sur. 55
[7] İbn Cerîr (10/249).

İbn Ebî Hâtim, Zeyd b. Eslem'in: "Açıktan dua yapmak, haddi aşmak olarak kabul edilirdi" dediğini bildirir.[1]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"Şüphesiz ki Rabbiniz, gökleri ve yeri altı günde yaratan, sonra Arş'a istivâ eden, geceyi, durmadan kendisini kovalayan gündüze bürüyüp örten; Güneş'i, Ay'ı ve yıldızları emrine boyun eğmiş durumda yaratan Allah'tır. Bilesiniz ki, yaratmak da emretmek de O'na mahsustur. Âlemlerin Rabbi Allah ne yücedir"**[2] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah size kudretini, azametini ve celâlini bildirirken, hemen ardından nasıl dua edeceğinizi beyan ederek: **"Rabbinize gönülden ve gizlice yalvarın. Doğrusu O, aşırı gidenleri sevmez"**[3] buyurdu. Şunu bilin ki, duanın bazısında haddi aşmak vardır. Gücünüz yeterse haddi aşmaktan ve düşmanlıktan uzak durunuz. Allah'tan başka güç sahibi yoktur. Bize bildirildiğine göre, Benî Süleym'e mensup Mücâlid b. Mes'ûd, dua ederken sesini yükselten bir topluluk görünce yanlarına gidip: "Ey topluluk! Siz, ya öncekilerden üstün olan bir şey yaptınız ya da helak oldunuz" dedi. Bunun üzerine bu topluluk teker teker oradan ayrılıp bulundukları yeri terkettiler.

Bize ulaştığına göre İbn Ömer dua ederken ellerini kaldıran bir topluluğa uğrayınca: "Bu topluluk niye el uzatıyor? Vallahi, eğer en uzun dağın başında olsalar Allah'a bundan daha fazla yakın olamazlar" dedi. Katâde devamla şöyle der: "Allah'a, Ona itaat ederek yaklaşılır. Allah'a dua edeceğiniz zaman, sükun, vakar, güzel bir hâl ve sözlerle ediniz."

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, Ebû Dâvud, İbn Mâce, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Muğaffel, oğlunun: "Allahım! Cennete girdiğim zaman, senden Cennetin sağındaki beyaz köşkü istiyorum" dediğini duyunca: "Evladım! Allah'tan cenneti iste, cehennemden Allah'a

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1500 (8598).
[2] A'râf Sur. 54
[3] A'râf Sûr 55

sığın. Ben, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): «*Bu ümmette, duada ve temizlikte haddi aşan bir topluluk olacaktır*» buyurduğunu duydum" dedi.[1]

Tayâlisî, İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Ebû Dâvud, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Sa'd b. Ebî Vakkâs, oğullarından birinin: "Allahım! Senden cenneti, nimetlerini, güzelliğini, şunları ve şunları isterim. Cehennemden, cehennemin zincirlerinden, bukağılarından, sana sığınırım" dediğini duyunca şöyle dedi: "Yüce Allah'tan, birçok hayır isteyip birçok şerden Kendisine sığındın. Ben Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): «*Duada haddi aşan bir topluluk gelecek*» buyurup: **"Rabbinize gönülden ve gizlice yalvarın. Doğrusu O aşırı gidenleri sevmez"**[2] âyetini okuduğunu duydum. Senin: «Allahım! Senden Cenneti ve beni cennete yaklaştıracak söz veya amelleri istiyorum. Cehennemden ve beni cehenneme yaklaştıracak söz veya amellerden da Sana sığınırım» demen yeterlidir."[3]

Ebu'ş-Şeyh, Rabî'nin, bu âyeti açıklarken: "Yüce Allah'tan, sana yasaklanan veya istemeye hakkın olmayan şeyi istemekten sakın" dediğini bildirir.

İbnu'l-Mübârek, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Hasan(-ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: "Önceleri, çokça dua ederler, ama sesleri duyulmazdı. Dualarını gizlice ve Rableriyle aralarında olurdu. Bu konuda Yüce Allah: **"Rabbinize gönülden ve gizlice yalvarın. Doğrusu O, aşırı gidenleri sevmez"**[4] buyurmaktadır. Yine Yüce Allah, salih bir kulu zikretmiş ve bu kişinin: **"O, Rabbine içinden yalvarmıştı"**[5] âyetinde belirtildiği üzere içinden yalvarmasından razı olmuştur.[6]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (10/288), Ebû Dâvud (96), İbn Mâce (815), İbn Hibbân (6763, 6764), Hâkim (1/162, 540) ve Beyhakî (1/196, 197). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 87).

[2] A'râf Sûr 55

[3] Tayâlisî (197), İbn Ebî Şeybe (10/288), Ahmed 3/80, 146 (1483, 1584), Ebû Dâvud (1480) ve İbn Ebî Hâtim 5/1500 (8595). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1313).

[4] A'râf Sûr 55

[5] Meryem Sur. 3

[6] İbnu'l-Mübârek (140) ve İbn Cerîr (10/247, 248).

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, bu âyeti açıklarken şöyle dedi: "Duada haddi aşmak: Sesi yükseltmek ve bağırıp çağırarak dua etmektir. Halbuki dua, boyun eğerek sükunet içinde yapılmalıdır."[1]

وَلاَ تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاَحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ

"Islah edilmesinden sonra yeryüzünde bozgunculuk yapmayın. Allah'a korkarak ve (rahmetini) umarak dua edin. Muhakkak ki iyilik edenlere Allah'ın rahmeti çok yakındır."
(A'râf Sur. 56)

İbn Ebî Hâtim, Ebû Sâlih'in, bu âyeti açıklarken: "Peygamberler ve ashâbları ıslah ettikten sonra yeryüzünde bozgunculuk yapmayın" dediğini bildirir.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Bekr b. Ebî Ayyâş'a: **"Islah edilmesinden sonra yeryüzünde bozgunculuk yapmayın"**[3] âyeti sorulunca şöyle dedi: "Yüce Allah, Hz. Muhammed'i (sallallahu aleyhi vesellem), bozulmuş olan yeryüzü halkına gönderdi. Yüce Allah onları Hz. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) ile ıslah etti. Hz. Muhammed'in (sallallahu aleyhi vesellem) getirdiğinin tersine çağıran, yeryüzünde bozgunculuk yapmış sayılır."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Sinân, bu âyeti: "Ben, helal kıldıklarımı, haram kıldıklarımı ve hadlerimi belirttim. Bunları bozmayın" şeklinde açıklamıştır.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Islah edilmesinden sonra yeryüzünde bozgunculuk yapmayın. Allah'a korkarak ve (rahmetini) umarak dua edin. Muhakkak ki iyilik edenlere Allah'ın rahmeti çok yakındır"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Burada kastedilen, Allah'tan korkarak, yanındakileri ümit ederek dua etmektir. Allah'ın rahmeti

[1] İbn Cerîr (10/249).
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1501 (8600).
[3] A'râf Sûr 56
[4] A'râf Sûr 56

müminlere yakındır. Allah'a iman etmeyen ise yeryüzünde bozgunculuk yapanlardan sayılır."

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Matar el-Varrâk'ın şöyle dediğini bildirir: "Allah'a itaat ederek O'nun, vaadini yerine getirmesini isteyiniz. O, rahmetinin ihsan edenler üzerinde çok yakın olmasına hükmetmiştir."[1]

وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالاً سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ الْمَاء فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

"Rahmetinin önünde, müjdeci olarak rüzgarları gönderen Allah'tır. Rüzgarlar, yağmur yüklü bulutları taşıdığında, onu ölü bir memlekete gönderir, su indirir ve onunla her türlü ürünü yetiştiririz; ölüleri de bunun gibi diriltip, çıkarırız; belki bundan ibret alırsınız." (A'râf Sur. 57)

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım bu âyeti (الرِّيَاحَ)[2] şeklinde çoğul olarak, (بُشْرًا) kelimesindeki (ب) harfini ötreli, (ش) harfini sakin ve sonu da tenvinli olarak okumuştur.[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Süddî'nin bu âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: "Allah rüzgarları gönderir ve rüzgarlar bulutları, gökle yerin birleştiği yerden getirdikten sonra Allah bulutları semada dilediği gibi yayar. Sonra semanın kapılarını açıp bulutların üzerine su akar, bundan sonra bulutlardan yağmur yağar."[4]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1501 (8604).

[2] Nâfi, Ebû Câfer, Ebû Amr, Yâkub, İbn Âmir ve Âsım bu kelimeyi çoğul, diğerleri ise tekil olarak okumuştur. *en-Neşr* (2/168).

[3] İbn Âmir, (بُشْرًا) kelimesini (نُشُرًا) şeklinde okumuştur. Hamza, Kisâî ve Halef, (نَشْرًا) şeklinde, diğerleri ise (نُشُرًا) okumuşlardır. *en-Neşr* (2/202).

[4] İbn Cerîr (10/254) ve İbn Ebî Hâtim 5/1501 (8605).

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen müjdeci kelimesinden kasıt, insanların Allah'ın gönderdiği rahmetle (yağmur) birbirini müjdelemesidir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdullah el-Yemânî, bu âyeti (بُشْرَى) şeklinde okumuştur.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen rahmetten kasıt yağmurdur. **"Ölüleri de bunun gibi diriltip, çıkarırız..."**[3] sözü ise, "Suyun vasıtasıyla bitkinin bittiği gibi, sizi de öldükten sonra diriltip çıkarırız" mânâsındadır.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'in, **"Ölüleri de bunun gibi diriltip, çıkarırız..."**[5] sözünü açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Allah, ölüleri çıkarmak istediği zaman yağmur yağdırır ve yer yarılır. Sonra ruhları gönderir ve her ruh kendisine ait olan bedene girer. Allah, yeryüzünü yağmurla dirilttiği gibi, bu şekilde ölüleri diriltir."[6]

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ لاَ يَخْرُجُ إِلاَّ نَكِدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ

"Rabbinin izniyle güzel memleketin bitkisi (güzel) çıkar; kötü olandan ise faydasız bitkiden başka birşey çıkmaz. İşte biz, şükreden bir kavim için âyetleri böyle açıklıyoruz."
(A'râf Sur. 58)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, **"Rabbinin izniyle güzel memleketin bitkisi (güzel) çıkar; kötü olandan ise faydasız bitkiden başka birşey çıkmaz. İşte biz, şükreden bir kavim için âyetleri böyle**

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1502 (8607).
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1502 (8608).
[3] A'râf Sûr 57
[4] İbn Cerîr (10/254, 255) ve İbn Ebî Hâtim 5/1502, 1503 (8609, 8614).
[5] A'râf Sûr 57
[6] İbn Cerîr 810/256) ve İbn Ebî Hâtim 5/1503 (8613, muhtasar olarak).

açıklıyoruz"[1] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Allah, mümini güzel toprağa benzetmiş, güzel toprağın meyvesinin de güzel olacağını bildirerek, müminin de hem kendisinin, hem amelinin güzel olduğuna işaret etmiştir. Kafiri de bereketsiz olan tuzlu ve çorak toprağa benzetmiş, tıpkı çorak toprak gibi kafirin de hem kendisinin, hem de amelinin kötü olacağına işaret etmiştir."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Rabbinin izniyle güzel memleketin bitkisi (güzel) çıkar; kötü olandan ise faydasız bitkiden başka birşey çıkmaz. İşte biz, şükreden bir kavim için âyetleri böyle açıklıyoruz"**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yeryüzünde çorak toprak ve başka şeyler olduğu gibi Âdemoğulları arasında iyi olan kimseler de kötü olan kimseler de vardır."[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"Rabbinin izniyle güzel memleketin bitkisi (güzel) çıkar; kötü olandan ise faydasız bitkiden başka birşey çıkmaz"**[5] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Allah'ın Kitabını dinleyip anlayan ve onu alıp amel ederek faydalanan mümin, yağmur yağıp bol ve güzel bitki çıkaran memlekete benzetilmiştir. Allah'ın Kitabını dinleyip anlamayan, onunla amel edip faydalanmayan kafir ise, yağmur yağmasına rağmen, hayvanların yemesi için bitki çıkarmayan memlekete benzetilmiştir."

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî der ki: "Allah, bu misali kalpler için vererek: "Yağmur yağınca, Allah'ın izniyle güzel memleketin bitkisi çıkar. Kötü olan ise çorak olan yerdir. Böyle yerin bitkisi faydasız olur. Kalpler de böyledir. Kur'ân müminin kalbine inince ona iman eder ve imanı kalbinde sabit olur. Tıpkı kötü memleketin faydasız bitkileri çıkardığı gibi, inen Kur'ân, kafirin kalbine girince orada faydalanacağı hiçbir

---

[1] A'râf Sûr 58

[2] İbn Cerîr (10/258) ve İbn Ebî Hâtim 5/1503, 1504 (8615, 8619).

[3] A'râf Sûr 58

[4] İbn Cerîr (10/258, 259) ve İbn Ebî Hâtim 5/1503 (8616).

[5] A'râf Sûr 58

şey kalmaz ve bu kişinin kalbinde imandan sadece kendisine fayda vermeyecek (kadar az) olanlar kalır."[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, bu âyeti (يَخْرُجُ) şeklinde (ي) harfini nasb ile, (ر) harfini ise merfu olarak okumuştur.[2]

İbn Cerîr, Mücâhid'in bu âyeti açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Güzel olan memleketin toprağına yağmur faydalı olur ve orada bitki çıkar. Çorak olan yere ise yağmurun bir faydası olmaz. Böyle olan yerde sadece faydasız olan bitkiler çıkar. Yüze Allah bu misali Hz. Âdem ve onun bütün zürriyetine vermiştir. Bunların hepsi bir nefisten yaratılmıştır. Bunlardan bazısı Allah'a ve kitabına iman edip güzel olmuş, bazısı ise Allah'ı ve kitabını inkar ederek kötü olmuştur."[3]

İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre Yüce Allah bu âyeti, kafir ve müminler hakkında misal olarak vermiştir.[4]

Ahmed, Buhârî, Müslim ve Nesâî, Ebû Mûsa'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah'ın benimle gönderdiği hidâyet ve ilim, bir yere inen bol yağmur gibidir. O yeryüzüne indiğinde isabet ettiği yerlerden bazısı temizdir. Suyu kabul eder ve bol otlar, bitkiler çıkarır. Bir kısmı da vardır ki; kurak olup suyu tutar. Allah o su ile insanlara yarar sağlar. İnsanlar o sudan hem kendileri içerler, hem de koyunlarına içirirler ve zirâat yaparlar. Yeryüzünde bir başka yer daha vardır ki; çukur olup su tutmaz. Bitki de bitirmez. Allah'ın benimle gönderdiği şeyden kendisine fayda verdiği, öğrenip öğreten kimsenin misâli ile bu hususta kibirinden baş kaldırmayanın ve benim kendisiyle gönderildiğim Allah'ın hidâyetine icabet etmeyenin misâli budur."*[5]

---

[1] İbn Cerîr (10/259) ve İbn Ebî Hâtim 5/1503 (8617).

[2] İbn Verdân ve Halef, bunu Ebû Câfer'den (يَخْرِجُ) şeklinde okumuş, diğerleri ise (ي) harfini nasb ile, (ر) harfini de merfu (ötre) olarak okumuştur.

[3] İbn Cerîr (10/259, 260)

[4] İbn Cerîr (10/259).

[5] Ahmed 32/343 (19573), Buhârî (79), Müslim (2282) ve Nesâî, *S. el-Kübrâ* (5843).

لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ

"And olsun ki Nuh'u milletine gönderdik. «Ey milletim! Allah'a kulluk edin, O'ndan başka tanrınız yoktur; doğrusu sizin için büyük günün azabından korkuyorum» dedi."
(A'râf Sur. 59)

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Asâkir, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"İlk gönderilen peygamber Nûh'tur"* buyurduğunu nakletmiştir.[1]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Ebû Nuaym ve İbn Asâkir, Yezîd er-Rakkâşî'nin şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh'a (alayhisselam) bu ismin verilmesi, kendisi için uzun süre ağlaması sebebiyledir."[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime: "Hz. Nûh'a (aleyhisselam) bu ismin verilmesi, kendisi için uzun süre ağlaması sebebiyledir" demiştir.

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Mukâtil ve Cuveybir'den şöyle bildirir: Hz. Âdem ihtiyarlayıp kemikleri zayıflayınca: "Ey Rabbim! Ne zamana kadar çalışıp koşturacağım?" dediğinde, Yüce Allah: "Ey Âdem! Sünnet olmuş bir çocuğun doğuncaya kadar" buyurdu. On nesil sonra Hz. Nûh doğduğunda Hz. Âdem dokuz yüz kırk yaşındaydı. Hz. Nûh, Emek b. Mettûşlah b. İdrîs'in oğluydu. Hz. İdrîs'in adı ise, Ahnûh b. Yerd b. Mehlâîl b. Kaynân b. Enûş b. Şît b. Âdem'dir. Hz. Nûh'un adı, es-Seken'di. Kendisine Nûh es-Seken denilmesinin sebebi, Hz. Âdem'den sonra insanların kendisine sığınması ve insanların atası olmasıdır. Kendisine Nûh denilmesinin sebebi, kavmi için dokuz yüz elli sene ağlamasıdır. Bu müddet zarfında kavmini Allah'a iman etmeye davet etti, ama kavmi bu daveti reddedince de onlar için ağladı."[3]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1504 (8622) ve İbn Asâkir (62/243). Ravilerden İbrahim b. el-Fadl metruktur. Hadis, şefaat bahsinde "Hz. Nûh'a gidip: *"Ey Nûh! Sen yeryüzündeki ilk peygambersin..."* lafzıyla uzun bir metinle sahîh olarak geçmektedir. Bu hadis, Müslim (194) ve Tirmizî'de (2434) Ebû Hureyre'nin rivayetiyle geçmektedir. Elbânî, *Silsiletu's-Sahiha*'ya (1289) bakın.

[2] İbn Ebî Hâtim 5/1505 (8626), Ebû Nuaym (3/51) ve İbn Asâkir (62/ 241, 65/85, 88).

[3] İbn Asâkir (62/241).

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Vehb (b. Münebbih): "Hz. Nûh (aleyhisselam) ile Hz. Âdem (aleyhisselam) arasında on nesil vardır. Hz. Nûh ile Hz. İbrâhim (aleyhimesselam arasında da on nesil vardır."[1]

İbn Ebî Hâtim ve Hâkim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Âdem ile Hz. Nûh arasında on nesil vardır ve hepsi de hak din üzereydi.[2]

İbn Asâkir, Nevf eş-Şâmî'nin: "Beş peygamber Araplardandır: Hz. Muhammmed (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Nûh, Hz. Hûd, Hz. Sâlih ve Hz. Şu'ayb (aleyhimusselam)" dediğini bildirir.[3]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh, Hz. Âdem'in gönderilişinden iki bin yıl sonra gönderildi. Hz. Nûh gönderildiğinde kavmi arasında günahlar yayılmış, zorbalık çoğalmış ve azgınlıkları artmıştı. Hz. Nûh onları, gece gündüz, gizli ve açıktan, sabırla ve yumuşaklıkla İslam'a davet ediyordu. Hiçbir peygamber, Hz. Nûh'un karşılaştığı zorlukla karşılaşmamıştır. Kavmi, Hz. Nûh'un yanına girip kendisini boğuyor, meclislerde kendisine vuruyorlar, kovuyorlar, o ise bütün bu yaptıklarına rağmen onları davet etmekten vazgeçmiyor ve: "Ey Rabbim! Kavmimi bağışla, çünkü onlar bilmiyorlar" diyordu. Hz. Nûh'un bu yaptıkları kavminin sadece kendisinden daha fazla kaçmalarını sağlıyordu. Hatta, biriyle konuşunca konuştuğu kişi, Hz. Nûh'un söylediklerini duymamak için elbisesiyle başını sarıyor ve parmaklarıyla kulaklarını tıkıyordu. Yüce Allah'ın: **"Doğrusu ben Senin onları bağışlaman için kendilerini her çağırışımda, parmaklarını kulaklarına tıkadılar, elbiselerine büründüler, direndiler, büyüklendikçe büyüklendiler"**[4] âyeti buna işaret etmektedir. Sonra kavmi koşarak yanında ayrılıp Hz. Nûh'un yalancı olduğunu yaymaya başladılar. Hz. Nûh zamanında gelen her nesil bir öncekinden daha kötü ve daha azgındı. Hatta: "Bu kişi babalarımızla beraber yaşadı ve o zaman da aynı şekilde akılsızdı" diyorlardı. Veya kişi öleceği zaman çocuklarına: "Bu akılsızdan sakının. Babalarım bana, insanların helakının bu adamın eliyle olacağını anlattılar" diye vasiyet ederdi. Nesilden nesile böyle vasiyette bulunuyorlar, hatta kişi çocuğunu omuzlarında taşırken Hz. Nûh'un yanında duruyor ve:

---

[1] İbn Asâkir (62/241, 242).

[2] Daha önce (2/476) geçmişti.

[3] İbn Asâkir (2/242).

[4] Nûh Sur. 7

"Evladım! Eğer sen yaşar da ben ölürsem, bu ihtiyardan sakın" diyordu. Durum uzun süre böyle devam edip te Hz. Nûh davetine devam edince onlar: **"Ey Nuh! Bizimle cidden tartıştın; hem de çok tartıştın. Doğru sözlülerden isen tehdit ettiğin azabı başımıza getir"**[1] dediler.[2]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Asâkir, Katâde'nin şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh, Cezîre'dendir ve oranın halkına peygamber olarak gönderilmiştir. Hz. Hûd, Şihr denilen yerin Mehre bölgesinden, Hz. Sâlih Hicr denilen yerden, Hz. Lût Sedûm'dan, Hz. Şu'ayb Medyen'dendir. Hz. İbrâhim, Hz. Âdem, Hz. İshâk ve Hz. Yûsuf Filistin toprağında vefat ettiler. Hz. Yahya b. Zekeriyyâ ise Şam'da öldürüldü."[3]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: Kavmi, Hz. Nûh bayılıncaya kadar ona vuruyorlardı. O ise kendine gelince: "Ey Rabbim! Kavmimi bağışla. Onlar bilmiyorlar" diyordu.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, *Zühd*'de, Ebû Nuaym ve İbn Asâkir, Mücâhid'in vasıtasıyla, Ubeyd b. Umeyr'in şöyle dediğini bildirir: "Kavmi, Hz. Nûh bayılıncaya kadar ona vuruyorlardı. O ise kendine gelince: «Ey Rabbim! Kavmime hidayet ver. Onlar bilmiyorlar» diyordu." Şakîk, Abdullah (b. Mes'ûd)'un şöyle dediğini bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yüzündeki kanı silerken, peygamberlerden birisinden bahsedip: *«Allahım! Kavmime hidayet ver. Onlar bilmiyorlar» diyordu"* buyurduğunu işittim."[5]

İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim başka bir kanalla, Ubeyd b. Umeyr el-Leysî'den buna benzer bir rivâyette bulundu.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime der ki: "Kavmi Hz. Nuh'un gözleri kararıncaya kadar boğazını sıkarlar, onu bıraktıklarında ise Hz. Nûh: «Allahım! Kavmimi bağışla. Onlar bilmiyorlar» derdi."

---

[1] Hûd Sur. 32

[2] İbn Asâkir (62/243- 245).

[3] İbn Ebî Hâtim 5/1504 (8623, muhtasar olarak).

[4] İbn Asâkir (62/247).

[5] İbn Ebî Şeybe (13/443), Ahmed (sh. 50) ikisi de sadece Ubeyd'in sözünü naklettiler. İbn Asâkir (62/247).

[6] *Feth*'te (6/521) geçtiği üzere İbn İshâk ve İbn Ebî Hâtim 5/1505, 1506, 8/2787, 2788 (8630, 15767).

Abd b. Humeyd, Buhârî, Müslim ve İbn Mâce, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: "Sanki Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem), peygamberlerden birinin kavmi tarafından dövüldüğünü ve bu peygamber alnındaki kanı silerken: *"Allahım! Kavmimi bağışla. Onlar bilmiyorlar"* dediğini anlatırkan seyreder gibiyim."[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da Ebu'l-Muhâcir er-Rakkî'nin şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh, kavmi arasında kıldan yapılmış bir evde dokuz yüz elli sene yaşadı. Ona: "Ey Allah'ın peygamberi! Bir ev yap" dediklerinde, o: "Ya bugün yarın öleceğim" karşılığını verirdi.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, Vuheyb b. el-Verd'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh, kendine kamıştan bir ev yapınca kendisine: «Bundan başka bir ev yapsaydın» denildi. Hz. Nûh: «Ölecek kişi için bu ev bile çoktur» cevabını verdi."[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ, Ukaylî, İbn Asâkir ve Deylemî, Hz. Âişe'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. Nûh, peygamberlerin büyüğüdür. Ne zaman helâdan çıkacak olsa: «Bana (nimetinin) tadını tattıran, faydalı kısmını bende bırakıp, eza veren kısmını çıkaran Allah'a hamd olsun» derdi."*[4]

Buhârî, *Tarih*'te, İbn Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, Hz. Nûh'u gönderdi ve onun kavminin helakına zındıklardan başkası sebep olmadı. Sonra peygamberler peş peşe geldiler. Vallahi bu ümmetin de helakına zındıklardan başkası sebep olmayacaktır."[5]

Ebu'ş-Şeyh, Sa'd b. Hasan'ın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh'un kavmi, ayda iki defa ekim yaparlardı. Kadın, günün başlangıcında doğum yapar, günün sonunda bu çocuk annesinin peşinden gelecek duruma yetişirdi."

---

[1] Buhârî (3477, 6929), Müslim (1792) ve İbn Mâce (4025).

[2] İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kasru'l-Emel* (251) ve Beyhakî (10750).

[3] İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kasru'l-Emel* (253) ve Beyhakî (10751).

[4] İbn Ebi'd-Dünyâ, *eş-Şükr* (127), Harâitî *Fadîletu'ş-Şükr* (21), Ukaylî (1/214), İbn Asâkir (62/272) ve Deylemî (7107) Ukaylî, hadisin zayıf olduğunu söyledi.

[5] Buhârî (2/235).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd der ki: "Hz. Nûh'un kavmi, ovaların ve dağların hepsine bina yapılmadan ve bu ova ve dağların hepsine insanlar sahip olmadan helak olmadılar."[1]

İbn Ebî Hâtim'in Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre Hz. Nûh zamanında, ovadakilere ve dağdakilere bulundukları yerler dar gelmeye başladı. Hatta ovadakiler dağa çıkamaz, dağdakiler de ovaya inemez oldular.[2]

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de ve İbn Asâkir, Vehb b. Münebbih'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Nûh, zamanının en güzel insanıydı ve yüzünü peçeyle örterdi. Gemide aç kaldıklarında, Hz. Nuh gemidekilere yüzünü gösterirdi ve bunun üzerine gemidekiler doyardı."[3]

Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da ve İbn Asâkir, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hac yaptığı zaman Usfân vadisinden geçerken: *"Bu vadiden, Hûd, Sâlih ve Nûh, yularları liften olan kırmızı develer üzerinde geçtiler. Onların abalarını izar, siyah yün bir kumaşı da rida olarak kullanır ve telbiye getirerek Kâbe'yi tavaf ederlerdi"* buyurdu.[4]

İbn Asâkir'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Nuh, Ramazan ve Kurban bayramı dışında bütün seneyi oruçlu geçirirdi. Dâvud senenin yarısını, İbrâhim her aydan üç gün oruç tutardı. Bu şekilde yılın yarısını oruç tutarak, yarısını da tutmayarak geçirmiş sayılırdı."*[5]

Ahmed, Buhârî, *el-Edebu'l-Müfred*'de, Bezzâr, Taberânî, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Abdullah b. Amr'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. Nûh vefat edeceği zaman oğluna şöyle dedi: «Ben sana vasiyyetimi söylüyorum: Sana iki şeyi emrediyorum ve iki şeyi yasaklıyorum. Sana, Lâ ilahe illallah'ı emrediyorum. Çünkü yedi kat göklerle yedi kat arz eğer bir terazi kefesine ve Lâ*

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1506 (8631).

[2] İbn Ebî Hâtim 5/1506 (8632).

[3] Ebû Nuaym (4/67) ve İbn Asâkir (62/272).

[4] Beyhakî (4003) Beyhakî'nin rivayetinde Hz. Nûh'un adı geçmemektedir. İbn Asâkir (62/275).

[5] İbn Asâkir (62/275, 276) ve İbn Mâce (1714). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (459) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

ilâhe illallah da diğer bir kefeye konsa, bu kelime onlara daha ağır basardı. Eğer yedi kat göklerle yedi kat arz, uçsuz bucaksız bir çember olsalar, onları Lâ ilâhe illallah ve Sübhânallahi ve-bihamdihi kelimeleri kırardı. Çünkü bu kelimeler her yaratığın duâsıdır ve bunlarla her şey rızıklanır. Bir de Allah'a ortak koşmaktan ve kibirlenmekten menederim.»" Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resulü! Kibirlenmek nedir? Birimizin güzel elbisesi olup onu giymesi veya güzel bir atı olup onu beğenmesi midir?" diye sorulunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hayır. Kibir, hakkı çiğnemek ve insanları küçük görmektir"* buyurdu.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin Câbir b. Abdillah'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hz. Nûh'un, oğluna öğrettiğini size öğreteyim mi?"* diye sorunca, sahabe: "Evet" karşılığını verdi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu:

"Hz. Nûh, oğluna şöyle dedi: «Allah'tan başka ilah yoktur, O tektir, O'nun ortağı yoktur, mülk O'nundur, hamd O'na aittir. O, herşeye kadirdir» demeni vasiyet ediyorum. Eğer gökler bir kefede olsa, bu kelime bir kefede olsa, bu kelime semadan daha ağır basardı. Eğer sema bir uçsuz bucaksız bir çember olsaydı, bu kelime onu kırardı. Sana, Sübhânallahi ve-bihamdihi(=Allah'ı hamd ile tesbih ederim) kelimelerini söylemeni vasiyet ediyorum. Çünkü bu kelimeler her yaratığın duâsı ve tesbihidir. Bütün yaratılmışlar bununla rızıklanır."[2]

قَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ * قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلاَلَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ * أُبَلِّغُكُمْ رِسَالاَتِ رَبِّي وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ * أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَاءكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُواْ وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ * فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْماً عَمِينَ

[1] Ahmed 11/150, 151, 670, 671 (6583, 7101), Buhârî (548), Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr* 3069). *el-Bidâye ve'n-Nihâye*'de (1/279- 280) ve Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (4/219, 220) geçtiği üzere Taberânî, Hâkim (1/48, 49) ve Beyhakî (186). Hadis sahîhtir (Elbânî, *Sahîh Edebi'l-Müfred*. 426). Elbânî, (*Silsiletu's-Sahîha*'ya 134) bakın.

[2] İbn Ebî Şeybe (10/292). Hâfız, *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (2973) hadiste zayıf olduğunu söyledi.

"Kavminden ileri gelenler dediler ki: Biz seni gerçekten apaçık bir sapıklık içinde görüyoruz! Dedi ki: «Ey kavmim! Bende herhangi bir sapıklık yoktur; fakat ben, âlemlerin Rabbi tarafından gönderilmiş bir elçiyim. Size Rabbimin vahyettiklerini duyuruyorum, size öğüt veriyorum ve ben sizin bilmediklerinizi Allah'tan (gelen vahiy ile) biliyorum. Allah'ın azabından) sakınıp da rahmete nâil olmanız ümidiyle, içinizden sizi uyaracak bir adam vasıtasıyla size bir zikir (kitap) gelmesine şaştınız mı?» Onu yalanladılar; biz de onu ve gemide beraberinde olanları kurtardık, âyetlerimizi yalan sayanları suda boğduk, çünkü onlar kör bir milletti." (A'râf Sur. 60-64)

İbn Ebî Hâtim'in Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre (قَالَ الْمَلأ)[1] sözünden kastedilen kavminin ileri gelenleridir.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Süddî'den bildirdiğine göre (جَاءكُمْ ذِكْرٌ)[3] sözünden kasıt, delildir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'ın vasıtasıyla İbn Abbâs'ın, (إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْماً عَمِينَ)[4] sözünün mânâsının **"Onlar kör bir milletti"** olduğunu söylediğini bildirir.[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre (إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْماً عَمِينَ)[6] sözünden kastedilen, onların hakka karşı kör olmalarıdır.[7]

وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُوداً قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلاَ تَتَّقُونَ * قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ

---

[1] A'râf Sûr 60
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1505 (8629).
[3] A'râf Sûr 63
[4] A'râf Sûr 64
[5] *İtkân*'da (2/60) geçtiği üzere İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim 5/1507 (8640).
[6] A'râf Sûr 64
[7] İbn Cerîr (10/264) ve İbn Ebî Hâtim 5/2508 (8641).

مِنَ الْكَاذِبِينَ * قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ * أُبَلِّغُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي وَأَنَاْ لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ * أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَاءكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَاذْكُرُواْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاء مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُواْ آلاء اللّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * قَالُواْ أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ * قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاء سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَآؤُكُم مَّا نَزَّلَ اللّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ فَانتَظِرُواْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ

"Âd kavmine de kardeşleri Hûd'u (gönderdik). O dedi ki: «Ey kavmim! Allah'a kulluk edin; sizin O'ndan başka tanrınız yoktur. Hâla sakınmayacak mısınız?» Kavminden ileri gelen kâfirler dediler ki: «Biz seni kesinlikle bir beyinsizlik içinde görüyoruz ve gerçekten seni yalancılardan sanıyoruz.» «Ey kavmim! dedi, ben beyinsiz değilim; fakat ben âlemlerin Rabbinin gönderdiği bir elçiyim. Size Rabbimin vahyettiklerini duyuruyorum ve ben sizin için güvenilir bir öğütçüyüm. Sizi uyarmak için içinizden bir adam vasıtasıyla Rabbinizden size bir zikir (kitap) gelmesine şaştınız mı? Düşünün ki O sizi, Nuh kavminden sonra onların yerine getirdi ve yaratılışta sizi onlardan üstün kıldı. O halde Allah'ın nimetlerini hatırlayın ki kurtuluşa eresiniz.» Dediler ki: «Sen bize tek Allah'a kulluk etmemiz ve atalarımızın tapmakta olduklarını bırakmamız için mi geldin? Eğer doğrulardan isen, bizi tehdit ettiğini (azabı) bize getir.» Hûd) dedi ki: «Üzerinize Rabbinizden bir azap ve bir hışım inmiştir. Haklarında Allah'ın hiçbir delil indirmediği, sadece sizin ve atalarınızın taktığı kuru isimler hususunda benimle tartışıyor musunuz? Bekleyin öyleyse, şüphesiz ben de sizinle beraber bekleyenlerdenim!»"

(A'râf Sur. 65-71)

İbnu'l-Münzir, el-Kelbî vasıtasıyla Ebû Sâlih'ten bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Âd kavmine de kardeşleri Hûd'u (gönderdik)..."**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hz. Hûd, onlarla din kardeşi değil, onlardan biri olduğu için nesep olarak kardeşti. Bu sebeple Yüce Allah onu kardeşleri olarak zikretmiştir."

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Şarkî b. Kutâmî'nin: "Hz. Hûd'un ismi, Âbir b. Şâlih b. Fahşez b. Sâm b. Nûh'tur" dediğini bildirir.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: "İddia edildiğine göre Hz. Hûd, Hadramût'tan, Benî Abdiddahm kabilesindendir."

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Atâ'nın vasıtasıyla İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "İlk olarak Arapça konuşan kişi Hz. Hûd'dur. Onun, Kahtân, Makhat, Kâhit ve Fâlih adında dört çocuğu olmuştur. Fâlih, Mudar kabilesinin, Kahtân, Yemenlilerin atasıdır. Diğerlerinin ise nesli devam etmemiştir."

Ebu'ş-Şeyh, Süfyân'ın: "Hz. Muhammed, Hz. Sâlih, Hz. Şuayb, Hz. Hûd ve Hz. İsmâil, Arap olan peygamberlerdendir" dediğini bildirir.

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Mukâtil'in vasıtasıyla, Dahhâk'tan, İbn İshâk vasıtasıyla ise ismini verdiği bazı kişilerden ve Kelbî'nin vasıtasıyla İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Âd kavmi putlara tapan bir topluluktu. Vedd, Suvâ, Yağûs ve Nesr gibi putlar edinmişlerdi. Samûd ve Hettâl adında iki put daha yapmışlardı. Allah onlara Hz. Hûd'u gönderdi. Hz. Hûd Halûd kabilesindendi ve nesep olarak kavminin eşrafından, herkesin değer verdiği ve en güzel yüzlüleriydi. Vücudu da diğerleri gibi büyüktü. Bembeyazdı, uzun bir boynu vardı. Sakalı uzundu. Kavmini Allah'a kul olmaya ve O'na ortak koşmamaya çağırıyordu. Onları halka zulmetmekten engellemeye çalıştı. Onları bundan başka bir şeye davet etmedi. Onları ne bir şeriata uymaya, ne de namaza çağırdı. Ancak kavmi Hz. Hud'u dinlemeyerek onu yalanladılar ve: **"...bizden daha kuvvetli kim var? dediler."**[2] Yüce Allah'ın, **"Âd kavmine de kardeşleri Hûd'u (gönderdik). O dedi ki: Ey kavmim! Allah'a kulluk edin; sizin O'ndan başka tanrınız yoktur. Hâla sakınmayacak mısınız?.. Düşünün ki O sizi, Nuh kavminden sonra onların yerine getirdi ve yaratılışta sizi**

[1] A'râf Sur. 65
[2] Fussilet Sur. 15

onlardan üstün kıldı. O halde Allah'ın nimetlerini hatırlayın ki kurtuluşa eresiniz"[1] âyetindeki kardeşlik, din kardeşliği değil, aynı kavimden olmalarıdır. Hz. Hûd, kavminden sadece Allah'a kulluk etmelerini ve ona ortak koşmamalarını, Allah'tan başka ilahları olmadığını söyleyip: "Nasıl olur da sakınmazsınız? Nûh kavminden sonra sizi yeryüzünün sakinleri yaptı. Onlardan nasıl ibret alıp iman etmezsiniz. Hâlbuki Nûh kavmine, isyan ettikleri zaman inen belayı biliyorsunuz. Elinizdeki bu nimetleri hatırlayın ki kurtuluşa eresiniz" dedi. Âd kavminin evleri Yemen'de Umman ile Hadramevt arasındaki kumsal bölgede idi. Fakat tüm yeryüzünü ifsad ettiler ve Allah'ın kendilerine verdiği kuvvetle yeryüzü halkını ezdiler.

İbn Ebî Hâtim, Rabî b. Huseym'in: "Âd kavmi, Yemen'den Şam'a kadar olan bölgede yayılmış çekirgeler gibi çoktular" dediğini bildirir.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Süddî'nin şöyle dediğini bildirir: Âd kavmi Yemen'deki kumsallarda yaşıyorlardı. **"Düşünün ki O sizi, Nuh kavminden sonra onların yerine getirdi ve yaratılışta sizi onlardan üstün kıldı. O halde Allah'ın nimetlerini hatırlayın ki kurtuluşa eresiniz."**[3] âyetinde kastedilen, Nûh kavminin helakından sonra Âd kavmini onların yerine getirmesidir. Yaratılışta üstün kılınmaları ise diğer insanlardan daha uzun boylu olmalarıdır.[4]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Vehb (b. Münebbih) der ki: "Âd kavminin erkekleri, onların arşınıyla altmış arşın boyundaydı. Kişinin başı, büyük bir kubbe gibiydi. Adamın bir gözüne yırtıcı hayvanlar yavrularlardı, burun delikleri de böyleydi."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Bize bildirildiğine göre Âd kavminin boyu on iki arşındı."

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "Sizden öncekilerin iki omuzu arasındaki mesafe bir mil uzunluğundaydı" demiştir.

---

[1] A'râf Sur. 65 -69

[2] İbn Ebî Hâtim 8/2792 (17595).

[3] A'râf Sur. 69

[4] İbn Ebî Hâtim 5/1508, 6/2044, 8/2792 (8644, 15797).

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'da, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Âd kavminde normal bir insanın boyu seksen kulaç kadardı. O zaman buğday tanesi, bir sığır böbreği büyüklüğündeydi. Bir narın kabuğunun içinde ise on kişi oturabilirdi."[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (بَسْطَةً)[2] sözünden kasıt kuvvettir.[3]

Abdullah b. İbn Abbâs, *Zühd*'ün zevâidinde ve İbn Ebî Hâtim, Ebû Hureyre'nin şöyle dediğini bildirir: "Âd kavminden bir adam taştan iki kapı kanadı yapardı. Eğer bu ümmetten beşyüz kişi onu kaldırmak için bir araya gelecek olsaydı buna güç yetiremezdi. Onlardan herhangi birisi ayağı ile yere vuracak olsaydı, ayağı yere geçerdi."

Zübeyr b. Bekkâr, *el-Mufavvakiyyât*'ta, Sevr b. Zeyd ed-Diyelî'nin şöyle dediğini bildirir: "Bir kitapta şöyle okudum: "Ben Şeddâd b. Âd'ım. Ben direkleri kaldıran kişiyim. Ben bileğimle bir vadinin ağzını kapatanım. Ben, denizde dokuz arşın boyunda ve sadece Muhammed'in ümmetinin çıkarabileceği bir hazineyi saklayan kişiyim."

İbn Bekkâr, Sevr b. Zeyd'in şöyle dediğini bildirir: Yemen'e geldiğimde, daha önce ondan daha uzununu görmediğim bir adamı gördüm ve hayret ettim. Bana: "Buna hayret mi ediyorsun?" diye sorduklarında, ben: "Vallahi bundan daha uzun boylu birini görmedim" karşılığını verdim. Bana: "Vallahi! Bir ayak veya el gördük ve bu adamın eliyle ölçtük, ölçtüğümüz şey bunun elinin on altı katı çıktı" dediler.

Zübeyr b. Bekkâr'ın bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "Eskiden, dört yüz yıl geçerdi ve kimsenin öldüğü duyulmazdı" demiştir.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (آلاء اللهِ)[4] kelimesi, Allah'ın nimetleri, (رِجْسٌ)[1] kelimesi ise gazab mânâsındadır.[2]

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (1/1551).
[2] A'râf Sûr 69
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1510 (8653).
[4] A'râf Sûr 69

İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre (قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ)[3] sözünden kastedilen, Yüce Allah'tan onlara azab gelmesidir. Kur'ân'da geçen her (رِجْسٌ) kelimesi azab anlamındadır.[4]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: (رِجْسٌ وَغَضَبٌ)[5] ifadesinin ne anlama geldiğini sorunca, İbn Abbâs: "(*Ricz* lanet, *gazab* ise azab anlamındadır" karşılığını vermiştir. Nâfi': "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Şâirin:

"Derken bir yıl Necd'de helak oldular

O yılın laneti ve azabı üzerlerine düştü" dediğini bilmez misin?[6]

فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ

"Onu ve onunla beraber olanları rahmetimizle kurtardık ve âyetlerimizi yalanlayıp da iman etmeyenlerin kökünü kestik." (A'râf Sur. 72)

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Amr b. Şuayb vasıtasıyla, babasından, o da dedesinden şöyle nakleder: "Yüce Allah, Âd kavminden intikam alması için Akîm'e vahyedince, öküz burnu kalınlığında şiddetli bir kasırga gönderdi. Bu kasırga doğusundan batısına her tarafı yerinden oynattı. Bunun üzerine yeryüzüyle görevli melekler: "Ey Rabbimiz! Rüzgara karşı durmaya gücümüz kalmadı" dediler. Eğer kasırga gönderildiği gibi değil de normal büyüklüğüyle gönderilseydi, yeryüzünün doğusunda ve batısında olan her şeyi helak ederdi. Yüce Allah: "Geri dön!" diye vahyedince geri döndü, kasırga da geri döndü ve tekrar bir yüzük deliği kalınlığında çıktı. Yüce Allah, Hz. Hûd'a,

---

[1] A'râf Sûr 71

[2] İbn Cerîr (8/656, 10/280, 281) ve İbn Ebî Hâtim 4/1198, 5/1511 (6758, 8659).

[3] A'râf Sûr 71

[4] İbn Ebî Hâtim 5/1511 (8660).

[5] A'râf Sûr 71

[6] Nâfi b. el-Ezrak, *Mesâil* (284).

beraberindeki müminlerle oradan ayrılıp bir harmana gitmelerini emretti. Hz. Hûd yanındakilerle çıkıp bir harmana varınca onların etrafında bir çizgi çizdi ve kasırga gelince Hz. Hûd ve yanındakilerin olduğu yere girmedi. Kasırgadan, sadece kendilerine serinlik verecek kadar bir şey esti. Âd kavmine ise gökle yeri dolduracak kadar esip bütün taşları onların üzerine savurdu. Yüce Allah, yılan ve akreplere, Âd kavminin yollarını tutmasını emretti ve onlardan kimse yılan ve akrepleri aşıp bir yere gidemedi.

İbn Asâkir, Vehb (b. Münebbih)'in şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, Âd kavmine rüzgarı gönderdiği zaman, Hz. Hûd ve beraberindekiler etrafı çevrili bir yere çekilmişlerdi. Rüzgâr, onlara ancak derileri yumuşatacak ve nefislere neşe verecek kadar dokunuyordu. Kâfirleri ise yer ile gök arasında savuruyor ve taşlara çarparak beyinlerini parçalıyordu."

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, **"Âyetlerimizi yalanlayıp da iman etmeyenlerin kökünü kestik"**[1] sözünün, onların hepsinin helak olması anlamında olduğunu söyledi.[2]

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de Hureym b. Hamza'nın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Yüce Allah'tan, kendisine Âd kavminden birini göstermesini isteyince, Yüce Allah ona perdeyi kaldırdı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) Âd kavminden kendisine gösterilen adamın başının Medine'de, ayaklarının ise Zu'l-Huleyfe'de olduğunu gördü. Adam dört mil boyundaydı."[3]

İbn Asâkir, Sâlim b. Ebi'l-Ca'd vasıtasıyla Abdullah'ın şöyle dediğini nakleder: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında peygamberlerden bahsedlip Hz. Hûd'un bahsi geçince: *"O, Allah'ın halilidir"* buyurdu.

Ahmed, Ebû Ya'lâ ve İbn Asâkir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hac yaptığı zaman Usfân vadisinden geçerken: *"Bu vadiden, Hûd, Sâlih ve Nûh, yularları liften olan kırmızı develer üzerinde*

[1] A'râf Sûr 72
[2] İbn Cerîr (10/281, 282) ve İbn Ebî Hâtim 5/1511 (662).
[3] Ebu'ş-Şeyh (1006).

geçtiler. Onlar abalarını izar, siyah yün bir kumaşı da rida olarak kullanır ve telbiye getirerek Kâbe'yi tavaf ederlerdi" buyurdu.[1]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Sâbıt der ki: "Makam, Rükün ve Zemzem kuyusu arasında doksan dokuz peygamber(in mezarı) vardır. Hz. Hûd, Hz. Nûh, Hz. Şuayb, Hz. Sâlih ve Hz. İsmâil bu yerde defnedilmiştir."[2]

İbn Sa'd ve İbn Asâkir, İshâk b. Abdillah b. Ebî Ferve'nin şöyle dediğini bildirir: "Peygamberlerden sadece üçünün mezarının yeri bilinmektedir. Hz. İsmâil'in kabri oluğun altında Kâbe ile Rükn'ün arasındadır. Hz. Hûd'un kabri Yemen'de kumdan bir tepededir ve üzerinde bir ağaç vardır. Hz. Hûd'un mezarının bulunduğu yer, yeryüzünün en sıcak yeridir. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) kabrinin yeri de bilinmektedir. Mezarları kesin olarak bilinen peygamberler bunlardır."[3]

Buhârî, *Tarih*'te, İbn Cerîr ve İbn Asâkir, Ali b. Ebî Tâlib'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Hûd'un kabri, Hadramût'ta kızıl kumdan bir tepededir ve başucunda bir sedir ağacı vardır."[4]

İbn Asâkir, Osmân b. Ebi'l-Âtike'nin şöyle dediğini bildirir: "Dımaşk (Şam) mescidinin kıble tarafında Hz. Hûd'un mezarı vardır."[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: "Hz. Hûd, dört yüz yetmiş iki yıl yaşamıştır."

Zübeyr b. Bekkâr, *el-Muvaffakiyyât*'ta, Abdullah b. Amr b. el-Âs'ın şöyle dediğini bildirir: "Dünyadaki olağanüstü şeyler dört tanedir. Birisi, İskenderiyye kulesinde asılı olan aynadır. Kişi bu aynanın altında oturur ve Kostantiniyye ve İskenderiyye arasındaki her yeri görürdü. İkincisi: Endülüs'te olan bakırdan yapılmış bir attır. Bu at ayaklarını açmış: "Kimse beni aşıp giremez" der gibiydi. O memlekete giren herkesi karıncalar yerdi. Bir diğeri, Âd kavminin yurdunda bakırdan bir kule ve üzerinde bakırdan

---

[1] İbn Abbâs 3/495 (2067) ve İbn Asâkir (62/275). *Müsned*'in muhakkikleri, hadisin senedinin zayıf olduğunu söylediler.

[2] İbn Asâkir (62/288).

[3] İbn Sa'd (1/52).

[4] Buhârî (1/135), İbn Cerîr (10/268, 269) ve İbn Asâkir (356/138, 139.

[5] İbn Asâkir (2/260).

yapılmış bir adam heykeli vardır. Haram aylar geldiği zaman bu kuleden su akar ve insanlar içip sular, havuzlara doldururlardı. Haram aylar geçince bu su kesilirdi. Başka bir olağanüstü şey ise Roma topraklarında üzerinde (üzüm ve çekirgeyle beslenen kuşların cinsinden) bakırdan bir kuş olan bakırdan yapılmış bir ağaçtır. Bu cinsten olan her kuş ayağında iki, gagasında bir zeytin tanesiyle gelir ve bakırdan yapılmış kuşa atarlardı. Bu kuşun sahipleri, yiyecek ve kandilleri için diğer yılın kış mevsimine yetecek kadar zeytin yağı çıkarırlardı."[1]

وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللّهِ وَلاَ تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ * وَاذْكُرُواْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاء مِن بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُواْ آلاء اللّهِ وَلاَ تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ * قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ مِن قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُواْ لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِ قَالُواْ إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ * قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ إِنَّا بِالَّذِيَ آمَنتُمْ بِهِ كَافِرُونَ * فَعَقَرُواْ النَّاقَةَ وَعَتَوْاْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُواْ يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ * فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ * فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِن لاَّ تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ

"Semûd kavmine de kardeşleri Salih'i (gönderdik). Dedi ki: «Ey kavmim! Allah'a kulluk edin; sizin O'ndan başka tanrınız yoktur. Size Rabbinizden açık bir delil gelmiştir. O da, size bir mucize olarak Allah'ın şu devesidir. Onu bırakın, Allah'ın arzında yesin, (içsin); ona kötülük etmeyin; sonra sizi elem verici bir azap yakalar. Düşünün ki, (Allah) Âd

[1] İbn Asâkir (2/260).

kavminden sonra yerlerine sizi getirdi. Ve yeryüzünde sizi yerleştirdi: Onun düzlüklerinde saraylar yapıyorsunuz, dağlarında evler yontuyorsunuz. Artık Allah'ın nimetlerini hatırlayın da yeryüzünde fesatçılar olarak karışıklık çıkarmayın.» Kavminin ileri gelenlerinden büyüklük taslayanlar, içlerinden zayıf görülen inananlara dediler ki: «Siz Salih'in, Rabbi tarafından gönderildiğini biliyor musunuz?» Onlar da «Şüphesiz biz onunla ne gönderilmişse ona inananlarız» dediler. Büyüklük taslayanlar, «Sizin inandığınızı biz inkar ediyoruz» dediler ve dişi deveyi kesip devirdiler; Rablerinin buyruğuna baş kaldırdılar, «Ey Salih, eğer sen peygambersen bizi tehdit ettiğin azaba uğrat bakalım» dediler. Bunun üzerine onları o (gürültülü) sarsıntı yakaladı da yurtlarında diz üstü dona kaldılar. Salih o zaman onlardan yüz çevirdi ve şöyle dedi: «Ey kavmim! Andolsun ki ben size Rabbimin vahyettiklerini tebliğ ettim ve size öğüt verdim; fakat siz öğüt verenleri sevmiyorsunuz.»"

(A'râf Sur. 73-79)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muttalib b. Ziyâd der ki: Abdullah b. Ebî Leylâ'ya, Yahudi ve Hıristiyanlara kardeş denilip denilemeyeceğini sorduğumda: "Onlar yurt kardeşidir. Yüce Allah'ın: «**Semûd kavmine de kardeşleri Salih'i (gönderdik)**»[1] buyurduğunu görmüyor musun" karşılığını verdi.

Suneyd, İbn Cerîr ve Hâkim, Haccâc'ın vasıtasıyla, Ebû Bekr b. Abdillah'tan, o Şehr b. Havşeb'den, o da Amr b. Hârice'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi veselllem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah, Hz. Sâlih'in kavmi olan Semûd kavmine uzun ömür verdi. Hattâ, onlardan, bir kimse, kendisine taştan, çamurdan bir ev yapar, adam, daha sağ iken, ev yıkılır giderdi.Bunun için, onlar, dağlarda kayaları oyarak kendilerine evler edindiler ve geçim bolluğu içinde yaşadılar durdular. Hz. Sâlih'e: «Ey Sâlih! Rabbine dua et te, senin peygamber olduğunu bilmemiz için bir delil çıkarsın» dediler. Hz. Sâlih Rabbine dua edince Allah onlara bir deve çıkardı. Semûd kavminin kuyusundan*

[1] İbn Asâkir 73

bir gün deve, bir gün de kendileri su içiyordu. Devenin su içme günü gelince onun su içmesine izin verirler ve sütünü sağarak bütün kaplarını sütle doldururlardı. Yüce Allah, Hz. Sâlih'e: «Kavmin, deveni kesecekler» diye vahyedince, Hz. Sâlih kavmine bunu bildirdi. Kavmi: «Kesmeyeceğiz» karşılığını verince, Hz. Sâlih: «Eğer siz kesmezseniz, sizden, deveyi kesecek birinin doğması yakındır» dedi. Onlar: «Bu çocuğun alâmeti nedir? Vallahi onu bulursak öldürürüz» diye sorunca, Hz. Sâlih: «Kumral, saçlarının ucu kırmızı bir kişidir» cevabını verdi. Şehirde halkın ileri gelenlerinden ve güçlü iki yaşlı vardı. Bunlardan birinin oğlu vardı ve evlenmek için kendisine denk bir kadın bulunmuyordu. Diğerinin ise evlenebilecek dengi bulunamayan bir kızı vardı. Bunlar bir araya geldiler ve biri diğerine: «Neden oğlunu evlendir miyorsun?» diye sordu. Öbürü: «Onun dengi olacak birini bulamıyorum» cevabını verince, soruyu soran kişi: «Benim kızım bunun dengidir. Ben kızımı senin oğlunla evlendiririm» deyip kızını bu adamın oğluyla evlendirdi. Bu oğlan ve kızdan, deveyi kesecek olan çocuk doğdu. Şehirde, yeryüzünde fesat çıkaran sekiz kişi vardı. Hz. Sâlih onlara: «İçinizden doğacak bir kişi deveyi kesecek» deyince, şehirden sekiz ebelik yapan kadın buldular ve yanlarında askerlerle şehirde dolaşıp doğum sancısı çeken kadın gördüklerinde, doğan çocuğun cinsiyetine bakıyorlardı. Eğer doğan çocuk erkekse, Hz. Sâlih'in tarifine uyup uymadığına bakıyorlardı. Eğer kızsa onu bırakıyorlardı. Hz. Sâlih'in tarif ettiği çocuğu bulduklarında kadınlar bağırıp: «Allah'ın Peygamberi Sâlih'in tarif ettiği çocuk budur» dediler. Askerler çocuğu almak isteyince, dedeleri araya girerek: «Eğer Sâlih böyle bir şey yapmak isteseydi onu öldürürdük» dediler. Çocuk, kötü biriydi. Bir günde, normal bir çocuğun bir haftada büyüdüğü kadar, bir haftada, başka çocuğun bir ayda büyüdüğü kadar, bir ayda, başka bir çocuğun bir yılda büyüdüğü kadar gelişiyordu. Yeryüzünde ıslah etmeyip fesad çıkaran, aralarında bu iki ihtiyarın da bulunduğu sekiz kişi bir araya gelip: «Bu çocuğun yanımızdaki değeri ve dedelerinin konumu sebebiyle aleyhimizde kullanılmıştır» dediler. Bunlar (çocukla beraber) dokuz kişiydi. Hz. Sâlih onlarla aynı köyde yatmaz, mescidinde uyurdu. Sabah olunca da yanlarına gidip nasihatte bulunurdu. Akşam olunca da mescidine gidip orada gecelerdi."

Haccâc der ki: İbn Cüreyc şöyle dedi: Hz. Sâlih onlara: "Bir çocuk doğacak ve helakınız onun eliyle olacaktır" deyince, "Ne yapmamızı emredersin?" diye sordular. Hz. Sâlih: "Onları öldürmenizi emrediyorum" karşılığını

verince, biri dışında (doğan çocukların) hepsini öldürdüler. O çocuk büluğa erince: "Eğer çocuklarımızı öldürmeseydik, bizim de çocuklarımız bunun kadar olurdu. Bunun tek müsebbibi Sâlih'tir" dediler. Aralarında Hz. Sâlih'i öldürmeye karar verdiler ve: "İnsanların gözü önünde yolculuğa çıkarız. Sonra falan ay falan gece geri dönüp mescidinin yanında pusuya yatarız ve onu öldürürüz. İnsanlar, bizi seferde bildiğinden dolayı şüphelenmezler" dediler. Anlaştıkları zamanda gelip bir kayanın altında pusuya yattılar. Allah kayayı onların üzerine göndererek kendilerini ezdi. Onların bu planını bilen bazıları gidip baktıklarında kayanın altında ezildiklerini görerek köye döndüler ve: "Ey Allah'ın kulları! Sâlih'in, çocuklarını öldürmelerini emretmesi yetmedi mi ki onları da öldürdü" diye bağırdılar. Bunun üzerine köy halkı deveyi öldürmek için toplandılar ve onuncu çocuk dışındaki herkes deveyi öldürmekten kaçındı.

Sonra Haccâc bunları söyledikten sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) hadisine şöyle devam etti: *"Hz. Sâlih'e tuzak kurmak istediler ve gidip Sâlih'e giden yoldaki bir dehlize geldiler. Sekiz kişi burada saklanıp: «Yanımıza geldiği zaman onu öldürürüz ve ailesine gidip onlara da baskın yaparız» dediler. Yüce Allah yeryüzüne emretti ve yer dümdüz olup onları açığa çıkardı. Bunun üzerine toplanıp suyun yanında olan devenin yanına gittiler ve Şakî, içlerinden birine: «Git ve deveyi kes» dedi. Adam gitti, ama korktu ve kesmeden geri döndü. Şakî, başka birini gönderince o da korktu ve deveyi kesemedi. Şakî kimi gönderdiyse, giden kişi deveyi kesmekten korkarak geri dönünce kendisi gidip devenin sinirlerini kesti ve deve düşüp tepinmeye başladı. Aralarından bir adam Hz. Sâlih'e gidip: «Deveye yetiş! Onu kestiler» dedi. Hz. Sâlih yanlarına gelince onu karşılayıp özür dileyerek: «Ey Allah'ın peygamberi! Bunu falan kişi kesti. Bizim bir suçumuz yoktur» dediler. Hz. Sâlih: «Bakınız onun yavrusuna yetişecek misiniz. Eğer yavrusuna yetişirseniz belki Allah azabı üzerinizden kaldırır» deyince, gidip devenin yavrusunu aradılar. Yavru, anesinin can çekişmekte olduğunu görünce yüksek olmayan Kâra adındaki bir dağa çıktı. Onlar yavruyu almak için gidince Yüce Allah dağa vahyetti ve dağ semaya doğru kuşların bile yetişemeyeceği kadar yükseldi. Hz. Sâlih köye girince yavru deve kendisini gördü ve ağlayarak göz yaşı akıttıktan sonra Hz. Sâlih'e dönerek bir defa böğürdü, sonra bir daha, sonra üçüncü defa böğürdü. Hz. Sâlih, kavmine şöyle dedi: «Yavru devenin her böğürmesi için bir gününüz vardır.*

*Yurdunuzda üç gün yaşayınız. **"...Bu, yalanlanmayacak bir sözdür"**[1] Size gelecek azabın alâmeti, birinci günde küçük olsun büyük olsun, erkek olsun kadın olsun hepinizin yüzünün safran sürülmüş gibi sararmasıdır.» Akşam olunca hepsi birden: «Ecelinizden bir gün geçti ve azab size yaklaştı» diye bağırdı. İkinci günün sabahı yüzlerinin kanla boyanmış gibi kırmızı olduğunu gördüler ve bağırıp feryad ederek ağlayıp azabın geldiğini anladılar. Akşam olunca hepsi birden: «Ecelinizden bir gün daha geçti ve azab size yaklaştı» diye bağırdı. Üçüncü günün sabahı yüzlerinin kömürle boyanmış gibi simsiyah olduğunu görerek: «Azab size geldi. Kefenlerinizi giyip kendinizi mumyalayın» dediler. Onlar sabır otu ve kırmızı çamurla mumyalanırlardı. Kefenleri ise deridendi. Kefenlenip mumyalandıktan sonra kendilerini yere attılar ve azabın, başlarının üstünden mi yoksa ayaklarının altından mı geleceğini bilmeden bir semaya, bir yere bakmaya başladılar. Dördüncü gün kendilerine semadan her yıldırımın, yeryüzünde de sesi olan herşeyin sesinin bulunduğu bir sayha geldi ve kalpleri göğüslerinde parçalanıp yurtlarında dizüstü donakaldılar."*[2]

Abdurrezzâk, Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu't-Tufayl der ki: "Semûd kavmi Hz. Sâlih'e: "Eğer doğru söylüyorsan bize bir delil getir" deyince, Hz. Sâlih: "Çıkınız" dedi. Semûd kavmi bir kayanın üzerine çıktılar ve bu kayanın gebe olanın sancı çektiği gibi sancılandığını gördüler. Sonra kaya yarıldı ve ortasından deve çıktı. Hz. Sâlih, onlara: **"Size bir mucize olarak Allah'ın şu devesidir. Onu bırakın, Allah'ın arzında yesin, (içsin); ona kötülük etmeyin; sonra sizi elem verici bir azap yakalar"**[3] dedi. Semûd kavmi deveden usandıkları zaman onu kesince, Hz. Sâlih onlara: **"Yurdunuzda üç gün daha kalın..."**[4] dedi.[5]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre Hz. Sâlih, onlara, deveyi kestikleri zaman: "Üç gün daha kalın" dedikten sonra: "Helak olmanızın alâmeti, yarın yüzlerinizin sararması, ikinci gün kızarması, üçüncü gün ise kararmasıdır. Yüzleri Hz. Sâlih'in dediği gibi sararıp kızarınca ve üçüncü gün kararınca, helak olacaklarına inandılar.

---

[1] Hûd Sur. 65

[2] İbn Cerîr (12/458- 462), *Tarih* (1/227/ 230) ve Hâkim (2/566- 567).

[3] A'râf Sûr 73

[4] Hûd Sur. 65

[5] Abdurrezzâk (1/230, 231), İbn Cerîr (10/283) ve İbn Ebî Hâtim 5/1512 (8666).

Bunun üzerine kefenlerini giyip kokular süründüler, sonra sayha onları yerle bir etti. Deveyi kesen kişi: "Hepiniz razı olmadıkça onu kesmem" deyince, herkesin rızasını almaya başladılar. Hata kadının çadırına girip: "Razı oldun mu?" diye sordular. Kadın: "Evet" cevabını verdi. Çocuklara bile sordular ve sonunda hepsi de devenin kesilmesine razı olunca deveyi kestiler.[1]

Ahmed, Bezzâr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye, Câbir b. Abdillah'ın şöyle dediğini nakleder: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) (Medine ile Şam arasındaki) Hicr denilen yerde konaklayınca kalkıp halka hitab ederek şöyle buyurdu: "*Ey insanlar! Peygamberinizden mucize istemeyiniz. Hz. Sâlih'in kavmi kendisinden mucize isteyince, Allah onlara deveyi gönderdi. O deve işte şu yoldan gelir, geldiği gün onların bütün suyunu içerdi. Onlar da deveden ertesi gün, bir gün önce içmiş olduğu su kadar süt sağarlardı. Sonra da deve şu yoldan çıkıp giderdi. Onlar Rablerinin emrine karşı gelip deveyi kestiler. Bunun üzerine Allah onlara üç gün gün sonra azab edeceğini vaadetti. Allah sözünde asla yalancı çıkmaz. Sonra yerle gök arasında korkunç bir ses hasıl oldu. Allah'ın haremindeki bir kişi dışında hepsi helak oldular. O adamı Harem, Allah'ın azabından korudu.*" Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Bu kişi kimdir?" diye sorulunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "*Ebû Rigâl'dır. Bu kişi de Harem'den çıkınca, onların uğradığı akibete uğradı*" buyurdu.[2]

İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Ebu't-Tufayl'ın hadisinden aynı rivâyeti merfu olarak yapmıştır.[3]

Ahmed ve İbnu'l-Münzir, Ebû Kebşe el-Enmârî'nin şöyle dediğini bildirir: Tebuk gazvesinde bir topluluk Hicr halkının olduğu yere girmek için hızlanınca, halka: "Namaz toplayıcıdır" diye seslenildi. Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına vardığım zaman: "*Neden, Allah'ın gazab ettiği bir kavmin olduğu yere giriyorsunuz?*" diyordu. Bir adam: "Onların bu haline şaşıyoruz da

---

[1] Abdurrezzâk (1/231) ve İbn Ebî Hâtim 5/1515, 6/2051 (8684).

[2] Ahmed 22/66 (14160), Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr* 1844), İbn Cerîr (10/296), İbn Ebî Hâtim 5/1516, 66/2050 (8685, 8686), Taberânî (9069) ve Hâkim (2/320, 340, "*sahîh*"). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin kuvvetli olduğunu söyledi. Bu hadis Müslim'in şartına göre sahîhtir.

[3] İbn Cerîr (12/463, 464).

ondan ey Allah'ın Resûlü!" karşılığını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bundan daha çok şaşılacak şeyi size bildireyim mi? İçinizden birisi, sizden önce olanı ve sizden sonra olacağı size haber veriyor. İstikâmet üzere ve doğru olunuz. Allah sizin azabınıza hiç aldırmaz. Öyle bir kavim gelecek ki; kendilerinden hiçbir şeyi geri çevirmeyecekler."*

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Semûd kavmi deveyi kestikleri zaman birbirlerine işaret ederek: "Deve yavrusuna saldırınız" dediler. Deve yavrusu dağa kaçtı ve bir gün geçtikten sonra kıbleye dönüp: "Ey Rabbim! Annem! Ey Rabbim! Annem! Ey Rabbim! Annem!" dedi. O zaman Semûd kavmine sayha gönderildi."[1]

İbn Ebî Hâtim'in Abdullah b. Ebi'l-Huzeyl'den bildirdiğine göre Deve kesildiği zaman yavrusu dağa kaçıp böğürmeye başladı. Onun böğürmesini duyan herkes öldü.[2]

İbn Ebî Hâtim, Atâ'nın şöyle dediğini bildirir: Hz. Sâlih'in kavmi deveyi öldürünce, Hz. Sâlih onlara: "Azab size gelecektir" dedi. Onlar: "Bunun alâmeti nedir?" diye sorunca, Hz. Sâlih: "Birinci gün yüzünüzün kızarması, ikinci gün sararması ve üçüncü gün kararmasıdır. Sabah olup yüzlerinin kızarmış, ikinci gün sararmış, üçüncü gün de kararmış olduğunu görünce Hz. Sâlih'in dediğine inandılar. Koku sürünüp kefenlerini giydiler ve evlerinde beklediler. Cibrîl'in sayhasıyla da canları çıktı."[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî der ki: "Allah, Hz. Sâlih'i Semûd kavmine peygamber olarak gönderdi ve Hz. Sâlih onları İslam'a davet etti ama onlar Hz. Sâlih'i yalanlayarak bir delil getirmesini istediler. Delil olarak onlara deveyi getirdi ve sularından içmesi için deveye bir gün, kendilerine bir gün ayırdılar. Bunu Semûd kavminin hepsi kabul ettiler. Devenin su içtiği gün iki dağın arasından geçince dağlar onu sıkıştırırdı. Zamanımıza kadar o iki dağda devenin sürtünme izi mevcuttur. Sonra deve gelip Semûd kavminin yanında durur ve onlar sütünü sağarak susuzluklarını giderirlerdi. Suyu kulanma günü kendilerine gelince ise deve yanlarına gelmezdi. Devenin bir yavrusu vardı. Hz. Sâlih, kavmine: "Bu ayda bir çocuk doğacak ve sizin

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1514, 6/2049, 2050 (8678).
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1515, 6/2050 (8280).
[3] İbn Ebî Hâtim (9/2806, 2807).

helakınız onun eliyle olacaktır" dedi. O ay Semûd kavminden dokuz kişinin çocuğu oldu. Doğan çocukları öldürdükten sonra onuncu kişinin çocuğu doğdu, ama bu kişi oğlunu öldürmeyi kabul etmedi. Bu kişinin daha önce çocuğu olmamıştı. Onuncu çocuk hızlı bir şekilde gelişti ve dokuz yaşına gelince (çocuklarını öldüren dokuz kişi) onu görüp: "Eğer çocuklarımız sağ olsaydı bunun gibi olurlardı" deyip Hz. Sâlih'e kızdılar.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Ona kötülük etmeyin..."**[1] sözünün, "Onu öldürmeyin" mânâsında olduğunu söyledi.

İbn Ebî Hâtim, Süddî'nin, **"Dağlarında evler yontuyorsunuz..."**[2] sözünü açıklarken: "Dağları oyup evler yapıyorlardı" dediğini bildirir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre, âyette geçen (وَعَتَوْا)[4] kelimesi, batıla dalıp aşırı gittiler, (الرَّجْفَةُ)[5] sözü ise gürültü mânâsındadır.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik, âyette geçen, **"Yurtlarında diz üstü dona kaldılar"**[7] sözünden kastedilenin Semûd kavminin bütün askerleri olduğunu söyledi.[8]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre âyette geçen (جَاثِمِينَ)[9] sözü, "Öldüler" mânâsındadır.[10]

Abd b. Humeyd'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen (جَاثِمِينَ)[11] sözü, "Öldüler" mânâsındadır.

---

[1] A'râf Sûr 73
[2] A'râf Sûr 74
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1513 (8672).
[4] A'râf Sûr 77
[5] A'râf Sûr 78
[6] İbn Cerîr (10/301- 303) ve İbn Ebî Hâtim 5/1515, 1516, 9/3059 (8681, 8683, 8687, 8735).
[7] A'râf Sûr 78
[8] İbn Ebî Hâtim 5/1516, 6/3059 (8688).
[9] A'râf Sûr 78
[10] İbn Cerîr (10/303) ve İbn Ebî Hâtim 5/1516, 1524, 6/2079 (8689, 8736, 11183).
[11] A'râf Sûr 78

Abdurrezzâk ve Ebu'ş-Şeyh, Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: "Semûd kavmi deveyi kesince yavrusu kaçıp tepelere çıktı ve: "Ey Rabbim! Annem nerede?" deyip bir defa böğürdü ve çığlık inip Semûd kavmini helak etti."[1]

Ahmed, *Zühd*'de, Ammâr'ın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Sâlih'in kavmi deveyi (mucize olarak) istediler. Deve gönderilince de onu kestiler. İsrailoğulları bir sofra indirilmesini istediler. Sofra inince, yine inkar ettiler. Sizin imtihanınız ise dinar ve dirhemledir."

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Vehb (b. Münebbih) der ki: "Hz. Sâlih ve beraberindekiler Semûd kavminin uğradığı sayhadan kurtulunca, Hz. Sâlih: "Ey kavmim! Bu yurt ve ehli, Allah'ın lanetine uğramıştır. Yola çıkıp Allah'ın haremine ve güvenli kıldığı yere gidiniz" dedi. Bunun üzerine kavmi o anda hac için ihrama girdiler ve yola çıkıp Mekke'ye vardılar. Ölene kadar orada yaşadılar. Bu kişilerin mezarı Kâbe'nin batısındadır."

وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّن الْعَالَمِينَ * إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاء بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ * وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلاَّ أَن قَالُواْ أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ * فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلاَّ امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ * وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ

"Lût'u da (peygamber gönderdik). Kavmine dedi ki: «Sizden önceki milletlerden hiçbirinin yapmadığı fuhuşu mu yapıyorsunuz? Çünkü siz, şehveti tatmin için kadınları bırakıp da şehvetle erkeklere yanaşıyorsunuz. Doğrusu siz taşkın bir milletsiniz.» Kavminin cevabı: Onları (Lût'u ve taraftarlarını) memleketinizden çıkarın; çünkü onlar fazla temizlenen insanlarmış! demelerinden başka bir şey olmadı. Bunun üzerine Lut'u ve taraftarlarını kurtardık; yalnız karısı, geride kalıp helake uğrayanlardan oldu.

[1] Abdurrezzâk (1/231).

Geriye kalanların üzerine öyle bir yağmur yağdırdık ki! Suçluların sonunun nasıl olduğuna bir bak!"
(A'râf Sur. 80-84)

İbn Asâkir, Süleyman b. Surad'ın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Lût'un babası, Hz. İbrâhîm'in amcasıdır."[1]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. Lût altı üstüne getirilen şehirlere peygamber olarak gönderildi. Gönderildiği şehirler dört tanedir ve bunlar: Sedûm, Emûra, Âmûra ve Sabvira şehirleridir. Her şehirde de yüz bin savaşçı vardı. En büyük şehirleri Sedûm'du ve Hz. Lût orada ikamet etmekteydi. Sedûm, Şam (Suriye) beldelerindendir ve Filistin'e bir günlük mesafededir. Hz. İbrâhim, Lût b. Harrân b. Târeh'in amcasıdır. Hz. İbrâhim, Hz. Lût'un kavmine de nasihatte bulunmaktaydı. Yüce Allah, İslam'ın perdesini yırtan, Allah'ın haram kıldıklarını işleyen ve büyük fuhşu yapan Hz. Lût kavmine mühlet vermişti. Hz. İbrâhim merkebine biner ve Hz. Lût'un şehirlerine gidip onlara nasihat ediyordu, ama onlar nasihatı kabul etmiyorlardı. Sonra merkebinin üzerinde gelip Sedûm şehrine bakıp: "Ey Sedûm! Allah'ın azabı acaba sana hangi gün gelecek! Sedûm, sizi Allah'ın cezasını hak edecek şeyleri yapmanızdan menederim" diye sesleniyordu. Zamanı gelince Yüce Allah Cibrîl'i meleklerden bir grupla gönderdi ve bunlar erkek sûretinde yeryüzüne inip ekinini sulamakta olan Hz. İbrâhîm'in yanına gittiler. Su, akacağı kanala ulaşınca Hz. İbrâhîm çapasını koyup arkasında iki rekat namaz kılıyordu. Yüce Allah'ın Hz. İbrâhîm'i dost edindiğini bilmeyen melekler Hz. İbrâhîm'e bakıp: "Eğer Allah bir dost edinecek olsaydı bu kulu dost edinirdi" dediler.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zemmu'l-Melâhî*'de, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da ve İbn Asâkir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Sizden önceki milletlerden hiçbirinin yapmadığı fuhuşu mu yapıyorsunuz?"**[3]

---

[1] İbn Asâkir (50/308).
[2] İbn Asâkir (50/309).
[3] A'râf Sûr 80

sözündeki fuhuştan kasıt, erkeklerin erkeklerle cinsi münasebette bulunmalarıdır.[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünyâ, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Beyhakî ve İbn Asâkir, Amr b. Dînâr'ın **"Sizden önceki milletlerden hiçbirinin yapmadığı fuhuşu mu yapıyorsunuz?"**[2] sözünü açıklarken: "Lût kavminde baş gösterene kadar, hiçbir erkek, erkekle cinsel ilişkiye girmemiştir" dediğini bildirir.[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Ebî Hâtim, Beyhakî ve İbn Asâkir, Ebû Sahra Câmi b. Şeddâd'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Lût kavmi, livatayı erkeklerle yapmadan kırk yıl önce kadınlarla yaptılar."*[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Tâvus'a, kadına arkasından (anal olarak) yaklaşan erkeğin durumu sorulunca: "Bu, Lût kavminin başlattığı bir şeydir. Lût kavmi ilk önce kadınlara arkalarından yaklaştılar, sonra da erkeklere aynı şeyi yaptılar" cevabını verdi.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de bildiriyor: Hz. Ali minberde: "Bana sorunuz" deyince, İbnu'l-Kevvâ: "Kadınlarla arkadan (anal) münasebette bulunmak caiz midir?" diye sordu. Hz. Ali: "Rezil oldun, Allah seni rezil edesice! Sen Yüce Allah'ın: **"Sizden önceki milletlerden hiçbirinin yapmadığı fuhuşu mu yapıyorsunuz?"**[6] buyurduğunu duymadın mı?" karşılığını verdi.[7]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Lût kavmini, kadınları bırakıp erkeklerle münasebete iten sebep şudur: onların hem evlerinde, hem bahçelerinde, hem de dışarıda yol kenarında ürünleri

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (155), İbn Ebî Hâtim 5/1517, 9/2904, 3053 (8695, 16488, 17267), Beyhakî (5399) ve İbn Asâkir (50/319).

[2] A'râf Sûr 80

[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (159), İbn Ebî Hâtim 5/1517, 9/3054 (8696, 17268), Beyhakî (5400) ve İbn Asâkir (50/319).

[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (153), İbn Ebî Hâtim 5/518 (8697), Beyhakî (5459) ve İbn Asâkir (5/319, 320). Ebu'd-Dünyâ'nın muhakkiki hadisin senedinin çok zayıf olduğunu söyledi.

[5] İbn Ebi'd-Dünyâ (177) ve İbn Asâkir (50/320).

[6] A'râf Sûr 80

[7] İbn Ebî Şeybe (4/253), İbn Ebî Hâtim 5/1517, 9/2904, 3053 (8694, 16487, 17266) ve Beyhakî (7/198).

vardı. Lût kavmine kuraklık ve kıtlık isabet edince birbirlerine: "Eğer, açıkta olan bu ürünlerinizden yolcuların almasına engel olursanız, onların alacağından siz faydalanırsınız" dediler. "Nasıl engel olacağız?" diye soranlara da: "Memleketinizde yakaladığınız yabancılarla cinsi münasebeti kural haline getiriniz ve ona dört dirhem ceza veriniz. Eğer böyle yaparsanız insanlar memleketinize gelmez" dediler. Böylece daha önce hiç kimsenin yapmadığı şeyi kendileri yapmaya başladılar."[1]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir, Muhammed b. İshâk vasıtasıyla, İbn Abbâs'tan rivayette bulunan bir kişiden şöyle bildirir: "Lût kavminin bu kötü işe başlamaları şöyle olmuştur: Yukarıdaki hadiste belirtilen kararı aldıkları zaman İblis, insanların gördüğü en güzel oğlan şeklinde gelip kendilerini nefsine çağırdı ve onunla ilişki kurdular. Ondan sonra bu işe devam ettiler."[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ, Ebu'ş-Şeyh, Beyhakî ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Huzeyfe der ki: "Lût kavmi hakkında azab hükmü, kadınlar kadınlarla, erkekler de erkeklerle münasebette bulunmaya başlayınca gerçekleşti."[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ, Beyhakî ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ebû Hamza der ki: Muhammed b. Ali'ye: "Allah, Lût kavminin kadınlarına, erkekleri sebebiyle mi azab etti?" diye sorduğumda: "Allah böyle yapmayacak kadar adaletlidir. Erkekler erkeklerle, kadınlar da kadınlarla münasebette bulundukları için cezalandırıldılar" cevabını verdi.[4]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Çünkü onlar fazla temizlenen insanlarmış..."**[5] sözünden kastedilen, erkeklere ve kadınlara arkadan (anal) yaklaşmamalarıdır.[6]

Firyâbî, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Çünkü onlar fazla temizlenen insanlarmış..."**[7] sözünü açıklarken: "Bu söz, Lût kavminin,

---

[1] İbn Asâkir (50/312, 313) İshâk b. Bişr vasıtasıyla.
[2] İbn Asâkir (50/313) İshâk b. Bişr vasıtasıyla.
[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (154), Beyhakî (5460), İbn Asâkir (50, 320).
[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (150), Beyhakî (5463) ve İbn Asâkir (50/320).
[5] A'râf Sûr 82
[6] İbn Cerîr (10/307, 18/97)
[7] A'râf Sûr 82

erkeklere ve kadınlara arkadan yaklaşmamalarıyla alay etmek için söyledikleri bir sözdü" demiştir.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"Çünkü onlar fazla temizlenen insanlarmış..."**[2] sözünü açıklarken: "Onlar, iman edenleri, ayıp olmayan bir şey sebebiyle ayıpladılar ve kötü olmayan bir şey sebebiyle kötülediler" dediğini bildirir.[3]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde: **"Yalnız karısı, geride kalıp helake uğrayanlardan oldu. Geriye kalanların üzerine öyle bir yağmur yağdırdık ki! Suçluların sonunun nasıl olduğuna bir bak!"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hz. Lût'un ailesinden sadece hanımı, Allah'ın azabına uğrayanlarla beraber azaba uğradı. Yüce Allah geride kalanların üzerine gökten taş yağdırarak helak etti."[5]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Zührî der ki: "Yüce Allah, Hz. Lût'un kavmine azab edince, Hz. Lût, Hz. İbrâhim'in yanına gitti ve vefat edene kadar onunla beraber kaldı."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr), **"Geriye kalanların üzerine öyle bir yağmur yağdırdık ki! Suçluların sonunun nasıl olduğuna bir bak!"**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yağdırılan yağmur, kırsalda olanlara, çobanlara ve seferde olanlarına da isabet etti. Onlardan hiç kimse bu azabdan kurtulamadı."[8]

İbn Ebî Hâtim'in Vehb (b. Münebbih)'den bildirdiğine göre Lût kavminin üzerine üzerine kükürt ve ateş yağdırılmıştır.[9]

---

[1] İbn Cerîr (10/306, 307, 18/97) ve İbn Ebî Hâtim 5/1518 (8699).

[2] A'râf Sûr 82

[3] İbn Cerîr (10/307, 18/97).

[4] A'râf Sûr 83, 84

[5] Abdurrezzâk (1/233), İbn Cerîr (10/309) ve İbn Ebî Hâtim 5/1519, 9/2809, 3056 (8703, 15891, 17284).

[6] İbn Asâkir (50/326) İshâk b. Bişr vasıtasıyla.

[7] A'râf Sûr 83, 84

[8] İbn Ebî Hâtim 6/2068, 9/2810 (11100, 15894).

[9] İbn Ebî Hâtim 9/2810 (15895).

Ebu'ş-Şeyh'in Saîd b. Ebî Arûbe'den bildirdiğine göre Lût kavmi dört milyon kişiydi.

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zemmû'l-Melâhî*, Hâkim ve Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sahibinden başkasını sahip edinen köleye Allah lanet etsin. Tarlanın sınırını değiştirene Allah lanet etsin. Gözleri görmeyeni (yanlış yol göstererek) yoldan çıkarana Allah lanet etsin. Anne babasına lanet okuyana Allah lanet etsin. Allah'tan başkası için kurban kesene Allah lanet etsin. Hayvanla ilişki kurana Allah lanet etsin. Lût kavminin yaptığını yapana Allah lanet etsin."* Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) son cümleyi üç defa söyledi.[1]

Ahmed, Tirmizî, İbn Mâce, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Zemmu'l-Melâhî*'de ve Beyhakî, Câbir b. Abdillah'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Ümmetim için en çok korktuğum şey, Lût kavminin yaptığını yapmalarıdır."*[2]

İbn Adiy ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber: *"Şu dört kişi Allah'ın gazabıyla sabahlayıp Allah'ın öfkesiyle akşamlar"* buyurunca, sahabe: "Bunlar kimdir ey Allah'ın Resûlü?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kadınlara benzemeye çalışan erkekler, erkeklere benzemeye çalışan kadınlar, hayvanla cinsel münasebette bulunan ve erkeklerle ilişkide bulunan (erkek)lerdir"* cevabını verdi.[3]

Abdurrezzâk, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Ebi'd-Dünyâ, Dârekutnî, İbnu'l-Cârûd, *el-Müntekâ*'da, Hâkim ve Beyhakî'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Lût kavminin yaptığını yapanı gördüğünüzde, yapanı da yapılanı da öldürünüz"* buyurdu.[4]

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (161), Hâkim (4/356), Beyhakî (5373) Ahmed 5/26, 83, 84 (2816, 2913, 2915),

[2] Ahmed 23/317 (15093), Tirmizî (1457, *"hasen"*), İbn Mâce (2563), İbn Ebi'd-Dünyâ (126) ve Beyhakî (5374). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2077).

[3] İbn Adiy (6/2233) ve Beyhakî (5385). İbn Adiy der ki: "Bu hadis Buhârî'nin de zikrettiği gibi münkerdir."

[4] Abdurrezzâk (13492), Ahmed 4/464 (2732), Ebû Dâvud (4462), Tirmizî (1456), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7340), bim (2561), İbn Ebi'd-Dünyâ (127), Dârekutnî (3/124), İbnu'l-Cârûd (820), Hâkim (4/355), Beyhakî (8/231, 232) ve *Şu'abu'l-İmân* (5386, 5387). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2075).

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, Ebû Nadra'dan bildirir: İbn Abbâs'a: "Livata yapanın cezası nedir?" diye sorulunca, "Köydeki en yüksek binaya çıkarılıp başüstü aşağıya atılır, sonra taşlanır" cevabını verdi.[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin Zeyd b. Kays'tan bildirdiğine göre Hz. Ali livata yapanı recmetmiştir.[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Şihâb: "Livata yapan kişi, evli olsun bekar olsun recmedilir. Bu, geçmişten beri uygulanagelen bir adettir" demiştir.[3]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbrâhîm: "Eğer iki defa recmedilebilecek biri olsaydı bu kişi livata yapan kişi olurdu" demiştir.[4]

İbn Ebî Şeybe, Ubeydullah b. Abdillah b. Ma'mer'in: "Livata yapan, Lût kavminin öldürüldüğü gibi taşlanarak öldürülür" dediğini bildirir.[5]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, Hasan ve İbrâhîm'in: "Livata yapanın haddi, zina haddi gibidir. Eğer evliyse recmedilir, bekara ise had (kırbaç cezası) uygulanır" dediğini bildirir.[6]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: "İlk olarak Lût kavminin yaptığını yapmakla itham edilen kişi, Hz. Ömer zamanında itham edilen bir kişidir. O zaman Hz. Ömer, Kureyş gençlerine, onunla oturmamalarını emretmişti."[7]

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (130), Beyhakî (8/232) ve *Şu'abu'l-İmân* (5388).

[2] İbn Ebî Şeybe (9/530), İbn Ebi'd-Dünyâ (143), Beyhakî (8/232) ve *Şu'abu'l-İmân* (5390).

[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (142) ve Beyhakî (5390).

[4] İbn Ebî Şeybe (9/531), İbn Ebi'd-Dünyâ (131) ve Beyhakî (5391).

[5] İbn Ebî Şeybe (9/532).

[6] İbn Ebî Şeybe (9/530, 531), İbn Ebi'd-Dünyâ (132), Beyhakî (8/233) ve *Şu'abu'l-İmân* (5392).

[7] Beyhakî (5394).

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, Vadîn b. Atâ'dan, tâbiundan birinin şöyle dediğini bildirir: "Onlar (sahabe) güzel yüzlü erkek çocuğuna bakışların dikilmesini hoş karşılamazlardı."[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, Bakiyye'den, tâbiunden birinin şöyle dediğini bildirir: "Ben, kendini ibadete vermiş bir genç için, zararlı bir aslandan çok, yanında oturan sakalı çıkmamış çocuktan korkarım."[2]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, Hasan b. Zekvân'ın şöyle dediğini bildirir: "Zengin çocuklarıyla oturma. Çünkü onların kadınlar gibi sûretleri vardır ve bakirelerden daha çok fitneye sebep olurlar."[3]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Necîb b. es-Serî: "Bir erkek, sakalı çıkmamış genç çocukla bir evde gecelemesin" derdi.[4]

Beyhakî'nin Abdullah b. el-Mübârek'ten bildirdiğine göre Süfyân es-Sevrî hamama girince yanına parlak yüzlü bir genç girdi. Bunun üzerine Süfyân: "Bunu çıkarın. Ben her kadınla beraber bir şeytanın olduğunu, her gençle ise on şeytan olduğunu görüyorum" dedi.[5]

İbn Ebi'd-Dünyâ, Hakîm et-Tirmizî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Sîrîn der ki: "Domuz ve merkepler dışında hiçbir hayvan Lût kavminin yaptığını yapmaz."[6]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, Ebû Sehl'in şöyle dediğini bildirir: "Bu ümmetten, livatacılar denilen bir topluluk olacaktır. Bunlar üç sınıf olacaktır: Bir sınıfı yüze bakar, bir sınıf tokalaşır yapar, bir sınıf ise livatayı bizzat yaparlar."[7]

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (137) ve Beyhakî (5395).
[2] İbn Ebi'd-Dünyâ (138) ve Beyhakî (5396).
[3] İbn Ebi'd-Dünyâ (144) ve Beyhakî)5397).
[4] İbn Ebi'd-Dünyâ (139) ve Beyhakî (5398).
[5] Beyhakî (5404).
[6] İbn Ebi'd-Dünyâ (160), Hakîm et-Tirmizî (2/14) ve Beyhakî (5401).
[7] İbn Ebi'd-Dünyâ (140) ve Beyhakî (5402).

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: "Livatayı yapan gökteki ve yerdeki damla suyla yıkansa bile pis kalmaya devam eder."[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Ebi'd-Dünyâ'nın bildirdiğine göre Câbir b. Zeyd der ki: "Dübürün dokunulmazlığı, fercin dokunulmazlığından daha güçlüdür."[2]

Hâkim ve Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah, yarattıklarından yedi sınıf insanı yedi kat semada lanetlemiştir. Bu lanetini bir sınıfa üç defa tekrarlamış ve diğer sınıfı da birer defa lanetlemiştir. Yüce Allah şöyle buyurur: «Lût kavminin yaptığını yapan melundur, melundur, melundur. Hayvanlarla cinsel ilişkide bulunan melundur. Bir kadınla kızını aynı nikah altında bulunduran melundur. Anne babasına isyan eden melundur. Allah'tan başkası için kurban kesen melundur. Allah'ın hadlerinden birini değiştiren melundur. Efendisinden başkasını efendi edinen (köle) melundur.»"*[3]

İbn Mâce ve Hâkim, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Lût kavminin yaptığını yapanı da yapılanı da recmediniz"*[4]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te ve Ebû Dâvud'un bildirdiğine göre İbn Abbâs, livata ederken yakalanan bekar hakkında: "Recmedilir" dediğini rivayet etmişlerdir.[5]

Allah'ın Resûlü'nün bildirdiğine göre Hz. Âişe, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) üzüntülü olduğunu görüp: "Ey Allah'ın Resûlü! Neden üzgünsün?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ümmetimin, benden sonra Lût kavminin yaptığını yapmalarından olan korkum sebebiyle üzüntülüyüm"* cevabını verdi.[6]

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (141) ve Beyhakî (5403).

[2] İbn Ebî Şeybe (9/532) ve İbn Ebi'd-Dünyâ (158).

[3] Hâkim (4/354, *"sahîh"*) ve Beyhakî (5472).

[4] İbn Mâce (2562) ve Hâkim (4/355). Hasen hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 2076).

[5] Abdurrezzâk (13491), İbn Ebî Şeybe (9/530), Ebû Dâvud (4463). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3746)

[6] Abdurrezzâk (13493).

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ebû Hasîn der ki: Birini öldürmesi, evli olduğu halde zina etmesi, müslüman olduktan sonra mürted olması ve Lut kavminin yaptığı işi (livatalık) yapması gibi dört durum dışında bir müslümanın kanının dökülmesinin haram olduğunu bilmiyor musunuz?"[1]

Taberânî'nin Sâlim b. Abdillah, Ebân b. Osmân ve Zeyd b. Hasan'dan bildirdiğine göre Hz. Osmân'a Kureyşli bir çocukla livata yapan bir adamı getirdiklerinde: "Bu adam evli mi?" diye sordu. "Bir kadınla evlendi, ama henüz onunla zifafa girmedi" cevabını verdiklerinde, Hz. Ali, Hz. Osmân'a "Eğer kadınla zifafa girseydi, onu recmetmek helal olurdu. Ama madem k zifafa girmemiş ona had (şeri ceza) uygula" dedi. Ebû Eyyûb: "Şahitlik ederim ki, Ebu'l-Hasan'ın söylediğini Hz. Peygamber'den (sallallahu aleyhi vesellem duyduğuma şahitlik ederim" deyince, Hz. Osmân adama yüz kırbaç vurulmasını emretti.[2]

وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُواْ اللّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُواْ الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلاَ تَبْخَسُواْ النَّاسَ أَشْيَاءهُمْ وَلاَ تُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاَحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ * وَلاَ تَقْعُدُواْ بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَاذْكُرُواْ إِذْ كُنتُمْ قَلِيلاً فَكَثَّرَكُمْ وَانظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ * وَإِن كَانَ طَآئِفَةٌ مِّنكُمْ آمَنُواْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَآئِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُواْ فَاصْبِرُواْ حَتَّى يَحْكُمَ اللّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ * قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ مِن قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ * قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُم بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَن نَّعُودَ فِيهَا إِلاَّ أَن يَشَاء اللّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا

[1] İbn Ebî Şeybe (9/414, 532).
[2] Taberânî (3897).

بِالْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ * وَقَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِ لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْباً إِنَّكُمْ إِذاً لَّخَاسِرُونَ * فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ * الَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيْبًا كَانُواْ هُمُ الْخَاسِرِينَ * فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالاَتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ

"Medyen'e de kardeşleri Şuayb'ı (gönderdik). Dedi ki: «Ey kavmim! Allah'a kulluk edin, sizin ondan başka tanrınız yoktur. Size Rabbinizden açık bir delil gelmiştir; artık ölçüyü, tartıyı tam yapın, insanların eşyalarını eksik vermeyin. Düzeltilmesinden sonra yeryüzünde bozgunculuk yapmayın. Eğer inananlar iseniz bunlar sizin için daha hayırlıdır. Tehdit ederek, inananları Allah yolundan alıkoyarak ve o yolu eğip bükmek isteyerek öyle her yolun başında oturmayın. Düşünün ki siz az idiniz de O sizi çoğalttı. Bakın ki, bozguncuların sonu nasıl olmuştur! Eğer içinizden bir grup benimle gönderilene inanır, bir grup da inanmazsa, Allah aranızda hükmedinceye kadar bekleyin. O hakimlerin en iyisidir.» Kavminden ileri gelen kibirliler dediler ki: «Ey Şuayb! Seni ve seninle beraber inananları memleketimizden kesinlikle çıkaracağız veya dinimize döneceksiniz.» (Şuayb): «İstemesek de mi? dedi. Doğrusu Allah bizi ondan kurtardıktan sonra tekrar sizin dininize dönersek Allah'a karşı yalan uydurmuş oluruz. Meğerki Rabbimız Allah dilemiş olsun, yoksa ona geri dönmemiz bizim için olacak şey değildir. Rabbimizin ilmi her şeyi kuşatmıştır. Biz sadece Allah'a dayanırız. Rabbimiz! Bizimle kavmimiz arasında adaletle hükmet! Sen hükmedenlerin en hayırlısısın.» Kavminden ileri gelen kâfirler dediler ki: «Eğer Şuayb'e uyarsanız o takdirde siz mutlaka ziyana uğrarsınız.» Derken o şiddetli deprem onları yakalayıverdi de yurtlarında diz üstü donakaldılar. Şuayb'ı yalanlayanlar sanki yurtlarında hiç oturmamış gibiydiler. Asıl ziyana

uğrayanlar Şuayb'ı yalanlayanların kendileridir. (Şuayb), onlardan yüz çevirdi ve (içinden) dedi ki: «Ey kavmim! Ben size Rabbimin gönderdiği gerçekleri duyurdum ve size öğüt verdim. Artık kâfir bir kavme nasıl acırım!»" (A'râf Sur. 85-93)

İbn Asâkir, İshâk b. Bişr vasıtasıyla, Ubeydullah b. Ziyâd b. Sem'ân'ın şöyle dediğini bildirir: Kutsal kitapları okuyan bir kişi şöyle dedi: "Tevrat ehli, Hz Şuayb'ın isminin Tevrat'ta Mîkâîl olarak geçtiğini iddia ederler. Hz. Şuayb'ın ismi, Süryâni dilinde Hirâ b. Yeshur, İbrânî dilinde Şuayb b. Yeşhur b. Lâvî b Yâkûb'dur."[1]

İbn Asâkir, İshâk b. Bişr vasıtasıyla, neseb ilmini bilen Şarkî b. el Kutâmî'nin şöyle dediğini bildirir: "Hz. Şuayb'ın İbrânice'de adı Yesrûb Arapça'da Şuayb b. Ankâ b. Yevbeb b. İbrâhim'dir."

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz Şuayb, Hz. Yûsuf'tan sonra gönderilen resûl peygamberdir. Yüce Allah, Hz Şuayb ve kavmi hakkında haber vermiştir: Allah: **"Medyen'e de kardeşleri Şuayb'ı (gönderdik). Dedi ki: Ey kavmim! Allah'a kulluk edin, sizin ondan başka tanrınız yoktur..."**[2] buyurmaktadır. Medyen kavmi, şirklerinin yanında ölçülerini ve tartılarını tam yapmayan bir topluluktu. Peygamberlerin yalanlamaları yanında, yoldan çıkmış ve azgınlık yapan bir topluluktu. Yolda oturup insanların mallarının onda birini alırlardı. İnsanların mallarının onda birini almaya ilk başlayan topluluk Medyen kavmidir. Yanlarına bir yabancı geldiği zaman onun parasını alırlar ve: "Şu paran eksiktir deyip parayı yontup eksiltirler, sonra düşük fiyata alırlardı. Yüce Allah'ın: "... **Düzeltilmesinden sonra yeryüzünde bozgunculuk yapmayın...**"[3] sözü buna işaret etmektedir Medyen kavminin memleketi, gıdanın bol olduğu bir memleketti. İnsanlar gelip ihtiyaçlarını oradan alırlardı. Medyen halkı yollarda oturup insanların Hz. Şuayb'ın yanına gitmesini engeleyip: "Onu dinlemeyin. O yalancıdır ve siz fitneye düşürür" derlerdi. **"Tehdit ederek, inananları Allah yolundan alıkoyarak ve o yolu eğip bükmek isteyerek öyle her yolun başında**

[1] *Muhtasar Tarih Dımaşk*'e (10/307) bakın.
[2] A'râf Sûr 85
[3] A'râf Sûr 85

oturmayın"[1] sözü buna işaret etmektedir. İnsanlara: "Şuayb'a tabi olursanız. Sizi fitneye düşürür" deyip, Hz. Şuayb'ı da tehdid ederek: "Ey Şuayb! Ya seni köyümüzden çıkaracağız veya babalarımızın dinine geri döneceksin" dediler. O zaman Hz. Şuayb: **"Ey kavmim! Eğer benim, Rabbim tarafından (verilmiş) apaçık bir delilim varsa ve O bana tarafından güzel bir rızık vermişse buna ne dersiniz? Size yasak ettiğim şeylerin aksini yaparak size aykırı davranmak istemiyorum. Ben sadece gücümün yettiği kadar ıslah etmek istiyorum. Fakat başarmam ancak Allah'ın yardımı iledir. Yalnız O'na dayandım ve yalnız O'na döneceğim"**[2] dedi. Hz. Şuayb: "Allah, beni korur. Ben Ona döneceğim. İstemesem de beni dininize mi çevireceksiniz? Eğer sizin dininize girecek olursak, Allah'ı yalancılıkla itham etmiş oluruz. Allah bizi, sizin dininizden koruduktan sonra artık o dine girmemize imkan yoktur" deyip **"Meğer ki Rabbimiz Allah dilemiş olsun, yoksa ona geri dönmemiz bizim için olacak şey değildir. Rabbimizin ilmi her şeyi kuşatmıştır. Biz sadece Allah'a dayanırız. Rabbimiz! Bizimle kavmimiz arasında adaletle hükmet! Sen hükmedenlerin en hayırlısısın"**[3] sözünü de ekleyerek her şeyin Allah'ın dilemesine bağlı olduğunu belirtmiş, kendileri için ne takdir edildiğini bilemeyeceğini söyleyip Allah'a tevekkül etmiştir.

İbn Abbâs der ki: Hz. Şuayb, yumuşak huylu, doğru sözlü ve vakûr biriydi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Şuayb'ı andığı zaman, kavmini davet ederken kullandığı üslubun güzelliğinden, kavminin de küçükleri olsun büyükleri olsun, onu yalanlayıp taşlamakla ve memleketlerinden sürmekle tehdit etmelerinden dolayı: *"O, peygamberlerin hatibidir"* buyururdu. Kavmi: **"Eğer Şuayb'e uyarsanız o takdirde siz mutlaka ziyana uğrarsınız"**[4] demesine rağmen, Hz. Şuayb onları davet etmekten geri durmadı. Kavmi Allah'a karşı kibirlenip haddi aşınca, şiddetli bir deprem onları yakaladı. Cibrîl inip üzerlerinde durarak bağırınca dağlar ve yer sarsıldı ve Medyen kavminin ruhları bedenlerinden çıktı. Yüce Allah'ın: **"Derken o şiddetli deprem onları yakalayıverdi..."**[5] sözü buna işaret etmektedir. Medyen kavmi, Cibrîl'in sayhasını duyunca korkup ayağa fırladılar, yeryüzü sarsılıp onları ölü olarak

[1] A'râf Sûr 86
[2] Hûd Sur. 88
[3] A'râf Sûr 89
[4] A'râf Sûr 90
[5] A'râf Sûr 91

yere devirdi. Medyen kavmi nasihatı kabul etmeyip Allah onları azabıyla cezalandırınca, Hz. Şuayb: **"Ey kavmim! Ben size Rabbimin gönderdiği gerçekleri duyurdum ve size öğüt verdim. Artık kâfir bir kavme nasıl acırım!"**[1] dedi.[2]

İshâk ve İbn Asâkir, İkrime ve Süddî'nin şöyle dediğini bildirir: "Allah, Hz. Şuayb dışında hiçbir peygamberi iki defa göndermemiştir. Birincisinde onu Medyen'e gönderdi ve (Medyen daveti reddedince) onları sayhayla helak etti. İkinci olarak ta Eyke halkına gönderdi ve onları da gölge gününün azabıyla yakaladı.[3]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'dan bildirdiğine göre (وَلاَ تَبْخَسُواْ النَّاسَ)[4] sözü, insanlara zulmetmeyin, anlamındadır.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre (وَلاَ تَبْخَسُواْ النَّاسَ)[6] sözü, insanlara zulmetmeyin, anlamındadır. Medyen halkı, Hz. Şuayb'a gidip İslam'ı kabul edenlerin yolunda oturup onları alıkoyuyorlardı.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, (وَلاَ تَقْعُدُواْ بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ)[8] sözünü açıklarken: "Yolda oturuyor yanlarından geçene: «Şuayb yalancıdır. Sakın sizi dininizden döndürmesin» diyorlardı" demiştir.[9]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (صِرَاطٍ) kelimesi yol, (تُوعِدُونَ) ise korkutmaktır. Onlar, halkın Hz. Şuayb'a gitmelerine engel olup korkutuyorlardı.[10]

---

[1] A'râf Sûr 93
[2] *Muhtasar Tarih Dımaşk* (10/308, 310- 312)
[3] *Muhtasar Tarih Dımaşk* (10/308) sadece İkrime'den.
[4] A'râf Sûr 85
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1520 (8708).
[6] A'râf Sûr 85
[7] İbn Cerîr (10/311- 313).
[8] A'râf Sûr 85
[9] İbn Cerîr (10/313).
[10] İbn Cerîr (10/313), İbn Ebî Hâtim 5/1521 (8713, 8715).

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Halkı tehdit ederek, Allah yolundan alıkoyarak eğip bükmek için fırsat kolluyorlardı."[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî: **"Tehdit ederek, inananları Allah yolundan alıkoyarak ve o yolu eğip bükmek isteyerek öyle her yolun başında oturmayın..."**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yolun başında oturanlar öşürcülerdi. Bunlar insanların müslüman olmalarına engel oluyor ve böylece helak olmalarını istiyorlardı."[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh Katâde der ki: "Yolun başında otururlar ve insanları haktan saptırmaya çalışırlardı."[4]

Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette kastedilenler öşürcülerdir.

İbn Cerîr, Ebu'l-Âliye'den, o da Ebû Hureyre'den veya başka birinden (Ebu'l-Âliye ravinin adından emin değildir) şöyle bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) İsra gecesi bir direğe uğradı ve direğin yanından geçen her elbiseyi yırttığını, herşeyi eskittiğini gördü. Cibrîl'e: "Bu nedir ey Cibrîl?" diye sorunca, Cibrîl: "Bu, ümmetinden yol kesen bazı toplulukların misalidir" cevabını verip: **"Tehdit ederek, inananları Allah yolundan alıkoyarak ve o yolu eğip bükmek isteyerek öyle her yolun başında oturmayın"**[5] âyetini okudu.[6]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî, **"Doğrusu Allah bizi ondan kurtardıktan sonra tekrar sizin dininize dönersek Allah'a karşı yalan uydurmuş oluruz. Meğer ki Rabbimız Allah dilemiş olsun, yoksa ona geri dönmemiz bizim için olacak şey değildir..."**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah bizi kurtardıktan sonra Allah dilemedikçe

---

[1] İbn Cerîr (10/313-315) ve İbn Ebî Hâtim 5/1521, 1522 (8714, 8720, 8722).

[2] A'râf Sûr 86

[3] İbn Cerîr (10/314-316) ve İbn Ebî Hâtim 5/1521, 1522 (8719, 8724).

[4] Abdurrezzâk (1/233), İbn Cerîr (10/316) ve İbn Ebî Hâtim 5/1522 (8721, 8723).

[5] A'râf Sûr 86

[6] İbn Cerîr (10/314). Bu hadis, İbn Cerîr'in: (14/424-435)'te rivayet ettiğiuzun bir hadisten bir bölümdür.

[7] A'râf Sûr 89

sizin düştüğünüz şirke düşmeyiz. Allah da şirk koşulmasını istemez. Ancak Allah böyle takdir etmişse başka, Allah'ın ilmi her şeyi kuşatır."[1]

Zübeyr b. Bekkâr, *el-Muvaffakiyyât*'ta, Zeyd b. Eslem'in, Kaderiyye hakkında şöyle dediğini bildirir: "Vallahi onlar, ne Allah'ın, ne peygamberlerin, ne cennet ehlinin, ne cehennem ehlinin, ne de kardeşleri İblis'in dediği gibi demediler. Yüce Allah: **"Allah dilemedikçe siz dileyemezsiniz"**[2] buyurdu. Hz. Şuayb: **"Doğrusu Allah bizi ondan kurtardıktan sonra tekrar sizin dininize dönersek Allah'a karşı yalan uydurmuş oluruz. Meğer ki Rabbimız Allah dilemiş olsun, yoksa ona geri dönmemiz bizim için olacak şey değildir"**[3] dedi. Cennet ehli: **"Bizi buraya eriştiren Allah'a hamdolsun. Eğer Allah bizi doğru yola iletmeseydi, biz doğru yolu bulamazdık"**[4] dediler. Cehennem ehli: **"Lakin azap sözü inkarcıların aleyhine gerçekleşir"**[5] dediler. İblis de: **"Rabbim! Beni azdırmana karşılık ben de yeryüzünde onlara (günahları) süsleyeceğim ve onların hepsini mutlaka azdıracağım!"**[6] demişti.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî, *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Zû Yezen'in kızı bana (تعال أُفَاتِحُك) "Gel seninle davalaşalım" diyene kadar (رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ)[7] âyetinin mânâsını bilmezdim."[8]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre, âyette geçen (افْتَحْ) kelimesi, hüküm vermek anlamındadır.[9]

---

[1] İbn Cerîr (10/319) ve İbn Ebî Hâtim 5/1523 (8729- 8731).

[2] İnsan Sur. 30

[3] A'râf Sûr 89

[4] A'râf Sûr 43

[5] Zümer sûr. 71

[6] Hicr Sur. 39

[7] A'râf Sûr 89

[8] İbn Ebî Şeybe (8/529), İbn Cerîr (10/320), İbn Ebî Hâtim 5/1523 (8733) ve Beyhakî (107).

[9] İbn Cerîr /10/321) ve İbn Ebî Hâtim 5/1523 (8734).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî der ki: "(افْتَحْ), hüküm vermektir. Bu kelime, Yemenliler tarafından kullanılmaktadır. Yemenliler: "Gel seninle aramızdaki hükmü vereyim" derler.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'ın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen, (يَغْنَوْا)[1] kelimesi, ikamet etmek anlamındadır.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen, (يَغْنَوْا)[3] kelimesi yaşamak anlamındadır.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in, Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen, (يَغْنَوْا)[5] kelimesi yaşamak anlamındadır.[6]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"(Şuayb), onlardan yüz çevirdi ve (içinden) dedi ki: Ey kavmim! Ben size Rabbimin gönderdiği gerçekleri duyurdum ve size öğüt verdim. Artık kâfir bir kavme nasıl acırım!"**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bize bildirildiğine göre Hz. Şuayb da, Hz. Sâlih te, tıpkı Hz. Muhammed gibi kavmine tebliğde bulunmuştur."

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (آسَى)[8] kelimesi, üzülmek anlamındadır.[9]

İbn Asâkir, Cebele b. Abdillah'ın şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah gece yarısı Cibrîl'i, evlerini başlarına yıkması için Medyen halkına gönderdi. Cibrîl, Allah'ın Kitab'ını okuyan biriyle karşılaşınca onu helak olanlarla beraber helak etmekten korktu ve geri dönüp: "Ey Rabbim! Sen, noksan sıfatlardan münezzeh ve mukaddessin. Beni evlerini başlarına yıkmam için Medyen halkına gönderdin, ama ben Allah'ın Kitabını okuyan bir adamla karşılaştım"

---

[1] A'râf Sur. 92
[2] İbn Ebî Hâtim (6/2052).
[3] A'râf Sur. 92
[4] İbn Cerîr (10/326) ve İbn Ebî Hâtim (6/2052).
[5] A'râf Sur. 92
[6] İbn Cerîr (10/326).
[7] A'râf Sur. 93
[8] A'râf Sur. 93
[9] İbn Cerîr (10/327) ve İbn Ebî Hâtim 5/1524 (8740).

dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: "Ben onu tanıyorum. Bu kişi, falan oğlu falandır. Sen helak etmeye ondan başla. Bu kişi sadece barışık olduğu kişileri haramların konusunda uyarmıştır" diye vahyetti.[1]

İshâk b. Bişr ve İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. Şuayb, Yüce Allah'ın Hz. İbrâhim'e indirdiği kitaplardan okurdu."[2]

İbn Asâkir, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Mescidu'l-Harâm'da sadece iki mezar vardır. Bunlar, Hz. İsmâil ve Hz. Şuayb'ın mezarıdır. Hz. İsmâil'in mezarı Hicr'de, Hz. Şuayb'ın mezarı ise Haceru'l-Esved'in karşısındadır."[3]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih der ki: "[4]Hz. Şuayb ve onunla iman edenler Mekke'de vefat ettiler. Mezarları Kâbe'nin batısında, Dâru'n-Nedve ile Benî Sehm kapısı arasındadır."

İbn Ebî Hâtim İbn Vehb vasıtasıyla, Mâlik b. Enes'in: "Hz. Şuayb peygamberlerin hatibiydi" dediğini bildirir.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Hâkim, İbn İshâk'ın şöyle dediğini bildirir: Yâkûb b. Ebî Seleme'nin bana söylediğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Hz. Şuayb'dan bahsedince, hitabetinin güzelliği ve kavmine güzelce davette bulunmasından, kavminin onun davetini reddetmesinden dolayı: *"O, peygamberlerin hatibiydi"* demiştir. Kavmi onu reddedip taşlamak ve yurdundan sürmekle tehdid ederek Allah'a isyan edince onları gölge gününün azabı yakaladı. Bana bildirildiğine göre Medyen halkından Amr b. Celhâ adında bir kişi, gölge gününün azabını görünce şöyle dedi:

Ey kavim! Şüphesiz ki Şuayb peygamberdir.

Siz Sumeyr ve İbn Şeddâd'ı bırakınız

Ey kavim! Ben bir yağmur bulutunun çıktığını görüyorum

---

[1] İbn Asâkir (23/74).
[2] İbn Asâkir (23/78).
[3] İbn Asâkir (23/79).
[4] İbn Asâkir (23/80).
[5] İbn Ebî Hâtim 5/522 (8725).

Bu yağmur vadideki taşlardan sesleniyor

Yarın sabah bu yağmurdan, engebelerde yürüyenlerden

Sadece Rakîm susuzluğunu giderebilir.

Sumeyr ve İmrân, bu topluluğun kâhini, Rakîm ise köpekleridir.[1]

وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلاَّ أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاء وَالضَّرَّاء لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ * ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَواْ وَّقَالُواْ قَدْ مَسَّ آبَاءنَا الضَّرَّاء وَالسَّرَّاء فَأَخَذْنَاهُم بَغْتَةً وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ

"Biz hangi ülkeye bir peygamber gönderdiysek, ora halkını, (peygambere baş kaldırdıklarından ötürü bize) yalvarıp yakarsınlar diye mutlaka yoksulluk ve darlıkla sıkmışızdır. Sonra kötülüğün yerine iyiliği koyduk, öyle ki, çoğalıp, «Babalarımız da darlığa uğramış, bolluğa kavuşmuşlardı» dediler. Bu yüzden onları haberleri olmadan, ansızın yakalayıverdik." (A'râf Sur. 94, 95)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ)[2] sözünden kasıt, sıkıntıyı bolluğa çevirmektir. (حَتَّى عَفَواْ)[3] sözü ise, kendilerinin ve mallarının çoğalması mânâsındadır.[4]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen (السَّيِّئَةِ) kelimesi

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1522 (8726) ve Hâkim (2/568, sadece Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) sözünü). Bu hadis, İbn Cerîr, *Tefsîr*'de (10/323, 324) ve *Tarih*'te (1/327) rivayet ettiği hadisin siyakıdır.

[2] A'râf Sur. 95

[3] A'râf Sur. 95

[4] İbn Cerîr (10/330) ve İbn Ebî Hâtim 5/1526 (8748, 8754).

şer, (الْحَسَنَةُ) ise, bolluk, adalet ve çocuk, (حَتَّى عَفَواْ)[1] sözü ise mallarının ve çocuklarının çoğalmasıdır.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (حَتَّى عَفَواْ)[3] sözü çoğalmak mânâsındadır.[4]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'nin, **"...babalarımız da darlığa uğramış, bolluğa kavuşmuşlardı" dediler. Bu yüzden onları haberleri olmadan, ansızın yakalayıverdik"**[5] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: Onlar: "Babalarımızın daha önce buna benzer bir şey başına gelmişti. Bu önemli bir şey değildir" demişlerdi. Onlar böyle deyince, Allah onlara azabını gönderdi. Allah bütün topluluklara azabını rahatlık içinde oldukları ve içinde bulundukları nimetlere aldandıkları bir zamanda göndermiştir. Allah hakında yanılgıya düşmeyiniz. Allah hakkında ancak fasık olan topluluklar yanılgıya düşerler."[6]

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُواْ وَاتَّقَواْ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُواْ فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ

"Eğer kentlerin halkı inanmış ve Bize karşı gelmekten sakınmış olsalardı, onlara göğün ve yerin bolluklarını verirdik. Ama yalanladılar; bu yüzden onları, yaptıklarına karşılık yakalayıverdik." (A'râf Sur. 96)

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Eğer kentlerin halkı inanmış ve Bize karşı gelmekten sakınmış olsalardı, onlara göğün ve yerin bolluklarını verirdik. Ama yalanladılar; bu yüzden onları, yaptıklarına karşılık yakalayıverdik"**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Eğer onlar kendilerine indirilene inanmış ve Allah'ın haram kıldığı şeylerden

[1] A'râf Sur. 95
[2] İbn Cerîr (10/329, 330) ve İbn Ebî Hâtim 5/1526 (8749, 8751).
[3] A'râf Sur. 95
[4] İbn Cerîr (10/331) ve İbn Ebî Hâtim 5/1526 (8753).
[5] A'râf Sûr 95
[6] İbn Ebî Hâtim 5/1527 (8759, 8761).
[7] A'râf Sur. 96

sakınmış olsalardı, gökyüzü onlara bereketini (yağmurunu) yeryüzü de nebatatını verirdi."[1]

İbn Ebî Hâtim, Muâz b. Rifâa vasıtasıyla Mûsa et-Tâifî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ekmeğe hürmet gösteriniz. Çünkü Yüce Allah onu gökyüzünün bereketlerinden indirmiş, yeryüzünün bereketlerinden çıkarmıştır"* buyurduğunu nakleder.[2]

Bezzâr ve Taberânî zayıf isnâdla, Abdullah b. Ümmü Hirâm'ın şöyle dediğini bildirir: "İki kıbleye karşı da Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber namaz kıldım ve Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): «*Ekmeğe hürmet gösteriniz. Çünkü Yüce Allah onu gökyüzünün bereketlerinden indirmiş, yeryüzünün bereketlerini de onun hizmetine vermiştir. Sofradan düşeni alıp kaldırıp yiyen kişinin de günahları bağışlanır*» buyurduğunu işittim."[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "Âyette bahsedilen kentin halkına Yüce Allah o kadar boluk vermişti ki ekmekle istinca ediyorlardı. Bunun üzerine Yüce Allah onlara açlık gönderdi ve üzerine oturdukları şeyi bile yemeye başladılar."[4]

أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتاً وَهُمْ نَآئِمُونَ * أَوَ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ

"Kentlerin halkı, geceleyin uyurlarken azabımızın kendilerine gelmesinden güvende miydiler? Yahut kentlerin halkı, kuşluk vakti eğlenirlerken azabımızın kendilerine gelmesinden güvende miydiler?" (A'râf Sur. 97, 98)

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1528 (8764, 8765).

[2] İbn Ebî Hâtim 5/1528 (8766), Senedi zayıftır. Mûsa et-Tâifî'nin hayatı hakkında bilgi edinemedim ve bu kişi sahabi değildir. (Elbânî, *Silsiletu'd-Daîfa*, 6/423).

[3] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr* 2877) ve Taberânî, *Müsned eş-Şâmiyyîn* (12/ 13, 15), İbnu'l-Cevzî, hadisi *el-Mevdûât*'ta (2/290, 291) ve yazar *el-Leâliu'l-Masnûa*'da (2/214, 215) zikretmiştir. *es-Silsiletu'd-Daîfe*'ye (2885) bakın.

[4] İbn Ebî Şeybe (14/39).

Ebu'ş-Şeyh, Ebû Nadra'nın şöyle dediğini bildirir: "Kişinin, **"Kentlerin halkı, geceleyin uyurlarken azabımızın kendilerine gelmesinden güvende miydiler?"**[1] âyetini okurken sesini yükseltmesi müstehaptır.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Tavuk ve köpek beslemeyiniz, yoksa âyette bahsedilen kentin halkından olursunuz" deyip **"Kentlerin halkı, geceleyin uyurlarken azabımızın kendilerine gelmesinden güvende miydiler?"**[2] âyetini okudu.[3]

أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ

"Allah'ın azabından emin mi oldular? Fakat ziyana uğrayan topluluktan başkası, Allah'ın (böyle) mühlet vermesinden emin olamaz." (A'râf Sur. 99)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hişâm b. Urve der ki: Bir adam, arkadaşına şöyle yazdı: "Allah'tan seni memnun edecek bir şey elde edecek olursan, bu şeyin, senin için Allah tarafından bir azab sebebi olmayacağından emin olma. Çünkü Allah'ın azabından sadece ziyana uğrayanlar emin olur."[4]

İbn Ebî Hâtim, Zeyd b. Eslem'in şöyle dediğini bildirir: Yüce Allah meleklerine: "Size hiç kimseye vermediğim bir derece vermeme rağmen neden bu kadar korkuyorsunuz?" buyurunca, melekler: "Ey Rabbimiz! Senin azabından emin olamayız. Çünkü Allah'ın azabından sadece ziyana uğrayanlar emin olur" karşılığını verdiler.[5]

Abdullah b. Ahmed, *Zühd*'ün zevaidi olarak, Ali b. Ebî Halîme'nin şöyle dediğini bildirir: Zer b. Abdillah el-Havlânî yatsı namazını kıldığı zaman mescitte kalır ve çıkacağı zaman yüksek sesle, **"Allah'ın azabından emin mi oldular? Fakat ziyana uğrayan topluluktan başkası, Allah'ın (böyle) mühlet vermesinden emin olamaz"**[6] âyetini okurdu.

---

[1] A'râf Sur. 97
[2] A'râf Sur. 97
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1529 (8770).
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1529 (8771).
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1529 (8772).
[6] A'râf Sûr 99

İbn Ebî Hâtim'in İsmâil b. Râfi'nin: "Kulun günaha devam edip Allah'ın kendisini bağışlamasını temenni etmesi, Allah'ın azabından emin olmaktır" dediğini bildirir.[1]

أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الأَرْضَ مِن بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْ نَشَاء أَصَبْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لاَ يَسْمَعُونَ

"Yeryüzüne sahiplerinden sonra varis olanlara, hâlâ şu belli olmadı mı: Eğer Biz dileseydik onları da günahlarından ötürü azaplandırır, kalplerini mühürlerdik de işitmez oluverirlerdi." (A'râf Sur. 100)

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (يَهْدِ) kelimesi belli olmak mânâsındadır.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen (يَهْدِ) kelimesi belli olmak mânâsındadır.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süddî, **"Yeryüzüne sahiplerinden sonra varis olanlara..."**[4] âyetinde kastedilenlerin müşrikler olduğunu söylemiştir.[5]

تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَآئِهَا وَلَقَدْ جَاءتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ مِن قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ

"İşte o kentlerin haberlerini sana anlatıyoruz. And olsun ki onlara peygamberler belgeler getirdi; önceleri yalanladıklarından ötürü inanamadılar. Allah kafirlerin kalblerini böylece kapatıp mühürler." (A'râf Sur. 101)

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1529 (8773).
[2] İbn Cerîr (10/335).
[3] İbn Cerîr (10/335) ve İbn Ebî Hâtim 5/1529 (8774).
[4] A'râf Sur. 100
[5] İbn Cerîr (10/335) ve İbn Ebî Hâtim 5/1530 (8775).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b, **"Önceleri yalanladıklarından ötürü inanamadılar..."**[1] sözünü açıklarken: "Allah kendilerinden misak aldığı günde kimin yalanlayıp kimin tasdik edeceğini bildiği için bu ifadeyi kullanmıştır" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'in, **"Önceleri yalanladıklarından ötürü inanamadılar..."**[3] sözünü açıklarken: "Bu âyet, **"Eğer geri döndürülseler yine kendilerine yasak edilen şeylere dönerler..."**[4] âyetiyle aynı mânâdadır" dediğini bildirir.[5]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre **"Önceleri yalanladıklarından ötürü inanamadılar..."**[6] sözü, kendilerinden misak alındığı gün istemeden iman etmelerine işaret etmektedir.[7]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Rabî'nin, **"İşte o kentlerin haberlerini sana anlatıyoruz. And olsun ki onlara peygamberler belgeler getirdi; önceleri yalanladıklarından ötürü inanamadılar. Allah kafirlerin kalblerini böylece kapatıp mühürler"**[8] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, kimin itaat edeceğini ve kimin isyan edeceğini ezeli ilmiyle Hz. Âdem'in sulbünde onları yarattığı zaman biliyordu. **"Ey Nuh! Sana ve seninle beraber olan topluluklara bizden bir selamet ve bereketle gemiden in. Ama birçok toplulukları da geçindireceğiz, sonra onlara can yakıcı bir azab vereceğiz, denildi"**[9] âyeti bunu doğrulamaktadır. Bu konuda Yüce Allah: **"Eğer geri döndürülseler yine kendilerine yasak edilen şeylere dönerler"**[10] ve **"Biz peygamber göndermedikçe kimseye azabetmeyiz"**[11] buyurmaktadır.[12]

---

[1] A'râf Sur. 101
[2] İbn Cerîr (10/337) ve İbn Ebî Hâtim 5/1530 (8778).
[3] A'râf Sur. 101
[4] Enâm Sur. 28
[5] İbn Cerîr (10/338) ve İbn Ebî Hâtim 5/1530 (8779).
[6] A'râf Sur. 101
[7] İbn Cerîr (10/337) ve İbn Ebî Hâtim 5/1530 (8780).
[8] A'râf Sur. 101
[9] Hûd Sur. 48
[10] Enâm Sur. 28
[11] İsrâ Sur. 15
[12] İbn Cerîr (10/337, 338).

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mukâtil b. Hayyân, **"Kıyamet gününde, biz bundan habersizdik demeyesiniz diye Rabbin Âdem oğullarından, onların bellerinden zürriyetlerini çıkardı, onları kendilerine şahit tuttu"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: " Yüce Allah, onları zerreler şeklinde çıkardıktan sonra onları konuşturup: "Ben sizin Rabbiniz değil miyim?" diye sordu. Onlar da hep birden: "Evet. Rabbimizsin" deyip dilleriyle ikrar ettiler. Misak günü bazıları diliyle ikrar ederken kalbiyle küfründe ısrar etti. Yüce Allah'ın, **"And olsun ki onlara peygamberler belgeler getirdi; önceleri** (misak günü) **yalanladıklarından ötürü inanamadılar. Allah kafirlerin kalblerini böylece kapatıp mühürler"**[2] âyeti buna işaret etmektedir.

وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ

"Onların çoğunda ahde bağlılık görmedik, çoğunu fasık kimseler olarak bulduk." (A'râf Sur. 102)

İbn Ebî Hâtim'in Hasan(-ı Basrî)'den bildirdiğine göre âyette geçen (عَهْدٍ) kelimesi vefa mânâsındadır.[3]

Abd b. Humeyd'in Katâde'den bildirdiğine göre **"Onların çoğunda ahde bağlılık görmedik..."**[4] âyetinde kastedilen, onları iptila edip sonra beladan kurtarınca, verdikleri ahde vefa göstermemeleridir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "Âyette geçen ahid'den kasıt, misak günü kendilerinden alınan sözdür" demiştir.[5]

Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"Onların çoğunda ahde bağlılık görmedik..."** âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah onları sıkıntı, zorluk ve belalarla iptila edip sonra onlara bolluk ve afiyet verince çoğunu kınayıp: **"Onların çoğunda ahde bağlılık görmedik, çoğunu fasık kimseler olarak bulduk"**[6] buyurdu.

---

[1] A'râf Sur. 172
[2] A'râf Sur. 101
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1531 (8783).
[4] A'râf Sur. 102
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1530 (8781).
[6] A'râf Sur. 102

İbn Cerîr'in Ubey b. Ka'b'dan bildirdiğine göre **"Onların çoğunda ahde bağlılık görmedik..."** âyetinden kastedilen, onlardan, Hz. Âdem'in sulbündeyken aldığı misaktır.

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b, **"Onların çoğunda ahde bağlılık görmedik..."**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah o gün kimin ahdine bağlı kalıp kimin kalmayacağını bildi ve **"...çoğunu fasık kimseler olarak bulduk"**[2] buyurdu.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'in, **"Onların çoğunda ahde bağlılık görmedik..."**[3] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Ahid'den kasıt, insanlardan, henüz Hz. Âdem'in sulbündeyken Allah'ın almış olduğu misaktır ve insanlar bu ahde bağlı kalmamışlardır. **"Çoğunu fasık kimseler olarak bulduk"**[4] sözünden kastedilen ise geçmiş nesillerdir.[5]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, **"Çoğunu fasık kimseler olarak bulduk"**[6] sözünü açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah'ın, kentlerin halkını helak ediş sebebi kendilerinden almış olduğu ahde bağlı kalmamalarıdır."[7]

ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُواْ بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ

"Sonra peygamberlerin ardından Mûsa'yı âyetlerimizle Firavun ve erkanına gönderdik. Âyetlerimize karşı haksızlık ettiler. Bozguncuların sonunun nasıl olduğuna bir bak."
(A'râf Sur. 103)

---

[1] A'râf Sur. 102
[2] A'râf Sur. 102
[3] A'râf Sur. 102
[4] A'râf Sur. 102
[5] İbn Cerîr 810/340) ve İbn Ebî Hâtim 5/1531 (8785).
[6] A'râf Sur. 102
[7] İbn Ebî Hâtim 5/1531, 6/1973 (8784, 10504).

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. Mûsa'ya bu adın verilmesinin sebebi su ve ağaçların bulunduğu bir yere atılmasıdır. Kıptî dilinde suya "Mû", ağaçlara da "Sa" denir.

İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Firavun, İstahar halkından olan Persli biriydi.[1]

İbn Ebî Hâtim, İbn Lehîa'nın: "Firavun, Mısır halkındandı" dediğini bildirir.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Muhammed b. el-Münkedir der ki: "Firavun üç yüz yıl yaşamıştır. Firavun, iki yüz yirmi yıl, hiçbir sıkıntıyla karşılaşmadı. Hz. Mûsa onu seksen yıl (İslam'a) davet etti."[3]

İbn Ebî Hâtim'in Ali b. Ebî Talha'dan bildirdiğine göre Firavun zinadan olma Kıptî biriydi ve yedi karış boyundaydı.

İbn Ebî Hâtim, Hasan(-ı Basrî)'nin: "Firavun, Hemedân'dan iri yarı biriydi" dediğini bildirir.[4]

Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Firavun'a dört yüz yıl mühlet verdin. Halbuki o: "Ben sizin yüce Rabbinizim" deyip Senin âyetlerini yalanlıyor, peygamberlerine karşı geliyordu" deyince, Yüce Allah: "Firavun, güzel ahlâklı ve halkın kendisine kolay ulaştığı biriydi. Bu sebeple onu mükafatlandırmak istedim" karşılığını verdi.[5]

İbn Ebî Şeybe, Mücâhid'in: "Saç ve sakalını ilk siyaha boyayan Firavun'dur" dediğini bildirir.[6]

Ebu'ş-Şeyh'in İbrâhim b. Miksem el-Huzelî'den bildirdiğine göre Firavun dört yüz yıl başı bile ağrımadan yaşadı.

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1531 (8787).
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1531 (8788).
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1531, 6/1972 (8786, 10503).
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2944).
[5] Beyhakî (7476, 8042).
[6] İbn Ebî Şeybe (8/251).

Ebu'l-Eşres der ki: "Firavun, dört yüz yıl yaşadı. Bu sırada nesiller gelip geçiyordu."

Hatîb, Hakem b. Uteybe'nin şöyle dediğini bildirir: Saç ve sakalını ilk siyaha boyayan Firavun'dır. Hz. Mûsa ona: "Eğer Allah'a iman edersen, Yüce Allah'tan, gençliğini iade etmesini isterim" deyince, Firavun bunu Hâmân'a anlattı. Bunun üzerine Hâmân, Firavun'un saç ve sakalını siyaha boyadı. Buna karşılık Hz. Mûsa ona: "Bu boyanın ömrü üç gündür" dedi ve üç gün sonra Firavun'un saçlarındaki boyanın rengi gitti.[1]

İbn Ebî Hâtim, Abdullah b. Ubeydillah b. Umeyr'in şöyle dediğini bildirir: "Firavun'un yanına ulaşmak için kapalı dokuz kapı vardı. Hz. Mûsa onun yanına gireceği zaman vardığı her kapı açılırdı ve Hz. Mûsa Firavun'un yanına varıncaya kadar kimseyle konuşmazdı."[2]

وَقَالَ مُوسَى يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ۞ حَقِيقٌ عَلَى أَن لاَّ أَقُولَ عَلَى اللهِ إِلاَّ الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۞ قَالَ إِن كُنتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۞ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ۞ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاء لِلنَّاظِرِينَ ۞ قَالَ الْمَلأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ۞ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ۞ قَالُواْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَآئِنِ حَاشِرِينَ ۞ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ

"Mûsa, «Ey Firavun! Ben âlemlerin Rabbinin peygamberiyim. Bana Allah'a karşı ancak gerçeği söylemek yaraşır. Size Rabbinizden bir mucize getirdim, İsrailoğullarını benimle beraber gönder» dedi. Firavun: «Bir mucize getirdiysen ortaya koy bakalım, doğru sözlülerden isen bunu yaparsın» dedi. Bunun üzerine Mûsa asasını yere attı. O hemen apaçık bir ejderha oluverdi! Ve elini

[1] Hatîb (6/390).
[2] İbn Ebî Hâtim (9/2987).

(cebinden) çıkardı. Birdenbire o da seyredenlere bembeyaz görünüverdi. Firavun'un kavminden ileri gelenler dediler ki: «Bu çok bilgili bir sihirbazdır. Sizi yurdunuzdan çıkarmak istiyor. Ne buyurursunuz? Onu ve kardeşini eğle; şehirlere toplayıcılar gönder, bütün bilgin sihirbazları sana getirsinler.»" (A'râf Sur. 104-112)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, (حَقِيقٌ عَلَى أَن لاَّ أَقُولَ) âyetini, (حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لاَّ أَقُولَ) şeklinde okurdu.[1]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Mûsa asasını yere attı. O hemen apaçık bir ejderha oluverdi"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Bize anlatıldığına göre o asa Hz. Âdem'in asasıydı. Bu asayı bir melek, Hz. Mûsa Medyen'e giderken vermişti. Asa, Hz. Mûsa'ya gece vakti ışık saçmakta, gündüz ise asayı yere vurunca yerden rızkı çıkardı. Aynı zamanda bu asayla hayvanlarına yaprak silkiyordu. Hz. Mûsa, asayı yere atınca, sanki üzerine atılacak gibi duran bir ejderhaya dönüştü."

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Minhâl'ın şöyle dediğini bildirir: "Yılan bir mil kadar gökyüzüne yükseldi ve Firavun'a dönüp: "Ey Mûsa! Bana dilediğini emret" deyince, Firavun: "Ey Mûsa! Seni gönderenin hakkı için beni bundan kurtarmanı istiyorum" dedi ve korkudan karnına sancılar girdi."[3]

İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Mûsa, Firavun'un yanına üzerinde boyu topuklarını geçmeyen yünden yapılmış bir abayla girdi. Girmesi için Firavun'dan izin alınınca: "Onu yanıma sokun" dedi. Hz. Mûsa Firavun'un yanına girip: "İlahım, beni sana gönderdi" deyince Firavun etrafındakilere bakıp: "Benden başka bir ilahınızın olduğunu bilmiyorum. Bunu buradan alınız" dedi. Hz. Mûsa: "Ben sana bir delille geldim" deyince, Firavun: "Eğer doğru söylüyorsan delilini getir" dedi. Hz. Mûsa asasını yere bırakınca, asa gözleri önünde iki çenesi arası tavandan yere kadar olan bir ejderha oldu. Hz. Mûsa elini cebine sokup, şimşeğin gözleri kamaştırdığı gibi gözleri kamaştıracak kadar beyaz bir şekilde çıkardı. Bunun üzerine oradakiler yüzüstü kapaklandılar ve Hz. Mûsa asasını alarak oradan çıktı.

---

[1] Nâfi'nin de kıraati aynı şekildedir. *en-Neşr*'e (2/203) bakın.

[2] A'râf Sur. 108

[3] İbn Cerîr (17566).

Çıkarken de kendisiyle karşılaşan herkes kaçtı. Firavun kendine gelip korkusunu üzerinden atınca etrafındakilere: "Ne yapmamı önerirsiniz?" diye sordu. Etrafındakiler: "Onu ve kardeşini oyala, ama yanımıza getirme ve bize yaklaştırma. Sonra şehire (sihirbazlar) çağıracak kimseleri yolla" dediler. Sihirbazlar Firavun'dan korkuyorlardı. Sihirbazlar çağrılınca, kendilerine: "İlahınızın size ihtiyacı var" dediler. Firavun: "Bu kişi (Mûsa) şöyle şöyle yaptı" deyince, sihirbazlar: "Bu, sihir yapan bir sihirbazdır" eğer ona galip gelirsek bize ödül var mı?" diye sordular. Firavun: "Bu, insanlara sihir yapan biridir. Sihirbaza da ancak bir sihirbaz sihir yapabilir. Evet. Eğer onu yenerseniz, sizi kendime yakın tutacağım" dedi.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Hakem'den bildirdiğine göre Hz. Mûsa'nın asası, dikenli bir ağaç türündendir ve bu ağaç türü Hz. Mûsa'dan sonra kimsenin hizmetine verilmemiştir.[2]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Mûsa'nın asasının adı Mâşâ'dır.[3]

İbn Ebî Hâtim, Müslim'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Mûsa'nın asası, Dâbbetu'l-Arz'dır."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in değişik yollarla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (ثُعْبَانٌ)[5] kelimesi, erkek yılan anlamındadır.[6]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Ma'mer'in vasıtasıyla Katâde'nin (فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ)[7] âyetini açıklarken: "Büyük bir yılana dönüştü" dediğini bildirir. Ma'mer der ki: Katâde'den başkası: "Şehir kadar büyük bir yılan oldu" demiştir.[8]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1534, 8/2753- 2763 (7892).
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1532, 8/2758 (8791).
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1536, 9/2848 (8804).
[4] İbn Ebî Hâtim (9/2974).
[5] A'râf Sur. 107
[6] İbn Cerîr (10/345) ve İbn Ebî Hâtim 5/1532, 8/2758 (8794).
[7] A'râf Sur. 108
[8] Abdurrezzâk (1/233), İbn Cerîr (10/343) ve İbn Ebî Hâtim 5/1533, 8/2758 (8795).

Ebu'ş-Şeyh'in Kelbî'den bildirdiğine göre Hz. Mûsa'nın asası sarı renkli erkek bir yılana dönüşmüştür.

İbn Ebî Hâtim, Vehb b. Münebbih'in: "Hz. Mûsa'nın asasının dönüştüğü yılanın iki çenesinin arası on iki arşındı.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Ferkad es-Sebahî'nin şöyle dediğini bildirir: "Firavun'un tuvalet ihtiyacı olduğunda, sihirbazlar onu elli fersah uzaklığa götürür, ihtiyacını giderince geri getirirlerdi. Hz. Mûsa'nın asasının yılana dönüştüğü gün, yılan ağzını açınca, iki çenesi arası kırk arşın oldu ve o gün Firavun kırk defa ihtiyaç giderdi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'nin, (فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ)[3] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Asa, erkek bir yılana dönüştü. Yılan ağzını açınca, alt çenesi yerde, üst çenesi de sarayın tepesinin seviyesinde oldu. Sonra Firavun'u yutmak için ona yöneldi. Firavun yılanı görünce ondan korkusundan yerinden sıçradı ve altına yaptı. Daha önce böyle bir duruma düşmeyen Firavun bağırarak: "Ey Mûsa! Bunu al, ben de sana iman edip İsrailoğullarını seninle gönderirim" dedi. Bunun üzerine Hz. Mûsa yılanı alınca tekrar asaya dönüştü.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen (يَدَهُ)[5] kelimesi avuç mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen (يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم)[6] sözü: "Sizi toprağınızdan çıkarmak istiyor" mânâsındadır.[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (أَرْجِهْ)[8] kelimesi, ertelemek mânâsındadır.[9]

---

[1] İbn Ebî Hâtim (8/2758, 2759).
[2] İbn Cerîr (10/345) ve İbn Ebî Hâtim (8/2759).
[3] A'râf Sur. 108
[4] İbn Cerîr (10/343, 344) ve İbn Ebî Hâtim (/2759).
[5] A'râf Sur. 108
[6] A'râf Sur. 110
[7] İbn Ebî Hâtim 5/1533 (8798).
[8] A'râf Sur. 111
[9] İbn Cerîr 810/350) ve İbn Ebî Hâtim 5/1533, 8/2761 (8790).

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'nin (أَرْجِهْ)[1] kelimesinin tutuklamak olduğunu söylediğini bildirir.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh değişik kanallarla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (حَاشِرِينَ) kelimesinin polis mânâsında olduğunu bildirir.[3]

وَجَاء السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُواْ إِنَّ لَنَا لأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ * قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ * قَالُواْ يَا مُوسَى إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن نَّكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ * قَالَ أَلْقُواْ فَلَمَّا أَلْقَوْاْ سَحَرُواْ أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ * وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ * فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ * فَغُلِبُواْ هُنَالِكَ وَانقَلَبُواْ صَاغِرِينَ * وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ * قَالُواْ آمَنَّا بِرِبِّ الْعَالَمِينَ * رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ * قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنتُم بِهِ قَبْلَ أَن آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُواْ مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ * لأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلاَفٍ ثُمَّ لأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ * قَالُواْ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ

"Sihirbazlar Firavun'a gelerek «Yenecek olursak bize şüphesiz bir mükafat var değil mi?» dediler. Firavun, «Evet, yenerseniz gözdelerden olacaksınız» dedi. Sihirbazlar: «Ey Mûsa! Marifetini ya sen ortaya koy veya biz koyalım» dediler. Mûsa: «Siz koyun» dedi. Sihirbazlar marifetlerini ortaya koyunca insanların gözlerini büyülediler ve onları ürküttüler, büyük bir sihir yaptılar. Biz de Mûsa'ya, «Asanı koyuver» dedik, o da koydu; hemen onların uydurduklarını yutmaya başladı. Hak tahakkuk etti, onların yaptıkları boşa

[1] A'râf Sur. 111

[2] İbn Cerîr (10/351).

[3] İbn Cerîr (10/351, 352) ve İbn Ebî Hâtim 5/1534, 8/2761 (8794).

gitti. İşte orada yenildiler, küçük düştüler. Sihirbazlar ise secdeye kapandılar. «Mûsa ve Harun'un Rabbi olan âlemlerin Rabbine inandık» dediler. Firavun dedi ki: «Ben size izin vermeden ona iman mı ettiniz? Bu, hiç şüphesiz şehirde, halkını oradan çıkarmak için kurduğunuz bir tuzaktır. Ama yakında (başınıza gelecekleri) göreceksiniz! Mutlaka ellerinizi ve ayaklarınızı çaprazlama keseceğim, sonra da hepinizi asacağım!» Onlar da: «Şüphesiz o takdirde biz Rabbimize döneceğiz» dediler."

(A'râf Sur. 113-125)

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Sihirbazlar kırk kişiydi. Bunlar sihirbaz olarak sabahlayıp şehit olarak akşamladılar." Bir lafızda ise şöyledir: "Bunlar, günün başlangıcında sihirbazdı, günün sonunda öldürüldüklerinde ise şehid oldular."[1]

İbn Ebî Şeybe, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Ka'b'dan bildirdiğine göre Firavun'un sihirbazları on iki bin kişiydi.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn İshâk'ın: "Hz. Mûsa'nın karşısında on iki bin sihirbaz toplandı" dediğini bildirir.[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Ebû Sumâme'den bildirdiğine göre Firavun'un sihirbazları on yedi bin, başka bir lafızda ise on dokuz bin kişiydi.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Süddî'nin şöyle dediğini bildirir: "Sihirbazlar otuz küsur bin kişiydi ve her birinde bir ip veya asa vardı. İplerini ve asalarını atınca insanların gözlerini büyüleyip ürküttüler."[5]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Kâsım b. Bezze'nin şöyle dediğini bildirir: "Firavun'un sihirbazları yetmiş bin kişiydi. Bunlar yetmiş bin ip ve yetmiş bin asa attılar. Onların yaptığı sihirden dolayı Hz. Mûsa ip ve asaların

---

[1] Abdurrezzâk 81/234), İbn Cerîr (10/264) ve İbn Ebî Hâtim 5/1538 (8818).
[2] İbn Cerîr 810/355) ve İbn Ebî Hâtim 5/1534, 8/2762 (8797).
[3] İbn Cerîr (10/354) ve İbn Ebî Hâtim (8/2762).
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1535 (8799).
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1535, 6/2764 (8800).

hareket etmekte olduğunu görünce, Yüce Allah: "Ey Mûsa! Asanı at!" diye vahyetti. Hz. Mûsa asasını atınca asa ağzını açmış bir ejderhaya dönüştü ve sihirbazların ip ve asalarını yuttu. O zaman sihirbazlar secdeye kapandılar ve başlarını kaldırmadan önce cenneti, cehennemi ve buraya girenlerin amellerini gördüler."[1]

İbn Ebî Hâtim, Muhammed b. Kab'ın şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah'ın müslüman olarak öldürdüğü sihirbazların sayısı seksen bindi."[2]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre Feyyûm denilen yerden üç yüz, Arîş denilen yerden üç yüz sihirbaz gelmişti. İskenderiyye'den de üç yüz kişinin olduğu söylenir.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen sihirbazların söylediği (لأَجْرًا)[3] kelimesinden kasıt, bahşiş ve üstünlüktür.

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre sihirbazlar ortaya kalın ipler ve uzun uzun ağaçlar attılar. Sonra da sihir yaparak bu attıkları şeyleri insanlara hareket ediyormuş gibi gösterdiler.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Süddî'nin: **"Biz de Mûsa'ya, «Asanı koyuver» dedik..."**[5] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah Hz. Mûsa'ya: «Sağ elindekini at!» diye vahyedince, Hz. Mûsa asasını attı ve asa sihirbazların bütün yılanlarını yedi. Bunu gören sihirbazlar secdeye kapandılar."[6]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Biz de Mûsa'ya, «Asanı koyuver» dedik..."**[7] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hz. Mûsa asasını atınca, asa sihirbazların iplerden ve odundan yaptıkları sihirlerin hepsini yuttu."[8]

---

[1] İbn Cerîr 810/358, 359, 16/107).
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1534 (8796).
[3] A'râf Sur. 113
[4] İbn Cerîr (10/357).
[5] A'râf Sur. 117
[6] İbn Ebî Hâtim (8/2766).
[7] A'râf Sur. 117
[8] Abdurrezzâk (1/234), İbn Cerîr (10/358) ve İbn Ebî Hâtim 5/1533 (8795).

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen (يَأْفِكُونَ)[1] kelimesi, yalan söylemek mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Hasan(-ı Basrî)'nin (تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ)[3] sözünü açıklarken: "İplerini ve asalarını yutmaya başladı" dediğini bildirir.[4]

İbn Ebî Dâvud'un, *el-Mesâhif*'te bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti, (تَلْقَمُ مَا يَأْفِكُونَ)[5]şeklinde okurdu.[6]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Bize bildirildiğine göre sihirbazlar toplandığı zaman: "Eğer Hz. Mûsa'nın yaptığı şey sihirse, biz yenilmeyiz. Eğer yaptığı şey Allah tarafından ise onu da görürsünüz" dediler. Hz. Mûsa asasını atınca sihirbazların yaptığı sihirleri yedi ve eski haline geri döndü. Bunun üzerine Hz. Mûsa'nın yaptığı şeyin Allah tarafından olduğunu anladılar ve secdeye kapanarak: **"Âlemlerin Rabbine inandık"**[7] dediler."

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Mes'ûd ve sahabenin bazılarının şöyle dediğini nakleder: Hz. Mûsa ve sihirbazların lideri karşılaştılar ve Hz. Mûsa: "Eğer seni yenersem, bana iman edip getirdiğimin hak olduğuna şahitlik eder misin?" diye sordu. Sihirbazların lideri: "Yarın, hiçbir sihrin alt edemeyeceği bir sihir yapacağım. Vallahi eğer beni yenecek olursan sana iman edeceğim ve hak olduğuna şahitlik edeceğim" cevabını verdi. Bu sırada Firavun onlara bakıyordu. Firavun: "Şüphesiz bu, halkı oradan çıkarmak için şehirde kurduğunuz bir tuzaktır" sözüyle, Hz. Mûsa ile sihirbazın konuşmasını kastetmektedir.[8]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen (فَوَقَعَ الْحَقُّ) sözü, hakkın açığa

---

[1] A'râf Sur. 117
[2] İbn Cerîr 810/359, 360) ve İbn Ebî Hâtim 5/1536 (8807).
[3] A'râf Sur. 117
[4] İbn Cerîr (10/360) ve İbn Ebî Hâtim 5/1536 (8806).
[5] A'râf Sur. 117
[6] İbn Ebî Dâvud (sh. 90).
[7] A'râf Sur. 121
[8] İbn Cerîr (10/362, 363).

çıkması, (وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)[1] sözü ise yaptıkları yalandan şeylerin boşa gitmesidir.[2]

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'in, **"Sihirbazlar ise secdeye kapandılar"**[3] âyetini açıklarken: "Sihirbazlar secdedeyken cennette kendileri için inşa edilen menzillerini gördüler" dediğini bildirir.[4]

İbn Ebî Hâtim, Evzâî'nin: "Sihirbazlar secdeye kapanınca, cennet onlar için yükseltildi ve cenneti gördüler" dediğini bildirir.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Süddî'nin, **"Bu, hiç şüphesiz şehirde, halkını oradan çıkarmak için kurduğunuz bir tuzaktır. Mutlaka ellerinizi ve ayaklarınızı çaprazlama keseceğim"**[5] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Firavun onlara: «Bu, ikiniz buluştuğunuz zaman halkını oradan çıkarmak için kurduğunuz bir tuzaktır» dedi ve sihirbazları öldürüp dediği gibi ellerini ve ayaklarını kestirdi."[6]

İbn Ebî Hâtim, İbn İshâk'ın şöyle dediğini bildirir: Firavun'un Hz. Mûsa'ya karşı topladığı sihirbazların liderleri arasında, Sâbûr, Âz'ur, Hathat ve Musfâ vardı. Bu dört kişi Allah'ın âyetlerini görünce iman etmişler, onları gören diğer sihirbazlar da iman etmişlerdi."[7]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Firavun, adam asan, el ve ayakları çaprazlama kesen ilk kişidir."[8]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: Sihirbazlar ellerindekilerini atıp sihirlerini yapınca, Hz. Mûsa asasını attı ve asa bir ejderhaya dönüşüp ağzını değirmen taşı büyüklüğünde açtı. Alt dudağını yere, üst dudağını da havaya kaldırıp sihir yaptıkları bütün ipleri ve odunları yuttu. Sonra Hz. Mûsa gelip onu aldı ve asa eski haline döndü. Bunun üzerine

---

[1] A'râf Sur. 118

[2] İbn Cerîr (10/360, 361).

[3] A'râf Sur. 120

[4] İbn Ebî Hâtim 5/1536, 8/2766 (8810).

[5] A'râf Sur. 123

[6] İbn Ebî Hâtim 5/1537 (8814, 8816).

[7] İbn Ebî Hâtim (8/2766).

[8] İbn Cerîr (10/363) ve İbn Ebî Hâtim 5/1537 (8815). İbn Ebî Hâtim bunu Saîd b. Cübeyr'in sözü olarak nakletmiştir.

İsrailoğulları secdeye kapanarak: "Mûsa ve Hârun'un Rabbine iman ettik" deyince, Firavun: **"Ben size izin vermeden ona iman mı ettiniz?"**[1] dedi. Elleri ve ayakları çaprazlama olarak ilk kesen ve ilk insan asan kişi Firavun'dur.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, **"Mutlaka ellerinizi ve ayaklarınızı çaprazlama keseceğim"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Firavun, onların sağ elini kestiği kişinin sol ayağını, sol elini kestiği kişinin sağ ayağını kesti."

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Katâde'nin: "Bize bildirildiğine göre, günün başlangıcında sihirbazdılar, günün sonunda ise şehid oldular" dediğini bildirir.[3]

وَقَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَونَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُواْ فِي الأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ

"Firavun milletinin ileri gelenleri: «Mûsa'yı ve milletini yeryüzünde bozgunculuk yapsınlar, seni ve tanrılarını bıraksınlar diye mi koyveriyorsun?» dediler. Firavun: «Onların oğullarını öldüreceğiz, kadınlarını sağ bırakacağız. Elbette biz onları ezecek üstünlükteyiz» dedi."
(A'râf Sur. 127)

Firyâbî, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Enbârî, *el-Mesâhif*'te ve Ebu'ş-Şeyh bir kanalla bildirdiğine göre, İbn Abbâs bu âyeti, (وَيَذَرَكَ وَإِلَاهَتَكَ)[4] şeklinde okurdu ve: "Sana ibadeti bıraksınlar diye mi koyveriyorsun?" mânâsını verirdi ve: "Firavun'a ibadet edilirdi, o ibadet etmezdi" derdi.[5]

İbnu'l-Enbârî, Dahhâk'tan aynı rivâyette bulunmuştur.

---

[1] A'râf Sur. 123
[2] A'râf Sur. 123
[3] İbn Cerîr (10/364, 365).
[4] A'râf Sur. 127
[5] Ebû Ubeyd (sh. 172), İbn Cerîr (1/122, 10/368, 369) ve İbn Ebî Hâtim 5/1538 (8819, 8820).

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, (وَيَذَرَكَ وَإِلَٰهَتَكَ)[1] âyetinin: "Sana ibadeti bırakırlar" mânâsında olduğunu söylemiştir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen (وَإِلَٰهَتَكَ) kelimesi, ibadet mânâsındadır.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Dahhâk, yanındakilere: "(وَيَذَرَكَ)[4] âyetini nasıl okuyorsunuz?" diye sorunca, "(وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ) şeklinde okuyoruz" cevabını verdiler. Dahhâk: "Bu kelime (وَإِلَٰهَتَكَ) şeklinde okunmalıdır ve mânâsı: "Sana ibadet etmeyi bıraktılar" demektir. Firavun'un: "Ben sizin en yüce Rabinizim" dediğini görmüyor musun?" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İkrime'den, İbn Abbâs'ın, (وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ)[6] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Burada ilâhlardan kastedilen putlar değildir. Bu söz: «Seni ta'zîm etmeyi bırakacaklar» mânâsındadır."

İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre (وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ)[7] âyetinden kastedilen putlar değil, Firavun'un ta'zîminin bırakılmasıdır.[8]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Süleymân et-Teymî'nin şöyle dediğini nakleder: Bekr b. Abdillah'a, bu âyeti (وَيَذَرَكَ وَإِلَٰهَتَكَ)[9] şeklinde okuyunca, bana: "Bunun Arapça mânâsını biliyor musun?" diye sordu. Ben: "Evet" dedim. Hasan gelince, âyeti ona da aynı şekilde okumamı istedi. Âyeti okuduğumda Hasan: "Bu âyet (وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ)[10] şeklindedir" dedi. Ben: "Firavun bir şeye ibadet ediyor muydu?" diye sorunca, Hasan: "Evet vallahi! İbadet ettiği bir şey vardı" cevabını verdi. Süleymân et-Teymî der ki: "Firavun, ibadet etmek

---

[1] A'râf Sur. 127
[2] İbn Cerîr (10/368) ve İbn Ebî Hâtim 5/1538 (8821).
[3] İbn Cerîr (1/122), 10/369).
[4] A'râf Sur. 127
[5] İbn Cerîr (10/369).
[6] A'râf Sur. 127
[7] A'râf Sur. 127
[8] İbn Ebî Hâtim 5/1538 (8822).
[9] A'râf Sur. 127
[10] A'râf Sur. 127

için boynuna bir şey koyardı. Öğrendiğime göre İbn Abbâs, Firavun'un ineğe taptığını söylemiştir.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), (وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ)[2] âyetini açıklarken: "Firavun'un gizlice taptığı ilahları vardır" demiştir.[3]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın: "Sihirbazlar iman edince, Hz. Mûsa'ya İsrailoğullarından altı yüz bin kişi tâbi olmuştur" dediğini bildirir.[4]

قَالُوا أُوذِينَا مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا وَمِن بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ

"Dediler ki: «Sen bize gelmeden önce de bize işkence edildi, geldikten sonra da.» Mûsâ, «Umulur ki, Rabbiniz düşmanınızı helâk edecek ve sizi bu yerde (Mısır'da) egemen kılıp, nasıl davranacağınıza bakacaktır» dedi."
(A'râf Sur. 129)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Sen bize gelmeden önce de bize işkence edildi, geldikten sonra da..."**[5] âyetini açıklarken: "Burada kastedilen Hz. Mûsa'nın peygamber olarak gönderilmeden önce ve gönderildikten sonrasıdır" demiştir.[6]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Vehb b. Münebbih'in bu âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: "İsrailoğulları Hz. Mûsa'ya: "Sen gelmeden önce Firavun bize sadece kerpiç yapma görevini vermişti. Sen gelince ise hem kerpiç yapma işini, hem de (daha zor olsun diye kerpiçlere) saman (katma) işini verdi" deyince, Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Firavun'u helak

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1538 (8823).
[2] A'râf Sur. 127
[3] İbn Cerîr 810/367, 368) ve İbn Ebî Hâtim 5/1538 (8824).
[4] İbn Cerîr (10/371).
[5] A'râf Sur. 129
[6] İbn Cerîr (10/372, 373) ve İbn Ebî Hâtim 5/1541 (8834, 8836).

et, onu ne zamana kadar yaşatacaksın?" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: "Onları, sebebiyle helak edeceğim günahı işlemediler" diye vahyetti.[1]

Abd b. Humeyd, Katâde'nin, **"Dediler ki: «Sen bize gelmeden önce de bize işkence edildi, geldikten sonra da.» Mûsâ, «Umulur ki, Rabbiniz düşmanınızı helâk edecek ve sizi bu yerde (Mısır'da) egemen kılıp, nasıl davranacağınıza bakacaktır» dedi"**[2] âyetini açıklarken şöyle dediğini nakleder: "Hz. Mûsa gönderilmeden önce bir kahin Allah'ın düşmanı Firavuna, bu yıl doğacak olan bir çocuğun mülkünü çekip alacağını söyleyince, Firavun o yıl doğan çocukların erkeklerini kestirdi. Sonra Hz. Mûsa'nın doğduğu yıl doğan erkek çocukları da kestirdi. Bu, İsrâiloğullarının Hz. Mûsa'ya şikâyette bulunmalarının sebebidir. Hz. Mûsa onların şikâyette bulunmalarına karşılık: **"Umulur ki, Rabbiniz düşmanınızı helâk edecek ve sizi bu yerde (Mısır'da) egemen kılıp, nasıl davranacağınıza bakacaktır"** [3] dedi.

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Biz Ehl-i beyt ile fetihler yapılır, olaylar sonuca bağlanır. Hâşim oğulları bir gün mutlaka iktidar sahipleri olacaklardır. Onun için bu iktidarın Hâşim oğullarından kimlerin olacağına dikkat edin."* İbn Abbâs der ki: **"Umulur ki Rabbiniz düşmanınızı helâk eder ve onların yerine sizi yer yüzüne hakim kılar da nasıl hareket edeceğinize bakar"**[4] âyeti de onlar hakkında nazil oldu.[5]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1541 (8837).
[2] A'râf Sur. 129
[3] A'râf Sur. 129
[4] A'râf Sur. 129
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1541 (8838).

وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَونَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّن الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ

"Andolsun biz, Firavun ailesini, öğüt alsınlar diye yıllarca süren kıtlık ve ürün eksikliği ile cezalandırdık."
(A'râf Sur. 130)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre âyette geçen (السِّنِينَ) kelimesi açlık mânâsındadır.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh Mücâhid'in, bu âyeti açıklarken (السِّنِينَ) kelimesi, helak mânâsında ve ürün eksikliğinin ise, ekinlerin azlığının dışında olan şeyler olduğunu söylediğini bildirir.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, bu âyeti açıklarken dedi ki: "Yüce Allah onları açlık yılları ile cezalandırdı. ürünlerinin ve hayvanlarının helak olması kırsalda olmuştur. Ürünlerinin eksik olması ise şehirde ve köylerinde olmuştur."[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Recâ b. Hayve'nin, bu âyeti açıklarken: "Öyle bir kıtlık oldu ki, hurma ağacında sadece bir tek hurma tanesi olmuştu" dediğini bildirir.[4]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'da ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Allah, Firavun ailesini kıtlığa duçar ettikten sonra her şey kurudu, hayvanlar öldü. Hatta Nil nehri bile kurudu. Halk, Firavun'un yanına gidip ona, "Eğer iddia ettiğin gibi gerçekten Rab isen, Nil nehrinin suyunu akıt" deyince, Firavun da onlara, "Su, yarın sabah akacak" diye teminat verdi. Onlar huzurundan çıktıktan sonra da, "Eyvah! Ben ne yaptım. Benim buna gücüm yetmez. Yarın beni yalanlayacaklar" diye yakınmaya başladı. Sonra gece yarısı olunca kalkıp, yünden yapılmış bir aba giyerek yalınayak Nil'e gitti ve tam ortasında, durup: "Allahım! Kuşkusuz sen benim senin kudretini ve

[1] İbn Cerîr (10/374) ve İbn Ebî Hâtim 5/1542 (8840).
[2] İbn Cerîr (10/374) ve İbn Ebî Hâtim 5/1542, 1543 (8842, 8844).
[3] İbn Cerîr 810/375) ve İbn Ebî Hâtim 5/1542 (8839).
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1522 (8843).

Nil'i suyla doldurmaya gücünün yettiğini bildiğimi bilirsin. Onu su ile doldur" diye dua etti. Sözleri biter bitmez Firavun suyun hışırtısını işitti ve su, kaynağından çıkıp dolu dolu akmaya başladı. Çünkü Cenab-ı Hakk onları nasıl olsa helak edecekti."[1]

فَإِذَا جَاءتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُواْ لَنَا هَذِهِ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُواْ بِمُوسَى وَمَن مَّعَهُ أَلا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِندَ اللهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ

"Fakat onlara iyilik geldiği zaman, «Bu bizimdir, (biz çalışıp kazandık)» derler. Eğer başlarına bir kötülük gelirse, Mûsâ ve beraberindekilerin uğursuzluğuna yorarlardı. İyi bilin ki, onların uğursuzluk sebebi ancak Allah katında (yazılı)dır. Fakat çokları bilmezler." (A'râf Sur. 131)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Fakat onlara iyilik geldiği zaman, «Bu bizimdir, (biz çalışıp kazandık)» derler. Eğer başlarına bir kötülük gelirse, Mûsâ ve beraberindekilerin uğursuzluğuna yorarlardı..."**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onlara iyilik, bolluk ve bereket geldiği zaman: «Biz buna layıkız, bunlar bizim hakkımızdır» derler. Kendilerine bir kötülük, bir bela ve kıtlık geldiğinde ise, Hz. Mûsa ve beraberindekilerin uğursuzluğuna yorarlar."[3]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre, **"İyi bilin ki, onların uğursuzluk sebebi ancak Allah katında (yazılı)dır..."**[4] sözündeki uğursuzluktan kastedilen, başlarına gelen musibetlerdir.[5]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'ın, **"İyi bilin ki, onların uğursuzluk sebebi ancak Allah katında (yazılı)dır..."**[6] sözünün, "Onların uğursuzluğu

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1542 (8841).
[2] A'râf Sur. 131
[3] İbn Cerîr (10/376) ve İbn Ebî Hâtim 5/1543 (8845, 8847, 8848).
[4] A'râf Sur. 131
[5] İbn Cerîr (10/377).
[6] A'râf Sur. 131

Allah tarafından, yani Onun hükmüyle gelmektedir" mânâsında olduğunu söylediğini bildirir.[1]

İbn Ebî Hâtim, Dahhâk'ın, **"İyi bilin ki, onların uğursuzluk sebebi ancak Allah katında (yazılı)dır..."**[2] sözünü açıklarken: "Kişinin başına gelen şey, kendi elleriyle yaptıklarından dolayı Allah tarafından onun hükmüyle gelmektedir" dediğini bildirir..[3]

وَقَالُواْ مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِن آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ

"Dediler ki: Bizi büyülemek için her ne getirirsen getir, biz sana inanacak değiliz." (A'râf Sur. 132)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Zeyd: "وَقَالُواْ مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِن آيَةٍ"[4] buyruğunu açıklarken şöyle demiştir: Âyet "ما" ziyadesiyle birlikte, "Bizi büyülemek için her ne getirirsen getir" anlamındadır.[5]

فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلاَتٍ فَاسْتَكْبَرُواْ وَكَانُواْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ

"Biz de, her biri ayrı ayrı birer mucize olmak üzere başlarına tufan, çekirge, ürün güvesi (haşarat), kurbağalar ve kan gönderdik. (Hiçbirinden ders almadılar.) Büyüklük tasladılar ve suçlu bir kavim oldular." (A'râf Sur. 133)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tufan'dan kasıt ölümdür"* buyurduğunu nakleder.[6]

---

[1] İbn Cerîr (10/378).

[2] A'râf Sur. 131

[3] İbn Ebî Hâtim 5/1544 (8853).

[4] A'râf Sur. 132

[5] İbn Ebî Hâtim 5/1544 (8853).

[6] İbn Cerîr (10/380, 381), İbn Ebî Hâtim 5/1544 (8855, 8856) ve İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/458) geçtiği üzere İbn Merdûye.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Atâ'dan bildirdiğine göre Tufan'dan kasıt ölümdür.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Tufan'dan kasıt ölümdür.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh İbn Abbâs'ın: "Tufan, yağmurların sebep olduğu su taşmalarıdır." dediğini bildirir.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Tufan, sekiz gün boyunca gündüz gece üzerlerine yağmur yağması, (وَالْقُمَّلَ) kelimesi ise kanatları olmayan bir çekirge türüdür."[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın: "Tûfan, onları kuşatan ilâhî bir emirdir" deyip: **"Ama onlar daha uykudayken Rabbinin katından gönderilen bir salgın o bahçeyi sarıvermişti..."**[5] âyetini okuduğunu bildirir.[6]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Yüce Allah, Firavun'un kavmine yağmur olan tufanı gönderince: "Ey Mûsa! Rabbine dua et. Eğer bu yağmuru üzerimizden kaldıracak olursa, sana iman eder ve İsrailoğullarını seninle beraber göndeririz" dediler. Hz. Mûsa dua edince, Allah yağmuru durdurdu ve o sene daha önce hiç bitmediği kadar ekin ve ot bitirdi. Firavun'un kavmi: "Bu (bolluk) bizim istediğimiz şeydi" dediler (ve sözlerinde durmadılar). Bunun üzerine Yüce Allah onlara çekirgeleri musallat etti. Çekirgelerin ekinlerinden bir şey bırakmayacağını anlayınca da, Hz. Mûsa'dan aynı şeyi istediler. Hz. Mûsa dua edince, Allah çekirgeleri onlardan giderdi. Firavun'un kavmi kalan ekinin tanelerini ayırıp evlerine depoladılar ve: "Ekinlerimizi depoladık" dediler. Yüce Allah onlara buğdayın içinden çıkan güveler gönderdi. Kişi, değirmene on ölçek buğday götürüyor, öğütülünce sadece üç ölçek çıkıyordu. Bunun üzerine Hz. Mûsa'dan aynı şeyi istediler. Hz. Mûsa dua edince, Allah bu güveleri buğdaylarından giderdi, ama

[1] İbn Cerîr (10/380).
[2] İbn Cerîr (10/379, 380).
[3] İbn Cerîr (10/379).
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1544 (8857).
[5] Kalem Sur. 19
[6] İbn Cerîr (10/381) ve İbn Ebî Hâtim 5/1544 (8858).

onlar yine İsrâiloğullarını Hz. Mûsa ile göndermediler. Hz. Mûsa Firavun'un yanındayken, dereden gelen kurbağa sesi duyunca: "Ey Firavun! Sen ve kavmin şu kurbağalardan nasıl da sıkıntıya düşeceksiniz!" deyince, Firavun: "Bu kurbağa ne yapabilir ki!" karşılığını verdi. Henüz akşam olmadan kurbağalar onlara öyle musallat oldular ki, kişi oturduğu zaman çenesine kadar kurbağaların içinde kalıyordu. Kim konuşsa hemen ağzına bir kurbağa sıçrıyordu. Kurbağayla dolmayan hiçbir kapları kalmadı. Bunun üzerine Hz. Mûsa'dan aynı istekte bulunup aynı sözü verince, Allah, kurbağaları onlardan giderdi, ama yine sözlerinde durmadılar. Bunun üzerine Allah onlara kanı gönderdi. Nehirleri ve kuyuları kanla doldu. Halk bu durumu Firavun'a bildirip yakınınca: "Yazıklar olsun size! Mûsa sizlere sihir yaptı" karşılığını verdi. Onlar: "Kaplardaki, kuyulardaki ve nehirlerdeki bütün sulardan içtiğimizde taze kan tadında olduğunu görüyoruz" deyince, Firavun, Hz. Mûsa'ya: "Ey Mûsa! Rabbine dua et de onlardan bu musibeti kaldırsın" dedi. Yüce Allah onları bu musibetten kurtarınca, yine sözlerinde durmadılar.[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Allah onlara tufanı göndermiştir. Tufan, yağmur sularıdır. Onlar, neredeyse yağmurla helak olacaklardı. Bu sebeple İsrailoğulları, Mûsa'ya gidip demişlerdir ki: "Ey Mûsa! Rabbine dua et. Eğer bu yağmuru üzerimizden kaldıracak olursa, sana iman eder ve İsrailoğullarını seninle beraber göndeririz" dediler. Hz. Mûsa dua edince, Allah yağmuru durdurdu ve ekinlerini bitirdi. Bu yağmurlar memleketlerinde bulunan her şeyi yeniden diriltti. Bunun üzerine onlar: "Vallahi bize böyle bir yağmurun yağmamış olmasını istemezdik. Çünkü yağmurun yağması bizim için daha hayırlı oldu. Ey Mûsa! Biz İsrailoğullarını seninle birlikte göndermeyiz. Sana da iman etmeyiz" dediler

Bu defa Allah onlara çekirge gönderidi. Çekirgeler onların her şeyini yiyip bitirdi. Bunun üzerine Hz. Mûsa'ya: "Ey Mûsa! Bizi bu çekirgelerden kurtarması için Rabine dua et, o zaman sana iman ederiz ve İsrâiloğullarını seninle beraber göndeririz" dediler. Hz. Mûsa Rabbine dua edince, Yüce Allah onları çekirgelerden kurtardı. Çekirgeler, onlara bir kısım mahsuller bırakmışlardı. Firavun ve taraftarları: "Bizim ekinlerimizden, bize yetecek kadar kaldı. Biz, sana iman etmeyiz, İsrailoğullarını da seninle birlikte

[1] İbn Cerîr (10/389, 390) ve İbn Ebî Hâtim 55/1545-1548 (8861, 8863, 8864, 8871, 8880).

göndermeyiz" dediler.

Bunun üzerine Allah onlara kanatsız çekirgeleri musallat etti. Bunlar da, önceki çekirgelerden arta kalan ekinlerini, ağaçlarını ve bütün bitkilerini imha ettiler. Helak olmaktan korkarak: "Ey Mûsa! Bizi bu kanatsız çekirgelerden kurtarması için Rabbine dua et, o zaman sana iman ederiz ve İsrâiloğullarını seninle beraber göndeririz" dediler. Hz. Mûsa Rabbine dua edip, Yüce Allah onları kanatsız çekirgelerden kurtarınca da: "Biz, sana iman etmeyiz, İsrailoğullarını da seninle birlikte göndermeyiz" dediler. Bunun üzerine Allah onlara kurbağaları gönderdi ve evlerini kurbağalarla doldurdu. Onların, kurbağalardan çektikleri sıkıntı, önceki sıkıntılardan daha dehşetli idi. Kurbağalar, yemek kaplarına girip yemeklerini bozuyor ve ateşlerini söndürüyordu. Bunun üzerine Hz. Mûsa'ya: "Ey Mûsa! Bizi bu kurbağalardan kurtarması için Rabine dua et. Onlar sebebiyle çok sıkıntı çekiyoruz. Eğer bizi bunlardan kurtarırsa, sana iman ederiz ve İsrâiloğullarını seninle beraber göndeririz" dediler. Hz. Mûsa Rabbine dua edip, Yüce Allah onları kurbağalardan kurtarınca da: "Biz, sana iman etmeyiz, İsrailoğullarını da seninle birlikte gönderemeyiz" dediler.

Bunun üzerine Allah onlara kanı gönderdi. Bütün yiyecekleri ve içecekleri kana dönüşünce Hz. Mûsa'ya gelip: "Ey Mûsa! Bizi bu kandan kurtarması için Rabbine dua et. Eğer bizi bu kandan kurtarırsa, sana iman ederiz ve İsrâiloğullarını seninle beraber göndeririz" dediler. Hz. Mûsa dua edip te Yüce Allah onları kandan kurtarınca: "Ey Mûsa! Biz, sana iman etmeyiz, İsrailoğullarını da seninle birlikte gönderemeyiz" dediler. Bu mucizeler kendilerine karşı delil olması için ayrı ayrı geliyordu. Bu mucizelere rağmen iman etmediklerinden dolayı Allah onları bu günahları sebebiyle yakalayıp denizde boğdu.[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Tufan'dan kastedilen, sel ve veba hastalığıdır. Çekirgeler, kapılarının çivileri ve elbiselerini bile yiyordu. (وَالْقُمَّلَ) kelimesi kanatsız çekirgedir. Kurbağalar yataklarına ve yemeklerinin

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1549, 1551 (8861, 8863, 8864, 8871, 8876, 8880, 8885, 8894)

içine düşüyordu. Kan, elbiselerine, sularına ve yiyeceklerine bulaşıyordu."[1]

Ebu'ş-Şeyh, Atâ'nın şöyle dediğini bildirir: "Bana ulaştığına göre İsrâiloğullarına musallat edilen çekirgeler, onların kapılarını, çivilerine varıncaya kadar yediler."[2]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre çekirgeler, denizdeki bir balığın hapşırması sonucu çıkmıştır.[3]

Ukaylî, *ed-Duafâ*'da ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Ebû Hureyre'den bildirir: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) çekirgeler sorulunca: *"Hz. Meryem, Yüce Allah'tan, kendisine kanı olmayan et yedirmesini isteyince, Allah ona çekirge yedirdi"* buyurdu.[4]

Taberânî, ve Beyhakî, *Sünen*'de, Ebû Umâme'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Hz. Meryem, Yüce Allah'tan, kendisine kanı olmayan et yedirmesini isteyince, Allah ona çekirge yedirdi. Bunun üzerine Hz. Meryem: «Allahım! Onu emzirme olmaksızın yaşat, çağırılmadan (ses olmaksızın) onları birbirlerine sevdir» diye dua etti."*[5]

Beyhakî, *Sünen*'de, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) üvey kızı Zeyneb'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): "Peygamberlerden biri, Yüce Allah'tan, kesilmesine gerek olmayan kuş eti isteyince, Allah ona balık ve çekirgeleri verdi" buyurduğunu nakleder.[6]

Ebû Dâvud, İbn Mâce, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin Selmân'dan bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) çekirge

[1] İbn Cerîr (10/393, 394, 397) ve İbn Ebî Hâtim 5/1545, 1546 (8860, 8865)

[2] Ebu'ş-Şeyh (1315).

[3] İbn Ebî Hâtim 5/1546 (8868).

[4] Ukaylî (4/287) ve Ebu'ş-Şeyh (1320).

[5] Taberânî (7631) ve Beyhakî (9/258). Zayıf hadistir. Elbânî, *es-Silsiletu'd-Daîfe* (4/457). Zehebî, *Mîzânu'l-İ'tidâl*'de (4/260) bu hadisin senedinin öncekinden daha sağlam olduğunu söyledi.

[6] Beyhakî (9/258).

yemenin hükmü sorulunca: *"Çekirge, Allah'ın ordularının en çoğunu teşkil etmektedir. Ben onu yemem ve haram da kılmam"* buyurdu.[1]

Ebû Bekr el-Berkî, *Ma'rifetu's-Sahabe*'de, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da, Ebû Zuheyr en-Numeyrî'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çekirgeleri öldürmeyiniz; çünkü onlar, Allah'ın büyük ordularındandır"* buyurduğunu nakleder. Beyhakî der ki: "Eğer bu rivayet sahihse, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), çekirgelerin ekinlere zarar vermemesi durumunda öldürülmemesini emretmiş demektir. Eğer ekinlere musallat olurlarsa, onlardan, mücadele etmek veya öldürmek şeklinde kurtulmak caiz olur. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bu sözüyle çekirgelerin ne kadar mücadeleci ve savaşçı mahlûklar olduğunu kastetmiş olabilir."

Beyhakî, Fudayl b. İyâd vasıtasıyla, Muğîre'den, o İbrâhîm'den, o da Abdullah (b. Mes'ûd)'un şöyle dediğini bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) önüne bir çekirge düşünce: "Onu öldürelim mi ey Allah'ın Resûlü!" diye sordular. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Çekirgeyi öldüren, bir savaşçıyı öldürmüş gibidir"* cevabını verdi. Beyhakî der ki: "Bu hadis, ravilerden bazılarının mechul olması ve İbrâhim ile İbn Mes'ûd arasındaki kopukluk sebebiyle zayıftır."

Hâkim, *Tarih*'te ve Beyhakî, mechul birinin olduğu bir isnâdla İbn Ömer'in şöyle dediğini bildirir: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) önüne bir çekirge düşünce, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu kaldırdı ve kanadında İbrâni diliyle şöyle yazılmıştı: "Benim ceninim bir fayda sağlamaz, beni yiyen doymaz. Biz, Allah'ın büyük ordularıyız. Bizim doksan dokuz yumurtamız vardır. Eğer yüz yumurtamız olsaydı dünyayı içindekilerle beraber yerdik." Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Çekirgeleri helak et. Büyüklerini katlet, küçüklerini öldür. Yumurtalarını boz, müslümanların ekinlerine ve rızıklarına karşı bu çekirgelerin ağzını kapat. Şüphesiz ki Sen duayı işitensin"* şeklinde dua edince, Cibrîl gelip: "Duanın bir kısmına icabet edildi" dedi. Beyhakî: "Bu hadis münkerdir" demiştir.

---

[1] Ebû Dâvud (3813), İbn Mâce (3219), Taberânî (6129, 6149), Ebu'ş-Şeyh (1311) ve Beyhakî (9/257). Sahih zayıftır. (Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 690). Elbânî, *Silsiletu'd-Daîfe*'ye (1533) bakın.

Taberânî, İsmâil b. Abdilğâfir el-Fârisî, *el-Erbaûn*'da ve Beyhakî, Hüseyin b. Ali'nin şöyle dediğini bildirir: Ben, kardeşim Muhammed b. el-Hanefiyye ve amcam oğulları Abdullah b. Abbâs, Kusem ve Fadl bir sofradayken, sofraya bir çekirge düştü. İbn Abbâs çekirgeyi alıp bana: "Bu çekirgenin kanadında ne yazıldığını biliyor musun?" diye sorunca, ben şöyle dedim: Babama aynı şeyi sorduğumda şöyle dedi. Ben de Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bunu sordum, şöyle buyurdu: *"Çekirgenin kanadında: «Ben, kendisinden başka ilah olmayan Allah'ım. Çekirgenin Rabbi ve rızkını verenim. Eğer istersem bu çekirgeyi bir topluluğa rızık olarak, istersem azab olarak gönderirim» yazılıdır."* Bunun üzerine İbn Abbâs: "Vallahi bu, ilmin içinde gizlendiği bir şeydir" dedi.[1]

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de bildirdiğine göre İkrime der ki: İbn Abbâs bana şöyle dedi: "Çekirgenin kanadında Süryânî diliyle: "Ben Allah'ım, Benden başka ilah yoktur ve Ben tek'im. Benim ortağım yoktur. Çekirgeler, Allah'ın ordularından bir ordudur. Onları kullarımdan dilediğime musallat ederim" yazılıdır."[2]

Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, Saîd b. el-Müseyyeb'in: "Yüce Allah, Hz. Âdem'i yarattığı zaman, onun çamurundan bir miktar arttı ve ondan da çekirgeleri yarattı" dediğini bildirir.[3]

Saîd b. Ebi'l-Hasan da aynı rivâyette bulunmuştur.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "(وَالْقُمَّلَ), güvedir" demiştir.[5]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Saîd b. Cübeyr'in: "Tufan yağmurdur. Çekirge de bildiğimiz çekirgedir. (وَالْقُمَّلَ) ise buğdayda bulunan haşarattır" dediğini bildirir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Sahr: "(وَالْقُمَّلَ), güvedir" demiştir.[7]

---

[1] Beyhakî (10131).
[2] Ebû Nuaym (1/323).
[3] Ebu'ş-Şeyh (1314).
[4] Ebu'ş-Şeyh (1313, 1318).
[5] İbn Cerîr (10/83)
[6] İbn Cerîr (10/383).

İbn Ebî Hâtim, Hasan'ın: "(وَالْقُمَّلَ), bit mânâsındadır" dediğini bildirir.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Zeyd'in: "Bazı insanlar, (وَالْقُمَّلَ) kelimesinin pire anlamında olduğunu iddia etmiştir" dediğini bildirir.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Habîb b. Ebî Sâbit'ten bildirdiğine göre (وَالْقُمَّلَ) kelimesi, hamam böceği mânâsındadır.[4]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: (وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ)[5] kelimelerinin ne anlama geldiğini sorunca, İbn Abbâs: "*Kummel* güve, çekirge de bildiğimiz çekirgedir" karşılığını vermiştir. Nâfi': "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Ebû Süfyân b. el-Hâris b. Abdilmuttalib'in:

"Ansızın hurma ağaçlarına koşuşuyorlar

Onlar zayıflıkta tıpkı güve gibidir" dediğini bilmez misin?"[6]

Ebu'ş-Şeyh'in İkrime'den bildirdiğine göre (وَالْقُمَّلَ), çekirgelerin küçük ve dişi olanlarıdır.

Ebu'ş-Şeyh, Afîf'ten, Hişâm'ın ailesinden bir kişinin: "(وَالْقُمَّلَ), pire mânâsındadır" dediğini bildirir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Kurbağalar kara hayvanıydı. Yüce Allah onları Firavun ve adamlarına gönderip, kurbağalar da bu emre uyup itaat ederek kendilerini kaynayan kazanlara, yanan tandırlara atınca, güzelce itaat etmeleri sebebiyle suyun soğukluğuyla ödüllendirildiler."[7]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Firavun ve kavmi için kurbağalardan daha çok sıkıntı vereni olmamıştı. Kurbağalar

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1547 (8873).
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1547 (8872).
[3] İbn Cerîr 810/384) ve İbn Ebî Hâtim 5/1547 (8875).
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1547 (8874).
[5] A'râf Sur. 133
[6] *Mesâilu Nâfi* (285).
[7] İbn Cerîr (10/392) ve İbn Ebî Hâtim 5/1548 (8878).

kaynayan kazanlara gelip kendini atıyordu. Bu sebeple Yüce Allah kuyamet gününe kadar onları suyun serinliğine varis kılmıştır."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr der ki: "Kurbağaları öldürmeyiniz. Kurbağalar Firavun'un kavmine gönderildiği zaman, bir kurbağa kendini yanmakta olan tandıra attı ve bununla Allah'ı razı etmeyi istedi. Buna karşılık Yüce Allah, kurbağa için, (tandırın ateşini) bildiğimiz en soğuk şey olan suyla değiştirdi ve bağırmasını da tesbih yaptı."[2]

Ahmed, Ebû Dâvud ve Nesâî, Abdurrahman b. Osman et-Teymî'den bildirir: "Bir tabip, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında kurbağanın bir ilaç için kullanılmasından bahsedince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) kurbağaların öldürülmesini yasakladı."[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Nil nehri kan olarak aktı. İsrâiloğullarından olan nehirden su içerken, Firavun'un tarafından içen ise kan içiyordu. Aynı kaptan içecekleri zaman İsrâiloğullarından olanın tarafı tatlı su, Firavun'un tarafından olan kişinin tarafı ise kan oluyordu.[4]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'nin şöyle dediğini bildirir: "Allah onlara kan gönderdi ve kaplarını hangi suya batırsalar o su, kızıl kana dönüşüyordu. Hatta bize ulaştığına göre Firavun, Kıptî ve İsrâîlî olan iki kişiye aynı kabın yanında durduruyor, İsrâîlî olanın tarafı su olurken, Kıptî olanın tarafı kan oluyordu."[5]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem, âyette geçen kan gönderilmesini açıklarken, sürekli burunlarından kan geldiğini söylemiştir.[6]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1548 (8877).

[2] İbn Ebî Hâtim 5/1548 (8879).

[3] Ahmed 25/36, 471 (15757, 16069), Ebû Dâvud (3871, 5269) ve Nesâî (4366). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3279).

[4] İbn Cerîr (10/394) ve İbn Ebî Hâtim 5/1549 (8881).

[5] İbn Ebî Hâtim 5/1549 (8882).

[6] İbn Cerîr (10/397) ve İbn Ebî Hâtim 5/1549 (8883).

Ahmed, *Zühd*'de, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh Nevf eş-Şâmî'nin şöyle dediğini bildirir: "Hz. Mûsa, sihirbazları yendikten sonra Firavun'un kavmi arasında yirmi sene kaldı ve bu müddet zarfında onlara, çekirge, güve, kurbağa ve kan mucizelerini gösterdi ama onlar, buna rağmen müslüman olmayı reddettiler."[1]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Mûsa sihirbazları yendikten sonra Firavun'un kavmi arasında kırk yıl kalarak onlara, çekirge, güve ve kurbağa mucizelerini gösterdi.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Biz de, her biri ayrı ayrı birer mucize olmak üzere başlarına tufan, çekirge, ürün güvesi (haşarat), kurbağalar ve kan gönderdik..."**[2] âyetini açıklarken: "Yüce Allah tarafından, aleyhlerine delil olması için Firavun'un kavmine mucizeler ayrı ayrı geliyordu" demiştir.[3]

İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'ın, **"Biz de, her biri ayrı ayrı birer mucize olmak üzere başlarına tufan, çekirge, ürün güvesi (haşarat), kurbağalar ve kan gönderdik"**[4] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Mucizeler ayrı ayrı geliyordu. Birisi gelip cumartesinden cumartesine kadar sürüyor. Bir ay geçtikten sonra diğer mucize geliyordu."

İbn Ebî Hâtim, Zeyd b. Eslem'in: "Dokuz mucize, her biri bir yılda olmak üzere dokuz yılda gelmiştir" dediğini bildirir.

وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُواْ يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ ۞ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُم بَالِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ

"Üzerlerine azap çökünce, «Ey Mûsâ! Rabbinin sana verdiği sõz uyarınca bizim için dua et. Eğer azabı üzerimizden kaldırırsan, mutlaka sana inanacağız ve İsrailoğullarını

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1549 (8884).
[2] A'râf Sur. 133
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1549 (8885).
[4] A'râf Sur. 133

seninle birlikte elbette göndereceğiz» dediler. Fakat erişecekleri bir süreye kadar biz azabı üzerlerinden kaldırınca hemen yeminlerini bozarlar." (A'râf Sur. 134, 135)

İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"(الرِّجْز) azab demektir"* buyurmuştur.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Mûsa İsrâiloğullarına emrederek: "İçinizden her erkek bir koç kessin ve avucunu kanına batırdıktan sonra evinin kapısına vursun" dedi. Kıptiler, İsrâiloğullarına: "Neden bu kanı kapılarınıza sürüyorsunuz?" diye sorunca, İsrailoğulları: "Allah size bir azab gönderecek, biz kurtulacağız, siz ise helak olacaksınız" cevabını verdiler. Kıptiler: "Allah, sizi ancak bu alâmetlerle mi tanıyacak!" deyince, İsrâiloğulları: "Peygamberimiz bize böyle emretti" karşılığını verdiler. Sabah olunca, Firavun'un kavminden yetmiş bin kişinin öldürüldüğünü gördüler ve akşam olunca artık ölülerini gömecek güçleri kalmadı. O zaman Firavun: **"Ey Mûsâ! Rabbinin sana verdiği söz uyarınca bizim için dua et. Eğer azabı üzerimizden kaldırırsan, mutlaka sana inanacağız ve İsrailoğullarını seninle birlikte elbette göndereceğiz"**[1] dedi. Âyette geçen azabdan kasıt veba hastalığıdır. Hz. Mûsa Rabine dua edince Yüce Allah onlardan bu hastalığı kaldırdı ve bunun üzerine Firavun sözünde durup: "İsrâiloğullarıyla dilediğin yere git" dedi.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'in şöyle dediğini bildirir: "Allah, Firavun'un kavmine veba hastalığını gönderdi ve Hz. Mûsa aralarından çıkıncaya kadar onları veba salgınıyla meşgul etti. Hz. Mûsa, İsrâiloğullarına: "Avuçlarınızı çamur ve küle bulayıp kapılarınıza koyunuz ki, ölüm meleği size uğramasın. Firavun (etrafındakilere): "Kölelerimizden ölen olmadı mı?" diye sorunca, ona: "Hayır" cevabını verdiler. Bunun üzerine Firavun: "Bizim ölmemiz ve onların ölmemesi şaşılacak şey değil mi!" dedi."

Abd b. Humeyd'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre âyette geçen azaptan kasıt veba hastalığıdır.

---

[1] A'râf Sur. 134

[2] İbn Ebî Hâtim 5/1550 (8890).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin: "Gönderilen azab, veba hastalığıydı" dediğini bildirir.[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen erişecekleri süreden kasıt, denizde boğulmalarıdır.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: "Âyette geçen erişecekleri süreye kadar azabın onlardan kaldırılmasından kasıt veba hastalığının (ölümlerinden önceki) belli günler kaldırılmasıdır."[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen yeminlerini bozmalarından kasıt, vermiş oldukları sözlerden dönmeleridir.[4]

فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ

"Bu yüzden onlardan intikam aldık. Âyetlerimizi yalanlamaları ve onları umursamamaları sebebiyle kendilerini denizde boğduk." (A'râf Sur. 136)

Ebu'ş-Şeyh'in Dahhâk'tan bildirdiğine göre Yüce Allah, (kendilerine mühlet verdikten) sonra onları denizde boğarak kendilerinden intikam almıştır.

İbn Ebî Hâtim, değişik yollarla İbn Abbâs'ın: "(الْيَمِّ) deniz mânâsındadır" dediğini bildirir.[5]

İbn Ebî Hâtim, değişik yollarla Süddî'nin: "(الْيَمِّ) deniz mânâsındadır" dediğini bildirir.[6]

---

[1] İbn Cerîr 810/400, 401).
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1550 (8891).
[3] İbn Cerîr (10/400, 402) ve İbn Ebî Hâtim 5/1550, 1551 (8889, 8892).
[4] İbn Cerîr 810/403) ve İbn Ebî Hâtim 5/1551 (8893).
[5] İbn Ebî Hâtim (9/2943).
[6] İbn Ebî Hâtim (9/2942).

وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَآئِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ

"Hor görülüp ezilmekte olan kavmi (İsrailoğullarını), toprağına bolluk ve bereket verdiğimiz yerin doğu ve batı taraflarına mirasçı kıldık. Rabbinin İsrailoğullarına verdiği güzel söz, onların sabretmeleri karşılığında gerçekleşti. Firavun ve kavminin yaptıklarını ve (özenle kurup) yükselttiklerini yerle bir ettik." (A'râf Sur. 137)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Asâkir'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre toprağına bolluk ve bereket verilen yerin doğu ve batı tarafından kastedilen Şam topraklarıdır.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Asâkir, Katâde'nin: "Toprağına bolluk ve bereket verilen yerin doğu ve batı tarafından kastedilen Şam (Suriye) topraklarıdır" dediğini bildirir.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Abdullah b. Şevzeb, toprağına bolluk ve bereket verilen yerin doğu ve batı tarafından kastedilenin Filistin toprakları olduğunu söylemiştir.

İbn Asâkir'in Zeyd b. Eslem'den bildirdiğine göre toprağına bolluk ve bereket verilen yerin doğu ve batı tarafından kastedilen Şam köyleridir.[3]

İbn Asâkir, Ka'bu'l-Ahbâr'ın şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, Fırat'tan (Mısır diyarındaki) Arîş'e kadar olan Şam topraklarını bereketli kılmıştır."[4]

---

[1] Abdurrezzâk (1/235), İbn Cerîr (10/404, 405) İbn Ebî Hâtim 5/1551 (8895) ve İbn Asâkir (1/141, 142).

[2] Abdurrezzâk (1/234), İbn Cerîr (10/405), İbn Ebî Hâtim 5/1551 (8896) ve İbn Asâkir (1/142).

[3] İbn Asâkir (1/143).

[4] İbn Asâkir (1/143, 144).

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre sahabeye yetişen Ebu'l-A'yas'a, Şam'ın bereketli bölgelerinin sınırları sorulunca: "Mısır diyarındaki Arîş'ten başlar, bir kenarı tepeye kadar, bir kenarı Fırat'a, bir kenarı da Hz. Hûd'un mezarının olduğu dağa kadar uzanır" cevabını verdi.[1]

İbn Asâkir, Muâviye b. Ebî Süfyân'ın şöyle dediğini bildirir: "Rabbin, Hz. İbrâhim'e: «Bereketli toprak olan Arîş'ten Fırat'a olan kısmı imar et» buyurdu. Hz. İbrâhim, ilk sünnet olan ve ilk misafir ağırlayan kişiydi."[2]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih der ki: "Dımaşk'ı, Hz. İbrâhim'in Habeşî olan kölesi inşa etmiştir. Bu köleyi Nemrûd b. Kenân, Hz. İbrâhim ateşten çıktığı zaman kendisine hediye etmişti ve bu çocuğun adı Dımaşk'tı, kurduğu şehre de kendi adını verdi. Hz. İbrâhim, bu köleyi beytülmalına bakmakla görevlendirmişti. Hz. İbrâhim'den çok sonra bu şehirde Romalılar ikamet etmiştir."[3]

İbn Asâkir, Abdulmelik el-Cezerî'nin şöyle dediğini bildirir: "Dünya, bela ve kıtlık içinde olduğu zaman, Şam (Suriye), bolluk ve afiyet içinde olur. Şam bela ve kıtlık içinde olduğu zaman ise Filistin bolluk ve afiyet içinde olur. Filistin bela ve kıtlık içinde olduğu zaman, Beytu'l-Makdis bolluk ve afiyet içinde olur. Şam, bereketli, Filistin mukaddestir. Beytu'l-Makdis ise bin defa takdis edilmiştir."[4]

İbn Asâkir, Abdurrahman b. Zeyd b. Câbir'den bildirir: [5]Ebu's-Selâm el-Esved'e: "Neden Humus'tan Dımaşk'a geldin?" diye sorduğumda: "Dımaşk'ta bereketin iki kat olduğunu öğrendim" cevabını verdi.

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Mekhûl, bir adama: "Nerede ikamet ediyorsun?" diye sorunca, adam: "Ğûta'da" karşılığını verdi. Bunun üzerine Mekhûl: "Neden Dımaşk'ta ikamet etmiyorsun? Orasına iki kat bereket verilmiştir" dedi.[6]

---

[1] İbn Asâkir (1/196).
[2] İbn Asâkir (1/14).
[3] İbn Asâkir (1/13).
[4] İbn Asâkir (1/145).
[5] İbn Asâkir /251, 60/267).
[6] İbn Asâkir (1/251, 252).

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: "Tevrat'ta: "Şam, Yüce Allah'ın yeryüzündeki hazinesidir. Allah'ın hazinesi olan kulları oradadır" diye yazılıdır.[1] Yani peygamberlerden Hz. İbrâhim, İshâk ve Yâkûb'un mezarı oradadır.

İbn Asâkir, Sâbit b. Ma'bed'in şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah: «Ey Şam! Sen, memleketlerimin en hayırlılarındansın ve sende kulanmın hayırlılarını ikamet ettiririm» buyurmuştur."[2]

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, *Müsned*'de, Tirmizî, *Müsned*'de, İbn Hibbân, Taberânî ve Hâkim, Zeyd b. Sâbit'in şöyle dediğini bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanında Kur'ân yazılı parçalardan derlemekteyken, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ne mutlu Şam'a"* buyurunca, biz: "Hangi sebeplerden dolayı ey Allah'ın Resûlü!" diye sorduk. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Rahman'ın melekleri kanatlarını Şam'ın üzerine germişlerdir"* buyurdu.[3]

Bezzâr ve Taberânî hasen isnâdla Ebu'd-Derdâ'dan bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"(Gün gelecek) Şam'da bir tane, Mısır'da bir tane, Irak'ta bir tane ve Yemen'de bir tane olmak üzere ordular hazırlayacaksınız"* buyurunca, biz: "Ey Allah'ın Resûlü! Biz bu (zama)na yetişecek olursak (bunlardan hangisine katılalım? bunlardan birini) bizim için tercih et?" dedik. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şam'da olmaya bakınız. Çünkü Yüce Allah Şam için bana teminat vermiştir"* buyurdu.[4]

Bezzâr ve Taberânî zayıf isnâdla İbn Ömer'den bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"(Gün gelecek bölünüp) ordular hazırlayacaksınız"* buyurunca bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Ben bu (zama)na yetişecek olursam (bunlardan hangisine katılayım? Bunlardan birini) benim için tercih et" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şam'da olmaya bak. Çünkü Şam,*

---

[1] İbn Asâkir (1/123).

[2] İbn Asâkir (1/123, 124).

[3] İbn Ebî Şeybe (5/325, 12/191, 192), Ahmed 35/483, 484 (21607), Tirmizî (3954), İbn Hibbân (114, 7304), Taberânî (4933, 4934) ve Hâkim (2/229, 611, *"sahîh"*). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* 3099). Elbânî, (*Silsiletu's-Sahîha* 503) bakın.

[4] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr* 2851), Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/58) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî der ki: "Senedinde Süleymân b. Utbe vardır ve bir grup bunu güvenilir bulmuştur, ama hakkında zararı olmayacak kadar ihtilaf vardır. Diğer ravileri ise güvenilirdir."

Allah'ın yeryüzünden tercih ettiği bir memlekettir ve orada Allah'ın en hayırlı kulları vardır. Oraya gitmek istemeyen Necd'e gitsin. Allah bana Şam ve Şam halkı hakkında teminat verdi" buyurdu.[1]

Ahmed ve İbn Asâkir, Abdullah b. Havâle el-Ezdî'den bildirir: Abdullah b. Havâle: "Ey Allah'ın Resûlü! (Fitne zamanında) Hangi memlekette bulunmamı tavsiye edersin?" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şam'da olmaya bak. Çünkü Yüce Allah: «Ey Şam! Sen, memleketlerim içinde seçtiğimsin ve kullarımdan hayırlılarını sana sokarım»"* buyurdu. Ahmed'in lafzı ise şöyledir: *"Şam, Allah'ın, memleketleri arasında en hayırlılarındandır ve orası için kullarının hayırlılarını seçer. Eğer Şam'a gitmek istemezseniz Yemen'inize gidiniz. Allah bana Şam ve Şam halkı hakkında teminat verdi."*

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Vâsile b. el-Eska'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Şam'da olmaya bakınız. Orası, Yüce Allah'ın, kullarının hayırlılarını ikamet ettirdiği ve memleketleri arasından seçtiği bir yerdir. Şam'a gitmek istemeyen Yemen'ine gitsin ve oradaki havuzlardan içsin. Allah bana Şam ve Şam halkı hakkında teminat verdi."*[2]

Ahmed, Ebû Dâvud, İbn Hibbân ve Hâkim, Abdullah b. Havâle el-Ezdî'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"(Gün gelecek) Şam'da bir tane, Irak'ta bir tane ve Yemen'de bir tane olmak üzere ordular hazırlayacaksınız"* buyurunca, İbn Havâle: Ben bu (zama)na yetişecek olursam (bunlardan hangisine katılayım? Bunlardan birini) benim için tercih et" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şam'da olmaya bakınız. Şam'a gitmek istemeyen Yemen'ine gitsin ve oradaki havuzlardan içsin. Allah bana Şam ve Şam halkı hakkında teminat verdi"* buyurdu.[3]

Hâkim'in bildirdiğine göre Abdullah b. Amr: "İnsanlara öyle bir zaman gelecek ki, Şam'a gitmeyen (iltica etmeyen) mümin kalmayacaktır" demiştir.[4]

---

[1] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr* 2852) ve Taberânî, *M. el-Evsat* (3851). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/59, 60) der ki: "Senedinde tanımadıklarım vardır."

[2] İbn Asâkir (1/67, 68, 120).

[3] Ahmed 28/215, 216 (17005), Ebû Dâvud (2483), İbn Hibbân (7306) ve Hâkim (4/510). *Müsned*'in muhakikleri hadisin *"sahîh"*.

[4] Hâkim (4/457, *"sahîh"*).

İbn Asâkir, Avn b. Abdillah b. Utbe'nin şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah'ın, peygamberlerden birine indirdikleri arasında: «Şam, benim ok kuburumdur. Bir topluluğa gazaplandığım zaman ondan aldığım okla onları vururum» yazıldığını okudum."[1]

Taberânî ve İbn Asâkir'in Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Benden kısa bir müddet sonra ümmetim Şam şehrini fethedecektir. Onu fetheden veya oraya giren bilsin ki Şam halkı, Arap yarımadasının sonuna kadar sınır bekçileridir. Oradaki sahillerden birine giren cihada gitmiş demektir. Beytu'l-Makdis ve çevresini ele geçiren ise sınır bekçisi konumundadır."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Tirmizî, İbn Mâce ve İbn Asâkir'in Kurre'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Şam halkı bozulunca sizin orada bulunmanızda hayır yoktur. Ümmetimden bir grup Allah'ın yardımı ile galibiyeti sürdürecek ve kıyamet kopuncaya kadar onlara karşı koyanlar onlara hiçbir zarar veremeyeceklerdir."*[3]

İbn Asâkir, Damra b. Rabîa'nın: "Bütün peygamberler Şam'dan gönderilmiştir. Şam'dan olmayan peygamberler ise Şam'a götürülmüştür" dediğini bildirir.[4]

Ahmed, Taberânî, Ebû Nuaym ve Hâfız Ebû Bekr en-Neccâd, *Cüzu't-Terâcim*'de, Ebu'd-Derdâ'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Ben uyurken Kitab'ın direğinin başımın altından alındığını gördüm. Onu alıp götüreceklerini zannederek bakmaya başladım. Onu Şam'a götürdüler. Şunu bilin ki; fitne anında iman Şam'dadır."*[5]

---

[1] İbn Asâkir (1/288).

[2] *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/60) geçtiği üzere Taberânî ve İbn Asâkir (1/283). Elbânî, *es-Silsiletu'd-Da'îfe*'de (1548) hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Ebî Şeybe (12/190), Tirmizî (2192, *"sahîh"*), İbn Mâce (6, ikinci kısmı) ve İbn Asâkir (1/205- 307). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 6)

[4] İbn Asâkir (1/164).

[5] Ahmed 36/62 (21733), Taberânî *Müsnedu'ş-Şâmiyyîn* (1198) ve Ebû Nuaym (6/98). *Müsned*'in muhakkikleri senedinin sahîh, ravilerinin de *Sahih*'in ravileri olduğunu söylemiştir.

İbn Merdûye'nin Ebû Zer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şam, mahşerin ve dirilmenin olacağı yerdir"* buyurduğunu nakleder.

İbn Ebî Şeybe, Ebû Eyyûb el-Ensârî'nin: "Yıldırım, şimşek ve bereket Şam'a hicret edecektir" dediğini bildirir.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Kâsım b. Abdirrahman der ki: Abdullah (b. Mes'ûd) zamanında Fırat taştığında halkın hoşuna gitmeyince Abdullah: "Ey insanlar! Fıratın taşmasını kerih görmeyiniz. Bir kazan suyun aranıp bulunmayacağı gün yakındır. Bu, her suyun kaynağına döneceği zamandır. O zaman, su ve kalan müminler Şam'da olacaktır."[2]

İbn Ebî Şeybe, Ka'b'ın şöyle dediğini bildirir: "Allah'ın en çok sevdiği memleket Şam'dır. Şam (Suriye) memleketinden en çok sevdiği yer ise Kudüs'tür. Kudüs'ten en çok sevdiği yer ise Nâblus dağıdır. İnsanlara öyle bir zaman gelecek ki birbirleriyle dağlarda el sıkışacaklar."[3]

Taberânî, İbn Asâkir ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de, İbn Ömer'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"İblis Irak'a girip ihtiyacını giderdikten sonra Şam'a girdi, ama onu Beysân'a kadar kovaladılar. Sonra Mısır'a girip orada yumurtlayıp yavruladı ve hakimiyetini orada yaydı."*[4]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre İbn Ömer der ki: "Şeytan doğuda konaklayıp ihtiyacını giderdi, sonra mukaddes toprak olan Şam'a gitmek için yola çıktı, ama kendisine engel olundu. Sonra yola çıkıp Mağrib'e geldi ve yumurtasını yumurtlayıp orada hakimiyetini yaydı."[5]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (12/190).

[2] İbn Ebî Şeybe (12/190).

[3] İbn Ebî Şeybe (12/91).

[4] Taberânî (1329), *M. el-Evsat* (6431) ve İbn Asâkir (1/317, 318) Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/60) der ki: "Bu hadisi Yâkub b. Abdillah b. Utbe b. el-Ahnas, İbn Ömer'den rivayet etmiştir; ama bu kişi İbn Ömer'den hadis dinlememiştir."

[5] İbn Asâkir (1/318).

İbn Asâkir, Vehb b. Münebbih'in: "Kitaplarda Şam'ın o kadar zikredildiğini görüyorum ki, sanki Yüce Allah başka bir yeri istemiyor zannediyorum" dediğini bildirir.[1]

Ahmed ve İbn Asâkir'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahım! Şam'ımızı ve Yemen'imizi bize mübarek kıl"* diye dua edince, bir kişi: "Ya Resûlallah! (Bu dua) Necd'imize de mi? — bir lafızda ise Doğumuza da mı?" şeklindedir— diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Orada zelzele, fitneler vardır ve oradan şeytanın boynuzu çıkar"* buyurdu. İbn Asâkir rivâyetinde: "Şerrin onda dokuzu oradadır" lafzını eklemiştir.[2]

İbn Asâkir ve Hatîb, *el-Muttefik ve'l-Muteferrik*'te, İbn Amr'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hayır, ona bölünmüştür. Bunun dokuzu Şam'da, diğer biri de başka memleketlerdedir. Şer de ona bölümnüştür. Bunun biri Şam'da, diğer dokusu da başka memleketlerdedir. Şam halkı bozulunca sizin orada bulunmanızda hayır yoktur."*[3]

Taberânî ve İbn Asâkir'in Abdullah b. Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah, hayrı on'a böldü. Dokuzunu Şam'a, birini de yeryüzünün kalan kısmına yerleştirdi. Şerri de on'a böldü ve birini Şam'a, kalan dokuzunu da yeryüzünün kalan kısmına yerleştirdi."*[4]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ka'bu'l-Ahbâr der ki: "Allah'ın (kutsal) kitabında yeryüzünü kerkenez kuşuna benzetiriz. Bu kuşun başı Şam, kanatları doğu ve batı, kuyruğu Yemen'dir. Baş durduğu müddetçe insanlar hayır içindedir. Baş koparılınca insanlar helak olur. Canım elinde olana yemin ederim ki, Arap yarımadasında hiçbir yer yoktur ki, orada Şam halkından olan

---

[1] İbn Asâkir (1/123).

[2] Ahmed 9/458, 459 (5642) ve İbn Asâkir (1/134- 136). İbn Asâkir'de olan fazlalık Ahmed'de de vardır. *Müsned*'in muhakkikleri senedinin hasen olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Asâkir (1/154) ve Hatîb 1/216 (73). Mekhûl sahabeden sadece Enes, Vâsile ve Ebû Hind ed-Dârî'den hadis dinlemiştir. İbn Ebî Hâtim, *Merâsîl*'e (sh. 211- 213) ve *Tezhîbu'l-Kemâl*'e (28/464- 474) bakın.

[4] Taberânî (8881) ve İbn Asâkir (1/155).

otuz veya kırk kişilik atlı grubu İslam üzere kalmaları için kendileriyle savaşmasın. Eğer Şam'dan olan bu savaşçılar olmasa onlar küfre girerlerdi."[1]

İbn Asâkir, İyâs b. Muâviye'nin: "Dünya bir kuşa benzetilmiş, Mısır ve Basra bu kuşun kanatlarına, Cezîre (Arap Yarımadası) göğüs kafesine, Şam başına ve Yemen'de kuşun kuyruğuna benzetilmiştir" dediğini bildirir.[2]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih: "Yeryüzünün başı Şam'dır" demiştir.[3]

İbn Asâkir, Ka'b'ın: "Allah'ın indirilen (bir kutsal) kitabında, yeryüzünün, Şam'dan kırk yıl önce harab olacağını görüyorum" dediğini bildirir.[4]

İbn Asâkir, Buhayr b. Sa'd'ın: "Yeryüzü harab olduktan sonra Şam kırk yıl daha kalır" dediğini bildirir.[5]

İbn Asâkir, Abdullah b. Ömer'den şöyle bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kıyamet kopmadan önce Hadramût'tan bir ateş çıkıp insanları diriltecek"* buyurunca, biz: "Ey Allah'ın Resûlü! O zaman ne yapmamızı emredersin?" diye sorduk. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şam'da olmaya bakınız"* buyurdu.[6]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: "Yemen'den bir ateşin çıkıp insanları Şam'a sürmesi yakındır. Onlarla sabahlar, onlar konaklayınca o da konaklar; yola çıkınca kendilerini takib eder. Bu ateşin çıktığını duyduğunuzda Şam'a gidiniz."[7]

Temmâm, *Fevâid*'de ve İbn Asâkir, Abdullah b. Amr'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Ben (uyurken) Kitab'ın direğinin başımın altından alındığını gördüm ve (onu alıp götüreceklerini zannederek) bakmaya başladım. Bu sırada yükselen bir nur olan Kitabın*

---

[1] İbn Asâkir (1/191).
[2] İbn Asâkir (1/192, 193).
[3] İbn Asâkir (1/192).
[4] İbn Asâkir (1/194).
[5] İbn Asâkir (1/195).
[6] İbn Asâkir (1/83- 89) *Müsned*'in muhakkikleri, hadisin Buhari ile Müslim'in şartına göre sahîh olduğunu söylemiştir.
[7] İbn Asâkir (1/90).

direğini Şam'a doğru yönelttiler. Şunu bilin ki, fitneler çıktığı zaman iman Şam'dadır."[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Leys b. Sa'd der ki: **"Hor görülüp ezilmekte olan kavmi (İsrailoğullarını), toprağına bolluk ve bereket verdiğimiz yerin doğu ve batı taraflarına mirasçı kıldık..."**[2] âyetinde, miras kılınan yer Mısır'dır ve bu şehir, Allah'ın Kitab'ında bereketli kılınmıştır.

İbn Abdilhakem, *Tarih Mısır*'da, Muhammed b. er-Rabî el-Cîzî, *Müsned es-Sahabe ellezîne Dahalû Mısr*'da, Abdullah b. Amr'ın: "Mısır, yeryüzünün en güzel, en son harab olacak toprağıdır. Yeryüzünde bereketten bir şey olduğu müddetçe orada da bereket olacaktır" dediğini bildirir.[3]

İbn Abdilhakem, Abdullah b. Amr'ın: "Firdevs'i hatırlamak veya dünyadayken Firdevs'in benzerine bakmak isteyen, toprağı yeşerdiği ve meyveleri yetiştiği zaman Mısır'a baksın" dediğini bildirir.[4]

İbn Abdilhakem, Ka'bu'l-Ahbâr'ın: "Cennetin benzerine bakmak isteyen, yeşerdiği zaman Mısır'a baksın" dediğini bildirir.[5]

İbn Abdilhakem'in İbn Lehîa'dan bildirdiğine göre Amr b. el-Âs: "Mısır halkına emirlik yapmak, hilafet görevini yapmaya eşittir" derdi.[6]

İbn Abdilhakem, Abdulah b. Amr b. el-Âs'ın şöyle dediğini bildirir: "Dünya, kuşun, başı, göğsü, iki kanadı ve kuyruğu olmak üzere beş sûrette yaratılmıştır. Başı, Mekke, Medine ve Yemen, göğsü Şam ve Mısır, sağ kanadı Irak, sol kanadı Sind ve Hind, kuyruğu ise Hemmâm'dan (İskenderiye ve Afrika arasında, Afrika'ya yakın bir şehir), Güneş'in battığı yere olan kısımdır. Kuşun en kötü yeri de kuyruğudur."[7]

---

[1] Temmâm (*er-Ravdu'l-Bessâm* 1549) ve İbn Asâkir (1/102, 103).
[2] A'râf Sur. 137
[3] İbn Abdilhakem (sh. 32).
[4] İbn Abdilhakem (sh. 5).
[5] İbn Abdilhakem (sh. 5).
[6] İbn Abdilhakem (sh. 192).
[7] İbn Abdilhakem (sh. 1).

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Nevf'in şöyle dediğini bildirir: "Dünya kuşa benzetilmiştir. Kuşun kanadı kesilince kuş düşer. Yeryüzünün iki kanadı Mısır ve Basra'dır. Bu iki şehir bozulunca, dünya yok olur."[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen, **"Rabbinin İsrailoğullarına verdiği güzel söz, onların sabretmeleri karşılığında gerçekleşti"**[2] sözünden kastedilen, Hz. Mûsa'nın Firavun'a galip gelmesi ve Yüce Allah'ın onları yeryüzüne yerleştirip yeryüzünün varisleri kılmasıdır.[3]

İbn Ebî Hâtim, İbn Vehb vasıtasıyla, Mûsa b. Ali'den, babasının şöyle dediğini bildirir: "İsrâiloğulları Firavun'un kavmiyle aynı yerde yaşıyordu ve Firavun onlara dört yüz kırk yıl hükmetti. Buna karşılık Allah İsrâiloğullarına sekiz yüz seksen yıl idareyi ele almalarını nasib etti. İlk çağlarda kişi bin yıl yaşardı ve ancak yüz yirmi yaşında büluğ çağına erişirdi."[4]

İbn Sa'd, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî) der ki: "İnsanlar, idarecileri tarafından bir mağduriyete uğrayınca sabredip Allah'a dua etseler, fazla zaman geçmeden Allah o mağduriyetlerini giderir. Ama insanlar böyle durumlarda kılıca (silaha) sığınıp ona güvenirler. Vallahi böyle yapanlar, bir gün bile hayır görmezler." Hasan bu sözleri söyledikten sonra, **"Rabbinin İsrailoğullarına verdiği güzel söz, onların sabretmeleri karşılığında gerçekleşti..."**[5] âyetini okudu.[6]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh, Hasan(-ı Basrî)'nin bu âyeti açıklarken: "İsrailoğullarına verilenler, ancak sabırları sebebiyle verilmiştir. Bu ümmet, sıkıntıya düşünce kılıca sığındığı müddetçe hayır elde edemez" dediğini bildirir.

---

[1] Ebû Nuaym (6/50).
[2] A'râf Sur. 137
[3] İbn Cerîr (10/406) ve İbn Ebî Hâtim 5/1551 (8898).
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1552 (8899).
[5] A'râf Sur. 137
[6] İbn Sa'd (7/165) ve İbn Ebî Hâtim 5/1551 (8897).

Ahmed, *Zühd*'de, Ebu'd-Derdâ'nın: "Başına defedemeyeceğin bir iş geldiği zaman sabret ve Allah'dan bir çıkış yolu kılmasını bekle" dediğini bildirir.[1]

Ahmed, Beyân b. Hakîm'in şöyle dediğini bildirir: Ebu'd-Derdâ'ya bir adam gelerek bir komşusunu şikayet edince, Ebu'd-Derdâ: "Sabret, Allah seni ondan koruyacaktır" dedi. Fazla geçmeden, Muâviye gelip adama bağışta bulundu. Adam Ebu'd-Derdâ'ya gelip durumu anlatınca, Ebu'd-Derdâ: "Bu, Allah'ın sana vermiş olduğu bir ödüldür" karşılığını verdi.

Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"Firavun ve kavminin yaptıklarını ve (özenle kurup) yükselttiklerini yerle bir ettik"**[2] âyetini açıklarken: "Allah, kâfire, onu ameliyle helak etmek için az bir mühlet verir" dediğini bildirir.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (يَعْرِشُونَ) kelimesinin mânâsı, inşa etmektir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Firavun ve kavminin yaptıklarını ve (özenle kurup) yükselttiklerini yerle bir ettik"**[4] âyetini açıklarken: "Yaptıkları ev ve benzeri yüksek binaları "darmadağın ettik" demektir. Firavun'un kavminin asma ağaçları çardaksızdı" demiştir.[5]

وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَآئِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْاْ عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَّهُمْ قَالُواْ
يَا مُوسَى اجْعَل لَّنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ * إِنَّ هَؤُلاء
مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ * قَالَ أَغَيْرَ اللّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا وَهُوَ
فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ * وَإِذْ أَنجَيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَونَ يَسُومُونَكُمْ سُوَءَ

[1] Ahmed (sh. 139).
[2] A'râf Sur. 137
[3] İbn Cerîr (10/407) ve İbn Ebî Hâtim 5/1552 (8900).
[4] A'râf Sur. 137
[5] İbn Cerîr (10/407) ve İbn Ebî Hâtim 5/1552 (8901).

الْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ

"İsrailoğullarını denizden geçirdik, orada kendilerine mahsus birtakım putlara tapan bir kavme rastladılar. Bunun üzerine: «Ey Mûsa! Onların tanrıları olduğu gibi, sen de bizim için bir tanrı yap!» dediler. Mûsa: «Gerçekten siz cahil bir toplumsunuz« dedi. Şüphesiz bunların içinde bulundukları (din) yıkılmıştır, yapmakta oldukları da bâtıldır. Mûsa dedi ki: «Allah sizi âlemlere üstün kılmışken ben size Allah'tan başka bir tanrı mı arayayım? Hatırlayın ki, size işkencenin en kötüsünü yapan Firavun'un adamlarından sizi kurtardık. Onlar oğullarınızı öldürüyorlar, kadınlarınızı sağ bırakıyorlardı. İşte bunda size Rabbiniz tarafından büyük bir imtihan vardır.»"
(A'râf Sur. 138-141)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre İsrâiloğullarının rastladığı kavim, Lahm kabilesidir.[1]

İbn Ebî Hâtim, Ebû İmrân el-Cevnî'nin: "İsrâiloğullarının rastladığı kavim Lahm ve Cüzâm kabilesidir" dediğini bildirir.[2]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: "İsrâiloğullarının rastladığı kavmin taptığı putlar, bakırdan yapılmış inek heykelleriydi. Sâmirî, buzağıyı yaptığı zaman bu buzağı rastladıkları kavmin heykellerine benzetildi. Yüce Allah'ın, onlar aleyhine delil olması ve sonra kendilerinden intikam almasına sebep olan buzağının yapılması bu şekilde olmuştur."[3]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, "**Ey Mûsa! Onların tanrıları olduğu gibi, sen de bizim için bir tanrı yap...**"[4] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Sübhânallah! Allah'ın kölelikten kurtardığı, denizi aşırdığı,

[1] İbn Cerîr 810/409, 410) ve İbn Ebî Hâtim 5/1553 (8904).
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1553 (8905).
[3] İbn Cerîr (10/409).
[4] A'râf Sur. 138

düşmanlarını helak ettiği ve büyük mucizeler gösterdiği kavim, daha sonra açıkça şirk koşmak için kendilerine put yapılmasını istediler."

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, Tirmizî, Nesâî, İbn Cerîr, Taberânî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Ebû Vâkid el-Leysî'den bildirir: Huneyn savaşından önce Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile çıkıp bir ağacının yanından geçerken: "Ey Allah'ın Resûlü! Kâfirlerin (kutsal saydıkları) o askılı ağacı gibi bize de bir ağaç edin" dedim. Kâfirler silahlarını bir sedir ağacına asıp etrafında tavaf yaparlardı. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allahu ekber! Bu söz, İsrailoğullarının, Hz. Mûsa'ya:* ***«Ey Mûsa, bunların nasıl ilahları varsa bize de öyle ilah yap»***[1] *demelerine benzer. Şüphesiz ki sizler, sizden öncekilerin izini takib ediyorsunuz"* buyurdu.[2]

İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Münzir ve Taberânî, Kesîr b. Abdillah b. Avf vasıtasıyla, babasından, o da dedesinin şöyle dediğini bildirir: Fetih yılı, bin küsur kişiyle Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber gazveye çıktık ve Allah Mekke ve Huneyn'i fethetmemizi nasib etti. Huneyn ile Tâif arasındayken büyük bir sedir ağacına rastladık. Bu ağaca silahlar asıldığı için, "Askılı ağaç" diyorlardı ve bu ağaca ibadet ediyorlardı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ağacı görünce yaz günü olmasına rağmen ondan uzaklaşıp gölgesi daha küçük olan bir ağacın altına gitti. Bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Kâfirlerin (kutsal saydıkları) o askılı ağacı gibi bize de bir ağaç edin" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Canım elinde olana yemin ederim ki, bu söz, İsrailoğullarının, Hz. Mûsa'ya:* **«Ey Mûsa, bunların nasıl ilahları varsa bize de öyle ilah yap»**[3] *demelerine benzer. Şüphesiz ki sizler, sizden öncekilerin izini takib ediyorsunuz"* buyurdu.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (مُتَبَّرٌ)[5] kelimesi "Hüsran" mânâsındadır.[1]

---

[1] A'râf Sur. 138

[2] İbn Ebî Şeybe (15/101), Ahmed 36/225, 226 (21897), Tirmizî (2180, *"sahîh"*), Nesâî (11185), İbn Cerîr (10, 410), Taberânî (3292- 3294), ve İbn Ebî Hâtim 5/1553 (8906). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* 1771, 2285).

[3] A'râf Sur. 138

[4] İbn Ebî Hâtim 5/1554 (8910) ve Taberânî 17/21 (27). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/24), çoğunluğun, ravilerden Kesîr b. Abdillah'ı zayıf bulduğunu söyledi.

[5] A'râf Sur. 139

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (مُتَبَّرٌ)[2] kelimesi "Helak olan" mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'in, (إِنَّ هَؤُلاء مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ)[4] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "(مُتَبَّرٌ) zarara uğratılmış mânâsındadır. (مُتَبَّرٌ) ve (وَبَاطِلٌ) aynıdır. Bu iki kelime, "Ğafûrun Rahîm, Afuvvun Ğafûr" gibidir. Araplar: "*Mutebber* fakir ve *Muhassar* fakir sözlerini aynı anlamda kullanırlar."[5]

وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلاَثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلاَ تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ

"Mûsâ'ya otuz gece süre belirledik, buna on (gece) daha kattık. Böylece Rabbinin belirlediği vakit kırk geceye tamamlandı. Mûsâ, kardeşi Hârûn'a, «Kavmim arasında benim yerime geç ve yapıcı ol. Sakın bozguncuların yoluna uyma» dedi" (A'râf Sur. 142)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh değişik yollarla İbn Abbâs şöyle dediğini bildirir: "Hz. Mûsa'ya belirlenen süre, Zilkâde ayı ve Zilhicce ayından da on gündür."[6]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süleymân et-Teymî der ki: "Hadramî'nin iddia ettiğine göre Hz. Mûsa'ya belirlenen sürenin otuz günü Zilkâde ayı, bu otuz günü kırk güne tamamlayan on gün ise Zilhicce ayının on günüdür."[7]

İbnu'l-Münzir, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: "Yılın hiçbir ayında yapılan amel, Zilhicenin ilk on gününde yapılan amel kadar faziletli değildir.

---

[1] İbn Cerîr 810/412) ve İbn Ebî Hâtim 5/1553 (8908).
[2] A'râf Sur. 139
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1553 (8907).
[4] A'râf Sur. 139
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1553, 1554 (8909).
[6] İbn Ebî Hâtim 5/1556 (8920).
[7] İbn Ebî Hâtim 5/1557 (8921).

Bu günler, Yüce Allah'ın Hz. Mûsa'ya belirlediği otuz güne eklediği on gündür."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye der ki: "Hz. Mûsa'ya belirlenen otuz günük süre Zilkâde ve Zilhicce'den on gündür. Hz. Mûsa kavminden ayrılıp Hz. Hârun'u yerine bıraktı ve Tûr dağında kırk gece kaldı. Bu sürede kendisine Tevrât levhalar halinde nazil oldu, Yüce Allah onu kendisine, Hz. Mûsa Kalem'in hışırtısını duyacak kadar yaklaştırıp konuşturdu. Bize ulaştığına göre Hz. Mûsa bu kırk gece zarfında, Tûr dağından ininceye kadar abdest bozmadı."[1]

Abdurrezzâk ve Abd b. Humeyd'in Mücâhid'den bildirdiğine göre Hz. Mûsa'ya belirlenen kırk gecenin otuz gecesi Zilkâde, on gün ise Zilhice ayındandır.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Mûsâ'ya otuz gece süre belirledik, buna on (gece) daha kattık..."** âyetini açıklarken şöyle dedi: Hz. Mûsa kavmine: "Rabbim bana onunla buluşmam için otuz gün belirledi ve Hârûn'u başınıza getirmemi emretti" dedi. Hz. Mûsa kavminden ayrılıp Rabbiyle buluşmaya gidince Allah bu otuz güne kırk gün ekledi. İsrâiloğulları bu on günde fitneye düştüler. Otuz gün geçince daha önce Cibrîl'i görmüş ve atının ayak izinden toprak almış olan olan Sâmirî: "Ey İsrâiloğulları! Yanınızda Firavun'dan kalmış olan süs eşyaları vardır ve bunları kullanmanız haramdır. Bu süsleri getirin de yakalım" dedi. Bunun üzerine İsrâiloğulları yanlarındaki süs eşyalarını getirdiler ve Sâmirî ateş yakıp süs eşyalarını ateşe attı. Süs eşyaları eriyince de Cibrîl'in atını ayak izinden aldığı toprağı ateşe attı ve süs eşyaları böğüren bir buzağıya dönüştü. Buzağı tek bir defa böğürdü, bir daha da böğürmedi. Bu sefer, etrafındakilere: "Mûsa Rabbinizle buluşmak için gitti ama işte bu, Mûsa'nın da ilâhıdır" dedi. **"Bu sizin de Mûsa'nın da tanrısıdır, ama o unuttu..."**[3] âyeti buna işaret etmektedir. Sâmirî şöyle dedi: "Mûsa, Rabbiyle buluşmak için gitti, ama Onu bulamadı. İşte onun Rabbi budur." Yüce Allah Hz. Mûsa'yla konuşurken:

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1557 (8922).

[2] Abdurrezzâk 81/236).

[3] Tâha Sur. 88

"Doğrusu Biz, senden sonra milletini sınadık; Samiri onları saptırdı"[1] dedi. Bunun üzerine Hz. Mûsa, **"Milletine kızgın ve üzgün olarak döndü. "Ey milletim! Rabbiniz size güzel bir vaadde bulunmadı mı? Uzun bir zaman mı geçti, yoksa Rabbinizin gazabına mı uğramak istediniz de bana verdiğiniz sözden caydınız?"**[2] dedi."[3]

Ahmed, *Zühd*'de, Vehb (b. Münebbih)'in şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah Hz. Mûsa'ya: "Kavmine, Zilhicce'nin on gününde bana yönelmelerini ve dua etmelerini emret. Onuncu gün olunca huzuruma çıksınlar, o zaman kendilerini affederim" buyurdu. Vehb der ki: "Yahudiler yanlış günde affedilmeyi istediler, ayların hesabı konusunda Araplar kadar doğru bileni yoktur."[4]

Deylemî, İbn Abbâs'tan merfû olarak Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. Mûsa otuz gün sonrasında Rabbine gidip konuşmak ister; ama oruçlu olan bir kimsenin ağzındaki o kokuyla Rabbiyle konuşmayı uygun görmeyerek yerden bazı otlar alır ve çiğner. Rabbi ona orucunu niçin bozduğunu sorunca da: «Ya Rabbi! Ağzım kötü kokarken seninle konuşmaya utandım» diye cevab verir. Allah: «Ey Mûsa! Bilmiyor musun ki oruçlunun ağzından gelen koku benim katımda misk kokusundan daha güzeldir. Git, on gün daha oruç tut, sonra yanıma gel» buyurdu. Bunun üzerine Hz. Mûsa (aleyhisselam) Rabbinin emrini yerine getirdi. Yüce Allah ile Hz. Mûsa arasındaki konuşma bu on günde vuku bulmuştur."*[5]

وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ

[1] Tâha Sur. 85
[2] Tâha Sur. 86
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1568, 1569 (8987, 8994).
[4] Ahmed (sh. 67).
[5] Deylemî (5349).

"Mûsa tayin ettiğimiz vakitte (Tûr'a) gelip de Rabbi onunla konuşunca «Rabbim! Bana (kendini) göster; seni göreyim!» dedi. (Rabbi): «Sen beni asla göremezsin. Fakat şu dağa bak, eğer o yerinde durabilirse sen de beni göreceksin!» buyurdu. Rabbi o dağa tecelli edince onu paramparça etti, Mûsa da baygın düştü. Ayılınca dedi ki: Seni noksan sıfatlardan tenzih ederim, sana tövbe ettim. Ben inananların ilkiyim." (A'râf Sur. 143)

Bezzâr, İbn Ebî Hâtim, Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Câbir'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah, Tur gününde Hz. Mûsa ile konuşurken onu daha önce çağırdığı günkü konuşmasından daha başka bir şekilde konuşmuştur. Bunun üzerine Hz. Mûsa: «Ey Rabbim! Bu, daha önce benimle konuştuğun gibi midir?» diye sorunca, Allah: «Ben seninle on bin dil gücüyle konuştum. Tüm dillerin gücü benim içindir ve ben daha kuvvetliyim» buyurdu. Hz. Mûsa, İsrailoğullarına geri döndüğünde kendisine: «Ey Mûsa! Bize Rahman'ın konuşmasının özelliklerini anlat» deyince, Hz. Mûsa: «Buna gücünüz yetmez. Siz hiç çakan şimşeklerin sesini duymadınız mı? İşte o ses de işittiklerinizin en tatlısıdır. Allah'ın sesi de ona yakındır ama o değildir» karşılığını verdi."*[1]

Abdullah b. Ahmed, *Zühd*'ün zevâidinde, Atâ b. es-Sâib'in: "Hz. Mûsa'nın altı yüz arşın boyunda bir çadırı vardı ve onun içinde Rabbine münacaatta bulunurdu" dediğini bildirir.

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'de, Ka'b(u'l-ahbâr)'ın şöyle dediğini nakleder: "Yüce Allah Hz. Mûsa ile konuşunca, Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Senin kelamın böyle mi?" diye sordu. Yüce Allah: "Ey Mûsa! Ben seninle on bin dil gücüyle konuştum. Tüm dillerin gücü benim içindir. Eğer seninle kendi kelamımla konuşsaydım yok olurdun" buyurdu.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Ka'b(u'l-ahbâr)'ın şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, Hz. Mûsa konuşurken, Hz. Mûsa'nın dilinden önce bütün dillerle konuştu. Hz. Mûsa hepsinde de: "Ey Rabbim! Anlamıyorum" dedi. Sonunda Allah onunla kendi

[1] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr* 2353), İbn Ebî Hâtim 5/1557, 1558 (8925), Ebû Nuaym (6/210) ve Beyhakî (601). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin münker olduğunu söylemiştir.

diliyle ve sesiyle konuştu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Senin kelamın böyle mi?" diye sorunca, Yüce Allah: "Hayır. Eğer konuşmamı olduğu gibi duyacak olsaydın yok olurdun" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Yarattıkların arasında Senin konuşmana benzeyen bir şey var mıdır?" diye sorunca ise Yüce Allah: "Hayır. Yarattıklarım arasında konuşmama en yakın olanı, insanların duydukları en şiddetli şekilde çakan şimşeklerin sesidir" buyurdu.[1]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b el-Kurazî der ki: Hz. Mûsa'ya: "Rabbinin konuşmasını, yaratılmışlardan neye benzettin?" diye sorduklarında, Hz. Mûsa: "Durgun bir şimşeğe benzettim" cevabını verdi.[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Hâkim, Ebu'l-Huveyris Abdurrahman b. Muâviye'nin şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, Hz. Mûsa ile gücünün yeteceği kadar konuştu. Eğer bütün kelamıyla konuşsaydı Hz. Mûsa'nın buna gücü yetmezdi. Hz. Mûsa Tûr dağında kırk gece kaldı. Bu kırk gün zarfında Hz. Mûsa'yı biri görse Âlemlerin Rabbinin nuruyla ölürdü."[3]

Deylemî, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kardeşim Mûsa, Rabbinin münacaatına çıktığında Rabbi onunla bin iki yüz kelime konuşmuştur. İlk konuştuğu dil Berberice idi ve Berberice olarak: «Ey Mûsa! Ben Yüce olan Allah'ım» buyurmuştu. Hz. Mûsa: «Ey Rabbim! Dünyayı, düşmanlarına verdin, dostlarına ise vermedin» deyince Yüce Allah: «Dünyayı, düşmanlarıma bulansınlar diye verdim. Dostlarım da Bana münacaatta bulunsunlar diye vermedim» buyurdu."*

İbn Ebî Hâtim'in İbn Aclân'dan bildirdiğine göre Yüce Allah Hz. Mûsa ile bütün dilerle konuşmuştur ve konuştuğu diller arasında Berberice de vardır. Hz. Mûsa'ya Berberice olarak: "Ben Yüce olan Allah'ım " buyurmuştur.[4]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, İbn Mes'ûd'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah Hz. Mûsa ile konuştuğu zaman Hz.*

---

[1] Abdurrezzâk (1/238, 239), İbn Cerîr (7/689, 690), İbn Ebî Hâtim 5/1558 (8927) ve Beyhakî (602). *Müsned*'in muhakkikleri senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Cerîr (7/690).

[3] İbn Ebî Hâtim 5/1558 (8926) ve Hâkim (2/576, muhtasar olarak rivayet edip *"sahîh"*).

[4] İbn Ebî Hâtim 5/1588 (8929).

Mûsa'nın üzerinde yünden bir cübbe, yünden gömlek, yünden şalvar, yün şapka ve ölmüş eşek derisinden yapılmış bir ayakkabı vardı."[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Abdurrahman b. Muâviye der ki: "Hz. Mûsa, Rabbiyle konuştuğu zaman, kırk gün boyunca Tûr dağında kaldı. Bu süre zarfında onu gören herken, Âlemlerin Rabbinin nuruyla öldü."

Ebu'ş-Şeyh, Urve b. Ruveym'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Mûsa, Rabbi kendisiyle konuştuktan sonra kadınlara yaklaşmadı ve yüzüne bir burka geçirildi. Hz. Mûsa'nın yüzüne bakan ölüyordu. Hz. Mûsa yüzünü açıp hanımına gösterince, güneş ışığı gibi bir ışık vurdu ve hanımı elini yüzüne kapatıp Allah için secdeye kapandı."

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Vehb b. Münebbih'in şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, Hz. Mûsa ile bin makamda konuştu. Her konuşmasında da Hz. Mûsa'nın yüzünde üç gün boyunca bir nur göründü. Hz. Mûsa Rabbiyle konuştuktan sonra kadınlara yaklaşmadı."[2]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Urve b. Ruveym el-Lahmî der ki: Hanımı, Hz. Mûsa'ya: "Kırk yıldır senden uzağım (bana yaklaşmıyorsun). Sana bir defa bakabilir miyim?" dedi. Hz. Mûsa yüzündeki burkayı kaldırınca yüzündeki nurdan kadının gözleri kamaştı ve: "Allah'a dua et te Cennette beni zevcen yapsın" dedi. Hz. Mûsa: "Benden sonra evlenmemen ve sadece elinin emeğini yemen şartıyla olur" karşılığını verdi. Hz. Mûsa'nın hanımı ekin biçenlerin ardından kalanları seçerek geçinirdi. Ekin biçenler onu görünce kendisi için ekinden bırakırlardı, ama o böyle yaptıklarını hissedince bıraktıklarını almazdı.

İbn Ebî Şeybe, Ahmed, *Zühd*'de, Ebû Hayseme, *Kitabu'l-İlim*'de ve Beyhakî, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini nakleder: Hz. Mûsa, Yüce Allah kendisiyle konuştuğu zaman: "Ey Rabbim! Hangi kullarını daha çok seversin?" diye sorunca, Yüce Allah: "Beni en fazla zikredeni" buyurdu. Hz. Mûsa: "Hangi kulun daha güzel hüküm verendir?" diye sorunca, Allah: "Kendi aleyhinde, insanların aleyhinde hüküm verdiği gibi verendir" buyurdu.

---

[1] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*. 960), Hâkim (1/28, 2/379) ve Hâkim (418). Hadis çok zayıftır. Elbânî, (*Daîf Sünen et-Tirmizî*. 296).

[2] Hi 5/1558 (8930) ve Ebû Nuaym (4/50).

Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Hangi kulların daha zengindir?" diye sorunca, ise Allah: "Verdiğime razı olandır" buyurdu.[1]

Ahmed, *Zühd*'de ve Beyhakî, Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: "Hz. Mûsa, Allah'tan bütün hayırları toplayan şeyi sorunca, Yüce Allah: "İnsanların sana nasıl davranmasını istiyorsan, sen de onlara öyle davran" buyurdu.[2]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usul*'da, Taberânî ve Beyhakî, Cuveybir vasıtasıyla Dahhâk'tan, o da İbn Abbâs'tan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah, Hz. Mûsa ile üç günde yüz kırk bin kelimeyle konuştu. (Daha sonra) Hz. Mûsa, kulakları Rabbinin kelamına alıştığı için insanların sözlerini duyunca rahatsız olmaya başladı. Yüce Allah'ın Hz. Mûsa'ya söyledikleri arasında şunlar da vardır: «Ey Mûsa! Zahidler zühdden öte bir şey yapamazlar. Bana yaklaşmak isteyenler kendilerine haram kılınandan sakınmanın dışında bir amelle bana yaklaşamazlar. Âbidler korkumdan ağlamaktan başka bir amelle kulluk yapamazlar.» Bunun üzerine Hz. Mûsa: «Ya Rabbi! Ey bütün yaratılmışların İlahı! Ey din gününün sahibi, Ey büyüklük ve kerem sahibi! Bu kulların için ne hazırladın, onlara mükâfat olarak ne vereceksin?» diye sorunca, Yüce Allah: «Zahidlere cennetimi vereceğim. Öyle ki diledikleri gibi yer edinsinler. Kendilerine haram kıldığım şeylerden sakınanlara ise kıyamet gününde, insanları hesaba çekerken her ayrıntıdan hesaba çekeceğim, ama haramlarımdan sakınanlara tazim ve ikram edecek, onları hesaba çekmeden cennete sokacağım. Benim korkumdan ağlayan kimselere gelince, en yüce dost onlar içindir. Bu hususta hiç kimse onlara ortak olmaz» diye cevap verdi."*[3]

Ebû Ya'lâ, İbn Hibbân, Hâkim ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Ebû Saîd el-Hudrî'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. Mûsa: «Ey Rabbim! Bana, seni zikredeceğim ve dua edeceğim bir şey öğret» deyince, Yüce Allah: «"Ey Mûsa: "Lâ ilâhe illallah" de» buyurdu. Hz. Mûsa. «Ey Rabbim! Bütün kulların bunu söylüyor» deyince de, Yüce Allah: «Lâ ilâhe illallah, de» buyurdu. Hz. Mûsa: «Ey Rabbim! Senden başka ilah yoktur. Ben, kendime has bir şey istiyorum» deyince, Allah: «Ey Mûsa! Eğer yedi gök, yedi*

[1] İbn Ebî Şeybe (13/211), Ahmed (sh. 87) ve Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân* (10348).

[2] Ahmed (sh. 86) ve Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân* (11135).

[3] Taberânî (12650) ve Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân* (10527). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (8/203) ravilerden Cuveybir'in çok zayıf olduğunu söyledi.

kat yeryüzü ve içindekiler terazinin bir kefesine, "Lâ ilâhe illallah" diğer kefeye konsa, "Lâ ilâhe illallah" kelimesinin olduğu kefe ağır gelirdi» buyurdu."[1]

Ahmed, *Zühd*'de ve İbn Ebi'd-Dünyâ, *Kitabu'l-Evliyâ*'da, Atâ b. Yesâr'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Arş'ının gölgesinde gölgelendireceğin ehlin kimlerdir?" diye sorunca, Yüce Allah şöyle buyurdu: "Onlar, elleri bol ve kalbleri temiz olan, celâlim hakkı için birbirini seven kimselerdir. Onlar, Ben anıldığım zaman Beni zikreden, zikrettikleri vakit de zikirleriyle anıldığım kimselerdir. Onlar öyle kimselerdir ki, sıkıntılı vakitlerde abdestlerini güzelce alırlar ve kartalların yuvalarına döndüğü gibi Benim zikrime koşarlar. Çocukların insan sevgisine düşkün oldukları gibi onlar da Benim sevgime düşkün olurlar. Haramlarım helâl edinildiği vakit köşeye sıkıştırılmış kaplan gibi öfkelenirler."[2]

Ahmed, İmrân el-Kasîr'in şöyle dediğini bildirir: Mûsa b. İmrân: "Ey Rabbim! Seni nerede arayayım?" diye sorunca, Yüce Allah: "Kalpleri kırık olanların yanında ara. Ben onlara her gün bir kulaç yaklaşırım. Eğer böyle olmasaydı onlar perişan olurlardı" buyurdu.[3]

İbnu'l-Mübârek ve Ahmed, Ammâr b. Yâsir'den bildiriyor: Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Bana, en çok sevdiğin kulları söyle" deyince Yüce Allah: "Neden?" diye sordu. Hz. Mûsa: "Senin onları sevdiğinden dolayı benim de sevmem için" cevabını verince, Allah: "Dünyanın bir ucundaki tanımadığı adamın başına bir musibet geldiği zaman onu tanımadığı halde kendisi musibete uğramış gibi üzülen, ona bir diken batınca, kendisine batmış gibi acı duyan ve bunu sadece Benim için yapan dünyanın öbür ucundaki insandır. Bu kişi, yarattıklarım arasında en çok sevdiğim kişidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Cehenneme sokacak veya azab edecek mahluklar mı yarattın!" deyince Allah: "Hepsi Benim yarattıklarımdır" buyurdu. Sonra: "Ekin ek"" buyurdu. Hz. Mûsa ekin ekince, Allah: "Onu sula!" buyurdu. Hz. Mûsa ekini sulayınca, Allah: "Ekinin başında dur!" buyurdu. Hz. Mûsa ekin olgunlaşınca biçip kaldırdı. Yüce Allah: "Ey Mûsa! Ekinine ne oldu?" diye sorunca, Hz. Mûsa: "Onu biçip kaldırdım" cevabını verdiç Allah: "Ondan bir şey

---

[1] Ebû Ya'lâ (1393), İbn Hibbân (6218), Hâkim (1/528, *"sahîh"*) ve Beyhakî (185) İbn Hibbân senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Ahmed (sh. 74, 75) ve İbn Ebi'd-Dünyâ (37).

[3] Ahmed, *Zühd* (sh. 75).

bırakmadın mı?" diye sorunca ise: "İşe yaramayan kısmını bıraktım" cevabını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: "Ben de öyle. Sadece işe yaramayanı (hayırsızı) azaplandırırım" buyurdu.[1]

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Hz. Âişe'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. Mûsa: «Ey Rabbim! Senin için yarattıklarının en değerlisini bana söyle» deyince, Yüce Allah: «Kartalın istediği yöne uçtuğu gibi Benim istediğim şeylere hızla koşandır. Çocukların insan sevgisine düşkün oldukları gibi salih kullarıma düşkün olan. Haramlarım helâl edinildiği vakit rahatsız edilmiş kaplan gibi öfkelenendir. Şüphesiz ki kaplan öfkelendiği zaman insanların az veya çok olduğunu umursamaz» buyurdu."*[2]

İbn Ebî Şeybe, Urve'den aynı hadisi mevkuf olarak nakletmiştir.[3]

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: Hz. Mûsa Rabbine: "Hangi kulların daha zengindir?" diye sorunca, Allah: "Kendisine verilenle kanaat eden" buyurdu. Hz. Mûsa: "Hangi kulların daha güzel hüküm verendir?" diye sorunca, Allah: "Kendi hakkında, insanların hakkında verdiği gibi hüküm verendir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Hangi kulların daha bilgilidir?" diye sorunca ise Allah: "Benden en fazla korkanlardır" buyurdu.[4]

Ebû Bekr b. Ebî Âsım, *es-Sünne*'de ve Ebû Nuaym, Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Bir gün Hz. Mûsa yolda yürürken, Cebbâr olan Allah: «Ey Mûsa!» diye seslendi. Hz. Mûsa sağa sola baktı, ama kimseyi göremedi. Yüce Allah ona bir daha: «Ey Mûsa b. İmrân!» diye seslenince, Hz. Mûsa yine sağa sola baktı ve kimseyi göremeyince endişeyle irkildi. Sonra Yüce Allah üçüncü defa: «Ey Mûsa b. İmrân! Ben, kendisinden başka ilah olmayan Allah'ım» buyurunca, Hz. Mûsa: «Buyur ey Rabbim!» deyip secdeye kapandı. Allah: «Ey Mûsa b. İmrân! Başını kaldır» deyince Hz. Mûsa başını kaldırdı. Allah şöyle buyurdu: «Ey Mûsa! Eğer, Benim gölgemden başka gölgenin olmadığı günde Arş'ımın gölgesinde gölgelenmek istiyorsan, yetime, merhametli baba gibi ol. Dul kadına da, onu muhafaza eden ve gözeten*

---

[1] İbnu'l-Mübârek, *Zühd* (351) ve Ahmed, *Zühd* (sh. 87, 88).

[2] Ebû Nuaym (1/13). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/266) der ki: "Ravilerden Muhammed b. Abdillah b. Yahya b. Urve metruktur."

[3] İbn Ebî Şeybe (13/210, 211).

[4] Ebû Nuaym (3/293).

koca gibi ol. Ey Mûsa b. İmrân! Merhametli ol. Böyle olursan, sana da merhamet edilir. Ey Mûsa! Sen nasıl davranırsan, sana da öyle davranılır. Ey Mûsa! İsrâiloğullarına haber ver ki, kim Habîbim Muhammed'e yetişir de ona iman etmezse, onu ateşe atarım.» Hz. Mûsa: «Muhammed kimdir?» diye sorunca, Allah: «Ey Mûsa! İzzetim ve celâlim hakkı için, benim için ondan daha değerlisini yaratmadım. Gökleri, yeri, Güneş'i ve Ay'ı yaratmadan bin yıl önce onun adını Benim adımla beraber Arş'a yazdım. İzzetim ve celâlim hakkı için, Muhammed ve ümmeti Cennete girmeden, kimse Cennete giremez» buyurdu. Hz. Mûsa: «Ey Rabbim! Onun ümmeti kimdir?» diye sorunca, Allah: «Onun ümmeti, çıkarken, inerken ve her halde bana hamd ederler. Temizdirler. Gündüzleri oruç tutar, geceleri ibadet ederler. Onların yaptığı az bir şeyi de kabul ederim. "Lâ ilâhe illallah" deyip, bunu kalbleriyle tasdik ve kabul ettikten sonra, onları Cennete sokarım» buyurdu. Bunun üzerine, Hz. Mûsa: «Ey Rabbim! "Beni bu ümmetin Peygamberi eyle"» deyince, Allah: «Onların Peygamberi, kendilerindendir» buyurdu. Hz. Mûsa bu defa: «Ey Rabbim! Beni o peygamberin ümmetinden kıl» diye yalvarınca, Allah: «Ey Mûsa! Sen önce geldin. Onlar sonra gelecekler. Fakat âhirette seninle onu bir araya getiririm» buyurdu."[1]

Ebû Nuaym'ın bildirdiğine göre Vehb der ki: Hz. Mûsa: "Allahım! Seni diliyle ve kalbiyle zikredenin sevabı nedir?" diye sorunca, Allah: "Ey Mûsa! Kıyamet günü onu Arş'ımın gölgesinde gölgelendiririm ve himayeme alırım" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Hangi kulların daha bedbahttır?" diye sorunca, Allah: "Kendisine nasihat fayda etmeyen ve yalnız kalınca Beni zikretmeyen kişidir" buyurdu.[2]

Ebû Nuaym'ın bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Durumu iyi oluncaya kadar bir yetimi barındıran veya dul bir kadına kefil olanın sevabı nedir?" diye sorunca, Allah: "Onu cennetime yerleştiririm ve Benim gölgemden başka gölgenin olmadığı günde kendisini gölgelendiririm" buyurdu.[3]

---

[1] İbn Ebî Âsım (696) ve Ebû Nuaym (3/375, 376) Elbânî, senedinin çok zayıf, hatta hadisin uydurma olduğunu söyledi.

[2] Ebû Nuaym (4/45).

[3] Ebû Nuaym, *el-Hilye* (6/39). Bu hadis, uzun bir hadisten bir bölümdür.

İbn Şâhin, *et-Terğîb*'de, Ebû Bekr es-Sıddîk'in şöyle dediğini bildirir: Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Yakını ölen birini teselli edene ne vardır?" diye sorunca, Allah: "Benim gölgemden başka gölgenin olmadığı günde kendisini gölgelendiririm" buyurdu.

Âdem b. Ebî İyâs, *Kitabu'l-İlim*'de, Abdullah b. Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: "Hz. Mûsa kendisiyle konuşulmak için yaklaştırılınca Arş'ın gölgesinde bir adam görüp ona bulunduğu konumdan dolayı gıpta etti ve Yüce Allah'a adamın kim olduğunu sordu. Allah, Hz. Mûsa'ya adamın adını söylemedi ve onun amelinin ne olduğunu bildirerek şöyle buyurdu: "Bu adam, Allah'ın kendilerine verdiğinden dolayı insanları kıskanmazdı. Anne babasına iyi davranırdı. Koğuculuk yapmazdı" buyurup: "Ey Mûsa! Ne istemeye geldin?" diye sordu. Hz. Mûsa: "Hidâyeti istemek için geldim ey Rabbim!" cevabını verince, Allah: "Hidâyeti buldun ey Mûsa!" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Geçmiş, gelecek ve bunlar arasındaki, Senin benden daha iyi bildiğin günahlarımı bağışla. Nefsimin vesvesesinden ve kötü amellerimden sana Sana sığınırım" deyince, kendisine: "Ey Mûsa! İstediğin verildi" denildi.

Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Senin için hangi ameli yapmamı daha çok seversin?" diye sorunca, Allah: "Beni zikret ey Mûsa" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Hangi kulların daha muttakidir?" diye sorunca, Allah: "Beni zikredip unutmayan kullarımdır" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Hangi kulların daha zengindir?" diye sorunca, Allah: "Kendisine verilenle yetinendir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Hangi kulların dana üstündür?" diye sorunca, Allah: "Hak ile hüküm veren ve hevasına uymayandır" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Hangi kulların daha alimdir?" diye sorunca, Allah: "İnsanların ilmini onlardan öğrenip kendi ilmine eklemek azminde bulunan. Öyle ki o, bir kelime işitip te o kelimenin kendisini hidayete götürmesini veya bir belâdan kurtarmasını umar" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Amel yönünden hangi kullarını daha çok seversin?" diye sorunca, Allah: "Dili yalan söylemeyen, tenasül uzvu zina etmeyen ve kalbinde fısk ve fücur bulunmayan kimseyi" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Bundan başka kimi seversin?" diye sorunca, Allah: "Güzel ahlâka sahip mümin bir kalbi" cevabını verdi.

Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Senin katında en sevimsiz kulun hangisidir?" diye sorunca, Allah: "Kötü ahlâka sahib kafir bir kalb" buyurdu: Hz. Mûsa: "Ey

Rabbim! Bundan başka?" diye sorunca, Allah: "Geceleri leş gibi yatan, gündüzleri tembel olan" buyurdu.

Ahmed'in, *Zühd*'de, Ebu'l-Celd'den bildirdiğine göre Allah, Hz. Mûsa'ya şöyle vahyetti: "Beni zikrettiğin zaman, azaların titresin ve zikrim esnasında da huşu ve sükunet içerisinde ol. Yine Beni zikrettiğin vakit dilini kalbine tâbi kıl. Benim huzurumda kıyama durduğun vakit küçük, zelil bir kul gibi dur. Nefsini kına, çünkü o, kınanmaya en müstehak olandır. Bana münâcaatta bulunduğun zaman titreyen bir kalp ve doğru bir lisanla yakarışta bulun."[1]

Ahmed, Kusey'den bildirir: Kitab ehlinden bir adamın bildirdiğine göre Yüce Allah Hz. Mûsa'ya: "Ey Mûsa! Sen abdestsizken ölüm sana gelirse, kendinden başkasını kınama" diye vahyetti. Yine Allah, Hz. Mûsa'ya: "Allah, doğruluk sayesenda, sel, yangın, hırsızlık ve zâtulcenb hastalığı gibi yetmiş türlü kötülüğü defeder" diye vahyedince, Hz. Mûsa: "Ateşi de defeder mi?" diye sordu. Allah: "Ateşi de defeder" buyurdu.

Ahmed'in Ka'bu'l-Ahbâr'dan bildirdiğine göre Yüce Allah, Hz. Mûsa'ya: "Hayrı öğret ve öğren; çünkü ben, hayrı öğretenlerin ve öğrenenlerin kabirlerini, yalnızlık hissetmesinler diye nurlandırırım" diye vahyetti.[2]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usul*'da, Ebû Hureyre'nin şöyle dediğini bildirir: Hz. Mûsa Tûr dağına çıktığı zaman Cebbâr olan Allah, onun parmağında bir yüzük gördü ve: "Ey Mûsa! Bu nedir?" diye sordu. Hz. Mûsa: "Erkeklerin taktığı bir süs eşyasıdır ey Rabbim!" cevabını verince, Allah: "Onun üzerinde Benim isimlerimden veya sözlerimden biri yazılmış mı?" diye sordu. Hz. Mûsa: "Hayır" cevabını verince, Allah: "Onun üzerine, «Her şeyin vakti ve süresi yazılıdır» yaz buyurdu."

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usul*'da, Atâ'dan bildiriyor: Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Çocuğun anne babasını öldürüp yetim bıraktın, şimdi onu böylece bırakacak mısın?" diye sorunca, Allah: "Ey Mûsa! Kefil olarak Bana razı olmaz mısın?" buyurdu.[3]

---

[1] Ahmed (sh. 67).

[2] Ahmed, *Zühd* (sh. 68).

[3] Hakîm et-Tirmizî (2/54, 55) Hadisi söyleyenin adı verilmemiştir.

İbnu'l-Mübârek'in Atâ'dan bildirdiğine göre Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Hangi kullarını daha çok seversin?" diye sorunca, Allah: "Beni en çok tanıyan kularımı" cevabını verdi.[1]

Ahmed, *Zühd*'de ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Vehb'den bildirir: Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Senin başlangıcının nasıl olduğunu bana soracaklar" deyince, Yüce Allah: "Onlara, Benim, herşeyden önce var olduğumu, her şeyi var ettiğimi ve herşeyden sonra da var olacağımı bildir" buyurdu.[2]

Ahmed, *Zühd*'de, Ebu'l-Celd'den bildiriyor: Hz. Mûsa, Rabbine: "Ey Rabbim! Kullarına iletmem için bana muhkem bir âyet indir" deyince, Allah: "'Ey Mûsa! Git ve kullarımın sana getirmelerini arzuladığın şeyi sen onlara götür" buyurdu.[3]

Ahmed'in Katâde'den bildirdiğine göre Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Yeryüzüne en az olarak verdiğin şey nedir?" diye sorunca, Allah: "Yeryüzüne en az verdiğim şey adalettir" buyurdu.[4]

Ahmed'in Amr b. Kays'tan bildirdiğine göre Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Hangi insanlar daha takvalıdır?" diye sorunca, Allah: "Beni zikreden ve unutmayandır" buyurdu. Hz. Mûsa: "Hangi insanlar daha bilgilidir?" diye sorunca ise: "İnsanların ilminden öğrenip kendi ilmine katandır" buyurdu.

Ahmed ve Ebû Nuaym'ın Vehb b. Münebbih'ten bildirdiğine göre Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Hangi kullarını daha çok seversin?" diye sorunca, Allah: "İnsanların onu gördüklerinde Beni hatırladığı kimseleri" buyurdu. Hz. Mûsa: "Hangi kullarını daha çok seversin?" diye sorunca ise: "Hastaları ziyaret edenler, yakını ölene taziyede bulunan ve cenazeleri teşyî edenleri" buyurdu.[5]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Dağlara: «Yüce Allah tecelli edecek» denilince bütün dağlar kibirlendi; ancak Yüce Allah'ın tecelli ettiği dağ tevazu gösterdi."

---

[1] İbnu'l-Mübârek (223, 533, "Hangi kulların senden daha çok korkar" lafzıyla).
[2] Ahmed (sh. 66) ve Ebû Nuaym (4/27).
[3] Ahmed (sh. 67).
[4] Ahmed (sh. 68).
[5] Ahmed (sh. 74) ve Ebû Nuaym (4/45).

Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da, Ahmed b. Ebi'l-Havârî'den, Ebû Süleymân'ın şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, insanların kalbine baktı ve Hz. Mûsa'nın kalbinden daha mütevazisini göremedi. Bu tevazusu sebebiyle konuşmak için onu seçti." Ebû Süleymân'dan başkası şöyle dedi: "Yüce Allah dağlara: «Sizin üzerinizde kullarımdan biriyle konuşacağım» deyince bütün dağlar kendileri üzerinde konuşulsun diye böbürlenip yükseldiler ve sadece Tûr dağı tevazu göstererek: «Eğer bir şey takdir edilmişse olur» dedi. Yüce Allah, Tûr dağının bu tevazusu sebebiyle Hz. Mûsa'yla onun üzerinde konuştu."[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Alâ b. Kesîr der ki: Yüce Allah, Hz. Mûsa'ya: "Ey Mûsa! Seninle neden konuştuğumu biliyor musun?" diye sorunca, Hz. Mûsa: "Hayır ey Rabbim!" cevabını verdi. Yüce Allah: "Çünkü, senin gibi Bana tevazu gösteren kimseyi yaratmadım" buyurdu.

Ahmed, *Zühd*'de ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Nevf el-Bikâlî'den bildirir: Allah, dağlara: "Sizden birinizin üzerine ineceğim" diye vahyedince, Tûr dağı dışındaki bütün dağlar böbürlenip yükseldiler. Tur dağı, tevazu göstererek: "Allah'ın benim için takdir ettiğine razı olurum" dedi. Ve iniş de onun üzerinde gerçekleşti." Bir lafızda ise şöyledir: Tûr dağı: "Benim için bir şey takdir edilmişse gelecektir" deyince, Yüce allah, ona: "Tevazundan ve kudretime olan rızandan dolayı senin üzerine ineceğim" diye vahyetti.[2]

Hatîb, *Tarih*'te, Ebû Hâlid el-Ahmar'dan bildirir: "Yüce Allah, Hz. Mûsa ile konuştuğu zaman İblis dağın karşısına dikildi. Bunun üzerine Cibrîl ona yetişip: "Zillete düş ey lanetli! Burada ne yapıyorsun?" dedi. İblis: "Babasına (Hz. Âdem'e) yaptığım şeyi ona da yapmaya geldim" deyince, Cibrîl: "Zillete düş ey lanetli" dedikten sonra Hz. Mûsa'nın karşısında oturup ağlamaya başladı. Allah, Hz. Mûsa'nın cübbesini dile getirdi ve cübbe: "Ey Cibril! Neden ağlıyorsun?" diye sordu. Cibrîl: "Ben, Allah'a yakınım ve Hz. Mûsa'nın, Allah'ın kelamını duyduğu gibi ben de duymayı isterdim" cevabını verince, cübbe: "Ey Cibrîl! Ben Mûsa'nın cübbesiyim ve Mûsa'nın cildinin üzerindeyim. Mûsa'ya ben mi daha yakınım,yoksa sen mi daha yakınsın ey Cibrîl! Buna rağmen ben Onu duyamıyorsam, sen nasıl duyacaksın!" dedi.[3]

---

[1] Beyhakî (8219).

[2] Ahmed (sh. 66) ve Ebû Nuaym (6/49, sadece birinci kısım).

[3] Hatîb (2/109).

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs (قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ)[1] sözünün mânâsının: "Ey Rabbim! Bana, Seni görme imkanını ver" olduğunu söylemiştir.[2]

Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Hz. Mûsa, Yüce Allah'ın konuşmasını duyunca Onu görmek istedi."

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Mûsa, Rabbine: **"Rabbim! Bana (kendini) göster; seni göreyim..."**[3] deyince, Yüce Allah: "Ey Mûsa! Beni hiçbir zaman göremezsin. Ey Mûsa! Beni gördüğü halde kimse yaşayamaz" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Seni gördükten sonra ölmem, benim için Seni gördükten sonra yaşamamdan daha sevimlidir" deyince Yüce Allah: "Ey Mûsa! Şu büyük, uzun ve sert dağa bak. **"...eğer o yerinde durabilirse..."**, yerinden sarsılmazsa ve azametimi gördüğünden dolayı yıkılmazsa, zayıf ve güçsüz olmana rağmen **"...sen de beni göreceksin."** Dağ, sertliğine ve büyüklüğüne rağmen sarsılıp yıkıldı. Sen dağdan daha zayıf ve güçsüzsün" buyurdu.

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usul*'da ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), ***"Rabbim! Bana (kendini) göster; seni göreyim"***[4] âyetini okuyup şöyle buyurdu: *"Yüce Allah: «Ey Mûsa! Beni gören her diri ölmüş, her kuru (büzülüp) yusyuvarlak olmuş, her yaş dağılmıştır. Beni, gözleri ölmeyecek ve bedenleri eskimeyecek olan cennet ahalisi görecektir» buyurdu."*[5]

Abd b. Humeyd, Mücâhid'in, **"Sen beni asla göremezsin. Fakat şu dağa bak, eğer o yerinde durabilirse sen de beni göreceksin..."**[6] âyetinin mânâsını şöyle açıkladı: "Muhakkak ki dağ, senden daha büyük ve yaratılış itibariyle senden daha güçlüdür. Yüce Allah dağa tecellî edince, Hz. Mûsa kendine hâkim olamayıp dağa baktı. Dağ öne doğru ilerleyip etekleri üzerine yıkıldı. Hz. Mûsa dağa yapılanı gördü ve baygın düştü."

---

[1] A'râf Sur. 143
[2] İbn Cerîr (10/420).
[3] A'râf Sur. 143
[4] A'râf Sur. 143
[5] Hakîm et-Tirmizî (2/45, 3/208) ve Ebû Nuaym (10/235).
[6] A'râf Sur. 143

İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah, Mûsa b. İmrân'a: «Seninle Tûr dağında konuşacağım» diye vahyedince, Hz. Mûsa'nın bulunduğu yer ile Tûr dağının arasında, dört fersah eninde ve dört fe4rsah boyunca, gök gürlemesi, şimşek ve sağnak yağmur oldu. O gece soğuk bir geceydi. Hz. Mûsa gelip Tûr dağındaki bir kayanın önünde durunca, üzerinden su damlayan yeşil ve içinden neredeyse ateş çıkacak bir ağaç gördü. Hz. Mûsa hayretler içinde kalınca ağacın içinden kendisine: «Ey Mîşa!» diye seslenildi. Hz. Mûsa sesi dinleyip: «Benimle İbranice konuşan bu ses kimdir» diye sorunca, Yüce Allah: «Ey Mûsa! Ben İbrânî değilim. Ben, Âlemlerin Rabbi olan Allah'ım» buyurdu. Yüce Allah o makamda Hz. Mûsa ile yetmiş dilde konuştu ve konuştuğu her dil diğerine benzemiyordu. Aynı yerde kendisine Tevrat'ı yazdı. Hz. Mûsa: «Allahım! Bana (kendini) göster; seni göreyim» deyince, Allah: «Beni gören herkes öldü» buyurunca, Hz. Mûsa: «Allahım! Bana (kendini) göster; seni göreyim, sonra öleyim» deyince,Tûr dağı kendisine: «Ey Mûsa b. İmrân! Sen büyük bir şey istedin. Senin bu isteğinin büyüklüğü sebebiyle yedi kat gök, yer ve içindekiler titredi, dağlar yok oldu denizler dalgalandı» karşılığını verdi. Hz. Mûsa, aynı şeyi tekrar edip: «Allahım! Bana (kendini) göster; seni göreyim» deyince, Allah: «Ey Mûsa! Dağa bak. Eğer dağ yerinde durursa, sen de Beni göreceksin» buyurup dağa tecelli etti ve onuu paramparça etti. Bunun üzerine Hz. Mûsa bir hafta boyunca baygın düşüp ayıldıktan sonra yüzündeki toprağı silerek: «Seni noksanluklardan tenzih ederim. Sana tövbe ettim ve ben müminlerin ilkiyim» dedi. Bundan sonra artık Hz. Mûsa'yı gören herkes ölmeye başladı. Bunun üzerine Hz. Mûsa yüzüne bir burka koymaya ve insanlarla sırtını dönerek konuşmaya başladı. Bir gün Hz. Mûsa sahradayken mezar kazan iç kişi gördü. bunlar mezarı kazmayı bitirince Hz. Mûsa yanlarına gelip: «Bu mezarı kim için kazıyorsunuz?» diye sordu. Onlar: «Senin gibi, hatta sanki sen olan, senin boyunda veya senin boyuna yakın olan biri için kazıyoruz. İnsen de seninle bu mezarın boyunu ölçsek» dediler. Hz. Mûsa mezara inip uzanınca, Yüce Allah yere emretti ve yer (o mezardayken) üzerine kapandı."*

Ahmed, Abd b. Humeyd, Tirmizî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Adiyy, *el-Kâmil*'de, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Kitabu'r-Ru'ye*'de değişik kanallarla Enes b. Mâlik'ten Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem):

"Rabbi o dağa tecelli edince onu paramparça etti..."[1] âyetini okuyup iki parmağıyla işaret ederek baş parmağının ucunu serçe parmağının boğumu üzerine koyup —Bir lafızda ise: serçe parmağının üst boğumuna koydu şeklindedir— *"İşte Yüce Allah, dağa bu kadar tecelli etti ve dağ yere gömüldü ve Mûsa da bayılıp düştü. Kıyamet gününe kadar da Mûsa Allah'ı görmeyi arzu etmeye devam edecektir"* buyurduğunu nakletmiştir.[2]

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, Sâbit'in vasıtasıyla Enes'ten Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) **"Rabbi o dağa tecelli edince onu paramparça etti..."**[3] âyetini okuyup başparmağını serçe parmağının üzerine koydu ve: *"Yüce Allah bu kadar dağa tecelli etti"* buyurdu. Humeyd, (Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) parmağını nasıl koyduğunu işaretle gösteren Ebû Muhammed'e): "Ey Ebû Muhammed! Bununla neyi kastediyorsun?" diye sorarak göğsüne vurdu. Ebû Muhammed: "Sana ne oluyor ey Humeyd! Sana ne oluyor ey Humeyd! Enes b. Mâlik bunu bana Resûlullah'tan (sallallahu aleyhi vesellem) naklediyor, sen ise: «Bununla neyi kastediyorsun?» diyorsun" karşılığını verdi.

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre, Yüce Allah'ın Hz. Mûsa'ya, bakmasını emrettiği dağ, Tûr dağıdır.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *er-Ru'ye*'de, İbn Abbâs'ın, **"Rabbi o dağa tecelli edince onu paramparça etti..."**[4] âyetini açıklarken: "Yüce Allah sadece serçe parmağı kadar dağa tecelli etti ve onu toprak haline çevirdi. Bunun üzerine Hz. Mûsa bayıldı" dediğini bildirir.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah tecelli ettiği zaman Mûsa, karanlık gecede on fersahlık mesafede kayanın üzerinde karıncanın ayak sesini bile görüyordu."*

---

[1] A'râf Sur. 143

[2] Ahmed 19/281, 20/411 (12260, 13178), Tirmizî (3074), İbn Cerîr (10/429), İbn Ebî Hâtim 5/1560 (8940), İbn Adiyy (2/677), Hâkim (1/25, 2/320, 577, *"sahîh"*), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/467) geçtiği üzere İbn Merdûye. Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî*. 2458, 3282).

[3] A'râf Sur. 143

[4] A'râf Sur. 143

[5] İbn Cerîr 810/427) ve İbn Ebî Hâtim 5/1560 (8937, 8941).

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de ve Deylemî, Enes b. Mâlik'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah dağa tecelli ettiği zaman, azametinden dolayı yedi dağ uçtu. Bunların üçü Medine'de düştü. Bu dağlar: Uhud, Verikân ve Radvâ dağlarıdır. Mekke'ye ise Hira, Sebîr ve Sevr dağları düştü."*[1]

Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah, Hz. Mûsa'ya tecelli ettiği zaman yedi dağ uçtu. Bunlardan beşi Hicaz'da, ikisi ise Yemen'dedir. Hicaz'daki dağlar: Uhud, Sebîr, Hira, Sevr ve Verikân dağlarıdır. Yemen'deki dağlar ise: Hadûr ve Sabîr dağlarıdır."*[2]

İbn Merdûye, Ali b. Ebî Tâlib'in, **"Rabbi o dağa tecelli edince onu paramparça etti..."**[3] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: Yüce Allah, Hz. Mûsa'ya duyurarak: "Ey Mûsa! Ben Allah'ım" buyurdu. Bu, Arefe akşamı olmuştur ve dağ Mevkif'teydi. Yüce Allah'ın böyle buyurmasıyla dağ yedi parçaya bölündü, bir parçası Hz. Mûsa'nın önüne düştü. Bu parça Arefe günü imamın durduğu yerdir. Medine'ye de üç parça düştü: Taybe, Uhud ve Radvâ dağları. Şam'a da Tûr dağı düştü. Bu dağa bu adın verilmesi, havalanıp Şam'a kadar uçması sebebiyledir.

İbn Merdûye'nin İbn Ömer'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), **"Rabbi o dağa tecelli edince onu paramparça etti..."**[4] âyetindeki tecellinin keyfiyetini gösterirken serçe parmağını göstermiştir.[5]

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), bu âyeti, şeddeli ve uzatarak, (فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَّاءَ) şeklinde okumuştur.[6]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1560 (8939), Ebû Nuaym (6/314, 315) ve Deylemî (4407). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/468) der ki: "Bu hadis garîbdir; hatta münkerdir."

[2] Taberânî (8263). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/24) der ki: "Ravilerden Talha b. Amr el-Mekkî metruktur."

[3] A'râf Sur. 143

[4] A'râf Sur. 143

[5] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/467) geçtiği üzere İbn Merdûye. İbn Kesîr hadisin sahîh olmadığını söyledi.

[6] İbn Kesîr, *Tefsîr* (3/468). Hamza ve Kisâî de aynı şekilde okumuştur. *en-Neşr*'e (2/204) bakın.

İbn Merdûye ve Hâkim'in Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), bu âyeti, tenvinli ve uzatmadan, (فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا) şeklinde okumuştur.[1]

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Muâviye b. Kurra'dan, o da babasından, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Rabbi dağa tecelli edince, azametinden dolayı altı dağ uçtu ve Uhud, Varikân, Radvâ dağları Medine'ye; Sevr, Sebîr ve Hira dağları ise Mekke'ye düştüler."*[2]

İbn Cerîr, Hâkim ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Rabbi, Hz. Mûsa'yı konuşturunca, Mûsa Rabbine bakmak istedi. Yüce Allah: **"Sen beni asla göremezsin. Fakat şu dağa bak..."**[3] buyurdu ve dağı meleklerle kuşattı, meleklerin de etrafını ateşle çevirdi, ateşin etrafını da meleklerle, sonra yine meleklerin etrafını ateşle çevirip, sadece serçe parmağı kadar dağa tecelli etti ve dağı paramparça etti. Bunun üzerine Hz. Mûsa bayılıp bir müddet öylece kaldı. Sonra kendine gelince: **"Seni noksan sıfatlardan tenzih ederim, sana tövbe ettim. Ben inananların ilkiyim"**[4] yani İsrailoğullarından ilk iman eden kişiyim" dedi.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Rabbi o dağa tecelli edince onu paramparça etti..."**[6] âyetini açıklarken: "Yüce Allah, perdelerin bir kısmını kaldırarak tecelli etti" demiştir.[7]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime bu âyeti (فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَّاءَ) şeklinde okur ve: "Dağ, sert bir taştı. Yüce Allah ona tecelli edince bir toprak yığınına dönüştü" derdi.

---

[1] Hâkim (2/239, *"sahîh"*). Nâfi, Âsım, İbn Kesîr, Ebû Amr, İbn Âmir, Ebû Câfer ve Yâkûb da aynı şekilde okumuşlardır. *en-Neşr*'e (2/204) bkz

[2] Ebû Nuaym (6/314, 315). Ebû Nuaym bu hadisi, ravinin babasını zikretmeden, Muâviye b. Kurra, Enes'ten nakletti, şeklinde rivayet etmiştir.

[3] A'râf Sur. 143

[4] A'râf Sur. 143

[5] İbn Cerîr (10/419, 427, 435, ilk bölümünü Süddî'den zikretti) ve Hâkim (2/576, *"sahîh"*).

[6] A'râf Sur. 143

[7] İbn Ebî Hâtim 5/1560 (8938).

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süfyân, (فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا) âyetini açıklarken şöyle dedi: "Dağ yere batıp denize düştü ve hâla denizde gitmeye devam etmektedir."[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Ma'şer der ki: "Hz. Mûsa, kırk gün Tûr dağında kaldı. Bu süre içinde ona bakan hemen ölüyordu. Bunun nedeni de Âlemlerin Rabbi'nin nuruydu. **"Rabbi o dağa tecelli edince onu paramparça etti..."**[2] âyeti bunu doğrulamaktadır."

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (دَكًّا) kelimesi toprak mânâsındadır.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Urve b. Ruveym der ki: "Yüce Allah, Hz. Mûsa için Tûr'a tecellî etmeden önce dağlar sert, düz ve yarıksız idiler. Allah, Mûsa için Tûr'a tecellî ettiğinde, paramparça oldu, dağlar da yarılıp yarıklar ve mağaralar oluştu."[3]

İbn Ebî Hâtim'in A'meş'ten bildirdiğine göre âyette geçen (دَكًّا) kelimesi, dümdüz olan yer mânâsındadır.[4]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (جَعَلَهُ دَكَّاءَ) sözü dağın bir kendi kendini paramparça etmesi mânâsındadır.[5]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Mûsa da baygın düştü. Ayılınca dedi ki: Seni noksan sıfatlardan tenzih ederim, sana tövbe ettim. Ben inananların ilkiyim"**[6] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hz. Mûsa bayıldı, ama canı bedenindeydi. Kendine gelince ise gördüğünün azametinden dolayı: «Seni başkasının görmesinden tenzih ederim. İstediğim

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1560 (8938).
[2] A'râf Sur. 143
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1560, 1561 (8943).
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1561 (8945).
[5] Abdurrezzâk (1/236).
[6] A'râf Sur. 143

şeyden vaz geçtim ve Seni kimsenin göremeyeceğine ilk inanan kişi de benim» dedi."[1]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'ın, **"Ben inananların ilkiyim"**[2] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Yarattıklarından seni hiç kimsenin göremeyeceğine ilk iman eden benim."[3]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Mûsa da baygın düştü. Ayılınca dedi ki: Seni noksan sıfatlardan tenzih ederim, sana tövbe ettim. Ben inananların ilkiyim"**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hz. Mûsa ölü olarak yere düştü ve Allah ona ruhunu iade edince: "Seni gören hiçbir nefsin yaşamayacağına inandım. Her âlim de bunun böyle olduğunu bilir" dedi.[5]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'in, **"Sana tövbe ettim. Ben inananların ilkiyim"**[6] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Seni görmeyi istediğim için tövbe ederim ve kavmimden sana ilk iman eden benim."[7]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, **"Sana tövbe ettim. Ben inananların ilkiyim"**[8] âyetini açıklarken şöyle dedi: Hz. Mûsa'dan önce de müminler de vardı. Hz. Mûsa bu sözle: "Kıyamet gününden önce Seni hiç kimsenin göremeyeceğine inandım" demek istemiştir.

Ahmed, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve İbn Merdûye, Ebû Saîd'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Beni diğer peygamberlerden üstün görmeyiniz. Kıyamet günü insanlar baygın düşecek ve ilk ayılacak kişi ben olacağım ve Mûsa'nın Arş'ın direklerinden birini tutmuş*

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1561, 1562 (8946, 8948, 8949, 8951).
[2] A'râf Sur. 143
[3] İbn Cerîr (10/434).
[4] A'râf Sur. 143
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1561 (8947, sadece ilk kısmını).
[6] A'râf Sur. 143
[7] İbn Ebî Hâtim 5/1561, 1562 (8950, 8952, 8953).
[8] A'râf Sur. 143

olduğunu göreceğim. Benden önce mi ayılmış, yoksa Tûr'daki bayılması ile mi yetinilmiş bilmiyorum."[1]

قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ

"(Allah) «Ey Mûsâ! seni risâletlerimle ve konuşmamla seçip insanlara üstün kıldım. Öyleyse sana verdiğimi al ve şükredenlerden ol» dedi." (A'râf Sur. 144)

Ebu'ş-Şeyh, İbn Şevzeb'in şöyle dediğini bildirir: Yüce Allah, Hz. Mûsa'ya: "Seni, neden risâletlerimle ve konuşmamla seçip insanlara üstün kıldığımı biliyor musun?" diye sorunca, Hz. Mûsa: "Hayır yâ Rabbi!" cevabını verdi. Bunun üzerine Yüce Allah: "Hiç kimse bana senin gibi tevazu göstermedi" buyurdu.

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Bana öyle bir amel göster ki, onu yaptığımda, bana yaptıklarına karşı şükür olsun" deyince, Yüce Allah: «Lâ ilâhe illallâhu vahdehû lâ şerîke leh, Lehül-mülkü ve lehül-hamdu ve hüve alâ külli şey'in kadîr» de" buyurdu. Hz. Mûsa sanki bedeni için daha ağır olan bir amel istemişti. Yüce Allah: "Ey Mûsa! Eğer yedi gök ve yedi kat yer terazinin bir kefesine, Lâ ilâhe illallâh, diğer kefeye konsa, bu kelimenin bulunduğu kefe ağır basardı" buyurdu.[2]

[1] Ahmed 17/367, 388, 459 (11265, 11286, 11365), Buhârî (6916, 6917), Müslim (2374) ve Ebû Dâvud (4668).

[2] İbn Ebî Şeybe (10/304).

وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلاً لِّكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُواْ بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ

"Nasihat ve her şeyin açıklamasına dair ne varsa hepsini Mûsa için levhalarda yazdık. (Ve dedik ki): Bunları kuvvetle tut, kavmine de onun en güzelini almalarını emret. Yakında size, yoldan çıkmışların yurdunu göstereceğim"
(A'râf Sur. 145)

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre Tevrat altından kalemlerle yazılmıştır.[1]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Ali b. Ebî Tâlib'in: "Yüce Allah, levhaları yazarken, Hz. Mûsa kalemlerin çıkardığı cızırtıları işitiyordu" dediğini bildirir.[2]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin, Câfer b. Muhammed'den, onun babasından, onun da dedesinden Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mûsa'ya indirilen levhalar, cennet ağaçlarındandır ve her levhanın boyu on iki arşın uzunluğundadır"* buyurduğunu nakleder.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: "Bana ulaştığına göre Hz. Mûsa'ya indirilen levhalar, zebercedden ve cennet zümrütlerindendir. Yüce Allah Cibrîl'e emredince, Cibril onları Adn cenetinden getirdi ve levhaları, Zikr'i yazdığı kalemle kendi eliyle yazdı. Allah, Nûr nehrinden mürekkep alıp onunla levhaları yazdı."

İbn Ebî Hâtim, Saîd b. Cübeyr'in şöyle dediğini bildirir: "Levhalar yakuttandı" derlerdi. Ben ise, levhalar zümrüttendi. Yazısı ise altındandı. Yüce Allah onu kendi eliyle yazdı ve yazarken de gök halkı kalemin cızırtısını duydular, derim.[4]

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1562 (8956).
[2] İbn Cerîr (10/455).
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1563 (8958).
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1563 (8960).

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye: "Hz. Mûsa'ya indirilen levhalar zümrüttendi" demiştir.[1]

İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Hz. Mûsa'ya indirilen levhalar yeşil zümrüttendi. Yüce Allah Cibrîl'e emredince, onları Adn cennetinden getirdi ve Allah levhaları kendi eliyle Zikr'i yazdığı kalemle yazdı. Yüze Allah nur nehrinden mürekkep alarak levhaları yazdı."

İbn Ebî Şeybe, Atâ'nın şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, Hz. Mûsa'ya levhaları kendi eliyle yazdı. Bu sırada Hz. Mûsa sırtını bir kayaya dayamış, kalemin cızırtısını duyuyordu. Zümrütten olan levhalar yazılırken Hz. Mûsa ile Yüce Allah arasında sadece perde vardı."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime der ki: "Yüce Allah sadece üç şeye dokunmuştur: Hz. Âdem'i kendi eliyle yaratmış, Cennet ağaçlarını kendi eliyle dikmiş ve Tevrat'ı kendi eliyle yazmıştır."

İbn Ebî Şeybe, Hennâd, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir, Hakîm b. Câbir'in şöyle dediğini bildirir: "Bana bildirildiğine göre Yüce Allah yarattıklarından sadece üç şeye dokunmuştur. Cennet ağaçlarını kendi eliyle dikmiş, toprağını safran ve zafirandan, dağlarını miskten yaratmıştır. Hz. Âdem'i kendi eliyle yaratmış ve Hz. Mûsa'ya Tevrat'ı kendi eliyle yazmıştır."[2]

Abd b. Humeyd, Verdân Ebû Hâlid'in şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, Hz. Âdem'i, Cibrîl'i, Kalem'i ve Arş'ı kendi eliyle yaratmış, katındaki Kitabı kendi eliyle yazmış ve bu Kitabı Allah'tan başkası görmemiştir. Tevrat'ı da kendi eliyle yazmıştır."

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Muğîs eş-Şâmî der ki: "Bana ulaştığına göre Yüce Allah sadece şu üç şeyi kendi eliyle yaratmıştır: Cenneti yaratıp kendi eliyle ağaçlarını dikmiş, Hz. Âdem'i kendi eliyle yaratmış ve Tevrat'ı kendi eliyle yazmıştır."

Taberânî, *es-Sünne*'de, İbn Ömer'in şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, Hz. Âdem'i, Adn cennetini kendi eliyle yaratmış, Tevrat'ı kendi eliyle yazmış, sonra diğer şeylere de: "Ol!" deyince olmuşlardır."

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1563 (8959).

[2] İbn Ebî Şeybe (13/96) ve Hennâd (46).

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. Mûsa'ya Tevrat zebercedden olan yedi levhada verilmiştir. Onda her konuda açıklama ve nasihat vardır. Hz. Mûsa levhaları alarak İsrâiloğullarına gelip, onların buzağıya taptıklarını görünce elindeki Tevrat'ı yere attı. Atılan Tevrat levhaları parçalandı ve levhalardan yalnızca yedide biri kaldı, yedide altısı kayboldu."[1]

Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre **"Nasihat ve her şeyin açıklamasına dair ne varsa hepsini Mûsa için levhalarda yazdık..."**[2] âyetinde geçen açıklamadan kasıt, kendilerine emredilen ve yasaklanan şeylerdir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Nasihat ve her şeyin açıklamasına dair ne varsa hepsini Mûsa için levhalarda yazdık..."**[3] âyetinde geçen açıklamadan kasıt, kendilerine emredilen ve yasaklanan şeylerdir.

Hâkim, *el-Müstedrek*'te, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah Kitabında: **"Seni risâletlerimle ve konuşmamla seçip insanlara üstün kıldım... Nasihat ve her şeyin açıklamasına dair ne varsa hepsini Musa için levhalarda yazdık"**[4] buyuruyor. Hz. Mûsa'ya herşeyin öğretildiği zannediliyordu. Tıpkı sizin âlimlerinizin her şeyi bildiğini zannettiğiniz gibi. Hz. Mûsa deniz kenarına gidip o âlimle karşılaşınca, onunla konuştu ve bu âlimin kendisinden daha bilgili olduğunu kabul etti; ama onu kıskanmadı."[5]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Mûsa'ya ölüm gelince: "Bu, Âdem sebebiyledir. Yüce Allah bizi ölmeyeceğimiz bir yerde yaratmıştı. Âdem hatayı işleyince buraya inmemize sebep oldu" dedi. Yüce Allah: "Sana Âdem'i göndereyim de onunla tartışır mısın?" buyurunca, Hz. Mûsa: "Evet" cevabını verdi. Yüce Allah, Hz. Âdem'i gönderince Hz. Mûsa: "Eğer sen olmasaydın, biz burada olmazdık" dedi. Hz. Âdem: "Yüce Allah sana nasihat ve her konunun açıklamasını vermiştir. Sen Yüce Allah'ın: **"Yeryüzüne ve**

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1562, 1572 (8957, 9016).
[2] A'râf Sur. 145
[3] A'râf Sur. 145
[4] A'râf Sur. 144, 145
[5] Hâkim (2/573, 574).

sizin başınıza gelen herhangi bir musibet yoktur ki biz onu yaratmadan önce o, Kitab'da bulunmasın..."[1] buyurduğunu bilmiyor musun?" diye sordu. Hz. Mûsa: "Evet biliyorum" dedi ve Hz. Âdem Hz. Mûsa'ya galip geldi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah levhalarda Hz. Muhammed'i, ümmetini, onlar için hazırladıklarını, dinlerinde kolay kıldığı şeyleri, helalleri nasıl genişlettiğini de yazmıştı."[3]

İbn Ebî Hâtim, Meymûn b. Mihrân'ın şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah'ın levhalarda Hz. Mûsa'ya yazdıkları arasında: "Ey Mûsa! Benim adımla yalan yemin etme. Ben, adıma yalan yemin edenin amelini temizlemem" sözü de vardır.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Vehb b. Münebbih'in, **"Nasihat ve her şeyin açıklamasına dair ne varsa hepsini Mûsa için levhalarda yazdık"**[5] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: Yüce Allah Hz. Mûsa'ya levhalarda şöyle yazdı: "Bana ibadet et ve ne sema ahalisinden, ne de yer halkından hiçbir şeyi bana ortak koşma. Bütün onlar benim yarattıklarımdır. Bana ortak koşulursa öfkelenirim. Gazaplandığım zaman da lanetlerim. Benim lanetim de dördüncü çocuğa (dört nesile) kadar ulaşır. Bana itaat edilirse razı olurum. Razı olduğumda ise bereketlendiririm. Benim bereketim de nesiller boyu devam eder. Benim adıma yalan yere yemin etme. Ben, yalan yere adıma yemin edeni temize çıkarmam. Anne babana saygı göster. Anne babasına saygı gösterenin ömrünü uzatır, kendisine iyi davranacak çocuk veririm. Anne babasına iyi davranmayanın ömrünü kısaltır ve kendisine kötü davranacak çocuk veririm. Cumartesi gününe sahip çık. Çünkü ben yarattıklarımı cumartesi günü yaratmayı bitirdim. Zina etme, çalma, düşmanımdan yüz çevirme. Sana güvenen komşunun hanımıyla zina etme. Komşunun malını zorla alma ve komşunun hanımıyla düşüp kalkma."[6]

---

[1] Hadîd Sur. 22
[2] İbn Cerîr (10/438).
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1563 (8962).
[4] İbn Ebî Hâtim 5/1564 (8963).
[5] A'râf Sur. 145
[6] İbn Ebî Hâtim 5/1564 (8964, 8965).

Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da Ebû Hazre el-Kâss'ın şöyle dediğini bildirir: Yüce Allah'ın, levhalarda Hz. Mûsa'ya yazdığı on âyet şunlardır: "Bana ibadet et ve hiçbir şeyi Bana ortak koşma. . Benim adıma yalan yere yemin etme. Ben, yalan yere adıma yemin edeni ne temize çıkarırım, ne de temizlerim. Bana ve anne babana şükret. Böyle yaparsan ömrünü uzatırım ve seni telef edecek şeylerden korurum. Çalma, zina etme. Böyle yaparsan eğer senden yüzümü saklar, göğün kapılarını sana kapatırım. Komşunun dostuna (hanımına) hainlik yapma. Kendin için sevdiğini diğer insanlar için de sev. Kulağının duymadığı ve kalbinin anlamadığı konuda şahitlik etme. Kıyamet günü, şahitleri şahitlikleri sebebiyle durduracak, sonra bu şahitliklerinden dolayı hesaba çekeceğim. Benden başkası için kurban kesme. Yeryüzündekilerin kestiği kurbanlardan sadece kesilirken adımın anıldığı kurbanlar Bana ulaşır."[1]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre Atâ der ki: "Bana ulaştığına göre Yüce Allah'ın Hz. Mûsa'ya indirdikleri arasında: "Heva ehliyle oturmayınız. Onlarla otursursanız, kalbinizde olmayan şeyi kalbine düşürürler" sözü de vardır.[2]

İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de ve İbn Lâl, *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta, Câbir b. Abdillah'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah'ın Hz. Mûsa'ya verdiği levhaların başında şu on konu vardı: «Ey Mûsa! Bana hiçbir şeyi ortak koşma. Müşriklerin cehennemde yanacakları hükmü sabit olmuştur. Bana, annene ve babana şükredersen seni telef edicilerden korur, ömrünü uzatır, güzel bir hayat yaşatır ve daha sonra seni dünya hayatından daha güzel bir hayata götürürüm. Sakın Allah'ın haram kıldığı bir can alma. Böyle yaparsan eğer, yer ve gök sana dar gelir. Öfkeme ve cehenneme maruz kalırsın. Sakın yalan yere günahkâr olarak ismim üzerine yemin etme. Çünkü beni tenzih, isimlerimi tazim etmeyen bir kimseyi temizlemem. İnsanlara vermiş olduğum hayırlardan dolayı onları kıskanma. Onlara vermiş olduğum rızık ve nimetime hased etme. Hasedçiler nimetimin düşmanı, kaza ve kaderimi reddeden ve kullarım arasında yaptığım taksimata razı olmayan kişilerdir. Ben ne böyle bir kimsedenim, ne de o benden. Bizzat duymadığın ve anlamadığın bir şey hakkında şahitlik yapma. Çünkü ben kıyamet gününde şahitlerin, şahitlikleri üzerinde duracağım. Sonra da inceden*

[1] Beyhakî (4858).
[2] Beyhakî (9462).

inceye hesaba çekeceğim. Sakın zina yapma, hırsızlık etme. Komşunun eşiyle zina yapma. Öyle yaparsan senden yüzümün nurunu saklar, göğün kapılarını sana kapatırım. Kendin için istediğini başkaları için de iste. Benim adım dışında, kimsenin adına bir şey kesme. Çünkü ben kurbanlardan ancak kendi adıma kesileni, sadece benim rızam için yapılan ameli kabul ederim. Cumartesi gününü benim için ayır. Nefsini ve bütün aileni bana yönelt.»" Hz. Peygamber bunları söyledikten sonra *"Allah cumartesi gününü Mûsa'ya, cuma gününü de bize bayram kılmıştır"* buyurmuştur.[1]

Ebu'ş-Şeyh, Meymûn b. Mihrân'ın: "Yüce Allah'ın Hz. Mûsa'ya levhalarda yazdıkları arasında: "Kardeşinin ne malını, ne de hanımını arzulama" cümlesi de vardır" dediğini bildirir.

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usûl*'da, Vehb b. Münebbih'in şöyle dediğini bildirir: Tevrat'ta şöyle yazılıdır: "Biz sizi teşvik ettik, ama siz isteksiz davrandınız. Size ağıt yaktık, ama ağlamadınız. Şunu bilin ki, Yüce Allah'ın semada her gece şöyle seslenen bir meleği vardır: "Katillere, Allah'ın yanında yatmayan bir kılıç olduğunu müjdele. Bu kılıç ta cehennem ateşidir. Kırk yaşında olanlar, hasat vakti yaklaşan ekin gibidir. Elli yaşındakiler, hesap için geliniz. Artık sizin mazeretiniz yoktur. Altmış yaşında olanlar, ne gönderdiniz? Ne bıraktınız? Yetmiş yaşında olanlar, daha ne bekliyorsunuz? Keşke yaratılmışlar yaratılmasaydı. (Bir daha) yaratıldıkları (diriltildikleri) zaman neden[2] yaratıldıklarını anlarlar, daha zamanı gelmedi mi? Tedbirinizi alınız."

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Levhalarda, yaratılışta sonradan gelecek, cennete girmede ise önden giden bir ümmet görüyorum bunları benim ümmetim yap" deyince, Yüce Allah: "Bunlar Ahmed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Levhalarda, insanlara gönderilmiş en hayırlı bir ümmeti görüyorum. Bunlar iyiliği emredip kötülükten sakındırıyor ve Allah'a iman ediyor. Bunları benim ümmetim yap" deyince, Yüce Allah: "Bunlar Ahmed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Levhalarda, ilk indirilen ve son indirilen kitaba iman

[1] *Rûhu'l-Meânî*'de (6/85, 86) geçtiği üzere İbn Merdûye, Ebû Nuaym (3/265, 266) Ebû Nuaym: "Bu hadis, Ebû Câfer'den olan rivayetiyle garîbtir. Rabîa'nın hadisini ise sadece bu isnâdla ve bu kanalla biliyoruz" demiştir.

[2] Hakîm et-Tirmizî (2/157).

eden, dalaletten kalanlarla savaşan, hatta yalancı kör ile (Deccâl) savaşan bir ümmet görüyorum. Bunları benim ümmetim yap" deyince, Yüce Allah: "Ahmed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Levhalarda, zikirleri kalplerinde olan ve bu zikri (ezbere) okuyan bir ümmet görüyorum.

—Katâde der ki: "Sizden öncekiler kitaplarını ezbere değil yüzünden okurlardı. Kitabı kaldırınca ondan bir şey okuyamaz ve okudukları da akıllarında kalmazdı. Ey ümmet! Allah size, daha önceki ümmetlere vermediği ezberleme kabiliyeti vermiştir. Allah bunu sadece size verip ikramda bulunmuş ve daha önceki ümmetlere böyle bir şey vermemiştir"— Bunları benim ümmetim yap" deyince, Yüce Allah: "Bunlar Ahmed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Levhalarda, kendi sadakalarını (kurbanlarını) kendileri yedikleri halde ecir alan bir ümmet görüyorum. — Katâde der ki: "Oysa onlardan önceki ümmetler bir sadaka verdiklerinde (kurban adadıklarında) sadakaları (kurbanları) kabul olunacaksa Allah bir ateş gönderir, ateş o kurbanı yakardı. Kabul olunmayan sadakayı ise vahşi hayvanlar ve kuşlar yerdi. Allah, rahmetiyle, sizin için kolaylık olması için zenginlerinizden alıp fakirlerinize vermiştir."—

Bunları benim ümmetim yap" deyince, Yüce Allah: "Bunlar Ahmed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Levhalarda, bir iyilik yapmak isteyip yapamayana bir sevabın yazıldığı, yaptığı iyiliğe on kattan yedi yüz kata kadar sevabın yazıldığı bir ümmet görüyorum. Bunları benim ümmetim yap" deyince, Yüce Allah: "Bunlar Ahmed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Levhalarda, bir kötülük yapmak isteyene o kötülüğü yapmadıkça günahın yazılmadığı, kötülüğü yapınca da sadece bir günahın yazıldığı bir ümmet görüyorum. Bunları benim ümmetim yap" deyince, Yüce Allah: "Bunlar Ahmed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Levhalarda, (Allah'ın davetine) icabet eden ve duaları kabul edilen bir ümmet görüyorum. Bunları benim ümmetim yap" deyince, Yüce Allah: "Bunlar Ahmed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetidir" buyurdu.

Katâde der ki: Bize bildirildiğine göre Allah'ın peygamberi Hz. Mûsa levhaları atıp: "Allahım! O zaman beni Ahmed'in ümmetinden yap" dedi. Bunun üzerine Hz. Mûsa'ya hiç kimseye verilmeyen iki şey verildi. Yüce Allah:

"Seni risâletlerimle ve konuşmamla seçip insanlara üstün kıldım"[1] buyurunca Hz. Mûsa razı oldu. Sonra Yüce Allah: **"Mûsa'nın milletinden bir topluluk hakkı gösterirler ve onunla hükmederlerdi"**[2] buyurarak ona ikinci üstünlüğü verdi. Bunun üzerine Hz. Mûsa bütün kalbiyle razı oldu.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Levhalarda, insanların içinde ümmetlerin en hayırlısı olan, iyiliği emredip kötülükten sakındıran bir ümmeti görüyorum. Bunları benim ümmetim yap" deyince, Yüce Allah: "Bunlar Ahmed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Levhalarda, iyilik yapmak isteyince kendisine bir sevap yazılan, o iyiliği yapınca da on katından yedi yüz katına kadar sevap yazılan bir ümmet görüyorum. Bunları benim ümmetim yap" deyince, Yüce Allah: "Bunlar Ahmed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Levhalarda, kötülük yapmak isteyip vaz geçince kendisine günah yazılmayan, kötülüğü yaptığında ise sadece bir günah yazılan bir ümmet görüyorum. Bunları benim ümmetim yap" deyince, Yüce Allah: "Bunlar Ahmed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Levhalarda, zikirleri kalplerinde olan ve bu zikri (ezbere) okuyan bir ümmet görüyorum. Bunları benim ümmetim yap" deyince, Yüce Allah: "Bunlar Ahmed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Levhalarda, sadakalarını yiyen ve bundan sevap kazanan bir ümmet görüyorum. Bunları benim ümmetim yap" deyince, Yüce Allah: "Bunlar Ahmed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Levhalarda, şefaatları istenen ve şefaat etmelerine izin verilen bir ümmet görüyorum. Bunları benim ümmetim yap" deyince, Yüce Allah: "Bunlar Ahmed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Levhalarda, (Allah'ın davetine) icabet eden ve kıyamet günü kendilerine icabet edilen bir ümmet görüyorum. Bunları benim ümmetim yap" deyince, Yüce Allah: "Bunlar Ahmed'in (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Levhalarda, kendilerine düşmanlık edenlere karşı, yardım edilen, kör olan Deccâl ile savaşan bir ümmet görüyorum. Bunları benim ümmetim yap" deyince, Yüce Allah: "Bunlar Ahmed'in (sallallahu aleyhi vesellem)

---

[1] A'râf Sur. 144

[2] A'râf Sur. 159

[3] İbn Ebî Hâtim 5/1564, 1565 (8967), hadisin tamamı, İbn Cerîr (10/452-454) mevcuttur.

ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa elindeki levhaları atıp: "Ey Rabbim! Beni Ahmed'in ümmetinden yap" deyince, Yüce Allah: **"Mûsa'nın milletinden bir topluluk hakkı gösterirler ve onunla hükmederlerdi"**[1] âyetini indirdi. Bunun üzerine Hz. Mûsa razı oldu.

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Hz. Mûsa'nın Rabbiyle konuştukları arasında, Yüce Allah'ın Hz. Muhammed ve ümmetine vermiş olduğu ve Hz. Mûsa'nın da bunları Tevrat'ta okuduğu, Hz. Muhammed ve ümmetinin de vasfını içeren şeyler de vardır. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Kendisini ve ümmetini hem ilk, hem son yaptığın bu peygamber kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah şöyle buyurdu: "Bu, ümmi, Arap, Harem'den, Tihâme'den ve Kâzer b. İsmâil'in oğlu peygamber Muhammed'dir. Onu ilk haşrdedilen, son gönderilen peygamber yaptım ve onunla peygamberlik kapısını kapattım. Ey Mûsa! Onun şeriatiyle diğer şeriatleri, onun kitabıyla diğer kitapları, onun sünnetiyle diğer sünnetleri, onun diniyle diğer dinleri tamamladım." Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Sen beni seçip benimle konuştun" deyince, Yüce Allah: "Ey Mûsa! Sen Benim seçilmişim ve sevdiğimsin. Kıyamet günü onu yüksek bir yere göndereceğim ve onun Havz'ını havzların en genişi, etrafı en kalabalık ve tabisi en çok olanı yapacağım" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Ona ikramda bulundun ve şeref verdin" deyince, Yüce allah: "Ey Mûsa! Ona ikramda bulunmam, onu ve ümmetini üstün tutmam haktır. Çünkü onlar bana ve bütün peygamberlerime, bütün kitaplarıma, Hz. Peygamber zamanında ve ondan sonra kıyamet gününe kadar gayb olan bütün şeylere iman ederler" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Onların vasıfları bu mu?" diye sorunca, Yüce Allah: "Evet" cevabını verdi. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Cuma gününü onlara mı yoksa benim ümmetime mi verdin?" diye sorunca, Yüce Allah: "Cuma günü, senin ümmetine değil, onun ümmetine aittir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta yüzleri nurlu, elleri ve ayakları parlak olan bir topluluğun vasıflarını gördüm. Bunlar kimdir, bunlar İsrailoğullarından mı, yoksa başka bir topluluk mu?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir. Yüzlerinin nurlu, elleri ve ayaklarının parlak olması abdest azalarından dolayıdır" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, Sırat'tan şimşek ve rüzgar gibi geçen bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in

[1] A'râf Sur. 159

ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, beş vakit namaz kılan bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, göbekten aşağısını örten (ihram giymiş) bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, (Gece ibadeti için) güneşi(n batmasını) gözetleyen, sesleri semada yankılanan topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, Seni her tepede ve vadide zikreden bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, yaptığı bir iyiliğe on kat sevap, kötülüğe ise sadece bir kötülük günah yazılan bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, kılıçlarını çekmiş, hiç bir istekleri geri çevrilmeyen bir topluluk gördüm. (Bunlar kimdir?)" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, bir iş yapmak istedikleri zaman istihare edip sonra o işi yapan bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, iyilerinin kötülerine şefaatçi olmasına izin verilen bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, Beytu'l-Harâm'ı ziyaret edip hac yapan ve ondan hiç uzak durmayan bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Beytu'l-Harâm'a olan istekleri tükenmeyen Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, kurbanları kanları olan (canlarını Sana feda eden) bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, Senin yolunda saflar halinde bitkin olsalar bile savaşan ve büyük sabır gösteren bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, günah işleyen kişinin abdest alınca günahlarının bağışlandığı, namaz kılınca da namazdan günahsız bir şekilde çıkan bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, peygamberlerin tebliğ ettiklerine şahitlik eden bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta,

sadakayı yiyen bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, ganimetlerin diğer ümmetlere haram olmasına rağmen, kendilerine helal kılındığı bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, yeryüzünün kendilerine temiz ve mescit yapıldığı bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, içlerinden bir adamın, önceki ümmetlerden otuz adamdan daha hayırlı olduğu bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir. Ey Mûsa! Önceki ümmetlerden olan bir kişi, Muhammed ümmetinden olan kişiden otuz kat daha çok ibadet yapar. Buna rağmen, Muhammed ümmetinden olan, bütün kitaplara iman etmesi sebebiyle, diğer ümmetlerden olan kişiden otuz kat daha üstündür" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, tıpkı kartalların yuvalarına sığındığı gibi Senin zikrine sığınan ve bu zikre devam etmekle birbirlerini seven bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, kızdıkları zaman Seni tehlil eden, birbirleriyle ihtilafa düştükleri zaman Seni tesbih eden bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, yırtıcı kaplanın rahatsız edilince kızdığı gibi Senin rızan için kızan bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, ameleri ve ruhları için gök kapılarının açıldığı, meleklerin birbirlerini müjdelediği bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, Seni tesbih ve takdis ettiklerinden dolayı, yanlarından geçtikleri ağaçların ve dağların birbirini müjdelediği bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, musibet anında kendilerine istircâ'ı (=İnna lillah ve inna ileyhi râciûn sözü) verdiğin, musibet anında namazı, rahmeti ve hidâyeti verdiğin bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, kendilerine Senin ve meleklerinin salât ettiğin bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, iyilerinin hesaba çekilmeden cennete gireceği, orta halli olanının

kolayca hesaba çekileceği, zalimlerinin de affedileceği bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Beni de onlardan yap" deyince, Yüce Allah: "Ey Mûsa! Sen onlardansın, onlar da sendendir. Çünkü sen Benim dinim üzeresin ve onlar da Benim dinim üzeredir. Ama seni risaletimle ve konuşmamla onlardan üstün kıldım. Şükredenlerden ol" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, kıyamet günü haşr edildiklerinde saflarının doğuyla batı arasını dolduracağı, mahşerde durmanın (beklemenin) onlara kolaylaştırılacağı ve üstünlüklerine hiçbir ümmetin yetişemediği bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, yataklarında canlarını aldığın halde şehit sayılan bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, Senin yolunda, hiçbir kınayanın kınamasından korkmayan bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, müminlere karşı alçak gönüllü, kâfirlere karşı izzetli olan bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, Sıddîkleri, sıddîklerin en üstünü olan bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Ona (Hz. Ahmed'e) hem ikramda bulundun, hem de üstün kıldın" deyince ise Yüce Allah: "Ey Mûsa! O, benim hem peygamberim, hem seçtiğim, hem de sevdiğimdir ve onun ümmeti de en hayırlı ümmettir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, kendisi ve ümmeti girmedikçe, diğer ümmetlere cenneti haram kıldığın bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Peki İsrailoğullarına ne olmuş ki!" deyince, Yüce Allah: "Ey Mûsa! Kavminden olan İsrailoğulları, senden sonra dinini ve sana indirdiğim kitabı değiştireceklerdir. Muhammed'in ümmeti ise onun ne sünnetini değiştirecek, ne de ona indirdiğim kitabın hükümlerini kıyamet gününe kadar terk etmeyeceklerdir. Bu sebeple onları ikramımın zirvesine yerleştirdim, diğer ümmetlerden üstün ve onların peygamberlerini diğer peygamberlerden üstün, Haşır günü ilk haşrolacak, yer yarıldığında mezarından ilk kalkacak, şefaat etmek için ilk istekte bulunacak ve şefaat etmesine ilk izin verilecek kişi kıldım" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, yumuşak huylu ve âlim, peygamber olacak

derecede fakih olan bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir ey Musa! Onlara öncekilerin ve sonrakilerin ilmi verilmiştir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, önlerine sofra konulduğunda, sofra kalkmadan günahları bağışlanan bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, elbiseyi giyen ve onu henüz eskitmeden günahları bağışlanan bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, bineklerine bindiklerinde Sana hamd edince günahları bağışlanan bir topluluk gördüm. Bunlar kimdir?" diye sorunca, Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir. Onlar benim, kendileriyle ateşe ve putlara tapanlardan intikam aldığım dostlarımdır ey Mûsa" buyurdu.

Ebû Nuaym, *Delâil*'de, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Hz. Mûsa'ya Tevrat nazil olup onu okuyunca, bu ümmetin orada zikredildiğini gördü ve: «Ey Rabbim! Levhalarda, sonradan gelen ve (üstünlükte) önde olan bir ümmet görüyorum. Bu ümmeti benim ümmetim eyle» deyince, Yüce Allah: «Bu, Ahmed'in ümmetidir» buyurdu. Hz. Mûsa: «Ey Rabbim! Levhalarda, (dâvetine) icabet eden ve dualarına icabet edilen bir ümmet görüyorum. Bu ümmeti benim ümmetim eyle» deyince, Yüce Allah: «Bu, Ahmed'in ümmetidir» buyurdu. «Ey Rabbim! Levhalarda, Kitapları kalplerinde onu ezbere okuyan bir ümmet görüyorum. Bu ümmeti benim ümmetim eyle» deyince, Yüce Allah: «Bu, Ahmed'in ümmetidir» buyurdu. «Ey Rabbim! Levhalarda, ganimeti yiyen bir ümmet görüyorum. Bu ümmeti benim ümmetim eyle» deyince, Yüce Allah: «Bu, Ahmed'in ümmetidir» buyurdu. «Ey Rabbim! Levhalarda, sadakayı yiyen ve bu sadakaları yedikleri için sevap alan bir ümmet görüyorum. Bu ümmeti benim ümmetim eyle» deyince, Yüce Allah: «Bu, Ahmed'in ümmetidir» buyurdu. «Ey Rabbim! Levhalarda, iyilik yapmak isteyip yapamayınca bir sevap alan, iyiliği yapınca on sevap alan bir ümmet görüyorum. Bu ümmeti benim ümmetim eyle» deyince, Yüce Allah: «Bu, Ahmed'in ümmetidir» buyurdu. «Ey Rabbim! Levhalarda, kötülük yapmak isteyip bundan vazgeçene günahın yazılmadığı, günahı işlediği zaman ise bir günah yazılan bir ümmet görüyorum. Bu ümmeti benim ümmetim eyle» deyince, Yüce Allah: «Bu, Ahmed'in ümmetidir» buyurdu. «Ey Rabbim! Levhalarda, İlmin evveli ve âhiri kendilerine verilen, dalalet ehlini ve Deccâl'ı öldüren bir ümmet görüyorum. Bu ümmeti benim ümmetim eyle»*

deyince, Yüce Allah: «Bu, Ahmed'in ümmetidir» buyurdu. Bunun üzerine Hz. Mûsa: «Ey Rabbim! Beni Ahmed'in ümmetinden eyle» deyince, Hz. Mûsa'ya (şu âyetlerde geçen) iki haslet verildi, ***«Ey Mûsâ! seni risâletlerimle ve konuşmamla seçip insanlara üstün kıldım. Öyleyse sana verdiğimi al ve şükredenlerden ol, dedi»***[1] *ve Hz. Mûsa razı oldu."*[2]

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Abdurrahmân el-Meâfirî'den, o da babasından bildiriyor: Ka'bu'l-Ahbâr, bir Yahudi âliminin ağladığını görünce: "Neden ağlıyorsun?" diye sordu. Yahudi âlimi: "Bazı şeyleri hatırladım" cevabını verince, Ka'b: "Sana, neden ağladığını söylediğimde, eğer doğru söylüyorsam, Allah için beni tasdik etmeni istiyorum" dedi. Yahudi âlimi: "Olur" karşılığını verince Ka'b şöyle dedi: "Allah için söylemeni istiyorum. Hz. Mûsa kendisine indirilen Tevrat'a bakıp: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, insanlara gönderilen en hayırlı, iyiliği emredip kötülükten sakındıran, ilk kitaba ve son kitaba iman eden, dalalet ehliyle savaşan, hatta kör Deccâl ile savaşan bir ümmet görüyorum. Ey Rabbim! Bu ümmeti benim ümmetim eyle" deyince Yüce Allah: "Onlar, Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Bu doğru değil mi?" Yahudi alimi: "Evet" cevabını verince, Ka'b şöyle devam etti: "Allah için söylemeni istiyorum. Hz. Mûsa kendisine indirilen Tevrat'a bakıp: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, çokça hamdeden, (gece ibadeti için) Güneş'i(n batmasını) gözetleyen, bir şey yapmak istedikleri zaman «Eğer Allah dilerse yapacağım» diyen bir ümmet görüyorum. Ey Rabbim! Bu ümmeti benim ümmetim eyle" deyince Yüce Allah: "Onlar Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Yahudi alimi: "Evet" cevabını verince, Ka'b şöyle devam etti: "Allah için söylemeni istiyorum. Hz. Mûsa kendisine indirilen Tevrat'a bakıp: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, bir tepeye çıkınca tekbir getiren, bir vadiye inince Allah'a hamd eden, toprağın kendilerine temiz ve yeryüzünün mescit kılındığı, nerede olursa olsunlar cünüplükten temizlenebilen, su bulamadıkları zaman toprakla teyemmüm etmeleri su ile temizlik yapmış gibi sayılan, abdest izinden dolayı elleri ve yüzleri nurla parlayan bir ümmet görüyorum. Ey Rabbim! Bu ümmeti benim ümmetim eyle" deyince Yüce Allah: "Onlar Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Yahudi alimi: "Evet" cevabını verince, Ka'b şöyle devam etti: "Allah için söylemeni istiyorum. Hz. Mûsa kendisine indirilen Tevrat'a bakıp: "Ey

[1] A'râf Sur. 144

[2] Ebû Nuaym (31). Rabî b. en-Nûmân bu hadisi rivâyette tek kalmıştır ve o da hadiste gevşektir.

Rabbim! Tevrat'ta, merhamet edilmiş, zayıf, Kitaba varis olan, içlerinden zalimler, orta halli olanlar ve hayırda ileri gidenler olan, hepsinin de rahmete eriştiği bir ümmet görüyorum. Ey Rabbim! Bu ümmeti benim ümmetim eyle" deyince Yüce Allah: "Onlar Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Yahudi alimi: "Evet" cevabını verince, Ka'b şöyle devam etti: "Allah için söylemeni istiyorum. Hz. Mûsa kendisine indirilen Tevrat'a bakıp: "Ey Rabbim! Tevrat'ta, mushafları ezberleyen, cennet ahalisinin elbiselerinin renginde giysiler giyen, namazlarında melekler gibi saf tutan, mescitlerinde bal arısı gibi sesleri olan, ağaçta hiç yaprak kalmaması gibi hiçbir sevabı kalmayan dışında hiç birinin cehenneme girmeyeceği bir ümmet görüyorum. Bu ümmeti benim ümmetim eyle" deyince Yüce Allah: "Onlar Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Yahudi âlimi şöyle dedi: "Evet. Hz. Hz. Mûsa, Yüce Allah'ın Muhammed'e ve ümmetine verdiği hayırlardan hayrete düşünce: "Keşke ben de Ahmed'in ümmetinden olsaydım" dedi. Yüce Allah, kendisini razı etmek için üç âyet vahyetti. **"Ey Mûsâ! Seni risâletlerimle ve konuşmamla seçip insanlara üstün kıldım. Öyleyse sana verdiğimi al ve şükredenlerden ol, dedi"**[1] ve Hz. Mûsa tüm gönlüyle razı oldu.[2]

Ebû Nuaym'ın, Saîd b. Ebî Hilâl'den bildirdiğine göre Abdullah b. Amr, Ka'bu'l-Ahbâr'a: "Bana, Muhammed'in ve ümmetinin vasıflarını bildir deyince, Ka'b şöyle karşılık verdi: "Hz. Ahmed ve ümmetinin Allah'ın kitabında: Çokça hamd eden, her hayır ve şerre karşı Allah'a hamd eden, her tepede Allah'ı ululayan, her menzilde Allah'ı tesbih eden, sesleri semada yankılanan, kayadaki bal arılarının çıkardığı ses gibi namazlarında sesleri çıkan, namazda, meleklerin saf bağladığı gibi saf tutan, savaşta da namazda saf tuttukları gibi saf tutan, Allah yolunda savaşa çıktıkları zaman meleklerin önlerinde ve arkalarında güçlü mızraklarla durduğu, Allah yolunda savaş için saf tuttuklarında Yüce Allah'ın, tıpkı kartalların yuvalarına gölge yaptığı gibi gölge yaptığı ve Cibrîl yanlarına gelmeden önce savaş meydanından geri çekilmeyen bir topluluk olduğu zikredilmektedir."[3]

Taberânî ve Beyhakî, *Delâil*'de, Muhammed b. Yezîd es-Sekafî'nin şöyle dediğini bildirir: Kays b. Hareşe ve Ka'bu'l-Ahbâr yola beraber çıkıp Sıffîn'e

---

[1] A'râf Sur. 144

[2] Ebû Nuaym (5/384- 386).

[3] Ebû Nuaym (5/386).

geldiklerinde Ka'b durup bir müddet baktıktan sonra: "Bu toprakta, daha önce hiçbir yerde dökülmediği şekilde Müslüman kanı dökülecektir" dedi. Kays: "Nereden biliyorsun? Bu dediğin Allah'ın gayb olarak tarif ettiği bir şeydir" deyince, Kays: "Yeryüzünde, kıyamet gününe kadar olacak ve çıkacak her şey, Yüce Allah'ın Hz. Mûsa'ya indirdiği Tevrat'ta mevcuttur" karşılığını verdi.[1]

Abdullah b. Ahmed, *Zevâidu'z-Zühd*'de, Hâlid er-Rib'î'nin şöyle dediğini bildirir: "Allah'ın indirilmiş kitabında, Hz. Osmân b. Affân'ın ellerini açmış: «Ey Rabbim! Beni mümin kulların öldürdü» dediğini okudum."[2]

Ahmed, *Zühd*'de, Hâlid er-Rib'î'nin: "Tevrat'ta: «Ey Âdemoğlu! Allah'tan kork. Doyduğun zaman aç olanı hatırla» yazıldığını okudum" dediğini bildirir.

Ahmed'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Bize bildirildiğine göre Tevrat'ta: "Ey Âdemoğlu! Merhamet et ki sana da merhamet edilsin. Merhamet etmeyene merhamet edilmez. Sen kullarıma merhamet etmezken, nasıl benim merhametimi umarsın?" yazılıdır.

Ahmed ve Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Mâlik b. Dînâr'ın: Tevrat'ta: "Ey Âdemoğlu! Huzurumda ağlayarak namaza durmaktan aciz olma. Ben, senin kalbine yaklaşan Allah'ım. Beni görmeden nurumu gördün" yazılıdır. Mâlik ekledi: "Bundan kasıt, müminin namazdayken hissettiği huzurdur."[3]

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Vehb b. Münebbih'in: "Tevrat'ta şu dört âyet yazılıdır: Danışmayan pişman olur. Başkalarına el açmayan nimeti diğerlerinden daha çok hak eder. Fakirlik, kızıl ölümdür ve başkasına nasıl davranırsan sana da öyle davranılır."[4]

Ahmed ve Ebû Nuaym'ın bildirdiğine göre Hayseme der ki: Tevrat'ta: "Ey Âdemoğlu! Kendini ibadetime ver, böyle yaparsan kalbini zenginlikle doldurur, fakirliğini gideririm. Eğer böyle yapmazsan kalbini meşguliyetle

[1] Taberânî 18/345, 346 (878) ve Beyhakî (6/476).
[2] Abdullah b. Ahmed (sh. 128).
[3] Ebû Nuaym (2/359).
[4] Ebû Nuaym (4/48).

doldururum ve fakirliğini gidermem" yazılıdır.[1]

Ahmed, *Zühd*'de, Beyân'ın şöyle dediğini bildirir: Bana ulaştığına göre Tevrat'ta: "Ey Âdemoğlu! Ufak bir kırıntı sana yeter, bir bez parçası seni örter, bir oda seni barındırır" yazılıdır.[2]

Ahmed, Vuheyb el-Mekkî'nin şöyle dediğini bildirir: Bana bildirildiğine göre Tevrat'ta şöyle yazılıdır: "Ey Âdemoğlu! Kızdığın zaman Beni hatırla ki, Ben de kızdığım zaman seni hatırlayayım da helak ettiklerimle beraber seni de helak etmeyeyim. Zulme uğradığın zaman Benim yardımımla yetin. Benim sana yardımım, senin kendine olan yardımından daha hayırlıdır."[3]

Ahmed, Ebu'l-Hasan'ın şöyle dediğini bildirir: "İsrâiloğulları Hz. Mûsa'ya gidip: "Tevrat bize büyük geliyor. Bize bütün Tevrat'takileri toplayan daha kolay bir şey bildir" deyince, Yüce Allah Hz. Mûsa'ya: "Kavmin senden ne istedi?" diye sordu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Sen daha iyi bilirsin" karşılığını verince, Yüce Allah: "Ben sen, onların durumunu bana bildirmen, benim sana emrettiklerimi de onlara bildirmen için gönderdim" buyurdu. Hz. Mûsa: "Benden, Tevrat'takileri de kapsayan daha kolay bir şey istediler ve Tevrat'ın kendilerine büyük geldiğini iddia ettiler" deyince, Yüce Allah: "Onlara de ki: Miras konusunda birbirinize zulmetmeyiniz. Hiçbir köle evinize izin almadan girmesin. Namaz için abdest alınan durumlarda, yemek için de abdest alınsın." İsrailoğulları bunları çok basit gördüler, ama daha sonra bunları da yerine getirmediler. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Siz şu altı şeyi yapmayı kabul edin, ben de sizin cennete girmenizi kabul edeyim (cennete girmenize kefil olayım): Konuşan kişi yalan söylemesin. Söz veren sözünden dönmesin. Kendisine bir şey emanet edilen emanete ihanet etmesin. Ellerinizi, gözlerinizi ve cinsel organlarınızı (haramdan) koruyunuz."*

Ahmed, Mâlik b. Dinâr'ın şöyle dediğini bildirir: Tevrat'ta şöyle okudum: "İlmi artanın sıkıntısı artar." Yine Tevrat'ta: "Günah işleyen komşusu olup onu engelemeyen, komşusunun günahına ortaktır" yazıldığını okudum.[4]

---

[1] Ebû Nuaym (4/116, 117).
[2] Ahmed (sh. 12).
[3] Ahmed (sh. 5)
[4] Ahmed (sh. 103, 104, ikinci kısmı).

Ahmed'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Tevrat'ta: "Ey Âdemoğlu! Beni hem anıyor, hem unutuyorsun. Hem Bana çağırıyorsun, hem Benden kaçıyorsun. Ben sana rızık verirken sen başkasına kulluk ediyorsun" yazılıdır.[1]

Abdullah b. Ahmed, Velîd b. Amr'ın şöyle dediğini bildirir: Bana ulaştığına göre Tevrat'ta şöyle yazılıdır: "Ey Âdemoğlu! Elini kımıldat sana bir rızık kapısı açayım. Sana emrettiğim şeylerde Bana itaat et. Sen, yararına olacak şeyi nereden bileceksin!"[2]

Abdullah, Ukbe b. Ebî Zeyneb'in şöyle dediğini bildirir: Tevrat'ta şöyle yazılıdır: "Âdemoğluna bel bağlama. Çünkü Âdemoğlu hiçbir şey değildir, sen ölmeyecek olan diriye tevekkül et." Yine Tevrat'ta: "Allah'ın, kendisiyle konuştuğu Mûsa bile ölmüşken ölmeyecek olan kimdir?" yazılıdır.

Ahmed'in bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih der ki: "Yüce Allah'ın Hz. Mûsa'ya indirdikleri arasında şunun da olduğunu gördüm: "Dünyayı sevene Allah buğzeder. Dünyaya buğzedeni Allah sever. Dünyaya değer verene Allah değer vermez, dünyaya değer vermeyene Allah değer verir."

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Urve der ki: Tevrat'ta şöyle yazılıdır: "Yüzün güleç, sözün tatlı olsun. Böyle yapmakla insanlar seni onlara bağışta bulunanlardan daha çok severler."[3]

İbn Ebî Şeybe, Urve'den bildiriyor: Bana ulaştığına göre Tevrat'ta: "Nasıl merhamet ederseniz, öyle merhamet olunursunuz" yazılıdır.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Ka'b(u'l-ahbâr) der ki: İsrailoğulları için denizi yarana yemin ederim ki Tevrat'ta şöyle yazılıdır: "Ey Âdemoğlu! Rabbinden kork. Anne babana iyi davran, akrabalarınla alakanı kesme. Böyle yaparsan ömrünü uzatır, kolayını daha kolaylaştırır ve zorlukları senden uzaklaştırırım."

İbn Ebî Şeybe, Kürdûs es-Sa'lebî'nin şöyle dediğini bildirir: Tevrat'ta: "(Allah'tan) sakın ki, sen de korunasın. Sakınmak takvadadır. Merhamet edin

[1] Ahmed (sh. 106).
[2] Abdullah b. Ahmed (sh. 85).
[3] İbn Ebî Şeybe (8/333).
[4] İbn Ebî Şeybe (8/340, 341).

ki merhamet olunasınız. Tövbe ediniz ki tövbeniz kabul edilsin" diye yazılıdır.[1]

Hakîm, *Nevâdiru'l-Usul*'da, Ebu'l-Cevzâ'nın şöyle dediğini bildirir: Tevrat'ta: "Eğer yaşamak ve yakîni ilme kavuşmak istersen, her an dünya şehvetlerine galip gelmeye alış. Şeytan, dünya şehvetlerine galip gelen kişinin gölgesinden bile korkar" yazıldığını okudum.

Taberânî, *Sünne*'de ve Ebu'ş-Şeyh, Ka'b'ın şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, Hz. Mûsa'ya Tevrat'ı yazmak istediği zaman Cibrîl'e: "Cennete gir ve Cennet ağaçlarından iki levha getir" buyurdu. Cibrîl cennete girince cennet ağaçlarından, kırmızı yakuttan olan bir ağaç kendisini karşıladı. Cibrîl ondan iki levha kesti ve ağaç Yüce Allah'ın Cibrîl'e verdiği emri yerine getirmesine izin verdi. Cibrîl levhaları alıp Rahmân'ın huzuruna varınca, Yüce Allah onları eliyle aldı ve Yüce Allah onlara dokununca levhalar nura dönüştüler. Arş'ı altında nurdan bir nehir vardır. Arş'ı taşımakla görevli melekler bu nehrin, Allah, mahlukatı yarattığı zamandan bu yana nereden geldiğini ve nereye gittiğini bilmezler. Allah bu nehirden mürekkep alınca nehir kurudu ve akmaz oldu. Yüce Allah, kendi eliyle levhaları Mûsa'ya yazıp verdi ve Hz. Mûsa levhaları alınca taşa dönüştüler. Hz. Mûsa İsrailoğullarına ve Hz. Hârun'a kızgın bir şekilde dönüp, Hz. Hârun'u sakalından ve başından tutup çekmeye başladı. Hz. Hârun: "Ey anamın oğlu! Bu kavim beni zayıf buldu. Nerdeyse beni öldüreceklerdi. Buna rağmen ben, beni dinlemeden: «İsrâiloğullarının arasını ayırdın» demenden korktum" deyince, Hz. Mûsa Rabbinden mağfiret ve kardeşi için de bağışlanma diledi. Hz. Mûsa o zaman levhaları elinden yere atınca kırılmışlardı.

Ahmed'in *Zühd*'de, Ka'bu'l-Ahbâr'dan bildirdiğine göre Hz. Mûsa duasında: "Allahım! Tevrat'la kalbimi yumuşat ve onu taş gibi katı yapma" derdi.[2]

İbn Ebî Şeybe'nin Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre Hz. Mûsa, içinde birçok şeyi toplayan bir amel isteyince, kendisine: "İnsanların seninle nasıl dost olmasını istediğine bak, sen de onlarla böyle dost ol" denildi.[3]

---

[1] İbn Ebî Şeybe (14/65).

[2] Ahmed (sh. 67) "Tövbeyle kalbimi yumuşat" lafzıyla.

[3] İbn Ebî Şeybe (13/215)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Bunları kuvvetle tut, kavmine de onun en güzelini almalarını emret. Yakında size, yoldan çıkmışların yurdunu göstereceğim"**[1] âyetindeki kuvvetle tutmaktan kasıt, ciddiyetle ve sıkıca sarılmaktır. Yoldan çıkmışlardan kastedilen ise kafirlerdir.[2]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Bunları kuvvetle tut, kavmine de onun en güzelini almalarını emret. Yakında size, yoldan çıkmışların yurdunu göstereceğim"**[3] âyetindeki kuvvetle tutmaktan kasıt, ciddiyetle sarılmaktır. Hz. Mûsa'ya, levhalara kavminin sarıldığından daha ciddiyetle sarılması emredilmiştir.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde **"Bunları kuvvetle tut, kavmine de onun en güzelini almalarını emret. Yakında size, yoldan çıkmışların yurdunu göstereceğim"**[5] âyetini açıklarken: "Yüce Allah, kullarının, emirine ciddiyetle ve sıkıca sarılmalarını sever" demiştir.

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim, Rabî b. Enes'in, **"Bunları kuvvetle tut..."**[6] âyetinden kastedilen, Allah'a itaat etmektir, dediğini bildirir.[7]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre **"Bunları kuvvetle tut, kavmine de onun en güzelini almalarını emret. Yakında size, yoldan çıkmışların yurdunu göstereceğim"**[8] âyetinden kastedilen, levhaları ciddiyet ve bütün gücüyle tutmak, içindekileri en güzel şekilde almaktır.[9]

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen, **"Yakında size, yoldan**

---

[1] A'râf Sur. 145
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1565, 1566 (8970, 8981).
[3] A'râf Sur. 145
[4] İbn Cerîr (10/439, 440).
[5] A'râf Sur. 145
[6] A'râf Sur. 145
[7] İbn Ebî Hâtim 5/1565 (8976).
[8] A'râf Sur. 145
[9] İbn Ebî Hâtim 5/1565, 1566 (8972, 8974).

çıkmışların yurdunu göstereceğim"[1] sözünden kastedilen, yoldan çıkmışların âhirette varacakları yerdir.[2]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen, **"Yakında size, yoldan çıkmışların yurdunu göstereceğim"**[3] sözünden kastedilen, yoldan çıkmışların dünyadaki yurtlarıdır.[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre âyette geçen, **"Yakında size, yoldan çıkmışların yurdunu göstereceğim"**[5] sözündeki yurttan kastedilen cehennemdir.[6]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre saîd b. Cübeyr, **"Yakında size, yoldan çıkmışların yurdunu göstereceğim"**[7] âyetini açıklarken: "Yoldan çıkmışların yurdu, Hz. Mûsa için yükseltildi ve Hz. Mûsa onu gördü" demiştir.[8]

Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen yurttan kastedilen Mısır'dır.

سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِن يَرَوْاْ كُلَّ آيَةٍ لاَّ يُؤْمِنُواْ بِهَا وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ الرُّشْدِ لاَ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلاً ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَكَانُواْ عَنْهَا غَافِلِينَ

"Yeryüzünde haksız yere büyüklük taslayanları, âyetlerimden yüz çevirteceğim. Onlar bütün âyetleri görseler yine de inanmazlar; doğru yolu görseler, yol olarak benimsemezler; azgınlık yolunu görseler, hemen onu yol edinirler. Bu, onların mucizelerimizi yalan saymaları ve

---

[1] A'râf Sur. 145

[2] İbn Ebî Hâtim 5/1566 (8978).

[3] A'râf Sur. 145

[4] Abdurrezzâk (1/236) ve İbn Ebî Hâtim 5/1566 (8979).

[5] A'râf Sur. 145

[6] İbn Ebî Hâtim 5/1566 (8978).

[7] A'râf Sur. 145

[8] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*. 963) ve İbn Ebî Hâtim 5/1566 (8975)

onlardan habersiz görünmelerinden ileri gelir."
(A'râf Sur. 146)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen **"Yeryüzünde haksız yere büyüklük taslayanları, âyetlerimden yüz çevirteceğim..."**[1] sözündeki yüz çevirtmekten kasıt, onların âyetleri düşünmelerine engel olmaktır.[2]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Cüreyc'in, **"Yeryüzünde haksız yere büyüklük taslayanları, âyetlerimden yüz çevirteceğim..."**[3] sözünü açıklarken: "Göklerin, yerin ve bunlardaki âyetleri (i'câzı) düşünmekten ve ibret almaktan yüz çevirteceğim, mânâsındadır" dediğini bildirir.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süfyân b. Uyeyne, **"Yeryüzünde haksız yere büyüklük taslayanları, âyetlerimden yüz çevirteceğim..."**[4] sözünü açıklarken: "Onların Kur'ân'ı anlamalarını engelleyeceğim, mânâsındadır" demiştir.[5]

وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِن بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلاً جَسَدًا لَّهُ خُوَارٌ أَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّهُ لاَ يُكَلِّمُهُمْ وَلاَ يَهْدِيهِمْ سَبِيلاً اتَّخَذُوهُ وَكَانُواْ ظَالِمِينَ

"Mûsa'nın ardından milleti, ziynet takımlarından, canlıymış gibi böğüren bir buzağı heykeli yaparak onu tanrı edindiler. O buzağının kendileriyle konuşmadığını ve yol da göstermediğini görmediler mi? Onu tanrı olarak benimseyip kendilerine yazık ettiler." (A'râf Sur. 148)

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Mûsa'nın ardından milleti, ziynet takımlarından, canlıymış gibi böğüren bir buzağı heykeli yaparak onu tanrı edindiler..."**[6] âyetini

[1] A'râf Sur. 146
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1567 (8982).
[3] A'râf Sur. 146
[4] A'râf Sur. 146
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1567 (8983).
[6] A'râf Sur. 148

açıklarken: "Buzağıyı yaptıkları zaman Sâmirî, buzağının üzerine Cibrîl'in atının ayak izinden almış olduğu bir avuç toprağı atmıştı" demiştir.

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Mûsa'nın ardından milleti, ziynet takımlarından, canlıymış gibi böğüren bir buzağı heykeli yaparak onu tanrı edindiler..."**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: " İsrâiloğulları Firavun'un kavminden süs eşyası ödünç almışlardı. Sâmirî, bu süs eşyalarını toplayıp eriterek bir buzağı yaptı. Allah bu buzağıyı eti, kanı olan ve böğüren bir buzağıya çevirdi."[2]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: (عِجْلاً جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ)[3] ifadesinin ne anlama geldiğini sorunca, İbn Abbâs: "Buzağının böğürmesidir" karşılığını vermiştir. Nâfi': "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Şâirin:

"Sanki Muâviye b. Bekr oğulları

İslam'a karşı seher vakti böğüren buzağılar gibidir" dediğini bilmez misin?"[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Buzağı sadece bir defa böğürmüştür. Yüce Allah'ın: **"O buzağının kendileriyle konuşmadığını ... görmediler mi?"**[5] buyurduğunu görmüyor musun?" demiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim'in İkrime'den bildirdiğine göre âyette geçen (خُوَارٌ) kelimesi ses mânâsındadır.

---

[1] A'râf Sur. 148

[2] Abdurrezzâk (1/236) ve İbn Ebî Hâtim 5/1568 (8988).

[3] A'râf Sur. 148

[4] *El-İtkân*'da (2/72) geçtiği üzere et-Tastî.

[5] A'râf Sur. 148

[6] İbn Ebî Hâtim 5/1569 (8992).

وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ

"Elleri böğründe, çaresiz kalıp, kendilerinin sapıtmış olduklarını görünce: «Eğer Rabbimiz bize acımaz ve bizi bağışlamazsa, and olsun ki mahvoluruz» dediler."
(A'râf Sur. 149)

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**Elleri böğründe, çaresiz kalıp, kendilerinin sapıtmış olduklarını görünce...**"[1] sözünden kastedilen, sapıtmış olduklarını anlamalarıdır.

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِن بَعْدِيَ أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلاَ تُشْمِتْ بِيَ الأَعْدَاء وَلاَ تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

"Mûsa, kızgın ve üzgün bir halde kavmine dönünce: «Benden sonra arkamdan ne kötü işler yapmışsınız! Rabbinizin emrini (beklemeyip) acele mi ettiniz?» dedi. Tevrat levhalarını yere attı ve kardeşinin (Harun'un) başını tutup kendine doğru çekmeye başladı. (Kardeşi): «Anam oğlu! Bu kavim beni cidden zayıf gördüler ve nerede ise beni öldüreceklerdi. Sen de düşmanları bana güldürme ve beni bu zalim kavimle eş tutma!» dedi." (A'râf Sur. 150)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, değişik yollarla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (أَسِفًا) kelimesi üzgün mânâsındadır.[2]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, "**Mûsa, kızgın ve üzgün bir halde kavmine dönünce...**" âyetini açıklarken: "Hz. Mûsa, Tur dağına çıktığı zaman kavminin yaptıklarına üzülmüştü" demiştir.

---

[1] A'râf Sur. 149

[2] İbn Cerîr (10/450) ve İbn Ebî Hâtim 5/1569 (8994, 8995).

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (أَسِفًا) kelimesi üzgün mânâsındadır. Zuhruf sûresinde geçen (فَلَمَّا آسَفُونَا)[1] kelimesi ise kızdırmak mânâsındadır. (أَسِفًا) kelimesi, kızmak ve üzülmek mânâsında kullanılır.[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre (أَسِفًا) kelimesi tasa mânâsındadır.[3]

Ebu'ş-Şeyh, Ebu'd-Derdâ'nın: "Esef, gazabın ötesinde ve ondan daha ağır bir durumdur" dediğini bildirir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Muhammed b. Ka'b: "Esef, çok kızmaktır" demiştir.

Ahmed, Abd b. Humeyd, Bezzâr, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye, İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Allah Mûsa'ya merhamet etsin. Bir şeyi gözüyle görmek, duymak gibi değildir. Rabbi ona kavminin fitneye düştüğünü haber verince, Mûsa levhaları elinden atmadı. Onların fitneye düştüğünü gözleriyle görünce ise levhaları yere attı ve levhaların bir kısmı kırıldı."*[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Zeyd b. Eslem: "Hz. Mûsa kızdığı zaman sarığından ateş çıkardı" dedi.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın: "Hz. Mûsa levhaları atınca kırıldılar ve sadece altıda biri kaldı" dediğini bildiriyor.[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah levhalarda Hz. Mûsa'ya her şeyden bir öğüt yazdı ve her şeyi uzun uzadıya açıkladı. Hz. Mûsa levhaları atınca Yüce Allah bu levhalardan yedide altısını kaldırdı ve geriye sadece yedide biri kaldı. Yüce Allah'ın: **"Onlardaki yazıda Rablerinden**

---

[1] Zuhruf Sur. 55

[2] İbn Ebî Hâtim 5/1569 (8996).

[3] İbn Ebî Hâtim 5/1569 (8997).

[4] Ahmed 4/260, 261 (2448), Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr* 200), İbn Ebî Hâtim 5/1570 (8998), İbn Hibbân (6213, 6214), Taberânî (12451), *el-Evsat*'ta (25). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[5] İbn Ebî Hâtim 5/1570 (8999).

korkanlar için hidayet ve rahmet (haberi) vardı"[1] buyruğu geriye kalan bir levhadadır."

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) Seb'ul-Mesâni verilmiştir. Bunlar da uzun olan sûrelerdir. Hz. Mûsa'ya ise altı levha verilmiştir. Hz. Mûsa levhaları atınca bunların ikisi kaldırıldı, sadece dört tanesi kaldı."

Ebu'ş-Şeyh, Rabî'in, **"...Tevrat levhalarını yere attı ..."**[2] sözünü açıklarken şöyle dediğini bildirir: Bize ulaştığına göre levhalardan, insanların bilmemesi gereken ve **"Kıyamet saatini bilmek ancak Allah'a mahsustur. Yağmuru O indirir, rahimlerde bulunanı O bilir, kimse yarın ne kazanacağını bilmez ve hiç kimse nerede öleceğini bilemez. Allah şüphesiz bilendir, her şeyden haberdardır"**[3] âyetinde geçen beş şey kaldırılmıştır.

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Mücâhid veya Saîd b. Cübeyr'in şöyle dediğini bildirir: "Levhalar zümrüttendi. Hz. Mûsa onları yere atınca levhalardaki tafsilat gitmiş, sadece hidayetle ilgili bölüm kalmıştır."[4]

İbnu'l-Münzir bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: "Bana ulaştığına göre Hz. Mûsa'ya verilen levhalar dokuz taneydi. Bunlardan iki tanesi kaldırılmış ve yedi tane kalmıştır."

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen zalimlerden kasıt, buzağıya tapanlardır.[5]

---

[1] A'râf Sur. 154
[2] A'râf Sur. 150
[3] Lokmân Sur. 34
[4] Ebû Nuaym (9/49).
[5] İbn Ebî Hâtim 5/1570 (9001).

إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ

"Buzağıyı tanrı olarak benimseyenler Rablerinin öfkesine ve dünya hayatında alçaklığa uğrayacaklardır; iftira edenleri böylece cezalandırırız." (A'râf Sur. 152)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd , İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Eyyûb'dan bildirdiğine göre Ebû Kılâbe, **"Buzağıyı tanrı olarak benimseyenler Rablerinin öfkesine ve dünya hayatında alçaklığa uğrayacaklardır; iftira edenleri böylece cezalandırırız"**[1] âyetini okuyup: "Bu, kıyamet gününe kadar iftira eden her kişiyi zelil edeceği cezadır" demiştir.[2]

İbn Râhûye'nin bildirdiğine göre Hz. Ali der ki: "Yüce Allah'ın, **"Buzağıyı tanrı olarak benimseyenler Rablerinin öfkesine ve dünya hayatında alçaklığa uğrayacaklardır; iftira edenleri böylece cezalandırırız"**[3] buyurduğunu duyduk. Biz onların (bize) iftira ettiğini görüyoruz ve bu iftiralarının cezasını göreceklerdir."[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Süfyân, **"İftira edenleri böylece cezalandırırız"**[5] âyetini açıklarken: "Her bid'at sahibi zelildir" demiştir.[6]

Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da, Süfyân b. Uyeyne'nin şöyle dediğini bildirir: "Her bid'atçinin zelil olduğunu görürsün. Yoksa Yüce Allah'ın, **"Buzağıyı tanrı olarak benimseyenler Rablerinin öfkesine ve dünya hayatında alçaklığa uğrayacaklardır; iftira edenleri böylece cezalandırırız"**[7] buyurduğunu duymadın mı?"[8]

---

[1] A'râf Sur. 152
[2] Abdurrezzâk (1/236) ve İbn Ebî Hâtim 5/1571 (9004).
[3] A'râf Sur. 152
[4] *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3979) geçtiği üzere İbn Râhûye.
[5] A'râf Sur. 152
[6] İbn Ebî Hâtim 5/1571 (9008).
[7] A'râf Sur. 152
[8] Beyhakî (9522).

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süfyân b. Uyeyne: "Yeryüzünde bid'atçi olan hiç kimse yoktur ki zillet onun her yanını kaplamasın. Bunun böyle olduğu Allah'ın Kitabı'nda geçmektedir" deyince: "Nerede geçmektedir?" diye sordular. Süfyân: "Yüce Allah'ın, **«Buzağıyı tanrı olarak benimseyenler...»**[1] âyetini duymadınız mı?" cevabını verdi. Onlar: "Ey Ebû Muhammed! Bu âyet buzağıya tapanlara has bir ayettir" deyince, Süfyân: "Hayır. Ondan sonrasını okuyunuz. Âyetin devamında **«...iftira edenleri böylece cezalandırırız»**[2] buyrulmaktadır. Bu, kıyamet gününe kadar her iftiracı ve bid'atçiyi kapsamaktadır" cevabını verdi.

وَالَّذِينَ عَمِلُواْ السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُواْ مِن بَعْدِهَا وَآمَنُواْ إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ

"Kötülük işleyip ardından tövbe edenler ve inananlar bilsinler ki Rabbin, bu hareketlerinin ardından onları şüphesiz bağışlar ve merhamet eder." (A'râf Sur. 153)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a, bir kadınla zina ettikten sonra onunla evlenenin durumu sorulunca: "**Kötülük işleyip ardından tövbe edenler ve inananlar bilsinler ki Rabbin, bu hareketlerinin ardından onları şüphesiz bağışlar ve merhamet eder**"[3] âyetini okudu.

وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ

"Mûsa, öfkesi yatışınca, bir nüshasında Rablerinden korkanlar için doğru yol ve rahmet yazılı olan levhaları aldı." (A'râf Sur. 154)

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah, Hz. Mûsa'ya, Tevrat'ı zebercedden yedi levha üzerinde verdi. Onda her şeyin açıklaması ve Tevrat'taki öğütler yazılıydı. Onları alarak gelince

[1] A'râf Sur. 152
[2] A'râf Sur. 152
[3] A'râf Sur. 153

İsrâiloğullarının buzağıya taptığını gördü ve Tevrat'ı elinden atınca da levhalar parçalandılar. Hz. Mûsa, Hârun'a yönelerek başından tutup kendine doğru çekmeye başladı. Allah, bu levhalardan yedide altısını kaldırdı, geriye sadece yedide biri kaldı. Hz. Mûsa'nın kızgınlığı geçince: "**Bir nüshasında Rablerinden korkanlar için doğru yol ve rahmet yazılı olan levhaları aldı**"[1] Hz. Mûsa'nın aldığı levhalarda, daha önceki âyetlerde geçen açıklamalardan bahsedilmemiştir."

وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً لِّمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاء مِنَّا إِنْ هِيَ إِلاَّ فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاء وَتَهْدِي مَن تَشَاء أَنتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ

"Mûsa tayin ettiğimiz vakitte kavminden yetmiş adam seçti. Onları o müthiş deprem yakalayınca Mûsa dedi ki: Ey Rabbim! Dileseydin onları da beni de daha önce helâk ederdin. İçimizden birtakım beyinsizlerin işlediği (günah) yüzünden hepimizi helâk edecek misin? Bu iş, senin imtihanından başka bir şey değildir. Onunla dilediğini saptırırsın, dilediğini de doğru yola iletirsin. Sen bizim sahibimizsin, bizi bağışla ve bize acı! Sen bağışlayanların en iyisisin!" (A'râf Sur. 155)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Mûsa tayin ettiğimiz vakitte kavminden yetmiş adam seçti. Onları o müthiş deprem yakalayınca Mûsa dedi ki: Ey Rabbim! Dileseydin onları da beni de daha önce helâk ederdin. İçimizden birtakım beyinsizlerin işlediği (günah) yüzünden hepimizi helâk edecek misin? Bu iş, senin imtihanından başka bir şey değildir. Onunla dilediğini saptırırsın, dilediğini de doğru yola iletirsin. Sen bizim sahibimizsin, bizi bağışla ve bize acı! Sen bağışlayanların en iyisisin**"[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah Hz. Mûsa'ya kavminden yetmiş kişiyi seçmesini emretmişti. Hz. Mûsa yetmiş kişi

[1] A'râf Sur. 154
[2] A'râf Sur. 155

seçip Rablerine dua etmek için yola çıktılar. Duaları arasında: "Allahım! Bizden önce kimseye vermediğin ve bizden sonra kimseye vermeyeceğin bir şey ver" duası da vardı. Yüce Allah onların bu duasını kerih gördü ve kendilerini bir sarsıntı yakaladı. Bunun üzerine Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Eğer isteseydin onları daha önce de helak ederdin. Bu sarsıntı, Senin dilediğine isabet ettireceğin, dilediğinden savacağın bir azaptır" dedi.[1]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, **"Musa tayin ettiğimiz vakitte kavminden yetmiş adam seçti..."**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Onları, Hârun ile beraber Allah'ın emrini yerine getirmeleri için seçti. Ancak sarsıntıya tutulunca kavimlerini yakalayan şimşek onlara da isabet etti."

Abd b. Humeyd , Ebû Sa'd vasıtasıyla Mücâhid'in, **"Mûsa tayin ettiğimiz vakitte kavminden yetmiş adam seçti..."**[3] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Hz. Mûsa yetmiş kişiyle Yüce Allah'a dua ederek başlarındaki belayı kaldırması için çıkınca duaları kabul edilmeyip kendilerini sarsıntı yakaladığı zaman, Hz. Mûsa, kavminin yaptığı masiyeti kendilerinin de yaptığını anladı."

Ebû Sa'd der ki: Muhammed b. Ka'b el-Kurazî bana: "Bu yetmiş kişi kavmini çirkin işlerden alıkoymadıkları ve iyiliği emretmedikleri için duaları kabul edilmemiş, kendilerini sarsıntı yakalamış ve ölmüşlerdir. Daha sonra ise Yüce Allah onları diriltmiştir" dedi.

Abd b. Humeyd, er-Rakkâşî'nin yeğeni Fadl b. İsa'nın şöyle dediğini bildirir: Bir gün İsrailoğulları Hz. Mûsa'ya: "Sen bizim amcamız oğlu ve bizden değil misin? Rabbinle konuştuğunu da iddia etmiyor musun? Allah'ı açıkça görmedikçe sana iman etmeyiz" dediler. Bu şartı yerine getirmedikçe iman etmeyi kabul etmemeleri üzerine Yüce Allah Hz. Mûsa'ya: "Kavminden yetmiş kişi seç" diye vahyetti. Hz. Mûsa kavminin en hayırlılarından yetmiş kişi seçti ve onlara: "Yola çıkınız" dedi. Yola çıktıklarında güç yetiremeyecekleri şeylerle karşılaştılar ve onları bir sarsıntı yakaladı. Hz. Mûsa'ya: "Ey Mûsa! Bizi geri çevir" dediklerinde Hz. Mûsa: "Benim sizi geri çevirme yetkim yok. Siz bir şey istemiştiniz ve istediğiniz de geldi" dedi. Bu yetmiş kişinin hepsi öldü ve: "Ey Mûsa! Geri dön!" denildi. Hz. Mûsa şöyle

[1] İbn Cerîr (10/469) ve İbn Ebî Hâtim 5/1574 (9023).
[2] A'râf Sur. 155
[3] A'râf Sur. 155

dedi: "Ey Rabbim! Nereye döneceğim. **"Ey Rabbim! Dileseydin onları da beni de daha önce helâk ederdin. İçimizden birtakım beyinsizlerin işlediği (günah) yüzünden hepimizi helâk edecek misin? Bu iş, senin imtihanından başka bir şey değildir. Onunla dilediğini saptırırsın, dilediğini de doğru yola iletirsin. Sen bizim sahibimizsin, bizi bağışla ve bize acı! Sen bağışlayanların en iyisisin! Bize, bu dünyada da iyilik yaz âhirette de. Şüphesiz biz sana döndük." Allah buyurdu ki: Kimi dilersem onu azabıma uğratırım; rahmetim ise her şeyi kuşatır. Onu, sakınanlara, zekâtı verenlere ve âyetlerimize inananlara yazacağım."**[1] İkrime der ki: "O zamandan, rahmet, bu ümmet için yazılmıştır."

Abd b. Humeyd, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Men âşe ba'de'l-mevt*'te, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hz. Ali der ki: Hz. Hârun'un eceli gelince Yüce Allah Hz. Mûsa'ya: "Sen, Hârun ve oğlu dağdaki mağaraya gidiniz. Ben Hârun'un canını alacağım" diye vahyetti. Hz. Mûsa, Hz. Hârun ve oğlu gidip mağaraya girince bir divan gördüler. Hz. Mûsa divana uzanıp kalktı ve: "Bu yer ne kadar güzelmiş ey Hârun!" dedi. Hz. Hârun divana uzanınca Yüce Allah onun canını aldı. Hz. Mûsa ve Hz. Hârun'un oğlu üzgün bir şekilde İsrâiloğullarına dönünce, kendisine: "Hârun nerede?" diye sordular. Hz. Mûsa: "Vefat etti" cevabını verince, İsrailoğulları: "Onu sen öldürdün. Onu sevdiğimizi biliyordun" dediler. Hz. Mûsa: "Yazıklar olsun size! Yüce Allah'tan, onu benim yardımcım yapmasını istemişken, kendisini öldürecek miyim!? Eğer onu öldürecek olsaydım, oğlu beni bırakır mıydı?" deyince, Onlar: "Onu bizden kıskandığın için öldürdün" karşılığını verdiler. Hz. Mûsa yetmiş kişiyi seçip yola çıkınca, yolda iki kişi hastalandı. Hz. Mûsa onlara bir hat çizdi ve Hz. Hârun'un oğlu ve İsrâiloğullarıyla yola devam etti. Hz. Hârun'un yanına geldiklerinde Hz. Mûsa: "Ey Hârun! Seni kim öldürdü?" diye sordu. Hz. Hârun: "Kimse öldürmedi, ecelimle öldüm" cevabını verince, onlar: "Ne yapacağız ey Mûsa! Rabbine dua et de bizi peygamber yapsın" dediler. Bunun üzerine hem kendileri, hem de yolda hastalanıp yolda kalan iki kişiyi sarsıntı yakaladı. Hz. Mûsa kalkıp Rabbine dua ederek: **"Ey Rabbim! Dileseydin onları da beni de daha önce helâk ederdin. İçimizden birtakım beyinsizlerin işlediği (günah) yüzünden hepimizi helâk edecek misin?"**[2]

---

[1] A'râf Sur. 155, 156

[2] A'râf Sur. 155

dedi. Bunun üzerine Yüce Allah onları tekrar diriltti ve bu yetmiş kişi kavimlerine peygamber olarak geri döndüler.[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Nevf el-Himyerî der ki: Hz. Mûsa, Rabbiyle buluşmak için kavminden yetmiş kişi seçince Yüce Allah Hz. Mûsa'ya: "Yeryüzünü sizin için mescid ve temiz yapacağım, İlahi huzuru sizinle beraber evlerinizde kılacağım, Tevrat'ı ezbere okumanızı sağlayacağım, her erkek, kadın, hür, köle, küçük ve büyük onu ezbere okuyabilecek" buyurdu. Hz. Mûsa onlara: "Yüce Allah, yeryüzünü sizin için mescid ve temiz kıldı" deyince, İsrailoğulları: "Kiliselerden başka yerde namaz kılmak istemiyoruz" karşılığını verdiler. Hz. Mûsa: "Sekîne'yi (ilahi huzuru) sizinle beraber evlerinizde kıldı" deyince, İsrailoğulları: "Sekîne'nin, eskiden olduğu gibi tabutta (sandıkta) olmasını istiyoruuz" karşılığını verdiler. Hz. Mûsa: "Tevrat'ı ezbere okumanızı sağladı. Onu her erkek, kadın, hür, köle, küçük ve büyük onu ezbere okuyabilecek" deyince, İsrâiloğulları: "Biz Tevrat'ı ona bakarak okumak istiyoruz" karşılığını verdiler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Kimi dilersem onu azabıma uğratırım; rahmetim ise her şeyi kuşatır. Onu, sakınanlara, zekâtı verenlere ve âyetlerimize inananlara yazacağım. Yanlarındaki Tevrat ve İncil'de yazılı buldukları o elçiye, o ümmî Peygamber'e uyanlar (var ya), işte o Peygamber onlara iyiliği emreder, onları kötülükten meneder, onlara temiz şeyleri helâl, pis şeyleri haram kılar. Ağırlıklarını ve üzerlerindeki zincirleri indirir. O Peygamber'e inanıp ona saygı gösteren, ona yardım eden ve onunla birlikte gönderilen nûr'a (Kur'ân'a) uyanlar var ya, işte kurtuluşa erenler onlardır"**[2] buyurdu. Hz. Mûsa: "Ben, Sana kavmimden bir heyetle geldim, onların hediyesini başkasına verdin. Beni o ümmetin peygamberi yap" deyince, Yüce Allah: "Onların peygamberi kendilerindendir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Beni o ümmetten yap" deyince, Yüce Allah: "Sen onlara yetişemeyeceksin" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Ben, Sana kavmimden bir heyetle geldim, onların hediyesini başkasına verdin" deyince Yüce Allah, kendisine: **"Musa'nın milletinden bir topluluk hakkı gösterirler ve onunla hükmederlerdi"**[3] buyurdu. Bunun üzerine Hz. Mûsa razı oldu.

---

[1] İbn Cerîr (10/470) ve İbn Ebî Hâtim 5/1573 (9018).

[2] A'râf Sur. 156, 157

[3] A'râf Sur. 159

Nefv der ki: "Sizin gıyabınızda sizin için şahitlik eden ve başkasının hediyesini size veren Rabbinize hamd etmeyecek misiniz?"[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Nevf el-Bikâlî'nin şöyle dediğini bildirir: Hz. Mûsa, kavminden yetmiş kişi seçtiği zaman onlara: "Allah için yürüyünüz ve Ondan dileyiniz" dedi. Yüce Allah'tan, Hz. Mûsa'nın istediği başka, kavminin istediği başkaydı. Yüce Allah'ın Hz. Mûsa'ya vaadettiği Tur dağına vardıklarında, Hz. Mûsa onlara: "Allah'tan dileyiniz" dedi. Onlar: "Allah'ı bize açıkça göster" deyince, Hz. Mûsa iki defa: "Yazıklar olsun size! Allah'tan bunu mu istiyorsunuz!?" karşılığını verdi. Onlar: "İstediğimiz budur. Bize Allah'ı açıkça göster" deyince, kendilerini bir sarsıntı yakaladı ve yere serildiler. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Sana, İsrailoğullarının en hayırlısı olan yetmiş kişiyle geldim. Onların yanına yanımda bir kişi bile omadan mı döneceğim? O zaman İsrailoğulları ile ne yapacağım. Beni öldürmezler mi?" dedi. Hz. Mûsa'ya: "Sen, istediğini söyle" denilince, Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Onları tekrar diriltmeni istiyorum" karşılığını verdi. Yüce Allah onları diriltince, hem Hz. Mûsa, hem onlar Yüce Allah'tan dilediklerini bildiremediler ve bu dua, bu ümmete nasib oldu."[2]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Ebû Saîd er-Rakkâşî'nin, **"Mûsa tayin ettiğimiz vakitte kavminden yetmiş adam seçti..."**[3] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Seçilen kişiler otuz yaşından fazla, ama kırk yaşına girmemiş kişilerdi. Bu sebeple otuz yaşını geçenin cahilliği ve gençliği gitmiş olur. Kırk yaşına girenin ise aklında bir eksikliği olmaz."[4]

Abd b. Humeyd , İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Mûsa tayin ettiğimiz vakitte kavminden yetmiş adam seçti..."**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Hz. Mûsa, Rabbiyle buluşmak için

---

[1] İbn Cerîr 810/489, 490) ve İbn Ebî Hâtim 5/1579 (9053).

[2] İbn Ebî Hâtim 5/1574, 1575 (9020, 9025, 9029).

[3] A'râf Sur. 155

[4] İbn Ebî Hâtim 5/1574 (9022). İbn Ebî Hâtim'in rivayeti: "Yirmi yaşını geçmiş, ama kırk yaşına basmamış kişilerdi. Yirmi yaşına girmiş kişinin cahilliği ve çocukluğu bitmiş demektir" şeklindedir.

[5] A'râf Sur. 155

yetmiş kişi seçti. Onları sarsıntı yakalayınca yetmişi de öldüler, sonra Allah onları tekrar diriltti."[1]

İbn Ebî Şeybe, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebu'l-Âliye, âyette geçen (فِتْنَتُكَ) kelimesinden kastedilenin sınama, imtihan olduğunu söylemiştir.

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (فِتْنَتُكَ) kelimesinden Allah'ın dilemesi kastedilmiştir.

İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Kendilerine buzağıya tapmalarını söyleyen şu Sâmirî'dir. Ona rûhu kim üfledi?" deyince, Yüce Allah: "Ben" cevabını verdi. Bunun üzerine Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! O zaman bunları Sen dalalete düşürdün" dedi.[2]

İbn Ebî Hâtim'in Râşid b. Sa'd'dan bildirdiğine göre Hz. Mûsa Rabbiyle olan buluşmasına gidince, Yüce Allah: "Ey Mûsa! Kavmin, senden sonra fitneye düştüler" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Onları Firavun'dan kurtarmana, denizden geçirmene ve nimetler vermene rağmen nasıl fitneye düşerler?" diye sorunca, Yüce Allah: "Ey Mûsa! Senden sonra, böğürtüsü olan bir buzağıyı ilah edindiler" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! O buzağıya kim can verdi?" diye sorunca, Yüce Allah: "Ben" cevabını verdi. Hz. Mûsa: "O zaman ey Rabbim! Onları Sen dalalete düşürdün" deyince, Yüce Allah: "Ey Mûsa! Ey peygamberlerin başı! Ey hikmetli kişilerin babası! Ben onların kalbinde böyle (bir şeye yatkınlık) gördüm ve bunu onlara kolaylaştırdım" buyurdu.

Abd b. Humeyd , Ebû Ömer el-Adenî, *Müsned*'de, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. Mûsa'nın seçtiği yetmiş kişiyi sarsıntının yakalamasının sebebi, buzağıyı ilah kabul etmemelerine rağmen buna engel olmamalarıdır."[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Şeybe'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Bize ulaştığına göre Hz. Mûsa'nın seçmiş olduğu yetmiş kişi, bakire kızların

---

[1] İbn Ebî Hâtim 5/1575 (9026. Son kısmını).

[2] İbn Ebî Hâtim 5/1568 (8989).

[3] *Metâlibu'l-Âliye*'de (3981) geçtiği üzere Ebû Ömer ve İbn Cerîr (10/472).

ördüğü temiz elbiseleri giyip, yağmurlu gecenin sabahında vahaya çıkarak Allah'a dua ediyorlardı. Vallahi! O zaman onların istediği her şeyi Yüce Allah bu ümmete vermiştir."

Ebu'ş-Şeyh, Ebu'l-Esved Muhammed b. Abdirrahman'ın: "Hz. Mûsa'nın seçmiş olduğu yetmiş kişi, saç ve sakallarının siyaha boyamalarıyla tanınmaktaydı" dediğini bildirir.

وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاء وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَآئِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالأَغْلاَلَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُواْ بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُواْ النُّورَ الَّذِيَ أُنزِلَ مَعَهُ أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

"Bize, bu dünyada da iyilik yaz, âhirette de. Şüphesiz biz sana döndük." Allah buyurdu ki: Kimi dilersem onu azabıma uğratırım; rahmetim ise her şeyi kuşatır. Onu, sakınanlara, zekâtı verenlere ve âyetlerimize inananlara yazacağım. Yanlarındaki Tevrat ve İncil'de yazılı buldukları o elçiye, o ümmî Peygamber'e uyanlar (var ya), işte o Peygamber onlara iyiliği emreder, onları kötülükten meneder, onlara temiz şeyleri helâl, pis şeyleri haram kılar. Ağırlıklarını ve üzerlerindeki zincirleri indirir. O Peygamber'e inanıp ona saygı gösteren, ona yardım eden ve onunla birlikte gönderilen nûr'a (Kur'ân'a) uyanlar var ya, işte kurtuluşa erenler onlardır." (A'râf Sur. 156, 157)

Saîd b. Mansûr'un bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah, Hz. Mûsa'nın, **"...bu dünyada da iyilik yaz âhirette de..."**[1] şeklindeki isteğini

[1] A'râf Sur. 156

vermedi ve: **"Kimi dilersem onu azabıma uğratırım; rahmetim ise her şeyi kuşatır. Onu, sakınanlara, zekâtı verenlere ve âyetlerimize inananlara yazacağım. Yanlarındaki Tevrat ve İncil'de yazılı buldukları o elçiye, o ümmî Peygamber'e uyanlar (var ya), işte o Peygamber onlara iyiliği emreder, onları kötülükten meneder, onlara temiz şeyleri helâl, pis şeyleri haram kılar. Ağırlıklarını ve üzerlerindeki zincirleri indirir. O Peygamber'e inanıp ona saygı gösteren, ona yardım eden ve onunla birlikte gönderilen nûr'a (Kur'ân'a) uyanlar var ya, işte kurtuluşa erenler onlardır"**[1] buyurdu."

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime, **"Bize, bu dünyada da iyilik yaz âhirette de..."**[2] âyetini açıklarken: "Yüce Allah o zamandan, rahmetini bu ümmete yazmıştır" dedi.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre âyette geçen (حَسَنَةً) kelimesi, mağfiret mânâsındadır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in değişik kanallarla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ) sözü, "Sana tövbe ettik" mânâsındadır.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre âyette geçen (إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ) sözü, "Sana tövbe ettik" mânâsındadır.[5]

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Arapça ilminde insanların en bilgilisi olan Ebû Vecze es-Sa'dî: "Vallahi! Araplardan hiç kimsenin bu kelimeyi (هُدْنَا) şeklinde kullandığını bilmiyorum" deyince, kendisine: "Ya nasıl kullanıyor?" diye soruldu. Bunun üzerine Ebû Vecze (هِدْنَا) şeklinde (ه) harfi esreli olarak kullanılır. Mânâsı da «sana meylettik» demektir" dedi.[6]

Abdurrezzâk, Ahmed, *Zühd*'de, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Hasan(-ı Basrî) ve Katâde'nin, **"Rahmetim ise her şeyi kuşatır"**[7] âyetini

---

[1] A'râf Sur. 156, 157
[2] A'râf Sur. 156
[3] İbn Ebî Hâtim 5/1576 (9036).
[4] İbn Cerîr (10/479, 480) ve İbn Ebî Hâtim 5/1577 (9041).
[5] İbn Ebî Şeybe (13/540).
[6] İbn Ebî Hâtim 5/1577 (9042).
[7] A'râf Sur. 156

açıklarken: "Allah'ın rahmeti dünyada iyileri ve kötüleri kuşatır. Kıyamet günü ise sadece takva sahiplerine hastır" dediğini bildirir.[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atâ, **"Rahmetim ise her şeyi kuşatır"**[2] âyetini açıklarken: "Allah'ın rahmeti, dünyada bütün yarattıklarını kapsamaktadır" demiştir.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Simâk b. Fadl'ın yanında: "Hangi şey daha büyüktür?" denilip, gökler ve yerin varlığından bahsedildi. O ise susmuş konuşmuyordu. Kendisine: "Ey Ebu'l-Fadl! Sen ne dersin?" diye sorulunca: "Hiçbir şey Allah'ın rahmetinden büyük değildir. Yüce Allah, **"Rahmetim ise her şeyi kuşatır"**[3] buyurmaktadır" dedi.[4]

Ahmed, Ebû Dâvud, el-Bâverdî, Taberânî, Hâkim ve Diyâ el-Makdisî, Cündüb b. Abdillah el-Becelî'nin şöyle dediğini bildiriyor: Bir bedevi gelip devesini çökerttikten sonra onu bağladı, sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ardında namaz kıldı, sonra yüksek sesle: "Ey Allahım! Bana ve Muhammed'e merhamet et ve ikimize olan bu rahmetine hiçbir kimseyi ortak etme!" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Geniş olan bir rahmeti daralttın. Yüce Allah yüz rahmet yaratmış ve yeryüzüne bir rahmet indirmiştir. İnsanlar, cinler ve hayvanlar onunla birbirlerine merhametli davranıyorlar. Doksan dokuz rahmeti ise katında bırakmıştır."* buyurdu.[5]

Ahmed ve Müslim, Selmân'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah'ın yüz rahmeti vardır. Bu yüz rahmetten biriyle yaratılmışlar birbirlerine merhametli davranır, vahşi hayvanlar yavrularına şefkat gösterirler. Doksan dokuz rahmetini ise kıyamet günü için bırakmıştır."*[6]

İbn Ebî Şeybe'nin, Selmân'dan onun sözü olarak, İbn Merdûye, Hatîb, *el-Müttefik ve'l-Müteferrik*'te Selmân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber

---

[1] Abdurrezzâk (1/243) ve İbn Ebî Hâtim 5/1578 (9047).

[2] A'râf Sur. 156

[3] A'râf Sur. 156

[4] İbn Ebî Hâtim 5/1578, 1579 (9049).

[5] Ahmed 31/99 (18799), Ebû Dâvud (4885), Taberânî (1667) ve Hâkim (1/56, 57). Zayıf hadistir (bak: Elbânî, *Daîf Sünen Ebî Dâvud*, 1041).

[6] Ahmed 39/124, 125 (23720) ve Müslim (2753).

(sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah gökleri ve yeri yarattığı zaman yüz rahmet yaratmıştır. Bu rahmetlerin her biri gökle yer arası kadardır. Bunlardan bir tanesini yeryüzüne indirmiştir ve mahlûkat bu rahmetle birbirlerine merhamet ederler, anne çocuğuna şefkat gösterir. Bununla kuşlar ve vahşi hayvanlar su içer ve mahlûkat bununla yaşar. Kıyamet günü olunca bu rahmetini mahlûkatından çeker ve takva sahiplerine verip bu rahmetin üzerine doksan dokuz rahmetini de koyar"* buyurduktan sonra: **"Rahmetim ise her şeyi kuşatır. Onu, sakınanlara, zekâtı verenlere ve âyetlerimize inananlara yazacağım"**[1] âyetini okudu.[2]

Taberânî'nin Huzeyfe b. el-Yemân'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Canım elinde olana yemin ederim ki, dininde facir, yaşayışında ahmak olan cennete girecmeyeektir. Canım elinde olana yemin ederim ki, günahı sebebiyle cehennemin kendisini yaktığı kişi cennete girecektir. Canım elinde olana yemin ederim ki, Yüce Allah kıyamet günü öyle mağfiret edecek ki, İblis bile belki kendisine de rahmet edilir umuduyla uzanacaktır."*[3]

Ahmed, Abd b. Humeyd, *Müsned*'de, Ebû Ya'lâ, İbn Huzeyme, İbn Hibbân ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Cennet ve cehennem övünüp, cehennem: «Ey Rabbim! Bana, zorbalar, krallar ve halkın ileri gelenleri giriyorlar» dedi. Cennet: «Ey Rabbim! Bana, fakirler, zayıflar ve miskinler giriyor» dedi. Bunun üzerine Yüce Allah cehenneme: «Sen Benim azabımsın. Dilediğimi seninle azaplandırırım», cennete de: «Sen Benim rahmetimsin ve her şeyden genişsin. İkinize de doluncaya kadar girilecek» buyurdu."*[4]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ebû Bekr el-Huzelî der ki: **"Rahmetim ise her şeyi kuşatır"**[5] sözü nazil olduğu zaman İblis: "Ben de o

---

[1] A'râf Sur. 156

[2] İbn Ebî Şeybe (13/182) ve Hatîb (224).

[3] Taberânî (3021), *M. el-Evsat* (5227). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (10/216) der ki: "Ravilerden Sa'd b. Tâlib Ebû Ğaylân'ı, Ebû Zür'a ve İbn Hibbân güvenilir bulmuştur ama bu kişide zayıflık vardır."

[4] Ahmed 17/163, 164, 18/267, 277 (11099, 1174, 11754), Abd b. Humeyd (*El-Müntehab*. 906), Ebû Ya'lâ (1172, 1313), İbn Huzeyme, *et-Tevhid* (119, 121, 134) ve İbn Hibbân (7454). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin sahîh olduğunu söylemiştir.

[5] A'râf Sur. 156

bir şeydenim" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah, âyetin: "...**Onu, sakınanlara, zekâtı verenlere ve âyetlerimize inananlara yazacağım**"[1] bölümünü indirdi ve rahmetini İblis'ten çekip aldı.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî der ki: "**Rahmetim ise her şeyi kuşatır**"[3] sözü nazil olduğu zaman İblis: "Ey Rabbim! Ben de o bir şeydenim" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah,: "...**Onu, sakınanlara, zekâtı verenlere ve âyetlerimize inananlara yazacağım**"[4] buyruğuyla öncekini neshetti.

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Cüreyc'in şöyle dediğini bildirir: "**Rahmetim ise her şeyi kuşatır**"[5] sözü nazil olduğu zaman İblis: "Ben de o bir şeydenim" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: "...**Onu, sakınanlara, zekâtı verenlere...yazacağım**"[6] buyurdu. Yahudiler: "Biz sakınıyor ve zekat veriyoruz" deyince, Yüce Allah: **"Yanlarındaki Tevrat ve İncil'de yazılı buldukları o elçiye, o ümmî Peygamber'e uyanlar (var ya), işte o Peygamber onlara iyiliği emreder, onları kötülükten meneder, onlara temiz şeyleri helâl, pis şeyleri haram kılar. Ağırlıklarını ve üzerlerindeki zincirleri indirir. O Peygamber'e inanıp ona saygı gösteren, ona yardım eden ve onunla birlikte gönderilen nûr'a (Kur'ân'a) uyanlar var ya, işte kurtuluşa erenler onlardır"**[7] âyetini indirdi ve Yüce Allah rahmetini İblis ve Yahudilerden ayırıp Muhammed ümmetine has kıldı."

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'den buna benzer bir rivâyette bulunmuştur.[8]

Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da, Süfyân b. Uyeyne'nin şöyle dediğini bildirir: "**Rahmetim ise her şeyi kuşatır**"[9] sözü nazil olduğu zaman İblis boynunu uzatıp: "Ben de o bir şeydenim" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: "...**Onu,**

---

[1] A'râf Sur. 156
[2] İbn Ebî Hâtim 5/1579 (9050).
[3] A'râf Sur. 156
[4] A'râf Sur. 156
[5] A'râf Sur. 156
[6] A'râf Sur. 156
[7] A'râf Sur. 157
[8] İbn Cerîr (10/484, 485).
[9] A'râf Sur. 156

sakınanlara, zekâtı verenlere ve âyetlerimize inananlara yazacağım"[1] buyurdu. Yahudiler ve Hıristiyanlar boyunlarını uzatıp: "Biz Tevrat ve İncil'e iman ediyor ve zekat veriyoruz" deyince, Yüce Allah rahmetini İblis ve Yahudilerden ayırıp Muhammed ümmetine has kıldı ve: **"Yanlarındaki Tevrat ve İncil'de yazılı buldukları o elçiye, o ümmî Peygamber'e uyanlar (var ya), işte o Peygamber onlara iyiliği emreder, onları kötülükten meneder, onlara temiz şeyleri helâl, pis şeyleri haram kılar. Ağırlıklarını ve üzerlerindeki zincirleri indirir. O Peygamber'e inanıp ona saygı gösteren, ona yardım eden ve onunla birlikte gönderilen nûr'a (Kur'ân'a) uyanlar var ya, işte kurtuluşa erenler onlardır"**[2] buyurdu.[3]

Bezzâr, *Müsned*'de, İbnu'l-Münzir ve İbn Merdûye'nin İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Mûsa, Rabbinden bir şey istedi, Yüce Allah o şeyi Hz. Muhammed'e verdi. Yüce Allah'ın, **"Mûsa, tayin ettiğimiz müddette milletinden yetmiş kişi seçti; onları sarsıntı tutunca dedi ki: "Rabbim! Dileseydin daha önce beni ve onları yok ederdin, aramızdaki beyinsizlerin yaptıklarından ötürü bizi yok eder misin? Bu, Senin imtihanından başka birşey değildir, bununla dilediğini saptırır, dilediğini doğru yola iletirsin; bizim dostumuz Sensin; bizi bağışla, bize merhamet et. Sen bağışlayanların en iyisisin. Bize, bu dünyada da iyilik yaz âhirette de. Şüphesiz biz sana döndük"**[4] âyetlerinde belirttiği ve Hz. Mûsa'nın Rabbinden istediği her şeyi bu ümmete yazmıştır.[5]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, "...**Onu, sakınanlara, zekâtı verenlere ve âyetlerimize inananlara yazacağım"**[6] âyetini açıklarken: "Yüce Allah rahmetini bu ümmete yazmıştır" dedi.[7]

Hâkim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Mûsa dua edince, Yüce Allah onun duasına karşılık kendisine yetmiş kişi gönderdi ve duasını da Hz.

---

[1] A'râf Sur. 156
[2] A'râf Sur. 157
[3] Beyhakî (379).
[4] A'râf Sur. 155, 156
[5] Bezzâr (*Keşfu'l-Estâr* 2213).
[6] A'râf Sur. 156
[7] İbn Ebî Şeybe (11/503), İbn Cerîr 810/483) ve İbn Ebî Hâtim 5/1580 (9055).

Muhammed'e iman edip tabi olanlara verdi. Yüce Allah: "...**bizi bağışla ve bize acı! Sen bağışlayanların en iyisisin**"[1] duasını, sakınanlara, zekat verenlere ve Hz. Muhamed'e tabi olanlara yazmıştır.[2]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın, "...**Onu, sakınanlara, zekâtı verenlere ve âyetlerimize inananlara yazacağım**"[3] âyetini açıklarken: "Sakınanlardan kastedilen şirke düşmekten sakınanlardır" dediğini bildirir.[4]

Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'in, "...**Onu, sakınanlara, zekâtı verenlere ve âyetlerimize inananlara yazacağım**"[5] âyetini açıklarken: "Burada kastedilen Hz. Muhammed'in ümmetidir. Hz. Mûsa: "Keşke Ahmed'in ümmetinin zamanına kadar yaşasaydım" deyince, Yahudiler, Hz. Mûsa'ya: "Allah, yarattıklarına sonra azab mı eder?" diye sorunca, Yüce Allah: "Ey Mûsa! Ekin ek!" diye vahyetti. Hz. Mûsa (ekini ekti ve): "Ektim" deyince, Yüce Allah (ekin olgunlaşınca): "Onu biç!" buyurdu. Hz. Mûsa: "Biçtim" deyince, Yüce Allah: "Onu döv!" buyurdu. Hz. Mûsa: "Dövdüm" deyince, Yüce Allah: "Şimdi onu savur" buyurdu. Hz. Mûsa: "Savurdum" deyince, Yüce Allah: "Geriye ne kaldı?" buyurdu. Hz. Mûsa: "Sadece işe yarar kısmı kaldı" karşılığını verince, Yüce Allah: "Ben de yarattıklarımdan sadece işe yaramayanları (hayırsızları) azaplandıracağım" buyurdu.

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirir: Kendisine (Hz. Ali'ye) Hz. Ebû Bekr ve Hz. Ömer sorulunca: "Bunlar, Hz. Mûsa'nın Rabbinden yetmiş kişinin içinde olmasını istediği iki kişidir. Allah onları Hz. Mûsa'ya değil Hz. Muhammed'e vermiştir" deyip: **"Mûsa, tayin ettiğimiz müddette milletinden yetmiş kişi seçti..."**[6] âyetini okudu.[7]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Hz. Ali der ki: Cuma günü Cibrîl Mescidu'l-Haram'a inip sancağını Mescidu'l-Haram'a diker. Diğer melekler de insanların Cuma namazı kıldıkları diğer mescitlere gidip bayrak ve sancaklarını o mescitlerin kapısına dikerler. Sonra gümüşten sayfaları,

---

[1] A'râf Sur. 155
[2] Hâkim (2/322).
[3] A'râf Sur. 156
[4] İbn Cerîr (10/487).
[5] A'râf Sur. 156
[6] A'râf Sur. 155
[7] İbn Ebî Hâtim 5/1580 (9059).

altından kalemleri açıp ilk gelen kişiyi başta olmak üzere cumaya geliş sırasına göre yazarlar. Cumaya erken gelenler yetmiş kişiye ulaşınca sayfalar dürülür ve bu kişiler, Hz. Mûsa'nın kavminden seçmiş olduğu yetmiş kişi gibi olurlar. Hz. Mûsa'nın kavminden seçmiş olduğu kişiler de peygamberdi."[1]

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Bizden(bu ümmetten) yetmiş kişi Cuma namazı için gidince, Hz. Mûsa'nın, Rabbiyle buluşmak için seçtiği yetmiş kişi gibi veya onlardan daha üstün olurlar."*[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbrâhim en-Nehaî, **"Yanlarındaki Tevrat ve İncil'de yazılı bulukları o elçiye, o ümmî Peygamber'e uyanlar..."**[3] âyetini açıklarken: "Hz. Muhamed okuma ve yazmayı bilmezdi" demiştir.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen ümmî peygamberden kastedilen, okuması ve yazması olmayan Hz. Muhammed'dir.[5]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Abdullah b. Amr b. el-Âs der ki: Birgün Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanımıza sanki bizimle veda eder gibi çıktı ve: *"Ben, ümmi olan peygamber Muhammed'im. Ben, ümmi olan peygamber Muhammed'im. Ben, ümmi olan peygamber Muhammed'im. Benden sonra peygamber gelmeyecektir. Bana sözlerin ilki, sonu ve az sözle çok şey ifade etme özelliği verildi. Cehennemin bekçilerini ve Arş'ı taşıyanları bildim. Aranızda olduğum müddetçe beni dinleyip itaat ediniz. Aranızdan alındığım zaman ise Allah'ın Kitabına sarılıp, helalini helal, haramını da haram kabul ediniz"* buyurdu.[6]

---

[1] *Tahricu Ehâdîsu'l-İhyâ'*da (1/426) geçtiği üzere İbn Merdûye. Irâkî, senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Taberânî, *M. el-Evsat* (5802). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (2/176) der ki: "Ravilerden Ahmed b. Bekr el-Bâlisî hakkında Ezdî: "Uydurma hadis rivayet ederdi" demiştir."

[3] A'râf Sur. 157

[4] İbn Ebî Hâtim (5/1581, "Okumayı bilir, ama yazamazdı" lafzıyla).

[5] İbn Ebî Hâtim (5/1581).

[6] Ahmed 11/179 (6606). Hadisin muhakkikleri senedinin zayıf olduğunu söylemiştir. Elbânî, *Silsiletu's-Sahîha*'ya (3/460) bakın.

İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud, Nesâî ve İbn Merdûye İbn Ömer'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Biz, ümmi bir ümmetiz. Yazmayı ve hesabı bilmeyiz. Bir ay da şu kadardır"* buyurup eliyle altı defa işaret edip, bunların birinde parmağının birini yumdu. (Yani bir ayın, yirmi dokuz gün olduğunu ifade etti).[1]

Ebu'ş-Şeyh, Mücâlid vasıtasıyla, Avn b. Abdillah'tan babasının şöyle dediğini bildirir: "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) vefat etmeden önce okudu ve yazdı." (Mücâlid der ki: "Bunu Şa'bî'ye anlattığımda: "Doğru söylemiş. Arkadaşlarımızın da böyle dediğini duydum" karşılığını verdi.[2]

İbn Sa'd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Yanlarındaki Tevrat ve İncil'de yazılı buldukları o elçiye, o ümmî Peygamber'e uyanlar..."**[3] âyetini açıklarken: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şemailini, özelliklerini ve peygamberliğini yanlarındaki Tevrat'ta görüyorlardı" demiştir.[4]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Katâde der ki: "Bazı (kutsal) kitaplarda Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vasıflarının şöyle geçtiğini öğrendik: "Allah'ın Resûlü Muhammed, katı ve kaba olmayan, çarşılarda bağırmayan, kötülüğe kötülükle karşılık vermeyen ama afedip bağışlayan, ümmeti her hal üzereyken hamdeden."[5]

İbn Sa'd ve Ahmed, bedevilerden bir adamdan şöyle bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) zamanında Medine'ye satmak için bir şey götürdüm. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Ebû Bekr ve Hz. Ömer'in arasında yürürken onlarla karşılaştım ve peşlerinden gittim. Tevrat'ı açmış, ölmek üzere olan çok güzel oğlu için okuyan bir Yahudinin yanına uğradılar ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Tevrat'ı indiren hakkı için söylemeni istiyorum. Benim vasıflarımı ve gönderileceğimi Tevrat'ta görüyor musun?"* diye sordu. Adam başıyla: "Hayır" işareti yapınca oğlu: "Tevrat'ı indirene yemin olsun ki, senin

---

[1] İbn Ebî Şeybe (3/85), Buhârî (1913), Müslim 1080 (15), Ebû Dâvud (2319), Nesâî (2139, 2140) ve *S. el-Kübrâ* (5884).

[2] Beyhakî (7/42) Beyhakî, hadisin kopuk olduğunu söyledi. Ravileri arasında zayıf ve mechul kişiler vardır.

[3] A'râf Sur. 157

[4] İbn Sa'd (1/362, 363), İbn Cerîr (10/492) ve İbn Ebî Hâtim (5/1582).

[5] İbn Sa'd (1/362).

vasıflarını ve gönderileceğini Tevrat'ta görüyoruz. Şahitlik ederim ki Allah'tan başka ilah yoktur ve Muhammed de Onun peygamberidir" dedi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yahudiyi kardeşinizin yanından kaldırın"* buyurdu ve çocuğun kefenini kendisi tedarik edip namazını kıldı.[1]

İbn Sa'd, Buhârî, İbn Cerîr ve Beyhakî, *Delâil*'de, Atâ b. Yesâr'ın şöyle dediğini bildirir: Abdullah b. Amr b. Âs ile karşılaştım ve ona: "Resulullah'ın sıfatlarını bana bildir" dedim. Abdullah şöyle karşılık verdi: "Bildireyim. Allah'a yemin ederim o, Tevrat'ta, Kur'ân-ı Kerim'de yer alan bazı sıfatları ile nitelendirilmiştir: "Ey Peygamber! Şüphe yok ki, Biz seni bir şahid, bir müjdeleyici ve bir uyarıcı olarak gönderdik. Bir de ümmîlere bir koruyucu sığınak olarak sen benim kulum, elçimsin. Ben sana el-Mütevekkil adını verdim. Sen, ne sert ne kabasın. Çarşı pazarlarda da bağırıp çağırmazsın. Kötülüğe kötülükle karşılık vermez, ama affeder ve bağışlarsın. Yüce Allah da onun vasıtasıyla «Lâ ilâhe illallah» demeleri suretiyle o eğri milleti doğrultmadıkça, onun vasıtasıyla kör bir takım gözleri, sağır bir takım kulakları ve örtülü kalpleri açmadıkça canını almayacaktır."[2]

İbn Sa'd, Dârimî, *Müsned*'de, Beyhakî, *Delâil*'de ve İbn Asâkir, Abdullah b. Selâm'ın şöyle dediğini ibldirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Tevrat'taki vasıfları şöyledir: "Ey Peygamber! Şüphe yok ki, Biz seni bir şahid, bir müjdeleyici ve bir uyarıcı olarak gönderdik. Bir de ümmîlere bir koruyucu sığınak olarak sen benim kulum, elçimsin. Ben sana el-Mütevekkil adını verdim. Sen, ne sert ne kabasın. Çarşı pazarlarda da bağırıp çağırmazsın. Kötülüğe kötülükle karşılık vermez, ama affeder ve bağışlar. Yüce Allah da onun vasıtasıyla «Lâ ilâhe illallah» demeleri suretiyle o eğri milleti doğrultmadıkça, onun vasıtasıyla kör bir takım gözleri, sağır bir takım kulakları ve örtülü kalpleri açmadıkça canını almayacaktır."[3]

Dârimî, Ka'b(u'l-ahbâr)'ın şöyle dediğini bildirir: Tevrat'ın ilk satırında: "Allah'ın Resûlü Muhammed, seçilmiş kulumdur. Ne sert ne kaba, ne de çarşılarda çağırıp bağıran, ne kötülüğe kötülükle karşılık veren biridir. O, affedip bağışlayan biridir. Mekke'de doğacak, Medine'ye hicret edecek,

---

[1] İbn Sa'd (1/185) ve Ahmed 38/476, 477 (23492). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Sa'd (1/362), Buhârî (2125, 4838), İbn Cerîr (10/491, 492) ve Beyhakî (1/373- 375).

[3] İbn Sa'd (1/360, 361), Dârimî (1/5), Beyhakî (1/376) ve İbn Asâkir (3/387, 388).

Mülkü Şam'da olacaktır" yazılıdır. İkinci satırında ise şöyle yazılıdır: "Muhammed, Allah'ın Resûlüdür. Ümmeti çokça hamdeden, Allah'a iyi hallerinde ve sıkıntılı anlarında hamd ederler. Her menzilde Allah'a hamd ederler, her tepede onu yüceltirler. Güneş'i gözetirler ve vakti gelince, bir çöplükte olsalar bile namazlarını kılarlar. Ortalarına (bellerine) îzâr kuşanır, kenar organlarını (el-kol ve ayaklarını) temizlerler. Geceleyin göğün boşluğunda sesleri arı sesi gibidir."[1]

İbn Sa'd, Dârimî ve İbn Asâkir, Ebû Kurra'dan bildirir: İbn Abbâs, Ka'bu'l-Ahbâr'a: "Tevrat'ta Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vasıflarını nasıl bulmaktasın?" diye sorunca, Ka'b şöyle karşılık verdi: "Onun Tevrat'taki vasıfları şöyledir: Abdullah'ın oğlu Muhammed. Mekke'de doğacak, Tâbe'ye (Medine'y)e hicret edecek, mülkü Şam'da olacak. O ne çirkin söz söyleyen ve çirkin iş yapan biridir, ne de çarşılarda bağırıp çağıran biridir. O kötülüğe kötülükle karşılık vermez. Fakat affeder ve bağışlar. Onun ümmeti çok hamdeden bir ümmettir. Onlar her bolluk ve darlıkta Allah'a hamdeder, her yüksek yerde Allah'ı yüceltirler. Kenar organlarını (el-kol ve ayaklarını) temizlerler. Ortalarında (bellerine) izâr kuşanırlar. Namazlarında, savaşlarında saf tuttukları gibi saf tutarlar. Mescidlerindeki uğultuları, arı uğultusu gibidir. Münâdilerinin (ezan okuyanlarının) sesi gök boşluğunda duyulur."[2]

Ebû Nuaym, *Delâil*'de ve Beyhakî, *Delâil*'de, Ümmu'd-Derdâ'nın şöyle dediğini bildirir: Ka'b(u'l-ahbâr)'a: "Tevrat'ta Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vasıflarını nasıl bulmaktasın?" diye sorduğumda şöyle cevap verdi: "Allah'ın Resûlü Muhammed. İsmi el-Mütevekkil'dir. Ne sert ve kaba, ne de çarşılarda bağırıp çağıran biridir. Kör olan gözleri açmak, sağır olan kulaklara duyurmak, eğri olan dilleri düzeltmek ve insanların, Allah'tan başka ilah olmadığına, onun tek olduğuna ve ortağının bulunmadığına şahitlik etmeleri için anahtarlar verilmiştir. O, mazluma yardım eder ve zulme uğramasına engel olur."[3]

---

[1] Dâr,mî (1/5, 6).

[2] İbn Sa'd (1/360), Dârimî (1/6) ve İbn Asâkir (1/185, 186).

[3] Beyhakî (1/376, 377).

Zübeyr b. Bekkâr, *Ahbâru'l-Medine*'de ve Ebû Nuaym, *Delâil*'de, İbn Mes'ûd'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Benim (Tevrat'taki vasıflarım) şöyledir: Ahmed el-Mütevekkil. Doğum yeri Mekke'dir. Hicret edeceği yer Taybe'dir. Sert ve kaba değildir. İyiliğe iyilikle karşılık verir. Kötülüğe kötülükle karşılık vermez. Onun ümmeti çok hamdeden bir ümmettir. Ortalarında (bellerine) izâr kuşanırlar. Kenar organlarını (el-kol ve ayaklarını) temizlerler. Kitaplarını ezbere okurlar. Savaş için saf tuttukları gibi namazlarında saf tutarlar. Bana, kanlarıyla (şehid olarak) yaklaşırlar. Onlar geceleri rahip (kendini ibadete veren) gündüzlerin aslanıdırlar."*

Ebû Nuaym, Ka'b(u'l-ahbâr)'ın şöyle dediğini bildirir: Babam, Hz. Mûsa'ya indirileni en çok bilen kişiydi ve bildiği hiçbir şeyi benden saklamazdı. Ölüm anı geldiği zaman beni çağırdı ve şöyle dedi: "Evladım! Bildiğim hiçbir şeyi senden gizlemediğimi bilirsin. Ancak senden zamanının yaklaştığı gönderilecek peygamberin vasıflarının bulunduğu iki sayfayı senden sakladım ve sana bunları bildirmeyi istemedim. Şu yalancıların çıkıp (peygamber olduğunu iddia etmesinden ve) senin de onlara itaat etmenden korkarım. Bu iki sayfayı şu gördüğün deliğe koydum ve üzerini sıvadım. Onlara şimdi dokunma ve bakma. Allah senin hakında hayır dilerse ve o peygamberi gönderirse ona tabi olursun." Sonra babam vefat etti ve onu defnettik. Benim için o iki sayfaya bakmaktan daha sevindirici bir şey yoktu. Sıvanmış olan deliği açıp sayfaları çıkardım ve içinde şöyle yazılı olduğunu gördüm:

"Allah'ın Resûlü Muhammed. Peygamberlerin sonuncusudur ve ondan sonra peygamber yoktur. Doğum yeri Mekke'dir. Hicret edeceği yer Taybe'dir. Sert ve kaba değildir. Çarşılarda çağırıp bağırmaz. Kötülüğe iyilikle karşılık verir. Affeder ve bağışlar. Ümmeti çokça hamdeder. Onlar her halde Allah'a hamd ederler. Dilleri her an tekbir getirir. Peygamberlerine de her düşmanlığa karşı yardım edilir. Avret yerlerini yıkarlar. Ortalarında (bellerine) izâr kuşanırlar. Kitaplarını ezbere okurlar. Birbirlerine karşı, kardeşin kardeşe gösterdiği gibi merhamet gösterirler. Onlar, ümmetler arasında cennete girecek ilk ümmettir."

Allah'ın dilediği bir müddet bekledikten sonra Hz. Peygamber'in Mekke'den çıktığını öğrendim. Onun gerçekten peygamber olduğunu anlamak için bekledim, sonra vefat ettiğini, halifesinin de yerine geçtiğini

duydum. Orduları bize geldiğinde ben: "Bunların hayatlarını ve amellerini görmeden bu dine girmem" dedim ve doğru olup olmadığını anlamak için İslam'a girmeyi hep erteledim. Ömer b. el-Hattâb'ın memurları yanımıza gelip, onların ahitlerine olan sadakatlerini ve düşmanlarına karşı Allah'ın kendilerine nasıl yardım ettiğini görünce onların beklediğim kişiler olduğunu anladım. Vallahi bir gece damımın üzerindeyken müslümanlardan bir adamın: **"Ey kendilerine kitab verilenler, Biz, birtakım yüzleri silip tanınmaz hale getirip de arkalarına çevirmezden, yahut Cumartesi sahiplerini lanetlediğimiz gibi, onları da lânetlemezden önce, (gelin) beraberinizdekini doğrulayıcı olarak indirdiğimize iman edin. Allah'ın emri mutlaka yerine gelir"**[1] âyetini okuduğunu duyunca, sabah olmadan yüzümün çarpılmasından korktum. Artık benim için sabahın olması kadar sevindirici bir şey yoktu. Sabah olunca müslümanların yanına gittim.

Hâkim ve Beyhakî'nin, *Delâil*'de, Ali b. Ebî Tâlib'den bildirdiğine göre bir Yahudinin Hz. Peygamber'den bir miktar para alacağı vardı. Adam parasını isteyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şu an sana verecek param yok"* buyurdu. Adam: "Vallahi ey Muhammed! Paramı vermeden senden ayrılmayacağım" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"O zaman ben de seninle otururum"* buyurup adamla oturdu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) öğle, ikindi, akşam, yatsı ve sabah namazlarını kıldı, o sırada sahabe adamı tehdid ediyorlardı. Sahabe, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Allah'ın Resûlü! Bir Yahudi mi seni hapsediyor?" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, anlaşmalı olana (zımmiye) veya başka birine haksızlık etmemi yasaklamıştır"* buyurdu. Gün yükselince Yahudi müslüman oldu ve: "Malımın yarısını Allah yolunda verdim. Vallahi! Sana yaptığım, senin Tevrat'taki vasfını görmek içindi. Tevrat'taki vasfın şöyledir: Abdullah'ın oğlu Muhammed. Doğum yeri Mekke'dir. Hicret edeceği yer Taybe'dir. Mülkü ise Şam'dadır. Sert ve kaba değildir. Çarşılarda çağırıp bağırmaz. Kötülüğe iyilikle karşılık verir. Kötü şeyler yapmaz ve çirkin söz söylemez."[2]

İbn Sa'd'ın Zührî'den bildirdiğine göre bir yahudi şöyle dedi: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Tevrat'taki bütün vasıflarını gördüm. Sadece yumuşaklığını göremedim. Bunun üzerine kendisine belli bir süre sonra hurma almak

[1] Nisâ Sur. 47

[2] Hâkim (2/622) ve Beyhakî (6/280, 281).

karşılığında otuz dinar verdim ve ödeme tarihinden bir gün önce gidip: "Ey Muhammed! Hakkımı ver. Siz Abdulmuttalib oğulları borcu uzatan bir topluluksunuz" dedim. Hz. Ömer: "Ey pis yahudi! Eğer Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) huzuru omasaydı boynunu vururdum" deyince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah seni bağışlasın ey Ebû Hafs! Allah seni bağışlasın ey Ebû Hafs! Biz senden bundan başka türlüsünü görmek ihtiyacında idik. Sen bana onun üzerimde bulunan hakkını güzellikle ödememi söyleyecek, ona da hakkını tahsilde yardımcı olmakla beraber alacağını isterken daha nazik davranmasını tavsiye edecektin"* buyurdu ve benim cahilce hareketime karşı sadece yumuşaklıkla karşılık verip: *"Ey Yahudi! Senin hakkının ödeme günü ancak yarın sabah girecektir"* buyurdu. Sonra, Hz. Ömer'e: *"Ey Ebû Hafs! Onu yarın günün başlangıcında istediği hurma bahçesine götür ve eğer beğenirse kendisine şu kadar hurma ver. Ona söylediğin sözlerden dolayı da şu kadar daha hurma ver. Eğer razı olmazsa ona bahçeden şu kadar hurma ver"* buyurdu. Hz. Ömer, Yahudiyi bahçeye götürdü ve Yahudi hurmaları beğenince, ona Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) söylediği miktarı, söylediği fazlalığı verdi. Yahudi hurmalarını alınca şöyle dedi: "Şahitlik ederim ki Allah'tan başka ilah yoktur ve Muhammed de onun peygamberidir. Ey Ömer! Vallahi gördüğün şeyi yapmamın sebebi, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) Tevrat'ta geçen yumuşak huyluluk dışındaki bütün vasıflarını görmemdir. Bu gün de onun yumuşak huyluluğunu denedim ve Tevrat'ta vasfedildiği gibi olduğunu gördüm. Bu hurmaların ve malımın yarısının müslümanların fakirlerinin olduğuna seni şahit tutuyorum." Hz. Ömer: "Veya bazısının?" deyince yahudi: "Evet bazısının" karşılığını verdi. Bu Yahudinin, yüz yaşında olan bir ihtiyar dışındaki bütün ailesi müslüman oldular. Sadece bu ihtiyar küfrüne devam etti.[1]

İbn Sa'd, Kesîr b. Murre'nin şöyle dediğini bildirir: Yüce Allah şöyle buyurur: "Size, işlerinde gevşek ve tembel olmayan bir peygamber gelmiştir. O, "La ilâhe illallah" demeleri suretiyle kör olan gözleri açar, sağır olan kulaklara duyurur, örtülü kalpleri açar ve eğri olan gelenekleri doğrultur."[2]

İbn Sa'd'ın bildirdiğine göre Ebû Hureyre der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) Yahudilerin ilim meclisine gitti ve: *"Bana en âliminizi çıkarınız"* buyurdu. Onlar: "En âlimimiz Abdullah b. Sûriyâ'dır" deyince Resûlullah (sallallahu

[1] İbn Sa'd (1/361).
[2] İbn Sa'd (1/362).

aleyhi vesellem) onunla baş başa kaldı ve dinin hakkı, Allah'ın kendilerine yedirdiği kudret helvası ve bıldırcın eti yedirmesi, bulutlardan gölgeler yapması hürmetine doğru söylemesini isteyerek: *"Benim peygamber olduğumu biliyor musun?"* diye sordu. Abdullah: "Vallahi evet. Öbürleri de benim bildiğimi biliyorlar. Senin vasıfların Tevrat'ta açıkça belirtilmektedir; ama seni kıskanıyorlar" cevabını verince Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sen neden iman etmiyorsun?"* diye sordu. Abdullah: "Kavmimle ters düşmek istemiyorum. Umarım ki sana tâbi olurlar ve ben de müslüman olurum" dedi.[1]

Taberânî, Ebû Nuaym ve Beyhakî, Feletân b. Âsım'ın şöyle dediğini bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraberken bir adam geldi ve Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adama: *"Tevrat'ı okuyor musun?"* diye sordu. Adam: "Evet" cevabını verince, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peki İncil'i de okuyor musun?"* diye sordu. Adam: "Evet" cevabını verince Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) adama yemin verdirerek: *"Beni, Tevrat'ta ve İncil'de görüyor musun?"* diye sordu. Adam: "Senin vasıfların, şeklin ve çıkışına benzer şeyler görüyoruz ve çıkacak kişinin bizden olmasını temenni ediyorduk. Sen çıkınca, bu kişinin sen olmasından korktuk ve baktığımızda, Tevrat ve İncil'de vasıfları belirtilen kişinin sen olmadığını gördük" dedi. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Peki neden?"* diye sorunca, adam: "Onunla beraber ümmetinden hesaba çekilmeyecek ve azab görmeyecek yetmiş bin kişinin olduğunu görüyoruz. Senin yanında ise az sayıda kişi vardır" cevabını verdi. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Canım elinde olana yemin ederim ki, o kişi benim ve onlar da benim ümmetimdir. Onlar yetmiş bin kişiden ve yetmiş bin kişiden de daha fazladır"* buyurdu.[2]

İbn Sa'd'ın İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Kureyş, Nadr b. el-Hâris, Ukbe b. Ebî Muayt ve başkalarını Medine yahudilerine gönderip: "Onlara Muhammed'i sorun" dediler. Bunlar Medine'ye gelip: "İçimizde olan bir olay sebebiyle size geldik. Aramızda büyük söz söyleyen ve Rahmân'ın elçisi olduğunu iddia eden yetim bir genç var" dediler. Yahudiler: "Bize vasıflarını söyleyiniz" deyince, Kureyş heyeti onlara Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem)

[1] İbn Sa'd /1/164).

[2] Taberânî 18/332-334 (854, 855) ve Beyhakî (6/273). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/242): "İki kanaldan birinin ravileri güvenilirdir" demiştir.

vasıflarını söylediler. Yahudiler: "Sizden ona tâbi olanlar kimlerdir" diye sorunca, onlar: "Ayak takımımız" cevabını verdiler. Bunun üzerine yahudilerin bir âlimi gülüp: "Bu, vasıflarını ve insanlar içinde kendisine kavminin en çok düşmanlık edeceğini gördüğümüz peygamberdir" dedi.[1]

Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de, Vehb (b. Münebbih)'in şöyle dediğini bildirir: İsrailoğullarından, Allah'a yüz yıl isyan ettikten sonra ölen bir adam vardı. Bu adam ölünce kendisini alıp bir çöplüğe attılar. Yüce Allah Hz. Mûsa'ya: "Git ve onun cenaze namazını kıl" diye vahyedince Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! İsrailoğulları, bu kişinin sana yüz yıl isyan ettiğine şahitlik yaptılar" deyince Yüce Allah: "Bu kişi böyleydi, ancak her Tevrat'ı açıp Hz. Muhammed'in adına baktığında onu öpüp gözlerine sürer ve salavat getirirdi. Bu sebeple onun bu hareketine karşılık verdim ve kendisini bağışlayarak yetmiş hûri ile evlendirdim" diye vahyetti.[2]

İbn Sa'd, Hâkim, *Delâil*'de Ebû Nuaym ve *Delâil*'de Beyhakî, Hz. Âişe'nin şöyle dediğini bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) İncil'de: "Ne sert ve kaba, ne de çarşılarda çağırıp bağıran biridir. Kötülüğe kötülükle karşılık vermez, ama affedip bağışlar" şeklinde vasfedilmiştir.[3]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Cârûd b. Abdillah Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelip müslüman oldu ve: "Seni hak olarak gönderene yemin ederim ki, senin vasıflarını İncil'de gördüm ve Betûl'un oğlu (Hz. İsa) seni müjdelemiştir" dedi.

İbn Sa'd ve İbn Asâkir, Mûsa b. Yâkub ez-Zem'î vasıtasıyla, Hayseme'nin azatlısı Sehl'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Muhammed'in İncil'deki vasıflarını okudum: O, ne kısa, ne de uzundur. Beyaz tenli, saçlarını ikiye ayırır, iki omuzu arasında peygamberlik mührü vardır. İnsanlarla çok hediyeleşir, sadakayı kabul etmez, merkebe ve deveye biner, koyun sağar, yamalı gömlek giyer. Böyle yapan kişi de kibirden arınır ve nitekim o da böyle yapıyordu. O, Hz. İsmâil'in zürriyetindendir ve adı Ahmed'dir."[4]

---

[1] İbn Sa'd (1/165).

[2] Ebû Nuaym (4/42).

[3] İbn sa'd (1/363), Hâkim (2/614 *"sahih"*) ve Beyhakî (1/377, 378).

[4] İbn Sa'd (1/363) ve İbn Asâkir (3/389, 390)

İbn Ebî Hâtim ve Ebû Nuaym'ın, *Delâil*'de bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih der ki: Yüce Allah, Hz. Şuayb'a: "Ümmi bir peygamber göndereceğim ve onunla sağır kulakları, örtülü kalpleri, kör gözleri açacağım. Onun doğum yeri Mekke, Hicret yeri Taybe, mülkü (saltanatı) ise Şam'dadır. O tevekkül eden, seçilmiş, yüceltilmiş, sevgili, tercih edilmiş kulumdur. O, kötülüğe, kötülükle karşılık vermez, affedip bağışlar, müslümanlara karşı merhametli, yarvusunu kaybeden hayvana, dul kadının kucağındaki yetim çocuğa bile ağlar. Ne sert ve kaba, ne de çarşılarda bağırıp çağıran biridir. Ne kötülük yapar, ne de kötü söz söyler. O kadar sükunetle yürür ki, eğer bir kandilin yanından geçse kandil sönmez, kuru kamışın üstünde yürüse ayak sesi duyulmaz. Onu müjdeci ve uyarıcı olarak göndereceğim. Her güzellikte onu destekleyeceğim ve her güzel ahlâkı ona vereceğim. Sekineti onun libası, iyiliği şiarı, takvayı vicdanı, hikmeti sözü, doğruluk ve vefayı huyu, affedip bağışlamayı ve iyilik yapmayı huyu, adaleti sîreti, hakkı şeriatı, hidâyeti imamı, İslam'ı milleti yapacağım. İsmini Ahmed yapacağım ve dalalete düşene onunla doğru yolu göstereceğim. Cehaletten sonra onunla öğretecek, düşkünlüğü onunla kaldıracak, bilinmeyeni onunla bildirecek, azlığı onunla çok yapacak, fakirlikten sonra onunla zengin edecek, ayrılıktan sonra onunla birleştireceğim. Onunla kalpleri ve ihtilafa düşmüş ümmetleri birleştireceğim. Onun ümmetini, iyiliği emretme, kötülükten sakındırma, beni tevhid etmede, iman etmede, ihlasla bağlanmada ve peygamberlerimin getirdiklerini tasdik etmede insanlara gönderilen en hayrlı ümmet yapacağım. Onlar ibadet etmek için Güneş'i gözetip dururlar. O kalplere ve Bana İhlasla bağlı yüzlere ne mutlu. Onlara mescitlerinde, meclislerinde, yataklarında, yolculuklarında ve konakladıkları yerlerde, tesbih, tekbir, tahmid ve tevhidi ilham ettim. Tıpkı meleklerin, Arş'ın etrafında saf tuttukları gibi mecsitlerinde saf tutarlar. Onlar benim velilerim ve yardımcılarımdır. Onlarla, puta tapan düşmanlarımdan intikam alırım. Onlar, ayakta, oturarak, rükuya ve secdeye vararak benim için namaz kılarlar. Benim rızam için memleketlerini ve mallarını bırakırlar. Benim rızam için saflar halinde (emekleyecek kadar) yorgun olsalar da savaşırlar. Kitapları onların kitabıyla, şeriatleri onların şeriatıyla ve dinleri onların diniyle sonlandırırım. Onlara yetişip kitaplarına iman etmeyen, dinlerine girip şeriatlerine uymayan benden değildir, Ben de ondan değilim ve kendisinden beriyim. Onları ümmetlerin en faziletlisi yapacağım. Onları vasat ve insanlara şahit olan ümmet yapacağım. Onlar kızdıklarında beni tehlil ederler. Yakalandıklarında tekbir getirirler, aralarında

tartıştıkları zaman Beni tesbih ederler; onlar yüzlerini ve diğer organlarını temizlerler. Ortalarına (bellerine) kadar elbiselerini (ihram) giyerler, her tepe ve yüksek yerde tehlil getirirler. Onların kurbanları kanlarıdır ve Kitaplarını ezbere okurlar. Onlar gece rahipleri (abidleri) ve gündüzün aslanlarıdır. Onların münadisinin sesi semalarda duyulur. (İbadet ederken) arı uğultusu gibi sesleri çıkar. Onlarla, onların dininden olanlara, onların ölçüsüne ve şeriatine uyanlara ne mutlu. İşte Ben böyle lütfumdan dilediğime veririm ve Ben büyük lütuf sahibiyim."[1]

Beyhakî'nin *Delâil*'de bildirdiğine göre Vehb b. Münebbih der ki: "Allah, Zebur'da şöyle buyurdu: Ey Davud! Senden sonra adı Ahmed ve Muhammed olan bir peygamber gelecektir. Ona asla öfkelenmeyeceğim, o da bana asla isyan etmeyecektir. Ben, o bana isyan edecek duruma gelmezden önce onun tüm günahlarını affeyledim. Onun ümmetine rahmet edilmiştir. Peygamberlere verdiğim bir benzerini onun ümmetine nafileler olarak verdim. Kıyamet gününde huzurumda toplanılacak ana kadar peygamberlere kıldığım farzları o ümmete farz kıldım. Onların nuru tıpkı peygamberlerin nuru gibidir. Çünkü daha önce peygamberlere farz kıldığım abdesti onlara da farz kıldım. Onlara gusül almayı emrettim. Nitekim önceki peygamberlere de emretmiştim. Daha önce peygamberlere emrettiğim gibi, haccı, cihadı onlara da emrettim. Ey Davud! Ben, Muhammed'in ümmetini diğer ümmetlerden üstün kıldım. Onlara verdiğim altı hasleti hiçbir ümmete vermedim: Onları hata ve unutkanlıkla sorumlu tutmam. Kasten işlemedikleri her günahı, tövbe ederlerse affederim. Âhiretleri için kendilerince güzel görüp önceden gönderdikleri her ameli kat kat, fazlasıyla mükâfatlandırırım. Musibetler karşısında sabredip "Biz Allah içiniz ve ona döneceğiz" dediklerinde onlara mağfiret ve rahmet eder, Naîm cennetlerimi veririm. Beni çağırdıklarında dualarına icabet eder veya hemen yerine getirir, ya da onlardan (buna mukabil) bir kötülüğü uzaklaştırırım. Veya bunu onlara âhirette azık yaparım. Ey Davud! Muhammed ümmetinden, benden başka ilah olmadığına, tek ve ortaksız olduğuma içten inananlar bana kavuştuklarında, cennetimde ve cömertliğimle benimle beraberdirler. Fakat Muhammed'i yalanlayıp Kitab'ımla alay edene gelince, öylelerine kabirlerindeyken akın akın azab göndereceğim. Kabrinden kalkarken melekler onların yüzüne ve arkalarına

[1] Ebû Nuaym (33).

vururlar. Sonra da onları ateşe gönderirim."[1]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usul*'da, Abdullah b. Amr'ın şöyle dediğini bildirir: "Kitaplarda, bu ümmetin Allah'ı zikretmeyi, tıpkı güvercinin yuvasını sevdiği gibi sevdiğini, Allah'ı zikretmeye susuz olan devenin su havuzuna koşmasından daha hızlı koştuğunu okudum."

Taberânî, Hubeyb b. Süleymân b. Semure'den, o babasından, o da dedesinden bildirir: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına bir bedevi gelerek, kişiye, malında, kurbanında, hayvanlarında, adağında, ilk doğumu yapan hayvanında ne gibi hakları ve ne gibi görevleri olduğunu sorunca, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Temiz olan şeyler senin için helal, pis olan şeyler ise haramdır. Ancak bir yemeğe şiddetli ihtiyaç duyarsan, ihtiyacın kadar yiyebilirsin"* cevabını verdi. Adam: "Yiyebileceğim ihtiyacın ölçüsü nedir? Veya ihtiyacımın kalmamasının ölçüsü nedir?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer sana bir şey geleceğini ümid ediyorsan, ümid ettiğin şey gelene kadar (ölmüş olan) hayvanlarının eti ile yetinmeye bak. Veya beklediğin bir şey varsa o şey gelene kadar yine (ölmüş olan) hayvanlarının eti ile yetinmeye bak ve ailene de yetecek kadar yedir"* buyurdu. Bedevi: "Bana ondan yetecek miktar ne kadardır?" deyince, Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem): *"Eğer ailene bir gece içerebileceğin süt bulursan, Allah'ın sana haram kılmış olduğu yiyecekten uzak dur. Eğer bulamazsan hayvanın bütün eti helaldir"* buyurdu. Peygamberimiz (sallallahu aleyhi vesellem) ayrıca bedeviye yer yüz koyun için on tane koyunu (atîre olarak) kurban etmesini söyledi.

İbnu'l-Münzir ve Beyhakî'nin *Sünen*'de, İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre âyette geçen temiz şeylerden kasıt helal olan şerlerdir. **"Ağırlıklarını ve üzerlerindeki zincirleri indirir..."**[2] sözünden ise, dinlerinde olan zorluklar kastedilmiştir.

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin *Sünen*'de bildirdiğine göre İbn Abbâs **"Onlara temiz şeyleri helâl, pis şeyleri haram kılar. Ağırlıklarını ve üzerlerindeki zincirleri indirir..."**[3] sözünü açıklarken şöyle dedi: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), domuz eti, faiz ve Allah'ın haram kıldığı kendilerinin ise helal

[1] Beyhakî (1/380, 381).
[2] A'râf Sur. 157
[3] A'râf Sur. 157

saydığı bazı şeyleri kendilerine haram kılmıştır. Ağır yük ve zincirlerden kastedilen ise Yüce Allah'ın, haram kıldıklarından sakınacaklarına dair kendilerinden aldığı sözdür."[1]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Ağırlıklarını ve üzerlerindeki zincirleri indirir..."**[2] sözünü açıklarken şöyle dedi: "Ağırlık ve zincirlerden kastedilen, Allah'ın kendilerine helal kıldığı, ancak kendilerinin haram saydığı şeylerdir."[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî, **"Ağırlıklarını ve üzerlerindeki zincirleri indirir..."**[4] sözünü açıklarken: "Ağır yükten kastedilen İncil'de ve Tevrat'ta kendilerinden alınan söz ve yeminlerdir" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"Ağırlıklarını ve üzerlerindeki zincirleri indirir..."**[6] sözünü açıklarken şöyle demiştir: "Ağırlıktan kastedilen ibadetlerdeki zorluklardır. Onlardan biri bir günah işlediği zaman evinin kapısına: «Senin tövben, ailen ve malınla çıkıp düşmanla savaşman ve hepiniz ölünceye kadar geri dönmemendir» yazardı."[7]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd , İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr, **"Ağırlıklarını ve üzerlerindeki zincirleri indirir..."**[8] sözünü açıklarken şöyle demiştir: "İsrailoğulları için ağırlaştırılan şeyden kasıt, idrarın isabet ettiği deri ve benzeri şeylerin kesilerek temizlenmesi gibi ağır hükümlerdir."[9]

İbn Ebî Hâtim, İbn Şevzeb'den bildirdiğine göre âyette geçen zincirlerden kastedilen üzerlerinde yapmakla zorunlu oldukları zorluklardır.[10]

---

[1] İbn Cerîr (10/493- 495) ve İbn Ebî Hâtim (5/1583).
[2] A'râf Sur. 157
[3] İbn Cerîr (10/493, 494) ve İbn Ebî Hâtim (5/1583).
[4] A'râf Sur. 157
[5] İbn Cerîr (10/494).
[6] A'râf Sur. 157
[7] İbn Ebî Hâtim (5/1583).
[8] A'râf Sur. 157
[9] İbn Cerîr (10/495) ve İbn Ebî Hâtim (5/1583).
[10] İbn Ebî Hâtim (5/1584).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen ağırlık ve zincirlerden kasıt o topluluğa yüklenen zorluklardır. Hz. Muhammed (sallallahu aleyhi vesellem) gelip bu zorlukları onlardan kaldırdı.[1]

Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'in, **"Ağırlıklarını ve üzerlerindeki zincirleri indirir..."**[2] sözünü açıklarken: "İsrailoğulları için ağırlaştırılan şeyden kasıt, idrarın isabet ettiği şeylerin kesilerek temizlenmesi ve etteki damarlann (içindeki kandan dolayı) temizlenmesi gibi ağır hükümlerdir" dediğini bildirir.

İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen ağırlıklardan kasıt, verdikleri ahiddir.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (وَعَزَّرُوهُ)[4] sözü, yüceltip saygı duymaktır.[5]

Ebu'ş-Şeyh, Süddî'nin, **"Ona yardım eden ve onunla birlikte gönderilen nûr'a (Kur'ân'a) uyanlar var ya..."**[6] sözünü açıklarken: "Ona, kılıçla (savaşarak) yardım edenler kastedilmektedir" dediğini bildirir.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Katâde, âyette geçen (وَعَزَّرُوهُ)[7] sözünün, yardım etmek mânâsında olduğunu söyleyip şöyle dedi: "Ona yardım etmekte sizden önce davranılmıştır. Ama sizin en hayırlınız iman edip onunla indirilen nura (Kur'ân'a) tabi olandır."

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Mücâhid'den bildirdiğine göre (وَعَزَّرُوهُ)[8] sözünün mânâsı, ona davasında yardım etmek, onun elçisine de yardımcı olmaktır.[9]

---

[1] İbn Cerîr (10/495).
[2] A'râf Sur. 157
[3] İbn Cerîr (10/494).
[4] A'râf Sur. 157
[5] İbn Cerîr (10/497) ve İbn Ebî Hâtim (5/1585).
[6] A'râf Sur. 157
[7] A'râf Sur. 157
[8] A'râf Sur. 157
[9] İbn Cerîr (10/497).

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım âyetteki bu kelimeyi, (وَعَزَّرُوهُ)[1] şeklinde şeddeli olarak okumuştur.

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُواْ بِاللهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

"De ki: Ey insanlar! Şüphesiz ben, göklerin ve yerin mülkü kendisinin olan, kendisinden başka hiç bir ilâh bulunmayan, hem dirilten, hem öldüren Allah'ın size, hepinize gönderdiği peygamberiyim. O halde Allah'a ve O'nun sözlerine iman eden, ümmî peygamber olan Resûlüne iman edin ve ona uyun ki, doğru yolu bulmuş olasınız."
(A'râf Sur. 158)

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Yüce Allah, Hz. Peygamber'i (sallallahu aleyhi vesellem) (derisi) kızıl olsun siyah olsun herkese gönderip: **"De ki: Ey insanlar! Şüphesiz ben, göklerin ve yerin mülkü kendisinin olan, kendisinden başka hiç bir ilâh bulunmayan, hem dirilten, hem öldüren Allah'ın size, hepinize gönderdiği peygamberiyim. O halde Allah'a ve O'nun sözlerine iman eden, ümmî peygamber olan Resulüne iman edin ve ona uyun ki, doğru yolu bulmuş olasınız"**[2] buyurmuştur."

Buhârî ve İbn Merdûye, Ebu'd-Derdâ'nın şöyle dediğini bildirir: Hz. Ebû Bekr ile Hz. Ömer arasında çıkan bir münakaşada Ebû Bekr, Ömer'i kızdırdı ve Hz. Ömer kızgın olarak oradan ayrıldı. Ebu Bekr, Ömer'in arkasından koşup ve kendisini affetmesini söyledi; ama Ömer buna yanaşmayarak kapısını onun yüzüne kapattı. Bunun üzerine Ebu Bekr dönüp Hz. Peygamber'in yanına geldi. Ömer yaptığından pişmanlık duyarak geldi ve selam vererek Hz. Peygamber'in yanına oturdu. Sonra da olayı olduğu gibi Hz. Peygamber'e anlattı. Bunun üzerine Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) öfkelendi ve: *"Niçin arkadaşımı rahat bırakmıyorsunuz? Ben: «Ey insanlar! Ben Allah'ın*

[1] A'râf Sur. 157
[2] A'râf Sur. 158

peygamberiyim, hepiniz için gönderildim» deyince sizler: «Yalan söyledin» derken, Ebû Bekr: «Doğru söyledin» demişti" buyurdu.[1]

Abd b. Humeyd , İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen (وَكَلِمَاتِهِ)[2] kelimesinin mânâsı âyetlerdir.[3]

Abd b. Humeyd , İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre (وَكَلِمَاتِهِ)[4] kelimesinden kastedilen Hz. İsa'dır.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Âsım, bu âyeti, (يُؤْمِنُ بِاللهِ وَكَلِمَاتِهِ)[6] şeklinde çoğul olarak okumuştur.

وَمِن قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ

"Mûsa'nın kavminden hak ile doğru yolu bulan ve onun sayesinde âdil davranan bir topluluk vardır." (A'râf Sur. 159)

Firyâbî ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! (Tevrat'ta) kitaplarını ezbere okuyan bir ümmet görüyorum" deyince, Yüce Allah: "Bu, senden sonra gelecek bir ümmettir ve Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Beş vakit namaz kılan ve bu namazların aralarında işlenen günahlarına kefaret olduğu bir ümmet görüyorum" deyince, Yüce Allah: "Bu, senden sonra gelecek bir ümmettir ve Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Mallarının zekatını veren, sonra bu mallar kendilerine tekrar gelince de onları yiyen bir ümmet görüyorum" deyince, Yüce allah: "Bu, senden sonra gelecek bir ümmettir ve Ahmed'in ümmetidir" buyurdu. Hz. Mûsa: "Ey Rabbim! Beni Ahmed'in ümmetinden eyle" deyince Yüce Allah, Hz. Mûsa'nın gönlünü almak için: **"Mûsa'nın kavminden hak ile doğru yolu bulan ve onun sayesinde âdil davranan bir topluluk vardır "**[7] âyetini indirdi.[1]

---

[1] Buhârî (3661, 4640).
[2] A'râf Sur. 158
[3] İbn Cerîr (10/500) ve İbn Ebî Hâtim (5/1587).
[4] A'râf Sur. 158
[5] İbn Cerîr (10/500) ve İbn Ebî Hâtim (5/1587).
[6] A'râf Sur. 158
[7] A'râf Sur. 159

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, Ebû Leyla el-Kindî'den bildirdiğine göre Abdullah b. Mes'ûd, **"Musa'nın kavminden hak ile doğru yolu bulan ve onun sayesinde âdil davranan bir topluluk vardır"**[2] âyetini okuyunca bir adam: "Ben onlardan olmayı istemezdim" dedi. İbn Mes'ûd: "Neden? Oysa salihleriniz onlar gibi olabilmek için ne çok çaba gösteriyorlar" karşılığını verdi.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Cüreyc'in, **"Mûsa'nın kavminden hak ile doğru yolu bulan ve onun sayesinde âdil davranan bir topluluk vardır "**[4] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Bana ulaştığına göre on iki kola ayrılan İsrailoğulları, Peygamberlerini öldürüp inkâra düşünce, içlerinden, bir kola mensup olanlar, bunların yaptıklarından uzak kalmışlar, onlara rıza göstermemişler ve Allah'tan, kendilerini bunlardan ayırmasını istemişlerdir. Bunun üzerine Allah onlara, yerin altından bir tünel açmış, onlar oradan yürüyüp, Çin topraklarının ötesinde bir yere çıkmışlardır. Onlar orada, bizim kıblemize yönelip müslüman olarak yaşamaktadırlar." İbn Cüreyc der ki: İbn Abbâs, **"Bundan sonra İsrailoğullarına şöyle dedik: "Buraya siz yerleşin. Âhiret vaadi (İsa) gelince sizleri bir araya toplarız"**[5] âyeti buna işaret etmektedir. İsrâiloğulları o tünelin içinde bir buçuk yıl gittiler."[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ali b. Ebî Tâlib der ki: "İsrâiloğulları Hz. Mûsa'dan sonra yetmiş bir fırkaya ayrıldılar. Bir fırka dışında, bu fırkaların hepsi cehennemdedir. Hıristiyanlar da Hz. İsa'dan sonra yetmiş iki fırkaya ayrıldılar. Bir fırka dışında, bu fırkaların da hepsi cehennemdedir. Bu ümmet yetmiş üç fırkaya ayrılacaktır. Bir fırka dışında, bu fırkaların da hepsi cehennemdedir. Yahudiler hakkında Yüce Allah'ın, **"Mûsa'nın kavminden hak ile doğru yolu bulan ve onun sayesinde âdil davranan bir topluluk vardır"**[7] âyetinde açıkladığı fırka kurtuluşa erecektir. Hıristiyanlardan ise Yüce Allah'ın haklarında: **"İçlerinde orta yolu tutan bir**

---

[1] İbn Ebî Hâtim (5/1587).
[2] A'râf Sur. 159
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1588).
[4] A'râf Sur. 159
[5] İsrâ Sur. 104
[6] İbn Cerîr (10/501, 502).
[7] A'râf Sur. 159

zümre vardı..."[1] buyurduğu fırka kurtuluşa erecektir. Bu ümmetten ise, Yüce Allah'ın haklarında: **"Yarattıklarımızdan bir topluluk hakkı gösterirler ve onunla hükmederler"**[2] buyurduğu fırka kurtuluşa erecektir.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mukâtil der ki: "Yüce Allah'ın Hz. Muhammed'e verdiği üstünlüklerden biri de Mirac gecesi kendisine Hz. Mûsa'nın, Çin topraklarının arkasında olan kavmini göstermesidir. İsrailoğulları, isyan edip iyiliği emreden insanları öldürünce, onların kolundan olan bu topluluk mukaddes topraklarda Rablerine dua edip: "Allahım! Bizi bunların arasından çıkar" dediler. Allah onların duasını kabul ederek yerden bir tünel açıp tünelde bir nehir akıttı ve onlara önlerinde nurdan bir kandil yaptı. Tünele girip içinde bir buçuk yıl gittiler ve Beytu'l-Makdis'ten şimdi ikamet ettikleri yere vardılar. Allah onları, insanların ve yırtıcı hayvanların beraberce yaşadığı, günah ve isyanın olmadığı bir toprağa çıkardı. O gece peygamber, yanında Cibrîl ile yanlarına gelince ona iman edip tasdik ettiler. Peygamber onlara namaz kılmayı öğretti. Bunu da daha önce Hz. Mûsa'nın onlara müjdelediğini söylediler.

İbn Ebî Hâtim, Süddî'nin, "**Mûsa'nın kavminden hak ile doğru yolu bulan ve onun sayesinde âdil davranan bir topluluk vardır**"[4] âyetini açıklarken: "Sizinle o kavmin arasında akan kumdan bir nehir vardır" demiştir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Safvân b. Amr der ki: "Yüce Allah'ın, haklarında, "**Mûsa'nın kavminden hak ile doğru yolu bulan ve onun sayesinde âdil davranan bir topluluk vardır**"[6] buyurduğu topluluk İsrâiloğullarından iki koldur ve bu kişiler, (Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) haber verdiği) Büyük savaşta İslam'a ve müslümanlara yardım edeceklerdir.[7]

İbn Ebî Hâtim, Şa'bî'nin şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah'ın, bizimle Endülüs arasında olduğu gibi Endülüs'ün arkasında da, Allah'a isyan ettiği bir kulun bile görülmediği kulları vardır. Onların çakılları inci ve yakut, dağları ise

---

[1] Mâide Sur. 66
[2] A'râf Sur. 181
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1587, 1588).
[4] A'râf Sur. 159
[5] İbn Ebî Hâtim (5/1588).
[6] A'râf Sur. 159
[7] İbn Ebî Hâtim (5/1588).

altın ve gümüştür. Bunlar ne ekerler, ne biçerler ve hiç çalışmazlar. Kapılarının önünde geniş yapraklı ağaçları vardır ve bu yapraklar onların giyeceğidir. Yine kapılarının önünde meyve veren ağaçlar vardır ve bu meyvelerden yerler."[1]

وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُواْ مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُواْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

"Biz İsrailoğullarını oymaklar halinde on iki topluluğa ayırdık. Milleti Mûsa'dan su isteyince ona: «Asanla taşa vur» diye bildirdik; ondan on iki pınar fışkırdı. Herkes içeceği yeri öğrendi. Bulutla üzerlerine gölge yaptık, onlara kudret helvası ve bıldırcın indirdik, «Size verdiğimiz rızıkların temiz olanlarından yiyin» dedik. Onlar, karşı gelmekle, Bize değil kendilerine zulmediyorlardı." (A'râf Sur. 160)

İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (فَانبَجَسَتْ) kelimesi, fışkırmak mânâsındadır.[2]

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: (فَانبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا)[3] ifadesinin ne anlama geldiğini sorunca, İbn Abbâs: "Yüce Allah'ın, her oymağın bir pınardan içmesi için kayadan on iki pınar akıtmasıdır" karşılığını vermiştir. Nâfi': "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Bişr b. Ebî Hâzım'ın:

"Gözlerimden yaş süzülmeye başladı

[1] İbn Ebî Hâtim (5/1588).
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1589).
[3] A'râf Sur. 160

Eskimiş tulumun su akıtması gibi" dediğini bilmez misin?"[1]

وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعاً وَيَوْمَ لاَ يَسْبِتُونَ لاَ تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ * وَإِذَ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُواْ مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ * فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُواْ بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ * فَلَمَّا عَتَوْاْ عَن مَّا نُهُواْ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَاسِئِينَ

"Onlara, deniz kıyısındaki kasabanın durumunu sor. Cumartesi yasaklarına tecavüz ediyorlardı. Cumartesileri balıklar sürüyle geliyor, başka günler gelmiyorlardı. Biz onları, yoldan çıkmaları sebebiyle böylece deniyorduk. Aralarından bir topluluk: «Allah'ın yok edeceği veya şiddetli azaba uğratacağı bir millete niçin öğüt veriyorsunuz?» dediler. Öğüt verenler: «Rabbinize, hiç değilse bir özür beyan edebilmemiz içindir, belki Allah'a karşı gelmekten sakınırlar» dediler. Kendilerine yapılan öğütleri unutunca, Biz fenalıktan menedenleri kurtardık ve zalimleri, Allah'a karşı gelmelerinden ötürü şiddetli azaba uğrattık. Kendilerine edilen yasakları aşınca, onlara: «Aşağılık birer maymun olun» dedik." (A'râf Sur. 163-166)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İkrime'nin şöyle dediğini ibldirir: "**Onlara, deniz kıyısındaki kasabanın durumunu sor. Cumartesi yasaklarına tecavüz ediyorlardı...**"[2] âyetini okuyan İbn Abbâs'ın yanına girdiğimde bana: "Ey İkrime! Bu kasabanın hangi kasaba olduğunu

[1] *Mesâilu Nâfi* (286).
[2] A'râf Sur. 163

biliyor musun?" diye sordu. Ben: "Hayır" cevabını verince, İbn Abbâs: "Eyle'dir" dedi.[1]

İbn Ebî Hâtim, İbn Şihâb'dan bildirdiğine göre âyette bahsedilen kasaba Taberiyye'dir.[2]

İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'in: "Âyette bahsedilen kasaba, Medyen ve Aynûnâ arasında Meknâ adında bir yerdir" dediğini bildirir.[3]

Abd b. Humeyd'in Sa'd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre âyette bahsedilen kasaba Eyle'dir.

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (يَعْدُونَ) kelimesi, zulmetmek mânâsındadır.

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (شُرَّعًا) kelimesi, her taraftan mânâsındadır.[4]

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (شُرَّعًا) kelimesi, suyun üzerinde mânâsındadır.[5]

İbnu'l-Münzir'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (شُرَّعًا) kelimesi, akın akın gelmek mânâsındadır.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İbn Abbâs'ın, **"Onlara, deniz kıyısındaki kasabanın durumunu sor..."**[6] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Bu kasaba Mısır ve Medine arasında Eyle adındaki bir kasabadır. Yüce Allah onlara Cumartesi günü balık avlamayı haram kılmıştı. Balıklar da cumartesi günü akın akın kıyıya geliyor, cumartesi günü geçince ise balıklar gittiği için, avlanamıyorlardı. Bir müddet böyle geçtikten sonra onlardan bir grup cumartesi günü balıkları yakaladılar. Bir grubun kendilerini nehyetmesi, balık yakalayanların sadece bu işi daha fazla yapmasını sağlamıştı. Balık

[1] İbn Cerîr (10/507) ve İbn Ebî Hâtim (5/1597) İbn Hibbân'in rivayeti "Eyle ile Tûr arasındaki bir şehirdir" şeklindedir.

[2] İbn Ebî Hâtim (5/1597).

[3] İbn Ebî Hâtim (5/1597, 1598).

[4] İbn Cerîr (10/510).

[5] İbn Cerîr (10/510).

[6] A'râf Sur. 163

yakalayanları yasaklayanlardan bir grup, diğerlerine: "Bunların azabı hakettiğini bilmenize rağmen **"Allah'ın yok edeceği veya şiddetli azaba uğratacağı bir millete niçin öğüt veriyorsunuz?"**[1] dediler. Balık tutmayan herkesin, balık tutanları nehyetmesine rağmen, bu grup, balık tutanlara, nehyeden gruptan daha çok kızıyordu. Allah'ın gazabı balık tutanların üzerine düşünce, **"Allah'ın yok edeceği veya şiddetli azaba uğratacağı bir millete niçin öğüt veriyorsunuz?"**[2] diyenler ve, **"Rabbinize, hiç değilse bir özür beyan edebilmemiz içindir"** diyenler kurtuldular, balık tutanlar ise Allah tarafından helak edilip maymuna dönüştürüldüler."[3]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Onlara, deniz kıyısındaki kasabanın durumunu sor..."**[4] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah, İsrâiloğullarına size farz kıldığı Cuma gününü farz kıldı, ama onlar Cuma gününe değil de Cumartesi gününe hürmet gösterdiler ve kendilerine emredileni terkettiler. İsrailoğulları, cumayı cumartesiyle değiştirince, bu günle sınandılar ve bu günde balıklar kendilerine haram kılındı. Bu kasabanın adı Medyen'dir. Cumartesi günü balıklar denizde kendilerine doğru akın akın geliyor, cumartesi günü geçince de diğer cumartesine kadar balıklar görünmüyor, cumartesi olunca da tekrar görünüyorlardı. Nihayet içlerinden bir adam, cumartesi günü bir balık yakalamış onu, bir ip ile deniz kenarına çaktığı kazığı bağlamış ve onu suda bırakmıştır. Ertesi gün ise onu gizlice yemiştir. Diğer insanlar bunu görmelerine rağmen karşı çıkmamışlar, hiçbiri o kişiyi, bu yaptığından men etmemiştir. Ancak küçük bir topluluk onu engellemeye çalışmış, fakat muvaffak olamamışlardır. Öyle ki, bu iş çarşılara kadar yayılmış, herkesin gözü önünde yapılmaya başlanmıştır. İsrailoğullarından bir grup, bunu yasaklayan gruba: **"Allah'ın yok edeceği veya şiddetli azaba uğratacağı bir millete niçin öğüt veriyorsunuz?"**[5] deyince, onları sakındıran topluluk: **"Rabbinize, hiç değilse** (onların bu yaptığına razı olmadığımızı gösteren) **bir özür beyan edebilmemiz içindir, belki Allah'a karşı gelmekten sakınırlar"**[6]

---

[1] A'râf Sur. 164
[2] A'râf Sur. 164
[3] İbn Cerîr (10/512) ve İbn Ebî Hâtim (5/1599, 1602).
[4] A'râf Sur. 163
[5] A'râf Sur. 164
[6] A'râf Sur. 164

karşılığını verdiler. Bu konuda İsrâiloğulları üç gruba ayrılmıştı. Bir kısmı, cumartesi günü balık avlamaya karşı çıkıyor, diğer bir kısmı, karşı çıkanlara "Niçin bunlara nasihat ediyorsunuz?" diyor, üçüncü bir kısmı ise avlanma yasağını ihlal etmeye devam ediyordu. Bu üç grup insandan, sadece avlanma yasağını ihlal edenlere karşı çıkan grup, cezalandırılmaktan kurtuldu. Diğer iki grup ta cezalandırılmış oldular. Avlanma yasağını ihlal edenlere karşı çıkanlar bir gün, diğer iki grubun insanlarını göremez oldular. O gece tövbe edip kapılarını kapattılar ve: "Bu insanlara ne olduğuna bir bakın. Başlarına bir şey mi geldi?" dediler. O insanların evlerine baktıklarında maymuna dönüştürülmüş olduklarını gördüler. Maymuna dönüştürülenlerin kim olduklarını gözlerinden tanıdılar.[1]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de, İkrime'nin şöyle dediğini bildirir: Bir gün ağlamakta olan İbn Abbâs'ın yanına geldim ve baktığımda önünde mushafın olduğunu gördüm. Kendisine: "Ey İbn Abbâs! Neden ağlıyorsun?" diye sorunca: "Şu sayfalar sebebiyle" cevabını verdi. Baktığımda, A'râf Sûresini okuduğunu gördüm. Bana: "Eyle'yi biliyor musun?" diye sorunca, "Evet" cevabını verdim. İbn Abbâs şöyle anlattı:

Orada Yahudilerden bir kabile vardı. Cumartesi günü onlara balıklar gönderilir, sonra kaybolurdu. Ancak suya dalmak suretiyle, zorluk ve şiddetli zahmetten sonra balık bulabiliyorlardı. Cumartesi günü balıklar onlara beyaz, etli ve hamileymiş gibi şişman olarak sürüyle gelirdi. Onlar bir süre böyle devam ettiler. Sonra şeytân gelip onlara şöyle fısıldadı: "Siz sadece cumartesi günü onları yemekten menolundunuz. Cumartesi günleri onları alın ve başka günlerde yiyin." Onlardan bir topluluk bunu yaptı. Bir topluluk ise: "Siz cumartesi günü hem onu yemekten, hem almaktan ve hem de avlamaktan menolundunuz" dediler. Bir topluluk, çocukları ve kadınlarıyla birlikte gitti. Bir topluluk sağ tarafa ayrılıp uzaklaştı. Diğer bir topluluk da sol tarafa ayrılıp sustu. Sağdakiler: "Yazıklar olsun size! Allah'ın cezasına ma'rûz kalmaktan sakının" dediler. Soldakiler ise: **"Allah'ın yok edeceği veya şiddetli azaba uğratacağı bir millete niçin öğüt veriyorsunuz?"**[2] deyince, sağdakiler: **"Rabbinize, hiç değilse bir özür beyan edebilmemiz içindir,**

[1] İbn Cerîr (10/520, 521) ve İbn Ebî Hâtim (5/1597- 1601).

[2] A'râf Sur. 164

belki Allah'a karşı gelmekten sakınırlar"[1] Onların bu işi bırakmaları musibete uğramalarından ve helak olmalarından bize daha sevimlidir. Eğer vazgeçmezlerse, bu Rabbınıza karşı bir mazeret olur" karşılığını verdiler. Onlar, cumartesi günü balık yakalamaya devam edince sağdakiler: "Ey Allah düşmanları! Bu gece biz şehrinizde sizinle birlikte gecelemeyeceğiz. Allah'a yemin olsun ki; sabaha çıktığınızda Allah; ya sizi yere batıracak, ya sizi atacak veya katından bir azabla cezalandıracak" dediler. Sabah olunca balık yakalayanların kapısını çalıp seslendiklerinde kimse cevap vermedi. Bunun üzerine bir merdiven koyup şehrin duvarlarına bir adam çıkardılar. Bu adam onlara dönüp: "Ey Allah'ın kulları! bunlar maymun olmuş bağırıyorlar ve kuyrukları var" dedi. Açıp girdiklerinde, maymunlar; insanlardan olan yakınlarını ve akrabalarını tanıdılar, insanlar ise maymun olan yakınlarını tanımadılar. Maymunlar, insanlardan olan yakınlarına gelip elbiselerini koklamaya ve ağlamaya başladılar. İnsanlar: "Sizi bundan menetmedik mi?" diyorlar, maymunlar ise, başlarıyla: "Evet uyardınız" diye işaret ediyorlardı.

Sonra İbn Abbâs: **"Kendilerine yapılan öğütleri unutunca, Biz fenalıktan menedenleri kurtardık ve zalimleri, Allah'a karşı gelmelerinden ötürü şiddetli azaba uğrattık"**[2] âyetini okuyup şöyle dedi: "Âyette geçen (بَئِيسٍ) kelimesi şiddetli ve acı verici demektir. Gördüğüm kadarıyla, balık tutanlar nehyedenler kurtuldular. Diğerlerinin ise kurtulduğundan bahsedilmemiştir. Biz, garipsediğimiz bir şey görsek bile bu konuda görüş bildirmeyebiliriz." İkrime der ki: "Allah beni sana feda etsin. Görmüyor musun? Onlar diğerlerinin içinde bulunduğu durumu hoşgörmemiş, onlara muhalefet etmiş ve: **«Allah'ın kendilerini helak edeceği bir kavme ne diye öğüt veriyorsunuz?»** demişler" dedim. İbn Abbâs (sözlerim hoşuna gittiği için) bana iki kalın giysi verilmesini emretti.[3]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Deniz kenarında Eyle adında bir kasaba vardı ve sahilde taştan yapılmış, suya doğru dönük iki put vardı. Bunlardan birine Lukaym, diğerine de Lukmâne denirdi. Yüce Allah, balıklara cumartesi günü putların etrafında dolaşmasını vahyetti. Kasaba

---

[1] A'râf Sur. 164

[2] A'râf Sur. 165

[3] Abdurrezzâk (1/240), İbn Cerîr (10/515, 516), İbn Ebî Hâtim (5/1598, 1600, 1601) ve Beyhakî (10/92).

halkına da balıklara, cumartesi günü putların etrafında dönmelerini emrettiğini, bu günde insanlardan kaçmayan balıklara dokunmamalarını, cumartesi günü geçince de, diledikleri gibi avlanabileceklerini vahyetti. Cumartesi günü tan ağarınca balıklar akın akın putların yanına geliyor ve kimsenin kendilerini yakalayacağından korkmuyorlardı. Bir cumartesi günü kasabada bir miktar balık görününce kasaba halkı: "Bunları cumartesi günü yakalarız, Pazar günü yeriz" dediler. Kasaba halkı, diğer cumartesi, bir önceki haftadan daha çok balık yakaladılar. Bir sonraki hafta da öncekine göre daha fazla balık yakalandığı görülünce kasaba halkından bazıları balık yakalayanlara nasihat ederek: "Allah'tan korkunuz" dediler. Başka bir grup kalkıp: **"Allah'ın yok edeceği veya şiddetli azaba uğratacağı bir millete niçin öğüt veriyorsunuz?, dediler. Öğüt verenler: «Rabbinize, hiç değilse bir özür beyan edebilmemiz içindir, belki Allah'a karşı gelmekten sakınırlar» dediler"**[1] Bir cumartesi günü kasabanın her yerinde (yakalanan) balıkların olduğu görülünce, böyle yapılmamasını söyleyenler: "Bu gece sizinle bu kasabada gecelemeyeceğiz" dediler. Kendilerine: "Sabahı bekleseniz de çocuklarınızı ve hanımlarınızı da götürseniz" denilince, onlar: "Bu gece sizinle bu kasabada kalmayacağız. Sabah olduğunda ise dönüp çocuklarımızı ve mallarımızı aranızdan çıkaracağız" dediler. Bu olay kış mevsiminde vuku bulmuştur. Akşam olduğu zaman (kasabada kalanlar) kapılarını kapattılar ve sabah olunca, kasabayı terkedenlerden kimse balık yakalayanların sesini duymadı. Kasabadan hiçbir sürünün de (otlanmak için) çıktığı görülmedi. Bunun üzerine halk: "Acaba bunların başına bir şey mi geldi?" deyip bir adamı bakması için gönderdiler. Adam kasabaya girip evlerin kapısının kapalı olduğunu görünce bir evin içine baktı ve kadınların dişi, erkeklerin de erkek maymuna dönüştürüldüğünü gördü. Başka bir eve bakınca küçük olsun büyük olsun herkesin maymuna dönüştürüldüğünü görüp kasabanın dışındaki insanların yanına döndü ve: "Ey topluluk! Korktuğunuz şey onların başına gelmiş, hepsi maymuna dönüştürülmüş ve kapıları açamıyorlar" dedi. İnsanlar gidip onların evine girince hepsinin maymuna dönüştürülmüş olduğunu gördüler. Evlere giren insanlar maymunlara işaretle: "Sen falan mısın?" diye soruyor, o da başıyla işaret edip ağlayarak: "Evet" diyordu. Bunun üzerine insanlar: "Allah sizi rahmetinden uzaklaştırsın. Sizi bu konuda

[1] A'râf Sur. 164

uyarmıştık" deyip kapıları açınca, maymuna dönüştürülmüş olanlar çıkıp sahralara gittiler.

Abd b. Humeyd , İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Balık yakalayanları bu işten vazgeçirmeye çalışanlar kurtulmuş, bu işi yapanlar ise helak olmuştur. Susup onlara karışmayanlara ise ne olduğunu bilmiyorum."[1]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Vallahi, «Allah'ın yok edeceği veya şiddetli azaba uğratacağı bir millete niçin öğüt veriyorsunuz?» diyenlerin, bu kötülükten vazgeçirmeye çalışanlarla beraber kurtulduğunu bilmem, benim için kızıl develerimin olmasından daha sevimlidir. Ama ben cezanın hepsine birden verilmiş olmasından korkarım."

Abd b. Humeyd , İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İkrime der ki: İbn Abbâs: "Allah'ın yok edeceği veya şiddetli azaba uğratacağı bir millete niçin öğüt veriyorsunuz, diyenlerin kurtulup kurtulmadığını bilmiyorum" deyince ben ona o kadar açıklamada bulundum ki sonunda onların kurtulduğunu anladı ve bana bir kaftan hediye etti.[2]

Abd b. Humeyd, Leys b. Ebî Süleym'in: "Allah'ın yok edeceği veya şiddetli azaba uğratacağı bir millete niçin öğüt veriyorsunuz, diyenler taşa dönüştürülmüştür" dediğini bildirir.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd , İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Onlara, deniz kıyısındaki kasabanın durumunu sor..."**[3] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Allah, onlara haftanın bir gününde balık yakalamalarını haram kılmış, diğer günlerde ise izin vermiştir. Balıklar da yakalamaları haram olan günde, hâmileymiş gibi şişman olarak sürüyle geliyor ve kimseden kaçmıyorlardı. İnsanlar koşuşup balıkları yakalıyordu. Çok az kişi bu günde yasak olduğu için balık tutmuyordu. İnsanlar balıkları yakalayıp yediler. Vallahi yedikleri şey bir topluluğun yediği en pis şeydi. Bu hareketlerinden dolayı Allah onları dünyada rezil etmiş, âhirette ise şiddetli bir cezaya maruz bırakmıştır. Vallahi

[1] İbn Cerîr (10/521).
[2] İbn Cerîr (10/514, 519).
[3] A'râf Sur. 163

mümin, Allah katında balıktan daha değerlidir, ama Allah onlara (bu hareketlerinden dolayı) bir saat vaadetmiştir ve o saat daha belâlı ve daha acıdır."[1]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Hz. Mûsa, cumartesi günü odun taşıyan bir adamı yakalayınca Hz. Mûsa —ki o, cumartesi yasaklarına uyardı— onu astı."

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Hz. Dâvud, cumartesi günü —ki cumartesi yasaklarına uyardı— odun toplayan bir adamı astırmıştır.

Abd b. Humeyd , Ebû Bekr b. Ayyâş'ın şöyle dediğini bildirir: "Bu âyeti Âsım'dan (بِعَذَابٍ بَئِيسٍ)[2] şeklinde, *fey'el* vezninde ezberledim. Sonra ezberlediğim şekilden içime bir şüphe düşünce, bu âyetin Âsım'dan okunuş şeklini bırakıp A'meş'in *feîl* veznindeki (بِعَذَابٍ بَئِيسٍ) şeklinde olan okuyuşunu aldım."

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen, (بِعَذَابٍ بَئِيسٍ) sözü, rahmeti olmayan azap mânâsındadır.

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen, (بِعَذَابٍ بَئِيسٍ) sözü, acı veren azap mânâsındadır.[3]

Abdurrezzâk ve İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen, (بِعَذَابٍ بَئِيسٍ) sözü, elim ve acı veren azap mânâsındadır.[4]

Abd b. Humeyd , İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Mücâhid'den, (بِعَذَابٍ بَئِيسٍ) sözünün elim ve şiddetli azap mânâsında olduğunu bildirir.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Atâ der ki: Cumartesi yasağını çiğneyenlere üç defa seslenildi. Onlara: "Ey kasaba halkı!" diye seslenilince, bir bölümü sesin geldiği tarafa baktı. Sonra ikinci defa: "Ey kasaba halkı!" diye seslenilince, öncekinden daha kalabalık bir grup sesin geldiği tarafa

[1] İbn Ebî Şeybe (13/531), İbn Cerîr (10/523) ve İbn Ebî Hâtim (5/1599).
[2] A'râf Sur. 165
[3] Abdurrezzâk (1/239) ve İbn Cerîr (10/528).
[4] Abdurrezzâk (1/242) ve İbn Cerîr (10/528).
[5] İbn Cerîr (10/528) ve İbn Ebî Hâtim (5/1602).

baktı. Sonra üçüncü defa: "Ey kasaba halkı!" diye seslenilince, erkekler, kadınlar ve çocuklar sesin geldiği tarafa baktılar. O zaman Yüce Allah: **"Aşağılık birer maymun olun"** buyurdu. Kendilerini cumartesi yasağına uymaları konusunda uyaranlar yanlarına girip: "Ey falan! Size yasaklamamıştık" deyince, onlar başlarını sallayarak: "Evet" diye işaret ediyorlardı.[1]

Abd b. Humeyd , Saîd b. Cübeyr ve Mâhân el-Hanefî'nin şöyle dediğin bildirir: "Maymuna çevrildikleri zaman, insanlar onları birine benzetip: «Ser falan kişi değil misin?» diye soruyor, o da: "Ellerimin yaptıklarından dolayı bu hale geldim" diye ellerini işaret ediyordu."

İbn Batta'nın Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yahudilerin işlediği günahı işleyerek, Allah'ın haram kıldıklarını basit hilelerle helal saymayınız"* buyurmuştur.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in Süfyân'dan bildirdiğine göre Abdullah b. Abdilazîz el-Ömerî el-Âbid'e, iyiliği emredip kötülükten sakındırmak hakkında sorup: "Senden bunları kabul etmeyenlere de iyiliği emredip kötülükten sakındırır mısın?" dediklerince, Abdullah: "Böyle yapılırsa, o zaman hiç değilse Rabbimize bir özür beyan etmiş oluruz" deyip: **"Rabbinize, hiç değilse bir özür beyan edebilmemiz içindir, belki Allah'a karşı gelmekten sakınırlar, dediler"**[3] âyetini okudu.

وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ * وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمُ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

"Rabbin, kıyamet gününe kadar, onları, kötü azaba uğratacak kimseleri üzerlerine göndereceğini bildirmişti.

---

[1] İbn Ebî Hâtim (5/1603).

[2] İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/492) geçtiği üzere İbn Batta. İbn Kesîr, hadisin senedinin *ceyyid* olduğunu söylemiştir.

[3] A'râf Sur. 164

Doğrusu Rabbin, cezayı çabuk verir. Doğrusu O bağışlar ve merhamet eder. Biz onları yeryüzünde iyiler ve aşağılıklar olarak bölük bölük ayırdık; iyiliğe dönerler diye onları güzellikler ve kötülüklerle sınadık." (A'râf Sur. 167, 168)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Rabbin, kıyamet gününe kadar, onları, kötü azaba uğratacak kimseleri üzerlerine göndereceğini bildirmişti"**[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Azaba uğrayacaklara bu azabı tattıracak olanlar, Hz. Muhammed ve kıyamet gününe kadar gelecek olan ümmetidir. Kötü azab ise cizyedir."[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Rabbin, kıyamet gününe kadar, onları, kötü azaba uğratacak kimseleri üzerlerine göndereceğini bildirmişti"**[3] âyetinde kastedilen kişiler Yahudilerdir. Allah onlara, kendilerinden harac alacak olan Arapları göndermiştir. Kötü azaptan kasıt budur. Hz. Mûsa'ya gelene kadar hiç bir peygamber haraç toplamış değildir. Haracı ilk olarak tesbit eden odur. Onüç yıl süreyle haraç topladı, sonra da bunu bıraktı. Daha sonra da haraç toplayan peygamber ise, bizim peygamberimizdir. Bölük bölük ayrılan kişilerden kastedilenler de yahudilerdir. Allah onları yeryüzüne yaydı. Yeryüzünde yahudilerden bir grubun olmadığı hiçbir yer yoktur.[4]

Abd b. Humeyd , İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Rabbin, kıyamet gününe kadar, onları, kötü azaba uğratacak kimseleri üzerlerine göndereceğini bildirmişti. Doğrusu Rabbin, cezayı çabuk verir. Doğrusu O bağışlar ve merhamet eder. Biz onları yeryüzünde iyiler ve aşağılıklar olarak bölük bölük ayırdık; iyiliğe dönerler diye onları güzellikler ve kötülüklerle sınadık"**[5] âyetlerini açıklarken şöyle dedi: "Rabbin, Yahudi ve Hıristiyanlara, kıyamet gününe kadar, onları, kötü azaba uğratacak kimseleri göndereceğini bildirdi ve onlardan cizye alacak olan Hz. Muhammed'in ümmetini gönderdi. Yahudiler

[1] A'râf Sur. 167
[2] İbn Cerîr (10/530) ve İbn Ebî Hâtim (5/1604).
[3] A'râf Sur. 167
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1603, 1604).
[5] A'râf Sur. 167, 168

de alçalmış bir şekilde cizye verdiler. Yüce Allah,Yahudileri yeryüzünde iyiler ve aşağılıklar olarak bölük bölük ayırdı. Onlardan bazıları müslüman olan kitap ehlidir. Diğerleri ise Yahudilerdir. Onlar bolluk, afiyet, bela ve cezalarla sınanmışlardır."[1]

İbnu'l-Enbârî, *el-Vakf ve'l-İbtidâ*'da İbn Abbâs'tan bildirir: Nâfi' b. el-Ezrak, kendisine (İbn Abbâs'a): (وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا)[2] ifadesindeki ümmetlerden ne kastedildiğini sorunca, İbn Abbâs şöyle karşılık verdi: "Fırkalar kastedilmiştir. Bu konuda Bişr b. Hâzım şöyle dedi:

"Kays'tan öyle erkek sırtlanlar vardır ki

Pençeleri kendilerindendir ve onlar hala fırkaların başıdır.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen güzellikler ve kötülüklerle sınamaktan kasıt bol verim ve kuraklıkla sınamaktır.[3]

فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ * وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَوةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ

"Onların ardından da (âyetleri tahrif karşılığında) şu değersiz dünya malını alıp, nasıl olsa bağışlanacağız, diyerek Kitab'a vâris olan birtakım kötü kimseler geldi. Onlara, ona benzer bir menfaat daha gelse onu da alırlar. Peki, Kitab'da Allah hakkında gerçekten başka bir şey söylemeyeceklerine dair onlardan söz alınmamış mıydı ve onlar Kitab'dakini okumamışlar mıydı? Âhiret yurdu

---

[1] İbn Cerîr (10/530, 533) ve İbn Ebî Hâtim (5/1603- 1606).

[2] A'râf Sur. 168

[3] İbn Ebî Hâtim (5/1606).

sakınanlar için daha hayırlıdır. Hâla aklınız ermiyor mu? Kitab'a sımsıkı sarılıp namazı dosdoğru kılanlar var ya, işte biz böyle iyiliğe çalışanların ecrini zayi etmeyiz."
(A'râf Sur. 169, 170)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs'a, **"Onların ardından da (âyetleri tahrif karşılığında) şu değersiz dünya malını alıp, nasıl olsa bağışlanacağız, diyerek Kitab'a vâris olan birtakım kötü kimseler geldi. Onlara, ona benzer bir menfaat daha gelse onu da alırlar. Peki, Kitab'da Allah hakkında gerçekten başka bir şey söylemeyeceklerine dair onlardan söz alınmamış mıydı ve onlar Kitab'dakini okumamışlar mıydı? Âhiret yurdu sakınanlar için daha hayırlıdır. Hâla aklınız ermiyor mu?"**[1] âyeti sorulunca şöyle cevap verdi: "Bunlar, dünya malına meyledip yiyenler ve Kur'ân'daki ruhsatlara sarılıp: «Nasıl olsa bağışlanacağız» diyenlerdir. Bunların eline dünya malından ne geçse alırlar ve: «Nasıl olsa bağışlanacağız» derler."

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd , İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Onların ardından da (âyetleri tahrif karşılığında) şu değersiz dünya malını alıp, nasıl olsa bağışlanacağız, diyerek Kitab'a vâris olan birtakım kötü kimseler geldi. Onlara, ona benzer bir menfaat daha gelse onu da alırlar. Peki, Kitab'da Allah hakkında gerçekten başka bir şey söylemeyeceklerine dair onlardan söz alınmamış mıydı ve onlar Kitab'dakini okumamışlar mıydı? Âhiret yurdu sakınanlar için daha hayırlıdır. Hâla aklınız ermiyor mu?"**[2] âyetini açıklarken şöyle demiştir.Onların ardından gelen kimselerden kasıt Hıristiyanlardır. Canlarının istediği bir şeyi gördüklerinde helal olsun haram olsun alıyorlar ve affedilmeyi umuyorlardı. Eğer aynı şeyi bir daha görseler onu yine alırlardı.[3]

İbn Cerîr, İbn Abbâs'ın, **"Onların ardından da (âyetleri tahrif karşılığında) şu değersiz dünya malını alıp, nasıl olsa bağışlanacağız, diyerek Kitab'a vâris olan birtakım kötü kimseler geldi. Onlara, ona benzer bir menfaat daha gelse onu da alırlar. Peki, Kitab'da Allah hakkında gerçekten başka**

[1] A'râf Sur. 169
[2] A'râf Sur. 169
[3] İbn Cerîr (10/537) ve İbn Ebî Hâtim (5/1607).

bir şey söylemeyeceklerine dair onlardan söz alınmamış mıydı ve onlar Kitab'dakini okumamışlar mıydı? Âhiret yurdu sakınanlar için daha hayırlıdır. Hâla aklınız ermiyor mu?"[1] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Helal olsun haram olsun alabildiklerini alıyorlar, dilediklerini de bırakıyorlardı ve: «Nasıl olsa affedileceğiz» diyorlardı."[2]

Abd b. Humeyd, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"Onların ardından da (âyetleri tahrif karşılığında) şu değersiz dünya malını alıp, nasıl olsa bağışlanacağız, diyerek Kitab'a vâris olan birtakım kötü kimseler geldi. Onlara, ona benzer bir menfaat daha gelse onu da alırlar. Peki, Kitab'da Allah hakkında gerçekten başka bir şey söylemeyeceklerine dair onlardan söz alınmamış mıydı ve onlar Kitab'dakini okumamışlar mıydı? Âhiret yurdu sakınanlar için daha hayırlıdır. Hâla aklınız ermiyor mu?"**[3] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Onların peygamberlerinin ardından, Yüce Allah'ın kendilerini kitaba varis kıldığı kötü bir nesil çıktı. Bunlar değersiz dünya malını alıp, Yüce Allah'ın kendilerini bağışlamasını temenni ediyor ve gaflet içinde bununla aldanıyorladı. Kendilerine bu dünya malının aynısı gelse onu da alıyorlar ve hiçbir şey, bu malı almalarına engel teşkil etmiyordu. Dünya malından karşılarına çıkan her şeyi helal haram demeden alıyorlardı."[4]

Saîd b. Mansûr, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da Saîd b. Cübeyr'in, **"Onların ardından da (âyetleri tahrif karşılığında) şu değersiz dünya malını alıp, nasıl olsa bağışlanacağız, diyerek Kitab'a vâris olan birtakım kötü kimseler geldi..."**[5] âyetini açıklarken: "Bunlar, günan işliyorlar ve: «Nasıl olsa affedileceğiz» diyorlarcı" dediğini bildirir.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Atâ'dan bildirdiğine göre **"Onların ardından da (âyetleri tahrif karşılığında) şu değersiz dünya malını alıp,**

---

[1] A'râf Sur. 169

[2] İbn Cerîr (10/539).

[3] A'râf Sur. 169

[4] İbn Ebî Hâtim (5/1607, muhtasar oarak).

[5] A'râf Sur. 169

[6] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr* 966), İbn Cerîr (10/537), İbn Ebî Hâtim (5/1608) ve Beyhakî (7158).

nasıl olsa bağışlanacağız, diyerek Kitab'a vâris olan birtakım kötü kimseler geldi..."[1] âyetinden kastedilen, dünya malından önlerine geleni alıp, "Allah'tan bağışlanma dileyip tövbe ederiz" demeleridir.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî der ki: "İsrailoğulları, hangi kadıya bir dava götürseler kadı onlardan rüşvet alıyordu. Ona neden böyle yaptığı sorulunca ise: «Nasıl olsa bağışlanırım» diyordu."

Ebu'ş-Şeyh, Ebu'l-Celed'in şöyle dediğini bildirir: "İnsanlara öyle bir zaman gelecek ki, kalplerinde Kur'ân'dan hiçbir şey kalmayacaktır ve kalpleri elbisenin yıprandığı gibi yıpranacaktır. Hiçbir şeyden zevk almayacaklar ve hiç bir şeyin tadını bulamayacaklar. Kendilerine emredilen şeyleri ihmal ettikleri zaman: «Allah Gafûr ve Rahim'dir» diyecekler. Kendilerine yasaklanan bir şey yaptıkları zaman da: «Nasıl olsa bağışlanacağız. Biz hiçbir şeyi Allah'a ortak koşmadık» diyecekler. Bütün işleri, korkusuzca (dünya malına) tamah etmektir. Bunlar koyun postuna bürünmüş kurt gibidir. En üstün saydıkları kişi yağcılık yapan olacaktır."

Ebu'ş-Şeyh, Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: "Mümin, Allah'ın buyurduğunu, Allah'ın buyurduğu şekilde bilir. Mümin, insanların en güzel amel edeni ve insanlar içinde Allah'tan en çok korkandır. Eğer mümin dağ kadar malı infak etse, kurtuluşa ermeden kendini kurtuluşa ermiş saymaz. İyilikleri, güzellikleri ve ibadetleri ne kadar artarsa (Allah'tan) korkusu o kadar artar ve: «Ya kurtuluşa eremezsem» der. Münafık ise: «İnsanların günahı çoktur. Nasıl olsa affedileceğim ve bana bir şey olmaz» deyip kötü ameller işler ve Allah'ın kendisini bağışlayacağını umar."

Ebu'ş-Şeyh'in, bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**...Peki, Kitab'da Allah hakkında gerçekten başka bir şey söylemeyeceklerine dair onlardan söz alınmamış mıydı ve onlar Kitab'dakini okumamışlar mıydı? Âhiret yurdu sakınanlar için daha hayırlıdır. Hâla aklınız ermiyor mu?**"[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Hâla işlemeye devam ettikleri ve tövbe etmedikleri günahlarının affedilmesinin Allah için vacib olduğuna inandıklarından dolayı kınanmaktadırlar."

---

[1] A'râf Sur. 169

[2] İbn Ebî Hâtim (5/1608).

[3] A'râf Sur. 169

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre **"Onlar Kitab'dakini okumamışlar mıydı?"**[1] âyetinden kastedilen, onların Kitab'da yazılanları bilmeleri ve işledikleri günahları bilgisizlikleri sebebiyle yapmış olmamalarıdır.[2]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, Mücâhid'den bildirdiğine göre **"Kitab'a sımsıkı sarılıp namazı dosdoğru kılanlar var ya, işte biz böyle iyiliğe çalışanların ecrini zayi etmeyiz"**[3] âyetinde kastedilenler, Yahudi ve Hıristiyan olanlardan bazılarıdır.[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre **"Kitab'a sımsıkı sarılıp namazı dosdoğru kılanlar var ya, işte biz böyle iyiliğe çalışanların ecrini zayi etmeyiz"**[5] âyetindeki Kitab'dan kastedilen, Hz. Mûsa'nın getirdiği kitaptır.[6]

وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

"Hani Biz dağı üzerlerine gölge bırakan bir bulut gibi çekip kaldırmıştık da onu üstlerine düşecek sanmışlardı. «Size verdiğimizi kuvvetle alın. Onda olanı düşünün ki sakınırsınız» (demiştik)." (A'râf Sur. 171)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in, Ali (b. Ebi Talha) vasıtasıyla İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (نَتَقْنَا) kelimesi, kaldırmak mânâsındadır. Yüce Allah'ın, **"Söz verdikleri için de Tûr'u üzerlerine kaldırmıştık..."**[7] âyeti de aynı olayı anlatmaktadır. Yüce Allah: **"Size**

---

[1] A'râf Sur. 169
[2] İbn Cerîr /10/541) ve İbn Ebî Hâtim (5/1609).
[3] A'râf Sur. 170
[4] İbn Cerîr (10/542) ve İbn Ebî Hâtim (5/1609).
[5] A'râf Sur. 170
[6] İbn Cerîr (10/542) ve İbn Ebî Hâtim (5/1609).
[7] Nisâ Sur. 154

verdiğimizi kuvvetle alın", yoksa dağı üzerinize gönderirim" buyurmaktadır.[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Hani Biz dağı üzerlerine gölge bırakan bir bulut gibi çekip kaldırmıştık da onu üstlerine düşecek sanmışlardı. «Size verdiğimizi kuvvetle alın. Onda olanı düşünün ki sakınırsınız» (demiştik)"** âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Melekler dağı onların başının üzerine kaldırıp kendilerine: "Size verdiğimi kuvvetle alın" denildi. Dağa baktıklarında: "Duyduk ve itaat ettik" diyorlar, kitaba baktıklarında ise: "Duyduk ve isyan ettik" diyorlardı.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yahudilerin neden Yüce Allah'a bir hesaba binaen secde ettiğini biliyorum. Yüce Allah, **"Hani biz dağı üzerlerine gölge bırakan bir bulut gibi çekip kaldırmıştık da onu üstlerine düşecek sanmışlardı..."**[3] buyurarak, "Ya emrimi tutarsınız ya da dağı üzerinize yıkarım" dedi. Bunun üzerine Yahudiler dağa bakıp, üzerlerine düşmesinden korkarak alınlarının kenarıyla (sol kaşlarını yere koyarak) secde ettiler. Allah onların bu secdelerini kabul etmişti ve bundan sonra Yahudiler bu şekilde secde etmeyi gelenek haline getirdiler.[4]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İkrime der ki: Bir Yahudi ile bir Hıristiyan İbn Abbâs'a gelince, İbn Abbâs Yahudiye: "Neden alnınızı yere koyarak secde ettiniz?" diye sordu. Yahudi ne cevap vereceğini bilemeyince, İbn Abbâs: "Yüce Allah, **«Hani Biz dağı üzerlerine gölge bırakan bir bulut gibi çekip kaldırmıştık da onu üstlerine düşecek sanmışlardı»**[5] buyurunca, dağa bakarak alnınızın kenarıyla secde ettiniz" dedi. Hıristiyan'a da: "Siz, Yüce Allah, **«Kitab'da Meryem'i de an. O, ailesinden ayrılarak, doğu yönünde bir yere çekilmişti»**[6] buyurduğu için doğu tarafına secde etmektesiniz" dedi.

---

[1] İbn Cerîr (10/543) ve İbn Ebî Hâtim (5/1610).
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1610, 1611).
[3] A'râf Sur. 171
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1611).
[5] A'râf Sur. 171
[6] Meryem Sur. 16

İbn Ebî Hâtim'in Atâ'dan bildirdiğine göre âyette İsrâiloğullarının üzerine kaldırıldığı söylenen dağ, Tûr dağıdır.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'in, **"Hani Biz dağı üzerlerine gölge bırakan bir bulut gibi çekip kaldırmıştık..."**[2] âyetini açıklarken, "Tıpkı tereyağının (sütün üzerinde) kabartıldığı gibi dağı öyle kaldırdık" dediğini bildirir.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Sâbit b. el-Haccâc der ki: "İsrâiloğullarına Tevrat bir defada gelince, kendilerine ağır geldi ve onun emirlerini almayı kabul etmediler. Yüce Allah, dağı üzerlerine gölge bırakan bir bulut gibi çekip kaldırınca onu almayı kabul ettiler."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, **"Hani Biz dağı üzerlerine gölge bırakan bir bulut gibi çekip kaldırmıştık..."**[5] âyetini açıklarken, "Allah dağı kökünden söküp başlarının üzerine getirerek: «Ya emrimi yaparsınız ya da bu dağı başınızın üzerine yıkarım» buyurdu" dediğini bildirir.[6]

Zübeyr b. Bekkâr'ın, *el-Muvaffakiyyât*'ta, Kelbî'den bildirdiğine göre Bizans kralı Heraklius, Muâviye'ye mektup yazarak şunları sordu: "Bir şey olan ve hiçbir şey olan nedir? Allah katında kendisinden başkası kabul edilmeyen din hangisidir? Namazın anahtarı nedir? Cennetin fidanı nedir? Her şeyin namazı nedir? Kendilerinde ruh olduğu halde ne erkeklerin belinde, ne de kadınların rahminde dalgalanmayan dört şey nedir? Babası olmayan adam kimdir? Kavmi olmayan kişi kimdir? Sahibi ile yürüyen mezar hangisidir? Gökkuşağı nedir? Üzerinde bir defa güneş doğan, ondan önce ve ondan sonra artık bir daha güneş doğmayan yer hangisidir? Bir defa göç eden, artık ne önce ne de sonra göç etmeyen nedir? Susuz bitip de meydana gelen ağaç hangisidir? Ruhu olmadığı halde nefes alıp veren hangisidir? Bugün nedir? Dün nedir? Yarın nedir? Yarından sonra nedir? Bunların kelamdaki kısımları

---

[1] İbn Ebî Hâtim (5/1610).
[2] A'râf Sur. 171
[3] İbn Cerîr 810/544) ve İbn Ebî Hâtim (5/1610).
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1610)
[5] A'râf Sur. 171
[6] İbn Cerîr (10/544) ve İbn Ebî Hâtim (5/1612).

neyi ifade eder? Bulutlardan gelen ses, çakan şimşek, samanyolu ve Ay'da görülen izler nedir?"

Bunun üzerine Muaviye'ye: "Sen bu soruların cevabını veremezsin. Şayet Heraklius'a yazacağın mektupta yanlış bir cevap verirsen bunu senin bilgisizliğine yoracaktır. En iyisi sen İbn Abbas'a yaz, bu sorulara o cevap versin" dediler. Muaviye, İbn Abbâs'a yazıp bunları sorunca, İbn Abbâs şöyle cevap yazdı:

"Şey, sudur. Çünkü Allah «**Her diri şeyi sudan kıldık**»[1] buyurmuştur. Hiçbir şey olan ise dünyadır. Dünya fani olup gider. Allah katında kendisinden başkası kabul edilmeyen din, "Lâ ilâhe illallah", namazın anahtarı "Allahu Ekber", cennetin fidanları "Lâ havle vela kuvvete illa billah", her nesnenin namazı (ibadeti) "Suübhânallah ve bi-hamdihi", kendilerinde ruh olduğu halde ne erkeklerin belinde, ne de kadınların rahminde dalgalanmayan dört şey de Âdem, Havva, Mûsa'nın asası ve İshak'a fidye olarak gönderilen koçtur. Babası olmayan kişi Meryem oğlu İsa, kavmi olmayan kişi ise Âdem'dir. Sahibi ile yürüyen mezar Yunus'un balığıdır. Çünkü Hz. Yunus onun karnındayken o yüzüyordu. Gökkuşağı ise Allah'ın kullarına, sel felaketine karşı vermiş olduğu emniyettir. Üzerinde bir defa güneş doğan, ondan önce ve ondan sonra da artık bir daha güneş doğmayan yer, İsrâiloğulları için yarılan denizin dibidir. Bir defa göç eden, ondan önce ve ondan sonra göç etmeyen şey kutsal topraklarla arasında dört günlük bir mesafe bulunan Tur-i Sina dağıdır. İsrailoğulları isyan ettiklerinde Allah, onda azabın çeşitleri olan nurdan yaratmış olduğu iki kanatla Tur-i Sina'yı uçurtmuştur. Allah onu İsrailoğulları'nın üzerine gölge yapınca bir münadi onlara: "Eğer Tevrat'ı kabul ederseniz bu Tur-i Sina'yı üzerinizden kaldırıp yerine koyacağız. Aksi takdirde de onu üzerinize bırakacağız" demişti. Onlar da mecburen Tevrat'ı kabul ettiler. Allah ta onu yerine gönderdi. Bu olay, **Hani Biz dağı üzerlerine gölge bırakan bir bulut gibi çekip kaldırmıştık"**[2] âyetiyle ifade edilmiştir. Susuz bitip de meydana gelen ağaç, Hz. Yunus'a (gölge yapması için) başucunda biten kabak ağacıdır. Ruhu olmadığı halde nefes alıp veren sabahtır. Çünkü Allah, **"Nefes alıp verdiği zaman sabaha yemin ederim"**[3]

---

[1] Enbiyâ Sur. 30

[2] A'râf Sur. 171

[3] Tekvir Sur. 18

diye buyurmuştur. Bugün çalışmak, dün bir misal, yarın ise eceldir. Yanındaı sonrası da bir emeldir. Çakan şimşek, meleklerin ellerinde bulunan ve bulutları sevkeden tokmaklardır. Gökgürültüsüne gelince, o bulutu sevketmekle görevli meleğin adıdır. Çıkan ses bulutun sevki sırasında çıkan sestir. Samanyolu ise göklerin kapısıdır. Oradan kapılar açılır. Ay'daki izlere gelince, Allah **"Gece ile gündüzü iki âyet kıldık. Gecenin âyetini sildik"**[1] buyurmuştur. Şayet bu silinti olmasaydı gece gündüzden, gündüz de geceden ayırdedilmezdi.

Muaviye bu cevapları Bizans Kralı Heraklius'a gönderdiğinde Heraklius: "Bu soruları bir peygamber ya da peygamber ailesinden biri dışında kimse cevaplandıramaz" demiştir.

وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَلَسْتَ بِرَبِّكُمْ قَالُواْ بَلَى شَهِدْنَا أَن تَقُولُواْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ * أَوْ تَقُولُواْ إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ * وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

"Kıyamet gününde, biz bundan habersizdik demeyesiniz diye Rabbin Âdemoğullarından, onların bellerinden zürriyetlerini çıkardı, onları kendilerine şahit tuttu ve dedi ki: «Ben sizin Rabbiniz değil miyim?» (Onlar da), «Evet (buna) şâhit olduk» dediler. Yahut «Daha önce babalarımız Allah'a ortak koştu, biz de onlardan sonra gelen bir nesildik (onların izinden gittik). Bâtıl işleyenlerin yüzünden bizi helâk edecek misin?» dememeniz için (böyle yaptık). Belki inkârdan dönerler diye âyetleri böyle ayrıntılı bir şekilde açıklıyoruz." (A'râf Sur. 172-174)

Abd b. Humeyd, Huşeyş b. Asram, *el-İstikâme*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Kıyamet gününde, biz bundan habersizdik demeyesiniz diye Rabbin Âdem oğullarından, onların bellerinden zürriyetlerini çıkardı, onları kendilerine**

[1] İsrâ Sur. 12

şahit tuttu ve dedi ki: «Ben sizin Rabbiniz değil miyim?» (Onlar da), «Evet (buna) şâhit olduk» dediler..."[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Yüce Allah Hz. Âdem'i yarattı ve kendisinden, onun Rabbi olduğuna dair söz aldı. Ecelini, rızkını ve başına gelecekleri yazdı. Sonra onun belinden zerre misali evlatlarını çıkardı. Onlardan da Rableri olduğuna dair söz aldıktan sonra ecellerini, rızıklarını ve başlarına gelecek olanları yazdı."[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, "**Kıyamet gününde, biz bundan habersizdik demeyesiniz diye Rabbin Âdemoğullarından, onların bellerinden zürriyetlerini çıkardı, onları kendilerine şahit tuttu ve dedi ki: «Ben sizin Rabbiniz değil miyim?» (Onlar da), «Evet (buna) şâhit olduk» dediler...**"[3] âyetini açıklarken şöyle demiştir: "Allah, Hz. Âdem'i yarattığı zaman zürriyetini zerreler halinde sulbünden çıkarıp onlara isimleriyle seslenerek: "Bu falan oğlu falandır ve şöyle şöyle yapacaktır. Bu da falan oğlu falandır ve şöyle şöyle yapacaktır" buyurmuş, sonra eliyle iki avuç alıp: "Bunlar cennette, bunlar da cehennemdedir" buyurmuştur.[4]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Lâlekâî, *es-Sünne*'de, İbn Abbâs'ın, "**Kıyamet gününde, biz bundan habersizdik demeyesiniz diye Rabbin Âdemoğullarından, onların bellerinden zürriyetlerini çıkardı, onları kendilerine şahit tuttu ve dedi ki: «Ben sizin Rabbiniz değil miyim?» (Onlar da), «Evet (buna) şâhit olduk» dediler...**"[5] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: Yüce Allah Hz. Âdem'i yarattıktan sonra zürriyetini zerreler halinde sulbünden çıkarıp: "Rabbiniz kimdir?" diye sordu. Onlar: "Rabbimiz Allah'tır" cevabını verdikten sonra kendilerinden söz aldığı kimselerin, kıyamet gününe kadar ne fazla, ne de eksik olmadan dünyaya gelmeleri için Allah onları tekrar Hz. Âdem'in sulbüne iade etmiştir.[6]

İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Hz. Âdem yeryüzüne indirildiği zaman Dehnâ'ya indirildi. Yüce Allah onun sırtını

---

[1] A'râf Sur. 172
[2] İbn Cerîr (10/550) ve İbn Ebî Hâtim (5/1613).
[3] A'râf Sur. 172
[4] İbn Cerîr (10/549, 550).
[5] A'râf Sur. 172
[6] İbn Cerîr (10/555), İbn Ebî Hâtim (5/1614) ve Lâlekâî (992).

meshedip, kıyamet gününe kadar yaratacağı bütün insanları çıkarmış, sonra da: **"Ben sizin Rabbiniz değil miyim? (Onlar da), Evet (buna) şâhit olduk, dediler..."**[1] O zaman Kalem, kıyamet gününe kadar olacakları yazdı ve mürekkebi kurudu.[2]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre İbn Abbâs âyetin tefsiri hakkında şöyle demiştir: "Yüce Allah Hz. Âdem'in sırtını meshedip kıyamet gününe kadar doğacak olan sulbünü çıkardıktan sonra, onların Rabbi olduğuna dair söz almış, onlar da bu sözü vermiştir. Kafir olsun mümin olsun kime: "Rabbin kimdir?" diye sormuşsa, "Rabbim Allah'tır" cevabını vermiştir."[3]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Lâlekâî'nin, *es-Sünne*'de Abdullah b. Amr'dan bildirdiğine göre tarak ile nasıl başın saçları alınıyor (taranıyor) ise onlar da (Hz. Âdem'in zürriyeti de) sırtından böylece alındılar.[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Mende, *er-Reddu ale'l-Cehmiyye*'de ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah, Hz. Âdem'in zürriyetini, sel sularındaki zerreler gibi çıkardı."[5]

Abd b. Humeyd, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: "Allah sağ eliyle Âdem'in omuzuna vurdu ve zürriyeti oradan inciler gibi Allah'ın kudret eline döküldü. Allah: "Bunlar cennet içindir" buyurdu. Sonra sol eliyle Âdem'in sol omuzuna vurdu. Oradan da kömür gibi simsiyah (kafir) olarak zürriyetleri çıktı. Allah: "Bunlar da cehennem için yaratılmıştır" dedi. Bu, **"And olsun ki, cehennem için de birçok cin ve insan yarattık; onların kalbleri vardır ama anlamazlar; gözleri vardır ama görmezler; kulakları vardır ama işitmezler. İşte bunlar hayvanlar gibi hatta daha sapıktırlar. İşte bunlar gafillerdir"**[6] âyetinin tefsiridir.

Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine

---

[1] A'râf Sur. 172

[2] İbn Cerîr (10/548, 549).

[3] Abdurrezzâk (1/242).

[4] İbn Cerîr (10/552), İbn Ebî Hâtim (5/1613) ve Lâlekâî (993).

[5] İbn Cerîr (10/550, 551), İbn Ebî Hâtim (5/1613) ve İbn Mende (31).

[6] A'râf Sur. 179

göre İbn Abbâs: "Yüce Allah, Arafat'ın yanındaki Na'mân vadisinde, Hz. Âdem'in sırtını meshetti ve kendisinden kıyamet gününe kadar yaratacağı canyarı çıkardı. Sonra onlardan söz aldı" deyip, **"Kıyamet gününde, biz bundan habersizdik demeyesiniz diye Rabbin Âdemoğullarından, onların bellerinden zürriyetlerini çıkardı, onları kendilerine şahit tuttu ve dedi ki: «Ben sizin Rabbiniz değil miyim?» (Onlar da), «Evet (buna) şâhit olduk» dediler..."**[1] âyetini okudu. Ancak bu âyeti (أَن يَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ) şeklinde okudu.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in, Abdulkerim b. Ebî Umeyye'den bildirdiğine göre Hz. Âdem'in zürriyeti, onun sulbünden karınca yolu gibi çıkarılmıştır.

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Muhammed b. Ka'b'dan bildirdiğine göre ruhlar, bedenleri yaratılmadan önce, Allah'a imanı ve onu Rab olarak tanıdıklarını ikrar etmişlerdir.[3]

İbn Ebî Şeybe, Muhammed b. Ka'b'ın: "Allah, bedenleri yaratmadan önce ruhları yaratmış ve onlardan söz almıştır" dediğini bildirir.[4]

İbn Abdilberr, *et-Temhîd*'de, Süddî'nin vasıtasıyla, Ebû Mâlik ve Ebû Sâlih'ten, o İbn Abbâs'tan; Murre el-Hemedânî ise İbn Mes'ûd ve bazı sahabenin, **"Kıyamet gününde, biz bundan habersizdik demeyesiniz diye Rabbin Âdemoğullarından, onların bellerinden zürriyetlerini çıkardı, onları kendilerine şahit tuttu ve dedi ki: «Ben sizin Rabbiniz değil miyim?» (Onlar da), «Evet (buna) şâhit olduk» dediler..."**[5] âyetini açıklarken şöyle dediklerini bildirir: "Yüce Allah Hz. Âdem'i cennetten çıkardığı zaman, onu yeryüzüne indirmeden önce sırtının sağ tarafını meshetti ve inciler gibi beyaz olan zerreler halinde bir zürriyet çıkarıp, onlara: "Rahmetimle cennete girin" buyurdu. Sonra sırtının sol tarafını meshedip siyah renkte zerreler halinde bir zürriyet çıkarıp: "Cehenneme giriniz. Sizler benim için önemli değilsiniz" buyurdu. Yüce Allah'ın, **"Defterleri sağdan verilenler"**[6] ve **"Defterleri soldan**

[1] A'râf Sur. 172
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1613).
[3] İbn Cerîr (10/562).
[4] İbn Ebî Şeybe (14/115).
[5] A'râf Sur. 172
[6] Vâkıa Sur. 27

verilenler"[1] âyetleri buna işaret etmektedir. Sonra onlardan söz alıp **"Ben sizin Rabbiniz değil miyim? (buyurdu. Onlar da), «Evet (buna) şâhit olduk» dediler"**[2] Bir grup isteyerek söz verirken, bir kısmı da istemeyerek söz verdiler. Yüce Allah ve melekler: "Biz onların bu ikrarına şahid olduk. Kıyamet günü biz bundan gafildik demeyesiniz veya "Daha önce babalarımız Allah'a ortak koştu, biz de onlardan sonra gelen bir nesildik (onların izinden gittik)" demeyesiniz" dediler. Hz. Âdem'in çocuklarından Yüce Allah'ın Rabbi olduğunu bilmeyen yoktur. Yüce Allah'ın, **"Göklerde ve yerdekiler, ister istemez O'na teslim olduğu halde onlar (Ehl-i kitap), Allah'ın dininden başkasını mı arıyorlar? Halbuki O'na döndürüleceklerdir"**[3] ve **"De ki: Kesin delil, ancak Allah'ındır. Allah dileseydi elbette hepinizi doğru yola iletirdi"**[4] âyetleri insanların söz verdiği güne işaret etmektedir.[5]

İbn Cerîr, Medine halkından olan Ebû Muhammed'in şöyle dediğini bildirir: Ömer b. el-Hattâb'a, **"Kıyamet gününde, biz bundan habersizdik demeyesiniz diye Rabbin Âdemoğullarından, onların bellerinden zürriyetlerini çıkardı, onları kendilerine şahit tuttu ve dedi ki: «Ben sizin Rabbiniz değil miyim?» (Onlar da), «Evet (buna) şâhit olduk» dediler..."**[6] âyetini sorduğumda şöyle cevap verdi: "Senin sorduğunu ben de Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) sordum. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Şüphesiz ki Allah Hz. Âdem'i kendi eliyle yarattı ve ruhundan üfledi. Sonra onu oturtup sırtını sağı ile meshederek zürriyetler çıkardı ve: «Bunları cennet için yarattım» buyurdu. Sonra diğer eliyle Âdem'in sırtını meshetti. Yine ondan zürriyetler çıkardı ve: «Bunları da cehennem için yarattım. Bunlar dilediğim gibi amel yapacaklar, Ben onların hayatını en kötü amelleriyle bitirecek ve cehenneme koyacağım» buyurdu."*[7]

Abd b. Humeyd, Abdullah b. Ahmed b. Hanbel, *Müsned*'in zevaidi olarak, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Mende, *er-Reddu ale'l-Cehmiyye*'de, Lâlekâî, İbn Merdûye, Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Diyâ, *el-Muhtâre*'de ve

---

[1] Vâkıa Sur. 41
[2] A'râf Sur. 172
[3] Âli-İmrân Sur. 83
[4] En'âm Sur. 149
[5] İbn Abdilberr (18/85, 86).
[6] A'râf Sur. 172
[7] İbn Cerîr (10/554).

İbn Asâkir, *Tarih*'te, Ubey b. Ka'b'ın, **"Kıyamet gününde, biz bundan habersizdik demeyesiniz diye Rabbin Âdemoğullarından, onların bellerinden zürriyetlerini çıkardı, onları kendilerine şahit tuttu ve dedi ki: «Ben sizin Rabbiniz değil miyim?» (Onlar da), «Evet (buna) şâhit olduk» dediler. Yahut «Daha önce babalarımız Allah'a ortak koştu, biz de onlardan sonra gelen bir nesildik (onların izinden gittik). Bâtıl işleyenlerin yüzünden bizi helâk edecek misin?» dememeniz için (böyle yaptık)"**[1] âyetlerini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Allah, Âdem'in soyundan gelecek olan insanları onun sulbünde toplamış, onlara can vermiş ve onları şekillendirmiştir. Sonra onları konuşmalarını istemiş, onlar da konuşmuşlardır. Daha sonra bunlardan söz almış ve bunları, kendi nefislerine şahit tutarak: "Ben sizin Rabbiniz değil miyim?" demiş onlar da: "Evet, şahidiz, sen bizim Rabbimizsin" diye cevap vermişlerdir. Bunun üzerine Allah: "Ben de yedi kat göğü ve yedi kat yeri ve atanız Âdem'i, kıyamet gününde: «Biz bunu bilmiyorduk» dememeniz için size karşı şahit tutuyorum. Bilin ki benden başka ne bir ilah, ne de bir rab vardır. Hiçbir şeyi bana ortak koşmayın. Ben sizlere, sizden aldığım sözü size hatırlatacak peygamberlerimi göndereceğim ve sizlere kitaplarımı indireceğim" buyurdu. Onlar da: "Senin, bizim Rabbimiz ve ilahımız olduğuna, bizim senden başka hiçbir Rabbimiz olmadığına şahitlik ederiz" diyerek ikrarda bulundular. Onlar Hz. Âdem'e gösterildi ve Hz. Âdem, aralarında, zengin, fakir, güzel suretli ve çirkin kimseler olduğunu görünce: "Ey Rabbim! Bu niye böyle, neden onların arasında eşitlik sağlamadın?" diye sordu. Yüce Allah: "Bana şükredilsin istedim" buyurdu. Hz. Âdem, peygamberlerin onlar arasında bir kandil gibi nurlu olduğunu, onlardan, insanlardan ayrı olarak peygamberlikle ve tebliğle ilgili söz alındığını gördü. Yüce Allah'ın, **"Peygamberlerden söz almıştık. Senden, Nuh'dan, İbrâhîm'den, Mûsa'dan, Meryem oğlu İsa'dan sağlam bir söz almışızdır"**[2], **"Hakka yönelerek kendini Allah'ın insanlara yaratılışta verdiği dine ver. Zira Allah'ın yaratışında değişme yoktur; işte dosdoğru din budur, fakat insanların çoğu bilmezler"**[3], **"Onların çoğunda ahde bağlılık görmedik, çoğunu fasık kimseler olarak bulduk"**[4] ve **"Sonra onun**

[1] A'râf Sur. 172, 173
[2] Ahzâb Sur. 7
[3] Rum Sur. 30
[4] A'râf Sur. 102

ardından milletlere peygamberler gönderdik, onlara belgeler getirdiler. Diğerlerinin daha önce yalan saymış olduklarına bunlar da inanmadılar. Aşırı gidenlerin kalblerini işte böylece mühürleriz"[1] âyetleri buna işaret etmektedir. O zamandan, Allah'ın ilminde kimin yalanlayacağı, kimin tasdik edeceği mevcuttu. Hz. İsa'nın ruhu da Hz. Âdem zamanında kendilerinden söz alınan ruhlar arasındaydı. Allah onu insan sûretinde Hz. Meryem'e gönderdi, **"...ona tam bir insan olarak görünmüştü"**[2] âyeti buna işaret etmektedir. Hz. İsa, Hz. Meryem'in ağzından girdi.[3]

Mâlik, *Muvatta'*da, Ahmed, Abd b. Humeyd, Buhârî, *Tarih*'te, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, Huşeyş b. Asram, *el-İstikâme*'de, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, el-Âcurrî, *eş-Şerîa*'da, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye, Lâlekâî, Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Diyâ, *el-Muhtâre*'de, Müslim b. Yesâr'dan bildirir: Ömer b. el-Hattâb'a **"Kıyamet gününde, biz bundan habersizdik demeyesiniz diye Rabbin Âdemoğullarından, onların bellerinden zürriyetlerini çıkardı, onları kendilerine şahit tuttu ve dedi ki: «Ben sizin Rabbiniz değil miyim?» (Onlar da), «Evet (buna) şâhit olduk» dediler..."**[4] âyetinin tefsiri sorulunca şöyle dedi: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyetin sorulduğunu işittim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) buyurmuştu ki: *"Allah, Âdem'i yarattıktan sonra sırtını sağ eliyle sıvazladı ve ondan bir zürriyet çıkarıp: «Bunları cennet için yarattım ve bunlar cennetliklerin amelini işleyeceklerdir» buyurdu. Sonra Âdem'in sırtını tekrar sıvazladı; ondan bir zürriyet daha çıkararak: «Bunları da Cehennem için yarattım, bunlar da Cehennemliklerin amelini işleyeceklerdir» buyurdu."* Bunun üzerine o âyetin

---

[1] Yûnus Sur. 74

[2] Meryem Sur. 17

[3] Abdullah b. Ahmed 35/155 (21232), İbn Cerîr (10/557, 558), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/506) geçtiği üzere İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye, İbn Mende (30, 33), Lâlekâî (99), Beyhakî (785), Diyâ (1158, 1159) ve İbn Asâkir (7/396). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin zayıf olduğunu söylemiştir. "Ağzından girdi" sözü ise Yüce Allah'ın, ***"Mahrem yerini korumuş olan İmran kızı Meryem de bir misaldir. Ona ruhumuzdan üflemiştik; Rabbinin sözlerini ve kitablarını tasdik etmişti; o, Bize gönülden itaat edenlerdendi" (Tahrim Sur. 12)*** âyetine muhaliftir. İbn Kesîr, Hz. Meryem'e üflemenin Cibrîl vasıtasıyla olduğunu söylemiştir. Yüce Allah, Cibrîl'i Hz. Meryem'e insan sûretinde göndermiş ve kendisine Hz. Meryem'in elbisesinin cebine üflemesini emretmiştir. Sonra bu üfleme Hz. Meryem'in tenasül organına inmiş ve Hz. İsa'ya hamile kalmıştır. İbn Kesîr, *Tefsîr* (8/220).

[4] A'râf Sur. 172

tefsirini soran şahıs: "Ey Allah'ın Resûlü! O halde çalışıp çabalamak ne işe yarar?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah bir kulu Cennet için yarattığı zaman onu Cennetliklerin ameli üzerinde kullanır da o kişi Cennetliklerin ameli üzere ölür ve Cennete girer. Bir kulu da Cehennem için yarattığı zaman onu da Cehennemliklerin ameli üzerinde kullanır, sonunda Cehennemliklerin amellerinden biri üzere ölür ve Allah onu Cehenneme sokar."*[1]

Ahmed, Nesâî, İbn Cerîr, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, İbn Abbâs'tan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah, Hz. Âdem'in zürriyetinden Na'mân'da* —Arafat'ta— *söz aldı. Âdem'in sulbünden bütün zürriyetini çıkardı ve zerreler gibi onları elinde dağıttı, sonra onlarla konuşup:* **"Kıyamet gününde, biz bundan habersizdik demeyesiniz diye Rabbin Âdemoğullarından, onların bellerinden zürriyetlerini çıkardı, onları kendilerine şahit tuttu ve dedi ki: «Ben sizin Rabbiniz değil miyim?» (Onlar da), «Evet (buna) şâhit olduk» dediler. Yahut «Daha önce babalarımız Allah'a ortak koştu, biz de onlardan sonra gelen bir nesildik (onların izinden gittik). Bâtıl işleyenlerin yüzünden bizi helâk edecek misin?» dememeniz için (böyle yaptık)"**[2] buyurdu.[3]

İbn Cerîr ve İbn Mende, *er-Reddu ale'l-Cehmiyye*'de, Abdullah b. Amr'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem), **"Kıyamet gününde, biz bundan habersizdik demeyesiniz diye Rabbin Âdemoğullarından, onların bellerinden zürriyetlerini çıkardı..."**[4] âyetini açıklarken şöyle buyurduğunu nakleder: *"Âdemin sulbünden, daha sonra meydana gelecek olan insanlar, tarağın, baştan bir şeyleri alması gibi alınıp çıkarıldılar. Sonra Allah onlara: «**Ben sizin Rabbınız değil miyim?**» diye sordu. Onlar da: «**Evet sen bizim Rabbimizsin**»*

---

[1] Mâlik (2/898), Ahmed 1/399, 400 (311), Buhârî (8/96), Ebû Dâvud (4703), Tirmizî (3075 *"hasen"*), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11190), İbn Cerîr (10/553, 544), İbn Ebî Hâtim (5/1612), İbn Hibbân (6166), el-Âcurrî (324), Hâkim (1/27, 2/324, 544), Lâlekâî (990), Beyhakî (710) ve Diyâ (289). "Sırtın sıvazlanması dışındaki bölümü sahîhtir. (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 3939)

[2] A'râf Sur. 172, 173

[3] Ahmed 4/267 (2455), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11191), İbn Cerîr (8/550), Hâkim (2/544 "Sahih") ve Beyhakî (441). Nesâî: "Hadis mahfuz değildir. İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/501, 502), hadisin İbn Abbâs'tan mevkuf olduğunu söylemiştir. *Müsned*'in muhakkikleri ravilerinin, Gülsüm b. Cebr dışındaki Buhari ile Müslim'in ravileri olduğunu söylemiştir. Gülsüm ise Müslim'in ravisidir.

[4] A'râf Sur. 172, 173

dediler. Melekler de kıyamet gününde: ***"Biz böyle bir şey hatırlamıyoruz" dememeniz için bizler şahidiz»*** *dediler."*[1]

İbn Ebî Hâtim, İbn Mende, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve İbn Asâkir, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah Hz. Âdem'i yarattığı zaman onun belini sıvazladı ve Âdem'in belinden kıyamet gününe kadar doğacak her nefis indi. Allah, Âdem'in kaburga kemiklerinden birini çıkarıp ondan Havvâ'yı yarattı. Sonra onlardan söz alarak:* ***"Ben sizin Rabbınız değil miyim?"*** *diye sordu. Onlar da:* ***«Evet sen bizim Rabbimizsin»*** *dediler. Sonra onlardan her birisinin gözleri arasında nurdan bir parlaklık yarattı. Yine kişinin dünyada karşılaşacağı bela ve hastalıkları yarattı. Sonra bunları Âdem'e arzedip: «Ey Âdem! Bunlar zürriyetinden gelecek olanlardır» buyurdu. Âdem baktığında, cüzamlı, alacalı, kör ve değişik hastalıklara yakalanmış kişiler görerek: «Ey Rabbim! Zürriyetime neden böyle yaptın?» diye sordu. Yüce Allah: «Nimetime şükretmen için» buyurdu. Hz. Âdem: «Ey Rabbim! Şu nurları en fazla görünen kişiler kimlerdir?» diye sorunca, Allah: «Bunlar zürriyetinden gelecek olan peygamberlerdir» buyurur. Âdem: «Şu nurunun en fazla olduğunu gördüğüm kişi kimdir?» diye sorunca, Yüce Allah: «Bu, senin zürriyetinden gelecek sonraki ümmetlerden olan Dâvud'dur» buyurur. Hz. Âdem: «Ey Rabbim! Ömrünü kaç yıl olarak takdir buyurdun?» diye sorunca, Yüce Allah: «Altmış yıl» cevabını verdi. Hz. Âdem: «Ey Rabbim! Benim ömrümü kaç yıl takdir buyurdun?» diye sorunca, Yüce Allah: «Şu kadar yıl» cevabını verdi. Bunun üzerine Hz. Âdem: «Ey Rabbim! Ona benim ömrümden kırk yıl ilave et ki onun ömrü yüz yıl olsun» dedi. Yüce Allah: «Ona ömründen verecek misin?» diye sorunca, Hz. Âdem: «Evet ey Rabbim!» karşılığını verdi. Yüce Allah: «O zaman, ona dediğin süre yazılıp mühürlenecek. Eğer biz yazıp mühürlersek artık o şey değişmez» buyurunca, Hz. Âdem: «Öyle yap ey Rabbim!» dedi."*

Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) devamla şöyle buyurdu: *"Ölüm meleği Hz Âdem'e, canını almak için gelince, Hz. Âdem: «Ne istiyorsun ey ölüm meleği?» diye sordu. Ölüm meleği: «Canını almak istiyorum» karşılığını verince, Hz. Âdem: «Ömrümden daha kırk yıl yok mu?» diye sordu. Ölüm meleği: «Sen bu kırk yılı oğlun Dâvud'a vermedin mi?» diye sorunca, Hz. Âdem: «Hayır»*

[1] İbn Cerîr (10/552) ve İbn Mende (sh. 63, 64, mevkuf olarak).

cevabını verdi." Ebû Hureyre şöyle derdi: "Hz. Âdem unuttu, zürriyeti de unuttu. Hz. Âdem inkar etti, zürriyetinden olanlar da inkar ettiler."[1]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Cuveybir der ki: Dahhâk b. Muzâhim'in altı günlük bir oğlu vefat edince, Dahhâk: "Oğlumu mezarına koyduğun zaman yüzünü aç ve (kefeninin) düğümlerini çöz. Çünkü oğlum oturtulup kendisine sorulacaktır" deyince, ben: "Hangi şeyden sorulacak?" diye sordum. Dahhâk şöyle cevap verdi: "Hz. Âdem'in sulbündeyken ikrar ettiği misaktan sorulacaktır. İbn Abbâs bana şöyle dedi: "Yüce Allah, Hz. Âdem'in sulbünü sıvazlayıp, kıyamet gününe kadar yaratacağı bütün nefisleri çıkardı ve Kendisine ibadet etmeleri, Ona hiçbir şeyi ortak koşmamaları konusunda onlardan söz aldı. Onların rızkına da kefil olup tekrar Hz. Âdem'in sulbüne iade etti. O gün söz verenlerin hepsi doğmadıkça kıyamet kopmaz. Sonraki misaka yetişip (büluğ çağına gelip) ilk verdiği söze sadık kalan herkese ilk verdiği sözün faydası dokunur. Sonraki misaka yetişip ikrar etmeyen kişiye de ilk verdiği sözün faydası olmaz. Çocukken ölüp büluğ çağına yetişmeyen kişiye, ilk verdiği söz üzere vefat eder."[2]

Abd b. Humeyd, Selmân'ın şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah Hz. Âdem'i yarattığı zaman sırtını sıvazladı ve kıyamet gününe kadar onun neslinden doğacak olanları çıkarıp ecelleri, rızıkları, amelleri, bedbahtlığı ve saadeti yazdı. Saadeti bilen, hayır yapıp hayır meclislerinde bulunur. Bedbahtlığı bilen ise şer yapıp şer meclislerinde bulunur."

Abd b. Humeyd, Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usul*'da, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, *el-Azame*'de ve İbn Merdûye, Ebû Umâme'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah mahlukatı yaratıp insanlardan ve peygamberlerden ahid aldı. Onun Arş'ı suyun üzerindedir. Sağdakileri (saadet ehlini) sağ eliyle, soldakileri (bedbahtları) diğer eliyle –ki Rahmân'ın iki eli de sağdır– aldıktan sonra: «Ey sağdakiler!» diye seslendi. Onlar: «Buyur ey Rabbimiz emret!» karşılığını verince, Allah: «Ben sizin Rabbiniz değil miyim?» buyurdu. Onlar: «Evet. Sen bizim Rabbimizsin» cevabını verince, soldakilere: «Ey soldakiler!» diye seslendi. Onlar: «Buyur ey*

[1] İbn Ebî Hâtim (5/1614), İbn Mende (sh. 53, uzun bir şekilde), Ebu'ş-Şeyh (1027) ve İbn Asâkir (7/395).

[2] İbn Cerîr (10/551).

*Rabbimiz emret!» karşılığını verince, Allah: «Ben sizin Rabbiniz değil miyim?» buyurdu. Onlar: «Evet. Sen bizim Rabbimizsin» cevabını verdiler. Allah onları birbirine karıştırınca bazıları: «Ey Rabbimiz! Neden bizi birbirimize kattın» dediler. Allah: «**Bundan başka da onların yapageldikleri işler de vardır**»*[1] *ve «**Kıyamet gününde, biz bundan habersizdik demeyesiniz diye...**»*[2] *buyurup onları Hz. Âdem'in sulbüne iade etti. Artık cennetlikler cennetlik, cehennemlikler de cehennemliktir."* Bir kişi: "Ey Allah'ın Resûlü! O zaman neden amel yapalım ki?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Herkes kendi yeri için amel yapar"* buyurdu. Bunun üzerine Hz. Ömer: "O zaman (Cennete girmek için amel yapmaya) çalışırız" dedi.[3]

Abd b. Humeyd, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah Hz. Âdem'i yarattığı zaman sırtını sıvazlayınca sırtından kıyamet gününe kadar onun zürriyetinden yaratacağı her bir can döküldü. Onlardan her birisinin gözleri arasında nurdan bir parlaklık yarattı. Sonra bunları Âdem'e arzetti. Âdem: «Ey Rabbim! Bunlar kimlerdir?» diye sorunca, Yüce Allah: «Bunlar zürriyetinden gelecek olanlardır» buyurdu. Aralarından birisini görüp, gözleri arasındaki parlaklık hoşuna gidince: «Ey Rabbim, bu kimdir?» diye sordu. Allah: «Bu adam, senin zürriyetinden gelecek sonraki ümmetlerden bir adamdır. Ona Davud denilir» buyurunca, Hz. Âdem: «Ey Rabbim! Ömrünü kaç yıl olarak takdir buyurdun?» diye sordu. Allah: «Altmış yıl» cevabını verince, Hz. Âdem: «Ey Rabbim! Ona benim ömrümden kırk yıl ekle» dedi. Âdem'in ömrü sona erince, ona ölüm meleği geldi. Âdem: «Henüz benim ömrümden daha kırk yıl kalmadı mı?» diye sorunca, melek: «Sen bu kırk yılını oğlun Davud'a vermemiş miydin?» karşılığını verdi. Ancak, Âdem böyle bir şeyi reddetti. Bunun üzerine zürriyetinden gelenler de inkâr eder oldular. Âdem unutunca, zürriyeti de unutur kılındı."*[4]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *eş-Şükr*'de, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah Hz. Âdem'i yarattığı zaman cennetlikleri onun sağ küreğinden, cehennem ahalisini de onun sol

[1] Muminûn Sur. 63

[2] A'râf Sur. 172, 173

[3] Hakîm et-Tirmizî (1/80), Taberânî (8940, 7943), *M. el-Evsat* (7632) ve Ebu'ş-Şeyh, *el-Aazame* (39).

[4] Ebu'ş-Şeyh (1027).

küreğinden çıkardı. Onlar yeryüzünde yürüdüler. Onların içinde iki gözü kör, sağır, alaca, kötürüm ve çeşitli musibetlere uğramış kimseler vardı. Âdem: "Ey Rabbim! Niçin çocuklarımın hepsini eşit kılmadın?" deyince Yüce Allah: "Ey Âdem! Ben şükredilmek istedim" diye buyurdu. Sonra da onları Âdem'in sulbüne geri gönderdi."[1]

Abdurrezzâk, İbn Ebî Şeybe ve Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da, Katâde ve Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: Hz. Âdem'e zürriyeti arzedilince bazılarının bazılarından üstün olduğunu görüp: "Ey Rabbim! Niçin hepsini birbirine eşit kılmadın?" diye sordu. Allah: "Üstünlük sahibinin üstünlüğünü görüp Bana hamdetmesini ve şükretmesini istedim" buyurdu.[2]

Ahmed, *Zühd*'de Bekr'den aynı rivâyette bulunmuştur.[3]

İbn Cerîr, Bezzâr, Taberânî, Âcurrî, *eş-Şerîa*'da, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta Hişâm b. Hakîm'in şöyle dediğini bildirir: Bir adam Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) gelip: "Amellerimizin bize bir faydası olacak mı yoksa her şey baştan takdir edilmiş mi?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah, Hz. Âdem'in züriyetini sulbünden aldıktan sonra onları kendi nefislerine şahit tuttu. Sonra onları eline alıp: «Bunlar cennetlik, bunlar ise cehennemliktir» buyurdu. Cennetliklere cennet ameli, cehennemliklere de cehennem ameli kolaylaştırılmıştır"* buyurdu.[4]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin Muâviye'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah, Hz. Âdem'den onun zürriyetini çıkarınca yeryüzünü şöyle doldurdular"* buyurup bir elini diğer eliyle birleştirdi.[5]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usul*'da ve İbn Merdûye, Enes b. Mâlik'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Rabbimden*

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (165) ve Beyhakî (4441).

[2] Abdurrezzâk (19576), İbn Ebî Şeybe (13/508) ve Beyhakî (4442). İbn Ebî Şeybe Katâde'yi zikretmemiştir.

[3] Ahmed (sh. 47).

[4] İbn Cerîr (10/562), Bezzâr *Keşfu'l-Estâr* (2140), Taberânî 22/169 (435), Âcurrî (330) ve Beyhakî (711, 712). *el-Esmâ ve's-Sifât*'ın muhakkiki hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[5] Taberânî 19/383 (898). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/187), ravilerden Câfer b. ez-Zübeyr'in metruk olduğunu söylemiştir.

istedim, benim için, müşriklerin çocuklarını cennetliklere hizmetçi olarak verdi. Onların cennette hizmetçi olmaları, babalarının düştüğü şirke yetişmemeleri sebebiyledir. Onlar ilk verdikleri ahit üzeredirler."[1]

Ahmed, Buhârî ve Müslim'in Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kıyamet günü cehennemlik olan kişiye: «Yeryüzünde, ne varsa hepsi senin olsaydı şimdi onları verip kendini kurtarmak ister miydin?» diye sorulur. O kişi: «Evet» cevabını verince, Allah ona: «Sen, Âdem'in sulbünde iken ben senden, bundan daha kolayını istemiştim. Bana ortak koşmamanı istemiştim, fakat sen, ortak koşmakta direttin» buyurur."*[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Ali b. Hüseyn azil yapar ve, **"Kıyamet gününde, biz bundan habersizdik demeyesiniz diye Rabbin Âdemoğullarından, onların bellerinden zürriyetlerini çıkardı..."**[3] âyetini böyle yapabileceğine delil gösterirdi.[4]

Saîd b. Mansûr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Saîd el-Hudrî der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) azlin hükmünün sorulduğunu duydum. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Azil yapmanızda sizin için bir zarar yoktur. Çünkü eğer sulbünüzdeki çocuk kendisinden misak (söz) alınanlardan ise bir taşın üzerinde olsa dahi ona ruh üfürülür"* buyurdu.[5]

Ahmed ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Enes der ki: Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) azil yapmanın hükmü sorulunca: *"Çocuğun olacağı su (nutfe) bir kayaya dökülse, Allah takdir ettiği şeyi ondan çıkaracak ve yaratmayı takdir ettiği canı yaratacaktır"* buyurdu.[6]

Abdurrezzâk'ın bildirdiğine göre İbn Mes'ûd'a azlin hükmü sorulunca: "Allah, bir insanın sulbündeki candan ahid almışsa, bu kişi bir kayanın üzerine

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (1/314).

[2] Ahmed 19/302 (12289), Buhârî (3334) ve Müslim (2805).

[3] A'râf Sur. 172, 173

[4] İbn Ebî Şeybe (4/218) ve İbn Cerîr (10/562).

[5] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*. 2220).

[6] Ahmed 19/412 (12420). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

azil yapsa bile Allah o canı bu kayadan çıkarır. İster azil yap, ister yapma" cevabını verdi.[1]

Abdurrezzâk, İbrâhim en-Nehaî'nin şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah'ın doğmasını takdir ettiği nutfe bir kayaya düşse, yine de ondan çocuk çıkar" derlerdi.[2]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te ve Ebu'ş-Şeyh, Fâtıma binti'l-Hüseyn'in şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah Âdemoğullarından ahid aldığı zaman onu Rükn'e koydu. Haceru'l-Esved'i istilam etmek, Allah'a verilen ahde vefanın göstergesidir."[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Câfer b. Muhammed der ki: Babam olan Muhammed b. Ali ile beraberken bir adam ona: "Ey Ebû Câfer! Bu Rükün ne zaman yaratılmıştır?" diye sordu. Babam şöyle cevap verdi: "Yüce Allah mahlûkatı yarattığı zaman Âdemoğullarına: "Ben sizin Rabbiniz değil miyim?" diye sordu. Onlar: "Evet. Rabbimizsin" cevabını verince, Allah baldan tatlı ve tereyağından daha yumuşak bir nehir akıtıp Kalem'e emretti ve kalem ondan mürekkep doldurarak Âdemoğullarının bu ikrarını, kıyamet gününe kadar olacakları yazdı. Sonra o yazı bu taşa yedirildi. Şimdi gördüğün bu taşı istilam etmek insanların "Sen bizim Rabbimizsin" ikrarına sadık kaldıklarının işaretidir."

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Yüce Allah, Hz. Âdem'in sırtına vurunca cennet için yaratılmış olan her nefis, hardal tanesi gibi zerreler halinde çıktılar. Cennetlikler beyaz ve tertemiz bir şekilde çıktı. Allah: "Bunlar Cennet ehlidir" buyurdu. Cehennem için yaratılan her nefis ise siyah bir şekilde çıktı ve Allah: "Bunlar da cehennem ehlidir" buyurdu. Allah: "Ey Allah'ın kulları! Allah'a icabet ediniz. Ey Allah'ın kulları! Allah'a itaat ediniz" buyurunca, onlar: "Buyur ey Rabbimiz sana itaat ettik! Allahım Sana itaat ettik! Allahım Sana itaat ettik!" karşılığını verdiler. Yüce Allah'ın Hz. İbrâhim'e hac yaparken emrettiği, "Buyur ey Rabbim!(Lebbeyk)" sözünün aslı budur. O zaman Yüce Allah kendilerinden iman edeceklerine,

[1] Abdurrezzâk (12568).
[2] Abdurrezzâk (12569).
[3] Abdurrezzâk (8892).

Allah'ın varlığını ikrar edeceklerine ve Allah'ı tanıyıp emirlerine uyacaklarına dair ahid almıştı."[1]

el-Cenedî, *Fadâilu Mekke*'de, Ebu'l-Hasan el-Kattân, *et-Tivâlât*'ta, Hâkim ve Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da, Ebû Saîd el-Hudrî'nin şöyle dediğini bildirir: Ömer b. el-Hattâb ile hac yaptığımızda, Hz. Ömer tavafa başlayınca Haceru'l-Esved'e yönelip: "Biliyorum ki, faydası ve zararı olmayan bir taşsın. Eğer Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) seni öptüğünü görmeseydim, ben de öpmezdim" diyerek onu öptü. Ali b. Ebî Tâlib, kendisine: "Ey müminlerin emiri! Bu taşın yararı da, zararı da dokunur" deyince, Hz. Ömer: "Hangi şeyle?" diye sordu. Hz. Ali: "Allah'ın Kitab'ıyla" cevabını verince, Hz. Ömer: "Bu, Allah'ın Kitab'ında nerede mevcuttur?" diye sorunca, Hz. Ali şöyle cevap verdi: **"Kıyamet gününde, biz bundan habersizdik demeyesiniz diye Rabbin Âdemoğullarından, onların bellerinden zürriyetlerini çıkardı, onları kendilerine şahit tuttu ve dedi ki: «Ben sizin Rabbiniz değil miyim?» (Onlar da), «Evet (buna) şâhit olduk» dediler..."**[2] buyruğunda mevcuttur. Allah, Âdem'i yaratmış, onun sırtını sıvazlayıp (zürriyetini çıkararak) Rableri olduğunu, kendilerinin kul olduğunu ikrar ettirmiş, onlardan ahid ve söz almıştır. Alınan bu sözü bir kağıda yazmıştır. O zaman bu taşın iki gözü ve dili vardı. Allah, bu taşa: "Ağzını aç!" deyince taş, ağzını açmış, Allah bu kağıdı taşın ağzına atmış ve şöyle demiştir: "Sana karşı görevini yerine getirene kıyamet günü şahitlik yap." Ben, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğuna şahitlik ederim: *"Kıyamet gününde Hacerü'l-Esved getirilecek. Konuşan bir dili bulunacak ve kendisini selamlayan herkesin mü'min ve muvahhid olduğuna şehadet edecek."* Ey Müminlerin emiri! Bu taş fayda ve zarar verebilir" Bunun üzerine Hz. Ömer: "Ey Ebu'l-Hasan! Senin olmadığın bir günde yaşamaktan Allah'a sığınırım" dedi.[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Kıyamet gününde, biz bundan habersizdik demeyesiniz diye Rabbin Âdemoğullarından, onların bellerinden zürriyetlerini çıkardı, onları kendilerine şahit tuttu ve dedi ki: «Ben sizin Rabbiniz değil miyim?» (Onlar da), «Evet (buna) şâhit olduk»**

---

[1] İbn Cerîr (10/556).

[2] A'râf Sur. 172, 173

[3] Hâkim (1/457) ve Beyhakî (4040 "zayıftır") Heysemî, *Tezhîbu'l-Kemâl*'de (21/232) Ravilerden Ebû Hârun el-Abdî'nin zayıf olduğunu söylemiştir.

dediler..."[1] âyetini açıklarken: "İlk yaratılacakları ve sonradan yaratılacakları hardal tanesi gibi avucuna alıp iki veya üç defa evirip çevirdi, sonra onları babalarının sulbüne iade etti. Sonra onları nesil nesil çıkardı" dedikten sonra, **"Onların çoğunda ahde bağlılık görmedik, çoğunu fasık kimseler olarak bulduk"**[2] âyetini okudu ve: "Bu âyetten sonra, **"Allah'ın size olan nimetini ve «İşittik, itaat ettik» dediğinizde sizi andına bağladığı sözünü anın. Allah'tan sakının, Allah içinizde olanı elbette bilir"**[3] âyeti nazil oldu" dedi.

Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Abdullah b. Amr'ın şöyle dediğini bildirir: "Yüce Allah, Hz. Âdem'i yarattığı zaman onu bir dağarcığı silkeler gibi silkeledi ve ondan kurtçuklar gibi zürriyeti döküldü. Onlardan iki avuç alıp sağdakilere: "Siz cennettesiniz", soldakilere de: "Siz cehennemdesiniz" buyurdu.[4]

İbn Sa'd ve Ahmed'in, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbından olan Abdurahman b. Katâde es-Sülemî'den bildirdiğine göre, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah Hz. Âdem'i yaratıp onun belinden zürriyetini alıp: «Bunlar (kazançlarıyla) cennetliktir, ben sorumlu değilim ve bunlar da (hatalarıyla) cehennemliktir, ben sorumlu değilim» buyurdu"* deyince bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! O hâlde neye göre amel edeceğiz?" diye sordu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Takdir edilen yerlere uygun olarak (amel edeceksiniz)"* karşılığını verdi.[5]

Ahmed, Bezzâr ve Taberânî'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah, Hz. Âdem'i yaratıp sağ omuzuna vurarak beyaz renkte zerre gibi bir zürriyet çıkardı. Sol omuzuna vurarak ta kömür gibi siyah bir zürriyet çıkardı. Sonra sağındakilere: «Bunlar (kazançlarıyla) cennetliktir, ben sorumlu değilim ve bunlar da (hatalarıyla)*

[1] A'râf Sur. 172, 173

[2] A'râf Sur. 102

[3] Mâide Sur. 7

[4] Beyhakî (713).

[5] İbn Sa'd (1/30, 7/417) ve Ahmed 29/206 (1766). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin, sahîhun liğayrihi olduğunu söylemiştir.

cehennemliktir, ben sorumlu değilim» buyurdu."[1]

Bezzâr, Huşeyş, *el-İstikâme*'de, Taberânî, Âcurrî ve İbn Merdûye'nin Ebû Mûsa el-Eş'arî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah Hz. Âdem'i yarattığı zaman onun sulbünden bir avuç alınca, bütün güzellikler sağ eline, bütün pis olanlar da sol eline düştü. Yüce Allah: «Bunlar (kazançlarıyla) cennet ehlindendir, ben sorumlu değilim ve bunlar da (hatalarıyla) cehennem ehlindendir, ben sorumlu değilim» buyurup onları tekrar Hz. Âdem'in sulbüne iade etti. Bu zamana kadar onlar (zamanı gelen) doğmaktadır."*[2]

Bezzâr, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Ebû Saîd el-Hudrî'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle dedi: *"Yüce Allah, Hz. Âdem'in sulbünden aldığı iki avuç zürriyeti için: «Bunlar (kazançlarıyla) cennet ehlindendir, ben sorumlu değilim ve bunlar da (hatalarıyla) cehennem ehlindendir, ben sorumlu değilim» buyurmuştur."*[3]

Bezzâr ve Taberânî, İbn Ömer'den bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem), Hz. Âdem'in zürriyetinden alınan iki avuç hakkında: *"Bunlar, şunadır (Cennete), bunlar da şunadır (cehenneme)"* dedikten sonra insanlar kader hakkında ihtilafa düşmeden ayrıldılar.[4]

Hakîm et-Tirmizî, *Nevâdiru'l-Usul*'da ve Âcurrî, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah Hz. Âdem'i yarattığı zaman onun sağ tarafına vurup zerreler misali zürriyetler çıkardı ve: «Ey Âdem! Bunlar cennetlik olan zürriyetindir» buyurdu. Sonra sol*

---

[1] Ahmed 45/481 (27488), Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* . 2144) ve Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/185) geçtiği üzere Taberânî. *Müsned*'in muhakkikleri, hadisin bu metin ve senedle zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* 2143), Taberânî, *M. el-Evsat* (9375) ve Âcurrî (332). Heysemî. *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/186) der ki: "Ravilerden Ravh b. el-Müseyyeb hakında İbn Ma'în. salih biridir, demiştir. Başkaları ise zayıf olduğunu söylemiştir. *eş-Şerîa*'nın muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* 2142). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/186) Nemr b. Hilâl dışındaki ravilerinin *Sahîh*'in ravileri olduğunu söylemiştir. Ebû Hâtim bu kişiyi güvenilir bulmuştur.

[4] Bezzâr, *Keşfu'l-Estâr* 2141) ve Taberânî, *M. es-Sağir* (1/130). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/186) der ki: "Bezzâr'ın ravileri *Sahih*'in ravileridir.

tarafına vurarak kömür gibi bir zürriyet çıkarıp: «Ey Âdem! Bunlar da cehennemlik olan zürriyetindir» buyurdu."[1]

Ahmed'in Ebû Nadra'dan bildirdiğine göre sahabeden, hasta olan Abdullah adında bir kişinin yanına girdiğinde onun ağlamakta olduğunu gördüler ve: "Neden ağlıyorsun?" diye sordular. O: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah sağ eliyle bir avuç, diğerlerini de sol eline alıp şöyle buyurdu: «Bunlar, şunadır (Cennete), bunlar da şunadır (Cehenneme). Ben sorumlu değilim»* dediğini duydum. Ben, hangi avuçtakilerden olduğumu bilmiyorum" karşılığını verdi.[2]

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Yüce Allah (Hz. Âdem'in zürriyetinden) bir avuç alıp: «Bunlar, rahmetimle cennetliktir.» Bir avuç daha alıp: «Bunlar da cehennemliktir ve bundan ben sorumlu değilim» buyurdu."*

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhâk der ki: Yüce Allah Hz. Âdem'i yarattığı zaman onun sulbünden kıyamete kadar doğacak olanları zerreler gibi çıkardı, sonra: "Ben sizin Rabbiniz değil miyim?" diye sordu. Onlar: "Evet Rabbimizsin" cevabını verince melekler: "Biz de buna şahitlik ettik" dediler. Sonra Yüce Allah sağ eliyle bir avuç alıp: "Bunlar cennetliktir" buyurdu. Sonra bir avuç daha alıp: "Bunlar da cehennemliktir ve bundan ben sorumlu değilim" buyurdu.[3]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Cüreyc'in, **"Kıyamet gününde, biz bundan habersizdik demeyesiniz..."**[4] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Burada habersizdik demeyesiniz" sözünden kastedilen onlardan alınan ahittir. **"Yahut, Daha önce babalarımız Allah'a ortak koştu, biz de onlardan sonra gelen bir nesildik..."**[5] âyetiyle de hiç kimsenin: "Babalarımız ortak koştu ve ahitlerini bozdular. Biz de onlardan sonra geldik. Yoksa bizi

---

[1] Hakîm et-Tirmizî (1/80) ve Âcurrî (331). *eş-Şerîa*'nın muhakkikleri hadisin senedinin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] Ahmed 29/134 (17593). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin sahîh olduğunu söylemiştir.

[3] İbn Ebî Hâtim (5/1615).

[4] A'râf Sur. 172, 173

[5] A'râf Sur. 173

babalarımızın yaptığı veya batıl yolu tutanlar yüzünden helak mı edeceksin?' demeye hakkı kalmamıştır."

وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ * وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ذَّلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ

"Onlara, şeytanın peşine taktığı ve kendisine verdiğimiz âyetlerden sıyrılarak azgınlardan olan kişinin olayını anlat. Dileseydik o âyetlerle onu elbette yüceltirdik. Fakat o, dünyaya saplanıp kaldı da kendi heva ve hevesine uydu. Onun durumu köpeğin durumu gibidir: Üzerine varsan da dilini sarkıtıp solur; kendi hâline bıraksan da dilini sarkıtıp solur. İşte bu, âyetlerimizi yalanlayan toplumun durumudur. Şimdi onlara bu olayları anlat ki düşünsünler."
(A'râf Sur. 175, 176)

Firyâbî, Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd , Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Taberânî ve İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre **"Onlara, şeytanın peşine taktığı ve kendisine verdiğimiz âyetlerden sıyrılarak azgınlardan olan kişinin olayını anlat"**[1] âyetinde kastedilen kişi İsrâiloğullarından olan Bel'âm b. Ebur'dur.[2]

Abd b. Humeyd , İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin değişik yollarla İbn Abbâs'ın: "Âyette, kendisine İsm-i A'zam'ın verildiğinden bahsedilen ve İsrâiloğullarından olan kişi Bel'âm b. Bâûrâ'dır." Bir lafızda ise: "Bel'âm b. Bâur'dur" dediğini bildirir.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Onlara, şeytanın peşine taktığı ve kendisine verdiğimiz âyetlerden**

---

[1] A'râf Sur. 175

[2] Abdurrezzâk (1/243), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11193), İbn Cerîr 810/567, 568), İbn Ebî Hâtim (5/1616) ve Taberânî (9064).

[3] İbn Cerîr (10/567).

sıyrılarak azgınlardan olan kişinin olayını anlat"[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bu kişi zorbaların şehrinden Bel'âm adında bir kişidir ve bu kişi Yüce Allah'ın İsm-i A'zam'ını öğrenmişti. Hz. Mûsa yanlarına gelince, amcaoğulları ve kavmi bu kişinin yanına gelip: "Mûsa şiddetli ve demir gibi sert biridir. Yanında kalabalık bir ordu vardı. Eğer o bize gâlib gelirse; mahvoluruz. Allah'a duâ et de Mûsâ ve yanındakileri bizden geri çevirsin" dediler. O: "Eğer ben Mûsâ ve yanındakileri geri çevirmesi için Allah'a duâ edersem; dünyam ve âhiretim gider" dedi. Onlar; bu isteklerinde devam edince; o da Hz. Mûsa ve yanındakilere beddua etti ve böylece Allah onu sahip olduğu ilminden ve imanından soyup uzaklaştırdı. **"Onun durumu köpeğin durumu gibidir: Üzerine varsan da dilini sarkıtıp solur; kendi hâline bıraksan da dilini sarkıtıp solur"**[2] sözü ise: Ona hikmet verilirse taşıyamaz, kendi haline bırakılınca da hayrı bulamaz. Bu kişi tıpkı köpek gibidir. Üzerine gitsen de solur, kovsan da solur" mânâsındadır.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın, İbn Abbâs, **"Onlara, şeytanın peşine taktığı ve kendisine verdiğimiz âyetlerden sıyrılarak azgınlardan olan kişinin olayını anlat"**[4] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Bu, kendisine kabul edilecek üç dua verilen bir kişidir. Bu kişinin, kendisinden bir çocuğu olan bir hanımı vardı. Bu hanımı kendisine: "Bu üç duadan birini bana ayır" deyince, Bel'âm: "Duamın birisi senin olsun. Ne istiyorsun?" karşılığını verdi. Hanımı: "Yüce Allah'tan beni İsrailoğullarının en güzel kadını yapmasını iste" deyince Bel'âm dua etti ve Yüce Allah bu kadını İsrailoğullarının en güzel hanımı yaptı. Kadın, israiloğullarının kadınlarının en güzeli olduğunu anladıktan sonra da kocasından yüz çevirdi ve başka şey istedi. Buna çok kızan kocası onun hakkında beddua etti ve bu sefer kadın bir köpek haline geldi. Kocanın iki dua hakkı da gidince, kadının oğulları, babalarının yanına gelip: "Biz bu duruma dayanamayız. Allah'a yalvar da onu eski haline

[1] A'râf Sur. 175
[2] A'râf Sur. 176
[3] İbn Cerîr (10/568, 570, 587) ve İbn Ebî Hâtim (5/1616, 1617, 1620).
[4] A'râf Sur. 175

çevirsin" dediler. Bunun üzerine adam, dua edince kadın eski haline geldi. Sonunda adamın üç dua hakkı da gitti ve kadına Besûs adı verildi."[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre bu kişi Yemen'den Bel'âm adında biridir. Allah ona âyetlerini vermişti ve o, bunları terketmişti.[2]

Abd b. Humeyd, Nesâî, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Taberânî ve İbn Merdûye'nin Abdullah b. Amr'ın, **"Onlara, şeytanın peşine taktığı ve kendisine verdiğimiz âyetlerden sıyrılarak azgınlardan olan kişinin olayını anlat"**[3] âyetini açıklarken: "Bu kişi Umeyye b. Ebi's-Salt es-Sekafî'dir." Bir lafızda ise: "Bu âyet, arkadaşınız Umeyye b. Ebi's-Salt hakkında nazil olmuştur" demiştir.[4]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Saîd b. el-Müseyyeb der ki: Umeyye b. Ebi's-Salt'ın kızkardeşi Fâria, Mekke'nin fethinden sonra Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) yanına gelince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kardeşinin şiirlerinden ezberinde bir şey var mı?"* diye sordu. Kadın: "Evet" cevabını verince Allah'ın Resûlü: *"Ey Fâria! Kardeşin, Allah'ın kendisine verdiği âyetlerden sıyrılan kişiye benzer"* buyurdu.[5]

İbn Asâkir'in bildirdiğine göre Umeyye b. Ebi's-Salt şöyle demiştir:

Bizden bize haber verecek bir peygamber yok mu

Hedefimizle yolumuz arasındaki uzaklık ne kadardır.

Sonra Umeyye Bahreyn'e gitti ve Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) peygamberlik gönderildi. Umeyye, Bahreyn'de sekiz yıl kaldıktan sonra, gelip Resûlullah'ı (sallallahu aleyhi vesellem) bir toplulukla beraberken buldu. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) onu İslam'a davet edip kendisine Yâsin Sûresini okudu. Sûre bitince Umeyye kalkıp gitti. Kureyşliler peşinden gidip kendisine: "Ne dersin

[1] İbn Ebî Hâtim (5/1617- 1618). İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/508) hadisin garip olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Cerîr (10/569) ve İbn Ebî Hâtim (5/1618).

[3] A'râf Sur. 175

[4] Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11192), İbn Cerîr (10/570), İbn Ebî Hâtim (5/1616, 1620) ve Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/25) geçtiği üzere Taberânî.

[5] İbn Asâkir (9/282) uzun bir şekilde.

ey Umeyye?" diye sorunca, Umeyye: "Onun hak üzere olduğuna şahitlik ederim" cevabını verdi. Onlar: "Ona tabi olacak mısın?" diye sorunca ise: "Ne yapacağına bakacağım" dedi. Umeyye sonra Şam'a gitti ve Bedir savaşından sonra gelip müslüman olmak istedi. Kendisine Bedir savaşında öldürülenler söylenince Tâif'e dönüp orada öldü. Yüce Allah, onun hakkında, **"Onlara, şeytanın peşine taktığı ve kendisine verdiğimiz âyetlerden sıyrılarak azgınlardan olan kişinin olayını anlat"**[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd , İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve İbn Asâkir, Nâfi b. Âsım b. Urve b. Mes'ûd'un şöyle dediğini bildirir: Abdullah b. Amr'ın olduğu bir halkadayken bir adam A'râf Sûresindeki, **"Onlara, şeytanın peşine taktığı ve kendisine verdiğimiz âyetlerden sıyrılarak azgınlardan olan kişinin olayını anlat"**[3] âyetini okuyunca, İbn Amr: "Âyette bahsedilen kişinin kim olduğunu biliyor musunuz?" diye sordu. Bazıları: "Sayfî b. er-Râhib'tir", bazıları ise: "İsrailoğullarından bir kişi olan Bel'âm'dır" dedi. İbn Amr: "Hayır" karşılığını verince, oradakiler: "Peki, kimdir?" diye sordu. İbn Amr: "Umeyye b. Ebu's-Salt'tır" cevabını verdi.[4]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Şa'bî, **"Onlara, şeytanın peşine taktığı ve kendisine verdiğimiz âyetlerden sıyrılarak azgınlardan olan kişinin olayını anlat"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "İbn Abbâs, bu kişinin, İsrailoğullarından olan Bel'âm b. Bâûrâ adında bir kişi olduğunu söylemiştir. Ensar ise, bu kişinin, kendisi için Şikâk mescidinin inşa edildiği İbnu'r-Râhib olduğunu söylemiştir. Sakîf halkı ise bu kişinin Umeyye b. Ebi's-Salt olduğunu söylemiştir."[6]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette bahsedilen kişi Sayfî b. er-Râhib'dir.[7]

---

[1] A'râf Sur. 175

[2] İbn Asâkir (9/285).

[3] A'râf Sur. 175

[4] İbn Ebî Hâtim (5/1616), *el-Bidâye*'de (3/275) geçtiği üzere İbn Merdûye ve İbn Asâkir (9/265).

[5] A'râf Sur. 175

[6] İbn Ebî Hâtim (5/1617).

[7] İbn Ebî Hâtim (5/1616).

İbn Cerîr, Mücâhid'in bu âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: "Bu kişi, İsrâiloğullarına peygamber olarak gönderilen Bel'âm'dır. Kavmi ona rüşvet verip susmasını, o da bu rüşveti kabul etmiş ve kavmini (uyarmayı bırakıp) kendi hallerine terketmiştir."[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Onlara, şeytanın peşine taktığı ve kendisine verdiğimiz âyetlerden sıyrılarak azgınlardan olan kişinin olayını anlat. Dileseydik o âyetlerle onu elbette yüceltirdik..."**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Kendisine verilen ilim ondan çekilip alındı. Eğer Yüce Allah dileseydi onu ilmiyle yüceltirdi."[3]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mâlik b. Dînâr der ki: "Hz. Mûsa, Bel'âm b. Bâûrâ'yı, Medyen kralına onları Allah'a davet etmesi için gönderdi. Bel'âm, duası kabul edilen ve İsrâiloğullarının âlimlerindendi. Hz. Mûsa zor zamanlarda onu ileri sürerdi. Medyen kralı Bel'âm'a birçok bağışlarda bulunup, hediyeler verince, o da Hz. Mûsa'nın dinini de terk edip kralın dinine girdi. **"Onlara, şeytanın peşine taktığı ve kendisine verdiğimiz âyetlerden sıyrılarak azgınlardan olan kişinin olayını anlat. Dileseydik o âyetlerle onu elbette yüceltirdik..."**[4] âyetleri bu konuda nazil olmuştur.[5]

İbn Ebî Hâtim, Ka'b'ın, **"Onlara, şeytanın peşine taktığı ve kendisine verdiğimiz âyetlerden sıyrılarak azgınlardan olan kişinin olayını anlat"**[6] âyetini açıklarken: "Bel'âm, Allah'ın, kendisiyle dua edildiğinde kabul edilen İsm-i A'zamını biliyordu" dediğini bildirir.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Onlara, şeytanın peşine taktığı ve kendisine verdiğimiz âyetlerden sıyrılarak azgınlardan olan kişinin olayını anlat. Dileseydik o âyetlerle onu elbette yüceltirdik. Fakat o, dünyaya saplanıp kaldı da kendi**

---

[1] İbn Cerîr (10/573, 574). Kurtubî *Tefsîr*'inde (7/320) geçtiği üzere Mâverdî der ki "Bu doğru değildir. Çünkü Yüce Allah peygamberlik için ancak emrinden çıkmayacak kişileri seçer." İbn Kesîr'de *Tefsîr*'de (3/509) bu sözün doğru olmadığını söylemiştir.

[2] A'râf Sur. 175, 176

[3] İbn Cerîr (10/576, 582) ve İbn Ebî Hâtim (5/1618, muhtasar olarak).

[4] A'râf Sur. 175, 176

[5] İbn Ebî Hâtim (5/1618).

[6] A'râf Sur. 175

heva ve hevesine uydu. Onun durumu köpeğin durumu gibidir: Üzerine varsan da dilini sarkıtıp solur; kendi hâline bıraksan da dilini sarkıtıp solur. İşte bu, âyetlerimizi yalanlayan toplumun durumudur. Şimdi onlara bu olayları anlat ki düşünsünler"[1] âyetlerini açıklarken şöyle demiştir: "Bu, kendisine doğru yol gösterilip te bunu kabul etmeyerek yüz çeviren kişiye verilmiş misaldir. Eğer dileseydik, doğru yola uymasıyla onu yüceltirdik ve şeytan ona yaklaşacak yol bulamazdı. Ama Allah kullarından dilediğini sınar. Ama bu kişi hidayete uymayı kabul etmediği için bir köpeğe benzetilmiştir. Köpeğin yüreksiz olduğu gibi bu da yüreksizdir."[2]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim, İkrime'nin, **"Onlara, şeytanın peşine taktığı ve kendisine verdiğimiz âyetlerden sıyrılarak azgınlardan olan kişinin olayını anlat"**[3] âyetini açıklarken: "Bunlar, Yahudiler, Hıristiyan ve Sâbîlerden, Yüce Allah'ın kendilerine vermiş olduğu âyet ve kitaplardan sıyrılan kişilerdir. Yüce Allah onları köpeğe benzetmiştir" dediğini bildirir.[4]

Abd b. Humeyd , İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Dileseydik o âyetlerle onu elbette yüceltirdik. Fakat o, dünyaya saplanıp kaldı da kendi heva ve hevesine uydu. Onun durumu köpeğin durumu gibidir: Üzerine varsan da dilini sarkıtıp solur; kendi hâline bıraksan da dilini sarkıtıp solur. İşte bu, âyetlerimizi yalanlayan toplumun durumudur. Şimdi onlara bu olayları anlat ki düşünsünler"**[5] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Eğer dileseydik o âyetlerle kendisinden küfrü uzaklaştırırdık. Ancak o dünyaya meyletti ve onunla huzur buldu. Onu bineğinle de kovalasan, yürüyerek te kovalasan solur. Bu misal, Kitabı okuyup onunla amel etmeyen kişi için verilmiştir."[6]

---

[1] A'râf Sur. 175, 176

[2] İbn Cerîr (10/587) ve İbn Ebî Hâtim (5/1617- 1620).

[3] A'râf Sur. 175

[4] İbn Ebî Hâtim (5/1618).

[5] A'râf Sur. 176

[6] İbn Cerîr (10/583, 584, 586) ve İbn Ebî Hâtim (1619, 1620).

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Saîd b. Cübeyr'den bildirdiğine göre âyette geçen (أَخْلَدَ)[1] kelimesi, meyletmek, peşinden gitmek mânâsındadır.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre âyette geçen (إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ)[3] sözü, ona doğru koşmak mânâsındadır.[4]

İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Cüreyc'in, "**Üzerine varsan da dilini sarkıtıp solur; kendi hâline bıraksan da dilini sarkıtıp solur. İşte bu, âyetlerimizi yalanlayan toplumun durumudur. Şimdi onlara bu olayları anlat ki düşünsünler**"[5] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Köpek, yüreksiz bir hayvandır. Onun üzerine gitsen de dilini sarkıtıp solur, bıraksan da dilini sarkıtıp solur. İşte hidâyeti terk edenin hali de böyledir. O korkaktır, yüreksizdir."

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Mu'temir'in şöyle dediğini bildirir: Ebu'l-Mu'temir'e, "**Onlara, şeytanın peşine taktığı ve kendisine verdiğimiz âyetlerden sıyrılarak azgınlardan olan kişinin olayını anlat**"[6] âyeti sorulunca Seyyâr'ın şöyle dediğini söyledi: Kendisine peygamberlik verilen Bel'âm adında bir kişi vardı ve bu kişinin duası kabul olurdu. Hz. Mûsa, Bel'âm'ın bulunduğu ülkeye girmek isteyince, insanlar çok korktular ve Bel'âm'a gelip: "Şu adama beddua et" dediler. Bel'âm: "Rabbime danışayım" deyip Rabbine danıştı. Kendisine: "Onlara beddua etme. Çünkü aralarında peygamberlerinin de bulunduğu kullarım var" denilince, Bel'âm, kavmine: "Beddua etmek için Rabbime danıştım ve bana beddua etmemem emredildi" dedi. Kavmi Bel'âm'a hediye verince o hediyeyi kabul etti ve bunun üzerine bir daha gelip: "Onlara beddua et" dediler. Bel'âm: "Rabbime danışmadan beddua etmem" deyip, Rabbine danıştı, ama kendisine bir cevap verilmedi. Bunun üzerine kavmine: "Danıştım, ama bana bir şey söylenmedi" deyince, kavmi: "Eğer Rabbin onlara beddua etmeni istemeseydi, ilk defasında olduğu gibi seni bundan nehyederdi" dediler. Bel'âm, İsrailoğullarına beddua etmeye

---

[1] A'râf Sur. 176
[2] İbn Cerîr (10/584) ve İbn Ebî Hâtim (5/1619).
[3] A'râf Sur. 176
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1621).
[5] A'râf Sur. 176
[6] A'râf Sur. 175

başladı; ama onlara her beddua ettikçe dili tersini söyleyerek kendi kavmine beddua etti. Kavminin muzaffer olması için dua ettiğinde de, Hz. Mûsa ve ordusunun galip gelmesi için dua etti. Kavmi: "Görüyoruz ki sen bize beddua ediyorsun" deyince, Bel'am: "Dilim buna dönüyor. Mûsa'nın aleyhine dua etsem de duam kabul edilmiyor. Fakat ben size, onların helak olacaklaı ümidini veren bir hususu öğreteyim. Allah, zinaya buğzeder. Eğer onlar zinaya düşecek olurlarsa umarım ki Allah onları helak eder. Kadınlarınızı gönderin onları karşılasınlar. Onlar, sefer halindeki insanlardır. Umulur ki zinaya düşerek helak olurlar" dedi. Bel'am'ın adamları, onun söylediklerini yaparak kadınları gönderip onları karşıladılar. İsrailoğulları zinaya düşünce Allah onlara veba hastalığını musallat etti ve onlardan yetmiş bin kişi öldü.[1]

Ebu'ş-Şeyh, Saîd b. Cübeyr'in, **"Onlara, şeytanın peşine taktığı ve kendisine verdiğimiz âyetlerden sıyrılarak azgınlardan olan kişinin olayını anlat"**[2] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Bu kişinin İsmi Bel'âm'dı ve Allah'ın güzel isimlerinden birini biliyordu. Hz. Mûsa yetmiş bin kişilik bir orduyla onların üzerine yürüyünce, kavmi Bel'âm'a gelip: "Onlara beddua et" dediler. Bu kavme bir topluluk saldırınca, Bel'âm'ın yanına giderler, o da saldıran topluluğa beddua eder ve helak olurlardı. Bel'âm, uyuyup, uykudayken kendisine ne emredileceğine bakmadan beddua etmezdi. Uyuyunca kendisine: "Hz. Mûsa ve kavmi için beddua değil, dua et" denildi. Uyandığında beddua etmeyi reddedip kavmine: "Kadınları süsleyiniz. Eğer (Hz. Mûsa'nın kavmi) kadınları görürlerse dayanamayıp günah işlerler ve sizler de onlara galip gelirsiniz" dedi.

مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَن يُضْلِلْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

"Allah kimi hidayete erdirirse, doğru yolu bulan odur. Kimi de şaşırtırsa, işte asıl ziyana uğrayanlar onlardır."
(A'râf Sur. 178)

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hutbesinde şöyle derdi: *"Hamd, Allah'a mahsustur. O'na hamdederiz, O'ndan yardım dileriz, O'ndan bağışlanma dileriz, nefislerimizin*

[1] İbn Cerîr (10/576, uzun bir şekilde).
[2] A'râf Sur. 175

kötülüklerinden Allah'a sığınırız. Allah kimi hidâyete eriştirse, onu dalâlete götürecek kimse yoktur. Kimi de dalâlete düşürürse, onu hidayete eriştirecek yoktur. Allah'tan başka ilâh olmadığına ve Muhammedin'de Onun kulu ve peygamberi olduğuna şehâdet ederim."[1]

Müslim, Nesâî, İbn Mâce, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) hutbesinde, layık olduğu şekilde Allah'a hamd ve senâ ettikten sonra şöyle derdi: *"Allah kimi hidâyete eriştirse, onu dalâlete götürecek kimse yoktur. Kimi de dalâlete düşürürse, onu hidayete eriştirecek yoktur. Sözlerin en doğrusu Allah'ın Kitab'ıdır. En güzel hidayet Muhammed'in hidayetidir. İşlerin en kötüsü sonradan çıkarılanlar (dine sokulanlar)dır. Sonradan (dine her) sokulan şey bidat, her bidat dalalet, her dalalet te cehennemdedir."* Sonra da: *"Ben ve kıyamet saati* – şahadet ve orta parmağını göstererek— *şunlar gibi (birbirine yakın) gönderildik"* buyururdu.[2]

Tayâlisî, Ahmed, Tirmizî, İbn Cerîr, Taberânî, Hâkim ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Abdullah b. Amr'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Yüce Allah yaratıklarını karanlık içerisinde yarattı, kendi nurundan da onlara bir nur uzattı. O gün, o nurdan kime bir parça isabet etmişse hidayeti bulur. Kime de o nurdan bir parça ulaşmamışsa sapıklıkta kalır. İşte bunun için Allah'ın ilmi üzere kalem ve mürekkep kurudu diyorum."*[3]

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لاَّ يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لاَّ يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لاَّ يَسْمَعُونَ بِهَا أُوْلَئِكَ كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُوْلَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ

"Andolsun, biz cinler ve insanlardan birçoğunu cehennem için yaratmışızdır. Onların kalpleri vardır, onlarla kavramazlar; gözleri vardır, onlarla görmezler; kulakları

---

[1] İbn Mâce (1892). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen İbn Mâce*, 1535).

[2] Müslim (867), Nesâî (1577), İbn Mâce (45) ve Beyhakî (137).

[3] Tayâlisî (2405), Ahmed 11/219, 220 (6644), Tirmizî (2642, *"hasen"*), Taberânî, *Müsned eş-Şâmiyyîn* (1/304), Hâkim (1/30), Beyhakî (229). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen et-Tirmizî* 2130).

vardır, onlarla işitmezler. İşte onlar hayvanlar gibidir; hatta daha da aşağıdırlar. İşte asıl gafiller onlardır."
(A'râf Sur. 179)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (ذَرَأْنَا) kelimesi yaratmak mânâsındadır.[1]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre âyette geçen (ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ) kelimesi cehennem için yaratmak mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve İbnu'n-Neccâr, Abdullah b. Amr'dan Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah cehennem için yaratıklarını yarattığı zaman, zinadan doğan çocuğu da cehennem için yaratmıştı"* buyurduğunu nakleder.[3]

Hakîm et-Tirmizî, İbn Ebi'd-Dünyâ, *Mekâyidu'ş-Şeytan*'da, Ebû Ya'lâ, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Ebu'd-Derdâ'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Allah, cinleri üç türde yaratmıştır. Bir sınıfı yılan, akrep ve yeryüzündeki haşereler şeklinde, bir sınıfı gökteki rüzgar şeklinde, bir sınıfı da hesap ve ceza görecek şekilde yarattı. İnsanları da üç türde yarattı. Bir sınıfı hayvanlar gibidir,* **"Onların kalpleri vardır, onlarla kavramazlar; gözleri vardır, onlarla görmezler; kulakları vardır, onlarla işitmezler. İşte onlar hayvanlar gibidir; hatta daha da şaşkındırlar"**[4] *Bir sınıfın da bedenleri insan bedeni, ruhları ise şeytanların ruhudur. Bir sınıf ta Allah'ın gölgesinden başka gölgenin bulunmadığı günde, Allah'ın gölgesinde gölgelenecek olanlardır."*[5]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Andolsun, biz cinler ve insanlardan birçoğunu cehennem için yaratmışızdır. Onların kalpleri vardır, onlarla kavramazlar; gözleri vardır, onlarla görmezler; kulakları vardır, onlarla işitmezler. İşte onlar hayvanlar gibidir; hatta daha da**

[1] İbn Cerîr (10/592) ve İbn Ebî Hâtim (5/1621).

[2] İbn Cerîr (10/591).

[3] İbn Cerîr (10/592), İbn Ebî Hâtim (5/1622) ve İbnu'n-Neccâr (18/93).

[4] A'râf Sur. 179

[5] Hakîm et-Tirmizî (1/205), İbn Ebi'd-Dünyâ (1), *el-Hevâtif* (156), *el-Metâlibu'l-Âliye*'de (3802) geçtiği üzere Ebû Ya'lâ, İbn Ebî Hâtim (5/1622, cinleri zikretmeden) ve Ebu'ş-Şeyh (1093). İbn Hibbân, *el-Mecrûhîn*'de (3/107) hadisin zayıf olduğunu söyledi.

aşağıdırlar. İşte asıl gafiller onlardır"[1] âyetine şu manayı vermiştir: "Cehennem için öyle kişiler yarattık ki, onların kalpleri vardır, ama âhiretle ilgili hiçbir şeyi kavramazlar, gözleri vardır ama doğru yolu görmezler. Kulakları vardır ama hakkı duymazlar. Yüce Allah onların hayvanlar gibi olduğunu söyledikten sonra hayvanlardan daha aşağı bir konuma koymuş, sonra onların gafil olduğunu belirtmiştir."[2]

وَلِلَّهِ الْأَسْمَاء الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُواْ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَآئِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ

"En güzel isimler Allah'ındır. O'na o güzel isimleriyle dua edin ve O'nun isimleri hakkında gerçeği çarpıtanları bırakın. Onlar yaptıklarının cezasına çarptırılacaklardır."
(A'râf Sur. 180)

Ahmed, Buhârî, Müslim, Tirmizî, Nesâî, İbn Mâce, İbn Huzeyme, Ebû Avâne, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbn Hibbân, Taberânî, Ebû Abdillah b. Mende, *et-Tevhîd*'de, İbn Merdûye, Ebû Nuaym, *el-Hilye*'de ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Muhakkak Allah'ın doksan dokuz ismi, yani bir eksiği ile yüz ismi vardır. Kim bunları ezberleyip sayabilirse cennete girer. Yüce Allah tek'tir ve tek olanı sever."*[3]

İbn Merdûye ve Ebû Nuaym'ın Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın yüzden bir eksik (doksan dokuz) ismi vardır. Allah, bunlarla dua edenin duasına icabet eder"* buyurdu.

Dârekutnî, *Ğarâib*'de, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"YüceAllah: «Benim doksan dokuz ismim vardır. Bunları ezberleyip sayan cennete girer» buyurdu."*

---

[1] A'râf Sur. 179

[2] İbn Cerîr (10/592, 594).

[3] Ahmed 12/469, 13/61, 163, 15/315, 16/291, 402, 403 (7502, 7623, 7732, 8146, 9513, 10481, 10685, 10686), Buhârî (2736, 6410), Müslim (2677), Tirmizî (3506), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (7659), İbn Mâce (3860), İbn Cerîr (10/596), İbn Ebî Hâtim (5/1622), İbn Hibbân (807), Taberânî, *M. el-Evsat* (981, 4070, 4900), *K. ed-Dua* (95-101, 103-105, 112), Ebû Nuaym (3/122, 6/274) ve Beyhakî (3).

İbn Merdûye ve Ebû Nuaym, İbn Abbâs ve İbn Ömer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Muhakkak Allah'ın doksan dokuz ismi, yani bir eksiği ile yüz ismi vardır. Kim bunları ezberleyip sayabilirse cennete girer"* buyurduğunu nakletmiştir.

Tirmizî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, İbn Mende, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, Ebû Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakletmiştir: *"Şüphesiz ki Allah'ın doksan dokuz ismi, yani bir eksiği ile yüz ismi vardır. Kim bunları ezberleyip sayabilirse cennete girer. Yüce Allah tek'tir ve tek olanı sever. O, kendisinden başka hiçbir ilah olmayan Allah, Rahman, Rahim, el-Melik, el-Kuddûs, es-Selâm, el-Mü'min, el-Müheymin, el-Azîz, el-Cebbâr, el-Mütekebbir, el-Hâlik, el-Bâri, el-Musavvir, el-Gaffâr, el-Kahhâr, el-Vehhâb, er-Rezzâk, el-Fettâh, el-Âlim, el-Kâbıd, el-Bâsıt, el-Hâfid, er-Râfi, el-Muizz, el-Müzil, es-Semî, el-Basîr, el-Hakem, el-Adl, el-Latîf, el-Habîr, el-Halîm, el-Azîm, el- Ğafûr, eş-Şekûr, el-Aliyy, el-Kebîr, el-Hafîz, el-Mukît, el-Hasîb, el-Celîl, el-Kerîm, er-Rakîb, el-Mucîb, el-Vasi', el-Hakîm, el-Vedûd, el-Mecîd, el-Bâis, eş-Şehîd, el-Hakk, el-Vekîl, el-Kaviy, el-Metîn, el-Veliyy, el-Hamîd, el-Muhsî, el-Mübdî, el-Muîd, el-Muhyî, el-Mümît, el-Hayy, el-Kayyûm, el-Vâcid, el-Mâcid, el-Vâhid, el-Ahad, es-Samed, el-Kâdir, el-Muktedir, el-Mukaddim, el-Muahhir, el-Evvel, el-Âhir, ez-Zâhir, el-Bâtın, el-Ber, et-Tevvâb, el-Muntakim, el-Afuvv, er-Raûf, Mâlikü'l-mülk, Zülcelâl vel-ikrâm, el-Vâlî, el-Müteâlî, el-Muksit, el-Câmi, el-Ganî, el-Muğnî, el-Mâni, ed-Dârr, en-Nâfi, en-Nûr, el-Hâdî, el-Bedî', el-Bâkî, el-Vâris, er-Reşîd, es-Sabûr'dur."*[1]

İbn Ebi'd-Dünyâ, *ed-Dua*'da, Taberânî, *ed-Dua*'da, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim, İbn Merdûye, Ebû Nuaym ve Beyhakî'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Şüphesiz ki Allah'ın doksan dokuz ismi vardır. Kim bunları ezberleyip sayabilirse cennete girer. Allah, er-Rahman, el-İlâh, er-Rab, el-Melik, el-Kuddûs, es-Selâm, el-Mü'min, el-Müheymin, el-Azîz, el-Cebbâr, el-Mütekebbir, el-Hâlik, el-Bâri, el-Musavvir, el-Halîm, el-Alîm, es-Semî, el-Basîr, el-Hayy, el-Kayyûm, el-Vâsi, el-Latîf, el-Habîr, el-Hennân, el-Mennân, el-Bedî, el-Ğafûr, el-Vedûd, eş-Şekûr, el-Mecîd, el-Mubdî, el-Muîd, en-Nûr, el-Bâdi,* -Bir lafızda ise, *el-Kâim* şeklindedir- *el-Evvel, el-*

[1] Tirmizî (3507), İbn Hibbân (808), Taberânî, *ed-Dua* (111), Hâkim (1/16) ve Beyhakî (10/27). Zayıf hadistir. (Bak: Elbânî, *Daîf Sünen et-Tirmizî*, 696).

Âhir, ez-Zâhir, el-Bâtın, el-Afuvv, el-Ğaffâr, el-Vehhâb, el-Ferd,- Bir lafızda *el-Kâdir* şeklindedir- *el-Ahad, es-Samed, el-Vekîl, el-Kâfi, el-Bâki, el-Muğîs, el-Dâim, el-Müteâlî, Zül-celal vel-ikrâm, el-Mevlâ, en-Nasîr, el-Hak, el-Mubîn, el-Vâris, el-Munîr, el-Bâis, el-Kadîr,* -bir lafızda, *el-Mucîb* şeklindedir- *el-Muhyi, el-Mumît, el-Hamîd,* -bir lafızda *el-Cemîl* şeklindedir- *es-Sâdık, el-Hafîz, el-Muhît, el-Kebîr, el-Karîb, er-Rakîb, el-Fettâh, et-Tevvâb, el-Kadîm, el-Vitr, el-Fâtır, er-Rezzâk, el-Allâm, el-Aliyy, el-Azîm, el-Ganiyy, el-Melik, el-Muktedir, el-Ekrem, er-Raûf, el-Mudebbir, el-Mâlik, el-Kâhir, el-Hâdi, eş-Şâkır, el-Kerîm, er-Rafî, eş-Şehîd, el-Vâhid, Zut-tavl, Zul-meâric, Zul-fadl, el-Hallâk, el-Kefîl, el-Celîl olan Allah'tan istiyorum."*[1]

Ebû Nuaym, İbn Abbâs ve İbn Ömer'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Yüce Allah'ın Kur'ân'da doksan dokuz ismi vardır. Kim bunları ezberleyip sayarsa cennete girer"* buyurduğunu nakleder.

Ebû Nuaym, Muhammed b. Câfer'in şöyle dediğini bildirir: Babam, Câfer b. Muhammed es-Sâdık'a, kişinin onları ezberleyip saydığında cennete gireceği Yüce Allah'ın doksan dokuz ismini sorduğumda şöyle cevap verdi: "Bunlar Kur'ân'da mevcuttur. Fâtiha Sûresinde beş tane vardır: Yâ Allah, Yâ Rab, Yâ Rahmân, Yâ Rahîm, Yâ Melik. Bakara Sûresinde otuz üç isim vardır. Yâ Muhît, yâ Kadîr, Yâ Alîm, yâ Hakîm, yâ Aliyy, yâ Azîm, yâ Tevvâb, yâ Basîr, yâ Veliyy, yâ Vâsi, yâ Kâfi, yâ Ra'uf, yâ Bedî, yâ Şâkir, yâ Vâhid, yâ Semî, yâ Kâbid, yâ Bâsit, yâ Hayy, yâ Kayyûm, yâ Ğaniyy, yâ Hamîd, yâ Ğafûr, yâ Halîm, yâ İlâh, yâ Karîb, yâ Mucîb, yâ Azîz, yâ Nasîr, yâ Kaviyy, yâ Şedîd, yâ Serî, yâ Habîr. Âli-İmrân Sûresinde ise şu isimleri vardır: yâ Vehhâb, yâ Kâim, yâ Sâdık, yâ Bâis, yâ Mun'im, yâ Mutafaddil. Nisâ Sûresinde ise şu isimler vardır: Yâ Rakîb, yâ Hasîb, yâ Şehîd, yâ Mukît, yâ Vekîl, yâ Aliyy, yâ Kebîr. En'âm Sûresinde şu isimler vardır: yâ Fâtır, yâ Kâhir, yâ Latîf, yâ Burhân. A'râf Sûresinde şu isimler vardır: yâ Muhyi, yâ Mumît. Enfâl Sûresinde şu isimler vardır: yâ Ni'mel-mevlâ, yâ Ni'mel-vekîl, yâ Ni'men-nasîr. Hûd sûresinde şu isimler vardır: Yâ Hafîz, yâ Mecîd, yâ Vedûd, yâ Fa'âlun limâ yurîd. Ra'd Sûresinde şu isimler vardır: Yâ Kebîr, yâ Mute'âl. İbrâhim Sûresinde: yâ Mennân, yâ Vâris isimleri vardır. Hicr sûresinde, yâ Hallâk ismi vardır. Meryem

[1] Taberânî (112) ve Hâkim (1/17). Hâkim bu hadisi birinci hadise şahit olarak nakletmiş ve Abdulazîz b. el-Husayn'ın güvenilir olduğunu söylemiştir. Zehebi ise bu kişinin zayıf bulunduğunu söylemiştir.

sûresinde, yâ Ferd, Tâha Sûresinde yâ Ğaffâr, Müminûn Sûresinde yâ Kerîm ismi vardır. Nûr Sûresinde, yâ Hak ve yâ Mubîn ismi, Furkân Sûresinde yâ Hâdi, Sebe sûresinde, yâ Fettâh, Zümer Sûresinde yâ Âlim ismi vardır. Ğâfir sûresinde, yâ Ğâfir, yâ Kâbilut-tevbe, yâ Zet-tavl ve yâ Rafî ismi vardır. Zâriyât Sûresinde, yâ Rezzâk, yâ Zel-kuvve, yâ Metîn, Tûr Sûresinde, yâ Berr, Kamer sûresinde, yâ Melîk, yâ Muktedir, Rahmân Sûresinde, yâ Zel-celâli vel-ikrâm, yâ Rabbe7l-maşrikayn, yâ Rabbe'l-mağribeyn, yâ Bâkî, yâ Muheymin, Hadîd sûresinde, yâ Evvel, yâ Âhir, yâ Zâhir, yâ Bâtin isimleri vardır. Haşr sûresinde, yâ Melik, yâ Kuddûs, yâ Selâm, yâ Mü'min, yâ Muheymin, yâ Azîz, yâ Cebbâr, yâ Mutekebbir, yâ Hâlik, yâ Bâri, yâ Mûsavvir isimleri vardır. Burûc sûresinde, yâ Mubdi, yâ Mu'îd isimleri vardır. Fecr Sûresinde, yâ Vitr, İhlâs sûresinde ise yâ Ahad ve yâ Samed isimleri vardır."

Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Abdullah b. Mes'ûd'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kendisine dert veya üzüntü isabet eden: «Senin kulunum, kulunun oğluyum, cariyenin oğluyum. Perçemim senin elindedir. Hakkımdaki hükmün geçerlidir. Benim hakkımda Senin hükmün adaletlidir. Kendini isimlendirdiğin veya yaratıklarından birine bildirdiğin veya kitabında indirdiğin veya katında gayb ilminde kalmasını tercîh ettiğin ismin hürmetine Kur'ân'ı kalbimin baharı, neşesi, göğsümün nuru, hüznümün gidericisi, üzüntümün yokedicisi kılmanı diliyorum» desin."* Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) devamla: *"Allah, bu sözleri söyleyen herkesin üzüntüsünü sevince çevirir"* buyurunca sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Bu kelimeleri öğrenelim mi?" diye sordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Evet. Bunları öğreniniz ve öğretiniz"* buyurdu.[1]

Beyhakî, Hz. Âişe'den bildirir: Hz. Âişe: "Ey Allah'ın Resûlü! Bana, Yüce Allah'ın, Kendisine onunla dua edildiği zaman icabet ettiği ismini öğret" deyince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Kalkıp abdest alarak Mescid'e gir, iki rekat namaz kıl, sonra dua et de duyayım"* buyurdu. Hz. Âişe Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) dediğini yapıp dua için oturunca Allah'ın Resûlü: *"Allahım! Onu (ismini söylemeye) muvaffak kıl"* diye dua etti. Hz. Âişe: "Allahım! Senden, onlarla dua edenin duasına icabet ettiğin, onlarla isteyenin istediğini verdiğin, bildiğimiz ve bilmediğimiz, Azîmu'l-A'zam, Kebîru'l-Ekber isimlerin

[1] Beyhakî (7). *el-Esmâ ve's-Sifât*'ın muhakkiki hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

ve bütün güzel isimlerinle istiyorum" diye dua edince, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İsabet ettin, isabet ettin"* buyurdu.[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (يُلْحِدُونَ) kelimesi, yalanlamak mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"O'nun isimleri hakkında gerçeği çarpıtanları bırakın. Onlar yaptıklarının cezasına çarptırılacaklardır..."** sözünü açıklarken: "Çarpıtmaktan kastedilen, müşriklerini Lât ve Uzza putlarına Allah'ın isimleriyle (onları tahrif ederek) isimlendirmeleridir" demiştir.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Cüreyc'den bildirdiğine göre âyette geçen *ilhad*'dan kastedilen, müşriklerin Yüce Allah'ın Azîz isminden, Uzza adını, Allah lafzından da Lât ismini türetmeleridir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in Atâ'dan bildirdiğine göre âyette geçen, (يُلْحِدُونَ) kelimesi Allah'ın isimlerinin benzerlerini başka şeyler için kullanmak mânâsındadır.[5]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre A'meş bu kelimeyi (يَلْحَدُونَ) şeklinde, (ي) ve (ح) harflerini nasb olarak Lahit[6] mânâsında okumuş ve: "İçine ondan olmayan şeyi sokarlar" mânâsını vermiştir.[7]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen, (يُلْحِدُونَ) kelimesi ortak koşmak mânâsındadır.[8]

---

[1] Beyhakî (9). *el-Esmâ ve's-Sifât*'ın muhakkiki hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Cerîr (10/597) ve İbn Ebî Hâtim (5/1623).

[3] İbn Cerîr 810/597) ve İbn Ebî Hâtim (5/1623).

[4] İbn Cerîr (10/597). İbn Cüreyc vasıtasıyla, Mücâhid'den.

[5] İbn Ebî Hâtim (5/1623).

[6] Hamza, bu ayette, Nahl sûresinde ve Secde sûresinde, bu kelimeyi aynı şekilde Y ve H harfini nasb olarak okumuştur. Kisâî de aynı şekilde okumuş sadece Nahl Sûresini onun gibi okumamıştır. Diğerleri ise Y harfini merfu, H harfini esreli okumuştur. *en-Neşr* (2/205).

[7] İbn Ebî Hâtim (5/1623).

[8] Abdurrezzâk (1/244) ve İbn Cerîr (10/597, 598).

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in Katâde'den bildirdiğine göre âyette geçen, (يُلْحِدُونَ) kelimesi Allah'ın isimlerini yalanlamak mânâsındadır.

وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ

"Yarattıklarımızdan, hakka sarılarak doğru yolu gösteren ve hak ile adaleti gerçekleştiren bir topluluk vardır."
(A'râf Sur. 181)

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, **"Yarattıklarımızdan, hakka sarılarak doğru yolu gösteren ve hak ile adaleti gerçekleştiren bir topluluk vardır"**[1] âyetini açıklarken şöyle demiştir: Bize bildirildiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu âyette kastedilen ümmetimdir. Onlar hak ile hükmeder, alır ve verirler"* buyurmuştur.[2]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr ve İbnu'l-Münzir, Katâde'nin, **"Yarattıklarımızdan, hakka sarılarak doğru yolu gösteren ve hak ile adaleti gerçekleştiren bir topluluk vardır"**[3] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: Bize söylendiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti okuyunca: *"Bu, sizin içindir. Bir benzeri, sizden önceki kavme verilmiştir"* deyip, **"Mûsa'nın milletinden bir topluluk hakkı gösterirler ve onunla hükmederlerdi"**[4] âyetini okurdu.[5]

İbn Ebî Hâtim, Rabî'nin, **"Yarattıklarımızdan, hakka sarılarak doğru yolu gösteren ve hak ile adaleti gerçekleştiren bir topluluk vardır"**[6] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Hz. İsâ ininceye kadar ümmetimden hak üzere kalacak olan bir topluluk vardır"* buyurmuştur.[7]

Ebu'ş-Şeyh, Ali b. Ebî Tâlib'in şöyle dediğini bildirir: "Bu ümmet yetmiş üç fırkaya ayrılacak, biri dışında hepsi cehennemde olacaktır. Yüce Allah:

---

[1] A'râf Sur. 181
[2] İbn Cerîr (10/600).
[3] A'râf Sur. 181
[4] A'râf Sur. 159
[5] İbn Cerîr (10/600).
[6] A'râf Sur. 181
[7] İbn Ebî Hâtim (5/1623).

"Yarattıklarımızdan, hakka sarılarak doğru yolu gösteren ve hak ile adaleti gerçekleştiren bir topluluk vardır"[1] buyurmaktadır. Bu ümmetten, kurtuluşa erecek olanlar bu fırkadır."

وَالَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لاَ يَعْلَمُونَ * وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ

"Âyetlerimizi yalanlayanları, hiç bilmeyecekleri yerden yavaş yavaş helâke götüreceğiz. Onlara mühlet veririm; (ama) benim cezam çetindir." (A'râf Sur. 182, 183)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî der ki: "Âyette geçen (سَنَسْتَدْرِجُهُم)[2] kelimesi almak mânâsındadır. Hiç bilemeyecekleri yerden kastedilen ise (Müşriklerin) Bedir savaşında uğradıkları azaptır."[3]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Yahya b. el-Müsennâ, **"Âyetlerimizi yalanlayanları, hiç bilmeyecekleri yerden yavaş yavaş helâke götüreceğiz"**[4] âyetini açıklarken: "Her günah işlemelerinde, kendilerine mağfiret dilemeyi unutturacak yeni nimetler verdik" mânâsındadır" demiştir.

İbn Ebi'd-Dünyâ, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *el-Esmâ ve's-Sifât*'ta, Süfyân'ın, **Âyetlerimizi yalanlayanları, hiç bilmeyecekleri yerden yavaş yavaş helâke götüreceğiz"**[5] âyetini açıklarken: "Onları nimetlerle donatırız ve şükretmeyi unuttururuz" mânâsındadır, dediğini bildirir.[6]

İbn Ebi'd-Dünyâ ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Sâbit el-Bunânî'ye istidrâc'ın mânâsı sorulunca: "Bu, Yüce Allah'ın şükretmeyen kullarına tuzağıdır" cevabını verdi.[7]

---

[1] A'râf Sur. 181
[2] A'râf Sur. 182
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1624).
[4] A'râf Sur. 182
[5] A'râf Sur. 182
[6] İbn Ebi'd-Dünyâ, *eş-Şükr* (115) ve Beyhakî (1024).
[7] İbn Ebi'd-Dünyâ (117) ve Beyhakî (1023).

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî, "**Onlara mühlet veririm; (ama) benim cezam çetindir**"[1] âyetini açıklarken şöyle dedi: Âyet, "Onlara karışma ve kendi hallerine bırak. Şüphesiz ki Benim tuzağım şiddetlidir" mânâsındadır. Bu âyet, **"Hürmetli aylar çıkınca, puta tapanları bulduğunuz yerde öldürün"**[2] âyetiyle neshedilmiştir.

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Yüce Allah'ın tuzağı, onun azabı ve cezalandırmasıdır" demiştir.

أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُواْ مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلاَّ نَذِيرٌ مُّبِينٌ

"Düşünmediler mi ki, arkadaşlarında (Muhammed'de) delilik yoktur? O, ancak apaçık bir uyarıcıdır." (A'râf Sur. 184)

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Bize bildirildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem), Safâ tepesinde durup, Kureyş'e kabile kabile seslenerek: *"Ey filan oğulları, Ey falan oğulları"* deyip Allah'ın azabı ve cezasından sakınmalarını söyledi. Bunun üzerine onlardan birisi: "Sizin bu arkadaşınız elbetteki bir delidir. O, sabaha kadar bağırıp durdu" dedi. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Düşünmediler mi ki, arkadaşlarında (Muhammed'de) delilik yoktur? O, ancak apaçık bir uyarıcıdır"**[3] âyetini indirdi.[4]

أَوَلَمْ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللّهُ مِن شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَن يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ

"Göklerin ve yerin hükümranlığına, Allah'ın yarattığı her şeye ve ecellerinin yaklaşmış olabileceğine bakmadılar mı? O halde Kur'ân'dan sonra hangi söze inanacaklar?" (A'râf Sur. 185)

---

[1] A'râf Sur. 183

[2] Tevbe Sur. 5

[3] A'râf Sur. 184

[4] İbn Cerîr (10/602) ve İbn Ebî Hâtim (5/1624).

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te ve Ahmed'in Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Mirâç gecesi yedinci göğe ulaştığımda, üstüme baktım ve bir de gördüm ki şimşekler ve yıldırımlar var. Bir kavme vardığımda, karınlarının evler gibi olduğunu içlerinin karınlarının dışından görülen yılanla dolu olduğunu gördüm ve: «Ey Cibril, bunlar kim?» diye sordum. Cibrîl: «Bunlar, faiz yiyenlerdir» cevabını verdi. Dünya semâsına indiğimde alt tarafıma baktım ve toz, duman, sesler gördüm. «Bu nedir, ey Cibril?» diye sorduğumda, Cibrîl: «Bunlar, şeytanlardır. Allah'ın göklerinin ve yerinin melekûtunu düşünmesinler diye Âdemoğullarının gözlerini saptırıyorlar. Şayet bunlar olmasaydı, şaşılacak şeyler görürlerdi» diye cevab verdi."*[1]

مَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَلاَ هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ

"Allah kimi şaşırtırsa, artık onun için yol gösteren yoktur. Ve onları azgınlıkları içinde şaşkın olarak bırakır."
(A'râf Sur. 186)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb, Câbiye'de hutbe verip, Allah'a hamd ve senâ ederek şöyle dedi: "Allah'ın hidayete eriştirdiğini kimse dalalete düşüremez. Dalalete düşürdüğünü de kimse hidayete erdiremez. Önünde duran bir keşiş Farsça bir şeyler söyleyince Hz. Ömer tercümana: "Ne diyor?" diye sordu. Tercüman: "Allah'ın kimseyi dalalete düşürmeyeceğini iddia ediyor" karşılığını verince, Hz. Ömer şöyle dedi: "Yalan söyledin ey Allah'ın düşmanı! Allah seni yarattı ve dalalete düşürdü. Yine eğer isterse seni cehenneme sokar. Eğer aramızdaki anlaşma olmasaydı boynunu vururdum. Böylece halk, kader konusunda ihtilafa düşmeden dağılırlardı."[2]

يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي لاَ يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلاَّ هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لاَ تَأْتِيكُمْ إِلاَّ بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ

[1] İbn Ebî Şeybe (14/307) ve Ahmed 14/285 (8640). *Müsned*'in muhakkikleri İbn Zeyd'in zayıflığı ve Ebu's-Salt'ın tanınmaması sebebiyle senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] İbn Ebî Hâtim (5/1625).

كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ اللهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ

"Sana kıyametin ne zaman kopacağını soruyorlar. De ki: «Onun bilgisi ancak Rabbimin katındadır. Onu vaktinde ancak O (Allah) ortaya çıkaracaktır. O göklere de, yere de ağır basmıştır. O, size ancak ansızın gelecektir.» Sanki senin ondan haberin varmış gibi sana soruyorlar. De ki: «Onun bilgisi sadece Allah katındadır. Fakat insanların çoğu bilmiyorlar.»" (A'râf Sur. 187)

İbn İshâk, İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Cebel b. Ebî Kuşeyr ve Semûel b. Zeyd Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Eğer peygamber isen bize kıyamet saatinden haber ver, Çünkü biz ne zaman kopacağını biliyoruz" dediler. Bunun üzerine Yüce Allah: **"Sana kıyametin ne zaman kopacağını soruyorlar. De ki: «Onun bilgisi ancak Rabbimin katındadır. Onu vaktinde ancak O (Allah) ortaya çıkaracaktır. O göklere de, yere de ağır basmıştır. O, size ancak ansızın gelecektir.» Sanki senin ondan haberin varmış gibi sana soruyorlar. De ki: "Onun bilgisi sadece Allah katındadır. Fakat insanların çoğu bilmiyorlar"**[1] âyetini indirdi.[2]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: "Âyette geçen (أَيَّانَ مُرْسَاهَا) sözü, kıyamet ne zaman kopacak, mânâsındadır. Kureyşliler Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey Muhammed! Aramızdaki akrabalık hatırına bize kıyametin ne zaman kopacağını gizlice söyle" deyince, Yüce Allah, **"Sana kıyametin ne zaman kopacağını soruyorlar. De ki: "Onun bilgisi ancak Rabbimin katındadır..."**[3] buyurdu. Bize bildirildiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle derdi: *"Kıyamet saati, kişi hayvanını sularken, kişi havuzunu tamir ederken, kişi terazisiyle tartarken, kişi malını çarşıda satarken ansızın gelecektir. Allah'ın kazası (kıyamet saati) size ansızın gelecektir."*[4]

---

[1] A'râf Sur. 187

[2] İbn İshâk, *Sîretu İbn Hişâm* (1/569) ve İbn Cerîr 810/605).

[3] A'râf Sur. 187

[4] İbn Cerîr (10/606, 611, 612).

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (أَيَّانَ مُرْسَاهَا) sözü, sonu, nihâyeti mânâsındadır.[1]

Ahmed'in Huzeyfe'den bildirdiğine göre Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kıyamet saati sorulunca şöyle buyurdu: **"Onun bilgisi ancak Rabbimin katındadır. Onu vaktinde ancak O (Allah) ortaya çıkaracaktır"**; ancak size onun şartlarını ve alâmetlerini bildirebilirim: *"Kıyamet kopmadan önce fitne ve herc olacaktır."* Sahabe: "Ey Allah'ın Resûlü! Fitneyi anladık. Peki, herc ne demektir?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Habeşîlerin diliyle cinayetler demektir"* buyurdu.[2]

Taberânî ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Ebû Mûsa el-Eş'arî der ki: Benim de bulunduğum bir sırada, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kıyamet saati sorulunca: *"Onu Allah'tan başka kimse bilemez. Onu vaktinde ancak O (Allah) ortaya çıkaracaktır. Ama size alâmetlerini, kıyametten önce olacak fitne ve hercleri bildirebilirim"* buyurdu. Bir adam: "Ey Allah'ın Resûlü! Herc ne demektir?" diye sorunca, Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Habeşilerin diliyle cinayetler demektir. İnsanların kaplerinin katılaşması, insanların sadece, ma'rûfu bilmeyen, münkerden kaçınmayan ahmaklarının kalması kıyametin alâmetlerindendir"* buyurdu.[3]

Müslim, İbn Ebî Hâtim, Hâkim ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Câbir b. Abdillah der ki: Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) vefat etmeden bir ay önce şöyle dediğini duydum: *"Bana kıyamet saatini soruyorsunuz. Halbuki onun ilmi Allah katındadır. Allah adına yemin ederim ki, bugün yeryüzünde nefes alan hiç kimse yoktur ki yüz sene yaşasın."*[4]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Şa'bî der ki: Hz. İsa Cibrîl ile karşılaşıp: "Allah'ın selamı üzerine olsun ey Rûhullah!" deyince, Cibrîl de: "Allah'ın selamı senin de üzerine olsun ey Rûhullah!" karşılığını verdi. Hz. İsa: "Ey Cibrîl! Kıyamet saati ne zamandır?" diye sorunca, Cibrîl kanatlarını

---

[1] İbn Cerîr (10/606, 607) ve İbn Ebî Hâtim (5/1626).

[2] Ahmed 38/335 (23306) *Müsned*'in muhakkiki hadisin sahîh liğayrihi olduğunu söylemiştir.

[3] Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/324) geçtiği üzere Taberânî. Heysemî, ravilerden adı verilmeyen birinin olduğunu söylemiştir.

[4] Müslim (2538), İbn Ebî Hâtim (5/1626, 1627) ve Hâkim (4/499 *"sahîh"*).

çırptıktan sonra: "Bu konuda soru sorulan, soruyu sorandan daha bilgili değildir" deyip, **"O göklere de, yere de ağır basmıştır. O, size ancak ansızın gelecektir"** veya **"Onu vaktinde ancak O (Allah) ortaya çıkaracaktır"** âyetini okudu.

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, (لاَ يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلاَّ هُوَ) sözünün kıyameti sadece Allah'ın ortaya çıkarabileceği mânâsında olduğunu söylemiştir.[1]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Katâde'nin âyet hakkında: "Kıyameti ortaya çıkaracak olan sadece Allah'tır ve bunun ne zaman olacağını da sadece Allah bilir" dediğini bildirir.[2]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"O göklere de, yere de ağır basmıştır..."** sözünü açıklarken: "Yeryüzünde yaratılmışlardan kıyamet gününün zararı kendisine dokunmayacak kimse yoktur" demiştir.[3]

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"O göklere de, yere de ağır basmıştır..."** sözünü açıklarken şöyle demiştir: "Kıyamet saatini bilmemeleri yeryüzü ve gökyüzü halkına ağır gelmiştir." Hasan(-ı Basrî) ise: "Kıyamet saati geldiği zaman yeryüzü ve gökyüzü halkına ağır gelecektir" demiştir.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Cüreyc'in, **"O göklere de, yere de ağır basmıştır..."** sözünü açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Kıyamet saati geldiği zaman gök yarılır ve yıldızlar dağılır, Güneş dürülüp ışığı söner, dağlar yürütülür ve yerde yaşayanlar için pek zor bir hâdise olur. Yüce Allah'ın, ağır kıyametin göklerde ve yerde ağır basacağı sözünden kasıt budur."[5]

İbn Ebî Hâtim'in Mücâhid'den bildirdiğine göre (لاَ تَأْتِيكُمْ إِلاَّ بَغْتَةً) sözünden kastedilen, kıyametin, insanlar emniyet içindeyken ansızın gelmesidir.[6]

---

[1] İbn Cerîr (10/607) ve İbn Ebî Hâtim (5/1627).
[2] İbn Cerîr (10/607) ve İbn Ebî Hâtim (5/1627).
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1627).
[4] Abdurrezzâk (1/245), İbn Cerîr (10/609) ve İbn Ebî Hâtim (5/1627).
[5] İbn Cerîr (10/609).
[6] İbn Ebî Hâtim 4/1294 (7313).

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin Ebû Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Kıyamet koparken, kişi ağzındaki lokmayı ne çiğneyebilecek, ne yutabilecek, ne de tükürebilecek. Yine kıyamet iki kişi satılık kumaşlarını aralarında yaymışken ve daha onun pazarlığını bitirip onu dürmeden kopacaktır."*

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İkrime: "Bir münadi, üç defa: «Ey insanlar! Kıyamet saati geldi» demeden kıyamet kopmaz" demiştir.

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Süddî'nin, bu âyeti açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Onu zamanında ancak Allah gönderir. Onun zamanı göklerden ve yerlerden gizlenmiştir. Kıyametin ne zaman kopacağını ne mukarreb bir melek, ne de gönderilmiş bir peygamber bilir. Kıyamet saati size ansızın gelir."[1]

İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen (كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا) sözü, "Sen onu o kadar çok sordun ki; sonunda onun vaktini öğrenmişsin gibi sana soruyorlar" mânâsındadır.[2]

İbn Ebî Şeybe ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre (كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا) sözünün anlamının, Mücâhid ve Saîd b. Cübeyr'den birisi, "Sanki onu biliyormuşsun gibi", diğeri ise, "Kıyamet saatinin ne zaman olduğunu sormayı seviyorsun" olduğunu söylemiştir.

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın, (كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا) sözünü açıklarken: "Sanki onu biliyorsun gibi sana soruyorlar. Hâlbuki sen onun ne zaman olacağını bilmiyorsun" dediğini bildirir.[3]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا) sözü, "Sanki onu biliyormuşsın gibi" mânâsındadır.[4]

---

[1] İbn Cerîr (10/610).
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1628).
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1628).
[4] İbn Cerîr (10/614) ve İbn Ebî Hâtim (5/1628).

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye ü'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, (كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا) sözünü açıklarken şöyle dedi: "Sanki seninle onlar arasında bir yakınlık varmış, sanki onların dostuymuşsun gibi soruyorlar. İnsanlar Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kıyamet saatini sorarken onların soru sormalarından, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) karşı iyi davranmalarından sanki Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) memnun oluyormuşçasına gelip soruyorlardı. Yüce Allah, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) kıyamet saatinin ilminin Allah katında olduğunu ve bunu ne bir melek, ne de peygamberin bilemeyeceğini vahyetti."[1]

Abd b. Humeyd'in Ebû Mâlik'ten bildirdiğine göre (كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا) sözü: "Bunu sana sorduklarında sanki sen kendilerinden çok memnunmuşsun gibi davranıyorlar" mânâsındadır.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "Bu âyet, «Onların sormalarından memnunmuşsun, sormaları hoşuna gidiyormuş gibi gelip soruyorlar» mânâsındadır."

Abd b. Humeyd'in Amr b. Dînâr'dan bildirdiğine göre İbn Abbâs bu âyeti (كَأَنَّكَ حَفِيٌّ بِهَا) şeklinde okurdu.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Dahhâk, bu âyeti şöyle açıklamıştır: "Sanki, sana ne zaman olacağını bildirmemiz için, onların sana kıyameti sormalarından memnunmuşsun gibi soruyorlar." Allah kıyamet saatini Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bildirmemiş, **"Sen onu nereden bilip bildireceksin"**[3] ve **"Kıyamet günü mutlaka gelecektir. Herkes peşine koştuğu şeyin karşılığını bulsun diye neredeyse onu (kendimden) gizleyeceğim"**[4] buyurmuştur. Ubey, Tâha Sûresindeki bu âyeti (أَكَادُ أُخْفِيهَا مِنْ نَفْسِي) şeklinde okumuştur.[5]

---

[1] İbn Cerîr (10/611) ve İbn Ebî Hâtim (5/1628, 1629).

[2] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr* 970). Muhakkik, hadisin senedinin sahîh olduğunu söylemiştir.

[3] Nâziât Sur. 43

[4] Tâha Sur. 15

[5] Kurtubî, *Tefsîr* (11/184) ve *Bahru'l-Muhît*'e (6/232) bakın.

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde der ki: Kureyşliler, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem): "Seninle aramızda akrabalık vardır. Kıyamet saatinin ne zaman olacağını bize gizlice söyle" deyince, Yüce Allah: "**Sanki senin ondan haberin varmış gibi sana soruyorlar...**" âyetini indirmiştir.[1]

قُل لاَّ أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلاَ ضَرًّا إِلاَّ مَا شَاء اللّهُ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لاَسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَاْ إِلاَّ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

"De ki: Allah dilemedikçe ben kendime bir zarar verme ve bir fayda sağlama gücüne sahip değilim. Eğer ben gaybı biliyor olsaydım, daha çok hayır elde etmek isterdim ve bana kötülük dokunmazdı. Ben inanan bir kavim için sadece bir uyarıcı ve bir müjdeciyim." (A'râf Sur. 188)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın, "**Eğer ben gaybı biliyor olsaydım, daha çok hayır elde etmek isterdim ve bana kötülük dokunmazdı. Ben inanan bir kavim için sadece bir uyarıcı ve bir müjdeciyim**"[2] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Eğer gaybı bilseydim, kâr edeceğim şeyi bilip alır, sonra daha çok kârla satar ve böylece hiç fakirlik çekmezdim."[3]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc, "**De ki: Allah dilemedikçe ben kendime bir zarar verme ve bir fayda sağlama gücüne sahip değilim. Eğer ben gaybı biliyor olsaydım, daha çok hayır elde etmek isterdim ve bana kötülük dokunmazdı**"[4] âyetini açıklarken: "Zarar ve faydadan kastedilen, hidayet ve dalâlettir. Gayb'dan kasıt ise ne zaman öleceğidir. Çok hayır ise salih amel mânâsındadır" demiştir.[5]

---

[1] İbn Cerîr (10/611).
[2] A'râf Sur. 188
[3] İbn Ebî Hâtim (5/1629).
[4] A'râf Sur. 188
[5] İbn Cerîr (10/616).

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Zeyd, **"Bana kötülük dokunmazdı..."** sözünü açıklarken: "Kötülük olmadan (onu bilir) ve sakınırdım" demiştir.[1]

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَت دَّعَوَا اللهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحاً لَّنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ * فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحاً جَعَلاَ لَهُ شُرَكَاء فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ * أَيُشْرِكُونَ مَا لاَ يَخْلُقُ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ * وَلاَ يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلاَ أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ * وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لاَ يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاء عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنتُمْ صَامِتُونَ

"Sizi bir nefisten yaratan ve gönlünün huzura kavuşacağı eşini de ondan var eden Allah'tır. Eşine yaklaşınca, eşi hafif bir yük yüklendi ve bu halde bir müddet taşıdı. Hamileliği ağırlaşınca, karı-koca, Rableri olan Allah'a: «Bize kusursuz bir çocuk verirsen, and olsun ki şükredenlerden oluruz» diye yalvardılar. Allah onlara kusursuz bir çocuk verince, kendilerine verdiği şey hakkında Allah'a ortaklar koştular. Allah, onların ortak koştukları şeylerden yücedir. Kendileri yaratılmışken, bir şey yaratamayan putları mı ortak koşuyorlar? Oysa putlar ne onlara yardım edebilir ve ne de kendilerine bir yardımları olur. Onları doğru yola çağırırsanız, size uymazlar; çağırmanız da, susmanız da onlar için birdir." (A'râf Sur. 189-193)

Ahmed, Tirmizî, Rûyânî, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, Hâkim ve İbn Merdûye, Semure b. Cündüb'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Havva, doğum yapınca şeytan onun çevresinde dolaşıp -Havva'nın çocukları yaşamıyordu- ona: «Çocuğa Abdulhâris adını*

[1] İbn Cerîr (10/616).

verirsen yaşar» deyince, Havva da çocuğuna Abdulhâris adını verdi ve böylece çocuk yaşadı. Bu şeytanın onlara vahyi ve vesvesesidir."[1]

Abd b. Humeyd , İbn Cerîr ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Semure b. Cündüb, **"Allah onlara kusursuz bir çocuk verince, kendilerine verdiği şey hakkında Allah'a ortaklar koştular..."**[2] sözünü açıklarken: "Çocuklarına Abdulhâris adını vermişlerdi" demiştir.[3]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh, Ubey b. Ka'b'ın şöyle dediğini bildirir: Havva hamile kalınca —ki Havva'nın çocukları yaşamıyordu— Şeytan yanına gelerek: "Ona Abdulhâris adını veriniz. Eğer böyle yaparsanız bu çocuğunuz yaşar" dedi. Bunun üzerine Hz. Âdem ve Havva çocuklarına Abdulhâris adını verdiler. Bu, şeytanın onlara vahyi ve vesvesesidir."

Abd b. Humeyd , İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Ubey b. Ka'b der ki: Havva hamile kaldığı zaman şeytan yanına gelerek: "Bana itaat edip çocuğunun yaşamasını istemez misin? Çocuğunun ismini Abdulhâris koy" dedi. Havva şeytanın dediğini kabul etmeyince çocuğu doğar doğmaz vefat etti. Sonra tekrar hamile kalınca, şeytan kendisine aynı şeyi söyledi, ama Havva yine şeytanın dediğini yapmadı. Üçüncü defa hamile kalınca şeytan gelip: "Eğer dediğimi yaparsan çocuğun yaşar. Yoksa bir hayvan olarak doğar" deyip onu korkutunca, Havva, şeytanın dediğini yaptı."[4]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, İbn Zeyd'den bildirdiğine göre Hz. Âdem'in bir oğlu olunca ismini Abdullah koydu. İblis yanlarına gidip: "Bu oğlunuzun adını ne koydunuz?" diye sorunca, Hz. Âdem: "Abdullah" cevabını verdi. Hz. Âdem ve Havva'nın daha önce bir çocukları doğmuş ve adını Abdullah koymuşlardı. İblis onlara: "Siz, Allah'ın, kulunu yanınızda bırakacağını mı zannediyorsunuz. Valahi! Önceki çocuğunuzu aldığı gibi bunu da alacak. Ben sizlere bir isim öğreteceğim, ona bu adı verirseniz, siz yaşadığınız müddetçe sizinle kalır. Ona Abduşşems ismini veriniz" dedi. Bunun üzerine Hz. Âdem ve Havva

---

[1] Ahmed 33/305 (20117), Tirmizî (3077), Rûyânî (816), İbn Cerîr (10/2), İbn Ebî Hâtim (5/1631), Taberânî (6895), Hâkim (2/545, *"sahih"*), İbn Kesîr, *Tefsîr*'de (3/529) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[2] A'râf Sur. 189

[3] İbn Cerîr (10/623).

[4] İbn Ebî Hâtim (5/1633).

oğullarına Abduşşems ismini verdiler. Yüce Allah'ın, **"Kendileri yaratılmışken, bir şey yaratamayan putları mı ortak koşuyorlar?"** âyeti buna işaret etmektedir. Yani, hiç Güneş bir şey yaratabilir mi? Güneş'in kendisi yaratılmıştır." Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Şeytan, Hz. Âdem ve Havva'yı iki defa aldattı"* buyurmuştur. Zeyd devamla der ki: "Şeytan onları hem cennette, hem de yeryüzünde aldattı."[1]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "Yüce Allah, Hz. Âdem ve Havva'yı yeryüzüne indirdiği zaman, Hz. Âdem'in nefsine, hanımına karşı bir arzu koyunca, Hz. Âdem hanımıyla ilişkiye girdi. ilişki sonucunda Havva hamile kaldı, hamile kalır kalmaz bebek karnında kımıldamaya başlayınca Havva: "Bu nedir?" diye sordu. İblis gelip: "Hamile kaldın, doğum yapacaksın" karşılığını verince, Havva: "Ne doğuracağım?" diye sordu. İblis: "Deve, sığır, keçi veya koyundan başka bir şey doğuracağını mı sandın. Bunlardan birini doğuracaksın ve doğuracağın şey, ya burnundan, ya gözünden veya kulağından çıkacak" dedi. Havva: "Vallahi benim her yerim bunları sığmayacak kadar dardır" deyince, İblis: "Beni dinle ve çocuğun adını Abdulhâris koy —ki melekler arasında İblis'e Hâris denirdi— o zaman senin gibi bir insan doğurursun. Havva bunları Hz. Âdem'e anlatınca: "O, bizi cennetten çıkaran kimse" dedi. Havva'nın karnındaki çocuk ölü doğdu. Havva ondan sonra tekrar hamile kaldı. İblis yine gelip ona: "Ya benim dediğimi yaparsın ya da çocuğu öldürürüm. İlk çocuğu ben öldürmüştüm" deyince Havva durumu Hz. Âdem'e anlattı, ama Âdem ilk söylediklerini tekrar etti. Üçüncü defa hamile kalınca İblis gelip aynı şeyleri söyledi ve Havva yine bunları Hz. Âdem'e anlattı ama Hz. Âdem bu sefer karşı çıkmaz gibi bir tavır takındı. Bunun üzerine Havva çocuğa Abdülhâris adını verdi. **"Allah onlara kusursuz bir çocuk verince, kendilerine verdiği şey hakkında Allah'a ortaklar koştular..."**[2] âyeti buna işaret etmektedir.[3]

Saîd b. Mansûr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: Havva hamile kalınca İblis gelip: "Ben sizi cennetten çıkaran kişiyim. Ya bana itaat edersiniz ya da doğacak çocuğa dağ keçisi gibi boynuz

[1] İbn Cerîr (10/632, 633) ve İbn Ebî Hâtim (5/1635).

[2] A'râf Sur. 189

[3] İbn Cerîr (10/621) ve İbn Ebî Hâtim (5/1632).

yaparım ve çocuk doğarken karnını yarar. Daha şunları şunları da yaparım diyerek onu korkuttu ve "Bu çocuğa Abdulharis adını veriniz" dedi. Hz. Âdem ve Havva İblis'in bu isteğini kabul etmedi ve çocuk ölü olarak doğdu. Sonra Havva bir daha hamile kalında, İblis gelip aynı şeyleri tekrar etti. Hz. Âdem ve Havva çocuk sevgisi sebebiyle ona Abdulhâris adını verdiler. **"Allah onlara kusursuz bir çocuk verince, kendilerine verdiği şey hakkında Allah'a ortaklar koştular..."**[1] âyeti buna işaret etmektedir.[2]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Süddî: "Hz. Âdem ve Havva ilk oğullarına Abdurahman ismini verdiler. Bu çocuk ölünce sonra doğan çocuğa Sâlih adını verdiler.

İbn Cerîr'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre Havva'nın Hz. Âdem'den çocukları olduğu zaman onlara, Allah'ın kulu anlamına gelen Abdullah ve Ubeydullah gibi isimler koyuyordu, ama çocuklar ölüyordu. İblis; Hz. Âdem Havva'ya gelip: "Eğer doğan çocuğunuza verdiğiniz isimlerden başkasını verseydiniz yaşardı" dedi. Havva erkek bir çocuk doğurunca Hz. Âdem ismini Abdulharis koydu. **"Allah onlara kusursuz bir çocuk verince, kendilerine verdiği şey hakkında Allah'a ortaklar koştular..."**[3] âyeti bu konuda nazil olmuştur.[4]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, Hasan(-ı Basrî) bu âyet hakkında: "Bu gelenek, Hz. Âdem'de değil, bazı milletlerde vardı" dediğini bildirir.[5]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, bu âyeti, (حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ)[6] şeklinde okumuştur.

Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin Semure'den bildirdiğine göre (حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ)[7] sözünden, hamile olduğu belli olmayacak şekilde geçen bir

---

[1] A'râf Sur. 190
[2] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*. 973) ve İbn Ebî Hâtim (5/1634).
[3] A'râf Sur. 190
[4] İbn Cerîr 810/624).
[5] İbn Cerîr 810/629).
[6] A'râf Sur. 190
[7] A'râf Sur. 190

dönem kastedilmiştir. (فَمَرَتْ بِهِ)[1] sözü ise hamileliğinin belli olması mânâsındadır.

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre âyette geçen (فَمَرَتْ بِهِ) sözü, hamile olup olmadığı konusunda şüpheye düşmesi demektir.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Eyyûb'den bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî)'ye, **"Eşine yaklaşınca, eşi hafif bir yük yüklendi ve bu halde bir müddet taşıdı..."** sözü sorulunca: "Eğer Arap olsaydın bu sözü anlardın. Bu sözün mânâsı, hamileliğin devam etme süresidir.[3]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim, Süddî'nin, **"Eşine yaklaşınca, eşi hafif bir yük yüklendi ve bu halde bir müddet taşıdı..."** sözünü açıklarken: "Hafif yükten kasıt nutfedir. Bir müddet taşıması ise hamilelik müdetince karnındakini taşımasıdır" dediğini bildirir.[4]

Saîd b. Mansûr ve İbnu'l-Münzir'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"...ve bu halde bir müddet taşıdı..."** sözü, hamilelik müddetince karnındakini taşıması mânâsındadır.[5]

Abd b. Humeyd , İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre **"...ve bu halde bir müddet taşıdı..."** sözü, hamilelik müddetince karnındakini taşıması mânâsındadır.[6]

İbn Ebî Hâtim'in, Meymûn b. Mihrân'dan bildirdiğine göre **"...ve bu halde bir müddet taşıdı..."** sözü, hamileliğin ağır gelmemesi anlamındadır.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre âyette geçen **"Hamileliği ağırlaşınca..."** sözü, çocuğun, karnında büyümesi anlamındadır.

Abd b. Humeyd , İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Ebû Sâlih'in, (لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحاً)[8] sözünü açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Doğan çocuğun hayvan

---

[1] A'râf Sur. 190
[2] İbn Cerîr (10/619) ve İbn Ebî Hâtim (5/1631).
[3] İbn Cerîr (10/618).
[4] İbn Cerîr (10/618, 619) ve İbn Ebî Hâtim (5/1631).
[5] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*. 972).
[6] İbn Cerîr (10/618) ve İbn Ebî Hâtim (5/1632).
[7] İbn Ebî Hâtim (5/1632).
[8] A'râf Sur. 189

olarak doğmasından korkup: «Eğer bize kusursuz bir insan verirsen...» demişlerdir"[1]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Mücâhid, "Doğacak çocuğun insan olarak doğmamasından korktular" demiştir.[2]

Abdurrezzâk, İbnu'l-Münzir, İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in, Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre (لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحاً)[3] sözü, "Eğer bize kusursuz bir insan verirsen..." mânâsındadır.[4]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Allah onlara kusursuz bir çocuk verince, kendilerine verdiği şey hakkında Allah'a ortaklar koştular..."**[5] sözünü açıklarken: "Yüce Allah'a, ibadette değil itaatte ortak koştular" demiştir.

Abd b. Humeyd , Âsım'ın, bu âyeti, (جَعَلاَ لَهُ شِرْكًا) şeklinde okuduğunu bildirir.[6]

Abd b. Humeyd, Süfyân'ın, **"Allah onlara kusursuz bir çocuk verince, kendilerine verdiği şey hakkında Allah'a ortaklar koştular..."**[7] sözünü açıklarken: "Allah'a isimde ortak koştular. İblis'in künyesi Ebû Keddûs'tur" dediğini bildirir.

Abdurrezzâk, İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî, **"Allah onlara kusursuz bir çocuk verince, kendilerine verdiği şey hakkında Allah'a ortaklar koştular. Allah, onların ortak koştukları şeylerden yücedir"**[8] sözünü açıklarken der ki: "Bu ifade mevsul ve mafsul olan ifadelerdendir. **"Allah onlara kusursuz bir çocuk verince, kendilerine verdiği şey hakkında Allah'a ortaklar koştular"** buyruğuyla Hz. Âdem ve Havva'nın çocuklarına verdikleri isimler

---

[1] İbn Cerîr (10/620, 621) ve İbn Ebî Hâtim (5/1633).

[2] İbn Ebî Hâtim (5/1633).

[3] A'râf Sur. 189

[4] Abdurrezzâk (1/248), İbn Cerîr (10/620) ve İbn Ebî Hâtim (5/1633).

[5] A'râf Sur. 190

[6] Bu, Ebû Bekr'in Âsım'dan olan rivayetidir. Nâfi ve Ebû Câfer de aynı şekilde okumuşlardır. Diğerleri ise bu kelimeyi, (ش) harfini merfu, (ر) harfini de mansub olarak, hemzeyi de tenvinsiz okumuşlardır.

[7] A'râf Sur. 190

[8] A'râf Sur. 190

kastedilmiştir. **"Allah, onların ortak koştukları şeylerden yücedir"** buyruğuyla ise Hz. Âdem ve Havva değil, müşrikler kastedilmiştir."[1]

İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre İbn Abbâs: "Hz. Âdem, Allah'a şirk koşmamıştır. Âyetin başı Hz. Âdem'in şükründen bahsetmekte, sonunda ise kendisinden sonra geleceklere örnek verilmiştir" demiştir.[2]

İbn Cerîr ve İbn Ebî Hâtim'in Süddî'den bildirdiğine göre, **"Allah, onların ortak koştukları şeylerden yücedir"** sözü, Hz. Âdem'le ilgili cümleden ayrıdır. Bu cümlede Arapların ilahları kastedilmektedir.[3]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Ebû Mâlik der ki: "Âyetin son cümlesi mafsul bir ifadedir. Hz. Âdem ve Havva çocuklarına isim verme konusunda İblis'e itaat etmişlerdir; ama **"Allah, onların ortak koştukları şeylerden yücedir"** sözü, Muhammmed (sallallahu aleyhi vesellem) ümmetini kasdetmektedir."[4]

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, **"Allah onlara kusursuz bir çocuk verince, kendilerine verdiği şey hakkında Allah'a ortaklar koştular..."**[5] sözünü açıklarken şöyle dedi: "Allah'a, ibadet konusunda değil, itaat konusunda ortak koşmuşlardı. Hasan(-ı Basrî): "Bu âyetten kastedilenler Yahudi ve Hıristiyanlardır. Allah onlara çocuklar vermiş, onlarsa bu çocukları Yahudi ve Hıristiyan yapmışlardı" derdi.[6]

İbn Cerîr'in Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Allah, onların ortak koştukları şeylerden yücedir"** sözünden kastedilenler, Hz. Âdem'den sonra gelen zürriyetinden, Allah'a ortak koşanlardır.[7]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, **"Allah, onların ortak koştukları şeylerden yücedir"** sözünü açıklarken şöyle dedi: "Bu sözle Yüce Allah Kendini ululamıştır. Melekler ve Allah'ı tesbih edenler de Yüce Allah'ı ululamışlardır."

---

[1] Abdurrezzâk (1/246), İbn Cerîr 810/632) ve İbn Ebî Hâtim (5/1634).
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1633).
[3] İbn Cerîr (10/630) ve İbn Ebî Hâtim (5/1635).
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1635).
[5] A'râf Sur. 190
[6] İbn Cerîr (10/626, 629) ve İbn Ebî Hâtim (5/1634).
[7] İbn Cerîr (10/629).

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Hasan(-ı Basrî), **"Kendileri yaratılmışken, bir şey yaratamayan putları mı ortak koşuyorlar? Oysa putlar ne onlara yardım edebilir ve ne de kendilerine bir yardımları olur"**[1] âyetlerini açıklarken der ki: "Bu âyet kâfirleri kastetmektedir. Onlar Allah'a dua ederler. Allah onlara çocuklar verince de onları Yahudi ve Hıristiyan yaparlar. Hiçbir şey yaratamayan ve kendileri yaratılmış olan şeytanlara itaat ederler. Halbuki kendilerine dua edilenler, dua edenlere hiçbir yardımda bulunamazlar."

إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ

"Allah'ı bırakıp da taptıklarınız, şüphesiz sizin gibi kullardır. Şayet doğru iseniz haydi onları çağırın da size karşılık versinler." (A'râf Sur. 194)

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr der ki: "(Kıyamet günü) Güneş ve Ay getirilip Allah'ın huzurunda durdurulur, sonra bunlara ibadet edenler çağrılıp: **"Şayet doğru iseniz haydi onları çağırın da size karşılık versinler"** denilir.

وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لاَ يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَ

"Onları hidayete çağırsanız duymazlar. Onları sana bakarken görürsün, halbuki onlar görmezler." (A'râf Sur. 198)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Süddî'den bildirdiğine göre **"Onları sana bakarken görürsün, halbuki onlar görmezler"** sözünden kastedilen müşriklerdir.[2]

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre, **"Onları sana bakarken görürsün, halbuki onlar görmezler"** sözünden kastedilen, çağrıldıkları doğru yolu görmemeleridir.[1]

---

[1] A'râf Sur. 191, 192

[2] İbn Cerîr (10/637) ve İbn Ebî Hâtim (5/1637).

خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ

"Sen af yolunu tut, iyiliği emret, cahillerden yüz çevir."
(A'râf Sur. 199)

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Buhârî, Ebû Dâvud, Nesâî, en-Nehhâs, *Nâsih*'te, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Taberânî, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Delâil*'de, Abdullah b. ez-Zübeyr'in şöyle dediğini bildirir: "Bu âyet, insanların ahlâkını güzelleştirmek için nazil olmuştur." Bir lafızda ise şu şekildedir: "Yüce Allah, **"Sen af yolunu tut, iyiliği emret, cahillerden yüz çevir"**[2] âyetiyle, Peygamberine, insanların huyları konusunda af yolunu tutmayı emretmiştir."[3]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Taberânî, *el-Evsat*'ta, İbn Merdûye ve Hâkim'in bildirdiğine göre İbn Ömer, **"Sen af yolunu tut..."**[4] buyruğuyla, Yüce Allah'ın, peygamberine, insanların huyları konusunda af yolunu tutmayı emrettiğini söylemiştir.[5]

İbn Ebi'd-Dünyâ'nın, *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta, İbrâhim b. Edhem'den bildirdiğine göre, **"Sen af yolunu tut, iyiliği emret, cahillerden yüz çevir"**[6] âyeti nazil olduğu zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bana, insanların huyları konusunda af yolunu tutmam emredilmiştir"* buyurdu.[7]

İbn Ebi'd-Dünyâ, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Şa'bî der ki: **"Sen af yolunu tut, iyiliği emret, cahillerden yüz çevir"**[8] âyeti nazil olduğu zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu ne ey Cibril?"* diye sorunca, o da şöyle dedi: "Ben de bilmiyorum, bilene sorayım." Bunun üzerine gidip bir süre sonra gelince şöyle demiş: "Şüphesiz

---

[1] İbn Cerîr (10/637) ve İbn Ebî Hâtim (5/1637).

[2] A'râf Sur. 199

[3] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*. 975), İbn Ebî Şeybe (13/388), Buhârî (4643), Ebû Dâvud (4787), Nesâî, *S. el-Kübrâ* (11195), en-Nehhâs (sh. 448), İbn Cerîr 810/640), İbn Ebî Hâtim (5/1637), Taberânî (13. cildin bir bölümünde 257) ve Beyhakî (1/310).

[4] A'râf Sur. 199

[5] İbn Ebî Hâtim (5/1637), Taberânî (1216) ve Hâkim (1/124 *"sahîh"*). Heysemî, *Mecmau'z-Zevâid*'de (7/25) ravilerinin güvenilir olduğunu söylemiştir.

[6] A'râf Sur. 199

[7] İbn Ebi'd-Dünyâ (24).

[8] A'râf Sur. 199

Yüce Allah sana, haksızlık edeni affetmeni, seni mahrum bırakana vermeni, seninle bağını koparanların bağını gözetmeni emretmektedir."[1]

İbn Merdûye'nin Câbir'den bildirdiğine göre **"Sen af yolunu tut, iyiliği emret, cahillerden yüz çevir"**[2] âyeti nazil olduğu zaman Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Ey Cibril! Bu âyet ne anlama gelmektedir?"* diye sordu. Cibrîl: "Sormadan ben de cevap veremem" diyerek semaya yükseldi. Tekrar inince ise şöyle dedi: "Ey Muhammed! Yüce Allah, sana zulmedeni affetmeni, seni mahrum bırakana vermeni, seninle bağını koparanların bağını gözetmeni emretmektedir." Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Dünya ve âhirette en yüksek ahlâkı size bildireyim mi?"* diye sorunca, sahabe: "O nedir ey Allah'ın Resûlü?" diye sordular. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sana zulmedeni affetmen, seni mahrum bırakana vermen, seninle bağını koparanların bağını gözetmendir"* buyurdu.[3]

İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre Kays b. Sa'd b. Ubâde der ki: Allah'ın Resûlü, Hamza b. Abdilmuttalib'e bakınca: *"Vallahi, onlardan (müşriklerden) yetmiş kişiye müsle yapacağım"* dedi. Bunun üzerine Cibrîl **"Sen af yolunu tut, iyiliği emret, cahillerden yüz çevir"**[4] âyetini getirdi. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Bu ne ey Cibril?"* diye sorunca, o da: "Ben de bilmiyorum" deyip (Semaya çıktı) sonra dönüp şöyle dedi: "Şüphesiz Yüce Allah sana zulmedeni affetmeni, seni mahrum bırakana vermeni, seninle bağını koparanların bağını gözetmeni emretmektedir."[5]

İbn Merdûye'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre **"Sen af yolunu tut..."**[6] sözü, "(İnsanların huylarına karşı) Sana verilen güzel ahlâkla muamele et" mânâsındadır.

Abd b. Humeyd, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, Mücâhid'in, **"Sen af yolunu tut, iyiliği emret, cahillerden yüz çevir"**[7] âyetini

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (25), İbn Cerîr (10/643, 644), İbn Ebî Hâtim (5/1638) ve İbn Kesîr, *Tefsîr* (3/536 "mürsel").

[2] A'râf Sur. 199

[3] *Keşşâf*'ın Tahricinde (1/477) geçtiği üzere İbn Merdûye, İbn Kesîr, *Tefsîr* (3/259) ve *Fethu'l-Bârî* (13/259).

[4] A'râf Sur. 199

[5] *Keşşâf*'ın Tahricinde (1/477) geçtiği üzere İbn Merdûye.

[6] A'râf Sur. 199

[7] A'râf Sur. 199

açıklarken: "Sen insanların ahlâklarının zahirine bak ve ahlâklarının iç yüzünün araştırmaya girişme. Onlara iyiliği emret" demiştir.[1]

Buhârî, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da, İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Uyeyne b. Hısn, Huzeyfe b. Bedr'e gelip kardeşinin oğlu Hurr b. Kays b. Hısn'a misafir oldu. (Hurr), Hz. Peygamberin yakın tuttuğu kimselerden idi. Kurra (Kur'ânı okuyup bellemiş olanlar) Hz. Ömer'in akdettiği meclislerin üyeleri ve danıştığı kimseler arasında idiler. Genç ya da yaşlı olsunlar farketmezdi. Uyeyne, kardeşinin oğluna: "Yeğenim! Senin bu emir nezdinde sözün geçerlidir. Yanına girmek için ondan bana bir izin alsan" dedi. Yeğeni: "Yanına girmen için ondan sana izin isteyeceğim" deyip Uyeyne adına izin istedi. Uyeyne Hz. Ömer'in huzuruna girince şöyle dedi: "Ey Hattab'ın oğlu, Allah'a yemin ederim ki sen bize çok vermiyorsun, aramızda da adaletle hükmetmiyorsun." Hz. Ömer sözlere o kadar kızdı ki üzerine atılmak istedi. Bu sefer Hurr şöyle dedi: "Ey Mü'minlerin emiri, şüphesiz Allah Peygamberine: «**Sen af yolunu tut, iyiliği emret, cahillerden yüz çevir**»[2] diye buyurmuştur. Şüphesiz ki bu da cahillerdendir." Bunun üzerine Allah'a yemin ederim Ömer'e karşı bu âyeti okuduktan sonra Ömer bundan ileriye gitmedi. O, Yüce Allah'ın Kitab'ının çizdiği hudutta durur, ondan ileriye geçmezdi.[3]

İbn Ebî Hâtim, İbn Vehb'in vasıtasıyla, Mâlik b. Enes'ten, Abdullah b. Nâfi'nin şöyle dediğini bildirir: Sâlim b. Abdillah, üzerlerinde çan olan Şam ahalisinin kervanına uğrayıp: "Bunlar yasaklanmıştır" dedi. Kervandakiler: "Biz bunu senden iyi biliriz. Kerih görülen büyük çandır. Bunlar gibi ufak çanları takmakta ise sakınca yoktur" cevabını verince, Sâlim: **"Cahillerden yüz çevir"**[4] deyip sustu.[5]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Katâde **"Sen af yolunu tut, iyiliği emret, cahillerden yüz çevir"**[6] âyetini açıklarken: "Bu, Yüce Allah'ın, peygamberine emrettiği ve öğrettiği ahlâktır" demiştir.[1]

---

[1] İbn Cerîr (10/641) ve İbn Ebî Hâtim (5/1637).

[2] A'râf Sur. 199

[3] Buhârî (4642), İbn Ebî Hâtim (5/1639) ve Beyhakî (8314).

[4] A'râf Sur. 199

[5] İbn Ebî Hâtim (5/1639)

[6] A'râf Sur. 199

Beyhakî'nin *Şu'abu'l-İmân*'da bildirdiğine göre Hz. Ali der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana: *"Sana, ilklerin ve sonrakilerin güzel ahlâkını öğreteyim mi?"* diye sorunca, "Evet ey Allah'ın Resûlü" cevabını verdim. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Seni mahrum bırakana verirsin, sana zulmedeni affedersin ve seninle bağını koparanların bağını gözetirsin"* buyurdu.[2]

Beyhakî bildiriyor: Ukbe b. Âmir der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bana şöyle buyurdu: *"Sana, dünya ve âhiret halkının en güzel ahlâkını bildireyim mi? Seninle bağını koparanların bağını gözetirsin, seni mahrum bırakana verirsin ve sana zulmedeni affedersin."*[3]

Beyhakî'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Seninle bağını koparanların bağını gözet ve sana zulmedeni affet"* buyurmuştur.[4]

Beyhakî'nin Hz. Âişe'den bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurdu: *"Sizlere dünya ve âhiret ahlâkının güzelliklerini bildireyim mi? Seninle bağını koparanların bağını gözetmen, seni mahrum bırakana vermen ve sana zulmedeni affetmendir."*[5]

Beyhakî, Ebû Hureyre'den bildiriyor: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): *"Sizlere Dünya ve âhiret ahlâkının güzelliklerini bildireyim mi?"* diye sorunca, sahabe: "Evet ey Allah'ın Resûlü" cevabını verdi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Seninle bağını koparanların bağını gözet, seni mahrum bırakana ver ve sana zulmedeni affet"* buyurdu.[6]

Abdurrezzâk, *Musannef*'te ve onun vasıtasıyla Beyhakî, Ma'mer'den, d Ebû ishâk el-Hemdânî'den, o da İbn Ebî Hüseyn'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Size, dünya ve âhiret ahalisinin en güzel ahlâkını bildireyim mi? Seninle bağını koparanların bağını gözetirsin, seni mahrum bırakana verirsin ve sana zulmedeni affedersin."*

Beyhakî hadisin *mürsel hasen* olduğunu söylemiştir.

---

[1] İbn Cerîr (10/654).

[2] Beyhakî (7956).

[3] Beyhakî (8079). *Müsned*'in (28/570) muhakkikleri hadisin hasen olduğunu söylemiştir.

[4] Beyhakî (7957).

[5] Beyhakî (8080).

[6] Beyhakî (8081).

İbn Ebi'd-Dünyâ, *Mekârimu'l-Ahlâk*'ta, Ebû Hureyre'den Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kul, kendisiyle bağlarını koparanla, bu bağları gözetmedikçe, kendisine zulmedeni bağışlamadıkça ve kendisine kötülük yapana iyilikle karşılık vermedikçe katıksız imanı elde edemez."*[1]

İbn Merdûye'nin Enes'ten bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Allah katında ahlâkın güzeliği, sana zulmedeni bağışlamak, seninle bağlarını koparanla bu bağları gözetmek ve seni mahrum bırakana vermektir"* buyurup, **"Sen af yolunu tut, iyiliği emret, cahillerden yüz çevir"**[2] âyetini okudu.

Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın: "Allah, af yolunun tutulmasından razı olmuş ve bunu emretmiştir" dediğini bildirir.

Ahmed ve Taberânî, Muâz b. Enes'ten, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Faziletlerin en üstünü, seninle bağlarını koparanla bu bağları gözetmek, seni mahrum bırakana vermek ve sana söveni affetmendir"* buyurduğunu nakletmiştir.[3]

Silefî, *et-Tuyûriyyât*'ta, Nâfi'den bildirir: "İbn Ömer yolculuğa çıktığı zaman beraberinde, kötülerin kötülüğüne engel olması için bir sefih çıkarırdı."

İbn Adiyy ve Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da, İbn Şevzeb'in şöyle dediğini bildirir: Süleymân b. Mûsa ile beraber Mekhûl'un yanındayken bir adam gelip Süleymân'a karşı edepsizlik yaptı. Süleymân ise susmuş bir şey demiyordu. Süleyman'ın bir kardeşi gelip adama karşılık verince, Mekhûl: "Yanında bir sefihi olmayan zillete düşer" dedi.[4]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Sen af yolunu tut, iyiliği emret, cahillerden yüz çevir"**[5] âyeti, "Sen, insanların mallarından, fazla olanı ve isteyerek sana getirdiklerini al"

---

[1] İbn Ebi'd-Dünyâ (22). Muhakkik hadisin senedinin çok zayıf olduğunu söylemiştir.

[2] A'râf Sur. 199

[3] Ahmed 24/383 (15618) ve Taberânî 20/188 (413, 414). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[4] İbn Adiyy (3/1116) ve Beyhakî (9160).

[5] A'râf Sur. 199

mânâsındadır. Bu hüküm, Tevbe Sûresindeki zekat âyeti inmeden önce geçerliydi.[1]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Sen af yolunu tut, iyiliği emret, cahillerden yüz çevir"**[2] âyeti, "İnsanların mallarından fazlasını al, fazlasını infak et ve iyiliği emret" mânâsındadır.

Tastî'nin bildirdiğine göre Nâfi' b. el-Ezrak, İbn Abbâs'a: (خُذِ الْعَفْوَ)[3] ifadesinin ne anlama geldiğini sorunca, İbn Abbâs: "Mallarından fazla olan kısmını al. Yüce Allah, Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) bunu emretmiştir" karşılığını vermiştir. Nâfi': "Peki, Araplar öylesi bir ifadenin ne anlama geldiğini biliyorlar mı ki?" diye sorunca da, İbn Abbâs şöyle demiştir: "Tabi ki! Ubeyd b. el-Abras'ın:

Kabalığı ve kötülüğü görmezden gelir

Arıların baharda yağmurun geçmesini beklemeleri gibi" dediğini bilmez misin?"[4]

İbn Cerîr ve Nehhâs'ın, *en-Nâsih*'te bildirdiğine göre Süddî, (خُذِ الْعَفْوَ)[5] sözünün, malın fazlasının alınması anlamında olduğunu, zekat âyetinin bunu neshettiğini söylemiştir.[6]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddî der ki: **"Sen af yolunu tut, iyiliği emret, cahillerden yüz çevir"**[7] âyeti nazil olduğu zaman, kişi malından kendisine yetecek kadarını bırakıp, kalanını tasadduk ediyordu. Zekat âyetinin inmesiyle âyetin zekatla ilgili hükmü neshedilmiştir. Bu âyet, namaz zekat ve cihad farz edilmeden önce nazil olmuştur. Allah bu âyette cahillerden yüz çevrilmesini emretmişti. Sonra, **"Haksızlığa uğratılarak kendilerine savaş açılan kimselerin karşı koyup savaşmasına izin**

---

[1] İbn Cerîr (10/641) ve İbn Ebî Hâtim (5/1648).
[2] A'râf Sur. 199
[3] A'râf Sur. 199
[4] *Mesâilu Nâfi* (263).
[5] A'râf Sur. 199
[6] İbn Cerîr (10/641) ve Nehhâs (sh. 446).
[7] A'râf Sur. 199

verilmiştir. Allah onlara yardım etmeğe elbette Kadir'dir"[1] âyeti bunu neshetmiştir.

وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

"Sana şeytandan bir vesvese gelirse hemen Allah'a sığın. Çünkü O, herşeyi işitendir, en iyi bilendir." (A'râf Sur. 200)

İbn Cerîr'in İbn Zeyd'den bildirdiğine göre **"Sen af yolunu tut, iyiliği emret, cahillerden yüz çevir"**[2] âyeti nazil olduğu zaman Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem): "Ey *Rabbim ya gazabı (öfkeyi) ne yapacağız?"* deyince, **"Sana şeytandan bir vesvese gelirse hemen Allah'a sığın. Çünkü O, herşeyi İşitendir, en iyi bilendir"** âyeti nazil oldu.[3]

Abd b. Humeyd , İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Katâde, **"Sana şeytandan bir vesvese gelirse hemen Allah'a sığın. Çünkü O, herşeyi İşitendir, en iyi bilendir"** âyetini açıklarken: "Yüce Allah, bu düşmanın (şeytanın) azgınlık edeceğini ve asi olacağını bilmiştir" demiştir.[4]

İbn Ebî Hâtim'in İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle derdi: *"Allahım! Şeytandan, onun hemzinden, nefesinden ve nefhasından Sana sığınırım."* (İbn Mes'ûd der ki) Şeytanın *hemzi*, delilik mânâsındadır. *Nefesi* şiir, *nefha* ise kişiye kibirli olmasını telkin etmesidir.[5]

إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَواْ إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ★ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لاَ يُقْصِرُونَ ★ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِآيَةٍ قَالُواْ لَوْلاَ اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يوحَى إِلَيَّ مِن رَّبِّي هَذَا بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

"Allah'a karşı gelmekten sakınanlar, şeytan tarafından bir

---

[1] Hac sûr. 39

[2] A'râf Sur. 199

[3] İbn Cerîr (10/646).

[4] İbn Cerîr (10/646) ve İbn Ebî Hâtim (5/1639).

[5] İbn Ebî Hâtim (5/1640). Hadis sahîhtir. (Bak: Elbânî, *Sahih Sünen İbn Mâce.* 658).

vesveseye uğrayınca, Allah'ı anarlar ve hemen gerçeği görürler. Şeytanın kardeşleri onları azgınlığa sürüklerler ve bundan hiç geri durmazlar. Onlara bir âyet getirmediğin zaman, «Sen bir tane yapsaydın ya» derler. De ki: Ben ancak Rabbim tarafından bana vahyolunana uyarım. Bu Kitap inanan millete Rabbinizden açık belgeler, yol gösterme ve rahmettir." (A'râf Sur. 201-203)

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen sakınanlardan kasıt müminlerdir.[1]

Ebu'ş-Şeyh, Abd b. Humeyd ve İbn Ebi'd-Dünyâ *Zemmu'l-Gadab*'da, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre âyette geçen (طَيْفٌ)[2] kelimesi, öfke mânâsındadır.[3]

Abd b. Humeyd ve İbn Ebî Hâtim'in İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre (طَيْفٌ) kelimesi, öfke mânâsındadır.[4]

İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Dahhak, bu âyeti (إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا)[5] şeklinde okumuş ve: "Bir kötülük yapmak isteyince (Allah'ı anıp) ondan vazgeçer" mânâsını vermiştir.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Süddi, **"Şeytan tarafından bir vesveseye uğrayınca..."** sözünü, "Yanılarak günah işleyince tövbe ederler" olarak açıklamıştır.[7]

Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da, Vehb b. Cerîr vasıtasıyla, babasının şöyle dediğini bildirir: Hasan(-ı Basrî)'nin yanında otururken bir adam gelip: "Ey Ebû Said! Günah işledikten sonra tövbe eden kişi hakkında ne dersin?" diye sorunca, Hasan: "Tövbesi onu ancak Allah'a yaklaştırır" cevabını verdi. Adam: "Sonra bir daha aynı günahı işleyip tövbe ederse?" diye sorunca,

---

[1] İbn Ebî Hâtim (5/1640).

[2] A'râf Sur. 201. İbn Kesir, Ebu Amr, Kisai ve Yakub bu kelimeyi (طَيْفٌ) şeklinde okumuştur. Nâfi, Âsım, Hamza, Ebu Câfer ve Halef ise (ط) harfinden sonra med harfi ve esreli hemze şeklinde okumuşlardır. *en-Neşr*'e (2/206) bakın.

[3] İbn Cerîr (10/648).

[4] İbn Ebî Hâtim (5/1640).

[5] A'râf Sur. 201

[6] İbn Ebî Hâtim (5/1641).

[7] İbn Ebî Hâtim (5/1641).

Hasan: "TÖvbesi, ancak onun Allah katındaki değerini yükseltir" dedikten sonra bana: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu konudaki sözünü duymadın mı?" diye sordu. Ben: "Ne dedi?" diye sorduğumda, Hasan şöyle cevap verdi: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Mümin ekinin başağı gibidir. Bazen eğilir, bazen doğrulur ve böylece büyür. Ekinin sahibi ekini biçince aldığı ürüne şükretmesi gibi mümin de iyi bir amelde bulunduğu zaman haline şükreder"* buyurdu ve: **"Şüphe yok ki Allah'a karşı gelmekten sakınanlar, kendilerine şeytandan bir vesvese dokunduğu zaman iyice düşünürler (derhal Allah'ı hatırlarlar da) sonra hemen gözlerini açarlar"**[1] âyetini okudu.[2]

Ebu'ş-Şeyh, Muhammed b. Ka'b'ın: "Allah, mümin kuluna kafir adını vermemiştir" dedikten sonra, **"Allah'a karşı gelmekten sakınanlar, şeytan tarafından bir vesveseye uğrayınca, Allah'ı anarlar ve hemen gerçeği görürler"** âyetini okuyup: "Ona kafir dememiş, sakınan demiştir" dediğini bildirir.

İbn Merdûye'nin Cabir b. Abdillah'ın şöyle dediğini bildiriyor: "Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) bu âyeti, (إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا)[3] şeklinde okuduğunu duydum."

Abd b. Humeyd , A'meş'ten, İbrâhîm ve Yahya b. Eyyûb'dan birinin bu âyeti, (إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا)[4] şeklinde, diğerinin ise (طَيْفٌ) şeklinde okuduğunu nakleder.

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Saîd b. Cübeyr bu âyeti, (إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا)[5] şeklinde okumuştur.

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye İbn Abbâs'ın bu âyet hakkında şöyle dediğini bildirir: *"Tayf*, şeytanın verdiği bir sıkıntıdır. Şeytan onlara (günaha sokmak suretiyle) bir sıkıntı verdiği zaman gerçeği görüp hemen bu günahı bırakırlar ve Allah'ın emrine tutunarak şeytana isyan ederler. Şeytanın kardeşleri onları azgınlığa sürüklerler ve bundan hiç geri durmazlar. Ne insanlar günah işlemekten geri durur, ne de şeytanlar onları

[1] A'râf Sur. 201
[2] Beyhakî (7096).
[3] A'râf Sur. 201
[4] A'râf Sur. 201
[5] A'râf Sur. 201

azgınlığa sürüklemek için çabalamayı terkeder. Onlara bir âyet (mucize) getirmediğin zaman "Sen onu kendin irticalen, düşünmeden ve hazırlanmadan bir tane yapsaydın ya" derler."[1]

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve İbn Merdûye'nin bildirdiğine göre İbn Abbâs, **"Şeytanın kardeşleri onları azgınlığa sürüklerler ve bundan hiç geri durmazlar"**[2] âyetini açıklarken şöyle dedi: "Burada kastedilen, insanlardan olan dostlarına vesvese veren cinlerdir. Onları azgınlığa sürüklemek için uğraşmaktan hiç usanmazlar ve, **"Onlara bir âyet getirmediğin zaman, «Sen bir tane yapsaydın ya» derler"**[3] Yani "Kendin uydursaydın ya" derler.[4]

Abd b. Humeyd , İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Mücâhid, âyette geçen kardeşlerden kastın şeytanlar, (الْغَيِّ) kelimesinin ise onları cehalete sürüklemek olduğunu söyledi. (لَوْلاَ اجْتَبَيْتَهَا) sözü ise: "Sen kendin yapsaydın" mânâsındadır.[5]

Hakim et-Tirmizî'nin bildirdiğine göre Ömer b. el-Hattâb der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) yanıma üzgün olduğu yüzünden belli olmuş bir şekilde geldi ve sakalımdan tutup şöyle dedi: *"Şüphesiz biz Allah'a aidiz ve tekrar Ona döneceğiz. Az önce Cibril geldi ve bana: «Şüphesiz biz Allah'a aidiz ve tekrar Ona döneceğiz» dedi. Ben de: «Evet. Şüphesiz biz Allah'a aidiz ve tekrar Ona döneceğiz. Ama ey Cibril, Neden böyle dedin?» diye sordum. Cibril: «Senden kısa bir müddet sonra ümmetin fitneye düşecektir» cevabını verince, ben: «Bu fitne, küfür fitnesi mi yoksa dalâlet fitnesi mi?» diye sordum. Cibril: «İkisi de olacaktır» karşılığını verince, ben: «Ben onlara Allah'ın Kitab'ını bırakmışken, bu nasıl olacak?» diye sordum. Cibril: «Allah'ın Kitab'ıyla dalalete düşecekler. İlk dalâlete düşecek olanlar da kuraları (hafızları) ve idarecileridir. İdareciler insanlara haklarını vermeyecekler ve bunun üzerine savaşacaklar. Kurralar da idarecilerin hevasına uyacak. Onları azgınlıklarında destekleyecekler ve buna mani olmayacaklar» dedi. Ben: «Ey Cibril! Onlardan selamette olacaklar nasıl yapmalı?» diye sorduğumda ise Cibril: «Onlardan uzak durmak ve sabırla.*

---

[1] İbn Cerîr (10/649-651, 655) ve İbn Ebî Hâtim (5/1640- 1643).
[2] A'râf Sur. 202
[3] A'râf Sur. 203
[4] İbn Ebî Hâtim (5/1643).
[5] İbn Cerîr (10/652, 653).

Eğer kendilerine hakları olan bir şey verilirse alırlar, verilmediği zaman ise bırakırlar» cevabını verdi."

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh, Katâde'nin, "**De ki: Ben ancak Rabbim tarafından bana vahyolunana uyarım. Bu Kitap inanan millete Rabbinizden açık belgeler, yol gösterme ve rahmettir**" âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Bana vahyolunan Kur'ân, sizin için Rabbinizden bir açıklamadır, onu anlayınız. Bu Kur'ân, ona iman edene, onunla amel edene ve bu durumda ölene yol gösteren ve rahmettir."

وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin." (A'râf Sur. 204)

İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye, Beyhakî', *el-Kırâatu fis-salât*'ta ve İbn Asâkir'in Ebu Hureyre'den bildirdiğine göre, "**Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin**"[1] âyeti, sahabenin, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında namaz kılarken seslerini yükseltmesi sebebiyle nazil olmuştur.[2]

İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve Beyhakî , *el-Kırâatu fis-salât*'ta İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre "**Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin**"[3] âyeti, farz olan namaz hakkında inmiştir.[4]

İbn Merdûye ve Beyhakî , *el-Kırâatu fis-salât*'ta İbn Abbâs'ın şöyle dediğini bildirir: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) farz namazları kıldırırken, arkasındaki bir topluluk okuyup O'nun okumasını karıştırırlardı. "**Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin**"[5] âyeti bu sebeple inmiştir." İbn Abbâs devamla şöyle dedi: "Eğer okuyanı dinlemezsek, bizler eşekten daha kötü ve kabayız demektir."[6]

---

[1] A'râf Sur. 204

[2] İbn Cerîr (10/660), İbn Ebî Hâtim (5/1645) ve Beyhakî, *el-Kırâat halfe'l-imâm* (279).

[3] A'râf Sur. 204

[4] İbn Cerîr (10/663), İbnu'l-Münzir, *M. el-Evsat* (3/105) ve Beyhakî (254).

[5] A'râf Sur. 204

[6] Beyhakî (255).

Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî'nin, *el-Kırâatu fis-salât*'ta Muhammed b. Ka'b el-Kurazî'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyh vesellem) namazda okuduğu zaman arkasındakiler onun peşinden aynı şey söylüyorlardı. Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): "Bismillahirrahmanirrahîm" deyince onlar da diyor, Fatiha ve arkasından okunan sûreyi de onun peşinden tekrar ediyorlardı. Bu durum bir müddet böyle devam ettikten sonra, **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin"**[1] âyeti nazil oldu ve âyet sahabeye "Sen oku" sahabeye de: "Sizler (dinleyip) susun" dedi.[2]

Abd b. Humeyd , İbn Ebî Hâtim ve Beyhakî, *Sünen*'de, Mücâhid'in şöyle dediğini bildirir: Ensar'dan bir adam, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) arkasında namaz kılarken okuyunca, **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin"**[3] âyeti nazil olmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, Buhârî, *el-Kırâatu fis-salât*'ta ve İbn Merdûye, Abdullah b. Muğaffel'den bildirir: İbn Muğaffel'e: "Kur'ân'ın okunduğunu duyan herkesin dinleyip susması vacip midir?" diye sorulunca, "Hayır. «**Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin**»[5] âyeti, imanın kıraati hakkında inmiştir. İmam okuduğu zaman onu dinle ve sus" cevabını verdi.[6]

Abd b. Humeyd , İbn Cerîr, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *el-Kırâatu fis-Salât*'ta bildirir: İbn Mes'ûd, arkadaşlarına namaz kıldırırken arkasındakilerden bazılarının (sesli) okumakta olduğunu gördü ve namazı bitirince şöyle dedi: "Anlayacağınız zaman daha gelmedi mi! Akledeceğiniz zaman daha gelmedi mi! Yüce Allah'ın buyurduğu gibi, Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin."[7]

---

[1] A'râf Sur. 204

[2] Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*. 978) ve İbn Ebî Hâtim (5/1645). Saîd b. Mansûr'un muhakkiki, Ebu Ma'şer'in zayıf olması ve mürsel hadisler rivayet etmesi sebebiyle hadisin senedinin zayıf olduğunu söylemiştir.

[3] A'râf Sur. 204

[4] İbn Ebî Hâtim (5/1646) ve Beyhakî (2/155).

[5] A'râf Sur. 204

[6] İbn Ebî Hâtim (5/1646) ve Beyhakî (251).

[7] İbn Cerîr (10/659), İbn Ebî Hâtim (5/1646) ve Beyhakî (258).

İbn Ebî Şeybe, Taberânî, *M. el-Evsat*'ta, İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Kırâatu fis-salât*'ta, Ebû Vail'den bildirir: İbn Mes'ûd, imamın arkasında okumak hakkında: "Sana emredildiği gibi susup Kur'ân'ı dinle. Namazda (kendine has) bir meşguliyet vardır. Bu sebeple imamın okuması senin için yeterlidir" demiştir.[1]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Hz. Ali: "İmamın arkasında okuyan kişi fıtrattan ayrılmıştır" demiştir.[2]

İbn Ebî Şeybe Zeyd b. Sâbit'in: "İmamın arkasında okumak yoktur" dediğini bildirir.[3]

İbn Ebî Şeybe'nin Ebu Hureyre'den bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"İmam, kendisine uyulması için imam yapılmıştır. O tekbir getirince siz de getirin, okuduğu zaman ise susunuz"* buyurmuştur.[4]

İbn Ebî Şeybe, Câbir'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem): *"Namaz kılan bir kimsenin imamı bulunursa, imamın kıraati, onun için kıraattir"* buyurduğunu nakleder.[5]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbrâhîm(-i Nehaî) der ki: "İlk olarak çıkardıkları (bidat) imamın arkasında kıraattir. Daha önce imamın arkasında okunmazdı."[6]

İbn Cerîr ve Beyhakî, *el-Kırâatu fis-Salât*'ta, Zührî'den bildirir: **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin"**[7] âyeti, Allah'ın Resûlü her ne zaman ne okursa o da kendisiyle beraber okuyan Ensar'dan olan bir genç hakkında inmiştir.[8]

Abd b. Humeyd, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî, *el-Kırâatu fis-Salât*'ta, Ebu'l-Âliye'den bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ashâbına namaz kıldırırken, okuyunca, sahabe de ardından okurdu. **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak**

---

[1] İbn Ebî Şeybe (1/376), Taberânî (8049) ve Beyhakî (257).

[2] İbn Ebî Şeybe (1/376).

[3] İbn Ebî Şeybe (1/376).

[4] İbn Ebî Şeybe (1/377), Ahmed 12/469, 15/257 (8889, 9438), Ebû Dâvud (604), İbn Mâce (7846), Nesâî (920, 921), *el-İrva*'ya (2/120, 121) bakın.

[5] İbn Ebî Şeybe (1/337), Ahmed 23/12 (14643) ve İbn Mâce (850).

[6] İbn Ebî Şeybe (14/99).

[7] A'râf Sur. 204

[8] İbn Cerîr (10/659) ve Beyhakî (281).

verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin"[1] âyeti nazil olunca, sahabe sustu, Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) okudu.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in İbn Ömer'den bildirdiğine göre İsrailoğullarının imamları okuduğu zaman, cemaat kendisine karşılık verirdi. Allah bu ümmetin böyle yapmasını kerih gördü ve, **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin"**[3] buyurdu.

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, İbrâhîm(-i Nehaî)'nin şöyle dediğini bildirir: Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) okuyunca arkasındakiler de okurdu. Bunun üzerine, **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin"**[4] âyeti nazil oldu.[5]

Abd b. Humeyd ve Ebu'ş-Şeyh, Talha b. Musarrif'in, **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin"**[6] âyetini açıklarken: "Bu imamlar, okudukları zaman susmamız ve kendilerini dinlememiz emredilen imamlar değildir" dediğini bildirir.

İbn Ebî Şeybe, Musannef'te, İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin, *el-Kırâatu fis-Salât*'ta bildirdiğine göre Ebu Hureyre der ki: "Müslümanlar namaz içinde konuşurlardı. Bunun üzerine, **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin"**[7] âyeti nazil oldu."[8]

İbn Ebî Hâtim ve İbn Merdûye'nin İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre, İbn Mes'ûd, namaz kılmakta olan Resûlullah'a (sallallahu aleyhi vesellem) selam verince, Allah'ın Resûlü selama karşılık vermedi. Daha önce kişi namazdayken konuşabiliyor ve bir şey isteyebiliyordu. Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) namazı

---

[1] Ass204
[2] Beyhakî (249).
[3] A'râf Sur. 204
[4] A'râf Sur. 204
[5] İbn Ebî Şeybe (2/478).
[6] A'râf Sur. 204
[7] A'râf Sur. 204
[8] İbn Ebî Şeybe (2/478), İbn Cerîr (810/659), İbnu'l-Münzir, *M. el-Evsat* (3/105), İbn Ebî Hâtim (5/1645) ve Beyhakî (2/155).

bitirince: *"Allah dilediğini yapar.* ***«Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin»***[1] *âyeti nazil oldu"* buyurdu.[2]

İbn Cerîr'in bildirdiğine göre İbn Mes'ûd der ki: "Namazdayken birbirimize selam verirdik. Bunun üzerine, **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin"**[3] âyeti nazil oldu."[4]

İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de, Abdullah b. Muğaffel'in şöyle dediğini bildirir: "İnsanlar namazdayken konuşurlardı, **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin"**[5] âyeti nazil olunca namazda konuşmamızı yasakladı."

Abdurrezzâk, *Musannef*'te, Atâ'nın şöyle dediğini bildirir: Bana ulaştığına göre, **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin"**[6] âyeti nazil olmadan önce müslümanlar, Yahudi ve Hıristiyanların yaptığı gibi namazda konuşurlardı."[7]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd , İbn Cerîr, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin, *el-Kırâatu fis-Salât*'ta bildirdiğine göre Katâde der ki: Namazın ilk emredildiği zamanlarda müslümanlar namazdayken konuşurlardı. Kişi, müslümanlar namazdayken gelir ve: "Kaç rekat kıldınız?" diye sorar, namazdaki de: "Şu kadar kıldık" cevabını verirdi. **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin"**[8] âyeti nazil olunca dinleyip susmaları emredildi. Böylece bilindi ki susmak, kişinin dinleyip anlaması için daha iyidir. Yine bilindi ki susmadan anlayamayacaklar. Susmak dille, dinlemek te kulaklarla olur.[9]

Abd b. Humeyd'in bildirdiğine göre Dahhâk: "Müslümanlar namazdayken konuşurlardı. **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun**

---

[1] A'râf Sur. 204

[2] İbn Ebî Hâtim (5/1645) hadisin aslı, Müslim'de (538) âyet zikredilmeden nakledilmiştir.

[3] A'râf Sur. 204

[4] İbn Cerîr (10/658).

[5] A'râf Sur. 204

[6] A'râf Sur. 204

[7] Abdurrezzâk (4044).

[8] A'râf Sur. 204

[9] Abdurrezzâk (1/247), İbn Cerîr (10/661, 662) ve Beyhakî (282).

ki size merhamet edilsin"[1] âyeti nazil oldu (ve dinleyip susmaları emredildi)" demiştir.

İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh, İbn Merdûye ve Beyhakî'nin *Sünen*'de, İbn Abbâs'tan bildirdiğine göre **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin"**[2] âyeti Cuma, Bayram ve açıktan okunan namazlar hakkında nazil olmuştur.[3]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Abbâs der ki: "Mümin, okunan Kur'ân'ı dinleyip dinlememekte serbesttir. Ancak, Cuma, bayram ve açıktan okunan namazlardaki kıraati susup dinlemek zorundadır."[4]

İbn Merdûye ve Beyhakî, *el-Kırâatu fis-Salât*'ta, İbn Abbâs'ın, **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin"**[5] âyeti hakkında şöyle dediğini bildirir: Bu âyet, Resûlullah'ın (sallallahu aleyh vesellem) arkasında namaz kılarken, Cuma ve bayram günlerinde hutbede seslerin yükseltilmesi hakkında inmiştir. Bu âyet inince Resûlullah (sallallahu aleyh vesellem) müslümanların namazda ve hutbe verilirken, hutbe de namazdan olduğu için konuşulmasını yasaklayıp: *"Cuma günü imam hutbe verirken konuşanın namazı yoktur"* buyurdu.[6]

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, İbn Ebî Şeybe, Abd b. Humeyd , İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir, İbn Ebî Hâtim, Ebu'ş-Şeyh ve Beyhakî'nin, *el-Kırâatu fis-Salât*'ta bildirdiğine göre Mücâhid, **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin"**[7] âyetinin namaz ve Cuma günü hutbe verilirken susmak hakkında nazil olduğunu söylemiştir.[8]

---

[1] A'râf Sur. 204

[2] A'râf Sur. 204

[3] İbn Ebî Hâtim (5/1646) ve Beyhakî (2/155).

[4] İbn Ebî Hâtim (5/1646).

[5] A'râf Sur. 204

[6] Beyhakî (280).

[7] A'râf Sur. 204

[8] Abdurrezzâk (1/247), *Musannef* (4056), Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr* 977), İbn Ebî Şeybe (2/478, 479), İbn Cerîr (10/665), İbn Ebî Hâtim (5/1646) ve Beyhakî (263, 264).

Abdurrezzâk, Saîd b. Mansûr, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid der ki: "İki yerde susmak vaciptir. İmam okurken namazda ve Cuma günü imam hutbe verirken."[1]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre İbn Cüreyc der ki: Atâ'ya: "Cuma günü susmayı vacip kılan şey nedir?" diye sorduğumda, **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin"**[2] âyetidir. Susup dinlemenin, namazda ve Cuma günü (hutbe verilirken) vacip olduğunu söylemişlerdir" cevabını verdi. Ben: "Cuma günü hutbe verilirken susmanın hükmü namazda susmak gibi midir?" diye sorunca, Ata: "Evet" cevabını verdi."

İbn Ebî Şeybe'nin Hasan(ı Basrî)'den bildirdiğine göre **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin"**[3] âyetinde, farz namazlarda ve zikir (hutbe) sırasında dinleyip susmak emredilmiştir.[4]

Abdurrezzâk ve İbnu'l-Münzir'in bildirdiğine göre Kelbî der ki: **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin"**[5] âyeti nazil olmadan önce müslümanlar, namazdayken cennet ve cehennemden bahseden âyetleri duyunca seslerini yükseltiyorlardı.[6]

İbn Ebî Hâtim ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Abbâs'ın, **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin"**[7] âyetini açıklarken: "Dinleyip susulmasının emredildiği zaman, namaz ve vahyin iniş anıdır" dediğini bildirir.[8]

Beyhakî, *el-Kırâatu fis-Salât*'ta Atâ'nın şöyle dediğini bildirir: İbn Abbâs'a, **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin"**[9] âyetindeki dinleyip susma emrinin her okuyan hakkında

---

[1] Abdurrezzâk (1/247), Saîd b. Mansûr, (*Tefsîr*. 976) ve İbn Cerîr (10/665, 666).
[2] A'râf Sur. 204
[3] A'râf Sur. 204
[4] İbn Ebî Şeybe (1/478).
[5] A'râf Sur. 204
[6] Abdurrezzâk (1/247).
[7] A'râf Sur. 204
[8] İbn Ebî Hâtim (5/1646).
[9] A'râf Sur. 204

mı olduğunu sorduğumda: "Sadece namazda okunurken okunanı dinleyip susmak gerekir" cevabını verdi.[1]

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr'in bildirdiğine göre Mücâhid, imam, korku veya rahmet ile alakalı bir âyet okuduğunda, arkasındakilerden birinin herhangi bir şey söylemesini kerih görmüş ve: "Susmak gerekir" demiştir.[2]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Osman b. Zâide'ye Kur'ân okunduğu zaman elbisesiyle yüzünü kapatır ve, **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin"**[3] âyetini delil göstererek, gözlerini ve diğer azalarını okunan Kur'ân'ın dışındaki şeylerle meşgul etmeyi kerih görürdü.

Ahmed ve Beyhakî, *Şuabu'l-İmân*'da hasen isnâdla, Ebu Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Kur'ân'dan bir âyet dinleyene kat kat sevap yazılır. Kıyamet günü bu âyet, onu okuyana ışık olur."*[4]

İbnu'd-Durays, *Fadailu'l-Kur'ân*'da, Hasan(ı Basrî'nin) şöyle dediğini bildirir: "Allah'ın Kitab'ından bir âyet dinleyene iki kat sevap yazılır. Kıyamet günü ise bu âyet, onu okuyana ışık olur."[5]

وَاذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ وَلاَ تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ

"Rabbini, içinden yalvararak ve korkarak, yüksek olmayan bir sesle sabah-akşam zikret ve gafillerden olma."
(A'râf Sur. 205)

Abdurrezzâk, Abd b. Humeyd , İbn Cerîr, İbnu'l-Münzir ve İbn Ebî Hâtim'in bildirdiğine göre Katâde, bu âyeti açıklarken: "Yüce Allah, peygamberine Onu zikretmesini emredip gaflete düşmemesini emretmiştir. (بِالْغُدُوِّ) sabah

---

[1] Beyhakî (256).

[2] Abdurrezzâk (1/248), *Musannef* (4055) ve İbn Cerîr (10/663).

[3] A'râf Sur. 204

[4] Ahmed 14/191, 192 (8494) ve Beyhakî (1981). *Müsned*'in muhakkikleri hadisin zayıf olduğunu söylemiştir.

[5] İbnu'd-Durays (56).

namazı, (وَالآصَالِ) ise akşam demektir.[1]

İbn Ebî Hâtim'in Ebu's-Sahr'dan bildirdiğine göre (وَالآصَالِ) kelimesi öğle ile ikindi arası mânâsındadır.[2]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh, İbn Zeyd'in, **"Kur'ân okunduğu zaman ona kulak verip dinleyin ve susun ki size merhamet edilsin. Rabbini, içinden yalvararak ve korkarak, yüksek olmayan bir sesle sabah-akşam zikret ve gafillerden olma"**[3] âyetlerini açıklarken şöyle dediğini bildirir: "Kur'ân'ın dinlenip susulacağı vakit, imamın namaza başladığı zamandır. Sonraki âyette ise Yüce Allah: "Ey Kur'ân'ı dinleyip susan, sabah akşam, içinden yalvararak kısık sesle Rabbini zikret. Sesini yükseltme ve gafillerden olma" buyurmaktadır.[4]

İbn Cerîr, İbn Şahin, *et-Terğib fi'z-Zikr*'de ve Ebu'ş-Şeyh, Ubeyd b. Umeyr'in, **"Rabbini, içinden yalvararak ve korkarak, yüksek olmayan bir sesle sabah-akşam zikret ve gafillerden olma"**[5] âyetini açıklarken şöyle dediğini bildirir: Yüce Allah: "Kulum, Beni içinden zikrederse, ben de onu içimden zikrederim. Kulum Beni yalnızken zikrederse, Ben de onu yalnızken zikrederim. Kulum beni bir topluluk içinde zikrederse, Ben de onu daha üstün ve hayırlı bir topluluk içinde zikrederim" buyurmaktadır.[6]

İbn Cerîr ve Ebu'ş-Şeyh'in Mücâhid'den bildirdiğine göre (بِالْغُدُوِّ) fecrin sonu, (وَالآصَالِ) kelimesinden kastedilen zamanın son vakti ise ikindi namazıdır. Bu iki vaktin de bir ilk, bir de son vakti vardır. Fecrin başlangıcı ve sonu olduğu gibi. **"Ayrıca Rabbini çok an, sabah akşam tesbih et"**[7] âyeti buna misal verilebilir. Buradaki (بِالْعَشِيِّ), Güneş'in batıya yönelmesinden, batmasına kadar olan zamandır. (وَالإِبْكَارِ) ise fecrin başlangıcıdır.[8]

Abd b. Humeyd ve İbn Cerîr, Mutarrif b. Vâsil'den, Ebu Vâil'in Güneş

---

[1] Abdurrezzâk (1/246), İbn Cerîr (10/670, 671) ve İbn Ebî Hâtim (5/1647, 1648).
[2] İbn Ebî Hâtim (5/1648).
[3] A'râf Sur. 204, 205
[4] İbn Cerîr (10/663, 668, 670).
[5] A'râf Sur. 205
[6] İbn Cerîr (10/668).
[7] Ali-İmran. 41
[8] İbn Cerîr (10/670).

batarken oğluna: "Daha akşamlamadık mı?" dediğini, bildirir.[1]

Bezzâr ve Taberânî'nin, İbn Mes'ûd'dan bildirdiğine göre Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem): *"Gafiller arasında Allah'ı zikreden, herkes kaçarken savaşan savaşçı gibidir"* buyurduğunu nakleder.[2]

İbn Ebî Hâtim, Bukeyr b. el-Ahnes'in şöyle dediğini bildirir: "Cuma günü olduğu halde, Cuma günü olduğunu bilmeyen herkes gafillerden yazılır."[3]

Taberânî, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da, İbn Amr'dan, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Gaflet, şu üç şeyde olur: Allah'ı anma meselesinde, sabah namazını kıldıktan sonra güneş doğuncaya kadar geçen sürede ve kişinin ne derece borca girdiğini düşünmeden ödeyemeyecek kadar borç alması halinde."*[4]

إِنَّ الَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لاَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ

"Kuşkusuz Rabbin katındakiler O'na kulluk etmekten kibirlenmezler, O'nu tesbih eder ve yalnız O'na secde ederler." (A'râf Sur. 206)

İbn Ebî Şeybe, Ebu'l-Uryân el-Mucaşii vasıtasıyla İbn Abbâs'ın Kur'ân'daki secde âyetlerini zikredip şu sûrelerde olduklarını söyledi: "A'râf, Ra'd, Nahl, İsra, Meryem, Hac, Neml, Furkan, Secde, Fussilet ve Sad sureleri. Mufassal surelerde secde âyeti yoktur."[5]

Ebu'ş-Şeyh'in bildirdiğine göre Atâ der ki: "İbn Abbâs'ın on âyette tilavet secdesi yaptığı söylenmiştir: A'râf, Ra'd, Nahl, İsra, Meryem, Hac, Furkan, Neml, Secde ve Fussilet sureleri."

İbn Mâce ve Beyhakî, *Sünen*'de, Ebu'd-Derda'nın şöyle dediğini bildirir: Allah'ın Resûlü (sallallahu aleyhi vesellem) ile beraber on bir tilavet secdesi yaptım, bunlardan hiçbiri mufassal surelerde değildi. Bunlar, A'râf, Ra'd, Nahl, İsra,

---

[1] İbn Cerîr (10/670).

[2] Bezzâr, *Keşfu'l-Estar*. (3060), Taberânî (9797) *M. el-Evsat* (271). Zayıf hadistir. Elbânî *Silsiletu'd-Daîfe* (672).

[3] İbn Ebî Hâtim (5/1648).

[4] Taberânî (13. cildin bir bölümünde 121) ve Beyhakî (4733). Zayıf hadistir. Elbânî *Daifu'l-Cami* (3934).

[5] İbn Ebî Şeybe (2/17).

Meryem, Hac, Furkan, Süleyman (Neml), Secde, Sad ve Fussilet sûrelerinin secdeleridir."[1]

Ebû Dâvud, İbn Mâce, Darekutni, Hâkim, İbn Merdûye ve Beyhakî, *Sünen*'de, Amr b. el-Âs'tan bildirdiğine göre Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) kendisine Kur'ân'da on beş secde (âyeti) okutmuştur. Bunlardan üçü mufassalardadır. Hac sûresinde de iki secde vardır.[2]

Buhârî, Müslim, Ebû Dâvud ve Beyhakî, İbn Ömer'in şöyle dediğini bildirir: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) bize içerisinde secde âyeti olan bir sûreyi okuyup secde eder, onunla beraber biz de secde ederdik. O kadar ki, bizden bir kimse (kalabalıktan) alnını koymak için yer bulamazdı."[3]

Müslim, İbn Mâce ve Beyhakî, Ebu Hureyre'den, Resûlullah'ın (sallallahu aleyhi vesellem) şöyle buyurduğunu nakleder: *"Âdemoğlu secde âyetini okuyup secde ettiği zaman şeytan ağlayarak ve «Vay hâlime! Âdem oğlu secde etmekle emrolundu. (Emre uyup) secde etti. Bu nedenle Cennet onadır. Ben de secde etmekle emrolundum da secde etmekten imtina ettim. Cehennem ateşi banadır» diyerek (oradan) uzaklaşır."*[4]

Beyhakî, İbn Sîrîn'in şöyle dediğini bildirir: "Hz. Âişe'ye Kur'ân'daki secde âyetleriyle ilgili hükmü sorduğumda şöyle karşılık verdi: "Bu, ya Allah'a ödemen gereken bir hak veya senin gönüllü olarak yaptığın bir şeydir. Allah'a bir defa secde eden hiçbir kul yoktur ki, Allah bu secdeyle onun derecesini yükseltmesin veya bir günahını silmesin, ya da ikisini birden yapmasın."[5]

Beyhakî, Müslim b. Yesâr'ın şöyle dediğini bildirir: "Kişi Kur'ân okurken secde âyetine gelecek olursa, âyeti bitirmeden secde yapmasın, âyeti okuyup bitirince ellerini kaldırıp tekbir getirerek secde yapsın."[6]

Ebû Dâvud ve Beyhakî'nin İbn Ömer'in, "Hz. Peygamber (sallallahu aleyhi vesellem) bize Kur'ân okur, secde âyetine gelince tekbir getirip secde yapar, biz de onunla secde ederdik" dediğini bildirir.[1]

---

[1] İbn Mâce (1056) ve Beyhakî (2/313). Sahih zayıftır. (Elbânî, *Daîf Sünen İbn Mâce*, 217).

[2] Ebû Dâvud (1401), İbn Mâce (1057), Dârekutnî (1/408), Hâkim (1/223) ve Beyhakî (2/314). Sahih zayıftır. (Bak: Elbânî, *Daîf Sünen Ebû Dâvud*, 301).

[3] Buhârî (1075, 1076, 1079), Müslim (575), Ebû Dâvud (1412) ve Beyhakî (2/312).

[4] Müslim (133), İbn Mâce (1052) ve Beyhakî (2/312), *Şu'abu'l-İmân* (1487).

[5] Beyhakî (2/322).

[6] Beyhakî (2/325).

İbn Ebî Şeybe, *Musannef*'te, Ahmed, Ebû Dâvud, Tirmizî, Nesâî, Dârekutnî ve Beyhakî'nin bildirdiğine göre Hz. Âişe der ki: Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem geceleri tilâvet secdelerinde *"Yüzüm kendisini yaratana, güç ve kuvvetiyle kulak ve göz verene secde etti.Yaratanların en güzeli olan Allah herşeyden yücedir"* derdi.[2]

İbn Ebî Şeybe, Kays b. es-Seken'in şöyle dediğini bildirir: Allah'ın Resûlü secde ettiği zaman: *"Yüzüm kendisini yaratana, kulak ve göz verene secde etti"* derdi. Bana bildirildiğine göre Hz. Dâvud, secde ettiği zaman: "Yüzüm, toprağa bulanmış olarak yaradanıma secde etti ve Onun buna hakkı vardır" derdi. Sübhânallah! Peygamberlerin sözleri birbirine ne kadar da benziyor."[3]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre İbn Ömer secde ettiği zaman: "Allahım! Bedenim Sana secde etti. Kalbim Sana iman etti. Allahım! Bana, faydası olacak ilim ve beni yükseltecek amel ver" derdi.[4]

İbn Ebî Şeybe'nin bildirdiğine göre Katâde secde âyetini okuyunca üç defa: "Rabbimizi noksanlıklardan tenzih ederim. Rabbimizin vaadi yerine gelecektir. Allah'ı hamd ile tesbih ederim" derdi.[5]

Beyhakî'nin bildirdiğine göre İbn Ömer: "Kişi, ancak temizken (abdestliyken) secde edebilir" demiştir.[6]

İbn Ebî Şeybe, Şa'bi'nin, "Öncekiler, secde âyetine geldiklerinde, secde etmeden okumaya devam etmeyi kerih görürlerdi" dediğini bildirir.[7]

Beyhakî, *Şu'abu'l-İmân*'da İbn Ömer'in: "Resûlullah (sallallahu aleyhi vesellem) her Cuma minberde A'râf Sûresinin son âyetini okumayı bırakmazdı" dediğini bildirir.[8]

---

[1] Ebû Dâvud (1413) ve Beyhakî (2/325) Sahih zayıftır. (Bak: Elbânî, *Daîf Sünen Ebû Dâvud*, 306).

[2] İbn Ebî Şeybe (2/20), Ahmed 40/23 (22, 24), Ebû Dâvud (1414), Tirmizî (580, 3425 *"sahîh"*), Nesâî (1128), Dârekutnî (1/406) ve Beyhakî (2/325). Sahih hadistir (bak: Elbânî, *Sahîh Sünen Ebî Dâvud*, 1255).

[3] İbn Ebî Şeybe (2/21).

[4] İbn Ebî Şeybe (2/20).

[5] İbn Ebî Şeybe (2/20, 21).

[6] Beyhakî (2/325).

[7] İbn Ebî Şeybe (2/18).

[8] Beyhakî (2436).